فصل المقال فيما لد يقال

الكتاب الثاني

محمد تبركان

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل المقال فيما لا يقال

الكتاب الثاني (المصباح المنير)

إعداد

محمّد تبركان أبو عبد اللّه

نشر: ذو القعدة ١٤٣٦ – أوت ٢٠١٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، إلاه الأوّلين والآخِرين، له الأسماء الحُسنى والصّفات العُلا (يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)[1].

والصّلاة والسّلام على المبعوث رحمة للعالمين نبيِّنا محمّد بن عبد اللّه خير خلق اللّه أجمعين، وعلى آله الأطهار وصحبه الأبرار، وعلى التّابعين لهم بإحسان ما جنّ ليلٌ، وانبلج فجر بضياء النّهار.

وبعدُ، فليس يخفى ما للّغة العربيّة من النّفوذ والسّلطان على نصوص الكتاب المقدّس، ومتون الحديث المشرَّف؛ حتّى أضحى العَيِّيُّ بها ما له في فقه الشّريعة من قِطْمِير؛ ولذلك عُدّ تَعَلُّمها مِن فُروض الدّيانة، ومُقَرَّرات أحكام الشّريعة.

وبين يديك – أخي القاريء الكريم – الكتاب الثاني من (فصل المقال فيما لايقال)، والّذي رصدت فيه ما أمكن من الأغلاط والأخطاء والتّنبيهات اللّغوية المتناثرة في كتاب الإمام أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي – رحمه اللّه تعالى – (ت: ٧٧٠هـ)، والموسوم ب(المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير)[2].

---

[1]- الحشر: ٢٢ – ٢٤.

[2]- جُمعت مادّة هذا المؤلَّف من الطّبعة الصّادرة عن دار الحديث بالقاهرة سنة ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م. ولو أنّي استقبلت من أمري ما استدبرت لما بنيت عليها عملي هذا؛ لِما اشتملت عليه من كثرة السّقط في: الحروف والكلمات والجمل، بل طال السّقط إلى فقرات !. ولك أن تتبيّن شيئا من ذلك من خلال النّماذج الّتي وقفتُ عليها – من غير تتبُّع –، وهذه مواضعها:

١) ص٢٦ أ ى ى.

٢) ص٤٢ ب ل ي عمود ٢ سطر ٢٦ في موضعين.

٣) ص٤٥ ب و أ عمود ٢ سطر ١٠.

٤) ص١٥٧ ز و ج عمود ٢ سطر ١٩.

٥) ص٢٥٧ ع ن ن عمود ٢ سطر ٦.

٦) ص٢٦٩ غ ل م عمود ١ سطر ٢٦.

٧) ص٢٧١ غ ن ن.

٨) ص٢٧٧ ف ر ج عمود ١ سطر ١٨.

٩) ص٢٩٣ ق د م عمود ٢ سطر٣١.

١٠) ص٣١٧ ك س ج عمود ١ سطر ١.

١١) ص٣٣٧ م ر ح.

١٢) ص٣٦٢ ن ط ر عمود ٢ سطر ٢٦.

١٣) ص٣٦٤ نعظ عمود ١ سطر ١٥.

١٤) ص٣٦٧ ن ف ي عمود ٢ سطر ٢٩.

١٥) ص٣٧٥ ناكها عمود ٢ سطر ٤.

١٦) ص٣٨٩ و ر د عمود ٢ سطر ٧.

١٧) ص٣٨٩ و ر د عمود ٢ سطر ٧.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وإنّما كان هذا الكتاب مُعتَمَدي في زَبْر مباحثه، وتأليف ما تفرّق من فصوله ومسائله؛ لِشُهرته الّتي أطبقت المشرقين، وصِيته الّذي ذاع في الخافِقَيْن، فلا يكاد اسمه يَعزُب عن عوامّ النّاس بَلْهَ طلبة العلم وأعلامه.

هذا، وقد بلغ مجموع هذه الأغلاط والأخطاء المنَبَّهِ عليها في صُلْب الكتاب في الغالب ب: (لا يقال) أو (لا تقل) ٨٣٢. ولعلّ أكثرها ممّا يُظَنُّ بعموم النّاطقين بالضّاد تُوظيفها في منطوق اللّسان، ومرسوم الكتاب؛ فكان هذا النّذير إيقاظا للوَسنان، وذِكرى للعارف بمراشد القول، ومساقط الألفاظ.

على أنّه ليس لي في هذا المؤلَّف سوى الانتقاء والاختيار وشيء من التّعليق والتّخريج؛ قد أزّتني إليه حَمِيّة مسلم جامحة، وغيرةٌ عربيّ عارمة على اللّغة العربيّة من أن تَلُوكَها الألسُنُ على غير السَّنَن الأقوم، والنَّهج الأرشد الّذي نزل به الوحي المقدَّس، ودرج عليه العرب الخُلَّص من وُلْد معدِّ بن عدنان، ويَعْرُبَ بن قَحْطان.

وإليك – أيّها اللّبيب – خطّة سير العمل في هذا المجموع:

١- ترجمة للإمام أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي.

٢- مادّة الكتاب: تبدأ من كتاب الألف رقم ١- (ص٧ أ ب ط)، وتنتهي بكتاب الياء رقم ٨٣٢- (ص٤٠٦ ي ىء س).

٣- ترقيم مباحث الكتاب ترقيما تسلسليًّا مع الإحالة إلى الصّفحة والمادة اللّغويّة.

٤- تخريج الآيات القرآنيّة الكريمة بذكر اسم السّورة، ورقم الآية.

٥- تخريج الأحاديث والآثار بعزوها إلى مصادرها من كتب السنّة المطهّرة، وكتب اللّغة.

٦- تخريج الأشعار بنسبتها إلى أصحابها من خلال الدّواوين الشّعريّة أو مصادر اللّغة العربيّة.

٧- المحافظة على ترتيب مباحث الكتاب كما وردت في أصل الكتاب (المصباح المنير).

٨- اعتمدتُ في كتاب " المصباح المنير " على الطّبعة الصّادرة عن دار الحديث بالقاهرة سنة ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٩- في أكثر من موضع قمت بتصحيح وضبط بعض ما أشكل عليّ من الألفاظ والتّراكيب من خلال مقابلتها بنحو تسع طبعات مختلفة للمصباح المنير.

١٠-وضع فهارس فنّيَّة من شأنها أن تُسهِّلَ على القاريء الكريم الوصول السّريع إلى مبتغاه من هذا الكتاب، وهي:

أ- فهرس الآيات القرآنيّة. ب- فهرس الأحاديث النّبويّة والآثار. د- الفهرس العام للفوائد والأغلاط والأخطاء

---

١٨) ص٣٩٠ و ز ر عمود ٢ سطر ٣٢.

١٩) ص٣٩٤ و ض و عمود ٢ سطر ١٣.

الخاتمة:

٢٠) ص٤٠٩.

٢١) ص٤١٠.

٢٢) ص٤١١ سطر ٢٩ فَصْلٌ: وَأَمَّا الْمَصَادِرُ مِنْ أَفْعَلَ.

٢٣) ص٤١٥ سطر ٢٣/إذا كان الفعل الثلاثيّ على فَعَل يَفعِل.

٢٤) ص٤١٩ في موضعين سطر ٧/النّسبة قد يكون معناها. . .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المنبَّه عليها. هـ- فهرس الحدود النّحويّة والقواعد اللّغويّة. و- فهرس سوائر الكَلِم ز- فهرس الأشعار.

ح- الفهرس العام للمواد اللّغويّة . ط- فهرس المصادر والمراجع . ي- فهرس المحتويات.

وعند تحرير هذه المقدّمة وقفت على إحالات كثيرة في هوامش هذا المؤلَّف إلى كتابَيَّ (إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان)، الأوّل والثاني بلغت نحو أربعين موضعا، ولولا ما بين تلك الهوامش، وكلام المصنِّف (الفيّومي رحمه اللّه تعالى) من وَطيد الصِّلة لَما أشرت إليها البتّة.

وبعدُ، فهذا جهد المقِلّ، أعرضه بين يديك - أخي القاريء -:

وإنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الخَلَلاَ * فَجَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فيهِ وعَلاَ[1]

لم أبغ به غير وجه اللّه تعالى، ثمّ خدمة لغتي العربيّة الّتي لو فديتها بنفسي ونفائسي لَكان ذلك في حقِّها شيئا يسيرا.

واللّهَ أسأل أن يتقبّل منِّي هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم العرض عليه، اللّهُمَّ آمين.

وصلَّى اللّهُ وسلّم وبارك على معلِّمِ النّاس الخير، نبيِّنا محمّد، وعلى آله، وصحبه، والتّابعين لهم بإحسان.

فُرِغ من تَبييضه، ومراجعته صبيحة عيد الفطر يوم الجمعة ٠١ من شوّال ١٤٣٦هـ = ١٧ من جويلية ٢٠١٥م.

وكتبه محمّد تبركان أبو عبد اللّه

والحمد للّه ربِّ العالمين

---

[1]- لأبي محمّد القاسم بن عليّ الحريريّ في شرح ملحة الإعراب (ص٢٥٩ رقم ٣٧٢) له.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ترجمة الفيّومي أحمد بن محمّد بن عليّ المقْرِيء أبي العبّاس

(... ؟[1] – ت: ٧٧٠هـ = ١٣٦٨م)

اسمه ونسبته: هو أحمد بن محمّد بن عليّ شهاب الدّين أبو العبّاس الخطيب الفقيه اللّغويّ الفيُّومي[2] المقْرِيء الشّافعيّ المصريّ ثمّ الحمويّ الشّهير بابن ظهيرة[3]، من أعلام القرن الثامن الهجري، صاحب (المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير) في اللّغة.

الشّيخ الضّابط الأديب الكامل المقريء.

نشأته: نشأ بفيُّوم مصر[4] حيث تلقّى علومه الأولى واشتغل وبرع في العربيّة وكان له اتّصال بأبي حيّان محمّد بن يوسف النّحوي الغرناطي (ت: ٧٤٥هـ)، فعنه أخذ الفيُّومي علوم اللّغة العربيّة، كما اطّلع على كثير من المعارف العربيّة، ودرس القراءات

---

[1]– قال عبد الستّار فراج في مقالٍ له بعنوان " المصباح المنير " [مجلّة العربي العدد ١٣٥ ص١٢٣ – ١٢٤]: (و لا نعلم السّنة الّتي وُلد فيها الفيّومي صاحب هذا الكتاب، ويُخَيَّلُ إلينا أنّه ولد قبل سنة ٧٠٠هجريّة بعشرة أعوام على الأقلّ [أي سنة ٦٩٠هـ]؛ ذلك أنّ نسخته الأولى من المصباح عليها تاريخها الّذي أنجزها فيه، وهو كما يقول: " بمدينة حماة المحروسة، في العشر الأخَر من شوّال من شهور سنة ٧٢٥ على صاحبها أفضل الصّلاة والسّلام" وهذه المخطوطة موجودة في دار الكتب بالقاهرة، ومكتوبة بخطّه النّسخي الجميل).

ويؤيّده ما قال د. عبد العظيم الشّنّاوي في تقديمه لِ: ط/دار المعارف (ط/الثانية صفحة و): (أمّا مولده فقد رجّح بعضُ الباحثين أنّه حين انتهى من كتاب المصباح سنة ٧٣٤هـ كان عمره لا يقلّ عن ٣٥ عاما، ولكنّني أُرجّحُ أنّ عمره حينذاك لا يقلّ عن ٤٥ عاما؛ لأنّه ذكر في كتاب المصباح مادة " غزل " [ص٢٦٦ دار الحديث] أنّه قابل في بغداد سَنَةَ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ مَجْدَ الدِّينِ مُحَمَّد ابْن مُحَمَّدِ ابنِ مُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّد بْنِ أَبِي طَاهِرٍ شُرْوَان شَاه بنِ أَبِي الْفَضَائِلِ فخر أور بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ سِتِّ النِّسَاءِ بِنْتِ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ، وَقَالَ له: " أَخْطَأَ النَّاسُ فِي تَثْقِيلِ اسْمِ جَدِّنَا وَإِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ نِسْبَةً إِلَى غَزَالَةَ "من قرى طوس". فبعيدٌ أن تتمّ هذه المقابلة في بغداد وهو دون العشرين).

[2]– الفَيُّوميّ بفتح الفاء وتشديد الياءين نسبة إلى الفَيُّوم المعروفة من أعمال الدِّيار المصريّة. قال في الضّوء اللّامع (١١ /٢١٨ الأنساب/حرف الفاء): ("الفيّومي" بفتح ثمّ تشديد نسبة إلى الفَيُّوم المعروف الّذي احتفرَ نهرَهُ يوسفُ عليه السّلام بالوحي، وعمل له سِكْراً بالآجرّ والكلس)، وفي الأعلام (١ /٢٢٤)، والموسوعة الكويتيّة (١٥ / ٣١٦): (ولد ونشأ بالفيّوم بمصر).

وفي الأنساب للسّمعاني (٤ /٤٢٠): (الفَيُّومي: بفتح الفاء وضمّ الياء المشدّدة آخر الحروف " بعدهما الواو " وفي آخرها الميم. هذه النّسبة إلى فَيُّوم وهو موضع وراء مصر من أرضها وهي مدينة يوسف النّبيّ " عليه السّلام " وهو الّذي احتفر نهرها بالوحي. يقال لنهرها اللاهون وله سِكْرٌ [السِّكْر: السَّدُّ كما في القاموس (٢/ ٤٩ سكر)، وأساس البلاغة (ص٢١٥ س ك ر)] عظيم يأخذ من عرض النِّيل وهو مبنيّ بآجرّ كبار وكلس وفيه تجول السّفن من النّيل إلى فوق السِّكْر حتّى تصل إلى الفَيُّوم. وهذا السِّكْر يرتفع فيه الماء ويتردّد أكثر من مائة ذراع وعرضه نحو من سبعين ذراعا، وبنى في الفيوم بما في مائة قرية وأجرى إليها خليجا من النّيل وجعل لكلّ قرية شربا على حدة وغرس فيها النّخل وأنواع الفواكه. وقُتل بها مروان الحمار وهو أبو عبد الملك مروان بن محمّد بن مروان ابن الحكم الأُموي. . .).

وفي اللّباب في تهذيب الأنساب (٢ /٤٥٣): (الفَيُّومي: بفتح الفاء وتشديد الياء تحتها نقطتان وفي آخرها ميم بعد الواو – هذه النّسبة إلى الفَيُّوم، وهو موضع بأرض مصر مشهور، وهو الّذي احتفر نهرها يوسف النّبي عليه السّلام بالوحي وعمل له سِكْراً بالآجرّ والكلس، وهو معروف، وبها قُتل مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم الأموي المعروف بالحمار آخر بني أميّة).

وفي لبّ اللّباب في تحرير الأنساب (ص٢٠١ باب الفاء والياء): (الفَيُّومي: بالفتح وضم الياء المشدّدة إلى الفَيُّوم مدينة بمصر)، وفي مختصر فتح رب الأرباب (ص٤٦ حرف الفاء): (الفَيُّومي: للفَيُّوم موضع قريب من هيت بلدة بالعراق على الفرات وهو غير الفَيُّوم المشهورة بلدة بمصر غربية).

[3]– الضّوء اللّامع (١٠ /١٢٩)، وشذرات الذهب (٩ /٣٠٥ وفيات سنة ٨٣٣).

[4]– وقد نسبه كلٌّ من: د. شوقي ضيف في مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة/مقال: المعجمات العامة والخاصة (ص١٤)، ود. خضر الجواد في تقديمه لطبعة مكتبة لبنان ١٩٨٧م للمصباح المنير إلى فيّوم العراق، لا إلى فيّوم مصر. ولست أدري مَن سبقهما إلى ذلك !. وزاد نسبته في: لسان

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وتبحّر في الفقه الشّافعي، كما كان خطيباً بارعاً، ثمّ ارتحل عن الدّيار المصريّة إلى حماة فاستوطنها، ولما أنشأ صاحب حماة الملك المؤيّد إسماعيل عماد الدّين الأيّوبي الملقَّب بأبي الفداء (٦٧٢ - ٧٣٢هـ = ١٢٧٣ - ١٣٣١م) جامع الدَّهْشَة في شعبان سنة ٧٢٧هـ ندب الفيُّومي إلى الخطابة فيه، وقد كان - رحمه اللّه - إماما فاضلاً عارفاً بالفقه واللّغة شافعيّ المذهب.

ولده: وُلد له ابنه محمود بن أحمد أبو الثناء الهمذاني الفيّومي القاضي الشّهير بابن خطيب الدّهشة بحماة سنة خمسين وسبع مئة (٧٥٠هـ - ١٣٤٩م)، وتوفي بها سنة أربع وثلاثين وثمان مئة (٨٣٤هـ - ١٤٣١م).

مؤلّفاته:

١. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير .

٢. ديوان خطب[١].

٣. شرح عروض ابن الحاجب[٢].

٤. نثر الجُمان في تراجم الأعيان[٣].

المحدّثين (٣ /٢٢٠) إلى همدان، ولا أعلم أحدا نسبه إليها غيره !. نعم، نُسب إليها ولدُه الشّهير بابن خطيب الدّهشة في البدر الطّالع (ص٨٤٨ رقم ٥٣٩)، والضّوء اللّامع (١٠ /١٢٩)، وشذرات الذّهب (٩ /٣٠٥)، ومعجم المؤلّفين (٣ /٧٩٦)، والأعلام (٧ /١٦٢)، وهديّة العارفين (٢ /١٦٤ باب اللّام).

والظّاهر أنّه التبس عليه الأمر في إضافة هذه النّسبة (الهمداني) الّتي شُهر بها ولده ابن خطيب الدّهشة إلى والده خطيب الدّهشة، فقد قال عن الفيّومي: (وذكر الشّيخ الإمام شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن عليّ الهمداني الفَيُّومي ثم الحموي المشهور بابن خطيب الدّهشة [كذا] في كتابه « المصباح المنير في غريب الشرح الكبير »).

[١]- أو (ديوان الخطب)، قال في مقدّمته كما في معجم المطبوعات (٢ /١٤٧٦): (أنّ السّلطان الملك المؤيّد عماد الدّين صاحب حماه لما أنشأ الجامع بظاهر حماه في شعبان سنة ٧٢٧ نَدَبَني إلى خطابته، ولم أكن يومئذ مستعدّا لها؛ فطرقت باب المولى الكريم الخ)، وفي الأعلام (١ /٢٢٤): (خ بدأ بتأليفه سنة ٧٢٧). هديّة العارفين (١ /١١٣ باب الألف)، البدر الطالع (ص٨٤٨).

[٢]- هديّة العارفين (١/١١٣ باب الألف)، وذكر في الدّليل إلى المتون العلميّة (ص٦٢٨ الفصل السّادس: علما العروض والقوافي) أنّ: (منه نسخة في الخزانة التّيموريّة برقم ١٦ عروض)، وقد صدر عن دار الكتب العلميّة ببيروت سنة ٢٠١٣م بتحقيق وتعليق: د. محمود محمّد العامودي ضمن ٢٧٢ صفحة.

[٣]- في الأعلام (١ /٢٢٤): ("خ" أجزاء منه، بلغ في آخرها سنة ٧٤٥)، قال في معجم المصطلحات الإسلاميّة في المصباح المنير (ص٩): (وقد نسب بروكلمان للفيّومي كتابين آخرين: ٤- نثر الجُمان في تراجم الأعيان، وهو مخطوط، وأشار إلى وجود نسخة منه في طنطا، وقد ترجم فيه للمشاهير من العلماء والأدباء حتّى وصل فيه إلى سنة ٧٤٥هـ، وقد رتّبه على حسب السّنين).

وفي موقع باحثون: يوجد منه بعض الأجزاء الخطية محفوظة في دار الكتب الوطنية بالقاهرة ورقمها ٥ /٣٨٣ فهرس ثان ولم يطبع منه شيء إلى اليوم وقد بلغ في آخرها سنة ٧٤٥هـ).

وهذه بيانات للمخطوط نقلا عن موقع " دونكم إرثكم / مجلّة مركز ودود للمخطوطات، بابُ، الفُلْك المشحون:

عنوان المخطوط: نثر الجمان في تراجم الأعيان - المصنِّف الفيومي عليّ بن محمّد بن عليّ المقرئ الفيّومي - عدد الأوراق: ٩٠٧ - مصدر المخطوط: إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلاميّة بوزارة الأوقاف الكويتيّة: ٢٣٠٥ - ملاحظات نسخة مكتبة تشستربيتي، في آخره تقييدات بالإنكليزية.

وذكر في موقع خزانة التّراث نسخه في العالم وهي:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥. مختصر معالم التّنزيل للبغويّ حسين بن مسعود[١]....

وفاته: توفِّيَ[٢] بجماة سنة سبعين وسبعمائة ونَيِّفٍ[٣] ٧٧٠هـ - ١٣٦٨م.

عن المصباح المنير :

هو معجم لغوي نافع، كثير الفائدة، حسن الإيراد[٤]، شرح فيه الفيّومي الكلمات الفقهيّة الغريبة الواردة في كتاب الشّرح الكبير في الفقه الشّافعيّ للإمام عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم أبي القاسم القزويني الرّافعي (ت: ٦٢٢ أو ٦٢٣هـ = ١٢٢٦م)، والمسمّى ب(فتح العزيز شرح كتاب الوجيز)، وأضاف عليها زيادات حتّى صار عمله كتاباً مستقلاً بنفسه، و(كتاب الوجيز في فقه الشّافعي) هو للإمام أبي حامد الغزالي (ت: ٥٠٥هـ - ١١١١م).

وقد ذكر المؤلِّف في المقدّمة أنّه جمع كتاباً في غريب شرح الوجيز للإمام الرّافعي أوسع فيه من تصاريف الكلمة وأضاف إليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات ومن إعراب الشّواهد وبيان معانيها وغير ذلك ممّا تدعو إليه حاجة الأديب الماهر.

وقسم كلّ حرف منه باعتبار اللّفظ أسماء منوَّعة: إلى مكسور الأوّل، ومضموم الأوّل، ومفتوح الأوّل، وإلى أفعال بحسب أوزانها، ثم اختصر هذا العمل المطوَّل على النّهج المعروف والسّبيل المألوف فرتّبه ترتيباً فنّياً ثم أعاد قراءته ليسهل تناوله ويقصر تطاوله وقيّد ما يحتاج إلى تقييد بألفاظ مشهورة البناء وسمّاه: المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير.

مصادر كتاب " المصباح المنير ": صرّح الفيّومي في خاتمة كتابه أنّه جمع[٥] أصله من نحو سبعين مصنَّفًا ما بين مطوَّلٍ ومختصَر فمن ذلك:

١- تهذيب الأزهري.

٢- كتاب أبي زكريّا التّبريزي على مختصر المزني.

٣- المجمل لابن فارس.

٤- كتاب متخيَّر الألفاظ للتّبريزي أبي زكريّا.

أ- مكتبة دار الكتب المصريّة بالقاهرة رقم الحفظ: ٥ /٢٨٣ (١٧٤٦).

ب- مكتبة شستربيتي بدبلن إيرلندا رقم الحفظ: ٥ /٤١١٣ [نسخة ودود].

[١]- معجم المصطلحات الإسلاميّة في المصباح المنير (ص٩): (وقد نسب بروكلمان للفيّومي كتابين آخرين: ٥- مختصر معالم التّنزيل).

[٢]- قال في الأعلام (١ /٢٢٤): (وعلّق " محمّد بن السّابق الحمويّ " على إحدى النّسخ المخطوطة من الدّرر الكامنة بأنّه توفي في حدود ٧٦٠ [١٣٥٨م]، وأثبته مصحّح الدّرر الكامنة د. سالم الكرنكوي في (١ /٣١٤ الهامش١). وقال ابن قاضي شهبة في طبقاته (٤ /١٠٩): (لا أعلم وقت وفاته).

[٣]- معجم المطبوعات (٢/ ١٤٧٦)، قال ابن حجر في الدّرر الكامنة (١ /٣١٤ رقم ٧٨٧): (وكأنّه عاش إلى بعد سنة ٧٧٠).

[٤]- أفاد في معجم المصطلحات الإسلاميّة (ص٦) أنّ نظارة المعارف العموميّة بمصر قرّرته على طلاّب المدارس، وتولّت طباعته سنة ١٣١٢هـ. قلت: هو حريٌّ بذلك؛ بالنّظر إلى صغر حجمه، وجودة سَبْكه، وغزارة فوائده.

[٥]- قال عبد السّتّار فراج في مقالٍ له بعنوان " المصباح المنير " [مجلّة العربي العدد ١٣٥ ص١٢٤]: (الكتاب ومراجعه: قلنا إنّ المصباح المنير تمّ جمعه في ٧٢٥هـ " ١٣٢٥م "كما هو مكتوب على مخطوطة بدار الكتب، ولكنّه أعاد مراجعته والتّعليق عليه، حتّى صار على الوجه الّذي يطالعنا منه الآن. وفي ذلك يقول: " وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلِّفه في العشر الأواخر من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمئة هجرية ".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥- إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت.

٦- كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت.

٧- كتاب المذكَّر والمؤنَّث لابن السِّكِّيت.

٨- كتاب التّوسعة لابن السِّكِّيت.

٩- كتاب المقصور والممدود لأبي بكر الأنباري.

١٠- كتاب المذكَّر والمؤنَّث لأبي بكر الأنباري.

١١- كتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري.

١٢- كتاب النَّوادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري.

١٣- أدب الكاتب لابن قتيبة.

١٤- ديوان الأدب للفارابي.

١٥- الصِّحاح للجوهري.

١٦- الفصيح لثعلب.

١٧- كتاب المقصور والممدود لأبي إسحاق الزجّاج.

١٨- كتاب الأفعال لابن القوطيّة.

١٩- كتاب الأفعال للسَّرَقُسْطي.

٢٠- أفعال ابن القطّاع.

٢١- أساس البلاغة للزّمخشري.

٢٢- المغرِب للمُطَرِّزي.

٢٣- المعَرَّبات لابن الجواليقي.

٢٤- كتاب ما يلحن فيه العامّة لابن الجواليقي.

٢٥- سِفْر السّعادة وسفير الإفادة لعلَم الدّين السّخاوي.

ومن كتب سوى ذلك فمنه ما راجعتُ[١] كثيرا منه لما أطلبه نحو:

٢٦- غريب الحديث لابن قتيبة.

٢٧- النّهاية لابن الأثير.

٢٨- كتاب البارع لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي.

٢٩- غريب اللّغة لأبي عبيد القاسم بن سلاّم.

٣٠- كتاب مختصر العين لأبي بكر محمّد الزّبيدي.

٣١- كتاب المجرَّد لأبي الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين الهنّائي.

٣٢- كتاب الوحوش لأبي حاتم السّجستاني.

---

[١]- الفيّومي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٣- كتاب النّخلة لأبي حاتم السّجستاني.

ومنه ما التقطت منه قليلا من المسائل ك:

٣٤- الجمهرة.

٣٥- المحكم.

٣٦- معالم التّنزيل للخطّابي.

٣٧- كتاب لأبي عبيدة معمر بن المثنّى رواه عن يونس بن حبيب.

٣٨- الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمّد بن محمّد الهَرَوي.

٣٩- بعض أجزاء من مصنَّفَات الحسن بن محمّد الصّغاني من العباب وغيره.

٤٠- الرّوض الأُنُف للسُّهَيلي.

وغير ذلك ممّا تراه في مواضعه من كتب:

٤١- التّفسير.

٤٢- والنّحو.

٤٣- دواوين الشّعراء.

ورتّب ألفاظه وفقًا لحروفها الأصول مبتدئًا من حرف الألف في الحروف الهجائيّة إلى حرف الياء، غير أنّه وضع الألفاظ الرُّباعيّة والخماسيّة مع الألفاظ الثلاثيّة، فوضع (بَرْقَعَ) الرُّباعية مع (بَرَقَ) الثلاثيّة.

فصار ترتيبه كترتيب كتاب (المغرب في ترتيب المعرب) لناصر بن عبد السّيّد ابن عليّ أبي الفتح برهان الدّين الحنفي الخوارزمي المطَرِّزِيّ المتوفى سنة ٦١٠هـ.

وقسم مباحثه إلى ٢٩ كتابا إضافة إلى مبحث المقدّمة والخاتمة.

وعُني بالضّبط فيه وذكرِه أبوابَ الفعل عناية كبيرة.

ورتّب كلماته على حروف المعجم باعتبار الحرف الأوّل من الكلمة لا الحرف الأخير.

وأكثر من الاستشهاد بالأحاديث النّبويّة.

وعُني بإبراز المعاني الفقهيّة إلى جانب المعاني اللُّغويّة.

وتوسّع في المشتقّات، والتزم بالإشارة إلى أبواب الأفعال فيقول مثلا: (دَفَّ) من باب فَعَل، وأكثر من ذكر جموع الأسماء والصِّفات، ومن التّفصيل في المسائل اللُّغويّة والصّرفيّة والنّحويّة.

وقيّد ما يحتاج إلى تقييد بألفاظ مشهورة.

وضبط المادّة بالعبارة طردا لمظِنّة التّصحيف كأنْ يقول: الطُّنُبُ بضمّة وسكون الثاني.

وحاول تخليص الواويّ من اليائيّ.

وذيّل المؤلِّف معجمه بخاتمة نحويّة، وصرفيّة شاملة في منتهى الدِّقّة، تُشير إلى عمق، ونضج، وسعة فكر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فرغ من تأليفه في العشر الأخير من شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة (٧٣٤هـ) كما صرّح به[1] في خاتمة المصباح (ص٤٢٢ دار الحديث).

وقد نقل غالبَه ولدُه محمود بن أحمد أبو الثناء الهمذاني الفيّومي القاضي (ت: ٨٣٤هـ) الشّهير بابن خطيب الدّهشة في كتاب تهذيب المطالع لترغيب المطالع في غريب الحديث.

وعلى هذا السَّنَن سار الأئمّة في بيان وشرح غريب لغة الفقه كلٌّ على مذهبه؛ حتّى يعلم المتفَقِّهُ من مفردات اللّغة ما به يستعين على فهم الكتاب الّذي يطالع فيه، وإلى هذا وجّه الفقهاء أنظار الطّلبة؛ فإنّ الجهل بدلالات هذه الألفاظ يشين المتفقِّهَ، ويَعيبه.

ومن الكتب المصنَّفَة في شرح لغة الفقه:

١. المغرب في ترتيب المعرب للمطرِّزي ناصر بن عبد السيِّد أبي الفتح برهان الدّين الخُوارزمي (ت: ٦١٠هـ)، اختصر به كتابه (المعرب) في اللّغة.

٢. تحرير ألفاظ التّنبيه للإمام يحي بن شرف النّووي (ت: ٦٧٦هـ)، وكتاب التّنبيه في فروع الشّافعيّة هو للإمام الشِّيرازي إبراهيم بن عليّ أبي إسحاق الشّافعي.

٣. المطلع على أبواب المقنع في الفقه الحنبليّ لمحمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (ت: ٧٠٩هـ). شرح به كتاب (المقنع) في الفقه الحنبلي لعبد الله بن قدامة موفَّق الدّين الحنبلي.

٤. تصحيح التّنبيه لعبد الرّحيم بن حسن المصري عماد الدّين الإسنويِّ الفقيه الشّافعي (ت: ٧٧٧هـ)، وكتاب التّنبيه في فروع الشّافعيّة هو للإمام الشِّيرازي إبراهيم بن عليّ أبي إسحاق الشّافعي.

٥. الدُّرُّ النَّقِيّ لشرح ألفاظ الخرقيّ ليوسف بن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٩٠٩هـ)، شرح به المؤلّف كتاب (مختصر الخرقي) في الفقه الحنبلي.

٦. الإقناع لطالب الانتفاع للحجّاوي موسى بن أحمد الدّمشقي المقدسي (ت: ٩٦٨هـ).

من طبعات الكتاب:

١. بولاق:

- ✓ حجريّة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١م.
- ✓ ضمن جزأين في مجلّد سنة ١٢٨١هـ = نحو ١٨٦٥م، وبهامشها تقييدات بخطّ الشّيخ نصر الهوريني.
- ✓ حجريّة ١٢٨٢هـ - ١٢٨٩هـ - ١٢٩٣هـ - ١٣٠٠هـ.

٢. البهيّة المصريّة: ضمن جزأين في مجلّد لصاحبها: محمّد أفندي مصطفى، وشريكه الشّيخ أحمد الحلبي البابي ذي الوفا في القاهرة صفر سنة ١٣٠٢هـ.

٣. في مجلّد مط/الخيريّة بالجماليّة القاهرة في مجلّد سنة ١٣٠٥هـ - ١٣١٠هـ .

٤. دار إحياء الكتب العربيّة - بيروت.

٥. الأميريّة بالقاهرة:

---

[1] - كشف الظنون (٢ /١٧١٠).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- ✓ ١٣١٦هـ = ١٨٩٩م.
- ✓ ط/الأولى ١٣٢١هـ = ١٩٠٤م.
- ✓ ط/الثانية ١٩٠٩م.
- ✓ ط/الثالثة ١٩١٢م.
- ✓ ط/الخامسة ١٩٢٢م.
- ✓ ط/١٩٢٥م.
- ✓ ط/السّابعة ١٩٢٨م.

٦. نظارة المعارف العموميّة بمصر ١٣١٢هـ = نحو ١٨٩٠م – وزارة المعارف نحو ١٣٤٢هـ - ١٩٢٠م – دار المعارف بالقاهرة بتحقيق: د. عبد العظيم الشّناوي، ط/الثانية، لا تاريخ/كُتبت المقدّمة سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م – تحقيق: عادل مرشد عبد الله عبيد حسن .

٧. طبع بتصحيح الشّيخ حمزة فتح اللّه بالقاهرة ١٩٠٣م.

٨. طبع بتصحيح: مصطفى السّقّا بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط/الأولى ١٣٢٢هـ - ١٣٦٩هـ - دون تاريخ.

٩. مط/التّقدُّم العلميّة بمصر، ط/الأولى ١٣٢٢هـ.

١٠. توزيع دار الباز بمكّة.

١١. دار إحياء التّراث - بيروت.

١٢. دار الحديث بالقاهرة:

- ✓ ط/الأولى ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
- ✓ ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.

١٣. دار الفكر، بيروت - لبنان.

١٤. دار القلم - بيروت، دون تاريخ.

١٥. دار الكتب العلميّة – بيروت:

- ✓ ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.
- ✓ ط/الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

١٦. طبعة حجريّة طهران ١٨٥٠م.

١٧. كانبور (كونبور) بالهند ١٢٨٨هـ.

١٨. المطبعة العثمانيّة.

١٩. المطبعة المنيريّة بالقاهرة ١٩٢٦م.

٢٠. المكتبة العصريّة بصيدا – بيروت:

- ✓ اعتنى به: يوسف الشّيخ محمّد، ط/الأولى ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.
- ✓ ط/الثانية ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١. المكتبة العلميّة – بيروت ١٣٩٨هـ – ط/الأولى دون تاريخ.

٢٢. مكتبة لبنان – بيروت:

- ✓ ١٩٨٧م.
- ✓ ١٩٩٠م.

٢٣. ط/في مجلّد بمؤسّسة الرّسالة – بيروت، دون تاريخ.

٢٤. الميمنيّة بمصر، ربيع الأوّل ١٣٢٥هـ = نحو ١٩٠٦م.

٢٥. ط/١٨٧٦م.

٢٦. ط/١٢٦٧هـ بمصر.

٢٧. ط/القاهرة ١٣١٥هـ.

٢٨. المطبعة الوهبيّة.

مصادر ترجمته:

١. الأعلام للزِّرِكْلي (١ /٢٢٤ الفيُّومي أحمد بن محمّد).

٢. اكتفاء القنوع (١ /١٥٥ – ١٥٦، ٣٢٥).

٣. البدر الطّالع (ص٨٤٨ رقم ٥٣٩).

٤. بغية الوعّاة (١ /٣٨٩ رقم ٧٦٤).

٥. الدّرر الكامنة (١ /٣١٤ رقم ٧٨٧ ذكر مَن اسمه أحمد).

٦. الدّليل إلى المتون العلميّة (ص٦٢٨ الفصل السّادس: علما العروض والقوافي).

٧. روضات الجنات (١ /٣٣٣ – ٣٣٤ رقم ١١٦).

٨. الضّوء اللّامع (١٠ /١٢٩ – ١٣١ رقم ٥٤٤ ذكر مَن اسمه محمود) و(١١ /٢١٨ الفيُّومي).

٩. طبقات الشّافعيّة لابن قاضي شهبة (٤ /١٤١ – ١٤٢ رقم ٧٨١).

١٠. فهرست الخدِّيويّة[١] (٤ /١٨٧ – ١٨٨ علم اللّغة).

١١. كشف الظنون (٢ /١٧١٠).

١٢. مجلة مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة – الأعداد (٩٦ – ٩٨) بحث د. شوقي ضيف/المعجمات العامة والخاصّة.

١٣. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ص٤٨٣ فرائد فوائد/الأمر السّادس).

١٤. المصباح المنير مقال بقلم: عبد الستّار فراج. مجلّة العربي (ص١٢٣ – ١٢٥ العدد ١٣٥ فبراير ١٩٧٠م).

١٥. معجم المطبوعات (٢ /١٤٧٦).

١٦. معجم المؤلِّفين (١ /٢٨١ رقم ٢٠٤٧).

١٧. الموسوعة الفقهيّة الكويتيّة (١٥ /٣١٦).

---

[١] – فهرست الكتب العربيّة المحفوظة بالكتبخانة الخدّويّة المصريّة، جمع وترتيب أحمد الميهي ومحمّد البلاوي، ط/الأولى المطبعة العثمانيّة بمصر سنة ١٣٠٧هـ.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٨. هديّة العارفين (١ /١١٣ باب الألف).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة المؤلِّف:

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الْفَيُّومِيُّ الْمُقْرِيء رَحِمَهُ اللَّهُ آمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ، فَإِنِّي كُنْتُ جَمَعْتُ كِتَابًا فِي غَرِيبِ شَرْحِ الْوَجِيزِ لِلْإِمَامِ الرَّافِعِيِّ، وَأَوْسَعْتُ فِيهِ مِنْ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ وَأَضَفْتُ إِلَيْهِ زِيَادَاتٍ مِنْ لُغَةِ غَيْرِهِ وَمِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُشْتَبِهَاتِ وَالْمُتَمَاثِلَاتِ وَمِنْ إِعْرَابِ الشَّوَاهِدِ وَبَيَانِ مَعَانِيهَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا تَدْعُو إِلَيْهِ حَاجَةُ الْأَدِيبِ الْمَاهِرِ، وَقَسَمْتُ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهُ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ إِلَى أَسْمَاءٍ مُنَوَّعَةٍ: إِلَى مَكْسُورِ الْأَوَّلِ وَمَضْمُومِ الْأَوَّلِ وَمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ، وَإِلَى أَفْعَالٍ بِحَسَبِ أَوْزَانِهَا، فَحَازَ مِنَ الضَّبْطِ الْأَصْلَ الْوَفِيَّ، وَحَلَّ مِنَ الْإِيجَازِ الْفَرْعَ الْعَلِيَّ، غَيْرَ أَنَّهُ افْتَرَقَتْ بِالْمَادَّةِ الْوَاحِدَةِ أَبْوَابُهُ، فَوَعَرَتْ عَلَى السَّالِكِ شِعَابُهُ، وَامتدحت بَيْنَ يَدَيْ الشَّادِي رِحَابُهُ، فَكَانَ جَدِيرًا بِأَنْ تَنْبَهِرَ دُونَ غَايَتِهِ رِكَابه، فَجَرَّ إِلَى مَلَلٍ يَنْطَوِي عَلَى خَلَلٍ فَأَحْبَبْتُ اخْتِصَارَهُ عَلَى النَّهْجِ الْمَعْرُوفِ، وَالسَّبِيلِ الْمَأْلُوفِ، لِيَسْهُلَ تَنَاوُلُهُ بِضَمِّ مُنْشَرِهِ[1]، وَيَقْصُرَ تَطَاوُلُهُ بِنَظْمِ مُنْتَثِرِهِ، وَقَيَّدْتُ مَا يُحْتَاجُ إِلَى تَقْيِيدِهِ بِأَلْفَاظٍ مَشْهُورَةِ الْبِنَاءِ فَقُلْتُ: مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَحَمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَفِي الْأَفْعَالِ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ أَوْ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَشِبْهِ ذَلِكَ، لَكِنْ إِنْ ذُكِرَ الْمَصْدَرُ مَعَ مِثَالٍ دَخَلَ فِي التَّمْثِيلِ وَإِلَّا فَلَا، مُعْتَبِرًا فِيهِ الْأُصُولَ مُقَدِّمًا الْفَاءَ ثُمَّ الْعَيْنَ، لَكِنْ إِذَا وَقَعَتِ الْعَيْنُ أَلِفًا وَعُرِفَ انْقِلَابُهَا عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ فَهُوَ ظَاهِرٌ، وَإِنْ جُهِلَ وَلَمْ تُمَل جَعَلْتُهَا مَكَانَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَلْحَقَتِ الْأَلِفَ الْمَجْهُولَةَ بِالْمُنْقَلِبَةِ عَنْ الْوَاوِ فَفَتَحَتْهَا وَلَمْ تُمِلْهَا فَكَانَتْ أُخْتُهَا نَحْوَ الْخَامَةِ وَالْآفَةِ، وَإِنْ وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ عَيْنًا وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا جَعَلْتُهَا مَكَانَ الْيَاءِ لأنّها تُسَهَّلُ إليها نَحْوُ الْبِيرِ وَالذِّيبِ، وَإِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا جَعَلْتُهَا مَكَانَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا تُسَهَّلُ إِلَيْهَا نَحْوُ الْبُوسِ، وَكَذَا إذا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّهَا تُسَهَّلُ إِلَى الْأَلِفِ، وَالْأَلِفُ الْمَجْهُولَةُ كَوَاوٍ كَالْفَأْسِ وَالرَّأْسِ عَلَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْهَمْزَةُ لَا صُورَةَ لَهَا وَإِنَّمَا تُكْتَبُ بِمَا تُسَهَّلُ إِلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ الْبِنَاءُ يُسْتَعْمَلُ فِي لَفْظَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ قَيَّدْتُهُ أَوَّلًا ثُمَّ ذَكَرْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ اسْتِغْنَاءً بِمَا سَبَقَ نَحْوُ: أَنِفَ مِنَ الشَّيْءِ – بِالْكَسْرِ – إِذَا غَضِبَ، وَأَنِفَ إِذَا تَنَزَّهَ عَنْهُ، وَإِنْ اخْتَلَفَ الْبِنَاءُ قَيَّدْتُهُ، وَاقْتَصَرْتُ مِنْ تِلْكَ الزِّيَادَاتِ عَلَى مَا هُوَ الْأَهَمُّ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَغْنَى عَنْهُ، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ فَإِنْ وَافَقَ ثَالِثُهَا لَامَ ثُلَاثِيٍّ ذَكَرْتُهُ فِي تَرْجَمَتِهِ نَحْوُ الْبُرْقُعِ فَيُذْكَرُ فِي بَرَقَ وَإِنْ لَمْ يُوَافِقْ لَامَ ثُلَاثِيٍّ فَإِنَّمَا أَلْتَزِمُ فِي التَّرْتِيبِ الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَأَذْكُرُ الْكَلِمَةَ فِي صَدْرِ الْبَابِ مِثْلُ إِصْطَبْلٍ.

وَاعْلَم أَنِّي لَمْ أَلْتَزِمْ ذِكْرَ مَا وَقَعَ فِي الشَّرْحِ وَاضِحًا وَمُفَسَّرًا وَرُبَّمَا ذَكَرْتُهُ تَنْبِيهًا عَلَى زِيَادَةِ قَيْدٍ ونَحْوِهِ، وَسَمَّيْتُهُ: الْمِصْبَاح الْمُنِير فِي غَرِيبِ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ.

وَاللَّهَ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ إِنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ.

---

[1] – في مقدّمة ط/البهيّة (١ /٢)، ومكتبة لبنان (المقدّمة)، والتّقدّم العلميّة (١ /٢)، ودار المعارف (صفحة م/تح: الشّناوي)، والأميريّة (صفحة ع)، والمكتبة العصريّة (ص٥): (مُنْتَشَرِهِ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب الألف

١- (ص٧ أ ب ط): الإِبْطُ ما تحتَ الجناحِ، ويُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ فيقالُ: هو الإِبْطُ وهي الإِبْطُ، ومِن كلامِهِمْ: رَفَعَ السَّوْطَ حتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ، والجمعُ آباطٌ مثلُ حَمْلٍ، وأَحْمالٍ. ويَزعُمُ بعضُ المتأخِّرينَ أنّ كسرَ الباءِ لغةٌ، وهو غيرُ ثابتٍ لِما يَأتي في " أبل "[١].

٢- (ص٨ أ ت م): أَتِمَ بِالمكَانِ يَأْتِمُ وَيَأْتُمُ أُتُومًا وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ أَقَامَ وَاسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مَأْتَمٌ عَلَى مَفْعَلٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَأْتَمٌ مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْحَالِّ بِاسْمِ الْمَحَلِّ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ[٢]: وَالْعَامَّةُ تَخُصُّهُ بِالْمُصِيبَةِ فَتَقُولُ: كُنَّا فِي مَأْتَمِ فُلَانٍ وَالْأَجْوَدُ فِي مَنَاحَتِهِ[٣].

٣- (ص٨ أ ت ن): الأَتَانُ الْأُنْثَى مِنْ الْحَمِيرِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ أَتَانَةٌ[٤]، وَجَمْعُ الْقِلَّةِ آتُنٌ مِثْلُ عَنَاقٍ وَأَعْنُقٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ أُتُنٌ بِضَمَّتَيْنِ.

٤- (ص٨ أ ت ن): وَالأَتُونُ وِزَانُ رَسُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ لِلْحَمَّامِ وَالْجِصَّاصَةِ وَجَمَعَتْهُ الْعَرَبُ أَتَاتِينَ بِتَاءَيْنِ نَقْلًا عَنْ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مُثَقَّلٌ، قَالَ: وَالْعَامَّةُ تُخَفِّفُهُ، وَيُقَالُ هُوَ مُوَلَّدٌ وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ بِالنَّقْلِ الصَّحِيحِ أَنَّ الْعَرَبَ جَمَعَتْهُ عَلَى أَتَاتِينَ.

٥- (ص٩ أ ج ر): أَجَرَهُ اللَّهُ أَجْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةُ بَنِي كَعْبٍ، وَآجَرَهُ بِالْمَدِّ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ إذَا أَثَابَهُ، وَأَجَرْتُ الدَّارَ وَالْعَبْدَ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ[٥]: وَآجَرْت الدَّارَ عَلَى أَفْعَلْت فَأَنَا مُؤْجِرٌ وَلَا يُقَالُ: مُؤَاجِرٌ فَهُوَ خَطَأٌ، وَيُقَالُ آجَرْته مُؤَاجَرَةً مِثْلُ عَامَلْته مُعَامَلَةً وَعَاقَدْتُهُ مُعَاقَدَةً، وَلِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ فِي مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ كَالْمُشَارَكَةِ وَالْمُزَارَعَةِ إنَّمَا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَمُؤَاجَرَةُ الْأَجِيرِ مِنْ ذَلِكَ، فَآجَرْت الدَّارَ وَالْعَبْدَ مِنْ أَفْعَلَ لَا مِنْ فَاعَلَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ آجَرْت الدَّارَ عَلَى فَاعَلَ

١- (ص٧ أ ب ل): (الْإِبِلُ اسْمُ جَمْعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إذَا كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ يَلْزَمُهُ التَّأْنِيثُ وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إذَا صُغِّرَ نَحْوُ أُبَيْلَةٍ وَغُنَيْمَةٍ وَسُمِعَ إسْكَانُ الْبَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَمِنْ التَّأْنِيثِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ لِلْبُسْتَانِ *** وَحَنَّتْ الْإِبِلُ إلَى الْأَوْطَانِ

وَالْجَمْعُ آبَالٌ وَأَبِيلٌ وَزَانُ عَبِيدٍ وَإِذَا ثُنِّيَ أَوْ جُمِعَ فَالْمُرَادُ قَطِيعَانِ أَوْ قَطِيعَاتٌ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ نَحْوُ أَبْقَارٍ وَأَغْنَامٍ وَالْإِبِلُ [بكسر الباء] بِنَاءٌ نَادِرٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعِلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِنْ الْأَسْمَاءِ إلَّا حَرْفَانِ إبِلٌ وَحِبِرٌ وَهُوَ الْقَلَحُ وَمِنْ الصِّفَاتِ إلَّا حَرْفٌ وَهِيَ امْرَأَةٌ بِلِزٌّ وَهِيَ الضَّخْمَةُ وَبَعْضُ الْأَئِمَّةِ يَذْكُرُ أَلْفَاظًا غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَثْبُتْ نَقْلُهَا عَنْ سِيبَوَيْهِ).

٢- في أدب الكاتب (ص٢٠ - ٢١): (وَمن ذلك " المأتَم " يذهب النّاس إلى أنّه المصيبة، ويقولون: كنّا في مأتَمٍ، وليس كذلك، إنّما المأتَم النِّساء يجتمعن في الخير والشّر، والجمع مآتِم، والصّواب أن يقولوا: كنّا في مَنَاحة؛ وإنّما قيل لها مَنَاحة من النَّوائح لِتَقابُلهنَّ عند البكاء، يقال: الجبَلان يتناوحان، إذا تَقَابلا، وكذلك الشَّجَرُ، وقال الشّاعر:

عَشِيَّةَ قَامَ النّائِحَاتُ وَشَقَّقتْ *** جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وخُدودُ

أي: بأيدي نساء، وقال آخر:

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ *** نَؤومُ الضُّحَا فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مأتَمِ

يريد في نساء أيِّ نساء.

٣- بيانه في: إيقاظ الوَسنان (ص٧ - ٨ رقم ١).

٤- إيقاظ الوَسنان (ص٢٣ - ٢٥ رقم ١٢).

٥- نصّ كلام الزّمخشري في أساس البلاغة (ص٣ ع٢): (وآجرَني فلان داره فاستأجرتُها، وهو مُؤْجِرٌ ولا تقل مُؤاجِرٌ فإنّه خطأٌ وقبيحٌ، وليس آجَرَ هذا فاعَلَ ولكن أَفْعَلَ، وإنّما الّذي هو فاعَلَ قولك: آجَرَ الأجيرَ مُؤاجَرَةً، كقولك شاهَرَهُ وعاوَمَهُ، وكما يقال: عامَلَهُ وعاقَدَهُ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَيَقُولُ آجَرْتُهُ مُؤَاجَرَةً. وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى آجَرْتُهُ فَهُوَ مُؤْجَرٌ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ آجَرْتُهُ فَهُوَ مُؤْجَرٌ فِي تَقْدِيرِ أَفْعَلْت فَهُوَ مُفْعَلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَهُوَ مُؤَاجَرٌ فِي تَقْدِيرِ فَاعَلْتُهُ.

٦- (ص٩ - ١٠ ء ج ص): إجاص، الْإِجَّاصُ مُشَدَّدٌ[1] مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ إجَّاصَةٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

٧- (ص١٠ أ ج ن): وَالْإِجَّانَةُ بِالتَّشْدِيدِ إنَاءٌ يُغْسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَالْجَمْعُ أَجَاجِينُ، وَالْإِنْجَانَةُ لُغَةٌ تَمْتَنِعُ الْفُصَحَاءُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا.

٨- (ص١٠ أ خ ذ): وَأَخَذَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَكَهُ، وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ عَاقَبَهُ عَلَيْهِ، وَآخَذَهُ بِالْمَدِّ مُؤَاخَذَةً كَذَلِكَ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ آخِذْ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ، وَتُبْدَلُ وَاوًا فِي لُغَةِ الْيَمَنِ فَيُقَالُ: وَاخَذَهُ مُوَاخَذَةً، وَقَرَأَ بَعْضُ السَّبْعَةِ: { لَا يُوَاخِذُكُمْ اللَّهُ }[2] بِالْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ وَاخِذْ.

٩- (ص١٠ أ خ ر): آخِرَةُ الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ بِالْمَدِّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَسْتَنِدُ إلَيْهَا الرَّاكِبُ وَالْجَمْعُ الْأَوَاخِرُ وَهَذِهِ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ، وَيُقَالُ مُؤْخِرَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَقِّلُ الْخَاءَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ هَذِهِ لَحْنًا، وَمُؤْخِرُ الْعَيْنِ سَاكِنُ الْهَمْزَةِ، مَا يَلِي الصُّدْغَ، وَمُقْدِمُهَا بِالسُّكُونِ طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُؤْخِرُ الْعَيْنِ وَمُقْدِمُهَا بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مُؤْخِرُ الْعَيْنِ الْأَجْوَدُ فِيهِ التَّخْفِيفُ فَأَفْهَمَ جَوَازَ التَّثْقِيلِ عَلَى قِلَّةٍ، وَمُؤَخَّرُ كُلِّ شَيْءٍ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ، خِلَافُ مُقَدَّمِهِ، وَضَرَبْت مُؤَخَّرَ رَأْسِهِ... وَالْأَخِرُ وِزَانُ فَرِحَ بِمَعْنَى الْمَطْرُودِ الْمُبْعَدِ يُقَالُ: أَبْعَدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَخِرَ أَيْ مَنْ غَابَ عَنَّا وَبَعُدَ حُكْمًا، وَفِي حَدِيثِ مَاعِزٍ[3]: إنَّ الْأَخِرَ زَنَى يَعْنِي نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مَطْرُودٌ وَمَدُّ هَمْزَتِهِ خَطَأٌ.

١٠- (ص١٠ أ خ ر): وَقَوْلُهُمْ: فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ الْأَخِيرِ أَوْ الْأَوْسَطِ أَوْ الْأَوَّلِ بِالتَّشْدِيدِ عَامِّيٌّ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَشْرِ اللَّيَالِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ فَلَا تُوصَفُ بِمُفْرَدٍ بَلْ بِمِثْلِهَا.

١١- (ص١١ أ خ و): وَآخَيْت بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ وَقَدْ تُقْلَبُ وَاوًا عَلَى الْبَدَلِ فَيُقَالُ وَاخَيْت كَمَا قِيلَ فِي آسَيْت وَاسَيْت حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَتَقَدَّمَ[4] فِي أَخَذَ أَنَّهَا لُغَةُ الْيَمَنِ.

١٢- (ص١٢ أ ذ ن): وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ أَعْلَمَ بِهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَقَوْلُهُمْ أَذَّنَ الْعَصْرُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أُذِّنَ بِالْعَصْرِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مَعَ حَرْفِ الصِّلَةِ وَالْأَذَانُ اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَعَالُ بِالْفَتْحِ يَأْتِي اسْمًا مِنْ فَعَّلَ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلُ وَدَّعَ وَدَاعًا وَسَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا وَزَوَّجَ زَوَاجًا وَجَهَّزَ جَهَازًا.

---

[1]- ولا يقال له: الإنْجاص. إيقاظ الوسنان (ص٢٦-٢٧ رقم ١٤).

[2]- البقرة/٢٢٥ — المائدة/٨٩.

[3]- الموطّأ برواياته الثمانية (٤ /١٢٢ - ١٢٣ رقم ١٦٣٨)، ومصنّف عبد الرزّاق (٧ /٣٢٣ رقم ١٣٣٤٢)، ومسند البزّار (٩ /٤٢٨ رقم ٤٠٣٦) و (١٤ /١٥٧ رقم ٧٦٩٠)، والسّنن الكبرى للبيهقي (٨ /٣٨١، ٣٩٧ رقم ١٦٩٥٧، ١٦٩٩٩).

وذكره في مشارق الأنوار على صحاح الآثار (ص٢١ أ خ ر)، والمغرب في ترتيب المعرب (١ /٣٢ أخر)، النّظم المستعذب (٢ / ٣١٨، ٣٨٥)، والمجموع المغيث (١ /٤٠ - ٤١ أخر)، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال (١ /٤٠٧)، وزهر الأكم (٣ / ١٥٥).

[4]- انظر: (ص١٠ رقم ٨ أ خ ذ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣- (ص١٣ - ١٤ أ ز ب): الْمِئْزَابُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَالْمِيزَابُ بِالْيَاءِ لُغَةٌ، وَجَمْعُ الْأَوَّلِ مَآزِيبُ، وَجَمْعُ الثَّانِي مَيَازِيبُ، وَرُبَّمَا قِيلَ: مَوَازِيبُ مِنْ وَزَبَ الْمَاءُ إذَا سَالَ، وَقِيلَ: بِالْوَاوِ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ مُوَلَّدٌ، وَيُقَالُ: مِرْزَابٌ بِرَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَكَانَ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا زَايٌ، وَمَنَعَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وَالْفَرَّاءُ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمِئْزَابِ مِرْزَابٌ، وَمِزْرَابٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَأْخِيرِهَا، وَنَقَلَهُ اللَّيْثُ وَجَمَاعَةٌ.

١٤- (ص١٤ أستاذ): الْأُسْتَاذُ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ، وَإِنَّمَا قِيلَ أَعْجَمِيَّةٌ لِأَنَّ السِّينَ وَالذَّالَ الْمُعْجَمَةَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ، وَهَمْزَتُهُ مَضْمُومَةٌ.

١٥- (ص١٥ أ س ا): الْإِسْوَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا الْقُدْوَةُ وَتَأَسَّيْت بِهِ وَائْتَسَيْت اقْتَدَيْت وَأَسِيَ أَسًى مِنْ بَابِ تَعِبَ حَزِنَ فَهُوَ أَسِيٌّ مِثْلُ حَزِينٍ، وَأَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْت وَآسَيْته بِنَفْسِي بِالْمَدِّ سَوَّيْته وَيَجُوزُ إبْدَالُ الْهَمْزَةِ وَاوًا فِي لُغَةِ الْيَمَنِ فَيُقَالُ وَاسَيْته.

١٦- (ص١٥ أ ش ف ى): الْإِشْفَى آلَةُ الْإِسْكَافِ، وَهِيَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِعْلَى مِثْلُ ذِكْرَى، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ[1]، وَحُكِيَ عَنْ الْخَلِيلِ إفْعَلٌ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ إفْعَلٌ إلَّا الْإِشْفَى[2] وَإِصْبَعٌ فِي لُغَةٍ، وَإِبْيَنُ فِي قَوْلِهِمْ: عَدَنُ إبْيَنَ[3]، وَيُنَوَّنُ عَلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ لِأَجْلِ أَلِفِ التَّأْنِيثِ وَالْجَمْعُ الْأَشَافِي.

١٧- (ص١٦ أ ف خ): الْيَأْفُوخُ يُهْمَزُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَصْوَبُ وَلَا يُهْمَزُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فَمَنْ هَمَزَهُ قَالَ: هُوَ فِي تَقْدِيرِ يَفْعُولُ وَمِنْهُ يُقَالُ أَفَخْته إذَا ضَرَبْت يَأْفُوخَهُ، وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ فِي تَقْدِيرِ فَاعُولٍ وَيُقَالُ يَفَخْته، وَالْيَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ وَلَا يُقَالُ يَافُوخٌ حَتَّى يَصْلُبَ وَيَشْتَدَّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

١٨- (ص١٦ أ ف ق): الْأُفُقُ بِضَمَّتَيْنِ النَّاحِيَةُ مِنْ الْأَرْضِ وَمِنْ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ آفَاقٌ وَالنِّسْبَةُ إلَيْهِ أُفُقِيٌّ رَدًّا إلَى الْوَاحِدِ وَرُبَّمَا قِيلَ أَفَقِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُمَا ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ وَلَفْظُهُ رَجُلٌ أُفُقِيٌّ وَأَفَقِيٌّ مَنْسُوبٌ إلَى الْآفَاقِ وَلَا يُنْسَبُ إلَى الْآفَاقِ عَلَى لَفْظِهَا فَلَا يُقَالُ آفَاقِيٌّ لِمَا سَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ[4] إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٩- (ص١٧ أ ل ف): وَالْأَلْفُ اسْمٌ لِعَقْدٍ مِنْ الْعَدَدِ وَجَمْعُهُ أُلُوفٌ وَآلَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ: وَالْأَلْفُ مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ فَيُقَالُ هُوَ الْأَلْفُ وَخَمْسَةُ آلَافٍ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ: قَوْلُهُمْ هَذِهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ التَّأْنِيثُ لِمَعْنَى الدَّرَاهِمِ لَا لِمَعْنَى الْأَلْفِ وَالدَّلِيلُ عَلَى تَذْكِيرِ الْأَلْفِ قَوْله تَعَالَى: { بِخَمْسَةِ آلَافٍ }[5] وَالْهَاءُ إنَّمَا تَلْحَقُ الْمُذَكَّرَ مِنْ الْعَدَدِ.

---

[1]- في نسخة مخطوطة (ص١٤ كتبخانه جامعه عثمانيه): (الإشفى آلةُ الإسكاف، وهي عند بعضهم فِعلى مثل ذِكرى، وحُكي عن الخليل افعل، قال ليس الكلام افعل إلاّ الإشفى وإصبع في لغة. . .).

[2]- كتاب ليس لابن خالويه (ص١٨١ /٩٠).

[3]- كذا ضُبط في أكثر طبعات المصباح بكسر الهمزة، وفي ط/التقدّم العلميّة بالفتح. ولعلّه الصّواب؛ فقد جاء كتاب في الحازمي الأماكن أو ما اتّفق لفظه وافترق مسمّاه من الأمكنة (ص٣٦ رقم ٥): (أمّا الأوّل [أَبْيَنَ] بِفَتْحِ الْهَمْزَة وبَعْدَهَا باءٌ سَاكِنَة تَحْتَهَا نُقطةٌ ثُمَّ ياء تَحْتَهَا نُقْطَتَان مَفْتُوحةٌ وآخرهُ نُوْن فهو عدن أبْيَن)، وقال في (ص٦٦٠ رقم ٥٦٤): (عَدَن أَبْيَن من مدن الْيَمَن المشهورة، يُنْسَبُ إليها جَمَاعَة من الأئمّة ورواة الحديث). وبه ضُبط في: الإيناس بعلم الأنساب (ص٧٦ أَبْيَنُ) للوزير المغربي.

[4]- (ص٤١٨ -٤١٩ الخاتمة - فَصْلٌ: النِّسْبَةُ/ط: دار الحديث).

[5]- آل عمران/١٢٥.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠- (ص١٨ أ ل هـ):... ، وَأَمَّا اللَّهُ فَقِيلَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ مِنْ شَيْءٍ بَلْ هُوَ عَلَمٌ لَزِمَتْهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: مُشْتَقٌّ وَأَصْلُهُ إلَاهٌ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَبَقِيَ الْإِلَهُ ثُمَّ نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إلَى اللَّامِ وَسَقَطَتْ فَبَقِيَ أَلِلَاه فَأُسْكِنَتْ اللَّامُ الْأُولَى وَأُدْغِمَتْ وَفُخِّمَ تَعْظِيمًا وَلَكِنَّهُ يُرَقَّقُ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَبَعْضُ الْعَامَّةِ يَقُولُ لَا وَاَللَّهِ فَيَحْذِفُ الْأَلِفَ وَلَا بُدَّ مِنْ إثْبَاتِهَا فِي اللَّفْظِ، وَهَذَا كَمَا كَتَبُوا الرَّحْمَنَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا بُدَّ مِنْ إثْبَاتِهَا فِي اللَّفْظِ، وَاسْمُ اللَّهِ تَعَالَى يَجِلُّ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ إلَّا عَلَى أَجْمَلِ الْوُجُوهِ. قَالَ: وَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ النَّاسِ بَيْتًا حَذَفَ فِيهِ الْأَلِفَ فَلَا جُزِيَ خَيْرًا، وَهُوَ خَطَأٌ، وَلَا يَعْرِفُ أَئِمَّةُ اللِّسَانِ هَذَا الْحَذْفَ.

٢١- (ص١٨ أ ل ى): وَالْأَلْيَةُ أَلْيَةُ الشَّاةِ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ: لَا تُكْسَرُ الْهَمْزَةُ، وَلَا يُقَالُ لِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَلَيَاتٍ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ، وَالتَّثْنِيَةُ أَلْيَانِ بِحَذْفِ الْهَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي لُغَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ.

٢٢- (ص١٨-١٩ أ م ر): الْأَمْرُ بِمَعْنَى الْحَالِ جَمْعُهُ أُمُورٌ وَعَلَيْهِ: { وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ }[1]. وَالْأَمْرُ بِمَعْنَى الطَّلَبِ جَمْعُهُ أَوَامِرُ فَرْقًا بَيْنَهُمَا، وَجَمْعُ الْأَمْرِ أَوَامِرُ هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ النَّاسُ، وَمِنْ الْأَئِمَّةِ مَنْ يُصَحِّحُهُ وَيَقُولُ فِي تَأْوِيلِهِ إنَّ الْأَمْرَ مَأْمُورٌ بِهِ ثُمَّ حُوِّلَ الْمَفْعُولُ إلَى فَاعِلٍ كَمَا قِيلَ أَمْرٌ عَارِفٌ وَأَصْلُهُ مَعْرُوفٌ وَعِيشَةٌ رَاضِيَةٌ، وَالْأَصْلُ مَرْضِيَّةٌ إلَى غَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ جُمِعَ فَاعِلٌ عَلَى فَوَاعِلَ فَأَوَامِرُ جَمْعُ مَأْمُورٍ، وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَمْ يَتَقَدَّمْهُ حَرْفُ عَطْفٍ حُذِفَتْ الْهَمْزَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقُلْت مُرْهُ بِكَذَا وَنَظِيرُهُ كُلْ وَخُذْ، وَإِنْ تَقَدَّمَهُ حَرْفُ عَطْفٍ فَالْمَشْهُورُ رَدُّ الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ: وَأْمُرْ بِكَذَا وَلَا يُعْرَفُ فِي كُلْ وَخُذْ إلَّا التَّخْفِيفُ مُطْلَقًا، وَفِي أَمَرْته لُغَتَانِ الْمَشْهُورُ فِي الِاسْتِعْمَالِ قَصْرُ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ مَدُّهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُمَا لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ.

٢٣- (ص١٩ أ م ل): أَمَلْتُه أَمَلًا مِنْ بَابِ طَلَبَ تَرَقَّبْتُهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْأَمَلُ فِيمَا يُسْتَبْعَدُ حُصُولُهُ قَالَ زُهَيْرٌ[2]:

* أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُوَ مَوَدَّتُهَا *

وَمَنْ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ إلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ يَقُولُ أَمَلْتُ الْوُصُولَ وَلَا يَقُولُ طَمِعْت إلَّا إذَا قَرُبَ مِنْهَا، فَإِنَّ الطَّمَعَ لَا يَكُونُ إلَّا فِيمَا قَرُبَ حُصُولُهُ، وَالرَّجَاءُ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالطَّمَعِ، فَإِنَّ الرَّاجِيَ قَدْ يَخَافُ أَنْ لَا يَحْصُلَ مَأْمُولُهُ وَلِهَذَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ فَإِذَا قَوِيَ الْخَوْفُ اُسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَمَلِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ زُهَيْرٍ وَإِلَّا اُسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى الطَّمَعِ فَأَنَا آمِلٌ وَهُوَ مَأْمُولٌ عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَأَمَّلْتُه تَأْمِيلًا مُبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمُخَفَّفِ. وَيُقَالُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِمَّا يَنَالُ مِنْ الْخَيْرِ أَمَلٌ، وَمِنْ الْخَوْفِ إيجَاسٌ، وَلِمَا لَا يَكُونُ لِصَاحِبِهِ وَلَا عَلَيْهِ خَطَرٌ، وَمِنْ الشَّرِّ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَسْوَاسٌ.

٢٤- (ص١٩-٢٠ أ م م): وَالْأُمُّ الْوَالِدَةُ، وَقِيلَ أَصْلُهَا أُمَّهَةٌ وَلِهَذَا تُجْمَعُ عَلَى أُمَّهَاتٍ وَأُجِيبَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَأَنَّ الْأَصْلَ أُمَّاتٌ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: دَعْوَى الزِّيَادَةِ أَسْهَلُ مِنْ دَعْوَى الْحَذْفِ، وَكَثُرَ فِي النَّاسِ أُمَّهَاتٌ، وَفِي غَيْرِ النَّاسِ أُمَّاتٌ لِلْفَرْقِ[3]، وَالْوَجْهُ مَا أَوْرَدَهُ فِي الْبَارِعِ أَنَّ فِيهَا أَرْبَعَ لُغَاتٍ أُمٌّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا، وَأُمَّةٌ وَأُمَّهَةٌ فَالْأُمَّهَاتُ وَالْأُمَّاتُ لُغَتَانِ لَيْسَتْ إحْدَاهُمَا أَصْلًا لِلْأُخْرَى وَلَا حَاجَةَ إلَى دَعْوَى حَذْفٍ وَلَا زِيَادَةٍ.

٢٥- (ص٢٠-٢١ أ م ن): وَأَمِينَ بِالْقَصْرِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ، وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ، وَالْمَدُّ إشْبَاعٌ بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِيلٍ، وَمَعْنَاهُ: اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَعْنَاهُ كَذَلِكَ يَكُونُ، وَعَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ

---

[1]- هود/٩٧.

[2]- صدر بيت، عجزه: * وما إخالُ لدينا منكِ تَنْويلُ * لكعب بن زهير كما في ديوانه، صنعة الحسن بن الحسين العسكري (ص٢٩).

[3]- إيقاظ الوَسنان (ص١٦ - ١٨ رقم٧).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تَعَالَى، وَالْمَوْجُودُ فِي مَشَاهِيرِ الْأُصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ أَنَّ التَّشْدِيدَ خَطَأٌ[1]، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: التَّشْدِيدُ لُغَةٌ، وَهُوَ وَهمٌ قَدِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى قَالَ: وَآمِينَ مِثَالُ عَاصِينَ لُغَةٌ، فَتَوَهَّمَ أَنَّ الْمُرَادَ صِيغَةُ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَابَلَهُ بِالْجَمْعِ وَهُوَ مَرْدُودٌ بِقَوْلِ ابْنِ جِنِّي وَغَيْرِهِ أَنَّ الْمُرَادَ مُوَازَنَةُ اللَّفْظِ لَا غَيْرُ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَلَيْسَ الْمُرَادُ حَقِيقَةَ الْجَمْعِ. وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ صَاحِبِ التَّمْثِيلِ فِي الْفَصِيحِ: وَالتَّشْدِيدُ خَطَأٌ، ثُمَّ الْمَعْنَى غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى التَّشْدِيدِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ (وَلَا الضَّالِّينَ) قَاصِدِينَ إِلَيْك. وَهَذَا لَا يَرْتَبِطُ بِمَا قَبْلَهُ فَافْهَمْهُ.

٢٦- (ص٢١ أنس): وَالْإِنْسَانُ مِنْ النَّاسِ اسْمُ جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى[2] وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ.

٢٧- (ص٢١ أ ن ف): وَاسْتَأْنَفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُ فِيهِ وَابْتَدَأْتُه وَأْتَنَفْتُهُ[3] كَذَلِكَ[4].

٢٨- (ص٢١ أ ن ك): الْآنُكُ وِزَانُ أَفْلُسٍ هُوَ الرَّصَاصُ الْخَالِصُ، وَيُقَالُ: الرَّصَاصُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْآنُكُ فَاعُلٌ. قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيِّ فَاعُلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَأَمَّا الْآنُكُ وَالْآجُرُ فِيمَنْ خَفَّفَ، وَآمُلُ وَكَابُلُ فَأَعْجَمِيَّاتٌ.

٢٩- (ص٢٢ – ٢٣ أ هـ ب): الْإِهَابُ: الْجِلْدُ قَبْلَ أَنْ يُدْبَغَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْإِهَابُ الْجِلْدُ وَهَذَا الْإِطْلَاقُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا قَيَّدَهُ الْأَكْثَرُ فَإِنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: { أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ }[5] يَدُلُّ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ أُهُبٌ بِضَمَّتَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَبِفَتْحَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعَالٌ يُجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ إِلَّا إِهَابٌ وَأَهَبٌ وَعِمَادٌ وَعَمَدٌ وَرُبَّمَا اُسْتُعِيرَ الْإِهَابُ لِجِلْدِ الْإِنْسَانِ.

٣٠- (ص٢٣ أ هـ ل): ويقال[6]: استأهل بمعنى استحقّ.

٣١- (ص٢٣ أ وز): الْإِوَزُّ: مَعْرُوفٌ عَلَى فِعَلٍّ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْوَاحِدَةُ إِوَزَّةٌ وَفِي لُغَةٍ يُقَالُ وَزٌّ الْوَاحِدَةُ وَزَّةٌ مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَلِهَذَا يُذْكَرُ فِي الْبَابَيْنِ وَحُكِيَ فِي الْجَمْعِ إِوَزُّونَ وَهُوَ شَاذٌّ.

٣٢- (ص٢٣ أ وف): الْآفَةُ: عَرَضٌ يُفْسِدُ مَا يُصِيبُهُ وَهِيَ الْعَاهَةُ وَالْجَمْعُ آفَاتٌ، وَإِيفَ الشَّيْءُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَتْهُ الْآفَةُ، وَشَيْءٌ مَئُوفٌ وِزَانُ رَسُولٍ وَالْأَصْلُ مَأْوُوفٌ عَلَى مَفْعُولٍ لَكِنَّهُ اُسْتُعْمِلَ عَلَى النَّقْصِ حَتَّى قَالُوا لَا يُوجَدُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَفْعُولٌ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ مَعًا إِلَّا حَرْفَانِ ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصْوُونٌ وَمِسْكٌ مَدُوفٌ وَمَدْوُوفٌ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْ الْعَرَبِ، وَمِنْ الْأَئِمَّةِ مَنْ طَرَدَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ.

٣٣- (ص٢٣ أ ول): (وَالْآلُ أَهْلُ الشَّخْصِ وَهُمْ ذَوُو قَرَابَتِهِ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى الْأَتْبَاعِ وَأَصْلُهُ عِنْدَ بَعْضٍ أَوَّل تَحَرَّكَتْ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقُلِبَتْ أَلِفًا مِثْلُ قَالَ، قال الْبَطَلْيُوسِيُّ فِي كِتَابِ الِاقْتِضَابِ: ذَهَبَ الْكِسَائِيُّ إِلَى مَنْعِ إِضَافَةِ آلٍ إِلَى

---

[1]- إيقاظ الوَسنان (ص٢٧ – ٢٨ رقم ١٥).

[2]- فلا تقل إنسانة. الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان (رقم ٤١ مبحث: الإِنْسَانُ لاَ الإِنْسَانَةُ).

[3]- رُسِم في ط/البهيّة (ص١٩)، والتّقدُّم العلميّة (ص١٥)، والمكتبة العصريّة (ص١٩): (وائتنفته).

[4]- ولا يجوز استعماله بمعنى: المواصلة والاستمرار؛ فذلك من الخطأ الشّائع، والغلط الذائع، بيانه في: إيقاظ الوَسنان (ص٢٩ – ٣٠ رقم ١٧).

[5]- قال الألباني: صحيح، صحيح الجامع (١ /٥٢٦ رقم ٢٧١١)، غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (ص٣٥ رقم٢٨).

الزّاهر في غريب ألفاظ الشّافعي (١ /٩٩)، والنّهاية (١ /٨٣ أهب)، ولسان العرب (١ /٢١٧ أهب)، وتاج العروس (٢ /٤٠ أهب)، والنّظم المستعذب (١ /١٧).

[6]- في نسخة مخطوطة للمصباح المنير (ص ٢١ أهل/كتبخانه جامعه عثمانيّه): (ولا يقال: استأهل بمعنى استحقّ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْمُضْمَرِ فَلَا يُقَالُ آلُهُ بَلْ أَهْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَتَبِعَهُ النَّحَّاسُ وَالزُّبَيْدِيُّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ إِذْ لَا قِيَاسَ يَعْضُدُهُ وَلَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُ الْآلِ أَهْلٌ لَكِنْ دَخَلَهُ الْإِبْدَالُ وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِعَوْدِ الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ أُهَيْلٌ.

٣٤- (ص٢٣ - ٢٤ أ ول): وَالْأَوَّلُ مُفْتَتَحُ الْعَدَدِ وَهُوَ الَّذِي لَهُ ثَانٍ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَمِنْهُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ أَيْ هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا ثَانِيَ لَهُ وَعَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ الْمُصَنِّفِينَ فِي قَوْلِهِمْ وَلَهُ شُرُوطٌ: الْأَوَّلُ كَذَا لَا يُرَادُ بِهِ السَّابِقُ الَّذِي يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بَعْدَهُ بَلْ الْمُرَادُ الْوَاحِدُ، وَقَوْلُ الْقَائِلِ أَوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُهُ الْأَمَةُ حُرٌّ مَحْمُولٌ عَلَى الْوَاحِدِ أَيْضًا حَتَّى يَتَعَلَّقَ الْحُكْمُ بِالْوَلَدِ الَّذِي تَلِدُهُ سَوَاءٌ وَلَدَتْ غَيْرَهُ أَمْ لَا إِذَا تَقَرَّرَ أَنَّ الْأَوَّلَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ فَالْمُؤَنَّثَةُ هِيَ الْأُولَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى: { إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى }[١]، أَيْ سِوَى الْمَوْتَةِ الَّتِي ذَاقُوهَا فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ بَعْدَهَا أُخْرَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْآخِرَةِ[٢] أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَأَنَّ الْأُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي وُلُوغِ الْكَلْبِ: { يُغْسَلُ سَبْعًا، فِي رِوَايَةٍ: أُولَاهُن، وَفِي رِوَايَةٍ: أُخْرَاهُنَّ، وَفِي رِوَايَةٍ: إِحْدَاهُنَّ }[٣] الْكُلُّ أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّأْوِيلِ وَتَنَبَّهْ لِهَذِهِ الدَّقِيقَةِ وَتَخْرِيجِهَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَاسْتَغْنِ بِهَا عَمَّا قِيلَ مِنْ التَّأْوِيلَاتِ فَإِنَّهَا إِذَا عُرِضَتْ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُهَا الذَّوْقُ.

٣٥- (ص٢٤ أ ول): وَتُجْمَعُ الْأُولَى عَلَى الْأُولَيَاتِ وَالْأُوَلِ وَالْعَشْرُ الْأُوَلُ وَالْأَوَائِلُ أَيْضًا لِأَنَّهُ صِفَةُ اللَّيَالِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى: { وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ }[٤] وَقَوْلُ الْعَامَّةِ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ خَطَأٌ.

٣٦- (ص٢٤ أ ول): وَتَقُولُ عَامٌ أَوَّلُ إِنْ جَعَلْته صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ لِوَزْنِ الْفِعْلِ وَالصِّفَةِ، وَإِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْت وَجَازَ عَامُ الْأَوَّلِ بِالتَّعْرِيفِ وَالْإِضَافَةِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ مَنْعَهَا، وَلَا يُقَالُ: عَامَ أَوَّلَ عَلَى التَّرْكِيبِ.

٣٧- (ص٢٥ أ وى): وَابْنُ آوَى قَالَ فِي الْمُجَرَّدِ[٥] هُوَ وَلَدُ الذِّئْبِ، وَلَا يُقَالُ لِلذِّئْبِ: آوَى بَلْ هَذَا اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَارِثِ وَلِلضَّبُعِ أُمُّ عَامِرٍ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ ابْنَ آوَى لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الذِّئْبِ بَلْ صِنْفٌ مُتَمَيِّزٌ وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ ابْنَا آوَى وَبَنَاتُ آوَى وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ.

٣٨- (ص٢٦ أ ى): [أَيّ] وَالْإِضَافَةُ لَازِمَةٌ لَهَا لَفْظًا أَوْ مَعْنًى، وَهِيَ مَفْعُولُ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَظَرْفُ زَمَانٍ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَظَرْفُ مَكَانٍ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَالْأَفْصَحُ اسْتِعْمَالُهَا فِي الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهَا اسْمٌ [وَالِاسْمُ][٦] لَا تَلْحَقُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ نَحْوُ أَيُّ رَجُلٍ جَاءَ وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { فَأَيَّ[٧] آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ }[٨]، وَقَالَ تَعَالَى: { بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ }[١]، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ[٢]: * بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ[٣] *

---

[١]- الدّخان/٥٦.

[٢]- في ط/البهيّة (ص٢١)، ومكتبة لبنان (ص١٣)، ودار المعارف (ص٣٠ الشّناوي)، والأميريّة (ص٤١)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص٢٩)، والتّقدّم العلميّة (١ /١٧)، والمكتبة العصريّة (ص٢٠): (الآخر) بدل (الآخرة).

[٣]- تخريجه في صحيح سنن أبي داود (١ /١٢٦ - ١٢٩ رقم ٦٦).

[٤]- الفجر/١ — ٢.

[٥]- لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهُنَائِيِّ.

[٦]- سقط مستدرك من ط/دار المعارف (ص٣٤)، والبهيّة (ص٢٤)، ومكتبة لبنان (ص١٤)، ومكتبة المصطفى (ص٣٣)، والتّقدّم العلميّة (ص١٩)، والأميريّة (ص٤٧)، والمكتبة العصريّة (ص٢٣).

[٧]- كذا (فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ) بالضمّ في طبعتنا (دار الحديث)!، والصّواب بالفتح (فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ).

[٨]- غافر/٨١.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَقَدْ تُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ نَحْوُ أَيُّ رَجُلٍ وَأَيَّةُ امْرَأَةٍ. وَفِي الشَّاذِّ: { بِأَيَّةِ أَرْضٍ تَمُوتُ }[٤]، وَقَالَ الشَّاعِرُ[٥]:

* أَيَّةُ جَارَاتِك تِلْكَ الْمُوصِيَةُ[٦] *

وَإِذَا كَانَتْ مَوْصُولَةً فَالْأَحْسَنُ اسْتِعْمَالُهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَتَجُوزُ الْمُطَابَقَةُ نَحْوُ مَرَرْت بِأَيِّهِمْ قَامَ وَبِأَيَّتِهِنَّ قَامَتْ.

كتاب الباء

٣٩- (ص٢٧ ب ب ر): الْبَبْرُ: حَيَوَانٌ يُعَادِي الْأَسَدَ، وَالْجَمْعُ بُبُورٌ مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُهُ دَخِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

٤٠- (ص٢٨ ب ح ر): وَيُقَالُ لِلدَّمِ الْخَالِصِ الشَّدِيدِ الْحُمْرَةِ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ، وَقِيلَ الدَّمُ الْبَحْرَانِيُّ مَنْسُوبٌ إلَى بَحْرِ الرَّحِمِ وَهُوَ عُمْقُهَا وَهُوَ مِمَّا غُيِّرَ فِي النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ بَحْرِيٌّ لَالْتَبَسَ بِالنِّسْبَةِ إلَى الْبَحْرِ.

٤١- (ص٢٨ ب خ ت): الْبُخْتُ: نَوْعٌ مِنْ الْإِبِلِ، قَالَ الشَّاعِرُ[٧]:

* لَبَنُ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنْجِ *

الْوَاحِدُ بُخْتِيٌّ مِثْلُ: رُومٍ وَرُومِيٍّ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى الْبَخَاتِيِّ وَيُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالْبَخْتُ الْحَظُّ وَزْنًا وَمَعْنًى وَهُوَ عَجَمِيٌّ، وَمِنْ هُنَا تَوَقَّفَ بَعْضُهُمْ فِي كَوْنِ الْبَخْتِ عَرَبِيَّةً الَّتِي هِيَ أَصْلُ الْبَخَاتِيِّ.

٤٢- (ص٢٨ ب د د): لا بُدَّ مِنْ كَذَا أَيْ لَا مَحِيدَ عَنْهُ وَلَا يُعْرَفُ اسْتِعْمَالُهُ إلَّا مَقْرُونًا بِالنَّفْيِ.

٤٣- (ص٢٩ ب د ن): وَالْبَدَنَةُ قَالُوا هِيَ نَاقَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ أَوْ بَعِيرٌ ذَكَرٌ، قَالَ: وَلَا تَقَعُ الْبَدَنَةُ عَلَى الشَّاةِ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ: الْبَدَنَةُ هِيَ الْإِبِلُ خَاصَّةً وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: { فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا }[٨] سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعِظَمِ بَدَنِهَا وَإِنَّمَا أُلْحِقَتْ

---

[١]- لقمان/٣٤.

[٢]- ديوانه (ص٧٨ رقم ٥٩).

[٣]- صدر بيت، عجزه: * نَكونُ لِقَيلِكُمْ فيها قَطِينَا *

[٤]- معجم القراءات القرآنيّة (٥ /٩٤ لقمان/٣٤) لموسى الأسواري، وابن أبي عبلة، وأبيّ.

[٥]- من غير نسبة في العمدة في محاسن الشّعر وآدابه (١ /١٦٢)، والقوافي للتنّوخي (ص١١٣ التّأسيس).

[٦]- صدر بيت، وبعده في العمدة: * قائلةً لا تَسْقِيًا بِجَبْلِيَهْ *

لو كنتُ حَبْلاً لسقيتها بيهْ *** أو قاصراً وَصَلْتَهُ بِثَوْبِيَهْ

ورواية التنّوخي في القوافي: أُمَّه جَارَاتِك تِلك الموصِيَه *** قائِلَةً لا يَسْقِيَنْ بِجَبْلِيَهْ

لَوْ كُنْتُ حَبْلاً لَوَصَلْتُهَا بِيَهْ *** أَوْ قَاصِراً وَصَلْتُهُ بِثَوْبِيَهْ

[٧]- عجز بيت لعُبيد اللّه بن قيس الرّقيّات، ديوانه (ص١٨١ رقم ٨)، لكنه فيه برواية:

يَلْبِسُ الجيشَ بالجُيوشِ ويَسْقِي *** لَبَنَ البُخْتِ في عِساسِ الخَلَنْجِ

[٨]- الحجّ/٣٦.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الْبَقَرَةُ بِالْإِبِلِ بِالسُّنَّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: { تُجْزِئُ الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ }[1] فَفَرَّقَ الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا بِالْعَطْفِ إِذْ لَوْ كَانَتْ الْبَدَنَةُ فِي الْوَضْعِ تُطْلَقُ عَلَى الْبَقَرَةِ لَمَا سَاغَ عَطْفُهَا لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ غَيْرُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَالَ اشْتَرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَبْعَةٌ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ أَنَشْتَرِكُ فِي الْبَقَرَةِ مَا نَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنْ الْبُدْنِ، وَالْمَعْنَى فِي الْحُكْمِ إِذْ لَوْ كَانَتْ الْبَقَرَةُ مِنْ جِنْسِ الْبُدْنِ لَمَا جَهِلَهَا أَهْلُ اللِّسَانِ وَلَفُهِمَتْ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ أَيْضًا.

٤٤- (ص٣٠ ب د ا): وَبَدَأْت الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ أَبْدَأُ بَدْءًا بِهَمْزِ الْكُلِّ وَابْتَدَأْت بِهِ قَدَّمْته وَأَبْدَأْت لُغَةٌ وَالْبِدَاءَةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَضَمُّ الْأَوَّلِ لُغَةٌ اسْمٌ مِنْهُ أَيْضًا وَالْبِدَايَةُ بِالْيَاءِ مَكَانَ الْهَمْزِ عَامِّيٌّ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّيٍّ وَجَمَاعَةٌ.

٤٥- (ص٣٠ ب ذ ر): وَالْبَذْرَقَةُ الْجَمَاعَةُ تَتَقَدَّمُ الْقَافِلَةَ لِلْحِرَاسَةِ قِيلَ مُعَرَّبَةٌ وَقِيلَ مُوَلَّدَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالذَّالِ وَبَعْضُهُمْ بِالدَّالِ وَبَعْضُهُمْ بِهِمَا جَمِيعًا.

٤٦- (ص٣١ برسام): الْبِرْسَامُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الطِّبِّ أَنَّهُ وَرَمٌ حَارٌّ يَعْرِضُ لِلْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ الْكَبِدِ وَالْمِعَى ثُمَّ يَتَّصِلُ بِالدِّمَاغِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبِرْسَامُ مُعَرَّبٌ، وَبُرْسِمَ الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ بِرْسَامٌ وَبِلْسَامٌ وَهُوَ مُبَرْسَمٌ وَمُبَلْسَمٌ، وَالْإِبْرِيْسَمُ مُعَرَّبٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَالسِّينِ، وَابْنُ السِّكِّيتِ يَمْنَعُهَا وَيَقُولُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ بِكَسْرِ اللَّامِ بَلْ بِالْفَتْحِ مِثْلُ: إِهْلِيلِجٍ وَإِطْرِيفِلٍ، وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ الثَّلَاثَةِ، وَالثَّالِثَةُ كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالسِّينِ.

٤٧- (ص٣١ برطيل): الْبِرْطِيلُ: بِكَسْرِ الْبَاءِ الرِّشْوَةُ، وَفِي الْمَثَلِ: الْبَرَاطِيلُ تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ الْبِرْطِيلِ الَّذِي هُوَ الْمِعْوَلُ؛ لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مَا اسْتَتَرَ، وَفَتْحُ الْبَاءِ عَامِّيٌّ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ.

٤٨- (ص٣١ ب ر ج): وَتَبَرَّجَتْ الْمَرْأَةُ أَظْهَرَتْ زِينَتَهَا وَمَحَاسِنَهَا لِلْأَجَانِبِ[2].

٤٩- (ص٣١ ب ر ح): بَرِحَ: الشَّيْءُ يَبْرَحُ مِنْ بَابِ تَعِبَ بَرَاحًا زَالَ مِنْ مَكَانِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ الْبَارِحَةُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْلَ الزَّوَالِ: فَعَلْنَا اللَّيْلَةَ كَذَا لِقُرْبِهَا مِنْ وَقْتِ الْكَلَامِ، وَتَقُولُ بَعْدَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا الْبَارِحَةَ.

٥٠- (ص٣٢ ب ر ع): وَبَرْوَعُ عَلَى فَعْوَلٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِنْتُ وَاشِقٍ الْأَشْجَعِيَّةُ مِنْ الصَّحَابِيَّاتِ[3] قَالُوا وَكَسْرُ الْبَاءِ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِعْوَلٌ بِالْكَسْرِ إِلَّا خِرْوَعٌ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَعِتْوَدٌ اسْمُ وَادٍ وَعِتْوَرٌ وَذِرْوَدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالْكَسْرِ وَلَا سَبِيلَ إِلَى دَفْعِ الرِّوَايَةِ، وَالْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ لَا مَجَالَ لِلْقِيَاسِ فِيهَا؛ فَالصَّوَابُ جَوَازُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الْوَاوِ.

٥١- (ص٣٢ – ٣٣ ب ر ق ع): بُرْقُعُ الْمَرْأَةِ مَا تَسْتُرُ بِهِ وَجْهَهَا وَفَتْحُ الثَّالِثِ تَخْفِيفٌ وَمِنْهُمْ مِنْ يُنْكِرُهُ.

٥٢- (ص٣٢ – ٣٣ ب ر ك): بَرَكَ الْبَعِيرُ بُرُوكًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقَعَ عَلَى بَرْكِهِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَأَبْرَكْتُهُ أَنَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ لُغَةٌ وَالْأَكْثَرُ أَنَخْتُهُ فَبَرَكَ.

٥٣- (ص٣٣ ب ر هـ): بُرْهَةٌ مِنْ الزَّمَانِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ مُدَّةٌ وَالْجَمْعُ بُرَةٌ وَبُرُهَاتٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا

---

[1]- صحيح مسلم (٥ /٩/ ٦٦ – ٦٧ رقم ٣٥٠ – ٣٥٣ نووي)، وانظر تخريجه في إرواء الغليل (٤ /٢٥٢، ٢٥٥ رقم ١٠٦١)، وذكره في: محاضرات الأدباء (٢ /٤٦٦ الحدّ ٢٠ وممّا جاء في الحجّ والعمرة/الأضحية)، والتّوقيف على مهمّات التّعاريف (١ /١٢٠)، والفروق اللّغويّة (ص٣٤٠ رقم ٨٩٤).

[2]- مبحث (بين السّفور والتّبرُّج) في إيقاظ الوسنان (ص٦١ – ٦٣ رقم ٣٠).

[3]- ترجمتها في الإصابة (٤ /٢٤٤ رقم ١٧٤)، والاستيعاب (٤ /٢٤٨).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٤- (ص٣٣ ب ر هـ): وَالْبُرْهَانُ الْحُجَّةُ وَإِيضَاحُهَا قِيلَ النُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ فَقَالَ فِي بَابِ الثُّلَاثِيِّ النُّونُ زَائِدَةٌ وَقَوْلُهُمْ بَرْهَنَ فُلَانٌ مُوَلَّدٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَبْرَهَ إِذَا جَاءَ بِالْبُرْهَانِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ فِي بَابِ الرُّبَاعِيِّ بَرْهَنَ إِذَا أَتَى بِحُجَّتِهِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى كَوْنِهَا أَصْلِيَّةً وَاقْتَصَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَلَى مَا حُكِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْبُرْهَانُ الْحُجَّةُ مِنْ الْبَرَهْرَهَةِ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ مِنْ الْجَوَارِي كَمَا اُشْتُقَّ السُّلْطَانُ مِنْ السَّلِيطِ لِإِضَاءَتِهِ قَالَ: وَأَبْرَهَ جَاءَ بِالْبُرْهَانِ وَبَرْهَنَ مُوَلَّدَةٌ.

٥٥- (ص٣٤ ب ز ر): الْبِزْرُ: بِزْرُ الْبَقْلِ وَنَحْوِهِ بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا تَقُولُهُ الْفُصَحَاءُ إِلَّا بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ، وَالْجَمْعُ بُزُورٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَوْلُهُمْ بِزْرُ الْبَقْلِ خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ بَذْرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْخَلِيلِ كُلُّ حَبٍّ يُبْذَرُ فَهُوَ بَزْرٌ وَبَذْرٌ فَلَا يُعَارَضُ بِقَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَوْلُهُمْ لِبَيْضِ الدُّودِ بِزْرُ الْقَزِّ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِبِزْرِ الْبَقْلِ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ كَالْبَقْلِ.

٥٦- (ص٣٤ ب ز ر): وَالْإِبْزَارُ مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ شَاذَّةٌ لِخُرُوجِهَا عَنْ الْقِيَاسِ لِأَنَّ بِنَاءَ أَفْعَالٍ لِلْجَمْعِ وَجَمِيعُهُ لِلْمُفْرَدِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ أَبَازِيرُ.

٥٧- (ص٣٥ ب س ق): وَبَسَقَ بُسَاقًا بِمَعْنَى بَصَقَ وَهُوَ إِبْدَالٌ مِنْهُ وَمَنَعَهُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ: لَا يُقَالُ بَسَقَ بِالسِّينِ إِلَّا فِي زِيَادَةِ الطُّولِ كَالنَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا، وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ.

٥٨- (ص٣٥ ب ش ر): وَيَكُونُ الْبَشِيرُ فِي الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِنْ الشَّرِّ، وَالْبُشْرَى فُعْلَى مِنْ ذَلِكَ. وَالْبِشَارَةُ أَيْضًا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَإِذَا أُطْلِقَتْ اخْتَصَّتْ بِالْخَيْرِ... وَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ الْبَشَرُ مِثْلُ: قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ لَكِنَّ الْعَرَبَ ثَنَّوْهُ وَلَمْ يَجْمَعُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ: { فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا }[1].

٥٩- (ص٣٥ ب ص ر): الْبَصْرَةُ: وِزَانُ تَمْرَةٍ الْحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ وَقَدْ تُحْذَفُ الْهَاءُ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَلْدَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ فَتْحَ الْبَاءِ مَعَ الْحَذْفِ وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ بَصْرِيٌّ بِالْوَجْهَيْنِ وَهِيَ مُحْدَثَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ بُنِيَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ مِنْ الْهِجْرَةِ بَعْدَ وَقْفِ السَّوَادِ وَلِهَذَا دَخَلَتْ فِي حَدِّهِ دُونَ حُكْمِهِ.

٦٠- (ص٣٦ ب ض ع): وَبِضْعٌ فِي الْعَدَدِ بِالْكَسْرِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَفْتَحُ وَاسْتِعْمَالُهُ مِنْ الثَّلَاثَةِ إِلَى التِّسْعَةِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ مِنْ الْأَرْبَعَةِ إِلَى التِّسْعَةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فَيُقَالُ بِضْعُ رِجَالٍ وَبِضْعُ نِسْوَةٍ وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا مِنْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ لَكِنْ تَثْبُتُ الْهَاءُ فِي بِضْعٍ مَعَ الْمُذَكَّرِ وَتُحْذَفُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ كَالنَّيِّفِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا زَادَ عَلَى الْعِشْرِينَ وَأَجَازَهُ بَعْضُ الْمَشَايِخِ فَيَقُولُ بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا وَبِضْعٌ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً وَهَكَذَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا عَلَى هَذَا مَعْنَى الْبِضْعِ وَالْبِضْعَةُ فِي الْعَدَدِ قِطْعَةٌ مُبْهَمَةٌ غَيْرُ مَحْدُودَةٍ.

٦١- (ص٣٦ ب ط خ): الْبِطِّيخُ بِكَسْرِ الْبَاءِ فَاكِهَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَفِي لُغَةٍ لِأَهْلِ الْحِجَازِ جَعْلُ الطَّاءِ مَكَانَ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ: وَتَقُولُ هُوَ الْبِطِّيخُ وَالطِّبِّيخُ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَهُوَ غَلَطٌ لِفَقْدِ فَعِّيلٍ بِالْفَتْحِ.

٦٢- (ص٣٦ ب ط ل): وَبَطَلَ الْأَجِيرُ مِنْ الْعَمَلِ فَهُوَ بَطَّالٌ بَيِّنُ الْبَطَالَةِ بِالْفَتْحِ، وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي الْمُعَلَّقَاتِ الْبِطَالَةَ بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ وَرُبَّمَا قِيلَ بُطَالَةٌ بِالضَّمِّ حَمْلًا عَلَى نَقِيضِهَا وَهِيَ الْعُمَالَةُ.

٦٣- (ص٣٧ ب ع ر): الْبَعِيرُ مِثْلُ الْإِنْسَانِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يُقَالُ حَلَبْت بَعِيرِي، وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ، وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ تَخْتَصُّ بِالْأُنْثَى، وَالْبَكْرُ وَالْبَكْرَةُ مِثْلُ: الْفَتَى وَالْفَتَاةِ، وَالْقَلُوصُ كَالْجَارِيَةِ هَكَذَا حَكَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ جِنِّي ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَلَكِنْ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا خَوَاصُّ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ، وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ

---

[1]- المؤمنون/٤٧.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْوَصِيَّةِ: لَوْ قَالَ أَعْطُوهُ بَعِيرًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يُعْطُوهُ نَاقَةً فَحَمَلَ الْبَعِيرَ عَلَى الْجَمَلِ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْوَصِيَّةَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى عُرْفِ النَّاسِ لَا عَلَى مُحْتَمَلَاتِ اللُّغَةِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا الْخَوَاصُّ.

٦٤- (ص٣٨ ب ع ض): قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَجَازَ النَّحْوِيُّونَ إِدْخَالَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى بَعْضٍ وَكُلٍّ إِلَّا الْأَصْمَعِيَّ فَإِنَّهُ امْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ رَأَيْتُ فِي كَلَامِ ابْنِ الْمُقَفَّعِ الْعِلْمُ كَثِيرٌ وَلَكِنْ أَخْذُ الْبَعْضِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكُلِّ فَأَنْكَرَهُ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ وَقَالَ: كُلٌّ وَبَعْضٌ مَعْرِفَتَانِ فَلَا تَدْخُلُهُمَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُمَا فِي نِيَّةِ الْإِضَافَةِ وَمِنْ هُنَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ: بَعْضٌ وَكُلٌّ مَعْرِفَتَانِ لِأَنَّهُمَا فِي نِيَّةِ الْإِضَافَةِ، وَقَدْ نَصَبَتْ الْعَرَبُ عَنْهُمَا الْحَالَ فَقَالُوا: مَرَرْت بِكُلٍّ قَائِمًا.

٦٥- (ص٣٩ ب ع ل): الْبَعْلُ الزَّوْجُ يُقَالُ بَعَلَ يَبْعُلُ مِنْ بَابِ قَتَلَ بُعُولَةً إِذَا تَزَوَّجَ، وَالْمَرْأَةُ بَعْلٌ أَيْضًا، وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا بَعْلَةٌ بِالْهَاءِ كَمَا يُقَالُ زَوْجَةٌ تَحْقِيقًا لِلتَّأْنِيثِ.

٦٦- (ص٣٩ ب غ ض): بَغُضَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ بَغَاضَةً فَهُوَ بَغِيضٌ، وَأَبْغَضْتُهُ إِبْغَاضًا فَهُوَ مُبْغَضٌ وَالِاسْمُ الْبُغْضُ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ بَغَضْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

٦٧- (ص٣٩ – ٤٠ ب غ ى): وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا مَعْنَاه يُنْدَبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ، وَاسْتِعْمَالُ مَاضِيه مَهْجُورٌ، وَقَدْ عَدُّوا يَنْبَغِي مِنْ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ فَلَا يُقَالُ انْبَغَى، وَقِيلَ فِي تَوْجِيهِهِ إنَّ انْبَغَى مُطَاوِعُ بَغَى وَلَا يُسْتَعْمَلُ انْفَعَلَ فِي الْمُطَاوَعَةِ إِلَّا إذَا كَانَ فِيهِ عِلَاجٌ وَانْفِعَالٌ مِثْلُ: كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَكَمَا لَا يُقَالُ طَلَبْتُهُ فَانْطَلَبَ وَقَصَدْتُهُ فَانْقَصَدَ لَا يُقَالُ بَغَيْتُهُ فَانْبَغَى لِأَنَّهُ لَا عِلَاجَ فِيهِ وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ. وَحُكِيَ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ الْعَرَبِ.

٦٨- (ص٤٠ ب غ ى): وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ تَبْغِي بِغَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَجَرَتْ فَهِيَ بَغِيٌّ وَالْجَمْعُ بَغَايَا وَهُوَ وَصْفٌ مُخْتَصٌّ بِالْمَرْأَةِ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ بَغْيٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالْبَغِيُّ الْقَيْنَةُ وَإِنْ كَانَتْ عَفِيفَةً لِثُبُوتِ الْفُجُورِ لَهَا فِي الْأَصْلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُرَادُ بِهِ الشَّتْمُ لِأَنَّهُ اسْمٌ جُعِلَ كَاللَّقَبِ، وَالْأَمَةُ تُبَاغِي أَيْ تُزَانِي.

٦٩- (ص٤١ ب ك م): بَكِمَ يَبْكَمُ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ أَبْكَمُ أَيْ أَخْرَسُ، وَقِيلَ الْأَخْرَسُ الَّذِي خُلِقَ وَلَا نُطْقَ لَهُ، وَالْأَبْكَمُ الَّذِي لَهُ نُطْقٌ وَلَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ وَالْجَمْعُ بُكْمٌ.

٧٠- (ص٤١ ب ك ى): بَكَى يَبْكِي بُكًى وَبُكَاءً بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ، وَقِيلَ الْقَصْرُ مَعَ خُرُوجِ الدُّمُوعِ، وَالْمَدُّ عَلَى إرَادَةِ الصَّوْتِ، وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ[1] اللُّغَتَيْنِ فَقَالَ:

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا *** وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

٧١- (ص٤٢ ب ل غ): بَلَغَ الصَّبِيُّ بُلُوغًا مِنْ بَاب قَعَدَ احْتَلَمَ وَأَدْرَكَ وَالْأَصْلُ بَلَغَ الْحُلُمَ، وَقَالَ ابْنُ الْقُطَّاعِ: بَلَغَ بَلَاغًا فَهُوَ بَالِغٌ وَالْجَارِيَةُ بَالِغٌ أَيْضًا بِغَيْرِ هَاءٍ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالُوا جَارِيَةٌ بَالِغٌ فَاسْتَغْنَوْا بِذِكْرِ الْمَوْصُوفِ وَبِتَأْنِيثِهِ عَنْ تَأْنِيثِ صِفَتِهِ كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ حَائِضٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ جَارِيَةٌ بَالِغٌ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُهُ، وَقَالُوا امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَهَذَا التَّعْلِيلُ وَالتَّمْثِيلُ يُفْهِمُ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يُذَكَّرْ الْمَوْصُوفُ وَجَبَ التَّأْنِيثُ دَفْعًا لِلَّبْسِ نَحْوَ مَرَرْتُ بِبَالِغَةٍ، وَرُبَّمَا أُنِّثَ مَعَ ذِكْرِ الْمَوْصُوفِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ: بَلَغَ بَلَاغًا فَهُوَ بَالِغٌ وَالْجَارِيَةُ بَالِغَةٌ.

٧٢- (ص٤٢ ب ل ى): وَبَلَى حَرْفُ إيجَابٍ فَإِذَا قِيلَ: مَا قَامَ زَيْدٌ، وَقُلْتَ [فِي الْجَوَابِ][1]: بَلَى، فَمَعْنَاهُ [إثْبَاتُ الْقِيَامِ، وَإِذَا قِيلَ: أَلَيْسَ كَانَ كَذَا ؟، وَقُلْتَ: بَلَى؛ فَمَعْنَاهُ][2] التَّقْرِيرُ وَالْإِثْبَاتُ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ إمَّا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَإِمَّا فِي

---

[1]- البيت لكعب بن مالك رضي اللّه عنه، ديوانه (ص٢٥٢ /٤٨).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَثْنَائِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: { أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى }[٣]، وَالتَّقْدِيرُ: بَلَى نَجْمَعُهَا، وَقَدْ يَكُونُ مَعَ النَّفْيِ اسْتِفْهَامٌ وَقَدْ لَا يَكُونُ كَمَا تَقَدَّمَ فَهُوَ أَبَدًا يَرْفَعُ حُكْمَ النَّفْيِ وَيُوجِبُ نَقِيضَهُ وَهُوَ الْإِثْبَاتُ، وَقَوْلُهُمْ: لَا أُبَالِيه وَلَا أُبَالِي بِهِ، أَيْ لَا أَهْتَمُّ بِهِ وَلَا أَكْتَرِثُ لَهُ وَلَمْ أُبَالِ وَلَمْ أُبَلِ لِلتَّخْفِيفِ كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ الْمَصْدَرِ فَقَالُوا: لَا أُبَالِيه بَالَةً، وَالْأَصْلُ بَالِيَةٌ مِثْلُ: عَافَاهُ مُعَافَاةً وَعَافِيَةً، قَالُوا: وَلَا تُسْتَعْمَلُ إلَّا مَعَ الْجَحْدِ.

٧٣- (ص٤٣ ا ب ن و): وَهُوَ ابْنٌ بَيِّنُ الْبُنُوَّةِ وَيُطْلَقُ الِابْنُ عَلَى ابْنِ الِابْنِ وَإِنْ سَفُلَ مَجَازًا وَأَمَّا غَيْرُ الْأَنَاسِيِّ مِمَّا لَا يَعْقِلُ نَحْوَ ابْنِ مَخَاضٍ وَابْنِ لَبُونٍ فَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ بَنَاتُ مَخَاضٍ وَبَنَاتُ لَبُونٍ وَمَا أَشْبَهَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَاعْلَمْ أَنَّ جَمْعَ غَيْرِ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ جَمْعِ الْمَرْأَةِ مِنْ النَّاسِ تَقُولُ فِيهِ مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَاتٌ وَمُصَلًّى وَمُصَلَّيَاتٌ، وَفِي ابْنِ عِرْسٍ بَنَاتُ عِرْسٍ وَفِي ابْنِ نَعْشٍ بَنَاتُ نَعْشٍ، وَرُبَّمَا قِيلَ فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ بَنُو نَعْشٍ، وَفِيهِ لُغَةٌ مَحْكِيَّةٌ عَنْ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ يُقَالُ بَنَاتُ عِرْسٍ وَبَنُو عِرْسٍ وَبَنَاتُ نَعْشٍ وَبَنُو نَعْشٍ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ بَنُو اللَّبُونِ مُخَرَّجٌ إمَّا عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ وَإِمَّا لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ فَإِنَّهُ لَوْ قِيلَ بَنَاتُ لَبُونٍ لَمْ يُعْلَمْ هَلْ الْمُرَادُ الْإِنَاثُ أَوْ الذُّكُورُ.

٧٤- (ص٤٣ ا ب ن و): وَبَنَى عَلَى أَهْلِهِ دَخَلَ بِهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إذَا تَزَوَّجَ بَنَى لِلْعِرْسِ خِبَاءً جَدِيدًا وَعَمَّرَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إلَيْهِ أَوْ بَنَى لَهُ تَكْرِيمًا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنْ الْجِمَاعِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنَى عَلَيْهَا وَبَنَى بِهَا وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ، هَكَذَا نَقَلَهُ جَمَاعَةٌ، وَلَفْظُ التَّهْذِيبِ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بَنَى بِأَهْلِهِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: بَنَى عَلَى أَهْلِهِ إذَا زُفَّتْ إلَيْهِ.

٧٥- (ص٤٥ ب ون): وَالْبَوْنُ الْفَضْلُ وَالْمَزِيَّةُ وَهُوَ مَصْدَرُ بَانَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا إذَا فَضَلَهُ، وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ أَيْ بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا، أَوْ بَيْنَ اعْتِبَارِهِمَا فِي الشَّرَفِ، وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ الْجُسْمَانِيِّ فَتَقُولُ: بَيْنَهُمَا بَيْنٌ بِالْيَاءِ.

٧٦- (ص٤٥ ب وأ): وَالْبَاءَةُ بِالْمَدِّ النِّكَاحُ وَالتَّزْوِيجُ[٤]، [وَقَدْ تُطْلَقُ الْبَاءَةُ عَلَى الْجِمَاعِ نَفْسِهِ][٥]، وَيُقَالُ أَيْضًا الْبَاهَةُ وِزَانُ الْعَاهَةِ وَالْبَاهُ بِالْأَلِفِ مَعَ الْهَاءِ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ تَصْحِيفًا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْهَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ الْهَمْزَةِ يُقَالُ فُلَانٌ حَرِيصٌ عَلَى الْبَاءَةِ وَالْبَاءِ وَالْبَاهِ بِالْهَاءِ وَالْقَصْرِ أَيْ عَلَى النِّكَاحِ، قَالَ يَعْنِي ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ الْبَاهُ الْوَاحِدَةُ وَالْبَاءُ الْجَمْعُ ثُمَّ حَكَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَيُقَالُ إنَّ الْبَاءَةَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبُوءُ إلَيْهِ الْإِبِلُ ثُمَّ جُعِلَ عِبَارَةً عَنْ الْمَنْزِلِ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنْ الْجِمَاعِ إمَّا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إلَّا فِي الْبَاءَةِ غَالِبًا أَوْ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ مِنْ أَهْلِهِ أَيْ يَسْتَكِنُّ كَمَا يَتَبَوَّأُ مِنْ دَارِهِ.

٧٧- (ص٤٥ - ٤٦ ب وأ): وَالْبَاءُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَتَدْخُلُ عَلَى الْعِوَضِ وَيَكُونُ حَاصِلًا وَمَتْرُوكًا فَالْحَاصِلُ فِي جَانِبِ الْبَيْعِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ بِعْتُ الثَّوْبَ بِدِرْهَمٍ وَأَبْدَلْتُ الثَّوْبَ بِدِرْهَمٍ فَالدِّرْهَمُ حَاصِلٌ وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى، { وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

---

[١]- سقط مُستَدْرَك من ط/التّقدّم العلميّة (١ /٣٣)، ودار المعارف (ص٦٢ شنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٣٧ ت: يوسف الشّيخ محمّد)، والبهيّة (١ /٤١)، والأميريّة (ص٨٦)، ومكتبة لبنان (ص٢٤)، ونسخة مخطوطة (ص٣٩ كتبخانه جامعه عثمانيه)، ومكتبة المصطفى (ص٦٠).

[٢]- سقط مُستَدْرَك من ط/دار المعارف (ص٦٢ شنّاوي)، والبهيّة (١ /٤١)، والأميريّة (ص٨٦)، ومكتبة لبنان (ص٢٤)، ونسخة مخطوطة (ص٣٩ كتبخانه جامعه عثمانيه)، ومكتبة المصطفى (ص٦٠)، والتّقدّم العلميّة (١ /٣٣). والمكتبة العصريّة (ص٣٧).

[٣]- القيامة/٠٣.

[٤]- في ط/مكتبة لبنان (ص٢٦)، ومكتبة المصطفى (ص٦٥)، ودار المعارف (ص٦٦ الشّناوي)، والبهيّة (١ /٤٣)، والأميريّة (ص٩٢)، والتّقدّم العلميّة (١ /٣٥)، والمكتبة العصريّة (ص٣٩): (التَّزَوُّج) بدل (التّزويج).

[٥]- سقط مستدرك من ط/دار المعارف (ص٦٦ الشّناوي)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص٦٥)، والبهيّة (١ /٤٤)، والتّقدّم العلميّة (١/ ٣٥)، والمكتبة العصريّة (ص٣٩)، وكذا في نسخة مخطوطة (ص٤٢ كتبخانه جامعه عثمانيه)، لكن بزيادة: (وحكى في المجرّد فيها أربع لغات البائة بالمدّ مع الهاء وحذفها).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

}[1]، أَيْ بَاعُوهُ، فَالثَّمَنُ حَاصِلٌ، وَأَمَّا الْمَتْرُوكُ فَفِي جَانِبِ الشِّرَاءِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ اشْتَرَيْتُ الثَّوْبَ بِدِرْهَمٍ وَاتَّهَبْتُهُ مِنْهُ بِدِرْهَمٍ، فَالدِّرْهَمُ مَتْرُوكٌ، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ }[2]، فَالْآخِرَةُ مَتْرُوكَةٌ، وَتُسَمَّى الْبَاءُ هُنَا بَاءَ الْمُقَابَلَةِ، وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ بَاءَ الثَّمَنِ، وَتَكُونُ لِلْإِلْصَاقِ حَقِيقَةً نَحْوُ مَسَحْتُ بِرَأْسِي، وَمَجَازًا نَحْوَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَلِلِاسْتِعَانَةِ، وَالسَّبَبِيَّةِ، وَالظَّرْفِيَّةِ، وَالتَّبْعِيضِ، وَتَقَدَّمَ مَعْنَى التَّبْعِيضِ، وَتَكُونُ زَائِدَةً.

٧٨- (ص٤٦ ب ي ت): بَاتَ يَبِيتُ بَيْتُوتَةً وَمَبِيتًا وَمَبَاتًا فَهُوَ بَائِتٌ، وَتَأْتِي نَادِرًا بِمَعْنَى نَامَ لَيْلًا، وَفِي الْأَعَمِّ الْأَغْلَبِ بِمَعْنَى فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلَ بِاللَّيْلِ، كَمَا اخْتَصَّ الْفِعْلُ فِي ظَلَّ بِالنَّهَارِ، فَإِذَا قُلْتَ بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا فَمَعْنَاهُ فَعَلَهُ بِاللَّيْلِ، وَلَا يَكُونُ إلَّا مَعَ سَهَرِ اللَّيْلِ، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا }[3]. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ بَاتَ الرَّجُلُ إذَا سَهَرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: مَنْ قَالَ بَاتَ بِمَعْنَى نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ، أَلَا تَرَى أَنَّك تَقُولُ: بَاتَ يَرْعَى النُّجُومَ، وَمَعْنَاهُ يَنْظُرُ إلَيْهَا، وَكَيْفَ يَنَامُ مَنْ يُرَاقِبُ النُّجُومَ، وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ أَيْضًا وَتَبِعَهُ السَّرَقُسْطِيّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ: بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا إذَا فَعَلَهُ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ بِمَعْنَى نَامَ، وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ، يُقَالُ: بَاتَ بِمَوْضِعِ كَذَا أَيْ صَارَ بِهِ، سَوَاءٌ كَانَ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: { فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ }[4]، وَالْمَعْنَى صَارَتْ وَوَصَلَتْ، وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْفُقَهَاءِ: بَاتَ عِنْدَ امْرَأَتِهِ لَيْلَةً أَيْ صَارَ عِنْدَهَا، سَوَاءٌ حَصَلَ مَعَهُ نَوْمٌ أَمْ لَا.

٧٩- (ص٤٦ ب ي ع): وَالْبَيْعُ مِنْ الْأَضْدَادِ مِثْلُ: الشِّرَاءِ، وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ الْمُتَعَاقِدَيْنِ أَنَّهُ بَائِعٌ وَلَكِنْ إذَا أُطْلِقَ الْبَائِعُ فَالْمُتَبَادَرُ إلَى الذِّهْنِ بَاذِلُ السِّلْعَةِ.

٨٠- (ص٤٧ ب ي ن): وَبَانَتْ الْمَرْأَةُ بِالطَّلَاقِ فَهِيَ بَائِنٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

٨١- (ص٤٧ ب ي ن): وَالْبَيْنُ بِالْفَتْحِ مِنْ الْأَضْدَادِ يُطْلَقُ عَلَى الْوَصْلِ وَعَلَى الْفُرْقَةِ، وَمِنْهُ ذَاتُ الْبَيْنِ لِلْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ.

---

[1]- يوسف/٢٠.

[2]- البقرة/٨٦.

[3]- الفرقان/٦٤.

[4]- صحيح مسلم (٢ /١٧٨ – ١٧٩، ١٨٠ نووي).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب التّاء

٨٢- (ص٤٨ ت ب ل): تَبَلَهُ تَبْلًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهُ، وَالتَّابَلُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ تُكْسَرُ هُوَ الْأَبْزَارُ[١]، وَيُقَالُ إنَّهُ مُعَرَّبٌ، قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيُّ: وَعَوَامُّ النَّاسِ تَفْرُقُ بَيْنَ التَّابِلِ وَالْأَبْزَارِ[٢]، وَالْعَرَبُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَهُمَا، يُقَالُ: تَوْبَلْت الْقِدْرَ إذَا أَصْلَحْته بِالتَّابَلِ وَالْجَمْعُ التَّوَابِلُ.

٨٣- (ص٤٨ ت ج ر): تَجَرَ تَجْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَاتَّجَرَ وَالِاسْمُ التِّجَارَةُ وَهُوَ تَاجِرٌ وَالْجَمْعُ تَجْرٌ مِثْلُ: صَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَتُجَّارٌ بِضَمِّ التَّاءِ مَعَ التَّثْقِيلِ وَبِكَسْرِهَا مَعَ التَّخْفِيفِ، وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ تَاءٌ بَعْدَهَا جِيمٌ إلَّا نَتَجَ وَتَجَرَ.

٨٤- (ص٤٩ ت ر ج): الْأُتْرُجُّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ فَاكِهَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ أُتْرُجَّةٍ، وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ تُرُنْجٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأُولَى هِيَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْفُصَحَاءُ وَارْتَضَاهَا النَّحْوِيُّونَ.

٨٥- (ص٤٩ ت ر س): التُّرْسُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ تِرَسَةٌ مِثَالُ عِنَبَةٍ وَتُرُوسٌ وَتِرَاسٌ مِثْلُ: فُلُوسٍ وَسِهَامٍ وَرُبَّمَا قِيلَ أَتْرَاسٌ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ أَتْرِسَةٌ وِزَانُ أَرْغِفَةٍ.

٨٦- (ص٤٩ ترقوة): التَّرْقُوَةُ وَزْنُهَا فَعْلُوَةٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّ اللَّامِ وَهِيَ الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ مِنْ الْجَانِبَيْنِ وَالْجَمْعُ التَّرَاقِي، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَا تَكُونُ التَّرْقُوَةُ لِشَيْءٍ مِنْ الْحَيَوَانَاتِ إلَّا لِلْإِنْسَانِ خَاصَّةً.

٨٧- (ص٥٠ ت س ع): وَأَمَّا تَاسُوعَاءُ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَظُنُّهُ مُوَلَّدًا، وَقَالَ الصَّغَانِيّ: مُوَلَّدٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ إذَا اُسْتُعْمِلَ مَعَ عَاشُورَاءَ فَهُوَ قِيَاسُ الْعَرَبِيِّ لِأَجْلِ الِازْدِوَاجِ وَإِنْ اُسْتُعْمِلَ وَحْدَهُ فَمُسَلَّمٌ إنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ.

٨٨- (ص٥٠ ت ف ث): تَفِثَ تَفَثًا فَهُوَ تَفِثٌ مِثْلُ: تَعِبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعِبٌ إذَا تَرَكَ الِادِّهَانَ وَالِاسْتِحْدَادَ فَعَلَاهُ الْوَسَخُ، وَقَوْله تَعَالَى: { ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ }[٣]، قِيلَ هُوَ اسْتِبَاحَةُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ بِالْإِحْرَامِ بَعْدَ التَّحَلُّلِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شِعْرٌ يُحْتَجُّ بِهِ.

٨٩- (ص٥٠ ت ف ل): تَفِلَتْ الْمَرْأَةُ تَفَلًا فَهِيَ تَفِلَةٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا أَنْتَنَ رِيحُهَا لِتَرْكِ الطِّيبِ وَالِادِّهَانِ، وَالْجَمْعُ تَفِلَاتٌ، وَكَثُرَ فِيهَا مِتْفَالٌ مُبَالَغَةً، وَتَفِلَتْ إذَا تَطَيَّبَتْ مِنْ الْأَضْدَادِ، وَتَفَلَ تَفْلًا مِنْ بَابَيْ ضَرَبَ وَقَتَلَ مِنْ الْبُزَاقِ، يُقَالُ: بَزَقَ ثُمَّ تَفَلَ ثُمَّ نَفَثَ ثُمَّ نَفَخَ.

٩٠- (ص٥١ ت ل ع): التَّلْعَةُ مَجْرَى الْمَاءِ[١] مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَالْجَمْعُ تِلَاعٌ مِثْلُ: كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ، وَالتَّلْعَةُ أَيْضًا مَا انْهَبَطَ مِنْ الْأَرْضِ فَهِيَ مِنْ الْأَضْدَادِ.

---

[١]- ضبط بفتح الهمزة وكسرها في ط/مكتبة لبنان (ص٢٧)، ودار العارف (ص٧٢ الشّناوي)، والأميريّة (ص٩٩)، وبكسرها في نسخة مكتبة المصطفى (ص٧٠). قال المؤلّف في (ص٣٤ ب ز ر): (وَالْإِبْزَارُ مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ شَاذَّةٌ لِخُرُوجِهَا عَنْ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ بِنَاءَ أَفْعَالٍ لِلْجَمْعِ وَمَجِيئَهُ لِلْمُفْرَدِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ وهو معرَّب).

[٢]- في ط/دار العارف (ص٧٢ الشّناوي) بفتح الهمزة وكسرها، وبالكسر في نسخة مكتبة المصطفى (ص٧٠)، وبالفتح في مكتبة لبنان (ص٢٨)، والأميريّة (ص٩٩).

[٣]- الحج/٢٩.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٩١- (ص٥١ - ٥٢ ت وت): التُّوتُ الْفِرْصَادُ، وَعَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ التُّوتُ هُوَ الْفَاكِهَةُ وَشَجَرَتُهُ الْفِرْصَادُ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ، وَرُبَّمَا قِيلَ توث بِثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ أَخِيرًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ بِتَاءَيْنِ، وَمَنَعَ مِنْ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ.

٩٢- (ص٥٢ ت وى): التَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ تَكُونُ لِلْقَسَمِ وَتَخْتَصُّ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْهَرِ، فَيُقَالُ: تَاللَّهِ.

كتاب الثاء

٩٣- (٥٣ ث ب ت): وَرَجُلٌ ثَبْتٌ سَاكِنُ الْبَاءِ مُتَثَبِّتٌ فِي أُمُورِهِ. وَثَبْتُ الْجَنَانِ أَيْ ثَابِتُ الْقَلْبِ... وَالِاسْمُ ثَبَتٌ بِفَتْحَتَيْنِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحُجَّةِ ثَبَتٌ، وَرَجُلٌ ثَبَتٌ بِفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا إذَا كَانَ عَدْلًا ضَابِطًا وَالْجَمْعُ أَثْبَاتٌ مِثْلُ: سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ.

٩٤- (ص٥٣ ث ج ر): وَالثَّجِيرُ مِثَالُ رَغِيفٍ ثُفْلُ كُلِّ شَيْءٍ يُعْصَرُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الثَّجِيرُ عُصَارَةُ التَّمْرِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْمُثَنَّاةِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

٩٥- (ص٥٣ - ٥٤ ث ر و): وَالثَّرَى وِزَانُ الْحَصَى نَدَى الْأَرْضِ... وَالثَّرَى أَيْضًا التُّرَابُ النَّدِيُّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَدِيًّا فَهُوَ تُرَابٌ، وَلَا يُقَالُ حِينَئِذٍ ثَرًى.

٩٦- (ص٥٦ - ٥٧ ث ن ى): وَأَثْنَيْتُ عَلَى زَيْدٍ بِالْأَلِفِ وَالِاسْمُ الثَّنَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ خَيْرًا وَبِخَيْرٍ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ شَرًّا وَبِشَرٍّ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى وَصَفْتُهُ، هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْبَارِعِ وَعَزَاهُ إلَى الْخَلِيلِ وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْقُوطِيَّةِ وَهُوَ الْحَبْرُ الَّذِي لَيْسَ فِي مَنْقُولِهِ غَمْزٌ وَالْبَحْرُ الَّذِي لَيْسَ فِي مَنْقُودِهِ لَمْزٌ وَكَأَنَّ الشَّاعِرَ[٢] عَنَاهُ بِقَوْلِهِ:

إذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا *** فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هُوَ الْعَالِمُ النِّحْرِيرُ ذُو الْإِتْقَانِ وَالتَّحْرِيرِ وَالْحُجَّةُ لِمَنْ بَعْدَهُ وَالْبُرْهَانُ الَّذِي يُوقَفُ عِنْدَهُ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ عُرِفَ بِالْعَدَالَةِ وَاشْتَهَرَ بِالضَّبْطِ وَصِحَّةِ الْمَقَالَةِ وَهُوَ السَّرَقُسْطِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ، وَاقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِهِمْ: أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ، وَلَمْ يَنْفُوا غَيْرَهُ، وَمِنْ هَذَا اجْتَرَأَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: لَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا فِي الْحَسَنِ، وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ تَخْصِيصَ الشَّيْءِ بِالذِّكْرِ لَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِهِ عَمَّا عَدَاهُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ وَلَوْ كَانَ الثَّنَاءُ لَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا فِي الْخَيْرِ كَانَ قَوْلُ الْقَائِلِ: أَثْنَيْتُ عَلَى زَيْدٍ كَافِيًا فِي الْمَدْحِ، وَكَانَ قَوْلُهُ: وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا يُفِيدُ إلَّا التَّأْكِيدَ، وَالتَّأْسِيسُ أَوْلَى، فَكَانَ فِي قَوْلِهِ الْحَسَنُ احْتِرَازٌ عَنْ غَيْرِ الْحَسَنِ فَإِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّوْعَيْنِ كَمَا قَالَ: " وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إلَيْكَ"[٣]، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ[١]: { مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ

---

[١]- في الأصل: المال، والصّواب: الماء، كما هو مثبت أعلاه، وقد غيّرته لوضوحه، وهو على الصّواب في ط/مكتبة لبنان (ص٣٠)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص٧٤)، ودار العارف (ص٧٦ الشّناوي)، والبهيّة (١ /٤٩)، والأميريّة (ص١٠٥)، والمكتبة العصريّة (ص٤٤)، والتّقدّم العلميّة (١ /٤٠).

[٢]- البيت لزهير بن جَناب الكلبيّ، ديوانه (ص١٠٢ /٢٤ رقم ١).

[٣]- مسند أبي داود الطّيالسي (٣ /٥٤١ رقم ٢١٧٥)، ومصنّف عبد الرزّاق (٢ /٧٩ رقم ٢٥٦٦)، و بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١ /١٠٠٧ رقم ١١٢٩)، والسنّة لابن أبي عاصم (ص٣٦٧ رقم ٧٨٩ ظلال الجنّة)، ومسند البزّار (٧ / ٣٢٩ رقم ٢٩٢٦)، والسّنن الكبرى للنّسائي (١٠ /١٥٣ رقم ١١٢٣٠)، ومعجم ابن الأعرابي (ص٣٢٣ رقم ٦١٤)، والدّعاء للطّبراني (٢ /١٠٣٠ رقم ٤٩٨)، والإيمان لابن منده (٢

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا؛ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَجَبَتْ. وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: وَجَبَتْ؛ فَقَالَ: هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ }، الْحَدِيثَ. وَقَدْ نُقِلَ النَّوْعَانِ فِي وَاقِعَتَيْنِ تَرَاخَتْ إِحْدَاهُمَا عَنْ الْأُخْرَى مِنْ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنْ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنْ الْعَرَبِ الْفُصَحَاءِ عَنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ؛ فَكَانَ أَوْثَقَ مِنْ نَقْلِ أَهْلِ اللُّغَةِ فَإِنَّهُمْ قَدْ يَكْتَفُونَ بِالنَّقْلِ عَنْ وَاحِدٍ وَلَا يُعْرَفُ حَالُهُ فَإِنَّهُ قَدْ يَعْرِضُ لَهُ مَا يُخْرِجُهُ عَنْ حَيِّزِ الِاعْتِدَالِ مِنْ دَهَشٍ وَسُكْرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا عُرِفَ حَالُهُ لَمْ يُحْتَجَّ بِقَوْلِهِ. وَيَرْجِعُ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ إلَى النَّفْيِ وَكَأَنَّهُ قَالَ: لَمْ يُسْمَعْ فَلَا يُقَالُ، وَالْإِثْبَاتُ أَوْلَى، وَلِلَّهِ دَرُّ مَنْ قَالَ[2] [من الوافر]:

وَإِنَّ الْحَقَّ سُلْطَانٌ مُطَاعُ *** وَمَا لِخِلَافِهِ أَبَدًا سَبِيلُ

وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: إنَّمَا اُسْتُعْمِلَ فِي الشَّرِّ فِي الْحَدِيثِ لِلِازْدِوَاجِ، وَهَذَا كَلَامُ مَنْ لَا يَعْرِفُ اصْطِلَاحَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ.

٩٧- (ص٥٧ ث وب): وَقِيلَ لِلْإِنْسَانِ إذَا تَزَوَّجَ ثَيِّبٌ، وَهُوَ فَيْعِلٌ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ثَابَ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ إلَى أَهْلِهَا بِوَجْهٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ، وَيَسْتَوِي فِي الثَّيِّبِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى كَمَا يُقَالُ أَيِّمٌ وَبِكْرٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ ثَيِّبُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ ثَيِّبَاتٌ، وَالْمُوَلَّدُونَ يَقُولُونَ: ثُيَّبٌ وَهُوَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ، وَأَيْضًا فَفَيْعِلٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعَّلٍ... وَتَثَاءَبَ بِالْهَمْزِ تَثَاؤُبًا وَإِنْ تَقَاتَلَ تَقَاتُلًا قِيلَ هِيَ فَتْرَةٌ تَعْتَرِي الشَّخْصَ فَيَفْتَحُ عِنْدَهَا فَمَهُ وَتَثَاوَبَ بِالْوَاوِ عَامِّيٌّ.

٩٨- (ص٥٧ ث ور): وَثَوْرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَيُعْرَفُ بِثَوْرٍ أَطْحَلَ وَأَطْحَلَ وَزَانُ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَوَقَعَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ[3]: { أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إلَى ثَوْرٍ }، وَلَيْسَ بِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يُسَمَّى ثَوْرًا وَإِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ، وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إلَى أُحُدٍ فَالْتَبَسَ عَلَى الرَّاوِي.

كتاب الجيم

٩٩- (ص٥٨ ج ب ذ): جَبَذَهُ جَبْذًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ مِثْلُ: جَذَبَهُ جَذْبًا قِيلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَالَ: لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَأْخُوذًا مِنْ الْآخَرِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مُتَصَرِّفٌ فِي نَفْسِهِ.

١٠٠- (ص٥٨ ج ب ر): وَأَجْبَرْتُهُ عَلَى كَذَا بِالْأَلِفِ حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ قَهْرًا وَغَلَبَةً فَهُوَ مُجْبَرٌ هَذِهِ لُغَةُ عَامَّةِ الْعَرَبِ، وَفِي لُغَةٍ لِبَنِي تَمِيمٍ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَتَكَلَّمُ بِهَا جَبَرْتُهُ جَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَجُبُورًا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَلَفْظُهُ: وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَلَفْظُ ابْنِ الْقَطَّاعِ: وَجَبَرْتُكَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، وَحَكَاهَا جَمَاعَةٌ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَجَبَرْتُهُ وَأَجْبَرْتُهُ لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِمَّا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ: جَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَجْبَرْتُهُ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْجَبَّارُ الَّذِي جَبَرَ خَلْقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ يُقَالُ جَبَرَهُ السُّلْطَانُ وَأَجْبَرَهُ بِمَعْنًى، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ

/٨٧٢ رقم ١٣٩/ ٩٢٩)، والمستدرك على الصّحيحين (٢ /٤٣٠ رقم ٣٤٤٢)، وحلية الأولياء (١ / ٢٧٨)، والقضاء والقدر للبيهقي (ص٦٦١ رقم ٣٢٠). وذكره في: تهذيب اللّغة (٢ /٦٩ سعد)، ولسان العرب (٣ /٢١٤ سعد).

[1]- صحيح البخاري (٣ /٥٩٥ رقم ١٣٦٧ و ٥ /٥٧٩ رقم ٢٦٤٢ – ٢٦٤٣ فتح)،مسلم (٤ /٧/ ١٨ – ١٩ نووي).

[2]- لم أقف عليه.

[3]- صحيح البخاري (١٣ /٥٣٢ رقم ٦٧٥٥ فتح)، ومسلم (٥ /٩/ ١٤٣ رقم ١٣٧٠ نووي).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بِجَبَّارٍ }[1]، أَنَّ الثُّلَاثِيَّ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ وَاسْتَشْهَدَ لِصِحَّتِهَا بِمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبْنَى فَعَّالٌ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ نَحْوَ الْفَتَّاحِ وَالْعَلَّامِ وَلَمْ يَجِئْ مَنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ إِلَّا دَرَّاكٌ، فَإِنْ حُمِلَ جَبَّارٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ وَجْهٌ قَالَ الْفَرَّاءُ: وَقَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ جَبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْبَرْتُهُ وَإِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ فَلَا يُعَوَّلُ عَلَى قَوْلِ مَنْ ضَعَّفَهَا.

١٠١- (ص٥٩ ج ب ن): وَالْجُبْنُ الْمَأْكُولُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ رَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ سَمَاعًا عَنْ الْعَرَبِ أَجْوَدُهَا سُكُونُ الْبَاءِ[2]، وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهَا لِلْإِتْبَاعِ[3]، وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ أَقَلُّهَا التَّثْقِيلُ[4]، وَمِنْهُمْ مِنْ يَجْعَلُ التَّثْقِيلَ مِنْ ضَرُورَةِ الشِّعْرِ.

١٠٢- (ص٥٩ ج ب ن): وَالْجَبِينُ نَاحِيَةُ الْجَبْهَةِ مِنْ مُحَاذَاةِ النَّزَعَةِ إِلَى الصُّدْغِ وَهُمَا جَبِينَانِ عَنْ يَمِينِ الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُمَا؛ فَتَكُونُ الْجَبْهَةُ بَيْنَ جَبِينَيْنِ، وَجَمْعُهُ جُبُنٌ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ: بَرِيدٍ وَبُرُدٍ، وَأَجْبِنَةٌ مِثْلُ: أَسْلِحَةٍ.

١٠٣- (ص٥٩ ج ب ن): وَالْجَبَّانَةُ مُثَقَّلُ الْبَاءِ وَتُثْبُوتُ الْهَاءِ أَكْثَرُ مِنْ حَذْفِهَا، هِيَ الْمُصَلَّى فِي الصَّحْرَاءِ، وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ عَلَى الْمَقْبَرَةِ؛ لِأَنَّ الْمُصَلَّى غَالِبًا تَكُونُ فِي الْمَقْبَرَةِ.

١٠٤- (ص٥٩ ج ث ث): الْجُثَّةُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَإِنْ كَانَ مُنْتَصِبًا فَهُوَ طَلَلٌ وَالشَّخْصُ يَعُمُّ الْكُلَّ.

١٠٥- (ص٥٩ ج ح د): جَحَدَهُ حَقَّهُ وَبِحَقِّهِ جَحْدًا وَجُحُودًا أَنْكَرَهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى عِلْمٍ مِنْ الْجَاحِدِ بِهِ.

١٠٦- (ص٦٠ ج د د): وَالْجَدُّ فِي الْأَمْرِ الِاجْتِهَادُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يُقَالُ مِنْهُ جَدَّ يَجِدُّ مِنْ بَابَيْ ضَرَبَ وَقَتَلَ، وَالِاسْمُ الْجِدُّ بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: فُلَانٌ مُحْسِنٌ جِدًّا، أَيْ نِهَايَةً وَمُبَالَغَةً، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ مُحْسِنٌ جَدًّا بِالْفَتْحِ.

١٠٧- (ص٦٠ ج د ل): جَدِلَ الرَّجُلُ جَدَلًا فَهُوَ جَدِلٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اشْتَدَّتْ خُصُومَتُهُ، وَجَادَلَ مُجَادَلَةً وَجِدَالًا إِذَا خَاصَمَ بِمَا يَشْغَلُ عَنْ ظُهُورِ الْحَقِّ وَوُضُوحِ الصَّوَابِ، هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اُسْتُعْمِلَ عَلَى لِسَانِ حَمَلَةِ الشَّرْعِ فِي مُقَابَلَةِ الْأَدِلَّةِ لِظُهُورِ أَرْجَحِهَا، وَهُوَ مَحْمُودٌ إِنْ كَانَ لِلْوُقُوفِ عَلَى الْحَقِّ، وَإِلَّا فَمَذْمُومٌ.

١٠٨- (ص٦١ ج ذ م): الْجِذْمُ بِالْكَسْرِ أَصْلُ الشَّيْءِ، وَالْجَذْمُ بِالْفَتْحِ الْقَطْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَمِنْهُ يُقَالُ: جُذِمَ الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهُ الْجُذَامُ؛ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ اللَّحْمَ وَيُسْقِطُهُ، وَهُوَ مَجْذُومٌ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى أَجْذَمُ وِزَانُ أَحْمَرَ.

١٠٩- (ص٦١ ج ر ب): وَأَرْضٌ جَرْبَاءُ مَقْحُوطَةٌ، وَالْجِرَابُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ جُرُبٌ مِثْلُ: كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسُمِعَ أَجْرِبَةٌ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ: جَرَابٌ بِالْفَتْحِ، قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ.

١١٠- (ص٦٢ ج ر م): وَقَوْلُهُمْ: لَا جَرَمَ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى لَا بُدَّ وَلَا مَحَالَةَ، ثُمَّ كَثُرَتْ فَحُوِّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ وَصَارَتْ بِمَعْنَى حَقًّا؛ وَلِهَذَا يُجَابُ بِاللَّامِ، نَحْوَ: لَا جَرَمَ لَأَفْعَلَنَّ.

١١١- (ص٦٣ ج ر ى): وَالْجِرْوُ بِالْكَسْرِ وَلَدُ الْكَلْبِ وَالسِّبَاعِ، وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَقَالَ فِي الْبَارِعِ: الْجِرْوُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجِرْوَةُ أَيْضًا الصَّغِيرَةُ مِنْ الْقِثَّاءِ شُبِّهَتْ بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِلِينِهَا وَنُعُومَتِهَا وَالْجَمْعُ جِرَاءٌ مِثْلُ: كِتَابٍ وَأَجْرٍ مِثْلُ أَفْلُسٍ[1].

---

[1]- ق~/٤٥.

[2]- أي الجُبْن.

[3]- أي الجُبُن.

[4]- أي الجُبُنّ كعُتُلّ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١١٢- (ص٦٣ ج ز ر): وَالْجَزُورُ مِنْ الْإِبِلِ خَاصَّةً يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ جُزُرٌ مِثْلُ: رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى جُزُرَاتٍ ثُمَّ عَلَى جَزَائِرَ، وَلَفْظُ الْجَزُورِ أُنْثَى يُقَالُ رَعَتْ الْجَزُورُ قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَزَادَ الصَّغَانِيّ: وَقِيلَ الْجَزُورُ النَّاقَةُ الَّتِي تُنْحَرُ، وَجَزَرْتُ الْجُزُورَ وَغَيْرَهَا مِنْ بَابِ قَتَلَ نَحَرْتُهَا، وَالْفَاعِلُ جَزَّارٌ، وَالْحِرْفَةُ الْجِزَارَةُ بِالْكَسْرِ، وَالْمَجْزَرُ مَوْضِعُ الْجَزْرِ مِثْلُ جَعْفَرٍ، وَرُبَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ فَقِيلَ مَجْزَرَةٌ.

١١٣- (ص٦٣ ج ز ع): وَالْجِزْعُ بِالْكَسْرِ مُنْعَطَفُ الْوَادِي، وَقِيلَ جَانِبُهُ، وَقِيلَ لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ، وَالْجَمْعُ أَجْزَاعٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ.

١١٤- (ص٦٤ ج ز ف): الْجُزَافُ بَيْعُ الشَّيْءِ لَا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَلَا وَزْنُهُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ جَازَفَ مُجَازَفَةً مِنْ بَابِ قَاتَلَ، وَالْجُزَافُ بِالضَّمِّ خَارِجٌ عَنْ الْقِيَاسِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ تَعْرِيبُ كُزَافٍ؛ وَمِنْ هُنَا قِيلَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: جَزَفَ فِي الْكَيْلِ جَزْفًا أَكْثَرَ مِنْهُ، وَمِنْهُ الْجِزَافُ وَالْمُجَازَفَةُ فِي الْبَيْعِ، وَهُوَ الْمُسَاهَلَةُ، وَالْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ: الْجَزْفُ الْأَخْذُ بِكَثْرَةٍ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ، وَيُقَالُ لِمَنْ يُرْسِلُ كَلَامَهُ إرْسَالًا مِنْ غَيْرِ قَانُونٍ جَازَفَ فِي كَلَامِهِ فَأُقِيمَ نَهْجُ الصَّوَابِ مُقَامَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ.

١١٥- (ص٦٤ جوزق): جوزق فَوْعَلٌ اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ فِي كِمَامِ الْقُطْنِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

١١٦- (ص٦٤ ج ز ى): جَزَى الْأَمْرُ يَجْزِي جَزَاءً مِثْلُ: قَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَزْنًا وَمَعْنًى، وَفِي التَّنْزِيلِ: { [وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا][1]}، وَفِي الدُّعَاءِ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، أَيْ قَضَاه لَهُ وَأَثَابَهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ أَجْزَأَ بِالْأَلِفِ وَالْهَمْزِ بِمَعْنَى جَزَى، وَنَقَلَهُمَا الْأَخْفَشُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ فَقَالَ الثُّلَاثِيُّ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ لُغَةُ الْحِجَازِ، وَالرُّبَاعِيُّ الْمَهْمُوزُ لُغَةُ تَمِيمٍ، وَجَازَيْتُهُ بِذَنْبِهِ عَاقَبْتُهُ عَلَيْهِ وَجَزَيْتُ الدَّيْنَ قَضَيْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ صلّى الله عليه وسلّم لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ لَمَّا أَمَرَهُ أَنْ يُضَحِّيَ بِجَذَعَةٍ مِنْ الْمَعْزِ: { تَجْزِي عَنْكَ وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ }[2]، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْ وَلَنْ تَقْضِيَ، وَأَجْزَأَتِ الشَّاةُ بِالْهَمْزِ بِمَعْنَى قَضَتْ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَأَمَّا أَجْزَأَ بِالْأَلِفِ وَالْهَمْزِ فَبِمَعْنَى أَغْنَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ فِيهِ أَجْزَى مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَلَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَلَكِنْ إنْ هُمِزَ أَجْزَأَ فَهُوَ بِمَعْنَى كَفَى، هَذَا لَفْظُهُ، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهُ إنْ أَرَادَ امْتِنَاعَ التَّسْهِيلِ فَقَدْ تَوَقَّفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ التَّوَقُّفِ فَإِنَّ تَسْهِيلَ هَمْزَةِ الطَّرَفِ فِي الْفِعْلِ الْمَزِيدِ وَتَسْهِيلَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ قِيَاسِيٌّ فَيُقَالُ أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ وَأَرْجَيْتُهُ وَأَنْسَأْتُ وَأَنْسَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَأَخْطَيْتُ وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ إذَا أَخْرَجَ شَطْأَهُ وَهُوَ أَوْلَادُهُ وَأَشْطَى وَتَوَضَّأْتُ وَتَوَضَّيْتُ وَأَجْزَأْتُ السِّكِّينَ إذَا جَعَلْتُ لَهُ نِصَابًا وَأَجْزَيْتُهُ، وَهُوَ كَثِيرٌ، فَالْفُقَهَاءُ جَرَى عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ التَّخْفِيفُ، وَإِنْ أَرَادَ الِامْتِنَاعَ مِنْ وُقُوعِ أَجْزَأَ مَوْقِعَ جَزَى فَقَدْ نَقَلَهُمَا الْأَخْفَشُ لُغَتَيْنِ. كَيْفَ وَقَدْ نَصَّ النُّحَاةُ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَيْنِ إذَا تَقَارَبَ مَعْنَاهُمَا جَازَ وَضْعُ أَحَدِهِمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ، وَفِي هَذَا مَقْنَعٌ لَوْ لَمْ يُوجَدْ نَقْلٌ.

١١٧- (ص٦٤ ج س د): الْجَسَدُ جَمْعُهُ أَجْسَادٌ، وَلَا يُقَالُ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ جَسَدٌ، وَقَالَ فِي الْبَارِعِ: لَا يُقَالُ الْجَسَدُ إلَّا لِلْحَيَوَانِ الْعَاقِلِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ جَسَدٌ إلَّا لِلزَّعْفَرَانِ وَلِلدَّمِ إذَا يَبِسَ أَيْضًا جَسَدٌ وَجَاسِدٌ، وقَوْله

---

[1]- كذا (أَفْلُسٍ) في طبعتنا دار الحديث، ومكتبة لبنان (ص٣٨)، والبهيّة (١ /٦٣)، ودار المعارف (ص٩٨ الشّناوي)، والأميريّة (ص١٣٥)، والمكتبة العصريّة (ص٥٥)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص٩٥). بينما وردت (فَلْس) في ط/التّقدّم العلميّة (١ /٥٠ جري).

[2]- البقرة/٤٨، ١٢٣.

[3]- متّفق عليه، تخريجه في إرواء الغليل (٤ /٣٦٦ - ٣٦٨ رقم ١١٥٤).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تَعَالَى: { فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا }[1]، أَيْ ذَا جُثَّةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَاقِلِ وَبِالْجِسْمِ، وَالْجِسَادُ بِالْكَسْرِ الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنْ الصِّبْغِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ، وَأَجْسَدْتُ الثَّوْبَ مِنْ بَابِ أَكْرَمْتُ صَبَغْتُهُ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ الْعُصْفُرِ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: ثَوْبٌ مُجْسَدٌ صُبِغَ بِالْجِسَادِ، وَقَدْ تُكْسَرُ الْمِيمُ.

١١٨- (ص٦٤ ج س ر): وَجَسَرَ عَلَى عَدُوِّهِ جُسُورًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَجَسَارَةً أَيْضًا فَهُوَ جَسُورٌ، وَامْرَأَةٌ جَسُورٌ أَيْضًا، وَقَدْ قِيلَ جَسُورَةٌ، وَنَاقَةٌ جَسُورَةٌ مُقْدِمَةٌ عَلَى سُلُوكِ الْأَوْعَارِ وَقَطْعِهَا، وَلَا يُوصَفُ الذَّكَرُ بِذَلِكَ.

١١٩- (ص٦٥ ج ص ص): الْجِصُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ؛ وَلِهَذَا قِيلَ: الْإِجَّاصُ مُعَرَّبٌ، وَجَصَّصْتُ الدَّارَ عَمِلْتُهَا بِالْجِصِّ، قَالَ فِي الْبَارِعِ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجَصُّ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ نَحْوَهُ.

١٢٠- (ص٦٥ ج ع ر): وَالْجِعْرَانَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهِيَ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْبَارِعِ، وَنَقَلَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ، وَعَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ: الْعِرَاقِيُّونَ يُثَقِّلُونَ الْجِعْرَانَةَ وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَالْحِجَازِيُّونَ يُخَفِّفُونَهُمَا، فَأَخَذَ بِهِ الْمُحَدِّثُونَ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِأَنَّ التَّثْقِيلَ مَسْمُوعٌ مِنْ الْعَرَبِ وَلَيْسَ لِلتَّثْقِيلِ ذِكْرٌ فِي الْأُصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ عَنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ إلَّا مَا حَكَاهُ فِي الْمُحْكَمِ تَقْلِيدًا لَهُ فِي الْحُدَيْبِيَةِ. وَفِي الْعُبَابِ: وَالْجِعْرَانَةُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: الْمُحَدِّثُونَ يُخْطِئُونَ فِي تَشْدِيدِهَا، وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ.

١٢١- (ص٦٦ ج ف ل): وَالْجَفَلَى عَلَى فَعَلَى بِفَتْحِ الْكُلِّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ إلَى طَعَامِكَ دَعْوَةً عَامَّةً مِنْ غَيْرِ اخْتِصَاصٍ، قَالَ طَرَفَةُ:

نَحْنُ فِي المشاة[2] نَدْعُو الْجَفَلَى *** لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ

يُقَالُ: دَعَا فُلَانٌ الْجَفَلَى لَا النَّقَرَى، وَالنَّقَرَى الدَّعْوَةُ الْخَاصَّةُ بِبَعْضِ النَّاسِ؛ وَمِنْ هُنَا قَالَ الْعِجْلِيُّ فِي مُشْكِلَاتِ الْوَسِيطِ: وَالتَّطَفُّلُ حَرَامٌ إذَا كَانَتْ الدَّعْوَةُ نَقَرَى لَا إذَا كَانَتْ جَفَلَى.

١٢٢- (ص٦٧ ج ل س): وَالْجُلُوسُ غَيْرُ الْقُعُودِ فَإِنَّ الْجُلُوسَ هُوَ الِانْتِقَالُ مِنْ سُفْلٍ إلَى عُلْوٍ، وَالْقُعُودُ هُوَ الِانْتِقَالُ مِنْ عُلْوٍ إلَى سُفْلٍ؛ فَعَلَى الْأَوَّلِ يُقَالُ لِمَنْ هُوَ نَائِمٌ أَوْ سَاجِدٌ: اجْلِسْ، وَعَلَى الثَّانِي يُقَالُ لِمَنْ هُوَ قَائِمٌ: اُقْعُدْ، وَقَدْ يَكُونُ جَلَسَ بِمَعْنَى قَعَدَ، يُقَالُ: جَلَسَ مُتَرَبِّعًا وَقَعَدَ مُتَرَبِّعًا، وَقَدْ يُفَارِقُهُ، وَمِنْهُ: جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا أَيْ حَصَلَ وَتَمَكَّنَ إذْ لَا يُسَمَّى هَذَا قُعُودًا فَإِنَّ الرَّجُلَ حِينَئِذٍ يَكُونُ مُعْتَمِدًا عَلَى أَعْضَائِهِ الْأَرْبَعِ، وَيُقَالُ: جَلَسَ مُتَّكِئًا وَلَا يُقَالُ قَعَدَ مُتَّكِئًا بِمَعْنَى الِاعْتِمَادِ عَلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَجَمَاعَةٌ: الْجُلُوسُ نَقِيضُ الْقِيَامِ فَهُوَ أَعَمُّ مِنْ الْقُعُودِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلَانِ بِمَعْنَى الْكَوْنِ وَالْحُصُولِ فَيَكُونَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَمِنْهُ يُقَالُ: جَلَسَ مُتَرَبِّعًا وَقَعَدَ مُتَرَبِّعًا وَجَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا أَيْ حَصَلَ وَتَمَكَّنَ.

١٢٣- (ص٦٨ ج ل ه): وَالْجُلَاهِقُ بِضَمِّ الْجِيمِ الْبُنْدُقُ الْمَعْمُولُ مِنْ الطِّينِ، الْوَاحِدَةُ جُلَاهِقَةٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ، وَيُضَافُ الْقَوْسُ إلَيْهِ لِلتَّخْصِيصِ فَيُقَالُ: قَوْسُ الْجُلَاهِقِ كَمَا يُقَالُ قَوْسُ النُّشَّابَةِ.

---

[1]- طه/٨٨.

[2]- كذا في نسختي ط/دار الحديث، ومكتبة لبنان (ص٤٠)، والأميريّة (ص١٤٢): (المشاة)!. وهي على الصّواب (المشْتَاةِ) في ط/البهيّة (١/٦٦)، والتّقدّم العلميّة (ص٥٣)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص١٠٠)، ودار المعارف (ص١٠٣ الشّناوي)، وديوان طرفة (ص٥١ دار المعرفة) و(ص٤٣ دار الكتب العلميّة).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢٤- (ص٦٨ ج م ح): جَمَحَ الْفَرَسُ بِرَاكِبِهِ يَجْمَحُ بِفَتْحَتَيْنِ جِمَاحًا بِالْكَسْرِ وَجُمُوحًا اسْتَعْصَى حَتَّى غَلَبَهُ فَهُوَ جَمُوحٌ بِالْفَتْحِ وَجَامِحٌ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَجَمَحَ إذَا عَارَ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَلِتَ فَيَرْكَبَ رَأْسَهُ فَلَا يَثْنِيَهُ شَيْءٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ جَمَحَ إذَا كَانَ فِيهِ نَشَاطٌ وَسُرْعَةٌ، وَالْجِمَاحُ مِنْ الْأَوَّلَيْنِ مَذْمُومٌ، وَمِنْ الثَّالِثِ مَحْمُودٌ لَكِنَّ الثَّالِثَ مَهْجُورُ الِاسْتِعْمَالِ وَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا.

١٢٥- (ص٦٨ ج م د): وَجُمَادَى مِنْ الشُّهُورِ مُؤَنَّثَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَأَسْمَاءُ الشُّهُورِ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إلَّا جُمَادَيَيْنِ فَهُمَا مُؤَنَّثَتَانِ، تَقُولُ: مَضَتْ جُمَادَى بِمَا فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ[1]:

إذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا *** زَانَ جَنَابَيْ عَطَنٌ مُعْصِفُ

ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ جَاءَ تَذْكِيرُ جُمَادَى فِي شِعْرٍ فَهُوَ ذَهَابٌ إلَى مَعْنَى الشَّهْرِ كَمَا قَالُوا هَذِهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ عَلَى مَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: جُمَادَى مُؤَنَّثَةٌ وَالتَّأْنِيثُ لِلِاسْمِ فَإِنْ ذُكِّرَتْ فِي شِعْرٍ فَإِنَّمَا يُقْصَدُ بِهَا الشَّهْرُ، وَهِيَ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ لِلتَّأْنِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ، وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظِهَا جُمَادَيَاتٌ، وَالْأُولَى وَالْآخِرَةُ صِفَةٌ لَهَا، فَالْآخِرَةُ بِمَعْنَى الْمُتَأَخِّرَةِ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ جُمَادَى الْأُخْرَى؛ لِأَنَّ الْأُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَتَتَنَاوَلُ الْمُتَقَدِّمَةَ وَالْمُتَأَخِّرَةَ فَيَحْصُلُ اللَّبْسُ، فَقِيلَ الْآخِرَةُ لِتَخْتَصَّ بِالْمُتَأَخِّرَةِ.

١٢٦- (ص٦٩ ج م س): جَمَسَ الْوَدَكُ جُمُوسًا مِنْ بَابِ قَعَدَ جَمَدَ، وَالْجَامُوسُ نَوْعٌ مِنْ الْبَقَرِ كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ لِينُ الْبَقَرِ فِي اسْتِعْمَالِهِ فِي الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ وَالدِّيَاسَةِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجَامُوسُ دَخِيلٌ، وَالْجَمْعُ جَوَامِيسُ تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ كَاوْمِيش.

١٢٧- (ص٦٩ - ٧٠ ج م ع): وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمِيعًا أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَجَاءُوا أَجْمَعُونَ وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ وَمَرَرْتُ بِهِمْ أَجْمَعِينَ وَجَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَقَدْ تُضَمُّ حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وَقَبَضْتُ الْمَالَ أَجْمَعَهُ وَجَمِيعَهُ، فَتُؤَكِّدُ بِهِ كُلَّ مَا يَصِحُّ افْتِرَاقُهُ حِسًّا أَوْ حُكْمًا، وَتُتْبِعُهُ الْمُؤَكَّدَ فِي إعْرَابِهِ، وَلَا يَجُوزُ قَطْعُ شَيْءٍ مِنْ أَلْفَاظِ التَّوْكِيدِ عَلَى تَقْدِيرِ عَامِلٍ آخَرَ، وَلَا يَجُوزُ فِي أَلْفَاظِ التَّوْكِيدِ أَنْ تُنْسَقَ بِحَرْفِ الْعَطْفِ فَلَا يُقَالُ: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَعَيْنُهُ؛ لِأَنَّ مَفْهُومَهَا غَيْرُ زَائِدٍ عَلَى مَفْهُومِ الْمُؤَكَّدِ، وَالْعَطْفُ إنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ الْمُغَايَرَةِ بِخِلَافِ الْأَوْصَافِ حَيْثُ يَجُوزُ جَاءَ زَيْدٌ الْكَاتِبُ وَالْكَرِيمُ، فَإِنَّ مَفْهُومَ الصِّفَةِ زَائِدٌ عَلَى ذَاتِ الْمَوْصُوفِ فَكَأَنَّهَا غَيْرُهُ. وَفِي حَدِيثٍ: { فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ }[2]، فَغَلِطَ مَنْ قَالَ إنَّهُ نُصِبَ عَلَى الْحَالِ؛ لِأَنَّ أَلْفَاظَ التَّوْكِيدِ مَعَارِفُ وَالْحَالُ لَا تَكُونُ إلَّا نَكِرَةً، وَمَا جَاءَ مِنْهَا مَعْرِفَةً فَمَسْمُوعٌ وَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِالنَّكِرَةِ، وَالْوَجْهُ فِي الْحَدِيثِ فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ، وَإِنَّمَا هُوَ تَصْحِيفٌ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ، وَتَمَسَّكَ الْمُتَأَخِّرُونَ بِالنَّقْلِ.

١٢٨- (ص٧٠ ج ن ب): وَرَجُلٌ جُنُبٌ بَعِيدٌ. وَالْجَارُ الْجُنُبُ قِيلَ رَفِيقُكَ فِي السَّفَرِ، وَقِيلَ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ، وَلَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ أَجْنَبِيٌّ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي روح، وَقَالَ فِي بَابِهِ: رَجُلٌ أَجْنَبُ بَعِيدٌ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ، وَأَجْنَبِيٌّ مِثْلُهُ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: قَوْلُهُمْ رَجُلٌ

---

[1]- نُسِبَ البيت لأبي قيس صيفي بن الأسلت في ديوانه (ص٨٢)، والصّحاح (٤ /١٤٠٤ عصف). ولبعض الأنصار في تاج العروس (٧ /٥١٩ جمد)، وتهذيب اللّغة (١٠ /٦٨٠ جمد)، واللّسان (٣ /١٣٠ جمد).

ولعلّه لِأُحَيْحَة بن الجُلاح كما أفاده ابن منظور عن ابن برّي في اللّسان (٩ /٢٤٨ عصف)، وهو في ديوانه (ص؟)، والعباب الزّاخر (ص١٢١ حوف - ص٤٤٠ عصف - ص٤٧٥ غضف)، وتهذيب اللّغة (8 /15 غضف)، واللّسان (٩ /٢٦٦، ٢٦٨ غرف - غضف)، وتاج العروس (٢٤ / ٢١٦ غضف)، وشرح القصائد السّبع الطّوال (ص٥٤٤).

[2]- صحيح مسلم (٢ / ٤ /١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥ نووي)، سنن أبي داود (١ /٢٨٥ رقم ٦٠١)، وسنن ابن ماجه (٢ /١٣٠، ٤٠٠ رقم ٨٤٦، ١٢٣٨). والمغرب في ترتيب المعرب (١ /١٦٠ جمع)، والقاموس المحيط (ص٧٠١ بتع)، شرح قطر النّدى (ص٢٩٤).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَجْنَبِيٌّ وَجُنُبٌ وَجَانِبٌ بِمَعْنًى، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَجْنَبُ، وَالْجَمْعُ الْأَجَانِبُ. وَجَنَبْتُ الرَّجُلَ الشَّرَّ جُنُوبًا مِنْ بَابِ قَعَدَ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ، وَجَنَّبْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ.

١٢٩- (ص٧٠ – ٧١ ج ن ز): جَنَزْتُ الشَّيْءَ أَجْنِزُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْجِنَازَةِ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرُ، وَرَوَى أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَكْسَ هَذَا فَقَالَ: بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ.

١٣٠- (ص٧١ ج ن س): وَحُكِيَ عَنْ الْخَلِيلِ هَذَا يُجَانِسُ هَذَا أَيْ يُشَاكِلُهُ، وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا، وَعَنْ بَعْضِهِمْ: فُلَانٌ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ إذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَلَا عَقْلٌ، وَالْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ هَذَيْنِ الِاسْتِعْمَالَيْنِ وَيَقُولُ: هُوَ كَلَامُ الْمُوَلَّدِينَ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

١٣١- (ص٧٢ ج ور): وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَارُ الَّذِي يُجَاوِرُكَ بَيْتَ بَيْتَ، وَالْجَارُ الشَّرِيكُ فِي الْعَقَارِ... وَالْجَارَةُ الضَّرَّةُ، قِيلَ لَهَا جَارَةٌ اسْتِكْرَاهًا لِلَفْظِ الضَّرَّةِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَنَامُ بَيْنَ جَارَتَيْهِ أَيْ زَوْجَتَيْهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي اللُّغَةِ مُحْتَمِلًا لِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَجَبَ طَلَبُ دَلِيلٍ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: { الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ }[1]، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارُ الْمُلَاصِقُ فَبَيَّنَهُ حَدِيثٌ آخَرُ أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارُ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمْ فَلَمْ يُجِزْ أَنْ يُجْعَلَ الْمُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيكِ.

١٣٢- (ص٧٤ ح ب ب): أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ فَهُوَ مُحَبٌّ وَاسْتَحْبَبْتُهُ مِثْلُهُ، وَيَكُونُ الِاسْتِحْبَابُ بِمَعْنَى الِاسْتِحْسَانِ، وَحَبَبْتُهُ أَحِبُّهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَالْقِيَاسُ أَحُبُّهُ بِالضَّمِّ لَكِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ، وَحَبِبْتُهُ أَحَبُّهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ، وَفِيهِ لُغَةٌ لِهُذَيْلٍ حَابَبْتُهُ حَبَابًا مِنْ بَابِ قَاتَلَ، وَالْحُبُّ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَحَبِيبٌ وَحِبٌّ بِالْكَسْرِ، وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ وَجَمْعُهَا حَبَائِبُ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ أَحِبَّاءٌ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعَ شُرَفَاءَ وَلَكِنْ اُسْتُكْرِهَ لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ، قَالُوا: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ الصِّفَاتِ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَبَابُهُ فُعَلَاءُ مِثْلُ: شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَبَابُهُ أَفْعِلَاءُ مِثْلُ: حَبِيبٍ وَطَبِيبٍ وَخَلِيلٍ.

١٣٣- (ص٧٤ ح ب ر): الْحِبْرُ بِالْكَسْرِ الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ كَعْبٌ، فَقِيلَ: كَعْبُ الْحِبْرِ لِكَثْرَةِ كِتَابَتِهِ بِالْحِبْرِ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ، وَالْحِبْرُ الْعَالِمُ، وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ مِثْلُ: حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ، وَالْحَبْرُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ وَجَمْعُهُ حُبُورٌ، مِثْلُ: فَلْسٍ وَفُلُوسٍ، وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ، وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكَسْرَ.

١٣٤- (ص٧٥ ح ب ط): حَبِطَ الْعَمَلُ حَبَطًا مِنْ بَابِ تَعِبَ وَحُبُوطًا فَسَدَ وَهَدَرَ، وَحَبَطَ يَحْبِطُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ، وَقُرِئَ بِهَا فِي الشَّوَاذِّ[2].

---

[1]- صحيح البخاري (٢ /٤١، ٤٠٠، ٤٤٥، ٤٥٥ الأرقام: ٣٧٨، ٦٨٩، ٧٢٢، ٧٣٤ فتح الباري)، تخريجه في إرواء الغليل (٥ /٣٧٦ رقم ١٥٣٨). وذكره في تهذيب اللّغة (٨ /٣٨٣ صقب) و (١١ /١٧٦ جار)، وديوان الأدب (٢ / ٢٢٤)، والصّحاح (١ /١٦٣ صقب)، ومقاييس اللّغة (٣ /٢٩٦ صقب)، وأساس البلاغة (ص٤١٢ ل ق ب)، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (ص١٦٤ ج و ر) و (٢ /٥١ ص ق ب)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١ /٥٩٦ باب الصّاد مع القاف)، والنّهاية (٣ /٤١ صَقَبَ)، ولسان العرب (١ /٥٢٥ صقب) و (٤ /١٥٤ جور)، والقاموس المحيط (١ /١٠٥ صقب)، وتاج العروس (٣ /١٩٩ صقب) و (٤ /٢٢٠ لقب) و (١٠ /٤٨٠ جور)، ومجمع بحار الأنوار (٣ /٣٣٥ صقب)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (١ /٢٣٩ أَرَّف) و (٦ /٣٧٨٧ صَقِب)، و الجليس الصّالح (١ /٣٥٣ المجلس الثاني عشر)، ومجمع الأمثال (٢ /١٩٨ رقم ٣٣٨٣)، وصبح الأعشى (١ /٢٠٣)، وشرح القصائد السّبع الطّوال (ص٤٦٦).

[2]- تفسير البحر المحيط (٣ /٤٤٩ المائدة/٥٠)، وتفسير القرطبي (٦ /٧٩ المائدة/٥٠)، وفتح القدير (٢ /٢٣)، وعمدة القاري (١ /٤٢٧ كتاب الإيمان/باب ٣٧).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣٥- (ص٧٥ ح ب ل): وَالْحَبْلُ مِنْ الرَّمْلِ مَا طَالَ وَامْتَدَّ وَاجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ... وَالْحَبْلُ إذَا أُطْلِقَ مَعَ اللَّامِ فَهُوَ حَبْلُ عَرَفَةَ قَالَ الشَّاعِرُ[١]:

فَرَاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً *** يُبَادِرُ أُوْلَى السَّابِقَاتِ إلَى الْحَبْلِ

وَالْحِبَالُ إذَا أُطْلِقَتْ مَعَ اللَّامِ فَهِيَ حِبَالُ عَرَفَةَ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ[٢]:

إمَّا الْحِبَالَ وَإِمَّا ذَا الْمَجَازِ وَإِمْ *** مَا فِي مِنًى سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمْ سَبَبَا

وَوَقَعَ فِي تَحْدِيدِ عَرَفَةَ هِيَ مَا جَاوَزَ وَادِيَ عُرَنَةَ إلَى الْحِبَالِ، وَبِالْجِيمِ تَصْحِيفٌ.

١٣٦- (ص٧٥ ح ب ل): وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ تَلِدُ حَبَلًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا حَمَلَتْ بِالْوَلَدِ فَهِيَ حُبْلَى، وَشَاةٌ حُبْلَى وَسِنَّوْرَةٌ حُبْلَى وَالْجَمْعُ حُبْلَيَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا وَحَبَالَى، وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ بِفَتْحِ الْجَمِيعِ وَلَدُ الْوَلَدِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا، وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَبِيعُ أَوْلَادَ مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ؛ فَنَهَى الشَّرْعُ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ، وَالْمَلَاقِيحِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: حَبَلُ الْحَبَلَةِ وَلَدُ الْجَنِينِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَلِهَذَا قِيلَ الْحَبَلَةُ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا أُنْثَى فَإِذَا وَلَدَتْ فَوَلَدُهَا حَبَلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَبَلُ مُخْتَصٌّ بِالْآدَمِيَّاتِ، وَأَمَّا غَيْرُ الْآدَمِيَّاتِ مِنْ الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيُقَالُ فِيهِ حَمْلٌ بِالْمِيمِ.

١٣٧- (ص٧٥ ح ب ا): حَبَا الصَّغِيرُ يَحْبُو حَبْوًا إذَا دَرَجَ عَلَى بَطْنِهِ... وَحَبَى الصَّغِيرُ يَحْبِي حَبْيًا مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

١٣٨- (ص٧٥ – ٧٦): حَتَّ الرَّجُلُ الْوَرَقَ وَغَيْرَهُ حَتًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَزَالَهُ وَفِي حَدِيثٍ[٣]: { حُتِّيهِ ثُمَّ اُقْرُصِيهِ }، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَتُّ أَنْ يُحَكَّ بِطَرَفِ حَجَرٍ أَوْ عُودٍ، وَالْقَرْصُ أَنْ يُدْلَكَ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْأَظْفَارِ دَلْكًا شَدِيدًا وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى تَزُولَ عَيْنُهُ وَأَثَرُهُ.

١٣٩- (ص٧٦ ح ت ف): الْخَتْفُ الْهَلَاكُ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، يُقَالُ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ إذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ، وَزَادَ الصَّغَانِيّ: وَلَا غَرَقٍ وَلَا حَرَقٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لِلْحَتْفِ فِعْلًا، وَحَكَاهُ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ فَقَالَ: حَتَفَهُ اللَّهُ يَحْتِفُهُ حَتْفًا أَيْ مِنْ بَابِ ضَرَبَ إذَا أَمَاتَهُ، وَنَقْلُ الْعَدْلِ مَقْبُولٌ، وَمَعْنَاهُ أَنْ يَمُوتَ عَلَى فِرَاشِهِ فَيَتَنَفَّسَ حَتَّى يَنْقَضِيَ رَمَقُهُ؛ وَلِهَذَا خُصَّ الْأَنْفُ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلسَّمَكِ يَمُوتُ فِي الْمَاءِ وَيَطْفُو مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَكَلَّمَ بِهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ السَّمَوْأَلُ[٤]:

وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ * [ولا طُلَّ مِنّا حيثُ كانَ قَتِيلُ].

١٤٠- (ص٧٦ ح ت م): وَالْحَنْتَمُ فَنْعَلٌ الْخَزَفُ الْأَخْضَرُ وَالْمُرَادُ الْجَرَّةُ، وَيُقَالُ لِكُلِّ أَسْوَدَ حَنْتَمٌ، وَالْأَخْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَسْوَدُ.

١٤١- (ص٧٦ ح ج ج): حَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَهُ التَّصَرُّفَ فَهُوَ مَحْجُورٌ عَلَيْهِ، وَالْفُقَهَاءُ يَحْذِفُونَ الصِّلَةَ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَيَقُولُونَ: مَحْجُورٌ، وَهُوَ سَائِغٌ.

---

[١]- البيت لأبي ذؤيب الهذليّ، ديوانه (ص١٩٥ رقم ٢٣).

[٢]- البيت لعمرو بن أحمر الباهلي في: شعره جمع وتحقيق: حسين عَطْوان (ص٤٤ القسم الأوّل/الصّحيح من شعره).

[٣]- صحيح، تخريجه في إرواء الغليل (١ /١٨٧ – ١٨٨ رقم ١٦٥)، وصحيح أبي داود (٢ /٢٠٢ رقم ٣٨٨). وأورده في الزّاهر في غريب ألفاظ الشّافعي (١ /١٢٨ باب ما يُفسد الماء)، وأساس البلاغة (ص٧٣ ح ت ت).

[٤]- ديوانا عروة بن الورد والسّموأل (ص٩١ مقطوعة: إنّ الكرام قليل).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٤٢- (ص٧٧ ح ج ر): وَالْحَجَرُ مَعْرُوفٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ فِي الْعَرَبِ حَجَرٌ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمًا إِلَّا أَوْسُ ابنُ حَجَرٍ[1]، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَحُجْرٌ وِزَانُ قُفْلٍ.

١٤٣- (ص٧٧ ح ج ل): وَالْحَجَلُ طَيْرٌ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ وِزَانُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ، وَجُمِعَتْ الْوَاحِدَةُ أَيْضًا عَلَى حِجْلَى، وَلَا يُوجَدُ جَمْعٌ عَلَى فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ إِلَّا حِجْلَى وَظِرْبَى.

١٤٤- (ص٧٧ ح د ب): وَالْحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جُدَّةَ دُونَ مَرْحَلَةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ... قَالَ فِي الْمُحْكَمِ: فِيهَا التَّثْقِيلُ وَالتَّخْفِيفُ، وَلَمْ أَرَ التَّثْقِيلَ لِغَيْرِهِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُخَفِّفُونَ، قَالَ الطُّرْطُوشِيُّ فِي قَوْله تَعَالَى: { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا }[2]، هُوَ صُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: لَا يَجُوزُ فِيهَا غَيْرُهُ، وَهَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ عَنْ الشَّافِعِيِّ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ: التَّخْفِيفُ أَعْرَفُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ: سَأَلْتُ كُلَّ مَنْ لَقِيتُ مِمَّنْ أَثِقُ بِعِلْمِهِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ الْحُدَيْبِيَةِ؛ فَلَمْ يَخْتَلِفُوا عَلَيَّ فِي أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ، وَنَقَلَ الْبَكْرِيُّ التَّخْفِيفَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا، وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إلَى أَنَّ التَّثْقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ مِنْ فَصِيحٍ، وَوَجْهُهُ أَنَّ التَّثْقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنْسُوبِ نَحْوُ الْإِسْكَنْدَرِيَّة فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إلَى الْإِسْكَنْدَرِ، وَأَمَّا الْحُدَيْبِيَةُ فَلَا يُعْقَلُ فِيهَا النِّسْبَةُ، وَيَاءُ النَّسَبِ فِي غَيْرِ مَنْسُوبٍ قَلِيلٌ، وَمَعَ قِلَّتِهِ فَمَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ، وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا حَدْبَاةً بِأَلِفِ الْإِلْحَاقِ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا صُغِّرَتْ انْقَلَبَتْ الْأَلِفُ يَاءً، وَقِيلَ حُدَيْبِيَةٌ، وَيَشْهَدُ لِصِحَّةِ هَذَا قَوْلُهُمْ: لُيَيْلِيَةٌ بِالتَّصْغِيرِ، وَلَمْ يَرِدْ لَهَا مُكَبَّرٌ فَقَدَّرَهُ الْأَئِمَّةُ لَيْلَاةً لِأَنَّ الْمُصَغَّرَ فَرْعُ الْمُكَبَّرِ، وَيَمْتَنِعُ وُجُودُ فَرْعٍ بِدُونِ أَصْلِهِ فَقُدِّرَ أَصْلُهُ لِيَجْرِيَ عَلَى سَنَنِ الْبَابِ، وَمِثْلُهُ مِمَّا سُمِعَ مُصَغَّرًا دُونَ مُكَبَّرِهِ قَالُوا فِي تَصْغِيرِ غِلْمَةٍ وَصِبْيَةٍ أُغَيْلِمَةٌ وَأُصَيْبِيَةٌ، فَقَدَّرُوا أَصْلَهُ أَغْلِمَةً وَأَصْبِيَةً، وَلَمْ يَنْطِقُوا بِهِ لِمَا ذَكَرْتُ فَافْهَمْهُ فَلَا مَحِيدَ عَنْهُ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ الْعَرَبُ بِأَسْمَاءٍ مُصَغَّرَةٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا بِمُكَبَّرِهَا، وَنَقَلَ الزَّجَّاجِيُّ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ أَنَّهَا أَرْبَعُونَ اسْمًا.

١٤٥- (ص٧٨ ح د ث): وَيُقَالُ لِلْفَتَى حَدِيثُ السِّنِّ، فَإِنْ حَذَفْتَ السِّنَّ قُلْتَ حَدَثٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَجَمْعُهُ أَحْدَاثٌ.

١٤٦- (ص٧٩ ح د ا): وَالْحِدَأَةُ مَهْمُوزٌ مِثْلُ عِنَبَةٍ[3] طَائِرٌ خَبِيثٌ وَالْجَمْعُ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَحِدْآنُ أَيْضًا مِثْلُ غِزْلَانٍ.

١٤٧- (ص٨٠ ح ر د): وَالْحُرْدِيُّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ حُزْمَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّقْفِ كِلْمَةٌ نَبَطِيَّةٌ وَالْجَمْعُ الْحَرَادِيُّ، وَعَنْ اللَّيْثِ أَنَّهُ يُقَالُ هَرْدِيَّةٌ، قَالَ: وَهِيَ قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلْوِيَّةً بِطَاقَاتِ الْكَرْمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْهُرْدِيَّةُ عَرَبِيَّةً، وَقَدْ مَنَعَهَا ابْنُ السِّكِّيتِ، وَقَالَ: لَا يُقَالُ هرْدِيَّةٌ.

١٤٨- (ص٨٠ ح ر ر): وَحَرَّ يَحُرُّ مِنْ بَابِ تَعِبَ حَرَارًا بِالْفَتْحِ، صَارَ حُرًّا، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا هَذَا الْبِنَاءُ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ: حَرَّرْتُهُ تَحْرِيرًا إِذَا أَعْتَقْتَهُ، وَالْأُنْثَى حُرَّةٌ وَجَمْعُهَا حَرَائِرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِثْلُهُ شَجَرَةٌ مُرَّةٌ وَشَجَرٌ مَرَائِرُ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا؛ لِأَنَّ بَابَ فُعْلَةٍ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فُعَلٍ مِثْلُ: غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ، وَإِنَّمَا جُمِعَتْ حُرَّةٌ عَلَى حَرَائِرَ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ فَجُمِعَتْ كَجَمْعِهِمَا، وَجُمِعَتْ مُرَّةٌ عَلَى مَرَائِرَ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى خَبِيثَةِ الطَّعْمِ فَجُمِعَتْ كَجَمْعِهَا.

١٤٩- (ص٨١ ح ر ر): وَالْحَرُورُ وِزَانُ رَسُولٍ الرِّيحُ الْحَارَّةُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: تَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَخْبَرَنَا رُؤْبَةُ أَنَّ الْحَرُورَ بِالنَّهَارِ وَالسَّمُومَ بِاللَّيْلِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ: الْحَرُورُ وَالسَّمُومُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْحَرُورُ مُؤَنَّثَةٌ.

---

[1]- ترجمته في: الإصابة (١ /٩٧ رقم ٣٤٤) وينظر (١ /١٣٨ رقم ٥٧١)، والاستيعاب (١ /٥٥ – ٥٦ باب أوس).

[2]- الفتح/١.

[3]- ولا تقل الحَدَأَة بفتح الحاء المهملة، بيانه في الكتاب الثاني من: إيقاظ الوسنان (ص٣٦ – ٣٦ رقم ٥١ نشر الألوكة).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٥٠- (ص٨١ ح ر س): (وَحَرَسُ السُّلْطَانِ أَعْوَانُهُ جُعِلَ عَلَمًا عَلَى الْجَمْعِ لِهَذِهِ الْحَالَةِ الْمَخْصُوصَةِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَلِهَذَا نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ فَقِيلَ حَرَسِيٌّ وَلَوْ جُعِلَ الْحَرَسُ هُنَا جَمْعَ حَارِسٍ لَقِيلَ حَارِسِيٌّ قَالُوا وَلَا يُقَالُ حَارِسِيٌّ إِلَّا إِذَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ).

١٥١- (ص٨٢ ح ر م): وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ[١] سُمِّيَ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنْ السَّنَةِ وَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ لَمْحًا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ وَجَعَلُوهُ عَلَمًا بِهِمَا مِثْلُ: النَّجْمِ وَالدَّبَرَانِ وَنَحْوِهِمَا، وَلَا يَجُوزُ دُخُولُهُمَا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ الشُّهُورِ عِنْدَ قَوْمٍ، وَعِنْدَ قَوْمٍ يَجُوزُ عَلَى صَفَرٍ وَشَوَّالٍ، وَجَمْعُ الْمُحَرَّمِ مُحَرَّمَاتٌ.

١٥٢- (ص٨٣ ح ز ن): حَزِنَ حَزَنًا مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالِاسْمُ الْحُزْنُ بِالضَّمِّ فَهُوَ حَزِينٌ وَيَتَعَدَّى فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ بِالْحَرَكَةِ، يُقَالُ حَزَنَنِي الْأَمْرُ يَحْزُنُنِي مِنْ بَابِ قَتَلَ قَالَهُ ثَعْلَبٌ وَالْأَزْهَرِيُّ، وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ [بِ]الْأَلِفِ وَمَثَّلَ الْأَزْهَرِيُّ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي اللُّغَتَيْنِ عَلَى بَابِهِمَا، وَمَنَعَ أَبُو زَيْدٍ اسْتِعْمَالَ الْمَاضِي مِنْ الثُّلَاثِيِّ فَقَالَ: لَا يُقَالُ حَزَنَهُ، وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْمُضَارِعُ مِنْ الثُّلَاثِيِّ فَيُقَالُ يَحْزُنُهُ

١٥٣- (ص٨٥ ح س ا): قَالَ السَّرَقُسْطِيّ: حَسَا الطَّائِرُ الماءَ يَحْسُوهُ حَسْوًا، وَلَا يُقَالُ فِيهِ: شَرِبَ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: يَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ، يُشَبَّهُ بِجَرْعِ الطَّيْرِ الْمَاءَ فِي سُرْعَةِ انْقِضَائِهِ لِقِلَّتِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَوْمُهُ كَحَسْوِ الطَّيْرِ إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا.

١٥٤- (ص٨٥ ح ش ش): وَالْحَشِيشُ الْيَابِسُ مِنْ النَّبَاتِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ: الْحَشِيشُ الْيَابِسُ مِنْ الْعُشْبِ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: الْحَشِيشُ الْيَابِسُ مِنْ الْكَلَإِ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ لِلرَّطْبِ حَشِيشٌ.

١٥٥- (ص٨٦ ح ص ر): وَالْحَصِيرُ الْبَارِيَّةُ وَجَمْعُهَا حُصُرٌ مِثْلُ: بَرِيدٍ وَبُرُدٍ، وَتَأْنِيثُهَا بِالْهَاءِ عَامِّيٌّ.

١٥٦- (ص٨٧ ح ض ن): حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ حَضْنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَحِضَانًا بِالْكَسْرِ أَيْضًا ضَمَّهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ؛ فَالْحَمَامَةُ حَاضِنٌ لِأَنَّهُ وَصْفٌ مُخْتَصٌّ، وَحُكِيَ حَاضِنَةٌ عَلَى الْأَصْلِ، وَيُعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَحْضَنْتُ الطَّائِرَ الْبَيْضَ إِذَا جَثَمَ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ حَاضِنٌ وَامْرَأَةٌ حَاضِنَةٌ؛ لِأَنَّهُ وَصْفٌ مُشْتَرَكٌ.

١٥٧- (ص٨٨ ح ف ر): وَحَفَرَت الْأَسْنَانُ حَفْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَفِي لُغَةٍ لِبَنِي أَسَدٍ حَفِرَتْ حَفَرًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا فَسَدَتْ أُصُولُهَا بِسُلَاقٍ يُصِيبُهَا، حَكَى اللُّغَتَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وَلَفْظُ ثَعْلَبٍ وَجَمَاعَةٍ بِأَسْنَانِهِ حَفْرٌ وَحَفَرٌ، لَكِنَّ ابْنَ السِّكِّيتِ جَعَلَ الْفَتْحَ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ، وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ مَا بَلَغَهُ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ.

١٥٨- (ص٩١ ح ل ق): وَفِي الدُّعَاءِ: حَلْقًا لَهُ وَعَقْرًا، أَيْ أَصَابَهُ اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهِ وَعَقْرٍ فِي جَسَدِهِ، وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ: " حَلْقَى عَقْرَى "[٢] بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ، وَقَالَ السَّرَقُسْطِيّ: عَقَرَت الْمَرْأَةُ قَوْمَهَا آذَتْهُمْ فَهِيَ عَقْرَى؛ فَجَعَلَهَا اسْمَ فَاعِلٍ بِمَنْزِلَةِ غَضْبَى وَسَكْرَى؛ وَعَلَى هَذَا فَالتَّنْوِينِ لِصِيغَةِ الدُّعَاءِ، وَهُوَ غَيْرُ مُرَادٍ وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ فَهُمَا بِمَعْنَيَيْنِ.

١٥٩- (ص٩٢ ح ل ل): وَالْحُلَّةُ بِالضَّمِّ لَا تَكُونُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَالْجَمْعُ حُلَلٌ مِثْلُ: غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ.

١٦٠- (ص٩٣ ح م ر): وَالْحِمَارُ الذَّكَرُ، وَالْأُنْثَى أَتَانٌ وَحِمَارَةٌ بِالْهَاءِ نَادِرٌ[٣]، وَالْجَمْعُ حَمِيرٌ وَحُمُرٌ بِضَمَّتَيْنِ وَأَحْمِرَةٌ.

---

[١]- يعني: شهر اللّه (المحرَّم).

[٢]- مقطع من حديث أخرجه البخاري (٤ /٤٢٩ رقم ١٧٧١، ١٧٧٢)، وغيره. وذكره في كتاب الجيم (١ /٢١٥)، وتاج العروس (٢٥ /١٩٤، ١٩٨ حلق)، وتهذيب اللّغة (٤ /٥٨ حلق)، وكتاب العين (٣ /٤٩)، ولسان العرب (١٠ /٦٠ حلق)، ومقاييس اللّغة (٤ /٩٣ عقر).

[٣]- ينظر له مبحث (الأتان) من الكتاب الأوّل: إيقاظ الوسنان (ص٢٣ – ٢٥ رقم ١٢).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦١- (ص٩٤ ح م ل): وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا، وَيُجْعَلُ حَمَلَتْ بِمَعْنَى عَلِقَتْ؛ فَيَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ: حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةِ كَذَا. وَفِي مَوْضِعٍ كَذَا، أَيْ حَبِلَتْ فَهِيَ حَامِلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ؛ لِأَنَّهَا صِفَةٌ مُخْتَصَّةٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ حَامِلَةٌ بِالْهَاءِ، قِيلَ: أَرَادُوا الْمُطَابَقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمَلَتْ، وَقِيلَ: أَرَادُوا مَجَازَ الْحَمْلِ إِمَّا لِأَنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ، أَوْ سَتَكُونُ، فَإِذَا أُرِيدَ الْوَصْفُ الْحَقِيقِيُّ قِيلَ: حَامِلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

١٦٢- (ص٩٥ ح م ي): وَحَمِيَتْ الْحَدِيدَةُ تَحْمَى مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهِيَ حَامِيَةٌ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا بِالنَّارِ، وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَحْمَيْتُهَا فَهِيَ مُحْمَاةٌ، وَلَا يُقَالُ: حَمَيْتُهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ.

١٦٣- (ص٩٦ ح وج): الْحَاجَةُ جَمْعُهَا حَاجٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجُ، وَحَاجَ الرَّجُلُ يَحُوجُ إِذَا احْتَاجَ، وَأَحْوَجَ وِزَانُ أَكْرَمَ مِنْ الْحَاجَةِ فَهُوَ مُحْوِجٌ، وَقِيَاسُ جَمْعِهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ؛ لِأَنَّهُ صِفَةُ عَاقِلٍ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ مَحَاوِيجُ مِثْلُ مَقَاطِيرَ[1] وَمَفَالِيسَ، وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ، وَيَقُولُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ، وَيُسْتَعْمَلُ الرُّبَاعِيُّ أَيْضًا مُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ أَحْوَجَهُ اللَّهُ إِلَى كَذَا.

١٦٤- (ص٩٦ ح ور): وَحَوِرَتْ الْعَيْنُ حَوَرًا مِنْ بَابِ تَعِبَ اشْتَدَّ بَيَاضُ بَيَاضِهَا وَسَوَادُ سَوَادِهَا، وَيُقَالُ: الْحَوَرُ اسْوِدَادُ الْمُقْلَةِ كُلِّهَا كَعُيُونِ الظِّبَاءِ، قَالُوا: وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ حَوَرٌ وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَفِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ: وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ حَوْرَاءُ إِلَّا لِلْبَيْضَاءِ مَعَ حَوَرِهَا، وَحَوَّرْتُ الثِّيَابَ تَحْوِيرًا بَيَّضْتُهَا، وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَوَارِيُّونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحَوِّرُونَ الثِّيَابَ أَيْ يُبَيِّضُونَهَا، وَقِيلَ الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

١٦٥- (ص٩٧ ح ا ط): وَاحْتَاطَ لِلشَّيْءِ افْتِعَالٌ، وَهُوَ طَلَبُ الأحظو[2]، وَالْأَخْذُ بِأَوْثَقِ الْوُجُوهِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الِاحْتِيَاطَ مِنْ الْيَاءِ، وَالِاسْمُ الْحَيَطُ، وَحَاطَ الْحِمَارُ عَانَتَهُ حَوْطًا مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: افْعَلِ الْأَحْوَطَ، وَالْمَعْنَى افْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَعُ لِأُصُولِ الْأَحْكَامِ، وَأَبْعَدُ عَنْ شَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ، وَلَيْسَ مَأْخُوذًا مِنْ الِاحْتِيَاطِ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ لَا يُبْنَى مِنْ خُمَاسِيٍّ.

١٦٦- (ص٩٧ ح ول): وَالْحَالُ صِفَةُ الشَّيْءِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ: حَالٌ حَسَنٌ، وَحَالٌ حَسَنَةٌ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ: حَالَةٌ.

١٦٧- (ص٩٨ ح ي ض): وَالْمَرْأَةُ حَائِضٌ لِأَنَّهُ وَصْفٌ خَاصٌّ، وَجَاءَ حَائِضَةٌ أَيْضًا بِنَاءً لَهُ عَلَى حَاضَتْ، وَجَمْعُ الْحَائِضِ حُيَّضٌ مِثْلُ: رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ، وَجَمْعُ الْحَائِضَةِ حَائِضَاتٌ مِثْلُ: قَائِمَةٍ وَقَائِمَاتٍ، وَقَوْلُهُ: { لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ }[3]، لَيْسَ الْمُرَادُ مَنْ هِيَ حَائِضٌ حَالَةَ التَّلَبُّسِ بِالصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ حَرَامٌ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ الْمَرْأَةَ الْبَالِغَةَ أَيْضًا؛ فَإِنَّهُ يُفْهَمُ أَنَّ الصَّغِيرَةَ تَصِحُّ صَلَاتُهَا مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ الْمُرَادُ مَجَازُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى جِنْسُ مَنْ تَحِيضُ بَالِغَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ بَالِغَةٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أُنْثَى، وَخَرَجَتْ الْأَمَةُ عَنْ هَذَا الْعُمُومِ بِدَلِيلٍ مِنْ خَارِجٍ.

---

[1]- كذا (مقاطير)!، والصّواب (مفاطير) كما في ط/مكتبة لبنان (ص٦٠ حوج)، والتّقدُّم العليّة (ص٧٨ حوج)، والبهيّة (١ /٩٨ حوج)، ودار المعارف (ص١٥٥ الشّناوي)، والأميريّة (ص٢١٣)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص١٤٩)، والمكتبة العصريّة (ص٨٣).

[2]- كذا في ط/مكتبة لبنان (ص٦٠)، وطبعتنا دار الحديث!، وقال المصحّح في هامش١: (لعلّها الحوط)، وفي ط/الأميريّة (ص ٢١٥ ط/الخامسة)، والتّقدُّم العلميّة (١ /٧٩)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص١٥١)، والبهيّة (١ /٩٨): (الأحظ)، وفي ط/دار المعارف (ص١٥٧ الشّناوي)، والمكتبة العصريّة (ص٨٤): (الأَحَظّ). ولعلّ الصّواب ما جاء في نسخة مخطوطة للمصباح (ص٨٧ كتبخانه جامعه عثمانيه): (الاحوط).

[3]- صحيح، تخريجه في صفة الصّلاة "الأصل" (١ /١٧١ - ١٧٣)، وإرواء الغليل (١ /٢١٤ — ٢١٧، ٣٠٣ رقم ١٩٦، ٢٧٢)، وصحيح أبي داود "الأم" (٣ /٢٠٦ - ٢٠٨ رقم ٦٤٨)، والثمر المستطاب (١ /٣١٥ - ٣١٧)، وأورده في المغْرب (١ /٢٣٦ ح ي ض)، وشمس العلوم (٣ /١٩٢٠ حرف الخاء/الخاء والميم وما بعدهما).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦٨- (ص٩٨ – ٩٩ ح ي ن): وَالْحِينُ الزَّمَانُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: الْحِينُ حِينَانِ، حِينٌ لَا يُوقَفُ عَلَى حَدِّهِ، وَالْحِينُ الَّذِي فِي قَوْله تَعَالَى: { تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا }[1]، سِتَّةُ أَشْهُرٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَغَلِطَ كَثِيرٌ مِنْ الْعُلَمَاءِ فَجَعَلُوا حِينَ بِمَعْنَى حَيْثُ، وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: حَيْثُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ظَرْفُ مَكَان، وَحِينَ بِالنُّونِ ظَرْفُ زَمَانٍ، فَيُقَالُ: قُمْتُ حَيْثُ قُمْتَ، أَيْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قُمْتَ فِيهِ، وَاذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ، أَيْ إلَى أَيِّ مَوْضِعٍ شِئْتَ، وَأَمَّا حِينَ بِالنُّونِ فَيُقَالُ: قُمْتُ حِينَ قُمْتَ، أَيْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَلَا يُقَالُ: حَيْثُ خَرَجَ الْحَاجُّ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَضَابِطُهُ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ حَسُنَ فِيهِ أَيْنَ وَأَيُّ اخْتَصَّ بِهِ حَيْثُ بِالثَّاءِ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ حَسُنَ فِيهِ إذَا وَلَمَّا وَيَوْمٌ وَوَقْتٌ وَشِبْهُهُ اخْتَصَّ بِهِ حِينَ بِالنُّونِ.

١٦٩- (ص٩٩ ح ي ي): وَاسْتَحْيَيْتَهُ بِيَاءَيْنِ إذَا تَرَكْتَهُ حَيًّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ، لَيْسَ فِيهِ إلَّا هَذِهِ اللُّغَةُ... وَحَيَّاهُ تَحِيَّةً أَصْلُهُ الدُّعَاءُ بِالْحَيَاةِ، وَمِنْهُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ أَيْ الْبَقَاءُ، وَقِيلَ: الْمُلْكُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اُسْتُعْمِلَ فِي مُطْلَقِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ الشَّرْعُ فِي دُعَاءٍ مَخْصُوصٍ، وَهُوَ سَلَامٌ عَلَيْكَ. وَحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَحْوِهَا دُعَاءٌ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: مَعْنَاهُ هَلُمَّ إلَيْهَا، وَيُقَالُ: حَيَّ عَلَى الْغَدَاءِ، وَحَيَّ إلَى الْغَدَاءِ، أَيْ أَقْبِلْ، قَالُوا: وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ.

١٧٠- (ص٩٩ ح ي ي): وَالْحَيَوَانُ كُلُّ ذِي رُوحٍ نَاطِقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ نَاطِقٍ، مَأْخُوذٌ مِنْ الْحَيَاةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ، وقَوْله تَعَالَى: { وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ }[2]، قِيلَ: هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي لَا يَعْقُبُهَا مَوْتٌ، وَقِيلَ الْحَيَوَانُ هُنَا مُبَالَغَةٌ فِي الْحَيَاةِ، كَمَا قِيلَ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ مَوَتَانٌ.

كتاب الخاء

١٧١- (ص١٠٠ خ ب ث): وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ[3] بِضَمِّ الْبَاءِ، وَالْإِسْكَانُ جَائِزٌ عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ[4]، وَسَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ[5]، قِيلَ مِنْ ذُكْرَانِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثِهِمْ، وَقِيلَ مِنْ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي.

١٧٢- (ص١٠١ خ ت ن): قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْخَتَنُ بِفَتْحَتَيْنِ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ كَالْأَبِ وَالْأَخِ، وَالْجَمْعُ أَخْتَانٌ، وَخَتَنُ الرَّجُلِ عِنْدَ الْعَامَّةِ زَوْجُ ابْنَتِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَخَتَنُ أَبُو الْمَرْأَةِ، وَالْخَتَنَةُ أُمُّهَا، فَالْأَخْتَانُ مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ، وَالْأَحْمَاءُ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ، وَالْأَصْهَارُ يَعُمُّهُمَا، وَيُقَالُ: الْمُخَاتَنَةُ الْمُصَاهَرَةُ مِنْ الطَّرَفَيْنِ، يُقَالُ خَاتَنْتُهُمْ إذَا صَاهَرْتَهُمْ.

١٧٣- (ص١٠١ خ د ر): الْخِدْرُ هُوَ السِّتْرُ وَالْجَمْعُ خُدُورٌ، وَيُطْلَقُ الْخِدْرُ عَلَى الْبَيْتِ إنْ كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ وَإِلَّا فَلَا، وَأَخْدَرَتِ الْجَارِيَةُ لَزِمَتْ الْخِدْرَ، وَأَخْدَرَهَا أَهْلُهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَخَدَّرُوهَا بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا بِمَعْنَى سَتَرُوهَا وَصَانُوهَا عَنْ الِامْتِهَانِ وَالْخُرُوجِ لِقَضَاءِ حَوَائِجِهَا.

---

[1] – إبراهيم/٢٥.

[2] – العنكبوت/٦٤.

[3] – رواه الشّيخان. تخريجه في إرواء الغليل (ج١ ص٩٠ –٩١ رقم ٥١).

[4] – الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوَسنان (ص١٠ – ١٣ رقم ٤).

[5] – (ص٤١٤ الخاتمة/دار الحديث).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٧٤- (ص١٠٢ خ د م): خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً فَهُوَ خَادِمٌ غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً، وَالْخَادِمَةُ بِالْهَاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَخُدَّامٌ، وَقَوْلُهُمْ: فُلَانَةُ خَادِمَةٌ غَدًا لَيْسَ بِوَصْفٍ حَقِيقِيٍّ، وَالْمَعْنَى سَتَصِيرُ كَذَلِكَ كَمَا يُقَالُ حَائِضَةٌ غَدًا.

١٧٥- (ص١٠٤ خ س ف): وَخَسَفَ الْقَمَرُ ذَهَبَ ضَوْءُهُ أَوْ نَقَصَ، وَهُوَ الْكُسُوفُ أَيْضًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَجْوَدُ الْكَلَامِ خَسَفَ الْقَمَرُ، وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْفَرْقِ إِذَا ذَهَبَ بَعْضُ نُورِ الشَّمْسِ فَهُوَ الْكُسُوفُ، وَإِذَا ذَهَبَ جَمِيعُهُ فَهُوَ الْخُسُوفُ.

١٧٦- (ص١٠٤ خ ش ش): وَالْخُشَّاءُ عَلَى فُعْلَاءُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ مَمْدُودَةٌ هِيَ الْعَظْمُ النَّاتِئُ خَلْفَ الْأُذُنِ، وَالْأَصْلُ خُشَشَاءُ بِالْفَتْحِ فَأُسْكِنَ لِلتَّخْفِيفِ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءُ بِالسُّكُونِ إِلَّا حَرْفَيْنِ خُشَّاءُ وَقُوَبَاءُ، وَالْأَصْلُ فِيهِمَا فَتْحُ الْعَيْنِ، وَسَائِرُ الْبَابِ عَلَى فُعَلَاءَ بِالْفَتْحِ نَحْوُ امْرَأَةٍ نُفَسَاءَ وَنَاقَةٍ عُشَرَاءَ وَالرُّحَضَاءِ، وَهِيَ حُمَّى تَأْخُذُ بِعَرَقٍ.

١٧٧- (ص١٠٤ خ ش ف): وَالْخُشَّافُ وِزَانُ ثُفَّاحٍ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ، قَالَ الْفَارَابِيُّ[1]: الْخُشَّافُ الْخُطَّافُ، وَقَالَ فِي بَابِ الشِّينِ: الْخُفَّاشُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ، قَالَ الصَّغَانِيّ: هُوَ مَقْلُوبٌ، وَالْخُشَّافُ بِتَقْدِيمِ الشِّينِ أَفْصَحُ.

١٧٨- (ص١٠٥ خ ش ن): وَأَرْضٌ خَشِنَةٌ خِلَافُ سَهْلَةٍ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ فِي الْحَجَرِ إِلَّا أَخْشَنَ بِالْأَلِفِ.

١٧٩- (ص١٠٥ – ١٠٦ خ ض ب): خَضَبْتُ الْيَدَ وَغَيْرَهَا خَضْبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ بِالْخِضَابِ، وَهُوَ الْحِنَّاءُ وَنَحْوُهُ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّيْبَ وَالشَّعْرَ قَالُوا خَضَبَ خِضَابًا، وَاخْتَضَبْتُ بِالْخِضَابِ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ خَاضِبٌ إِذَا اخْتَضَبَ بِالْحِنَّاءِ، فَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ الْحِنَّاءِ قِيلَ صَبَغَ شَعْرَهُ، وَلَا يُقَالُ: اخْتَضَبَ.

١٨٠- (ص١٠٦ خ ض ع): وَالْخُضُوعُ قَرِيبٌ مِنْ الْخُشُوعِ، إِلَّا أَنَّ الْخُشُوعَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الصَّوْتِ، وَالْخُضُوعُ فِي الْأَعْنَاقِ.

١٨١- (ص١٠٨ خ ف ض): وَخَفَضَتِ الْخَافِضَةُ الْجَارِيَةَ خِفَاضًا خَتَنَتْهَا؛ فَالْجَارِيَةُ مَخْفُوضَةٌ، وَلَا يُطْلَقُ الْخَفْضُ إِلَّا عَلَى الْجَارِيَةِ دُونَ الْغُلَامِ.

١٨٢- (ص١٠٨ خ ف ي): خَفِيَ الشَّيْءُ يَخْفَى خَفَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ اسْتَتَرَ أَوْ ظَهَرَ؛ فَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ حَرْفَ الصِّلَةِ فَارِقًا فَيَقُولُ: خَفِيَ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَتَرَ، وَخَفِيَ لَهُ إِذَا ظَهَرَ، فَهُوَ خَافٍ، وَخَفِيٌّ أَيْضًا، وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ: خَفَيْتُهُ أَخْفِيهِ مِنْ بَابِ رَمَى إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ. وَفَعَلْتُهُ خُفْيَةً بِضَمِّ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا، وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ: أَخْفَيْتُهُ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرُّبَاعِيَّ لِلْكِتْمَانِ، وَالثُّلَاثِيَّ لِلْإِظْهَارِ، وَبَعْضُهُمْ يَعْكِسُ، وَاسْتَخْفَى مِنْ النَّاسِ اسْتَتَرَ، وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِنَبَّاشِ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِي؛ لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ اخْتَفَى بِمَعْنَى تَوَارَى، بَلْ يُقَالُ: اسْتَخْفَى، وَكَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ اسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ، أَيْ تَوَارَيْت، وَلَا تَقُلْ: اخْتَفَيْتُ، وَفِيهِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْفَيْتُهُ بِالْأَلِفِ إِذَا سَتَرْتَهُ فَخَفِيَ، ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا اخْتَفَى بِمَعْنَى خَفِيَ فَهِيَ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ، وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا: اخْتَفَى الرَّجُلُ الْبِئْرَ إِذَا احْتَفَرَهَا، وَاخْتَفَى اسْتَتَرَ.

١٨٣- (ص١٠٩ خ ل ف): وَاسْتَخْلَفْتُهُ جَعَلْتُهُ خَلِيفَةً، فَخَلِيفَةٌ يَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَأَمَّاالْخَلِيفَةُ بِمَعْنَى السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا؛ لِأَنَّهُ خَلَفَ مَنْ قَبْلَهُ، أَيْ جَاءَ بَعْدَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ

---

[1]- في ديوان الأدب (١ /٣٣٥).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خَلِيفَةً، أَوْ لِأَنَّهُ جَاءَ بِهِ بَعْدَ غَيْرِهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: { هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ }[1]، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَا يُقَالُ خَلِيفَةُ اللَّهِ بِالْإِضَافَةِ[2]، إِلَّا لِآدَمَ وَدَاوُد؛ لِوُرُودِ النَّصِّ بِذَلِكَ. وَقِيلَ يَجُوزُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ خَلِيفَةً كَمَا جَعَلَهُ سُلْطَانًا، وَقَدْ سُمِعَ سُلْطَانُ اللَّهِ، وَجُنُودُ اللَّهِ، وَحِزْبُ اللَّهِ، وَخَيْلُ اللَّهِ، وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ بِأَدْنَى مُلَابَسَةٍ. وَعَدَمُ السَّمَاعِ لَا يَقْتَضِي عَدَمَ الِاطِّرَادِ مَعَ وُجُودِ الْقِيَاسِ، وَلِأَنَّهُ نَكِرَةٌ تَدْخُلُهُ اللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ فَيَدْخُلُهُ مَا يُعَاقِبُهَا وَهُوَ الْإِضَافَةُ كَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ.

١٨٤- (ص١١٠ خ ل ف): وَالْخِلَافُ وِزَانُ كِتَابٍ شَجَرُ الصَّفْصَافِ الْوَاحِدَةُ خِلَافَةٌ، وَنَصُّوا عَلَى تَخْفِيفِ اللَّامِ، وَزَادَ الصَّغَانِيّ: وَتَشْدِيدُهَا مِنْ لَحْنِ الْعَوَامّ، قَالَ الدِّينَوَرِيُّ: زَعَمُوا أَنَّهُ سُمِّيَ خِلَافًا؛ لِأَنَّ الْمَاءَ أَتَى بِهِ سَبْيًا فَنَبَتَ مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ، وَيُحْكَى أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ مَرَّ بِحَائِطٍ فَرَأَى شَجَرَ الْخِلَافِ؛ فَقَالَ لِوَزِيرِهِ: مَا هَذَا الشَّجَرُ فَكَرِهَ الْوَزِيرُ أَنْ يَقُولَ شَجَرُ الْخِلَافِ لِنُفُورِ النَّفْسِ عَنْ لَفْظِهِ؛ فَسَمَّاهُ بِاسْمِ ضِدِّهِ، فَقَالَ: شَجَرُ الْوِفَاقِ؛ فَأَعْظَمَهُ الْمَلِكُ لِنَبَاهَتِهِ، وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْبَادِيَةِ.

---

[1]- فاطر/٣٩.

[2]- قال الشّيخ بكر بن عبد اللّه أبو زيد في معجم المناهي اللّفظيّة (ص٢٥٢ - ٢٥٥): (خليفة الله: جماع خلاف أهل العلم في هذا على ثلاثة أقوال: الأوّل: الجواز، فيجوز أن يقال: فلان خليفة الله في أرضه. واحتجُّوا بحديث الكُمَيْل عن عليّ: ((أُولئك خلفاء الله في أرضه))، وبقوله تعالى: { إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً }، ونحوها في القرآن. وبقول النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم -: ((إنّ الله ممكّن لكم في الأرض ومستخلفكم فيها فناظر كيف تعلمون، فاتّقوا الدّنيا واتّقوا النِّساء))، وبحديث المهدي وفيه: ((خليفة الله المهدي))، لكنّه ضعيف كما في رقم/٨٥ من ((السّلسلة الضّعيفة)). واحتجُّوا بقول الرّاعي يخاطب أبا بكر - رضي الله عنه -:

خليفة الرّحمن إنّا معشر *** حنفاء نسجد بكرة وأصيلاً

عرب نرى لله في أموالنا *** حقّ الزّكاة منزّلاً تَنزيلاً

الثاني: منع هذا الإطلاق؛ لأنّ الخليفة إنّما يكون عمّن يغيب ويخلفه غيره، والله تعالى شاهد غير غائب، فمُحال أن يخلفه غيره بل هو سبحانه وتعالى الّذي يخلف عبده المؤمن فيكون خليفته. واحتجُّوا بقول أبي بكر - رضي الله عنه - لما قيل له: يا خليفة الله، قال: لستُ بخليفة الله، ولكنّي خليفة رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم -، وحسبي ذلك.

والثالث: وهو ما قرّره ابن القيم بعد ذلك فقال: قلت: إنّ أُريد بالإضافة إلى الله: أنّه خليفة عنه، فالصّواب قول الطّائفة المانعة فيها. وإن أُريد بالإضافة: أنّ الله استخلفه عن غيره ممّن كان قبله فهذا لا يمتنع فيه الإضافة. وحقيقتها: خليفة الله الّذي جعله الله خلفاً عن غيره، وبهذا يخرّج الجواب عن قول أمير المؤمنين: أُولئك خلفاء الله في أرضه. . إلخ. والله أعلم.

ولابن القيّم - رحمه الله تعالى- فصول جامعة في ألفاظ يكره التلفُّظ بها، جمعها في موضع واحد من زاد المعاد ٢ /٣٦ - ٣٧ [٢/ ٤٦٨ - ٤٧٥ مؤسّسة الرّسالة ط/١٣] ذكر فيها نحواً من ثلاثين لفظاً، منها لفظ: ((خليفة الله))، وقد رأيت أن أسوق هذه الفصول بتمامها في الموضع، وأُحيل عليه لبقيّة الألفاظ؛ حتّى يكون أجمع لكلامه - رحمه الله تعالى - ونصُّه: (الألفاظ الّتي كره - صلّى الله عليه وسلّم - أن تقال: . . . (فصل). . . وممّا يُكره منها أن يقول للسّلطان: خليفة الله، أو: نائب الله في أرضه، فإنّ الخليفة والنّائب إنّما يكون عن غائب، والله سبحانه وتعالى خليفة الغائب في أهله، ووكيل عبده المؤمن).

وهذه بعض المصادر والمراجع الّتي ذكرها الشّيخ بكر أبو زيد لبحث هذه الموضوع: مفتاح دار السّعادة ص١٦٥ - الفواكه الجنويّة ص٣٨ - فيض القدير ٢/ ٤٠٦ - الاستعاذة لابن مفلح ص١٧ - سيرة عمر بن عبد العزيز ص٤٦ - شرح ابن علاّن على الأذكار ٧/ ٨٢ - نقض أصول الحكم لمحمّد الخضر حسين ص٢٢٧ - فتاوى النّوويّ ١٦٢ - منهاج السنّة ١/ ١٣٧ - زاد المعاد ٢/ ٢٢٧ - وفيات الأعيان ٦/ ١٠٤ - ١٠٥ وفيه قصّة اللّهبي مع عمر رضي اللّه عنه - الفتاوى الحديثيّة ص١٣٤ - ١٤٦ ففيه مبحث مهمٌّ في نحو أربعين لفظا فلينظر - مجموع الفتاوى ٣٥/ ٤٢ - ٤٥، ٢/ ٤٦١ - مسند أحمد ١/ ١٠ - السّلسلة الضّعيفة ١/ ١٢٠ - حلية البشر للبيطار ١/ ٢٥٧.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٨٥- (ص١١٠ خ ل ق): خَلَقَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ خَلْقًا، وَهُوَ الْخَالِقُ، وَالْخَلَّاقُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الصِّفَةُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

١٨٦- (ص١١١ خ م ر): وَالْخَمْرُ مَعْرُوفَةٌ يُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ[١] فَيُقَالُ هُوَ الْخَمْرُ وَهِيَ الْخَمْرُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَمْرُ أُنْثَى وَأَنْكَرَ التَّذْكِيرَ وَيَجُوزُ دُخُولُ الْهَاءِ فَيُقَالُ الْخَمْرَةُ عَلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ الْخَمْرِ كَمَا يُقَالُ كُنَّا فِي لَحْمَةٍ وَنَبِيذَةٍ وَعَسَلَةٍ أَيْ فِي قِطْعَةٍ مِنْ كُلّ شَيْءٍ مِنْهَا).

١٨٧- (ص١١١ خ م ص): الْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُعْلَمُ الطَّرَفَيْنِ وَيَكُونُ مِنْ خَزٍّ أَو صُوفٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِيصَةٍ.

١٨٨- (ص١١٢ خ ول): وَأَخْوَلَ الرَّجُلُ وِزَانُ أَكْرَمَ فَهُوَ مُخْوِلٌ بِالْكَسْرِ عَلَى الْأَصْلِ، وَبِالْفَتْحِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ غَيْرَهُ جَعَلَهُ ذَا أَخْوَالٍ كَثِيرَةٍ، وَرَجُلٌ مُعِمٌّ مُخْوِلٌ أَيْ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ، وَمَنَعَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَسْرَ فِيهِمَا، وَقَالَ: كَلَامُ الْعَرَبِ الْفَتْحُ، وَرُبَّمَا جُمِعَ الْخَالُ عَلَى خُئُولَةٍ[٢].

١٨٩- (ص١١٣ خ ي ر): وَالْخِيْرَةُ اسْمٌ مِنْ الِاخْتِبَارِ[٣] مِثْلُ: الْفِدْيَةِ مِنْ الِافْتِدَاءِ، وَالْخِيَرَةُ بِفَتْحِ الْيَاءِ بِمَعْنَى الْخِيَارِ، وَالْخِيَارُ هُوَ الِاخْتِيَارُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: لَهُ خِيَارُ الرُّؤْيَةِ، وَيُقَالُ: هِيَ اسْمٌ مِنْ تَخَيَّرْتُ الشَّيْءَ، مِثْلُ الطِّيَرَةِ اسْمٌ مِنْ تَطَيَّرَ، وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: الْخِيَرَةُ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِمُخْتَارٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { مَا كَانَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ }[٤]، وَقَالَ فِي الْبَارِعِ: خِرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ أَخِيرُهُ مِنْ بَابِ بَاعَ خِيَرًا وِزَانُ عِنَبٍ وَخِيْرَةً وَخِيَرَةً، إذَا فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ، وَخَيَّرْتُهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَوَّضْتُ إلَيْهِ الِاخْتِيَارَ فَاخْتَارَ أَحَدَهُمَا وَتَخَيَّرَهُ، وَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ طَلَبْتُ مِنْهُ الْخِيَرَةَ.

١٩٠- (ص١١٣ خ ي ر): وَيَأْتِي خَيْرٌ لِلتَّفْضِيلِ فَيُقَالُ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا، أَيْ يَفْضُلُهُ، وَيَكُونُ اسْمَ فَاعِلٍ لَا يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ، نَحْوُ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنْ النَّوْمِ، أَيْ هِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَفَضْلٍ، أَيْ جَامِعَةٌ لِذَلِكَ. وَهَذَا أَخْيَرُ مِنْ هَذَا بِالْأَلِفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ كَذَلِكَ أَشَرُّ مِنْهُ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تُسْقِطُ الْأَلِفَ مِنْهُمَا.

١٩١- (ص١١٤ خ ي ف): وَالْخَيْفُ سَاكِنُ الْيَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ الْوَادِي قَلِيلًا عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ، وَمِنْهُ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمِنًى؛ لِأَنَّهُ بُنِيَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ، وَالْأَصْلُ مَسْجِدُ خَيْفِ مِنًى فَخُفِّفَ بِالْحَذْفِ، وَلَا يَكُون خَيْفٌ إلَّا بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

---

[١]- كذا (يذكّر وتؤنَّث)، والأميريّة (ص٢٤٨). وفي ط/دار المعارف (ص١٨١ الشّناوي)، والمكتبة العصريّة (ص٩٦)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص١٧٤): (تُذكَّر وتُؤنَّث). وفي: البهيّة (١ /١١١)، والتّقدّم العلميّة (١ /٩٠)، ونسخة مخطوطة (ص٩٩ كتبخانه جامعه عثمانيه): (وتذكَّر وتؤنَّث).

[٢]- كذا رسمت في أكثر الطبعات (خُئُولَةٍ)، وفي ط/البهيّة (١ /١١٥)، والتّقدّم العلميّة (١ /٩٢): خؤولة، وفي نسخة مخطوطة (ص١٠٠ كتبخانه جامعه عثمانيه): خؤلة.

[٣]- كذا (الاختبار) بالباء في طبعتنا، ومكتبة لبنان (ص٧١)، والأميريّة (ص٢٥٢). ولعلّ الصّواب بالياء (الاختيار) كما في ط/ التّقدّم العلميّة (١ /٩٢ خير)، والمكتبة العصريّة (ص٩٨)، والبهيّة (١ /١١٥ خير)، ودار المعارف (ص١٨٥ خير)، ونسخة مخطوطة (ص١٠١ كتبخانه جامعه عثمانيه)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص١٧٨).

[٤]- القصص/٦٨.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩٢- (ص١١٤ خ ي م): الْخَيْمَةُ بَيْتٌ تَبْنِيهِ الْعَرَبُ مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَكُونُ الْخَيْمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ ثِيَابٍ بَلْ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ ثُمَّ يُسْقَفُ بِالثُّمَامِ، وَالْجَمْعُ خَيْمَاتٌ وَخِيَمٌ وِزَانُ بَيْضَاتٍ وَقِصَعٍ، وَالْخَيْمُ بِحَذْفِ الْهَاءِ لُغَةٌ، وَالْجَمْعُ خِيَامٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ.

١٩٣- (ص١١٥ د ب ب): وَكُلُّ حَيَوَانٍ فِي الْأَرْضِ دَابَّةٌ، وَتَصْغِيرُهَا دُوَيْبَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَسُمِعَ دُوَابَّةٌ بِقَلْبِ الْيَاءِ أَلِفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَخَالَفَ فِيهِ بَعْضُهُمْ فَأَخْرَجَ الطَّيْرَ مِنْ الدَّوَابِّ، وَرُدَّ بِالسَّمَاعِ، وَهُوَ قَوْله تَعَالَى: { وَاَللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ }[١]، قَالُوا: أَيْ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ حَيَوَانٍ مُمَيِّزًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُمَيِّزٍ، وَأَمَّا تَخْصِيصُ الْفَرَسِ وَالْبَغْلِ بِالدَّابَّةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ فَعُرْفٌ طَارِيءٌ، وَتُطْلَقُ الدَّابَّةُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْجَمْعُ الدَّوَابُّ.

١٩٤- (ص١١٥ د ب ح): دَبَّحَ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ تَدْبِيحًا طَأْطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ، وَنُهِيَ عَنْهُ[٢]، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ دَبَّحَ وَدَبَّخَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: دَبَّحَ وَدَبَّخَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ إذَا خَفَضَ رَأْسَهُ وَنَكَسَهُ، قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَبَّخَ وَدَنَّخَ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِيهِمَا وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ فِي هَذَا الْبَابِ تَصْحِيفٌ.

١٩٥- (ص١١٦ د ج ل): دَجْلَة[٣] اسْمٌ لِلنَّهْرِ الَّذِي يَمُرُّ بِبَغْدَادَ، وَلَا تَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ، وَلَا يَدْخُلُهَا أَلِفٌ وَلَامٌ؛ لِأَنَّهَا عَلَمٌ وَالْأَعْلَامُ مَمْنُوعَةٌ مِنْ آلَةِ التَّعْرِيفِ.

١٩٦- (ص١١٦ د ح ا): دَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ يَدْحُوهَا دَحْوًا بَسَطَهَا، وَدَحَاهَا يَدْحَاهَا دَحْيًا لُغَةٌ، وَدَحَا الْمَطَرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ دَفَعَهُ. وَالدَّحْيَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ، وَدِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، مُسَمًّى مِنْ ذَلِكَ، قِيلَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وقِيلَ بِالْفَتْحِ، وَلَا يَجُوزُ الْكَسْرُ، وَنُقِلَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

١٩٧- (ص١١٦ د خ ن): الدُّخَانُ خَفِيفٌ[٤] وَالْجَمْعُ دَوَاخِنُ، وَمِثْلُهُ عُثَانٌ وَعَوَاثِنُ، وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا.

---

[١]- النّور/٤٥.

[٢]- في السّنن الكبرى للبيهقي (٢ /١٢٢ رقم ٢٥٥٣): (. . . عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أُرَاهُ رَفَعَهُ شَكَّ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: « مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ، وَلاَ صَلاَةَ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهَا فَرِيضَةً أَوْ غَيْرِ فَرِيضَةٍ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يذبحْ تَذبِيحَ الْحِمَارِ وَلْيُقِمْ صُلْبَهُ، وَإِذَا سَجَدَ فَلْيَمُدَّ صُلْبَهُ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: جَبْهَتِهِ وَكَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جَلَسَ فَلْيَنْصِبْ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَلْيُخْفِضْ رِجْلَهُ الْيُسْرَى). وعلّق محقّقه في الهامش ٣ على جملة (فَلاَ يذبحْ تَذبِيحَ الحمار): (هكذا في الأصول، وفي مجمع البحار: فلا يدبح بالدّال المهملة، وهو أن لا يطأطيء رأسه أخفض من ظهره، ومن أعجم فقد صحّف ٢٢. من هامش المطبوعة).

وفي مصنّف ابن أبي شيبة (٢ /٧٣ رقم ٢٥٥٠): (. . . عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِذَا رَكَعْتَ فَانْصِبْ وَجْهَكَ [إِلَى الْقِبْلَةِ]، وَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَلَا تُدَبِّحْ كَمَا تُدَبَّحُ الْحِمَارُ»)، وفي (٢ /٨٤ رقم ٢٦٠٦): (. . . عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِذَا رَكَعْتَ فَانْصِبْ وَجْهَكَ لِلْقِبْلَةِ، وَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَلَا تُدَبِّحْ كَمَا يُدَبِّحُ الْحِمَارُ»).

١- كذا ضُبطت بفتح الدّال المهملة في طبعتنا دار الحديث، ومكتبة لبنان (ص٨٢)، والأميريّة (ص٢٥٧)، بينما ضُبطت بالفتح والكسر في ط/دار المعارف (ص١٨٩ الشّناوي)، والمكتبة العصريّة (ص١٠١)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص١٨١).

قال في تاج العروس (٢٨ /٤٧٢ دجل): (ودِجْلَةُ بالكسر هو المشهورُ والفَتح حكاه اللِّحيانيُّ، نَهْرٌ ببغداد سُمِّيَ به لأنّه غطَّى الأرضَ بمائه حين فاضَ)، وحكاه أيضا عن اللّحياني في المحكم والمحيط الأعظم (٧/ ٣٣٠)، ولسان العرب (١١/ ٢٣٦ دجل).

[٤]- ولا تَقُلْهُ بتشديد الخاء؛ فإنّه من لحن العوامّ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩٨- (ص١١٨ - ١١٩ د ع ا): وَالدَّعْوَةُ بِالْفَتْحِ[1] فِي الطَّعَامِ اسْمٌ مِنْ دَعَوْتُ النَّاسَ إذَا طَلَبْتَهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَكَ، يُقَالُ: نَحْنُ فِي دَعْوَةِ فُلَانٍ وَمَدْعَاتِهِ وَدُعَائِهِ بِمَعْنًى، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا كَلَامُ أَكْثَرِ الْعَرَبِ إلَّا عَدِيَّ الرِّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَعْكِسُونَ وَيَجْعَلُونَ الْفَتْحَ فِي النَّسَبِ وَالْكَسْرَ فِي الطَّعَامِ.

١٩٩- (ص١١٩ د ع ا): وَجَمْعُ الدَّعْوَى الدَّعَاوَى بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا، قَالَ بَعْضُهُمْ: الْفَتْحُ أَوْلَى لِأَنَّ الْعَرَبَ آثَرَتْ التَّخْفِيفَ فَفَتَحَتْ، وَحَافَظَتْ عَلَى أَلِفِ التَّأْنِيثِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْمُفْرَدُ، وَبِهِ يُشْعِرُ كَلَامُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ وَلَّادٍ، وَلَفْظُهُ: وَمَا كَانَ عَلَى فُعْلَى بِالضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ فَجَمْعُهُ الْغَالِبُ الْأَكْثَرُ فَعَالَى بِالْفَتْحِ، وَقَدْ يَكْسِرُونَ اللَّامَ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْكَسْرُ أَوْلَى وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ سِيبَوَيْهِ؛ لِأَنَّهُ ثَبَتَ أَنَّ مَا بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إلَّا مَكْسُورًا، وَمَا فُتِحَ مِنْهُ فَمَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنْ الْقِيَاسِ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: قَالُوا حُبْلَى وَحَبَالَى بِفَتْحِ اللَّامِ، وَالْأَصْلُ حَبَالٍ بِالْكَسْرِ مِثْلُ: دَعْوَى وَدَعَاوٍ، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: قَالُوا يَتَامَى، وَالْأَصْلُ يَتَائِمُ فَقُلِبَ ثُمَّ فُتِحَ لِلتَّخْفِيفِ، وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: وَإِنْ كَانَتْ فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلُ مِثْلُ: ذِفْرَى إذَا كُسِرَتْ حُذِفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ ثُمَّ بُنِيَتْ عَلَى فَعَالٍ، وَتُبْدَلُ مِنْ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ أَلِفٌ أَيْضًا فَيُقَالُ: ذَفَارُ وَذَفَارَى، وَفَعْلَى بِالْفَتْحِ مِثْلُ: فِعْلَى سَوَاءٌ فِي هَذَا الْبَابِ أَيْ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الِاسْمِيَّةِ، وَكَوْنِ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلُ؛ وَعَلَى هَذَا فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي الدَّعَاوَى سَوَاءٌ، وَمِثْلُهُ الْفَتْوَى وَالْفَتَاوَى وَالْفَتَاوِي، ثُمَّ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: قَالَ يَعْنِي سِيبَوَيْهِ قَوْلُهُمْ ذَفَارٍ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُمْ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى فَعَالٍ إذْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، ثُمَّ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلِفًا أَيْ لِلتَّخْفِيفِ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ أَخَفُّ مِنْ الْيَاءِ، وَلِعَدَمِ اللَّبْسِ لِفَقْدِ فَعَالِلْ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعْوَى وَدَعَاوَى، أَيْ مَطَالِبُ، وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِهَا مَعًا، وَفِي حَدِيثٍ: { لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعَاوِيهِمْ }[2]، وَهَذَا مَنْقُولٌ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى الْأُصُولِ خَالٍ عَنْ التَّأْوِيلِ بَعِيدٌ عَنْ التَّصْحِيفِ؛ فَيَجِبُ الْمَصِيرُ إلَيْهِ؛ وَقَدْ قَاسَ عَلَيْهِ ابْنُ جِنِّي كَمَا تَقَدَّمَ.

٢٠٠- (ص١٢٠ د ف يء): دَفِيءَ الْبَيْتُ يَدْفَأُ مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ دَفِيءٌ وِزَانُ كَرِيمٍ بَلْ وِزَانُ تَعِبَ.

٢٠١- (ص١٢١ دولاب): الدُّولَابُ الْمَنْجَنُونُ الَّتِي تُدِيرُهَا الدَّابَّةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ؛ وَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ.

٢٠٢- (ص١٢١ د ل س): دَلَّسَ الْبَائِعُ تَدْلِيسًا كَتَمَ عَيْبَ السِّلْعَةِ مِنْ الْمُشْتَرِي وَأَخْفَاهُ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: دَلَسَ دَلْسًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَالتَّشْدِيدُ أَشْهَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ.

٢٠٣- (ص١٢١ د ل و): وَالدَّالِيَةُ دَلْوٌ وَنَحْوُهَا، وَخَشَبٌ يُصْنَعُ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ وَيُشَدُّ بِرَأْسِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُؤْخَذُ حَبْلٌ يُرْبَطُ طَرَفُهُ بِذَلِكَ وَطَرَفُهُ بِجِذْعٍ قَائِمٍ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَيُسْقَى بِهَا؛ فَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَالْجَمْعُ الدَّوَالِي، وَشَذَّ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَفَسَّرَهَا بِالْمَنْجَنُونِ.

---

[1]- قال عبد العزيز المغربيّ في المورث لمشكل المثلّث رقم ١٥:

ودَعوةُ المرءِ الدَّعَا *** ودِعْوَةُ العَبْد الدِّعَا

ودُعْوَةُ ما صُنِعَا *** لِلأكلِ وَقْتَ الطَّلَبِ

[2]- صحيح البخاري (٩/ ٧٦ رقم ٤٥٥٢ فتح)، بلفظ (لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بدَعواهُم).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠٤- (ص١٢١ – ١٢٢ د م م): دَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ مِنْ بَابَيْ ضَرَبَ وَتَعِبَ، وَمِنْ بَابِ قَرُبَ لُغَةٌ، فَيُقَالُ: دَمُمْتَ تَدُمُّ، وَمِثْلُهُ لَبُبْتَ تَلُبُّ، وَشَرُرْتَ تَشُرُّ مِنْ الشَّرِّ، وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهَا رَابِعٌ فِي الْمُضَاعَفِ، دَمَامَةً بِالْفَتْحِ قَبُحَ مَنْظَرُهُ وَصَغُرَ جِسْمُهُ وَكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ الدِّمَّةِ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقَمْلَةُ أَوْ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ فَهُوَ دَمِيمٌ، وَالْجَمْعُ دِمَامٌ مِثْلُ: كَرِيمٍ وَكِرَامٍ، وَالْمَرْأَةُ دَمِيمَةٌ وَالْجَمْعُ دَمَائِمُ، وَالدَّالُ الْمُعْجَمَةُ هُنَا تَصْحِيفٌ.

٢٠٥- (ص١٢٢ د ن ا): وَدَنَأَ بِالْهَمْزِ يَدْنَأُ بِفَتْحَتَيْنِ، وَدَنُؤَ يَدْنُؤُ مِثْلُ: قَرُبَ يَقْرُبُ دَنَاءَةً فَهُوَ دَنِيءٌ عَلَى فَعِيلٍ، كُلُّهُ مَهْمُوزٌ، وَفِي لُغَةٍ يُخَفَّفُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، فَيُقَالُ: دَنَا يَدْنُو دَنَاوَةً فَهُوَ دَنِيٌّ، قَالَ السَّرَقُسْطِيّ: دَنَا إذَا لَؤُمَ فِعْلُهُ وَخَبُثَ، وَمِنْهُمْ مِنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِجَعْلِ الْمَهْمُوزِ لِلَّئِيمِ، وَالْمُخَفَّفِ لِلْخَسِيسِ.

٢٠٦- (ص١٢٢ – ١٢٣ د ه ر): الدَّهْرُ يُطْلَقُ عَلَى الْأَبَدِ، وَقِيلَ هُوَ الزَّمَانُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالدَّهْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى الزَّمَانِ، وَعَلَى الْفَصْلِ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ، وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، وَيَقَعُ عَلَى مُدَّةِ الدُّنْيَا كُلِّهَا، قَالَ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَقَمْنَا عَلَى مَاءِ كَذَا دَهْرًا، وَهَذَا الْمَرْعَى يَكْفِينَا دَهْرًا وَيَحْمِلُنَا دَهْرًا، قَالَ: لَكِنْ لَا يُقَالُ الدَّهْرُ أَرْبَعَةُ أَزْمِنَةٍ، وَلَا أَرْبَعَةُ فُصُولٍ؛ لِأَنَّ إطْلَاقَهُ عَلَى الزَّمَنِ الْقَلِيلِ مَجَازٌ وَاتِّسَاعٌ؛ فَلَا يُخَالَفُ بِهِ الْمَسْمُوعُ. وَيُنْسَبُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُولُ بِقِدَمِ الدَّهْرِ وَلَا يُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ دَهْرِيٌّ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْمُسِنُّ إذَا نُسِبَ إلَى الدَّهْرِ فَيُقَالُ: دُهْرِيٌّ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

٢٠٧- (ص١٢٣ د ه ش): دَهِشَ دَهَشًا فَهُوَ دَهِشٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ ذَهَبَ عَقْلُهُ حَيَاءً أَوْ خَوْفًا، وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: أَدْهَشَهُ غَيْرُهُ، وَهَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى، وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ: دَهَشَهُ خَطْبٌ دَهْشًا مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهُوَ مَدْهُوشٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ الثُّلَاثِيَّ.

٢٠٨- (ص١٢٣ د ه ن): وَالْمُدْهُنُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَاءِ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ، وَهُوَ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهُ الْكَسْرُ

٢٠٩- (ص١٢٣ د وس): دَاسَ الرَّجُلُ الْحِنْطَةَ يَدُوسُهَا دَوْسًا وَدِيَاسًا مِثْلُ: الدِّرَاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُ كَوْنَ الدِّيَاسِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ مَجَازٌ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ دَاسَ الْأَرْضَ دَوْسًا إذَا شَدَّدَ وَطْأَهُ عَلَيْهَا بِقَدَمِهِ... وَالْمِدْوَسُ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ بِكَسْرِ الْمِيمِ؛ لِأَنَّهُ آلَةٌ، وَأَمَّا الْمَدَاسُ الَّذِي يَنْتَعِلُهُ الْإِنْسَانُ فَإِنْ صَحَّ سَمَاعُهُ فَقِيَاسُهُ كَسْرُ الْمِيمِ؛ لِأَنَّهُ آلَةٌ، وَإِلَّا فَالْكَسْرُ أَيْضًا حَمْلًا عَلَى النَّظَائِرِ الْغَالِبَةِ مِنْ الْعَرَبِيَّةِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَمْدِسَةٍ، مِثْلُ: سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ.

٢١٠- (ص١٢٣ – ١٢٤ د وف): دَافَ زَيْدٌ الشَّيْءَ يَدُوفُهُ دَوْفًا بَلَّهُ بِمَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدْوُوفٌ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ، أَيْ مَخْلُوطٌ مَمْزُوجٌ، وَمِثْلُهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصْوُونٌ، وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا إلَّا مَا حُكِيَ عَنْ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ طَرَدَ الْقِيَاسَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ، وَلَمْ يَقْبَلْهُ أَحَدٌ مِنْ الْأَئِمَّةِ، وَيَدِيفُهُ دَيْفًا مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةٌ.

٢١١- (ص١٢٤ د وم): وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ حِصْنٌ بَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الشَّأْمِ، وَهُوَ أَقْرَبُ إلَى الشَّأْمِ، وَهُوَ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّأْمِ وَبَيْنَ الْعِرَاقِ، وَدَالُهُ مَضْمُومَةٌ، وَالْمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْفَتْحُ خَطَأٌ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ: إنَّمَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ دُومَى بْنِ إسْمَاعِيلَ[1] عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَهَا وَسَكَنَهَا، وَهُوَ مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ لَكِنْ غُيِّرَ، وَقِيلَ دومَةُ.

---

[1]- في معجم ما استعجم (٢ /٥٦٥ دُومة): (سُمِّيَتْ بدُومَان بن إسماعيل عليه السّلام، كان ينزلها)، وفي الأنساب (٢ / ٥٠٩): (الدُّومي: . . . سُمِّيت بدوم ابن إسماعيل بن إبراهيم)، وفي معجم البلدان (٢ /٤٨٧): (دُومَةُ الجندَل. . . سُمِّيت بدوم بن إسماعيل بن إبراهيم، وقال الزّجاجي: دومان بن إسماعيل، وقيل: كان لإسماعيل ولد اسمه دُما، ولعلّه مغير منه، وقال ابن الكلبيّ: دوماءُ بن إسماعيل).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٢- (ص١٢٤ — ١٢٥ د ي ن): دَانَ الرَّجُلُ يَدِينُ دَيْنًا مِنْ الْمُدَايَنَةِ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: لَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا لَازِمًا فِيمَنْ يَأْخُذُ الدَّيْنَ، وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضًا: دَانَ الرَّجُلُ إذَا اسْتَقْرَضَ فَهُوَ دَائِنٌ، وَكَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، وَعَلَى هَذَا فَلَا يُقَالُ مِنْهُ: مَدِينٌ وَلَا مَدْيُونٌ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ إنَّمَا يَكُونُ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ، وَهَذَا الْفِعْلُ لَازِمٌ، فَإِذَا أَرَدْتَ التَّعَدِّي قُلْتَ: أَدَنْتُهُ وَدَايَنْتُهُ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَابْنُ السِّكِّيتِ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ، وَثَعْلَبٌ. وَقَالَ جَمَاعَةٌ: يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، فَيُقَالُ: دِنْتُهُ إذَا أَقْرَضْتَهُ فَهُوَ مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ دَائِنٌ؛ فَيَكُونُ الدَّائِنُ مَنْ يَأْخُذُ الدَّيْنَ عَلَى اللُّزُومِ، وَمَنْ يُعْطِيهِ عَلَى التَّعَدِّي، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا: دِنْتُهُ أَقْرَضْتُهُ، وَدِنْتُهُ اسْتَقْرَضْتُ مِنْهُ، وقَوْله تَعَالَى: { إذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ }[1]، أَيْ إذَا تَعَامَلْتُمْ بِدَيْنٍ مِنْ سَلَمٍ وَغَيْرِهِ؛ فَثَبَتَ بِالْآيَةِ وَبِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ الدَّيْنَ لُغَةً هُوَ الْقَرْضُ، وَثَمَنُ الْمَبِيعِ، فَالصَّدَاقُ وَالْغَصْبُ وَنَحْوُهُ لَيْسَ بِدَيْنٍ لُغَةً بَلْ شَرْعًا عَلَى التَّشْبِيهِ؛ لِثُبُوتِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ فِي الذِّمَّةِ.

٢١٣- (ص١٢٥ د ي ن): وَمَدْيَنُ اسْمُ مَدِينَةٍ، وَوَزْنُهُ مَفْعَلٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ لِفَقْدِ فَعِيلٍ فِي كَلَامِهِمْ.

كتاب الذال

٢١٤- (ص١٢٦ ذ ر ب): ذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ ذَرَبًا فَهِيَ ذَرِبَةٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَسَدَتْ، وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ فِي هَذَا الْبَابِ تَصْحِيفٌ.

٢١٥- (ص١٢٦ ذ ر ر): وَالذَّرُّ صِغَارُ النَّمْلِ، وَبِهِ كُنِّيَ، وَمِنْهُ أَبُو ذَرٍّ وَأُمُّ ذَرٍّ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ اسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ، وَالْوَاحِدَةُ ذَرَّةٌ، وَالذَّرُّ النَّسْلُ، وَالذُّرِّيَّةُ فُعْلِيَّةٌ مِنْ الذَّرِّ وَهُمْ الصِّغَارُ، وَتَكُونُ الذُّرِّيَّةُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَفْصَحُهَا ضَمُّ الذَّالِ، وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ، وَالثَّانِيَةُ كَسْرُهَا وَيُرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ[2]، وَالثَّالِثَةُ فَتْحُ الذَّالِ مَعَ تَخْفِيفِ الرَّاءِ وِزَانُ كَرِيمَةٍ، وَبِهَا قَرَأَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ[3]، وَتُجْمَعُ عَلَى ذُرِّيَّاتٍ، وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى الذَّرَارِيِّ، وَقَدْ أُطْلِقَتْ الذُّرِّيَّةُ عَلَى الْآبَاءِ أَيْضًا مَجَازًا، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الذُّرِّيَّةَ مِنْ ذَرَأَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ، وَتُرِكَ هَمْزُهَا لِلتَّخْفِيفِ.

٢١٦- (ص١٢٧ ذ ف ر): ذَفِرَ الشَّيْءُ ذَفَرًا فَهُوَ ذَفِرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَامْرَأَةٌ ذَفِرَةٌ ظَهَرَتْ رَائِحَتُهَا وَاشْتَدَّتْ طَيِّبَةً كَانَتْ كَالْمِسْكِ أَوْ كَرِيهَةً كَالصُّنَانِ، قَالُوا: وَلَا يُسَكَّنُ الْمَصْدَرُ إلَّا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إذَا دَخَلَهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ، فَيُقَالُ: ذَفْرَةٌ، وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَهْجُو شَيْخًا[4]: * أَدْبَرَ ذَفْرُهُ وَأَقْبَلَ بَحْرُهُ *

٢١٧- (ص١٢٧ ذ ك ر): ذَكَرْتُهُ بِلِسَانِي وَبِقَلْبِي ذِكْرَى بِالتَّأْنِيثِ وَكَسْرِ الذَّالِ، وَالِاسْمُ ذُكْرٌ بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ نَصَّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ قُتَيْبَةَ، وَأَنْكَرَ الْفَرَّاءُ الْكَسْرَ فِي الْقَلْبِ، وَقَالَ: اجْعَلْنِي عَلَى ذُكْرٍ مِنْكَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ؛ وَلِهَذَا اقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ عَلَيْهِ.

٢١٨- (ص١٢٧ ذ ك ر): وَالذَّكَرُ خِلَافُ الْأُنْثَى، وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ وَذُكُورَةٌ وَذِكَارَةٌ وَذُكْرَانٌ، وَلَا يَجُوزُ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْعَلَمِ الْعَاقِلِ وَالْوَصْفِ الَّذِي يُجْمَعُ مُؤَنَّثُهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ، وَمَا شَذَّ مِنْ ذَلِكَ فَمَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

---

[1] – البقرة/١٨٢.

[2] – معجم القراءات القرآنيّة (١ /٢٠٧ البقرة ٢٦٦) و (٢ /٢٢ آل عمران ٣٤) و (٢ /١١١ النّساء ٩) و (٢ / ٣٢٠ الأنعام ١٣٣) و (٣ /٨٨ يونس ٨٣) و (٣ /٣٠٦ الإسراء ٣).

[3] – معجم القراءات القرآنيّة (٢ /٢٢ آل عمران ٣٤) و (٢ / ٣٢٠ الأنعام ١٣٣) و (٣ /٣٠٦ الإسراء ٣).

[4] – لأعرابيّة في أساس البلاغة (ص١٤٣ ذ ف ر)، ولامرأة من العرب في وصف شيخ في جمهرة اللّغة (١ /٦٩٣ ذ ر ف).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٩- (ص١٢٧ ذ ك ر): وَالذُّكُورَةُ خِلَافُ الْأُنُوثَةِ، وَتَذْكِيرُ الِاسْمِ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ مَعْنَاهُ لَا يَلْحَقُ الْفِعْلَ وَمَا أَشْبَهَهُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ. وَالتَّأْنِيثُ بِخِلَافِهِ، فَيُقَالُ: قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَتْ هِنْدٌ، وَهِنْدٌ قَاعِدَةٌ، فَإِنِ اجْتَمَعَ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، فَإِنْ سَبَقَ الْمُذَكَّرُ ذَكَّرْتَ، وَإِنْ سَبَقَ الْمُؤَنَّثُ أَنَّثْتَ، فَتَقُولُ: عِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، وَعِنْدِي سِتُّ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ، وَشَبَّهُوهُ بِقَوْلِهِمْ: قَامَ زَيْدٌ وَهِنْدٌ، وَقَامَتْ هِنْدٌ وَزَيْدٌ، فَقَدْ أُعْتُبِرَ السَّابِقُ فَبُنِيَ اللَّفْظُ عَلَيْهِ.

٢٢٠- (ص١٢٨ ذ ك ي): وَقَوْلُهُ ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ[1]، الْمَعْنَى ذَكَاةُ الْجَنِينِ هِيَ ذَكَاةُ أُمِّهِ؛ فَحَذَفَ الْمُبْتَدَأَ الثَّانِيَ إِيجَازًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى، وَهُوَ عَلَى قَلْبِ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، وَالتَّقْدِيرُ ذَكَاةُ أُمِّ الْجَنِينِ ذَكَاةٌ لَهُ، فَلَمَّا قُدِّمَ حُوِّلَ الضَّمِيرُ ظَاهِرًا لِوُقُوعِهِ أَوَّلَ الْكَلَامِ، وَحُوِّلَ الظَّاهِرُ ضَمِيرًا اخْتِصَارًا، وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي أَنَّ الْخَبَرَ مُنَزَّلٌ مَنْزِلَةَ الْمُبْتَدَإِ، لَا أَنَّهُ هُوَ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَالرِّوَايَةُ بِرَفْعِ الذَّكَاتَيْنِ، وَقَدْ حَرَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَنَصَبَ الذَّكَاةَ لِيَنْقَلِبَ تَأْوِيلُهُ فَيَسْتَحِيلَ الْمَعْنَى عَنِ الْإِبَاحَةِ إِلَى الْحَظْرِ، وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ: وَالنَّصْبُ فِي قَوْلِهِ: ذَكَاةَ أُمِّهِ وَشِبْهِهِ خَطَأٌ.

٢٢١- (ص١٢٨ ذ ن ب): وَالذَّنُوبُ وِزَانُ رَسُولٍ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ، قَالُوا: وَلَا تُسَمَّى ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً مَاءً[2]، وَتُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، فَيُقَالُ: هُوَ الذَّنُوبُ وَهِيَ الذَّنُوبُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، وَجَمْعُهُ ذِنَابٌ مِثْلُ كِتَابٍ.

٢٢٢- (ص١٢٨ ذ ن ب): وَذَنَبُ الْفَرَسِ وَالطَّائِرِ وَغَيْرِهِ جَمْعُهُ أَذْنَابٌ مِثْلُ: سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، وَالذُّنَابَى وِزَانُ الْخُزَامَى لُغَةٌ فِي الذَّنَبِ، وَيُقَالُ: هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنَ الذَّنَبِ، وَذُنَابَةُ الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَيْلُهُ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنَبِ.

٢٢٣- (ص١٢٨ ذ هـ ب): الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ، وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ: هِيَ الذَّهَبُ الْحَمْرَاءُ، وَيُقَالُ إِنَّ التَّأْنِيثَ لُغَةُ الْحِجَازِ، وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ: ذَهَبَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الذَّهَبُ مُذَكَّرٌ وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ جَمْعًا لِذَهَبَةٍ، وَالْجَمْعُ أَذْهَابٌ مِثْلُ: سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، وَذُهْبَانٌ مِثْلُ: رُغْفَانٍ.

٢٢٤- (ص١٢٩ – ١٣٠ ذ وي): وَذَا لَامُهُ يَاءٌ مَحْذُوفَةٌ، وَأَمَّا عَيْنُهُ فَقِيلَ يَاءٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ سُمِعَ فِيهِ الْإِمَالَةُ، وَقِيلَ: وَاوٌ، وَهُوَ الْأَقْيَسُ؛ لِأَنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ حَيِيَ، وَوَزْنُهُ فِي الْأَصْلِ ذَوَىٌ وِزَانُ سَبَبٍ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَاحِبٍ فَيُعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى اسْمِ جِنْسٍ، فَيُقَالُ: ذُو عِلْمٍ وَذُو مَالٍ وَذَوَا عِلْمٍ وَذَوُو عِلْمٍ وَذَاتُ مَالٍ وَذَوَاتَا مَالٍ وَذَوَاتُ مَالٍ، فَإِنْ دَلَّتْ عَلَى الْوَصْفِيَّةِ نَحْوُ ذَاتِ جَمَالٍ وَذَاتِ حُسْنٍ كُتِبَتْ بِالتَّاءِ؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ، وَالِاسْمُ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَجَازَ بِالْهَاءِ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الصِّفَةِ فَأَشْبَهَ الْمُشْتَقَّاتِ، نَحْوُ قَائِمَةٍ، وَقَدْ تُجْعَلُ اسْمًا مُسْتَقِلًّا فَيُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْأَجْسَامِ، فَيُقَالُ: ذَاتُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى حَقِيقَتِهِ وَمَاهِيَّتِهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فِي ذَاتِ اللَّهِ فَهُوَ مِثْلُ: قَوْلِهِمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَلِوَجْهِ اللَّهِ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرْهَانٍ مِنَ النُّحَاةِ: قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ ذَاتُ اللَّهِ جَهْلٌ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَهُ لَا تَلْحَقُهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ، فَلَا يُقَالُ: عَلَّامَةٌ، وَإِنْ كَانَ أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ، قَالَ: وَقَوْلُهُمُ الصِّفَاتُ الذَّاتِيَّةُ خَطَأٌ أَيْضًا؛ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَى ذَاتٍ ذَوَوِيٌّ لِأَنَّ النِّسْبَةَ تَرُدُّ الِاسْمَ إِلَى أَصْلِهِ، وَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرْهَانٍ فِيمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الصَّاحِبَةِ وَالْوَصْفِ مُسَلَّمٌ، وَالْكَلَامُ فِيمَا إِذَا قُطِعَتْ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى وَاسْتُعْمِلَتْ فِي غَيْرِهِ بِمَعْنَى الِاسْمِيَّةِ نَحْوُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، وَالْمَعْنَى عَلِيمٌ بِنَفْسِ الصُّدُورِ، أَيْ بِبَوَاطِنِهَا وَخَفِيَّاتِهَا، وَقَدْ صَارَ اسْتِعْمَالُهَا بِمَعْنَى نَفْسِ

---

[1]- إرواء الغليل (٨ /١٧٢ رقم ٢٥٣٩). وأورده في: الصّحاح (٢ /٦٩٩ شعر)، والمحكم والمحيط الأعظم (٧ /٩٨)، والفائق في غريب الحديث (٢ /١١٩)، والنّهاية (٢ /١٦٤ ذكا)، والمغرب (١ /٣٠٦ ذكي)، ولسان العرب (١٤ /٢٨٨ ذكا)، وتاج العروس (٣٨ /٩٥ ذكو)، مجمع بحار الأنوار (٢ /٢٤٤ ذكا)، وشمس العلوم (٢ /٩٤٨ الجنين)، ومجالس ثعلب (ص٣٦٨ القسم الثاني/الجزء الثامن).

[2]- الكتاب الأوّل: إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان (ص١٣).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الشَّيْءِ عُرْفًا مَشْهُورًا حَتَّى قَالَ النَّاسُ ذَاتٌ مُتَمَيِّزَةٌ، وَذَاتٌ مُحْدَثَةٌ، وَنَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَقَالُوا: عَيْبٌ ذَاتِيٌّ بِمَعْنَى جِبِلِّيٍّ وَخِلْقِيٍّ، وَحَكَى الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ: كُلُّ شَيْءٍ ذَاتٌ، وَكُلُّ ذَاتٍ شَيْءٌ، وَحَكَى عَنْ صَاحِبِ التَّكْمِلَةِ: جَعَلَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا فِي ذَاتِهِ، وَقَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ[1]: * وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ * وَحَكَى ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ قَوْلَهُ[2]:

فَنِعْمَ ابْنُ عَمِّ الْقَوْمِ فِي ذَاتِ مَالِهِ *** إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي مَالِهِ كَلْبًا

أَيْ فَنِعْمَ فِعْلُهُ فِي نَفْسِ مَالِهِ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ إِذَا بَخِلَ غَيْرُهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ، أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ، أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ النَّابِغَةُ[3]:

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ *** قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

الْمَجَلَّةُ بِالْجِيمِ الصَّحِيفَةُ، أَيْ كِتَابُهُمْ عُبُودِيَّةُ نَفْسِ الْإِلَهِ، وَقَالَ الْحُجَّةُ فِي قَوْله تَعَالَى: { عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ }[4]، ذَاتُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ، وَالصُّدُورُ يُكْنَى بِهَا عَنْ الْقُلُوبِ، وَقَالَ أَيْضًا فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ: وَنَفْسُ الشَّيْءِ وَذَاتُهُ وَعَيْنُهُ هَؤُلَاءِ وَصْفٌ لَهُ، وَقَالَ الْمَهْدَوِيُّ فِي التَّفْسِيرِ: النَّفْسُ فِي اللُّغَةِ عَلَى مَعَانٍ نَفْسُ الْحَيَوَانِ، وَذَاتُ الشَّيْءِ الَّذِي يُخْبَرُ عَنْهُ فَجَعَلَ نَفْسَ الشَّيْءِ وَذَاتَ الشَّيْءِ مُتَرَادِفَيْنِ، وَإِذَا نُقِلَ هَذَا فَالْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ وَلَا الْتِفَاتَ إِلَى مِنْ أَنْكَرَ كَوْنَهَا مِنْ الْعَرَبِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا فِي الْقُرْآنِ، وَهُوَ أَفْصَحُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيّ.

٢٢٥- (ص١٢٤ ذي): ذِي اسْمُ إِشَارَةٍ لِمُؤَنَّثَةٍ حَاضِرَةٍ، يُقَالُ: ذِي فَعَلَتْ، وَيَدْخُلُهَا هَا التَّنْبِيهِ، فَيُقَالُ: هَذِي فَعَلَتْ، وَهَذِهِ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَيُقَالُ تِيكَ فَعَلَتْ، وَلَا يُقَالُ ذيك فَعَلَتْ.

---

[1]- ديوانه (ص١٦٩)، وهو عجز بيت، صدره: * يقولُ فيسمعُ ثمّ يمضي فيسرعُ * .

[2]- مُتَخَيَّر الألفاظ لابن فارس (١ /١٠٦ باب البُخل).

[3]- هو النّابغة الذبياني، ديوانه (ص١٥) و (ص٤٧ رقم ٢٤ القسم الأوّل: رواية الأصمعي من نسخة الأعلم)، وفيهما: (مَحَلَّتُهُمْ) بالحاء بالمهملة، بدل (مَجَلَّتُهُمْ) بالمعجمة.

[4]- تكرّر هذا المقطع في القرآن الكريم اثني عشر مرّة، منها في سورة آل عمران/١١٩، ١٥٤.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب الرّاء

٢٢٦- (ص١٣١ ر ب ب): الرَّبُّ يُطْلَقُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُعَرَّفًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَمُضَافًا، وَيُطْلَقُ عَلَى مَالِكِ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ مُضَافًا إِلَيْهِ فَيُقَالُ: رَبُّ الدَّيْنِ، ورَبُّ الْمَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ صلّى الله عليه وسلّم فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ: { حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا }[١]، وَقَدْ

أُسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى السَّيِّدِ مُضَافًا إِلَى الْعَاقِلِ أَيْضًا، وَمِنْهُ قوله صلّى الله عليه وسلّم: { حَتَّى تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا }[٢]، وَفِي رِوَايَةٍ: رَبَّهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: { أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا }[٣]، قَالُوا: وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِلْمَخْلُوقِ بِمَعْنَى الْمَالِكِ؛ لِأَنَّ اللَّامَ لِلْعُمُومِ، وَالْمَخْلُوقَ لَا يَمْلِكُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِاللَّامِ عِوَضًا عَنْ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى السَّيِّدِ، قَالَ الْحَارِثُ[٤]:

فَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْ *** مِ الحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءُ بَلَاءُ

وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ أَنْ يُقَالَ: هَذَا رَبُّ الْعَبْدِ، وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: هَذَا رَبِّي، وَقَوْلُهُ صلّى اللّه عليه وسلّم: { حَتَّى تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّهَا } حُجَّةٌ عَلَيْهِ.

٢٢٧- (ص١٣٢ ر ب ط): وَالرِّبَاطُ الَّذِي يُبْنَى لِلْفُقَرَاءِ مُوَلَّدٌ، وَيُجْمَعُ فِي الْقِيَاسِ رُبُطٌ بِضَمَّتَيْنِ وَرِبَاطَاتٍ.

٢٢٨- (ص١٣٢ ر ب ع): وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانِ رَبِيعُ شُهُورٍ وَرَبِيعُ زَمَانٍ، فَرَبِيعُ الشُّهُورِ اثْنَانِ، قَالُوا: لَا يُقَالُ فِيهِمَا إلَّا شَهْرُ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَشَهْرُ رَبِيعٍ الْآخَرِ بِزِيَادَةِ شَهْرٍ وَتَنْوِينِ رَبِيعٍ وَجَعْلِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَصْفًا تَابِعًا فِي الْإِعْرَابِ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْإِضَافَةُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ إضَافَةِ الشَّيْءِ إلَى نَفْسِهِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ، نَحْوُ حَبَّ الْحَصِيدِ، وَلَدَارُ الْآخِرَةِ، وَحَقُّ الْيَقِينِ، وَمَسْجِدِ الْجَامِعِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّمَا الْتَزَمَتْ الْعَرَبُ لَفْظَ شَهْرٍ قَبْلَ رَبِيعٍ لِأَنَّ لَفْظَ رَبِيعٍ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الشَّهْرِ وَالْفَصْلِ، فَالْتَزَمُوا لَفْظَ شَهْرٍ فِي الشَّهْرِ، وَحَذَفُوهُ فِي الْفَصْلِ لِلْفَصْلِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: وَالْعَرَبُ تَذْكُرُ الشُّهُورَ كُلَّهَا مُجَرَّدَةً مِنْ لَفْظِ شَهْرٍ إلَّا شَهْرَيْ رَبِيعٍ وَرَمَضَانَ.

٢٢٩- (ص١٣٢ – ١٣٣ ر ب ع): وَالْيَرْبُوعُ يَفْعُولٌ دُوَيْبَّةٌ نَحْوُ الْفَأْرَةِ لَكِنْ ذَنَبُهُ وَأُذُنَاهُ أَطْوَلُ مِنْهَا، وَرِجْلَاهُ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ عَكْسُ الزَّرَافَةِ، وَالْجَمْعُ يَرَابِيعُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جَرْبُوعٌ بِالْجِيمِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَيُمْنَعُ الصَّرْفَ إذَا جُعِلَ عَلَمًا.

٢٣٠- (ص١٣٣ ر ب ا): الرِّبَا الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ، وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى الْأَشْهَرِ، وَيُثَنَّى رِبَوَانِ بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، وَقَدْ يُقَالُ: رِبَيَانِ عَلَى التَّخْفِيفِ، وَيُنْسَبُ إلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ: رِبَوِيٌّ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ، وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ فَقَالَ: الْفَتْحُ فِي النِّسْبَةِ خَطَأٌ.

---

[١]- متّفق عليه، تخريجه في صحيح أبي داود " الأمّ " (٥ /٣٨٦ – ٣٨٧ رقم ١٤٩٥). وأورده في غريب الحديث لابن سلاّم (١ /٤٢٨ عفص)، والفائق (٣ /٦)، والنّهاية (٢ /١٧٩ رَبَبَ)، ولسان العرب (١ /٤٠٠ ربب)، وتاج العروس (٢ / ٤٦٠ ربب)، ومجمع بحار الأنوار (٢ /٢٧٠ ربب)، و المجموع المغيث (١ /٧٢٢ ربب).

[٢]- أخرجه مسلم في صحيحه (١ /١ /١٥٨ نووي)، وغيره بلفظ: (أنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها)، ولم أقف بعدُ على رواية المصنّف !.

[٣]- يوسف/٤١.

[٤]- ابن حِلِّزة اليشكريّ، ديوانه (ص٢٩ المعلّقة ١ رقم ٤١ دار الكتاب العربي) و (ص٧٠ رقم ٣٨ دار الإمام النّووي)، وفيهما: (وهو) بدل (فهو).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣١- (ص١٣٣ ر ت ج): أَرْتَجْتُ الْبَابَ إِرْتَاجًا أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقًا وَثِيقًا، وَمِنْهُ قِيلَ: أُرْتِجَ عَلَى الْقَارِئِ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ، كَأَنَّهُ مُنِعَ مِنْهَا، وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ مُخَفَّفٌ، وَقَدْ قِيلَ: أُرْتُجَّ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ وَتَثْقِيلِ الْجِيمِ، وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُهَا، وَرُبَّمَا قِيلَ: ارْتُتِجَ وِزَانُ أُقْتُتِلَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا، وَيُقَالُ: رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ.

٢٣٢- (ص١٣٤ ر ج ح): وَالْأُرْجُوحَةُ أُفْعُولَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ مِثَالٌ يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصِّبْيَانُ، وَهُوَ أَنْ يُوضَعَ وَسَطُ خَشَبَةٍ عَلَى تَلٍّ، وَيَقْعُدَ غُلَامَانِ عَلَى طَرَفَيْهَا، وَالْجَمْعُ أَرَاجِيحُ، وَالْمَرْجُوحَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ لُغَةٌ فِيهَا، وَمَنَعَهَا فِي الْبَارِعِ.

٢٣٣- (ص١٣٥ ر ج ل): رِجْلُ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَمْشِي بِهَا مِنْ أَصْلِ الْفَخِذِ إِلَى الْقَدَمِ، وَهِيَ أُنْثَى، وَجَمْعُهَا أَرْجُلٌ، وَلَا جَمْعَ لَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، وَالرَّجُلُ الذَّكَرُ مِنْ الْأَنَاسِيِّ، جَمْعُهُ رِجَالٌ، وَقَدْ جُمِعَ قَلِيلًا عَلَى رَجْلَةٍ وِزَانِ تَمْرَةٍ حَتَّى قَالُوا: لَا يُوجَدُ جَمْعٌ عَلَى فَعْلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ إِلَّا رَجْلَةٌ وَكَمْأَةٌ جَمْعَ كَمْءٍ، وَقِيلَ: كَمْأَةٌ لِلْوَاحِدَةِ مِثْلُ نَظِيرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: جُمِعَ رَجُلٌ عَلَى رَجْلَةٍ فِي الْقِلَّةِ اسْتِغْنَاءً عَنْ أَرْجَالٍ.

٢٣٤- (ص١٣٥ ر ج ل): وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَاتِ يُقَالُ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللُّتْبِيَّةِ[1]، بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ التَّاءِ نِسْبَةً إِلَى لُتْبٍ بَطْنٍ مِنْ أَزْدِ عُمَانَ، وَقِيلَ: فَتْحُ التَّاءِ لُغَةٌ، وَلَمْ يَصِحَّ.

٢٣٥- (ص١٣٥ ر ح ب): رَحُبَ الْمَكَانُ رُحْبًا مِنْ بَابِ قَرُبَ فَهُوَ رَحِيبٌ وَرَحْبٌ مِثَالُ قَرِيبٍ وَفَلْسٍ، وَفِي لُغَةٍ رَحِبَ رَحَبًا مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَأَرْحَبَ بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ، وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ: رَحُبَ بِكَ الْمَكَانُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى تَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَقِيلَ: رَحُبَتْكَ الدَّارُ، وَهَذَا شَاذٌّ فِي الْقِيَاسِ؛ فَإِنَّهُ لَا يُوجَدُ فَعُلَ بِالضَّمِّ إِلَّا لَازِمًا، مِثْلُ شَرُفَ وَكَرُمَ؛ وَمِنْ هُنَا قِيلَ: مَرْحَبًا بِكَ، وَالْأَصْلُ نَزَلْتَ مَكَانًا وَاسِعًا.

٢٣٦- (ص١٣٦ ر ح ي): الرَّحَى مَقْصُورٌ الطَّاحُونُ، وَالضِّرْسُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ أَرْحٍ، وَأَرْحَاءٌ مِثْلُ: سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى أَرْحِيَةٍ، وَمَنَعَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ: هُوَ خَطَأٌ، وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى رُحِيٍّ عَلَى فُعُولٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَالِاخْتِيَارُ أَنْ تَجْمَعَ الرَّحَى عَلَى أَرْحَاءٍ، وَالْقَفَا عَلَى أَقْفَاءٍ، وَالنَّدَى عَلَى أَنْدَاءٍ؛ لِأَنَّ جَمْعَ فَعَلَ عَلَى أَفْعِلَةٍ شَاذٌّ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَيْضًا: الرَّحَى أُنْثَى وَتَصْغِيرُهَا رُحَيَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَرْحَاءٌ، وَلَا يَجُوزُ أَرْحِيَةٌ؛ لِأَنَّ أَفْعِلَةٍ جَمْعُ الْمَمْدُودِ لَا الْمَقْصُورِ، وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ شَيْءٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعِلَةٍ.

٢٣٧- (ص١٣٧ ر خ و): الرِّخْوُ بِالْكَسْرِ اللَّيِّنُ السَّهْلُ، يُقَالُ: حَجَرٌ رِخْوٌ، وَقَالَ الكِلَابِيُّونَ: رُخْوٌ بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ، وَالْفَتْحُ مُوَلَّدٌ.

٢٣٨- (ص١٣٧ ر د أ): وَالرِّدَاءُ بِالْمَدِّ مَا يُتَرَدَّى بِهِ مُذَكَّرٌ، وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ.

٢٣٩- (ص١٣٧ ر ز ب): الْإِرْزَبَّةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ، وَالْجَمْعُ أَرَازِبُ، وَفِي لُغَةٍ مِرْزَبَةٌ بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ مَعَ التَّخْفِيفِ، وَالْعَامَّةُ تُثَقِّلُ مَعَ الْمِيمِ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْجَمْعُ مَرَازِبُ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا، وَالْمِرْزَابُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الْمِيزَابِ.

٢٤٠- (ص١٣٩ ر ض ع): وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ فَارْتَضَعَ فَهِيَ مُرْضِعٌ وَمُرْضِعَةٌ أَيْضًا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَجَمَاعَةٌ: إِنْ قُصِدَ حَقِيقَةُ الْوَصْفِ بِالْإِرْضَاعِ فَمُرْضِعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَإِنْ قُصِدَ مَجَازُ الْوَصْفِ بِمَعْنَى أَنَّهَا مَحَلُّ الْإِرْضَاعِ فِيمَا كَانَ أَوْ سَيَكُونُ فَبِالْهَاءِ، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { [يَوْمَ تَرَوْنَهَا] تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ }[2].

---

[1]- ترجمته في الإصابة (٢ /٣٥٥ رقم ٤٩٢٣).

[2]- الحجّ/٠٢.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤١- (ص١٤٠ ر ع ز): الْمِرْعِزَّى الزَّغَبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ الْعَنْزِ، وَفِيهِ لُغَاتٌ: التَّخْفِيفُ وَالْمَدُّ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا، وَالتَّثْقِيلُ وَالْقَصْرُ مَعَ كَسْرِ الْمِيمِ لَا غَيْرُ، وَالْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا، وَحُكِيَ مَرْعَزٌ وِزَانُ جَعْفَرٍ، وَمِرْعِزٌّ بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ التَّثْقِيلِ، وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ الْكَسْرَتَيْنِ لِفَقْدِ مِفْعِلٍ فِي الْكَلَامِ، وَأَمَّا مِنْخِرٌ وَمِنْتِنٌ فَكَسْرُ الْمِيمِ إتْبَاعٌ وَلَيْسَ بِأَصْلٍ.

٢٤٢- (ص١٤٢ ر ف ق): وَالرُّفْقَةُ الْجَمَاعَةُ تُرَافِقُهُمْ فِي سَفَرِكَ، فَإِذَا تَفَرَّقْتُمْ زَالَ اسْمُ الرُّفْقَةِ، وَهِيَ بِضَمِّ الرَّاءِ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ، وَالْجَمْعُ رِفَاقٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وبِرَامٍ، وَبِكَسْرِهَا فِي لُغَةِ قَيْسٍ، وَالْجَمْعُ رِفَقٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ، وَالرَّفِيقُ الَّذِي يُرَافِقُكَ، قَالَ الْخَلِيلُ: وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ الرَّفِيقِ بِالتَّفَرُّقِ.

٢٤٣- (ص١٤٤ ر ق ي): وَالْمَرْقَى وَالْمُرْتَقَى مَوْضِعُ الرُّقِيِّ، وَالْمِرْقَاةُ مِثْلُهُ، وَيَجُوزُ فِيهَا فَتْحُ الْمِيمِ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعُ الِارْتِقَاءِ، وَيَجُوزُ الْكَسْرُ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الْآلَةِ كَالْمِطْهَرَةِ وَالْمِسْقَاةِ، وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكَسْرَ، وَقَالَ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

٢٤٤- (ص١٤٤ ر ك ض): رَكَضَ الرَّجُلُ رَكْضًا مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ، وَيَتَعَدَّى إلَى مَفْعُولٍ فَيُقَالُ: رَكَضْتُ الْفَرَسَ إذَا ضَرَبْتَهُ لِيَعْدُوَ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُسْنِدَ الْفِعْلُ إلَى الْفَرَسِ، وَاسْتُعْمِلَ لَازِمًا فَقِيلَ: رَكَضَ الْفَرَسُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، فَيُقَالُ: رَكَضَ الْفَرَسُ وَرَكَضْتُهُ، وَمِنْهُمْ مِنْ مَنَعَ اسْتِعْمَالَهُ لَازِمًا، وَلَا وَجْهَ لِلْمَنْعِ بَعْدَ نَقْلِ الْعَدْلِ.

٢٤٥- (ص١٤٤ ر ك ن): رَكَنْتُ إلَى زَيْدٍ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ، وَفِيهِ لُغَاتٌ إحْدَاهَا مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا }[1]، وَرَكَنَ رُكُونًا مِنْ بَابِ قَعَدَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَيْسَتْ بِالْفَصِيحَةِ، وَالثَّالِثَةُ رَكَنَ يَرْكَنُ بِفَتْحَتَيْنِ، وَلَيْسَتْ بِالْأَصْلِ، بَلْ مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ؛ لِأَنَّ بَابَ فَعَلَ يَفْعَلُ بِفَتْحَتَيْنِ يَكُونُ حَلْقِيَّ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ.

٢٤٦- (ص١٤٥ ر م ض): وَرَمَضَانُ اسْمٌ لِلشَّهْرِ، قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ وَضْعَهُ وَافَقَ الرَّمَضَ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَجَمْعُهُ رَمَضَانَاتٌ وَأَرْمِضَاءُ، وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَمَاضِينَ مِثْلُ شَعَانِينَ[2]. قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: يُكْرَهُ أَنْ يُقَالَ جَاءَ رَمَضَانُ وَشِبْهُهُ إذَا أُرِيدَ بِهِ الشَّهْرُ، وَلَيْسَ مَعَهُ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَاسْتَدَلَّ بِحَدِيثِ: { لَا تَقُولُوا رَمَضَانُ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ }[3]، وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعَّفَهُ الْبَيْهَقِيّ، وَضَعْفُهُ ظَاهِرٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ الْعُلَمَاءِ أَنَّ رَمَضَانَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يُعْمَلُ بِهِ، وَالظَّاهِرُ جَوَازُهُ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ كَمَا ذَهَبَ إلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ الْمُحَقِّقِينَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ فِي الْكَرَاهَةِ شَيْءٌ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ مُطْلَقًا، كَقَوْلِهِ: { إذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ }[4]، وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ: وَفِي قَوْلِهِ{ إذَا جَاءَ رَمَضَانُ }، دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ شَهْرٍ، خِلَافًا لِمَنْ كَرِهَهُ مِنْ الْعُلَمَاءِ.

٢٤٧- (ص١٤٦ ر م ل): وَأَرْمَلَ الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ إذَا نَفِدَ زَادُهُ وَافْتَقَرَ فَهُوَ مُرْمِلٌ، وَجَاءَ أَرْمَلُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْجَمْعُ الْأَرَامِلُ، وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ لِلَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا لِافْتِقَارِهَا إلَى مَنْ يُنْفِقُ عَلَيْهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا يُقَالُ لَهَا أَرْمَلَةٌ إلَّا إذَا كَانَتْ

---

[1]- هود/١١٣.

[2]- كذا (شعَانِينَ)!، وفي ط/المكتبة العلميّة (١ /٢٣٨): (ثَعَابِينَ)!. والصّواب: (شعابين) كما في ط/مكتبة لبنان (ص٩١)، والتّقدُّم العلميّة (١ /١١٨)، والبهيّة (١ /١٤٨)، ودار المعارف (ص٢٣٩ الشنّاوي)، والأميريّة (ص٣٢٥)، ومكتبة المصطفى (ص٢٢٩)، والمكتبة العصريّة (ص١٢٥).

[3]- قال في الضّعيفة (١٤ /٦٠٠ - ٦٠٣ رقم ٦٧٦٨): (باطل)، ومن قبل أورده ابن الجوزي الموضوعات (٢ /٥٤٤ - ٥٤٥ رقم ١١١٧)، والسّيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢ /٩٧ كتاب الصّيام)، والشّوكاني في الفوائد المجموعة (ص١١٩ رقم ٢٥٠).

[4]- صحيح مسلم (٤ /٧ /١٨٧ نووي)، وهو مخرَّج في الصّحيحة (٣ /٢٩٢ رقم ١٣٠٧).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَقِيرَةً، فَإِنْ كَانَتْ مُوسِرَةً فَلَيْسَتْ بِأَرْمَلَةٍ، وَالْجَمْعُ أَرَامِلُ، حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ أَرْمَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجٌ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَهُوَ قَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ زَادُهُ بِفَقْدِ امْرَأَتِهِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَيِّمَةً عَلَيْهِ.

٢٤٨- (ص١٤٦ ر م م): وَالرُّمَّةُ بِالضَّمِّ الْقِطْعَةُ مِنْ الْحَبْلِ، وَبِهِ كُنِّيَ ذُو الرُّمَّةِ، وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ أَيْ جَمِيعَهُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بَاعَ بَعِيرًا وَفِي عُنُقِهِ حَبْلٌ فَقِيلَ: ادْفَعْهُ بِرُمَّتِهِ، ثُمَّ صَارَ كَالْمَثَلِ فِي كُلّ مَا لَا يَنْقُصُ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ.

٢٤٩- (ص١٤٦ ر م ي): رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ رَمْيًا، وَرَمَيْتُ عَلَيْهَا بِمَعْنًى، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ رَمَيْتُ بِهَا إلَّا إذَا أَلْقَيْتَهَا مِنْ يَدِك، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى رَمَيْتُ عَلَيْهَا، وَيَجْعَلُ الْبَاءَ مَوْضِعَ عَنْ أَوْ عَلَى.

٢٥٠- (ص١٤٧ ر هـ ن): وَرَهَنْتُهُ الْمَتَاعَ بِالدَّيْنِ رَهْنًا حَبَسْتُهُ بِهِ فَهُوَ مَرْهُونٌ، وَالْأَصْلُ مَرْهُونٌ بِالدَّيْنِ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ، وَأَرْهَنْتُهُ بِالدَّيْنِ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، وَمَنَعَهَا الْأَكْثَرُ، وَقَالُوا: وَجْهُ الْكَلَامِ أَرْهَنْتُ زَيْدًا الثَّوْبَ إذَا دَفَعْتَهُ إلَيْهِ لِيَرْهَنَهُ عِنْدَ أَحَدٍ، وَرَهَنْتُ الرَّجُلَ كَذَا رَهْنًا وَرَهَنْتُهُ عِنْدَهُ إذَا وَضَعْتَهُ عِنْدَهُ، فَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنْهُ قُلْتَ: ارْتَهَنْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أُطْلِقَ الرَّهْنُ عَلَى الْمَرْهُونِ.

٢٥١- (ص١٤٧ – ١٤٨ ر وح): رَاحَ يَرُوحُ رَوَاحًا، وَتَرَوَّحَ مِثْلُهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْغُدُوِّ، وَبِمَعْنَى الرُّجُوعِ، وَقَدْ طَابَقَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْله تَعَالَى: { غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ }[1]، أَيْ ذَهَابُهَا وَرُجُوعُهَا، وَقَدْ يَتَوَهَّمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الرَّوَاحَ لَا يَكُونُ إلَّا فِي آخِرِ النَّهَارِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ الرَّوَاحُ وَالْغُدُوُّ عِنْدَ الْعَرَبِ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْمَسِيرِ أَيَّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ صلّى اللّه عليه وسلّم: { مَنْ رَاحَ إلَى الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلَهُ كَذَا }[2]، أَيْ مَنْ ذَهَبَ، ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا رَاحَتْ الْإِبِلُ فَهِيَ رَائِحَةٌ فَلَا يَكُونُ إلَّا بِالْعَشِيِّ إذَا أَرَاحَهَا رَاعِيهَا عَلَى أَهْلِهَا، يُقَالُ: سَرَحَتْ بِالْغَدَاةِ إلَى الرَّعْيِ، وَرَاحَتْ بِالْعَشِيِّ عَلَى أَهْلِهَا، أَيْ رَجَعَتْ مِنْ الْمَرْعَى إلَيْهِمْ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الرَّوَاحُ رَوَاحُ الْعَشِيِّ، وَهُوَ مِنْ الزَّوَالِ إلَى اللَّيْلِ.

٢٥٢- (ص١٤٨ ر وح): وَالْمُرَاحُ بِضَمِّ الْمِيمِ حَيْثُ تَأْوِي الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ، وَالْمُنَاخُ، وَالْمَأْوَى مِثْلُهُ، وَفَتْحُ الْمِيمِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ مُفْعَلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ اسم الْمَفْعُولِ، وَأَمَّا الْمَرَاحُ بِالْفَتْحِ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ مِنْ رَاحَتْ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْ الثُّلَاثِيِّ بِالْفَتْحِ.

٢٥٣- (ص١٤٨ ر وح): وَالرِّيحُ الْهَوَاءُ الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ بِدَلِيلِ تَصْغِيرِهَا عَلَى رُوَيْحَةٍ، لَكِنْ قُلِبَتْ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ أَرْوَاحٌ وَرِيَاحٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَرْيَاحٌ بِالْيَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، وَغَلَّطَهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا رِيَاحٌ بِالْيَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، قَالَ: فَقُلْت لَهُ إنَّمَا قَالُوا رِيَاحٌ بِالْيَاءِ لِلْكَسْرَةِ، وَهِيَ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي أَرْيَاحٍ؛ فَسَلَّمَ ذَلِكَ.

٢٥٤- (ص١٤٩ ر أ س): الرَّأْسُ عُضْوٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ أَرْؤُسٌ وَرُءُوسٌ، وَبَائِعُهَا رَأَّسٌ بِهَمْزَةٍ مُشَدَّدَةٍ مِثْلُ نَجَّارٍ وَعَطَّارٍ، وَأَمَّا رَوَّاسٌ فَمُوَلَّدٌ، وَالرَّأْسُ مَهْمُوزٌ فِي أَكْثَرِ لُغَاتِهِمْ إلَّا بَنِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُمْ يَتْرُكُونَ الْهَمْزَ لُزُومًا.

---

[1]- سبأ/١٢.

[2]- لم أقف عليه بهذا اللّفظ !. وفي صحيح مسلم (٦ /١٣٥ – ١٣٦ رقم ٨٥٠ نووي): (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ »).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥٥- (ص١٥٠ ر وي): وَالرَّايَةُ عَلَمُ الْجَيْشِ، يُقَالُ: أَصْلُهَا الْهَمْزُ لَكِنَّ الْعَرَبَ آثَرَتْ تَرْكَهُ تَخْفِيفًا، وَمِنْهُمْ مِنْ يُنْكِرُ هَذَا الْقَوْلَ، وَيَقُولُ: لَمْ يُسْمَعْ الْهَمْزُ، وَالْجَمْعُ رَايَاتٌ.

٢٥٦- (ص١٥٠ ر وي): وَالْمِرْآةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ، وَأَصْلُهَا مِرْأَيَةٌ عَلَى مِفْعَلَةٍ تَحَرَّكَتْ الْيَاءُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ أَلِفًا وَكُسِرَتْ الْمِيمُ؛ لِأَنَّهَا آلَةٌ، وَجَمْعُهَا مَرَاءٍ، مِثْلُ جَوَارٍ، وَغَوَاشٍ لِأَنَّ مَا بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إلَّا مَكْسُورًا، وَجُمِعَتْ أَيْضًا عَلَى مَرَايَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ خَطَأٌ.

٢٥٧- (ص١٥٠ ر وي): وَالرَّيُّ بِالْفَتْحِ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ، وَالنِّسْبَةُ إلَيْهِ رَازِيٌّ بِزِيَادَةِ زَايٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

٢٥٨- (ص١٥٠ – ١٥١ ر ي ق): وَرَاقَ الْمَاءُ وَالدَّمُ وَغَيْرُهُ رَيْقًا مِنْ بَابِ بَاعَ انْصَبَّ، وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَرَاقَهُ صَاحِبُهُ... وَتُبْدَلُ الْهَمْزَةُ هَاءً فَيُقَالُ: هَرَاقَهُ... وَدَعَا بِذَنُوبٍ فَأُهْرِقَ سَاكِنُ الْهَاءِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: مَنْ قَالَ أُهْرِقَتْ فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ، وَمِنْهُمْ مِنْ يَجْعَلُ الْهَاءَ كَأَنَّهَا أَصْلٌ، وَيَقُولُ: هَرَقْتُهُ هَرْقًا مِنْ بَابِ نَفَعَ. وَفِي الْحَدِيثِ[1] أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرِاقُ الدِّمَاءَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَالدِّمَاءُ نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ.

٢٥٩- (ص١٥١ ر ي م): مَرْيَمُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَوَزْنُهُ مَفْعَلٌ وَبِنَاؤُهُ قَلِيلٌ وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً لِفَقْدِ فَعْيَلٍ فِي الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: مَرْيَمُ مَفْعَلٌ مِنْ رَامَ يَرِيمُ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا.

كتاب الزّاي

٢٦٠- (ص ١٥٢ ز ب د): وَالزُّبْدُ وِزَانُ قُفْلٍ مَا يُسْتَخْرَجُ بِالْمَخْضِ مِنْ لَبَنِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَأَمَّا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا يُسَمَّى مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زُبْدًا بَلْ يُقَالُ لَهُ: جُبَابٌ، وَالزُّبْدَةُ أَخَصُّ مِنْ الزُّبْدِ.

٢٦١- (ص١٥٢ ز ب ن): زَبَنَتِ النَّاقَةُ حَالِبَهَا زَبْنًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَفَعَتْهُ بِرِجْلِهَا فَهِيَ زَبُونٌ بِالْفَتْحِ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، مِثْلُ ضَرُوبٍ بِمَعْنَى ضَارِبٍ، وَحَرْبٌ زَبُونٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا؛ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ الْأَبْطَالَ عَنْ الْإِقْدَامِ خَوْفَ الْمَوْتِ، وَزَبَنْتُ الشَّيْءَ زَبْنًا إذَا دَفَعْتُهُ، فَأَنَا زَبُونٌ أَيْضًا، وَقِيلَ لِلْمُشْتَرِي زَبُونٌ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ غَيْرَهُ عَنْ أَخْذِ الْمَبِيعِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَمِنْهُ الزَّبَانِيَةُ؛ لِأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إلَيْهَا.

٢٦٢- (ص١٥٢ ز ج ج): الزُّجُّ بِالضَّمِّ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الرُّمْحِ، وَجَمْعُهُ زِجَاجٌ، مِثْلُ رُمْحٍ وَرِمَاحٍ، وَجُمِعَ أَيْضًا زِجَجَةٌ مِثَالُ عِنَبَةٍ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ أَزِجَّةٌ.

٢٦٣- (ص١٥٣ ز ح ف): زَحَفَ الْقَوْمُ زَحْفًا مِنْ بَابِ نَفَعَ، وَزُحُوفًا، وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَيْشِ الْكَثِيرِ زَحْفٌ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ، وَالْجَمْعُ زُحُوفٌ مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ، قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ: وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ زَحْفٌ.

٢٦٤- (ص١٥٣ ز ر ع): وَالزَّرْعُ مَا اسْتُنْبِتَ بِالْبَذْرِ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: حَصَدْتُ الزَّرْعَ، أَيْ النَّبَاتَ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَا يُسَمَّى زَرْعًا إلَّا وَهُوَ غَضٌّ طَرِيٌّ، وَالْجَمْعُ زُرُوعٌ.

---

[1] – تخريجه في صحيح سنن أبي داود " الأمّ " (٢ /٣٠ – ٣٦ رقم ٢٥٦). وذكره في: المحكم (٦ /٥٠٠ ر ي ق)، ولسان العرب (١٠ /١٣٥ ريق)، ومغني اللّبيب (٥ /٤٠١ الباب الرّابع)، وهمع الهوامع (٥ /١٦ الكتاب الرّابع في العوامل).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٦٥- (ص١٥٣ ز ر ف): الزَّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّايِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ، وَشَكَّ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً، وَمِنْهُمْ مِنْ أَنْكَرَ الضَّمَّ، وَقَالَ: هِيَ مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ؛ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنْ الْحَيَوَانِ، وَالزَّرَافَةُ الْجَمَاعَةُ بِفَتْحِ الزَّايِ، وَضَمِّهَا أَيْضًا، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَةِ مِنْ النَّاسِ.

٢٦٦- (ص١٥٣ ز ع ج): أَزْعَجْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ إزْعَاجًا أَزَلْتُهُ عَنْهُ، قَالُوا: وَلَا يَأْتِي الْمُطَاوِعُ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِعِ، فَلَا يُقَالُ: فَانْزَعَجَ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: لَوْ قِيلَ كَانَ صَوَابًا، وَاعْتَمَدَهُ الْفَارَابِيُّ، فَقَالَ: أَزْعَجْتُهُ فَانْزَعَجَ، وَالْمَشْهُورُ فِي مُطَاوِعِهِ أَزْعَجْتُهُ فَشَخَصَ.

٢٦٧- (ص١٥٤ ز ك ا ء): وَإِذَا نَسَبْتَ إلَى الزَّكَاةِ وَجَبَ حَذْفُ الْهَاءِ وَقَلْبُ الْأَلِفِ وَاوًا، فَيُقَالُ: زَكَوِيٌّ، كَمَا يُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إلَى حَصَاةٍ: حَصَوِيٌّ؛ لِأَنَّ النِّسْبَةَ تردُّ إلَى الْأُصُولِ، وَقَوْلُهُمْ: زَكَاتِيَّةٌ عَامِّيٌّ، وَالصَّوَابُ زَكَوِيَّةٌ[1].

٢٦٨- (ص١٥٥ ز م ر ذ): الزُّمُرُّذُ مُثَقَّلُ الرَّاءِ مَضْمُومَةً وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ هُوَ الزَّبَرْجَدُ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ تَصْحِيفٌ، وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الصَّوَابُ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ، الْوَاحِدَةُ زُمُرُّذَةٌ.

٢٦٩- (ص١٥٥ ز م ر): زَمَرَ زَمْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَزَمِيرًا أَيْضًا، وَيَزْمُرُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَرَجُل زَمَّارٌ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ زَامِرا[2]، وَامْرَأَةٌ زَامِرَةٌ، وَلَا يُقَالُ: زَمَّارَةٌ.

٢٧٠- (ص١٥٥ ز م ع): وَالزَّمَعُ بِفَتْحَتَيْنِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَظْلَافِ الشَّاءِ مِنْ خَلْفِهَا، الْوَاحِدَةُ زَمَعَةٌ، مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ، وَبِالْوَاحِدَةِ سُمِّيَ، وَمِنْهُ عَبْدُ بْنَ زَمَعَةَ، وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ: زَمْعَةُ بِالسُّكُونِ، وَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ.

٢٧١- (ص١٥٦ ز ن د ق): الزِّنْدِيقُ مِثْلُ قِنْدِيلٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ: رَجُلٌ زَنْدَقِيٌّ وَزِنْدِيقٌ إذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ، وَهُوَ مَحْكِيٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَعَنْ بَعْضِهِمْ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ الزِّنْدِيقِ فَقَالَ: هُوَ النَّظَّارُ فِي الْأُمُورِ، وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَنَّ الزِّنْدِيقَ هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ بِشَرِيعَةٍ، وَيَقُولُ بِدَوَامِ الدَّهْرِ، وَالْعَرَبُ تُعَبِّرُ عَنْ هَذَا بِقَوْلِهِمْ: مُلْحِدٌ، أَيْ طَاعِنٌ فِي الْأَدْيَانِ، وَقَالَ فِي الْبَارِعِ: زِنْدِيقٌ وَزَنَادِقَةٌ وَزَنَادِيقُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْأَصْلِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَزَنْدَقَةُ الزِّنْدِيقِ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ، وَلَا بِوَحْدَانِيَّةِ الْخَالِقِ.

٢٧٢- (ص١٥٦ زهر): وَزَهْرُ النَّبَاتِ نَوْرُهُ الْوَاحِدَةُ زَهْرَةٌ مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ، وَقَدْ تُفْتَحُ الْهَاءُ، قَالُوا: وَلَا يُسَمَّى زَهْرًا حَتَّى يَتَفَتَّحَ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: حَتَّى يَصْفَرَّ وَقَبْلَ التَّفَتُّحِ هُوَ بُرْعُومٌ، وَأَزْهَرَ النَّبْتُ أَخْرَجَ زَهْرَهُ، وَزَهَرَ يَزْهَرُ بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةٌ، وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا مِثْلُ تَمْرَةٍ لَا غَيْرُ مَتَاعُهَا وَزِينَتُهَا.

٢٧٣- (ص١٥٧ ز ه ا): وَزُهَاءٌ فِي الْعَدَدِ وِزَانُ غُرَابٍ، يُقَالُ: هُمْ زُهَاءُ أَلْفٍ، أَيْ قَدْرُ أَلْفٍ، وَزُهَاءُ مِائَةٍ، أَيْ قَدْرُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ[3]: * كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُمْ لِمَنْ جَهَرَ * وَيُقَالُ: كَمْ زُهَاؤُهُمْ، أَيْ كَمْ قَدْرُهُمْ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ وَلَّادٍ وَجَمَاعَةٌ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا: هُمْ زُهَاءُ مِائَةٍ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، فَقَوْلُ النَّاسِ: هُمْ زُهَاءٌ عَلَى مِائَةٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

---

[1]- بيانه في الكتاب الثاني من: إيقاظ الوسنان (ص٧٥ رقم ٦٢ نشر الألوكة).

[2]- كذا! (زامرا). والصّواب (زامِرٌ) كما في ط/البهيّة (ص١٥٨)، والتّقدّم العلميّة (ص١٢٧)، ومكتبة لبنان (ص٩٧)، ودار المعارف (ص٢٥٥ الشنّاوي)، والمكتبة العلميّة (١ /٢٥٥)، والأميريّة (ص٣٤٨)، ومكتبة المصطفى (ص٢٤٤)، والمكتبة العصريّة (ص١٣٤).

[3]- صدرُ بيت للعجّاج، وعجزه: * لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِهِ إذَا وَغَرْ * وهو في: ديوانه (١ /٢٦ رقم ٤٧ تح: السّطلي) و (ص٧٥ رقم ٤٧ – ٤٨ تح: عزّة حسن)، ولسان العرب (١٤ /٣٦٣ زها).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٧٤- (ص١٥٧ ز وج[١]): الزَّوْجُ الشَّكْلُ يَكُونُ لَهُ نَظِيرٌ كَالْأَصْنَافِ وَالْأَلْوَانِ، أَوْ يَكُونُ لَهُ نَقِيضٌ كَالرَّطْبِ وَالْيَابِسِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْحُلْوِ وَالْمُرِّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالزَّوْجُ كُلُّ اثْنَيْنِ ضِدُّ الْفَرْدِ، وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: وَيُقَالُ لِلِاثْنَيْنِ الْمُتَزَاوِجَيْنِ زَوْجَانِ وَزَوْجٌ أَيْضًا، تَقُولُ عِنْدِي زَوْجُ نِعَالٍ تُرِيدُ اثْنَيْنِ، وَزَوْجَانِ تُرِيدُ أَرْبَعَةً، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: الزَّوْجُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ اثْنَيْنِ، وقَوْله تَعَالَى: { مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ }[٢] هُوَ هُنَا وَاحِدٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ فَارِسٍ كَذَلِكَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْكَرَ النَّحْوِيُّونَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ اثْنَيْنِ، وَالزَّوْجُ عِنْدَهُمْ الْفَرْدُ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَالْعَامَّةُ تُخْطِئُ فَتَظُنُّ أَنَّ الزَّوْجَ اثْنَانِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ إذْ كَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مُوَحَّدًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ زَوْجُ حَمَامٍ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ زَوْجَانِ مِنْ حَمَامٍ وَزَوْجَانِ مِنْ خِفَافٍ، وَلَا يَقُولُونَ لِلْوَاحِدِ مِنْ الطَّيْرِ زَوْجٌ بَلْ لِلذَّكَرِ فَرْدٌ وَلِلْأُنْثَى فَرْدَةٌ. وَقَالَ السِّجِسْتَانِيّ أَيْضًا: لَا يُقَالُ لِلِاثْنَيْنِ زَوْجٌ لَا مِنْ الطَّيْرِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْجُهَّالِ، وَلَكِنَّ كُلَّ اثْنَيْنِ زَوْجَانِ، وَاسْتَدَلَّ بَعْضُهُمْ لِهَذَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: { خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى }[٣]، وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمْ الْوَاحِدَ بِالزَّوْجِ فَمَشْرُوطٌ بِأَنْ يَكُونَ مَعَهُ آخَرُ مِنْ جِنْسِهِ.

٢٧٥- (ص١٥٧ ز وج): وَالرَّجُلُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ زَوْجُهُ أَيْضًا، هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ نَحْوُ: { اُسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ }[٤]، وَالْجَمْعُ فِيهِمَا أَزْوَاجٌ، قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ فِي الْمَرْأَةِ زَوْجَةٌ بِالْهَاءِ، وَأَهْلُ الْحَرَمِ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا، وَعَكَسَ ابْنُ السِّكِّيتِ فَقَالَ: وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ زَوْجٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ زَوْجَةٌ بِالْهَاءِ، وَجَمْعُهَا زَوْجَاتٌ، وَالْفُقَهَاءُ يَقْتَصِرُونَ فِي الِاسْتِعْمَالِ عَلَيْهَا لِلْإِيضَاحِ وَخَوْفِ لَبْسِ الذَّكَرِ بِالْأُنْثَى، إذْ لَوْ قِيلَ تَرِكَةٌ فِيهَا زَوْجٌ وَابْنٌ؛ لَمْ يُعْلَمْ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى.

٢٧٦- (ص١٥٧ ز وج): وَزَوَّجْتُ فُلَانًا امْرَأَةً يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إلَى اثْنَيْنِ، فَتَزَوَّجَهَا؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَنْكَحْتُهُ امْرَأَةً فَنَكَحَهَا، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَيَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فَيُقَالُ زَوَّجْتُهُ بِامْرَأَةٍ فَتَزَوَّجَ بِهَا، وَقَدْ نَقَلُوا أَنَّ أَزْد شَنُوءَةَ تُعَدِّيهِ بِالْبَاءِ.

٢٧٧- (ص١٥٧ ز وج): وَبَيْنَهُمَا حَقُّ الزَّوْجِيَّةِ. [وَالزَّوَاجُ][٥] أَيْضًا بِالْفَتْحِ يُجْعَلُ اسْمًا مِنْ زَوَّجَ مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا، وَيَجُوزُ الْكَسْرُ ذَهَابًا إلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْمُفَاعِلَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إلَّا مِنْ اثْنَيْنِ، وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ: زَوَّجْتُهُ مِنْهَا لَا وَجْهَ لَهُ إلَّا عَلَى قَوْلِ مَنْ يَرَى زِيَادَتَهَا فِي الْوَاجِبِ أَوْ يَجْعَلُ الْأَصْلَ زَوَّجْتُهُ بِهَا، ثُمَّ أُقِيمَ حَرْفٌ مَقَامَ حَرْفٍ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى ذَلِكَ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ التَّهْذِيبِ: زَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ، وَلَا يُقَالُ زَوَّجْتُهَا مِنْهُ.

٢٧٨- (ص١٥٨ ز وغ): الزَّاغُ غُرَابٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ أَسْوَدُ بِرَأْسِهِ غُبْرَةٌ، وَقِيلَ إلَى الْبَيَاضِ، وَلَا يَأْكُلُ جِيفَةً، وَجَعَلَهُ الصَّغَانِيّ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ، وَقَالَ: الْجَمْعُ زِيغَانٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ.

٢٧٩- (ص١٥٨ ز ي د): زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيَادَةً فَهُوَ زَائِدٌ، وَزِدْتُهُ أَنَا يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، وَيُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ زِيَادَةً عَلَى الْمَصْدَرِ، وَلَا يُقَالُ زَائِدَةً؛ فَإِنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ زَادَتْ، وَلَيْسَتْ بِوَصْفٍ فِي الْفِعْلِ.

---

[١]- إيقاظ الوسنان (ص١٠٥ - ١١٢ رقم ٦٧ الكتاب الثاني).

[٢]- هود/٤٠ - المؤمنون/٢٧.

[٣]- النّجم/٤٥.

[٤]- البقرة/٣٥ – الأعراف/١٩.

[٥]- سقط مستدرك من ط/مكتبة لبنان (ص٩٩)، والتّقدّم العلميّة (١ /١٢٩)، والبهيّة (١ /١٦١)، ودار المعارف (ص٢٥٩ الشنّاوي)، والمكتبة العلميّة (١ /٢٥٩)، والأميريّة (ص٢٥٣)، ومكتبة المصطفى (ص٢٤٨)، والمكتبة العصريّة (ص١٣٦).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٨٠- (ص١٥٨ ز ي ل): وَمَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا وَلَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النَّفْيِ، وَالْمُرَادُ بِهِ مُلَازَمَةُ الشَّيْءِ، وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ مِثْلُ مَا بَرِحَ وَزْنًا وَمَعْنًى، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ: مَا زِيلَ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا.

كتاب السِّين

٢٨١- (ص١٥٩ س ب ح): وَالسُّبْحَةُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَةٌ، قَالَ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَالسُّبْحَةُ الَّتِي يُسَبَّحُ بِهَا، وَهُوَ يَقْتَضِي كَوْنَهَا عَرَبِيَّةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ وَجَمْعُهَا سُبَحٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ، وَالْمُسَبِّحَةُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ مَجَازًا، وَهِيَ الْإِصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى.

٢٨٢- (ص١٥٩ س ب ح): وَهُوَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ بِضَمِّ الْأَوَّلِ أَيْ مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَيْبٍ، قَالُوا: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُّولٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ إِلَّا سُبُّوحٌ وَقُدُّوسٌ وَذُرُّوحٌ، وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ حَمْرَاءُ مُنَقَّطَةٌ بِسَوَادٍ تَطِيرُ، وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ، وَفَتْحُ الْفَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ لُغَةٌ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ، وَكَذَلِكَ سُتُّوقٌ، وَهُوَ الزَّيْفُ، وَفُلُّوقٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهُ، لَكِنَّهُمَا بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ.

٢٨٣- (ص١٦١ س ب ي): سَبَيْتُ الْعَدُوَّ سَبْيًا مِنْ بَابِ رَمَى، وَالِاسْمُ السِّبَاءُ وِزَانُ كِتَابٍ، وَالْقَصْرُ لُغَةٌ. وَأَسْبَيْتُهُ مِثْلُهُ، فَالْغُلَامُ سَبِيٌّ وَمَسْبِيٌّ، وَالْجَارِيَةُ سَبِيَّةٌ وَمَسْبِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا سَبَايَا مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا. وَقَوْمٌ سَبْيٌ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِلَّا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً سَبَأْتُهَا بِالْهَمْزِ إِذَا جَلَبْتَهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ فَهِيَ سَبِيئَةٌ.

٢٨٤- (ص١٦٢ س ح ل): وَسَحُولٌ مِثْلُ رَسُولٍ بَلْدَةٌ بِالْيَمَنِ يُجْلَبُ مِنْهَا الثِّيَابُ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ: أَثْوَابٌ سَحُولِيَّةٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: سُحُولِيَّةٌ بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى الْجَمْعِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَمًا، وَكَانَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ تُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدِ بِالِاتِّفَاقِ.

٢٨٥- (ص١٦٢ – ١٦٣ س ح م): السُّحْمَةُ وِزَانُ غُرْفَةٍ السَّوَادُ، وَسَحِمَ سَحَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَسَحُمَ بِالضَّمِّ لُغَةٌ إِذَا اسْوَدَّ فَهُوَ أَسْحَمُ وَالْأُنْثَى سَحْمَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ، وَبِالْمُؤَنَّثِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ، وَمِنْهُ شَرِيكُ ابْنُ[1] سَحْمَاءَ عُرِفَ بِأُمِّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدَةَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْمُحَدِّثُونَ يُسَكِّنُونَ.

٢٨٦- (ص١٦٣ س خ ف): سَخُفَ الثَّوْبُ سُخْفًا وِزَانُ قَرُبَ قُرْبًا، وَسَخَافَةً بِالْفَتْحِ رَقَّ لِقِلَّةِ غَزْلِهِ فَهُوَ سَخِيفٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ سَخِيفٌ، وَفِي عَقْلِهِ سُخْفٌ، أَيْ نَقْصٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: السُّخْفُ فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً، وَالسَّخَافَةُ عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٢٨٧- (ص١٦٣ س د د): وَالسِّدَادُ بِالْكَسْرِ مَا تَسُدُّ بِهِ الْقَارُورَةَ وَغَيْرَهَا. وَسِدَادُ الثَّغْرِ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ[2]، وَاخْتَلَفُوا فِي سِدَادٍ مِنْ عَيْشٍ، وَسِدَادٍ مِنْ عَوَزٍ لِمَا يُرْمَقُ بِهِ الْعَيْشُ وَتُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ، فَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ: بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَاقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ عَلَى الْكَسْرِ مِنْهُمُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَثَعْلَبٌ، وَالْأَزْهَرِيُّ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ سِدَادِ الْقَارُورَةِ فَلَا يُغَيَّرُ، وَزَادَ جَمَاعَةٌ فَقَالُوا: الْفَتْحُ لَحْنٌ، وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَامًّا وَلَا يَجُوزُ فَتْحُهُ، وَنَقَلَ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ

---

[1] – كذا، بألف الوصل!، والصّواب بحذفها (لأنّها واقعة بين عَلَمين) كما في ط/الثانية لدار المعارف (ص٢٦٨ الشّناوي)، والأميريّة (ص ٣٦٥)، ومكتبة لبنان (ص١٠٢)، ومكتبة المصطفى (ص٢٥٧)،والتّقدّم العلميّة (١ /١٣٣)، والمكتبة العصريّة (ص١٤١).

[2] – قال العرجي (ديوانه ص٢٤٦ المقطوعة ٤٦ رقم ١):

أَضَاعُونِي وأيَّ فتىً أَضَاعُوا *** لِيومٍ كَرِيهةٍ وسِدَادِ ثَغْرِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بِالْكَسْرِ، وَلَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ، وَمَعْنَاهُ إِنْ أَعْوَزَ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَفِي هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضَ الْأَمْرِ. وَالسَّدَادُ بِالْفَتْحِ الصَّوَابُ مِنْ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ. وَأَسَدَّ الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ جَاءَ بِالسَّدَادِ.

٢٨٨- (ص١٦٤ س د ل): سَدَلْتُ الثَّوْبَ سَدْلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَرْخَيْتُهُ وَأَرْسَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ جَانِبَيْهِ، فَإِنْ ضَمَمْتَهُمَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ التَّلَفُّفِ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِيهِ أَسْدَلْتُهُ بِالْأَلِفِ.

٢٨٩- (ص١٦٥ س ر ب): وَالْمَسْرُبَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ شَعْرُ الصَّدْرِ يَأْخُذُ إلَى الْعَانَةِ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ حَكَاهَا فِي الْمُجَرَّدِ، وَالْمَسْرَبَةُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ مَجْرَى الْغَائِطِ وَمَخْرَجُهُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْسِرَابِ الْخَارِجِ مِنْهَا؛ فَهِيَ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ.

٢٩٠- (ص١٦٦ س ر ول): السَّرَاوِيلُ أُنْثَى، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَظُنُّ أَنَّهَا جَمْعٌ؛ لِأَنَّهَا عَلَى وِزَانِ الْجَمْعِ، وَبَعْضُهُمْ يُذَكِّرُ فَيَقُولُ: هِيَ السَّرَاوِيلُ، وَهُوَ السَّرَاوِيلُ، وَفَرَّقَ فِي الْمُجَرَّدِ بَيْنَ صِيغَتَيْ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، فَيُقَالُ: هِيَ السَّرَاوِيلُ، وَهُوَ السِّرْوَالُ، وَالْجُمْهُورُ أَنَّ السَّرَاوِيلَ أَعْجَمِيَّةٌ، وَقِيلَ عَرَبِيَّةٌ جَمْعُ سِرْوَالَةٍ تَقْدِيرًا، وَالْجَمْعُ سَرَاوِيلَاتٌ.

٢٩١- (ص١٦٦ س ر ي): وَالسَّرِيُّ الرَّئِيسُ، وَالْجَمْعُ سَرَاةٌ، وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ لَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُ نَظِيرٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ. وَجَمْعُ السَّرَاةِ سَرَوَاتٌ.

٢٩٢- (ص١٦٧ س ع ط): السَّعُوطُ مِثَالُ رَسُولٍ دَوَاءٌ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ... ، وَالْمُسْعُطُ بِضَمِّ الْمِيمِ الْوِعَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ، وَهُوَ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ؛ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ، وَإِنَّمَا ضُمَّتْ الْمِيمُ لِيُوَافِقَ الْأَبْنِيَةَ الْغَالِبَةَ مِثْلُ فُعْلَلٍ، وَلَوْ كُسِرَتْ أَدَّى إلَى بِنَاءٍ مَفْقُودٍ، إذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ، وَلَا فِعْلُلٍ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ.

٢٩٣- (ص١٦٨ س غ ب): سَغِبَ سَغَبًا مِنْ بَابِ تَعِبَ وَسُغُوبًا جَاعَ فَهُوَ سَاغِبٌ وَسَغْبَانُ. وَالْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ السَّغَبُ إلَّا الْجُوعَ مَعَ التَّعَبِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْعَطَشُ سَغَبًا.

٢٩٤- (ص١٦٨ س ف ر): سَفَرَ الرَّجُلُ سَفْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ سَافِرٌ، وَالْجَمْعُ سَفْرٌ، مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكْبٍ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ، وَالِاسْمُ السَّفَرُ بِفَتْحَتَيْنِ... لَكِنْ اسْتِعْمَالُ الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ مَهْجُورٌ.

٢٩٥- (ص١٦٨ س ف ر): وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ سُفُورًا كَشَفَتْ وَجْهَهَا[1]؛ فَهِيَ سَافِرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

٢٩٦- (ص١٦٨ س ف ل): وَالسُّفْلُ خِلَافُ الْعُلو[2] بِالضَّمِّ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَمْنَعُ الضَّمَّ. وَالْأَسْفَلُ خِلَافُ الْأَعْلَى.

٢٩٧- (ص١٦٩ س ف ن): السَّفِينَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ سَفِينٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَسَفَائِنُ، وَيُجْمَعُ السَّفِينُ عَلَى سُفُنٍ بِضَمَّتَيْنِ، وَجَمْعُ السَّفِينَةِ عَلَى سَفِينٍ شَاذٌّ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ بَابُهُ الْمَخْلُوقَاتُ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، وَنَخْلَةٍ وَنَخْلٍ، وَأَمَّا فِي الْمَصْنُوعَاتِ مِثْلِ سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ فَمَسْمُوعٌ فِي أَلْفَاظٍ قَلِيلَةٍ.

٢٩٨- (ص١٦٩ س ق ط): وَالسِّقْطُ الْوَلَدُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ، وَهُوَ مُسْتَبِينُ الْخَلْقِ، يُقَالُ: سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ سُقُوطًا فَهُوَ سِقْطٌ بِالْكَسْرِ، وَالتَّثْلِيثُ لُغَةٌ، وَلَا يُقَالُ: وَقَعَ. وَأَسْقَطَتِ الْحَامِلُ بِالْأَلِفِ أَلْقَتْ سِقْطًا، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَأَمَاتَتْ الْعَرَبُ ذِكْرَ الْمَفْعُولِ فَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أَسْقَطَتْ سِقْطًا، وَلَا يُقَالُ: أُسْقِطَ الْوَلَدُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ.

---

[1]- بين السُّفُور والتَّبَرُّج، من مباحث الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوَسنان (ص٦١ – ٦٣ رقم ٣٠).

[2]- ضُبطت في كلٍّ من ط/دار الحديث، ومكتبة لبنان (ص١٠٦)، والأميريّة (ص٣٧٩): (العلوم)!. وكَتبَ مصحِّحو هذه الطّبعات! في الهامش: " لعلّها العلوّ ". وهو الصّواب الموافق ط/البهيّة (١ /١٧٣)، والتّقدّم العلميّة (١ /١٣٨)، ومكتبة المصطفى (ص٢٦٨)، والمكتبة العصريّة (ص١٤٦)، ودار المعارف (ص٢٧٩ الشنّاوي)، والمكتبة العلميّة (١ /٢٨٠) على خلاف في بعضها من حيث شدّ الواو أو إهماله.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٩٩- (ص١٦٩ س ق ي): سَقَيْتُ الزَّرْعَ سَقْيًا فَأَنَا سَاقٍ، وَهُوَ مَسْقِيٌّ عَلَى مَفْعُولٍ... وَأَسْقَيْتُهُ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ. وَسَقَانَا اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَانَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: سَقَيْتُهُ إِذَا كَانَ بِيَدِكَ، وَأَسْقَيْتُهُ بِالْأَلِفِ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ سِقْيًا.

٣٠٠- (ص١٦٩ س ك ب): وَالسِّكْبَاجُ طَعَامٌ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِكَسْرِ السِّينِ، وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ.

٣٠١- (ص١٧٠ س ك ر): وَأَسْكَرَهُ الشَّرَابُ أَزَالَ عَقْلَهُ وَيُرْوَى: (مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ)[١]، وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ أَعَادَ الضَّمِيرَ عَلَى "كَثِيرُهُ" فَيَبْقَى الْمَعْنَى عَلَى قَوْلِهِ: فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ حَتَّى لَوْ شَرِبَ قَدَحَيْنِ مِنَ النَّبِيذِ مَثَلًا وَلَمْ يَسْكَرْ بِهِمَا وَكَانَ يَسْكَرُ بِالثَّالِثِ؛ فَالثَّالِثُ كَثِيرٌ فَقَلِيلُ الثَّالِثِ وَهُوَ الْكَثِيرُ حَرَامٌ دُونَ الْأَوَّلَيْنِ، وَهَذَا كَلَامٌ مُنْحَرِفٌ عَنِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ لِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنِ الصِّلَةِ دُونَ الْمَوْصُولِ، وَهُوَ مَمْنُوعٌ بِاتِّفَاقِ النُّحَاةِ، وَقَدِ اتَّفَقُوا عَلَى إِعَادَةِ الضَّمِيرِ مِنَ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ لِيُرْبَطَ بِهِ الْخَبَرُ فَيَصِيرُ الْمَعْنَى الَّذِي يُسْكِرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُ ذَلِكَ الَّذِي يُسْكِرُ كَثِيرُهُ حَرَامٌ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ: (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ)[٢]؛ وَلِأَنَّ الْفَاءَ جَوَابٌ لِمَا فِي الْمُبْتَدَإِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ، وَالتَّقْدِيرُ: مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يُسْكِرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُ فَقَلِيلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ حَرَامٌ، وَنَظِيرُهُ: الَّذِي يَقُومُ غُلَامُهُ فَلَهُ دِرْهَمٌ، وَالْمَعْنَى فَلِذَلِكَ الَّذِي يَقُومُ غُلَامُهُ، وَلَوْ أُعِيدَ الضَّمِيرُ عَلَى الْغُلَامِ بَقِيَ التَّقْدِيرُ الَّذِي يَقُومُ غُلَامُهُ فَلِلْغُلَامِ دِرْهَمٌ؛ فَيَكُونُ إِخْبَارًا عَنِ الصِّلَةِ دُونَ الْمَوْصُولِ فَيَبْقَى الْمُبْتَدَأُ بِلَا رَابِطٍ؛ فَتَأَمَّلْهُ، وَفِيهِ فَسَادٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا أُرِيدَ فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ يَبْقَى مَفْهُومُهُ فَقَلِيلُ الْقَلِيلِ غَيْرُ حَرَامٍ؛ فَيُؤَدِّي إِلَى إِبَاحَةِ مَا لَا يُسْكِرُ مِنَ الْخَمْرِ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْإِجْمَاعِ.

٣٠٢- (ص١٧٠ س ك ف): الْإِسْكَافُ الْخَرَّازُ، وَالْجَمْعُ أَسَاكِفَةٌ، وَيُقَالُ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ صَانِعٍ.

٣٠٣- (ص١٧٠ س ك ن): السِّكِّينُ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُسَكِّنُ حَرَكَةَ الْمَذْبُوحِ، وَحَكَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِيهِ التَّذْكِيرَ وَالتَّأْنِيثَ، وَقَالَ السِّجِسْتَانِيّ: سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَالْأَصْمَعِيَّ وَغَيْرَهُمَا مِمَّنْ أَدْرَكْنَا فَقَالُوا هُوَ مُذَكَّرٌ، وَأَنْكَرُوا التَّأْنِيثَ. وَرُبَّمَا أُنِّثَ فِي الشِّعْرِ عَلَى مَعْنَى الشَّفْرَةِ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ[٣]: * بِسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصَابِ * وَلِهَذَا قَالَ الزَّجَّاجُ: السِّكِّينُ مُذَكَّرٌ وَرُبَّمَا أُنِّثَ بِالْهَاءِ لَكِنَّهُ شَاذٌّ غَيْرُ مُخْتَارٍ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ فَوَزْنُهُ فِعِّيلٌ مِنَ التَّسْكِينِ، وَقِيلَ: النُّونُ زَائِدَةٌ فَهُوَ فِعْلِينٌ مِثْلُ غِسْلِينٍ؛ فَيَكُونُ مِنَ الْمُضَاعَفِ.

---

[١]- إرواء الغليل (٨ /٤٢ رقم ٢٣٧٥): صحيح.

[٢]- إرواء الغليل (٨ /٤٤ – ٤٧ رقم ٢٣٧٦): صحيح.

[٣]- عجز بيت، وصدره: * فانْحَى للسَّنَامِ غَداةَ قُرٍّ * بلا نسبة في: المخصّص (١٧ /١٦)، والمحكم (٢ /١٦٦ و ٦ / ٤٤٧)، واللّسان (٢ /١٧٠ عيث) و (١٣ /٢١١ سكن)، وشرح المفضّليّات لابن الأنباري (ص٨٦٨)، والمذكّر والمؤنّث للفرّاء (ص٢٧ المطبعة العلميّة) و (ص٨٥ دار التّراث)، وتاج العروس (٥ /٣٠٧ عيث).

ولبعض بني ثعلب في أدب الكُتّاب للصّولي (ص١١٦).

ومن إنشاد الفرّاء في: تاج العروس (٣٥ / ٢٠٣ سكن)، وإعراب القرآن للنحّاس (ص٤٤٩ سورة يوسف/٣١)، وتفسير القرطبي (٩ /١٧٩)، والمذكّر والمؤنّث لابن الأنباري (١ /٤١٧)، ومجالس العلماء للزجّاجي (ص١٢٩)، ودليل الفالحين (٢ / ٤ /٢١٤)، وذخيرة العقبى (٣٩ / ٢٨٥)، والجليس الصّالح (١ /٤٧٧ المجلس ١٩).

ومن إنشاد الكسائيّ في صبح الأعشى (٢ /٤٩٥).

والرّواية في بعضها: (فَعَيَّثَ في السَّنَامِ) بدل (فانحى للسّنام).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠٤- (ص١٧٠ – ١٧١ س ك ن): وَالسَّكِينَةُ بِالتَّخْفِيفِ الْمَهَابَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالْوَقَارُ، وَحَكَى فِي النَّوَادِرِ تَشْدِيدَ الْكَافِ، قَالَ: وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِّيلة مُثَقَّلُ الْعَيْنِ إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ شَاذًّا.

٣٠٥- (ص١٧١ س ك ن): قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنْ الْعَيْشِ، وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ، وَجَعَلَ الْفَقِيرَ أَحْسَنَ حَالًا مِنْ الْمِسْكِينِ، قَالَ: وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا أَفَقِيرٌ أَنْتَ ؟. فَقَالَ: لَا وَاَللَّهِ بَلْ مِسْكِينٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمِسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ الْفَقِيرِ، وَهُوَ الْوَجْهُ؛ لِأَنَّ اللَّه تَعَالَى قَالَ: { أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ }[1]، وَكَانَتْ تُسَاوِي جُمْلَةً، وَقَالَ فِي حَقِّ الْفُقَرَاءِ: { لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمْ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ التَّعَفُّفِ }[2]، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِسْكِينُ هُوَ الْفَقِيرُ، وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ فَجَعَلَهُمَا سَوَاءً[3].

٣٠٦- (ص١٧١ س ك ن): وَالْمِسْكِينُ أَيْضًا الذَّلِيلُ الْمَقْهُورُ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا، قَالَ تَعَالَى: { ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ }[4]، وَالْمَرْأَةُ مِسْكِينَةٌ، وَالْقِيَاسُ حَذْفُ الْهَاءِ لِأَنَّ بِنَاءَ مِفْعِيلٍ وَمِفْعَالٍ فِي الْمُؤَنَّثِ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ نَحْوَ امْرَأَةٍ مِعْطِيرٍ وَمِكْسَالٍ، لَكِنَّهَا حُمِلَتْ عَلَى فَقِيرَةٍ فَدَخَلَتْ الْهَاءُ.

٣٠٧- (ص١٧١ س ل ج): وَالسَّلْجَمُ وِزَانُ جَعْفَرٍ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ النَّاسُ اللِّفْتَ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ.

٣٠٨- (ص١٧١ س ل خ): سَلَخْتُ الشَّاةَ سَلْخًا مِنْ بَابَيْ قَتَلَ وَضَرَبَ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ سَلَخْتُ جِلْدَهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: كَشَطْتُهُ، وَنَجَوْتُهُ، وَأَنْجَيْتُهُ.

٣٠٩- (ص١٧٢ س ل ل): وَالسِّلُّ بِالْكَسْرِ مَرَضٌ مَعْرُوفٌ، وَأَسَلَّهُ اللَّهُ بِالْأَلِفِ أَمْرَضَهُ بِذَلِكَ فَسُلَّ هُوَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَهُوَ مَسْلُولٌ مِنْ النَّوَادِرِ.

٣١٠- (ص١٧٢ س ل م): قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَسَلَامٌ اسْمُ رَجُلٍ لَا يُوجَدُ بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ [رضي اللّه عنه]، وَأَمَّا اسْمُ غَيْرِهِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُوجَدُ إِلَّا بِالتَّثْقِيلِ.

٣١١- (ص١٧٣ س م ت): وَالتَّسْمِيتُ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ، وَتَسْمِيتُ الْعَاطِسِ الدُّعَاءُ لَهُ، وَالشِّينُ الْمُعْجَمَةُ مِثْلُهُ، وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ: سَمَّتَهُ بِالسِّينِ وَالشِّينِ إِذَا دَعَا لَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشِّينُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى وَأَفْشَى، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْمُهْمَلَةُ هِيَ الْأَصْلُ أَخْذًا مِنْ السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ وَالِاسْتِقَامَةُ، وَكُلُّ دَاعٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ مُسَمِّتٌ أَيْ دَاعٍ بِالْعَوْدِ وَالْبَقَاءِ إِلَى سَمْتِهِ مَأْخُوذٌ مِنْ ذَلِكَ.

٣١٢- (ص١٧٤ س م ع): سَمِعْتُهُ وَسَمِعْتُ لَهُ سَمْعًا وَتَسَمَّعْتُ وَاسْتَمَعْتُ، كُلُّهَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ بِمَعْنًى، وَاسْتَمَعَ لِمَا كَانَ بِقَصْدٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْإِصْغَاءِ، وَسَمِعَ يَكُونُ بِقَصْدٍ وَبِدُونِهِ. وَالسَّمَاعُ اسْمٌ مِنْهُ فَأَنَا سَمِيعٌ وَسَامِعٌ.

قال في اللّسان (١٣ /٢١١ سكن): (قال ابن برّي: قال أَبو حاتم البيت الّذي فيه: * بسِكِّينٍ مُوَثَّقَة النِّصابِ * هذا البيت لا تعرفه أَصحابنا).

[1] – الكهف/٧٩.

[2] – البقرة/٢٧٣.

[3] – " بين الفقير والمسكين " من مباحث الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان (ص١٢٢ رقم ٧٠ نشر الألوكة).

[4] – آل عمران/١١٢.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣١٣- (ص١٧٤ س م ع): قَالَ الصَّغَانِيّ: وَقَدْ سَمَّوْا سِمْعَانَ مِثْلَ عِمْرَانَ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ السِّينُ، وَمِنْهُ دَيْرُ سَمْعَانَ.

٣١٤- (ص١٧٤ س م ع): وَسَمِعَ اللَّهُ قَوْلَكَ عَلِمَهُ، وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَبِلَ حَمْدَ الْحَامِدِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَجَابَ اللَّهُ حَمْدَ مَنْ حَمِدَهُ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ: سَمِعَ الْقَاضِي الْبَيِّنَةَ أَيْ قَبِلَهَا.

٣١٥- (ص١٧٤ س م ن): وَالسُّمَانَى طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَا تُشَدَّدُ الْمِيمُ، وَالْجَمْعُ سُمَانَيَاتٌ.

٣١٦- (ص١٧٥ س ن ج): سَنْجَةُ الْمِيزَانِ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ سَنَجَاتٌ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ، وَسِنَجٌ أَيْضًا مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصَعٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ بِالسِّينِ، وَلَا تُقَالُ بِالصَّادِ، وَعَكَسَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَتَبِعَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَا: صَنْجَةُ الْمِيزَانِ بِالصَّادِ، وَلَا يُقَالُ بِالسِّينِ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ التَّهْذِيبِ سَنْجَةٌ وَصَنْجَةٌ وَالسِّينُ أَعْرَبُ وَأَفْصَحُ فَهُمَا لُغَتَانِ، وَأَمَّا كَوْنُ السِّينَ أَفْصَحَ فَلِأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

٣١٧- (ص١٧٥ س ن ر): السِّنَّوْرُ الْهِرُّ وَالْأُنْثَى سِنَّوْرَةٌ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَهُمَا قَلِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ يُقَالَ هِرٌّ [وَ][1]ضَيْوَنٌ وَالْجَمْعُ سَنَانِيرُ.

٣١٨- (ص١٧٥ س ن ن): السِّنُّ مِنْ الْفَمِ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهُ أَسْنَانٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ إِسْنَانٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ.

٣١٩- (ص١٧٦ س هـ ل): وَأَسْهَلَ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ أَطْلَقَهُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى قِيَاسِهِمَا، وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى قَوْلِ النَّاسِ مَسْهُولٌ إلَّا أَنْ يُوجَدَ نَصٌّ يُوثَقُ بِهِ.

٣٢٠- (ص١٧٦ س هـ ا): سَهَا عَنْ الشَّيْءِ يَسْهُو سَهْوًا غَفَلَ، وَفَرَّقُوا بَيْنَ السَّاهِي وَالنَّاسِي بِأَنَّ النَّاسِيَ إذَا ذَكَّرْتَهُ تَذَكَّرَ، وَالسَّاهِيَ بِخِلَافِهِ.

٣٢١- (ص١٧٧ س وس): وَالسَّوْسَنُ نَبَاتٌ يُشْبِهُ الرَّيَاحِينَ عَرِيضُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ فَائِحَةٌ كَالرَّيَاحِينِ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الْأَوَّلَ، وَالْكَلَامُ فِيهَا مِثْلُ جَوْهَرٍ وَكَوْثَرٍ؛ لِأَنَّ بَابَ فَوْعَلٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعْلَلٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ، وَأَمَّا فُعْلَلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ فَلَا يُوجَدُ إلَّا مُخَفَّفًا نَحْوُ جُنْدَبٍ مَعَ جَوَازِ الْأَصْلِ، وَالْأَصْلُ هُنَا مُمْتَنِعٌ فَيَمْتَنِعُ الْإِلْحَاقُ.

٣٢٢- (ص١٧٨ س وق): وَالسُّوقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: السُّوقُ الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا مُؤَنَّثَةٌ، وَهُوَ أَفْصَحُ وَأَصَحُّ، وَتَصْغِيرُهَا سُوَيْقَةٌ، وَالتَّذْكِيرُ خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ قِيلَ سُوقٌ نَافِقَةٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ نَافِقٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالنِّسْبَةُ إلَيْهَا سُوقِيٌّ عَلَى لَفْظِهَا وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ سُوقَةٌ لَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْأَسْوَاقِ كَمَا تَظُنُّهُ الْعَامَّةُ بَلْ السُّوقَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ خِلَافُ الْمَلِكِ، قَالَ الشَّاعِرُ[2]:

---

[1]- هي بحذف الواو في طبعتنا (دار الحديث)، ومكتبة لبنان (ص١١١)، والأميريّة (ص٣٩٦). وبزيادتها في ط/التَّقدُّم العلميّة (١ /١٤٤)، والبهيّة (١ /١٨٠)، ودار المعارف (ص٢٩١)، ومكتبة المصطفى (ص٢٨٠)، والمكتبة العصريّة (ص١٥٢)، والمكتبة العلميّة (١ /٢٩١).

[2]- البيت لِلْخُرْنَقَة بنت النُّعْمَان بن المنذر في درّة الغوّاص " مع شرحها وحواشيها وتكملتها " (ص٦٩٥)، والصّحاح (٤ / ١٤٣٤ نصف - ٤ /١٤٩٩ سوق)، ولسان العرب (٩ /٣٣٣ نصف - ١٠ /١٧٠ سوق)، والجنى الدّاني (ص٣٧٦)، والمحاسن والأضداد (ص ١٧٠)، والجليس الصّالح (١ /٤٤٠ المجلس ١٦) و (ص٥٥٤ المجلس ٢٣)، والتّذكرة الحمدونيّة (٩ /٢٠٩ رقم ٤٣٠)، والحور العين (ص١٣٣)، ونفح الطّيب (٣ /٢٥)، وخزانة الأدب (٧ /٥٩ – ٧٠ رقم ٥٠٨)، والمحاسن والمساويء (٢ /٤٥ مساويء صفة الدّنيا/ مطبعة السّعادة)، وسفط الملح وزوح التّرح (ص١٦)، وشرح الحماسة للمرزوقي (٢ /١٢٠٣ رقم ٤٤٨ باب الأدب)، والدّرر اللّوامع على همع الهوامع (١ /٤٥٢ – ٤٥٣ رقم ٨٢٦ شواهد المفعول به)، وشرح الحماسة للتّبريزي (٣ /١٧٨ رقم ٥٠).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

فَبَيْنَا نَسُوسُ[1] النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا *** إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

٣٢٣- (ص١٧٨ س وق): وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ تَتَابَعَتْ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: تَسَاوَقَتْ الْخِطْبَتَانِ، وَيُرِيدُونَ الْمُقَارَنَةَ وَالْمَعِيَّةَ، وَهُوَ مَا إذَا وَقَعَتَا مَعًا وَلَمْ تَسْبِقْ إحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى.

٣٢٤- (ص١٧٨ س وك): السِّوَاكُ عُودُ الْأَرَاكِ... وَالْمِسْوَاكُ مِثْلُهُ، وَسَوَّكَ فَاهُ تَسْوِيكًا، وَإِذَا قِيلَ تَسَوَّكَ أَوْ اسْتَاكَ لَمْ يَذْكُرْ الْفَمَ.

٣٢٥- (ص١٧٨ س ول): وَالْأَمْرُ مِنْ سَأَلَ اِسْأَلْ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ وَاوٌ جَازَ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، وَجَازَ الْحَذْفُ لِلتَّخْفِيفِ نَحْوُ وَاسْأَلُوا وَسَلُوا، وَفِيهِ لُغَةٌ سَالَ يَسَالُ مِنْ بَابِ خَافَ، وَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ سَلْ، وَفِي الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ سَلَا وَسَلُوا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَسِلْتُهُ أَنَا، وَهُمَا يَتَسَاوَلَانِ.

٣٢٦- (ص١٧٨ – ١٧٩ س وم): سَامَتِ الْمَاشِيَةُ سَوْمًا مِنْ بَابِ قَالَ رَعَتْ بِنَفْسِهَا، وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَسَامَهَا رَاعِيهَا، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ الرُّبَاعِيِّ بَلْ جُعِلَ نَسْيًا مَنْسِيًّا، وَيُقَالُ: أَسَامَهَا فَهِيَ سَائِمَةٌ وَالْجَمْعُ سَوَائِمُ.

٣٢٧- (ص١٧٩ س وم): سَاوَاهُ مُسَاوَاةً مَاثَلَهُ وَعَادَلَهُ قَدْرًا أَوْ قِيمَةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا يُسَاوِي دِرْهَمًا أَيْ تُعَادِلُ قِيمَتُهُ دِرْهَمًا، وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ سَوِيَ دِرْهَمًا يَسْوَاهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَمَنَعَهَا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ: يُقَالُ يُسَاوِيهِ وَلَا يُقَالُ يَسْوَاهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ لَا يَسْوَى لَيْسَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا.

٣٢٨- (ص١٧٩ س وي): وَهُوَ رَجُلُ سَوْءٍ بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةِ، وَعَمَلُ سَوْءٍ. فَإِنْ عَرَّفْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: الرَّجُلُ السَّوْءُ وَالْعَمَلُ السَّوْءُ عَلَى النَّعْتِ.

٣٢٩- (ص١٧٩ س ي ب): وَسَيَّبْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ فَهُوَ مُسَيَّبٌ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ، وَمِنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَهَذَا هُوَ الْأَشْهَرُ فِيهِ، وَقِيلَ سَعِيدُ بنُ الْمُسَيِّبِ اسْمُ فَاعِلٍ قَالَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَهْلُ الْعِرَاقِ يَفْتَحُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْسِرُونَ، وَيَحْكُونَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: سَيَّبَ اللَّهُ مَنْ سَيَّبَ أَبِي.

٣٣٠- (ص١٨٠ س ي ر): وَسَئِرَ الشَّيْءُ سُؤْرًا بِالْهَمْزَةِ مِنْ بَابِ شَرِبَ بَقِيَ فَهُوَ سَائِرٌ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ سَائِرَ الشَّيْءِ بَاقِيهِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا، قَالَ الصَّغَانِيّ سَائِرُ النَّاسِ بَاقِيهِمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ جَمِيعَهُمْ كَمَا زَعَمَ مَنْ قَصُرَ فِي اللُّغَةِ بَاعُهُ وَجَعْلُهُ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ[2] مِنْ الجن[3] الْعَوَامّ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ سُورِ الْبَلَدِ لِاخْتِلَافِ الْمَادَّتَيْنِ.

٣٣١- (ص١٨٠ س ي ل): وَسَالَ الشَّيْءُ خِلَافُ جَمَدَ فَهُوَ سَائِلٌ، وَقَوْلُهُمْ: لَا نَفْسَ لَهَا سَائِلَةٌ، سَائِلَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهُ خَبَرُ مُبْتَدَإٍ فِي الْأَصْلِ، وَحَاصِلُ مَا قِيلَ فِي خَبَرِ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ إنْ كَانَ مَعْلُومًا فَأَهْلُ الْحِجَازِ يُجِيزُونَ حَذْفَهُ وَإِثْبَاتَهُ فَيَقُولُونَ: لَا بَأْسَ

ونُسب إلى أختها هند بنت النّعمان في شرح شواهد المغني (ص٢٤٦)، وأمالي ابن الشّجريّ (٢ /٤٥١ المجلس ٦٢)، وخزانة الأدب (٧ /٧٠)، وعنه قال البغدادي: (ونسب ابن الشّجريّ " في أماليه " هذين البيتين إلى هند بنت النّعمان بن المنذر. ولعلّ حرقة يكون لقبا لهند أو أختا لها).

[1]- في " درّة الغوّاص (ص٦٩٥ مع شرحها وحواشيها وتكملتها): (نسوق) بدل (نسوس).

[2]- الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوَسنان (ص١٩ – ٢٠ رقم ٩).

[3]- كذا !، وبالضَّبْطِ نفسِهِ رُسِمَ في ط/مكتبة لبنان (ص١١٤)، والأميريّة (ص٤٠٧). والصّواب: " لَحْنٍ "كما يقتضيه السّياق، وعليه جرى في ط/التّقدُّم العلميّة (١ /١٤٨)، والبهيّة (١ /١٨٥)، ودار المعارف (ص٢٩٩ الشنّاوي)، ومكتبة المصطفى (ص٢٨٧)، والمكتبة العصريّة (ص١٥٦)، والمكتبة العلميّة (١ /٢٩٩).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عَلَيْكَ، وَلَا بَأْسَ، وَالْإِثْبَاتُ أَكْثَرُ، وَبَنُو تَمِيمٍ يَلْتَزِمُونَ الْحَذْفَ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَجَبَ الْإِثْبَاتُ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ خَبَرٍ، وَالنَّفْيُ الْعَامُّ لَا يَدُلُّ عَلَى خَبَرٍ خَاصٍّ؛ فَتَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ سَائِلَةٌ هِيَ الْخَبَرَ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا، وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ تَابِعَةٌ لِنَفْسٍ؛ لِأَنَّ الصِّفَةَ مُنْفَكَّةٌ عَنْ الْمَوْصُوفِ غَيْرُ لَازِمَةٍ لَهُ يَجُوزُ حَذْفُهَا وَيَبْقَى الْكَلَامُ بَعْدَهَا مُفِيدًا فِي الْجُمْلَةِ، فَإِذَا قُلْتَ: لَا رَجُلَ ظَرِيفًا فِي الدَّارِ وَحَذَفْتَ ظَرِيفًا بَقِيَ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ، وَأَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا، وَإِذَا جَعَلْتَ سَائِلَةً صِفَةً وَقُلْتَ: لَا نَفْسَ لَهَا تَسَلَّطَ النَّفْيُ عَلَى وُجُودِ نَفْسٍ وَبَقِيَ الْمَعْنَى، وَإِنْ كَانَ مَيْتَةٌ لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ وَهُوَ مَعْلُومُ الْفَسَادِ لِصِدْقِ نَقِيضِهِ قَطْعًا وَهُوَ كُلُّ مَيْتَةٍ لَهَا نَفْسٌ. وَإِذَا جُعِلَتْ خَبَرًا اسْتَقَامَ الْمَعْنَى وَبَقِيَ التَّقْدِيرُ، وَإِنْ كَانَ مَيْتَةٌ لَا يَسِيلُ دَمُهَا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ لِأَنَّ النَّفْيَ إِنَّمَا يُسَلَّطُ عَلَى سَيَلَانِ نَفْسٍ لَا عَلَى وُجُودِهَا، وَلَهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ صِفَةٌ لِلنَّفْسِ، وَقَدْ قَالُوا لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ وَإِبْقَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًّا.

٣٣٢- (ص١٨٠ س ي): وَلَا سِيَّمَا مُشَدَّدٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ وَفَتْحُ السِّينِ مَعَ التَّثْقِيلِ... قَالُوا: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ فِي شَرْحِ الْمُعَلَّقَاتِ، وَلَفْظُهُ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ جَاءَنِي الْقَوْمُ سِيَّمَا زَيْدٌ حَتَّى تَأْتِيَ بِلَا لِأَنَّهُ كَالِاسْتِثْنَاءِ. وَقَالَ ابْنُ يَعِيشَ أَيْضًا: وَلَا يُسْتَثْنَى بِسِيَّمَا إِلَّا وَمَعَهَا جَحْدٌ. وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُ ذَلِكَ، قَالَ: وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالنَّفْيِ، وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ مَنْ قَالَهُ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي جَاءَ بِهِ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَدْ أَخْطَأَ، يَعْنِي بِغَيْرِ لَا. وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنْ لَا وَسِيَّمَا تَرَكَّبَا وَصَارَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، وَتُسَاقُ لِتَرْجِيحِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا فَيَكُونُ كَالْمُخْرَجِ عَنْ مُسَاوَاتِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ... قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا سِيَّمَا أَيْ وَلَا مِثْلَ مَا، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ تَعْظِيمَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: وَلَا يُسْتَثْنَى بِهَا إِلَّا مَا يُرَادُ تَعْظِيمُهُ. وَقَالَ السَّخَاوِيُّ أَيْضًا: وَفِيهِ إِيذَانٌ بِأَنَّ لَهُ فَضِيلَةً لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ... وَقَدْ قَالُوا: لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ وَإِبْقَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًّا، وَيُقَالُ: أَجَابَ الْقَوْمُ لَا سِيَّمَا زَيْدٌ، وَالْمَعْنَى فَإِنَّهُ أَحْسَنُ إِجَابَةً؛ فَالتَّفْضِيلُ إِنَّمَا حَصَلَ مِنْ التَّرْكِيبِ فَصَارَتْ لَا مَعَ سِيَّمَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِكَ: لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ؛ فَهِيَ الْمُفِيدَةُ لِلنَّفْيِ، وَرُبَّمَا حُذِفَتْ لِلْعِلْمِ بِهَا، وَهِيَ مُرَادَةٌ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ بَابْشَاذْ: وَبَعْضُهُمْ يَسْتَثْنِي بِسِيَّمَا.

كتاب الشِّين

٣٣٣- (ص١٨٢ ش ب ب): وَالشَّبُّ شَيْءٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ، وَقِيلَ نَوْعٌ مِنْهُ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: الشَّبُّ حِجَارَةٌ مِنْهَا الزَّاجُ وَأَشْبَاهُهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الشَّبُّ مِنْ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يُدْبَغُ بِهِ يُشْبِهُ الزَّاجَ، قَالَ وَالسَّمَاعُ الشَّبُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَهُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَإِنَّمَا هَذَا شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْمِ وَلَا أَدْرِي أَيُدْبَغُ بِهِ أَمْ لَا. وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ: قَوْلُهُمْ يُدْبَغُ بِالشَّبِّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ تَصْحِيفٌ؛ لِأَنَّهُ صِبَاغٌ وَالصِّبَاغُ لَا يُدْبَغُ بِهِ لَكِنَّهُمْ صَحَّفُوهُ مِنْ الشَّثِّ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَهُوَ شَجَرٌ مِثْلُ التُّفَّاحِ الصِّغَارِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْخِلَافِ يُدْبَغُ بِهِ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا فِي فَصْلِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ: الشَّثُّ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يُدْبَغُ بِهِ؛ فَحَصَلَ مِنْ مَجْمُوعِ ذَلِكَ أَنَّهُ يُدْبَغُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِثُبُوتِ النَّقْلِ بِهِ، وَالْإِثْبَاتُ مُقَدَّمٌ عَلَى النَّفْيِ.

٣٣٤- (ص١٨٣ ش ت ت): وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا أَيْ بَعُدَ[1].

---

[1]- قال في تاج العروس (٤/ ٥٧٥ – ٥٧٦ شتت): ﴿(و) يُقالُ: شَتّانَ (مَا هُمَا)، وشَتَّانَ ما زيدٌ وعمرٌو، وهو ثابتٌ في الفَصِيح وغيره، وصرَّحُوا بأَنَّ "ما" زائدة، "وهما" فاعلُهُ في المِثَال الأَوَّل؛ وفي ما زيدٌ وعمرٌو (ما) زائدةٌ، وزيدٌ فاعلُ شَتّانَ، وعمرٌو عَطفٌ عليه. قالوا: والشّاهدُ عليه قولُ الأَعْشَى:

شَتّانَ مَا يَوْمِي على كُورِها *** ويَومُ حَيَّانَ أَخِي جابِرِ

أَنشده ابنُ قتيبةَ في أَدب الكاتب، وأَكثرُ شُرّاح الفصيح، قاله شيخُنَا. (و) يُقَال: شَتّانَ (مَا بَيْنَهُما)، أَي: بَعُدَ ما بَيْنهما. أَثبتَه ثعلبٌ في الفصيح، وغيره، وأَنكره الأَصمعيُّ؛ ففي الصَّحاح: قال الأَصمعيّ: لا يُقَال شَتَّان ما بَيْنَهما. وقال ابنُ قُتَيْبَةَ في أَدب الكاتب: يُقَال: شَتَّانَ ما هُما،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٣٥- (ص١٨٣ ش ت م): شَتَمَهُ شَتْمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَالِاسْمُ الشَّتِيمَةُ، وَقَوْلُهُمْ: فَإِنْ شُتِمَ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ، يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْكَلَامِ اللِّسَانِيِّ، وَهُوَ الْأَوْلَى فَيَقُولُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ، وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْكَلَامِ النَّفْسَانِيِّ، وَالْمَعْنَى لَا يُجِيبُهُ بِلِسَانِهِ بَلْ بِقَلْبِهِ وَيَجْعَلُ حَالَه حال مَنْ يَقُولُ كَذَلِكَ، وَمِثْلُهُ قَوْله تَعَالَى: { إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ } الْآيَةَ[1]، وَهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ بِلِسَانِهِمْ بَلْ كَانَ حَالُهُمْ حَالَ مَنْ يَقُولُهُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَإِنْ شُوتِمَ يَجْعَلُهُ مِنْ الْمُفَاعَلَةِ، وَبَابُهَا الْغَالِبُ أَنْ تَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ مِثْلُ ضَارَبْتُهُ وَحَارَبْتُهُ، وَلَا يَجُوزُ حَمْلُ الصَّائِمِ عَلَى هَذَا الْبَابِ فَإِنَّهُ مَنْهِيٌّ عَنْ السِّبَابِ. وَقَدْ تَكُونُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ لَكِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ نَحْوُ عَاقَبْتُ اللِّصَّ فَهِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ، وَقَدْ عُلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ الْمُفَاعَلَةَ إنْ كَانَتْ مِنْ اثْنَيْنِ كَانَتْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا كَانَتْ مِنْ أَحَدِهِمَا، وَلَا تَكَادُ تُسْتَعْمَلُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ، وَلَهَا فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مِنْ لَفْظِهَا إلَّا نَادِرًا، نَحْوُ صَادَمَهُ الْحِمَارُ بِمَعْنَى صَدَمَهُ، وَزَاحَمَهُ بِمَعْنَى زَحَمَهُ، وَشَاتَمَهُ بِمَعْنَى شَتَمَهُ، وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ: { وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ }[2]؛ فَيَجُوزُ شُتِمَ وَشُوتِمَ، وَلَكِنْ الْأَوْلَى شُتِمَ بِغَيْرِ وَاوٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْبَابِ الْغَالِبِ.

٣٣٦- (ص١٨٤ ش ج ع): وَرِجَالٌ شِجْعَانٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الضَّمُّ خَطَأٌ.

٣٣٧- (ص١٨٤ ش خ ص): وَالشَّخْصُ سَوَادُ الْإِنْسَانِ تَرَاهُ مِنْ بُعْدٍ ثُمَّ اُسْتُعْمِلَ فِي ذَاتِهِ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَلَا يُسَمَّى شَخْصًا إلَّا جِسْمٌ مُؤَلَّفٌ لَهُ شُخُوصٌ وَارْتِفَاعٌ.

٣٣٨- (ص١٨٥ ش د خ): شَدَخْتُ رَأْسَهُ شَدْخًا مِنْ بَابِ نَفَعَ كَسَرْتُهُ، وَكُلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ إذَا كَسَرْتَهُ فَقَدْ شَدَخْتَهُ، وَشَدَخْتُ الْقَضِيبَ كَسَرْتُهُ فَانْشَدَخَ.

٣٣٩- (ص١٨٥ ش ذ ذ): شَذَّ يَشِذُّ وَيَشُذُّ شُذُوذًا انْفَرَدَ عَنْ غَيْرِهِ، وَشَذَّ نَفَرَ فَهُوَ شَاذٌّ. وَالشَّاذُّ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: أَحَدُهَا مَا شَذَّ فِي الْقِيَاسِ دُونَ الِاسْتِعْمَالِ فَهَذَا قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ يَصِحُّ الِاسْتِدْلَال بِهِ. وَالثَّانِي مَا شَذَّ فِي الِاسْتِعْمَالِ دُونَ الْقِيَاسِ فَهَذَا لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي تَمْهِيدِ الْأُصُولِ لِأَنَّهُ كَالْمَرْفُوضِ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ الرُّجُوعُ إلَيْهِ كَالْأَجْلَلِ. وَالثَّالِثُ مَا شَذَّ فِيهِمَا فَهَذَا لَا

ولا يُقالُ: شَتّانَ ما بينَهما، وفي لسان العرب، وأَبَى الأَصْمَعِيُّ: شَتّانَ ما بينَهما. قال أَبو حاتِمٍ: فأَنشدتُهُ قولَ رَبِيعَةَ الرَّقِّيِّ يَمدَح يزيدَ بنَ حاتِمِ بْنِ المهَلَّبِ، ويهجو يزيدَ بْنَ سُلَيْم:

لَشتّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ في النَّدَى *** يَزِيدِ سُلَيْمٍ والأَغَرِّ ابْنِ حاتِمِ

فَهَمُّ الفَتَى الأَزْدِيِّ إتْلافُ مالِهِ *** وهَمُّ الفَتَى القَيْسِيِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

فقال: ليس بفصيح يُلتفتُ إليه. وقال في التَّهذيب: ليس بحُجَّة، إنّما هو مُوَلَّد، والحُجَّةُ الجيِّدَة قولُ الأَعْشَى المتقدّم ذِكْرُه، معناه: تَباعدَ الَّذِي بينَهما. قال ابنُ بَرِّيّ في حواشي الصَّحاح وقَوْل الأَصْمَعِيِّ: لا أَقولُ شَتّانَ ما بينَهما، ليس بشيْءٍ؛ لأَنّ ذلك قد جاءَ في أَشعار الفُصَحاءِ من العرب، من ذلك قولُ أَبي الأَسْوَد الدُّؤَلِيّ:

فإِنْ أَعْفُ يوماً عن ذُنُوبٍ وتَعْتَدِي *** فإِنَّ العَصَا كانَتْ لِغَيْرِكَ تُقْرَعُ

وشَتّانَ ما بَيْنِي وبَيْنَكَ إِنَّنِي *** على كُلِّ حالٍ أَسْتَقِيمُ وتَظْلَعُ

قال: ومثلُهُ قولُ البَعِيث:

وشَتَّانَ ما بَيْنِي وبَيْنَ ابْنِ خالِدٍ *** أُمَيَّةَ في الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ ﴾.

[1] – الإنسان/٠٩.

[2] – صحيح البخاري (٤ /٥٩٤ رقم ١٨٩٤ باب فضل الصّوم/فتح الباري).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يُعَوَّلُ عَلَيْهِ لِفَقْدِ أَصْلَيْهِ، نَحْوَ الْمَنَا فِي الْمَنَازِلِ، وَتَقُولُ النُّحَاةُ شَذَّ مِنْ الْقَاعِدَةِ كَذَا أَوْ مِنَ الضَّابِطِ، وَيُرِيدُونَ خُرُوجَهُ مِمَّا يُعْطِيهِ لَفْظُ التَّحْدِيدِ مِنْ عُمُومِهِ مَعَ صِحَّتِهِ قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا.

٣٤٠- (ص١٨٥ ش ر ذ م): الشِّرْذِمَةُ الْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنْ النَّاسِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ الْكَثِيرِ إذَا كَانَ قَلِيلًا بِالْإِضَافَةِ إلَى مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: { إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ }[١]، يَعْنِي أَتْبَاعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانُوا سِتَّمِائَةِ أَلْفٍ فَجُعِلُوا قَلِيلِينَ بِالنِّسْبَةِ إلَى أَتْبَاعِ فِرْعَوْنَ.

٣٤١- (ص١٨٥ ش ر ب): قَالَ السَّرَقُسْطِيّ: وَلَا يُقَالُ فِي الطَّائِرِ شَرِبَ الْمَاءَ، وَلَكِنْ يُقَالُ: حَسَاهُ، وَتَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ[٢].

٣٤٢- (ص١٨٥ ش ر ب): وَالشَّارِبُ الشَّعْرُ الَّذِي يَسِيلُ عَلَى الْفَمِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَلَا يَكَادُ يُثَنَّى، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ الْكِلَابِيُّونَ شَارِبَانِ بِاعْتِبَارِ الطَّرَفَيْنِ، وَالْجَمْعُ شَوَارِبُ.

٣٤٣- (ص١٨٦ ش ر ج): وَالشَّيْرَجُ مُعَرَّبٌ مِنْ شَيْرَهْ، وَهُوَ دُهْنُ السِّمْسِمِ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِلدُّهْنِ الْأَبْيَضِ وَلِلْعَصِيرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ شَيْرَجٌ تَشْبِيهًا بِهِ لِصَفَائِهِ، وَهُوَ بِفَتْحِ الشِّينِ مِثَالُ زَيْنَبَ وَصَيْقَلٍ وَعَيْطَلٍ، وَهَذَا الْبَابُ بِاتِّفَاقٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعْلَلٍ نَحْوُ جَعْفَرٍ، وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الشِّينِ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مِنْ بَابِ دِرْهَمٍ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَمَعَ قِلَّتِهِ فَأَمْثِلَتُهُ مَحْصُورَةٌ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا.

٣٤٤- (ص١٨٦ ش ر ر): وَرَجُلٌ شَرٌّ أَيْ ذُو شَرٍّ، وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ، وَهَذَا شَرٌّ مِنْ ذَاكَ، وَالْأَصْلُ أَشَرُّ بِالْأَلِفِ عَلَى أَفْعَلَ[٣]، وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ لُغَةٌ لِبَنِي عَامِرٍ، وَقُرِئَ فِي الشَّاذِّ[٤]: ﴿مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشَرُّ ﴾[٥] عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ.

٣٤٥- (ص١٨٦ شر ع): وَالْمَشْرَعَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ شَرِيعَةُ الْمَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ مَشْرَعَةً حَتَّى يَكُونَ الْمَاءُ عِدًّا لَا انْقِطَاعَ لَهُ كَمَاءِ الْأَنْهَارِ، وَيَكُونَ ظَاهِرًا مَعِينًا، وَلَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِرِشَاءٍ.

٣٤٦- (ص١٨٧ ش ر ف): وَسَيْفٌ مَشْرَفِيٌّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إلَى مَشَارِفِ الشَّأْمِ، وَهِيَ أَرْضٌ مِنْ قُرَى الْعَرَبِ تَدْنُو مِنْ الرِّيفِ، وَقِيلَ هَذَا خَطَأٌ بَلْ هِيَ نِسْبَةٌ إلَى مَوْضِعٍ مِنْ الْيَمَنِ.

٣٤٧- (ص١٨٧ ش ر ق): وَالشَّرْقُ جِهَةُ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَالْمَشْرِقُ مِثْلُهُ، وَهُوَ بِكَسْرِ الرَّاءِ فِي الْأَكْثَرِ وَبِالْفَتْحِ، وَهُوَ الْقِيَاسُ،

لَكِنَّهُ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ، وَفِي النِّسْبَةِ مَشْرِقِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا.

٣٤٨- (ص١٨٧ ش ر ك): شَرَكْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَشْرَكُهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ شَرِكًا وَشَرِكَةً وَزَانُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِي إذَا صِرْتُ لَهُ شَرِيكًا... ثُمَّ خُفِّفَ الْمَصْدَرُ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي، وَاسْتِعْمَالُ الْمُخَفَّفِ أَغْلَبُ فَيُقَالُ: شِرْكٌ وَشِرْكَةٌ كَمَا يُقَالُ كِلْمٌ

---

[١]- الشّعراء/٥٤.

[٢]- انظر ما سبق (رقم ١٥٢ ص٨٥ ح س ا)، وفيه: (قَالَ السَّرَقُسْطِيّ: حَسَا الطَّائِرُ الماءَ يَحْسُوهُ حَسْوًا وَلَا يُقَالُ فِيهِ: شَرِبَ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: يَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ يُشَبَّهُ بِجَرْعِ الطَّيْرِ الْمَاءَ فِي سُرْعَةِ انْقِضَائِهِ لِقِلَّتِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَوْمُهُ كَحَسْوِ الطَّيْرِ إذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا).

[٣]- الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان (ص٩٣ — ١٠٥ رقم ٦٦).

[٤]- معجم القراءات القرآنيّة (٧ /٣٧)، وأحال إلى: البحر المحيط (٨ /١٧٩)، والتّبيان للطّوسي (٩ /٤٥١)، وتفسير القرطبي (١٧ /١٣٩)، والكشّاف (٤ /٣٩)، والمجمع للطّبرسي (٩ /١٩٠)، والمحتسب (٢ /٢٩٩).

[٥]- القمر/٢٦.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَكِلْمَةٌ عَلَى التَّخْفِيفِ، نَقَلَهُ الْحُجَّةُ فِي التَّفْسِيرِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ عَلَى أَلْفَاظِ الْمُهَذَّبِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ.

٣٤٩- (ص١٨٧ – ١٨٨ ش ر ي): شَرَيْتُ الْمَتَاعَ أَشْرِيهِ إِذَا أَخَذْتُهُ بِثَمَنٍ أَوْ أَعْطَيْتُهُ بِثَمَنٍ فَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ، وَشَرَيْتُ الْجَارِيَةَ شِرًى فَهِيَ شَرِيَّةٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَعَبْدٌ شَرِيٌّ وَيَجُوزُ مَشْرِيَّةٌ وَمَشْرِيٌّ، وَالْفَاعِلُ شَارٍ وَالْجَمْعُ شُرَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاةٍ، وَتُسَمَّى الْخَوَارِجُ شُرَاةً لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْجَنَّةِ لِأَنَّهُمْ فَارَقُوا أَئِمَّةَ الْجَوْرِ، وَإِنَّمَا سَاغَ أَنْ يَكُونَ الشِّرَى مِنْ الْأَضْدَادِ لِأَنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ تَبَايَعَا الثَّمَنَ وَالْمُثْمَنَ فَكُلٌّ مِنْ الْعِوَضَيْنِ مَبِيعٌ مِنْ جَانِبٍ، وَمَشْرِيٌّ مِنْ جَانِبٍ.

٣٥٠- (ص١٨٨ ش ط ر): وَشَطَرَتِ الدَّارُ بَعُدَتْ، وَمَنْزِلٌ شَطِيرٌ بَعِيدٌ، وَمِنْهُ يُقَالُ: شَطَرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ يَشْطُرُ مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا تَرَكَ مُوَافَقَتَهُمْ وَأَعْيَاهُمْ لُؤْمًا وَخُبْثًا، وَهُوَ شَاطِرٌ[1] وَالشَّطَارَةُ اسْمٌ مِنْهُ.

٣٥١- (ص١٨٨ ش ط ر): وَالشِّطْرَنْجُ مُعَرَّبٌ بِالْفَتْحِ، وَقِيلَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ، قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ فِي كِتَابِ مَا تَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ: وَمِمَّا يُكْسَرُ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ أَوْ تَضُمُّهُ، وَهُوَ الشِّطْرَنْجُ بِكَسْرِ الشِّينِ، قَالُوا: وَإِنَّمَا كُسِرَ لِيَكُونَ نَظِيرَ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ مِثْلُ جِرْدَحْلٍ إِذْ لَيْسَ فِي الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَعْلَلٌ بِالْفَتْحِ حَتَّى يُحْمَلَ عَلَيْهِ.

٣٥٢- (ص١٨٩ ش ع ب): وَالشُّعُوبِيَّةُ بِالضَّمِّ فِرْقَةٌ تُفَضِّلُ الْعَجَمَ عَلَى الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ؛ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا كَالْأَنْصَارِ.

٣٥٣- (ص١٩٠ ش غ ل): قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاشْتَغَلَ بِأَمْرِهِ فَهُوَ مُشْتَغِلٌ أَيْ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ اشْتَغَلَ، وَهُوَ جَائِزٌ يَعْنِي بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ؛ وَمِنْ هُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ: اُشْتُغِلَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَلَا يَجُوزُ بِنَاؤُهُ لِلْفَاعِلِ لِأَنَّ الِافْتِعَالَ إِنْ كَانَ مُطَاوِعًا فَهُوَ لَازِمٌ لَا غَيْرُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُطَاوِعٍ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدِّي نَحْوُ اكْتَسَبْتُ الْمَالَ، وَاكْتَحَلْتُ، وَاخْتَضَبْتُ، أَيْ كَحَلْتُ عَيْنِي وَخَضَبْتُ يَدِي، وَاشْتَغَلْتُ لَيْسَ بِمُطَاوِعٍ، وَلَيْسَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدِّي. وَأُجِيبَ بِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُطَاوِعٌ لِفِعْلٍ هُجِرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ، وَالْأَصْلُ أَشْغَلْتُهُ بِالْأَلِفِ فَاشْتَغَلَ مِثْلُ أَحْرَقْتُهُ فَاحْتَرَقَ، وَأَكْمَلْتُهُ فَاكْتَمَلَ، وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَدِّي فَإِنَّكَ تَقُولُ: اشْتَغَلْتُ بِكَذَا فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ، وَقَدْ نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى اسْتِعْمَالِ مُشْتَغِلٍ وَمُشْتَغَلٍ.

٣٥٤- (ص١٩٠ ش ف ر): شُفْرُ الْعَيْنِ حَرْفُ الْجَفْنِ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْهُدْبُ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ أَشْفَارَ الْعَيْنِ الشَّعْرَ وَهُوَ غَلَطٌ[2]، وَإِنَّمَا الْأَشْفَارُ حُرُوفُ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ، وَالشَّعْرُ الْهُدْبُ، وَالْجَمْعُ أَشْفَارٌ مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ، وَشُفْرُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ، وَالْجَمْعُ أَشْفَارٌ.

٣٥٥- (ص١٩١ ش ف ع): وَشَفَعْتُ فِي الْأَمْرِ شَفْعًا وَشَفَاعَةً طَالَبْتُ بِوَسِيلَةٍ أَوْ ذِمَامٍ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ شَفِيعٌ، وَالْجَمْعُ شُفَعَاءُ

مِثْلُ كَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ، وَشَافِعٌ أَيْضًا، وَبِهِ سُمِّيَ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ شَافِعِيٌّ عَلَى لَفْظِهِ، وَقَوْلُ الْعَامَّةِ شَفْعَوِيٌّ خَطَأٌ لِعَدَمِ السَّمَاعِ، وَمُخَالَفَةِ الْقِيَاسِ.

---

[1] – عنه ينظر الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوَسنان (ص٦٠ – ٦١ رقم ٢٩).

[2] – بيانه في الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوَسنان (ص١٣٧ – ١٤٠ رقم ٧٣).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٥٦- (ص١٩١ ش ف و): وَلَا تَكُونُ الشَّفَةُ إِلَّا مِنْ الْإِنْسَانِ، وَيُقَالُ فِي الْفَرْقِ: الشَّفَةُ مِنْ الْإِنْسَانِ، وَالْمِشْفَرُ مِنْ ذِي الْخُفِّ، وَالْجَحْفَلَةُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ، وَالْمِقَمَّةُ مِنْ ذِي الظِّلْفِ، وَالْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ مِنْ السِّبَاعِ، وَالْمِنْسَرُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا وَالسِّينُ مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا مِنْ ذِي الْجَنَاحِ الصَّائِدِ، وَالْمِنْقَارُ مِنْ غَيْرِ الصَّائِدِ، وَالْفِنْطِيسَةُ مِنْ الْخِنْزِيرِ.

٣٥٧- (ص١٩٢ ش ق ر): وَالشَّقِّرَاقُ طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلَ، وَفِيهِ لُغَاتٌ إحْدَاهَا فَتْحُ الشِّينِ وَكَسْرُ الْقَافِ مَعَ التَّثْقِيلِ، وَالثَّانِيَةُ كَسْرُ الشِّينِ مَعَ التَّثْقِيلِ[1] وَأَنْكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ وَجَعَلَهَا مِنْ الحن[2] الْعَامَّةِ، وَالثَّالِثَةُ الْكَسْرُ وَسُكُونُ الْقَافِ[3]، وَهُوَ دُونَ الْحَمَامَةِ أَخْضَرُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ الْمِنْقَارِ وَبِأَطْرَافِ جَنَاحَيْهِ سَوَادٌ وَبِظَاهِرِهِمَا حُمْرَةٌ.

٣٥٨- (ص١٩٢ ش ك ر): شَكَرْتُ لِلَّهِ اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِهِ وَفَعَلْتُ مَا يَجِبُ مِنْ فِعْلِ الطَّاعَةِ وَتَرْكِ الْمَعْصِيَةِ؛ وَلِهَذَا يَكُونُ الشُّكْرُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَيَتَعَدَّى فِي الْأَكْثَرِ بِاللَّامِ فَيُقَالُ: شَكَرْتُ لَهُ شُكْرًا وَشُكْرَانًا، وَرُبَّمَا تَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ: شَكَرْتُهُ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي السَّعَةِ، وَقَالَ: بَابُهُ الشِّعْرُ، وَقَوْلُ النَّاسِ فِي الْقُنُوتِ: " نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ " لَمْ يَثْبُتْ فِي الرِّوَايَةِ الْمَنْقُولَةِ عَنْ عُمَرَ[4]، عَلَى أَنَّ لَهُ وَجْهًا وَهُوَ الِازْدِوَاجُ.

٣٥٩- (ص١٩٣ ش ل و): وَأَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ إشْلَاءً دَعَوْتُهُ، وَأَشْلَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ وَزْنًا وَمَعْنًى، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ، قَالَ[5]:

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ *** عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ

وَمَنَعَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَنْ يُقَالَ أَشْلَيْتُهُ بِالصَّيْدِ بِمَعْنَى أَغْرَيْتُهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ آسَدْتُهُ.

٣٦٠- (ص١٩٤ ش م س): وَشَمَسَ الْفَرَسُ يَشْمِسُ وَيَشْمُسُ أَيْضًا شُمُوسًا وَشِمَاسًا بِالْكَسْرِ اسْتَعْصَى عَلَى رَاكِبِهِ فَهُوَ شَمُوسٌ، وَخَيْلٌ شُمُسٌ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ، قَالَ[1]: * رَكْضَ الشَّمُوسِ نَاجِزًا بِنَاجِزِ * قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ شَمُوصٌ بِالصَّادِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الصَّعْبِ الْخُلُقِ شَمُوسٌ أَيْضًا.

---

[1]- الشِّقِّراقُ.

[2]- كذا رُسِمت هنا، وط/مكتبة لبنان (ص١٢١)، والأميريّة (ص٤٣٥)!. وفي كلتيهما علّق المصحِّح قائلا: (لعلّها لحن). وهو الصّواب الموافق لما في ط/البهيّة (١ /١٩٧)، والتّقدُّم العلميّة (١ /١٥٨)، ومكتبة المصطفى (ص٣٠٧)، ودار المعارف (ص٣١٩ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص١٦٦).

[3]- الشِّقْراقُ.

[4]- جاء في منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري (٢ /٢٨٥): (رواه البخاريّ والبيهقيّ موقوفاً على عمر بألفاظ مختلفة، وأخرج سحنون عن عبد الرّحمن بن سويد الكاهلي أنّ عليّاً قنت في الفجر به، وأخرج الطّحاويّ عن ابن عبّاس أنّ لفظ القنوت هذا كان قرآناً ثمّ نُسِخ كما أفاده في " مسالك الدّلالة ")، وانظر له فتح العزيز بشرح الوجيز للرّافعيّ (٢ /١٢٨ أو ٤ /٢٥٠ كتاب الطّهارة)، والبدر المنير لابن الملقّن (٤ /٣٧٠ - ٣٧١ الأثر الثّامن).

وورد هذا المقطع في كنز العمّال (٨ /٧٨ رقم ٢١٩٦٩)، وأحال إلى مصنّف ابن أبي شيبة، ولم أره فيه بهذا اللّفظ. وفي أنيس الفقهاء (١ /٢٩ القنوت) بغير إسناد !.

[5]- البيت لزياد الأعجم في: شعر زياد الأعجم (ص٨٩ المقطوعة ٥٠)، واللّسان (١٤ /٤٤٣ شلا)، والصّحاح (٦ / ٢٣٩٥ شلا)، ومعجم المقاييس (٣ /٢٠٩ – ٢١٠ شلو)، وتحرير ألفاظ التّنبيه (ص١٦٥ الإشلاء)، وتاج العروس (٣٨ / ٣٩٦ شلو).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٦١- (ص١٩٤ ش م ع): الشَّمْعُ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَإِنْ شِئْتَ أَسْكَنْتَهَا. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: الشَّمَعُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُخَفِّفُ ثَانِيَهُ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَقَدْ يُفْتَحُ الْمِيمُ؛ فَأَفْهَمَ أَنَّ الْإِسْكَانَ أَكْثَرُ. وَعَنْ الْفَرَّاءِ الْفَتْحُ كَلَامُ الْعَرَبِ، وَالْمُوَلَّدُونَ يُسَكِّنُونَهَا.

٣٦٢- (ص١٩٦ ش هـ ر): وَشَهَرْتُ زَيْدًا بِكَذَا، وَشَهَّرْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ، وَأَمَّا أَشْهَرْتُهُ بِالْأَلِفِ بِمَعْنَى شَهَّرْتُهُ فَغَيْرُ مَنْقُولٍ، وَشَهَرْتُهُ بَيْنَ النَّاسِ أَبْرَزْتُهُ، وَشَهَرْتُ الْحَدِيثَ شَهْرًا وَشُهْرَةً أَفْشَيْتُهُ فَاشْتَهَرَ.

٣٦٣- (ص١٩٦ ش وب): شَابَهُ شَوْبًا مِنْ بَابِ قَالَ خَلَطَهُ مِثْلُ شُوِّبَ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ فَهُوَ مَشُوبٌ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَسَلَ شَوْبًا لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مِزَاجٌ لِلْأَشْرِبَةِ، وَقَوْلُهُمْ: لَيْسَ فِيهِ شَائِبَةُ مِلْكٍ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنْ هَذَا، وَمَعْنَاهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بِهِ، وَإِنْ قَلَّ، كَمَا قِيلَ: لَيْسَ لَهُ فِيهِ عُلْقَةٌ وَلَا شُبْهَةٌ، وَأَنْ تَكُونَ فَاعِلَةً بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِثْلُ عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ، هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ نَصًّا، نَعَمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الشَّائِبَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَائِبِ، وَهِيَ الْأَدْنَاسُ وَالْأَقْذَارُ.

٣٦٤- (ص١٩٧ ش وش): شَوَّشْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ تَشْوِيشًا خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ فَتَشَوَّشَ، قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ بَعْضُ الْحُذَّاقِ هِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ، وَالْفَصِيحُ هَوَّشْتُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ إِنَّمَا يُقَالُ هَوَّشْتُ، وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

٣٦٥- (ص١٩٧ ش ول): شُلْتُ بِهِ شَوْلًا مِنْ بَابِ قَالَ رَفَعْتُهُ، يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ عَلَى الْأَفْصَحِ. وَأَشَلْتُهُ بِالْأَلِفِ، وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ لُغَةٌ، وَيُسْتَعْمَلُ الثُّلَاثِيُّ مُطَاوِعًا أَيْضًا فَيُقَالُ: شُلْتُهُ فَشَالَ، وَشَالَتْ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا شَوْلًا عِنْدَ اللِّقَاحِ رَفَعَتْهُ فَهِيَ شَائِلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ؛ لِأَنَّهُ وَصْفٌ مُخْتَصٌّ، وَالْجَمْعُ شُوَّلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ.

٣٦٦- (ص١٩٧ ش ول): وَشَوَّالٌ شَهْرُ عِيدِ الْفِطْرِ، وَجَمْعُهُ شَوَّالَاتٌ وَشَوَاوِيلُ، وَقَدْ تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الشَّوَّالَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتًا تَشُولُ فِيهِ الْإِبِلُ.

٣٦٧- (ص١٩٧ ش وي): شَوَيْتُ اللَّحْمَ أَشْوِيهِ شَيًّا فَانْشَوَى مِثْلُ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ، وَهُوَ مَشْوِيٌّ، وَأَصْلُهُ مَفْعُولٌ. وَأَشْوَيْتُهُ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ، وَاشْتَوَيْتُهُ عَلَى افْتَعَلْتُ مِثْلُ شَوَيْتُهُ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ فَاشْتَوَى عَلَى افْتَعَلَ؛ فَإِنَّ الِافْتِعَالَ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

٣٦٨- (ص١٩٧ – ١٩٨ ش ي ب): شَابَ يَشِيبُ شَيْبًا وَشَيْبَةً فَالرَّجُلُ أَشْيَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْجَمْعُ شِيبٌ بِالْكَسْرِ، وَشَيْبَانُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَبِهِ سُمِّيَ، وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ شَيْبَاءُ، وَإِنْ قِيلَ شَابَ رَأْسُهَا.

٣٦٩- (ص١٩٨ ش ي ا): شَاءَ زَيْدٌ الْأَمْرَ يَشَاؤُهُ شَيْئًا مِنْ بَابِ نَالَ أَرَادَهُ، وَالْمَشِيئَةُ اسْمٌ مِنْهُ بِالْهَمْزِ، وَالْإِدْغَامُ غَيْرُ سَائِغٍ إِلَّا عَلَى قِيَاسِ مَنْ يَحْمِلُ الْأَصْلِيَّ عَلَى الزَّائِدِ لَكِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُولٍ.

---

[1]- عجز بيت ورد من غير نسبة في تهذيب اللّغة في (١٠ /٦٢٤ نجز)، ولسان العرب (٥ /٤١٣ نجز). وروي في: الاكتفاء بما تضمّنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء (٤ /٣٤٣)، وتاريخ الرّسل والملوك (٤ /١٧٠)، وتجارب الأمم وتعاقب الهمم (١ /٤٠٦) من غير نسبة كذلك: جَرْيَ الشَّموسِ ناجِزًا بِناجِزْ *** مُحْتَفِلاً في جَرْيِهِ مُشارِزْ

كما نُسب صدرُه (جرى الشَّمُوْسُ ناجِزاً بناجِزِ) لعبد الله بن عامر القُرَشِّيّ في العُباب الزّاخر (ص٢٢٧ حرف السّين/شمس)، وتاج العروس (١٦ /١٧٥ شمس)، وأسماء خيل العرب (ص١٣٣ رقم ٣٥٤). ومن غير نسبة في: المحكم (٧ /٣٠٠ ن ج ز)، واللّسان (٥ /٤١٤ نجز)، وتاج العروس (١٥ /٣٤٥ نجز)، وفيها (جزا) بدل (جري). والرَّجز من أمثال العرب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب الصّاد

٣٧٠- (ص١٩٩ ص ب ر): وَالصَّبِرُ الدَّوَاءُ الْمُرُّ بِكَسْرِ الْبَاءِ فِي الْأَشْهَرِ، وَسُكُونُهَا لِلتَّخْفِيفِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ لَمْ يُسْمَعْ تَخْفِيفُهُ فِي السَّعَةِ، وَحَكَى ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ مُثَلَّثِ اللُّغَةِ جَوَازَ التَّخْفِيفِ كَمَا فِي نَظَائِرِهِ بِسُكُونِ الْبَاءِ مَعَ فَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا؛ فَيَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

٣٧١- (ص١٩٩ ص ب ع): قَالَ بَعْضُهُمْ: وَفِي الْإِصْبَعِ عَشْرُ لُغَاتٍ، تَثْلِيثُ الْهَمْزَةِ مَعَ تَثْلِيثِ الْبَاءِ، وَالْعَاشِرَةُ أُصْبُوعٌ وِزَانُ عُصْفُورٍ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ لُغَاتِهَا كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الْبَاءِ، وَهِيَ الَّتِي ارْتَضَاهَا الْفُصَحَاءُ.

٣٧٢- (ص١٩٩ ص ب غ): وَالصِّبْغُ أَيْضًا مَا يُصْبَغُ بِهِ الْخُبْزُ فِي الْأَكْلِ، وَيَخْتَصُّ بِكُلِّ إِدَامٍ مَائِعٍ كَالْخَلِّ وَنَحْوِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ }[1]، قَالَ الْفَارَابِيُّ: وَاصْطَبَغَ بِالْخَلِّ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاصْطَبَغَ مِنَ الْخَلِّ، وَهُوَ فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ صَرِيحٍ فَلَا يُقَالُ: اصْطَبَغَ الْخُبْزَ بِخَلٍّ، وَأَمَّا الْحَرْفُ فَهُوَ لِبَيَانِ النَّوْعِ الَّذِي يُصْطَبَغُ بِهِ كَمَا يُقَالُ: اكْتَحَلْتُ بِالْإِثْمِدِ، وَمِنَ الْإِثْمِدِ.

٣٧٣- (ص٢٠٠ ص ح ر): الصَّحْرَاءُ الْبَرِّيَّةُ، وَجَمْعُهَا صَحَارِيّ بِكَسْرِ الرَّاءِ مُثَقَّلُ الْيَاءِ؛ لِأَنَّكَ تُدْخِلُ أَلِفَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَتَكْسِرُ كَمَا تَكْسِرُ مَا بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ، نَحْوُ مَسَاجِدَ وَدَرَاهِمَ؛ فَتَنْقَلِبُ الْأَلِفُ الْأُولَى الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً لِلْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، وَتَنْقَلِبُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يَاءً أَيْضًا لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، فَيَجْتَمِعُ يَاءَانِ فَتُدْغَمُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، فَيُقَالُ: صَحَارٍ وَصَحَارَى مِثْلُ الْعَذَارِي وَالْعَذَارَى، وَالْعَزَالِي وَالْعَزَالَى، وَالْكَسْرُ هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبَابِ كُلِّهِ، نَحْوُ الْمَغَازِي وَالْمَرَامِي، وَالْجَوَارِي وَالْغَوَاشِي، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَمَسْمُوعٌ فَلَا يُقَالُ وَزْنُ صَحَارَى فَعَالَلْ بِفَتْحِ اللَّامِ لِفَقْدِ هَذَا الْبِنَاءِ فِي الْكَلَامِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُولٌ عَنْ فَعَالِلْ بِالْكَسْرِ، وَلَا يُقَالُ صَحْرَاءَةٌ بِهَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَى الِاسْمِ عَلَامَتَا تَأْنِيثٍ.

٣٧٤- (ص٢٠٠ ص ح ف): وَالصَّحِيفَةُ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ قِرْطَاسٍ كُتِبَ فِيهِ، وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ رَجُلٌ صَحَفِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ[2]، وَمَعْنَاهُ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْهَا دُونَ الْمَشَايِخِ، كَمَا يُنْسَبُ إِلَى حَنِيفَةَ وَبَجِيلَةَ حَنَفِيٌّ وَبَجَلِيٌّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ صُحُفٌ بِضَمَّتَيْنِ، وَصَحَائِفُ مِثْلُ كَرِيمٍ[3] وَكَرَائِمَ.

٣٧٥- (ص٢٠١ ص ح ا): وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ بِالْأَلِفِ أَيْضًا فَهِيَ مُصْحِيَةٌ انْكَشَفَ غَيْمُهَا، وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ اسْتِعْمَالَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الرُّبَاعِيِّ فَقَالَ: لَا يُقَالُ أَصْحَتْ فَهِيَ مُصْحِيَةٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ أَصْحَتْ فَهِيَ صَحْوٌ، وَأَصْحَى الْيَوْمُ فَهُوَ مُصْحٍ، وَأَصْحَيْنَا صِرْنَا فِي صَحْوٍ. قَالَ السِّجِسْتَانِيّ: وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّ الصَّحْوَ لَا يَكُونُ إِلَّا ذَهَابَ الْغَيْمِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا الصَّحْوُ تَفَرُّقُ الْغَيْمِ مَعَ ذَهَابِ الْبَرْدِ.

٣٧٦- (ص٢٠٢ ص د ق): وَتَصَدَّقْتُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَالِاسْمُ الصَّدَقَةُ، وَالْجَمْعُ صَدَقَاتٌ. وَتَصَدَّقْتُ بِكَذَا أَعْطَيْتُهُ صَدَقَةً وَالْفَاعِلُ مُتَصَدِّقٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ بِالْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ فَيَقُولُ: مُصَدِّقٌ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَمِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ غَيْرَ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ هُوَ

---

[1] – المؤمنون/٢٠.

[2] – ولا تقل صُحُفيّ، بيانه في الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان (ص١٠ – ١٣ رقم ٤٢).

[3] – كذا (كريم) في جميع ما وقفت عليه من الطّبعات، قال مصحّحُ ط/الأميريّة (ص٤٥٦): (لفظ كريم محرّف عن كريمة بالتّاء فهي الّتي تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اهـ مصحّحه). والتّعليق نفسه في ط/دار الحديث، ومكتبة لبنان (ص١٢٧)، ودار المعارف (ص٣٣٤ الهامش١)!. ويدلُّ على صواب على التّصحيح ورودها بلفظ (مثل كريمة وكرايم) في نسخة مخطوطة للمصباح المنير (ص١٧٩ كتبخانة جامعة عثمانية).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يَتَصَدَّقُ إِذَا سَأَلَ، وَذَلِكَ غَلَطٌ إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ الْمُعْطِي. وَفِي التَّنْزِيلِ: {وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا}[1]، وَأَمَّا الْمُصَدَّقُ[2] بِتَخْفِيفِ الصَّادِ فَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ صَدَقَاتِ النَّعَمِ.

٣٧٧- (ص٢٠٢ ص ر ج): الصَّارُوجُ النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

٣٧٨- (ص٢٠٣ ص ر ر): وَالصَّرُورَةُ بِالْفَتْحِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي وُصِفَ بِهَا الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ مِثْلُ مَلُولَةٍ وَفَرُوقَةٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا صَرُورِيٌّ عَلَى النِّسْبَةِ، وَصَارُورَةٌ [وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ] سُمِّيَ [الْأَوَّلُ] بِذَلِكَ لِصَرِّهِ عَلَى نَفَقَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهَا فِي الْحَجِّ [وَسُمِّيَ الثَّانِي بِذَلِكَ لِصَرِّهِ عَلَى مَاءِ ظَهْرِهِ وَإِمْسَاكِهِ لَهُ][3]).

٣٧٩- (ص٢٠٤ ص ر ي): وَنَهْرُ الصَّرَاةِ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ الْفُرَاتِ وَيَمُرُّ بِمَدِينَةٍ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ تُسَمَّى النِّيلَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، وَلَا يُسَمَّى نَهْرَ الصَّرَاةِ حَتَّى يُجَاوِزَ النِّيلَ ثُمَّ يَصُبَّ فِي دِجْلَةَ تَحْتَ مَصَبِّ نَهْرِ الْمَلِكِ بِقُرْبِ صَرْصَرَ.

٣٨٠- (ص٢٠٤ ص ع د): وَصَعِدَ فِي السُّلَّمِ وَالدَّرَجَةِ يَصْعَدُ مِنْ بَابِ تَعِبَ صُعُودًا. وَصَعِدْتُ السَّطْحَ، وَإِلَيْهِ. وَصَعَّدْتُ فِي الْجَبَلِ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا عَلَوْتُهُ، وَصَعِدْتُ فِي الْجَبَلِ مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ. وَصَعَّدْتُ فِي الْوَادِي تَصْعِيدًا إِذَا انْحَدَرْتُ مِنْهُ.

٣٨١- (ص٢٠٤ ص غ ر): صَغُرَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ صِغَرًا وِزَانُ عِنَبٍ فَهُوَ صَغِيرٌ، وَجَمْعُهُ صِغَارٌ. وَالصَّغِيرَةُ صِفَةٌ جَمْعُهَا صِغَارٌ أَيْضًا، وَلَا تُجْمَعُ عَلَى صَغَائِرَ، قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: إِذَا كَانَتْ فَعِيلَةٌ لِمُؤَنَّثٍ وَلَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فَلِجَمْعِهَا ثَلَاثَةُ أَمْثِلَةٍ/فِعَالٌ بِالْكَسْرِ، وَفَعَائِلُ، وَفُعَلَاءُ، فَالْأَوَّلُ مِثْلُ صَبِيحَةٍ وَصِبَاحٍ، وَالثَّانِي مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفَ، وَقَدْ يَسْتَغْنُونَ بِفِعَالٍ عَنْ فَعَائِلَ، قَالُوا سَمِينَةٌ وَسِمَانٌ، وَصَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ، وَكَبِيرَةٌ وَكِبَارٌ، وَلَمْ يَقُولُوا سَمَائِنُ، وَلَا صَغَائِرُ، وَلَا كَبَائِرُ فِي السِّنِّ، وَإِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الذُّنُوبِ، وَالثَّالِثُ فَقِيرَةٌ وَفُقَرَاءُ، وَسَفِيهَةٌ وَسُفَهَاءُ، وَلَمْ يُسْمَعْ هَذَا الْجَمْعُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَيْضًا: وَقَدْ يَسْتَغْنُونَ عَنْ فَعَائِلَ بِغَيْرِهَا، قَالُوا صَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ، وَصَبِيحَةٌ وَصِبَاحٌ. وَقَالَ ابْنُ بَابْشَاذْ: وَتُجْمَعُ فَعِيلَةٌ فِي الصِّفَاتِ عَلَى فِعَالٍ وَفَعَائِلُ، وَجَمْعُ فِعَالٍ أَكْثَرُ، قَالُوا صَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ، وَظَرِيفَةٌ وَظِرَافٌ، وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ جَمْعُ صَغِيرَةٍ فِي الصِّفَةِ عَلَى صَغَائِرَ، وَكَبِيرَةٍ عَلَى كَبَائِرَ، وَهُوَ خِلَافُ الْمَنْقُولِ.

٣٨٢- (ص٢٠٥ ص ف ع): وَرَجُلٌ صَفْعَانِيٌّ لِمَنْ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ، وَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُوَلَّدَةً مَعَ شُهْرَتِهَا فِي كُتُبِ الْأَئِمَّةِ.

٣٨٣- (ص٢٠٧ ص ل ع): صَلِعَ الرَّأْسُ صَلَعًا مِنْ بَابِ تَعِبَ انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ مُقَدَّمِهِ، وَمَوْضِعُهُ الصَّلَعَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْإِسْكَانُ لُغَةٌ، وَلَكِنْ أَبَاهَا الْحُذَّاقُ، فَالرَّجُلُ أَصْلَعُ، وَالْأُنْثَى صَلْعَاءُ، وَرَأْسٌ أَصْلَعُ وَصَلِيعٌ. قَالَ ابْنُ سِينَا: وَلَا يَحْدُثُ الصَّلَعُ لِلنِّسَاءِ لِكَثْرَةِ رُطُوبَتِهِنَّ، وَلَا لِلْخُصْيَانِ لِقُرْبِ أَمْزِجَتِهِمْ مِنْ أَمْزِجَةِ النِّسَاءِ.

(ص٢٠٨ ص ل ي): وَالصَّلَاةُ قِيلَ أَصْلُهَا فِي اللُّغَةِ الدُّعَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: { وَصَلِّ عَلَيْهِمْ }[4]، أَيْ ادْعُ لَهُمْ: { وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى }[1]، أَيْ دُعَاءً، ثُمَّ سُمِّيَ بِهَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمَشْهُورَةُ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى الدُّعَاءِ. وَهَلْ سَبِيلُهُ النَّقْلُ حَتَّى تَكُونَ الصَّلَاةُ

---

[1]- يوسف/٨٨.

[2]- كذا (المصَدَّق) بفتح الدّال المشدَّدَة، وضُبط على الصّواب بكسر الدّال المشدَّدَة (المصدِّق) في ط/دار المعارف (ص٣٣٦)، ونسخة مكتبة المصطفى (ص٣٢٤)، والمكتبة العصريّة (ص١٧٥)، والمكتبة العلميّة (١ /٣٣٥).

[3]- ما بين المعقوفين ساقطٌ من طبعتنا، وط/مكتبة لبنان (ص١٢٩)، والأميريّة (ص٤٦١)، وثابتة في ط: دار المعارف (ص٣٣٨ الشّناوي)، والتّقدُّم العلميّة (١ /١٦٧)، والبهيّة (١ /٢٠٩)، ومكتبة المصطفى (ص٣٢٦)، والمكتبة العصريّة (ص١٧٦)، والمكتبة العلميّة (١ /٣٣٨).

[4]- التّوبة/١٠٣.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حَقِيقَةً شَرْعِيَّةً فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ، مَجَازًا لُغَوِيًّا فِي الدُّعَاءِ؛ لِأَنَّ النَّقْلَ فِي اللُّغَاتِ كَالنَّسْخِ فِي الْأَحْكَامِ، أَوْ يُقَالُ: اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ فِي الْمَنْقُولِ إِلَيْهِ مَجَازٌ رَاجِحٌ، وَفِي الْمَنْقُولِ عَنْهُ حَقِيقَةٌ مَرْجُوحَةٌ، فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ الْأُصُولِ، وَقِيلَ: الصَّلَاةُ فِي اللُّغَةِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الدُّعَاءِ، وَالتَّعْظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ، وَالْبَرَكَةِ، وَمِنْهُ: { اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى }[2]، أَيْ بَارِكْ عَلَيْهِمْ أَوْ ارْحَمْهُمْ؛ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ: { يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ }[3]، مُشْتَرَكًا بَيْنَ مَعْنَيَيْنِ بَلْ مُفْرَدٌ فِي مَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ التَّعْظِيمُ، وَالصَّلَاةُ تُجْمَعُ عَلَى صَلَوَاتٍ. وَالصَّلَاةُ أَيْضًا بَيْتٌ يُصَلِّي فِيهِ الْيَهُودُ، وَهُوَ كَنِيسَتُهُمْ، وَالْجَمْعُ صَلَوَاتٌ[4] أَيْضًا، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَيُقَالُ إِنَّ الصَّلَاةَ مِنْ صَلَّيْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ إِذَا لَيَّنْتَهُ؛ لِأَنَّ الْمُصَلِّيَ يَلِينُ بِالْخُشُوعِ.

٣٨٤- (ص٢٠٨ ص م ر): صَيْمَرَةُ كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْجِبَالِ الْمُسَمَّى بِعِرَاقِ الْعَجَمِ، وَالنِّسْبَةُ صَيْمَرِيٌّ عَلَى لَفْظِهَا، وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا، وَهِيَ مِثَالُ فَيْعَلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، قَالَهُ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ فَقَالَ: وَضَمُّ الْمِيمِ خَطَأٌ. وَصَيْمَرَةُ أَيْضًا بَلَدٌ صَغِيرٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ.

٣٨٥- (ص٢٠٨ ص م م): صَمَّتْ الْأُذُنُ صَمَمًا مِنْ بَابِ تَعِبَ بَطَلَ سَمْعُهَا، هَكَذَا فَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ أَيْضًا فَيُقَالُ: صَمَّ يَصَمُّ صَمَمًا، فَالذَّكَرُ أَصَمُّ وَالْأُنْثَى صَمَّاءُ وَالْجَمْعُ صُمٌّ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ، وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَصَمَّهُ اللَّهُ، وَرُبَّمَا اُسْتُعْمِلَ الرُّبَاعِيُّ لَازِمًا عَلَى قِلَّةٍ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ الثُّلَاثِيُّ مُتَعَدِّيًا فَلَا يُقَالُ: صَمَّ اللَّهُ الْأُذُنَ، وَلَا يُبْنَى لِلْمَفْعُولِ فَلَا يُقَالُ: صُمَّتْ الْأُذُنُ. وَيُسَمَّى شَهْرُ رَجَبٍ الْأَصَمَّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ حَرَكَةُ قِتَالٍ، وَلَا نِدَاءُ مُسْتَغِيثٍ.

٣٨٦- (ص٢٠٩ ص ن ع): وَرَجُلٌ صَنَعٌ بِفَتْحَتَيْنِ، وَصَنَعُ الْيَدَيْنِ أَيْضًا، أَيْ حَاذِقٌ رَفِيقٌ. وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَزَانُ كَلَامٍ خِلَافُ الْخَرْقَاءِ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا صَنَعَةُ الْيَدَيْنِ بَلْ صَنَاعٌ.

٣٨٧- (ص٢١٠ ص هـ ر): وَالصِّهْرِيجُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحُهَا ضَعِيفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.

٣٨٨- (ص٢١٠ ص وب): وَالْمُصِيبَةُ الشِّدَّةُ النَّازِلَةُ، وَجَمْعُهَا الْمَشْهُورُ مَصَائِبُ، قَالُوا: وَالْأَصْلُ مَصَاوِبُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَدْ جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَقِيلَ: مُصِيبَاتٌ، قَالَ: وَأَرَى أَنَّ جَمْعَهَا عَلَى مَصَائِبَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ.

٣٨٩- (ص٢١١ ص وع): وَالصَّاعُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُؤَنِّثُونَ الصَّاعَ وَيَجْمَعُونَهَا فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَصْوُعٍ، وَفِي الْكَثْرَةِ عَلَى صِيعَانٍ، وَبَنُو أَسَدٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يُذَكِّرُونَ وَيَجْمَعُونَ عَلَى أَصْوَاعٍ، وَرُبَّمَا أَنَّثَهَا بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: التَّذْكِيرُ أَفْصَحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ، وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى آصُعٍ بِالْقَلْبِ، كَمَا قِيلَ: دَارٌ وَآدُرٌ بِالْقَلْبِ، وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ جَعَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ خَطَإِ الْعَوَامِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَلَيْسَ عِنْدِي بِخَطَأٍ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ مِنْ الْعَرَبِ لَكِنَّهُ قِيَاسُ مَا نُقِلَ عَنْهُمْ، وَهُوَ أَنَّهُمْ يَنْقُلُونَ الْهَمْزَةَ مِنْ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ فَيَقُولُونَ أَبْآرٍ وَآبَارٌ.

٣٩٠- (ص٢١١ ص وف): وَتَصَوَّفَ الرَّجُلُ، وَهُوَ صُوفِيٌّ مِنْ قَوْمٍ صُوفِيَّةٍ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ.

---

[1]- البقرة/١٢٥.

[2]- أخرجه البخاريّ (٤ /١٣١ رقم ١٤٩٧، ٢١٨ رقم ٤١٦٦ فتح) و (١٢ /٤٢١ رقم ٦٣٣٢، ٤٦٠ رقم ٦٣٥٩ فتح)، ومسلم (٤ /٧ /١٨٤ نوويّ).

[3]- الأحزاب/٥٦.

[4]- شاهده قوله تعالى في سورة الحجّ/٤٠: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٩١- (ص٢١١ ص ون): الصُّوَانُ بِضَمِّ الصَّادِ وَكَسْرِهَا، وَالصِّيَانُ بِالْيَاءِ مَعَ الْكَسْرِ لُغَةٌ، وَهُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الشَّيْءُ.

وَصُنْتُهُ

حَفِظْتُهُ فِي صُوَانِهِ صَوْنًا وَصِيَانًا وَصِيَانَةً فَهُوَ مَصُونٌ[1] عَلَى النَّقْصِ، وَوَزْنُهُ مَفُولٌ النَّاقِصُ الْعَيْنِ، وَمَصْوُونٌ عَلَى التَّمَامِ، وَوَزْنُهُ مَفْعُولٌ.

٣٩٢- (ص٢١٢ ص ي د): وَالْمِصْيَدَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الصَّادِ، وَالْمِصْيَدُ بِحَذْفِ الْهَاءِ أَيْضًا آلَةُ الصَّيْدِ، وَالْجَمْعُ

مَصَايِدُ

بِغَيْرِ هَمْزٍ[2].

٣٩٣- (ص٢١٢ ص ي ر): وَالصِّيرُ بِالْكَسْرِ صِغَارُ السَّمَكِ الْوَاحِدَة صِيرَةٌ. وَالصِّيرُ أَيْضًا شَقُّ الْبَابِ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَفِي الْحَدِيثِ: { مَنْ نَظَرَ فِي صِيرِ بَابٍ فَعَيْنُهُ هَدَرٌ }[3]، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَمْ يُسْمَعْ بِهَذَا الْحَرْفِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ[4].

كتاب الضّاد

٣٩٤- (ص٢١٣ ض ج ع): وَاضْطَجَعَ وَاضَّجَعَ، وَالْأَصْلُ افْتَعَلَ لَكِنْ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ التَّاءَ طَاءً وَيُظْهِرُهَا عِنْدَ

الضَّادِ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ التَّاءَ ضَادًا وَيُدْغِمُهَا فِي الضَّادِ تَغْلِيبًا لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ الضَّادُ، وَلَا يُقَالُ: اطَّجَعَ بِطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ؛ لِأَنَّ الضَّادَ لَا تُدْغَمُ فِي الطَّاءِ فَإِنَّ الضَّادَ أَقْوَى مِنْهَا، وَالْحَرْفُ لَا يُدْغَمُ فِي أَضْعَفَ مِنْهُ، وَمَا وَرَدَ شَاذٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

٣٩٥- (ص٢١٤ ض ر ب): وَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَضَرَّبْتُ الْأَعْنَاقَ، وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَيْسَ فِي الْوَاحِدِ إِلَّا التَّخْفِيفُ، وَأَمَّا الْجَمْعُ فَفِيهِ الْوَجْهَانِ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ.

٣٩٦- (ص٢١٥ ض ر س): الضِّرْسُ مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الِاسْمُ، فَإِنْ قِيلَ فِيهِ سِنٌّ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ، فَالتَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ بِاعْتِبَارِ لَفْظَيْنِ، وَتَذْكِيرُ الْأَسْمَاءِ وَتَأْنِيثُهَا سَمَاعِيٌّ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ الْأَنْيَابُ وَالْأَضْرَاسُ كُلُّهَا ذُكْرَانٌ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الضِّرْسُ بِعَيْنِهِ مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ فِي شِعْرٍ مُؤَنَّثًا فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهِ السِّنُّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الضِّرْسُ مُذَكَّرٌ وَرُبَّمَا أَنَّثُوهُ عَلَى مَعْنَى السِّنِّ، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ التَّأْنِيثَ.

٣٩٧- (ص٢١٦ ض ع ف): وَالضَّعْفُ بِفَتْحِ الضَّادِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، وَبِضَمِّهَا فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ خِلَافُ الْقُوَّةِ وَالصِّحَّةِ، فَالْمَضْمُومُ مَصْدَرُ ضَعُفَ مِثَالُ قَرُبَ قُرْبًا، وَالْمَفْتُوحُ مَصْدَرُ ضَعَفَ ضَعْفًا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ فِي الرَّأْيِ، وَالْمَضْمُومَ فِي الْجَسَدِ).

---

[1]- ولا تقل: مُصان.

[2]- ولا تقل: مصائد بالهمز.

[3]- رُوي الحديث بألفاظ متقاربة في: المحيط في اللّغة (٨/ ١٧٧ صير)، وكتاب العين (٢/ ٤٢٦ صير)، وتهذيب اللّغة (١٢ /٢٣٠ صير - ١٤ /١٢٢ دمر)، ولسان العرب (٤/ ٤٧٨ صير)، ومعجم المقاييس (٣/ ٣٢٦ صير)، والنّهاية (٣ /٦٦ صير)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٣٤٨ باب الدّال مع الميم)، والمحكم والمحيط الأعظم (٨ /٣٦٠ صير)، ومعجم البلدان (٣ / ٤٣٨ صير)، ومجمل اللّغة لابن فارس (١ /٥٤٧ صير).

[4]- لسان العرب (٤/ ٤٧٨ صير).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٩٨- (ص٢١٦ ض ف د ع): الضِّفْدِعُ بِكَسْرَتَيْنِ الذَّكَرُ، وَالضِّفْدِعَةُ الْأُنْثَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الدَّالَ، وَأَنْكَرَهُ الْخَلِيلُ وَجَمَاعَةٌ

وَقَالُوا: الْكَلَامُ فِيهَا كَسْرُ الدَّالِ. وَالْجَمْعُ الضَّفَادِعُ، وَرُبَّمَا قَالُوا الضَّفَادِي عَلَى الْبَدَلِ، كَمَا قَالُوا الْأَرَانِيّ فِي الْأَرَانِبِ عَلَى الْبَدَلِ.

٣٩٩- (ص٢١٧ ض ل ل): ضَلَّ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ، وَضَلَّ عَنْهُ يَضِلُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَلَالًا، وَضَلَالَةً زَلَّ عَنْهُ فَلَمْ يَهْتَدِ إلَيْهِ، فَهُوَ ضَالٌّ، هَذِهِ لُغَةُ نَجْدٍ، وَهِيَ الْفُصْحَى، وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْله تَعَالَى: { قُلْ إنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي }[1]، وَفِي لُغَةٍ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَالْأَصْلُ فِي الضَّلَالِ الْغِيبَةُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَيَوَانِ الضَّائِعِ ضَالَّةٌ بِالْهَاءِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْجَمْعُ الضَّوَالُّ مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابَّ، وَيُقَالُ لِغَيْرِ الْحَيَوَانِ ضَائِعٌ، وَلُقَطَةٌ.

٤٠٠- (ص٢١٧ ض ل ل): وَضَلَّ الْبَعِيرُ غَابَ وَخَفِيَ مَوْضِعُهُ. وَأَضْلَلْتُهُ بِالْأَلِفِ فَقَدْتُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَضْلَلْتَ الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ إذَا ضَاعَ مِنْكَ فَلَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُ كَالدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا، فَإِنْ أَخْطَأْتَ مَوْضِعَ الشَّيْءِ الثَّابِتِ كَالدَّارِ قُلْتَ ضَلَلْتُهُ، وَضَلِلْتُهُ، وَلَا تَقُلْ: أَضْلَلْتُهُ بِالْأَلِفِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَضَلَّنِي كَذَا بِالْأَلِفِ إذَا عَجَزْتَ عَنْهُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ، وَقَالَ فِي الْبَارِعِ: ضَلَّنِي فُلَانٌ وَكَذَا فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ يَضِلُّنِي إذَا ذَهَبَ عَنْكَ وَعَجَزْتَ عَنْهُ، وَإِذَا طَلَبْتَ حَيَوَانًا فَأَخْطَأْتَ مَكَانَهُ، وَلَمْ تَهْتَدِ إلَيْهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوَابِتِ فَتَقُولُ: ضَلَلْتُهُ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: أَضْلَلْتُهُ بِالْأَلِفِ أَضَعْتُهُ، فَقَوْلُ الْغَزَالِيِّ أَضَلَّ رَحْلَهُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِقْدَانِ أَظْهَرُ مِنْ الْإِضَاعَةِ. وَقَوْلُهُ: لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْآبِقِ، وَالضَّالِّ إنْ كَانَ الْمُرَادُ الْإِنْسَانَ فَاللَّفْظُ صَحِيحٌ، وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ غَيْرَهُ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ: وَالضَّالَّةِ بِالْهَاءِ؛ فَإِنَّ الضَّالَّ هُوَ الْإِنْسَانُ، وَالضَّالَّةُ الْحَيَوَانُ الضَّائِعُ.

٤٠١- (ص٢١٧ ض م ن): ضَمِنْتُ الْمَالَ، وَبِهِ ضَمَانًا فَأَنَا ضَامِنٌ وَضَمِينٌ الْتَزَمْتُهُ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ: ضَمَّنْتُهُ الْمَالَ

أَلْزَمْتُهُ إيَّاهُ. قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ: الضَّمَانُ مَأْخُوذٌ مِنْ الضَّمِّ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ جِهَةِ الِاشْتِقَاقِ؛ لِأَنَّ نُونَ الضَّمَانِ أَصْلِيَّةٌ، وَالضَّمُّ لَيْسَ فِيهِ نُونٌ؛ فَهُمَا مَادَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ.

٤٠٢- (ص٢١٨ ض ا د): الضَّادُ حَرْفٌ مُسْتَطِيلٌ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ إلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ، وَمَخْرَجُهُ مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ مِنْ الْأَيْمَنِ، وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُهَا ظَاءً فَتُخْرِجُهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ الثَّنَايَا، وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَرَّاءُ عَنْ الْمُفَضَّلِ. قَالَ: مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبْدِلُ الضَّادَ ظَاءً فَيَقُولُ عَظَّتْ الْحَرْبُ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعْكِسُ فَيُبْدِلُ الظَّاءَ ضَادًا، فَيَقُولُ فِي الظَّهْرِ ضَهْرٌ، وَهَذَا وَإِنْ نُقِلَ فِي اللُّغَةِ، وَجَازَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْكَلَامِ فَلَا يَجُوزُ الْعَمَلُ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وَهَذَا غَيْرُ مَنْقُولٍ فِيهَا

٤٠٣- (ص٢١٩ ض ي ق): ضَاقَ الشَّيْءُ ضَيْقًا مِنْ بَابِ سَارَ، وَالِاسْمُ الضِّيقُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ خِلَافُ اتَّسَعَ فَهُوَ ضَيِّقٌ. وَضَاقَ

صَدْرُهُ حَرِجَ فَهُوَ ضَيِّقٌ أَيْضًا إذَا أُرِيدَ بِهِ الثُّبُوتُ، فَإِذَا ذُهِبَ بِهِ مَذْهَبَ الزَّمَانِ قِيلَ ضَائِقٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ }[2].

---

[1]- سبأ/٥٠.

[2]- هود/١٢.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب الطّاء

٤٠٤- (ص٢٢٠ ط ب خ): الطَّبِيخُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَطَبَخْتُ اللَّحْمَ طَبْخًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إذَا أَنْضَجْتَهُ بِمَرَقٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَمِنْ هُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُسَمَّى طَبِيخًا إلَّا إذَا كَانَ بِمَرَقٍ. وَيَكُونُ الطَّبْخُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ، يُقَالُ: خُبْزَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ، وَآجُرَّةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ.

٤٠٥- (ص٢٢٠ ط ب ق): وَأَصْلُ الطَّبَقِ الشَّيْءُ عَلَى مِقْدَارِ الشَّيْءِ مُطْبِقًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ كَالْغِطَاءِ لَهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَطْبَقُوا عَلَى الْأَمْرِ بِالْأَلِفِ إذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مُتَوَافِقِينَ غَيْرَ مُتَخَالِفِينَ، وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى فَهِيَ مُطْبِقَةٌ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ، وَأَطْبَقَ عَلَيْهِ الْجُنُونُ فَهُوَ مُطْبِقٌ أَيْضًا، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الْبَاءَ عَلَى مَعْنَى أَطْبَقَ اللَّه عَلَيْهِ الْحُمَّى وَالْجُنُونَ، أَيْ أَدَامَهُمَا كَمَا يُقَالُ: أَحَمَّهُ اللَّهُ وَأَجَنَّهُ، أَيْ أَصَابَهُ بِهِمَا؛ وَعَلَى هَذَا فَالْأَصْلُ مُطْبَقٌ عَلَيْهِ فَحُذِفَتْ الصِّلَةُ تَخْفِيفًا، وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِمَّا اُسْتُعْمِلَ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا لَكِنْ لَمْ أَجِدْهُ).

٤٠٦- (ص٢٢١ ط ر ب): طَرِبَ طَرَبًا فَهُوَ طَرِبٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَطَرُوبٌ مُبَالَغَةٌ، وَهِيَ خِفَّةٌ تُصِيبُهُ لِشِدَّةِ حُزْنٍ أَوْ سُرُورٍ، وَالْعَامَّةُ تَخُصُّهُ بِالسُّرُورِ.

٤٠٧- (ص٢٢١ ط ر د): طَرَدَهُ طَرْدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَالِاسْمُ الطَّرْدُ بِفَتْحَتَيْنِ، وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ، وَلَا يُقَالُ: اطَّرَدَ، وَلَا انْطَرَدَ، إلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ.

٤٠٨- (ص٢٢٢ ط ر س): وَطَرَسُوسُ فَعَلُولُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، كَانَتْ ثَغْرًا مِنْ نَاحِيَةِ بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبًا مِنْ طَرَفِ الشَّامِ، وَهِيَ بِالْإِقْلِيمِ الْمُسَمَّى فِي وَقْتِنَا سِيسَ، وَيُنْسَبُ إلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا. وَفِي الْبَارِعِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ طُرْسُوسٌ وِزَانُ عُصْفُورٍ، وَامْتَنَعَ مِنْ فَتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ، وَالْأَوَّلُ اخْتِيَارُ الْجُمْهُورِ.

٤٠٩- (ص٢٢٢ ط ر ش): طَرِشَ طَرَشًا مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَهُوَ الصَّمَمُ، وَقِيلَ: أَقَلُّ مِنْهُ، وَقِيلَ: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، وَقِيلَ: مُوَلَّدٌ. وَرَجُلٌ أَطْرَشُ وَامْرَأَةٌ طَرْشَاءُ، وَالْجَمْعُ طُرْشٌ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ أُطْرُوشٌ، قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ.

٤١٠- (ص٢٢٢ ط ر ق): وَطَرَقَ النَّجْمُ طُرُوقًا مِنْ بَابِ قَعَدَ طَلَعَ، وَكُلُّ مَا أَتَى لَيْلًا فَقَدْ طَرَقَ، وَهُوَ طَارِقٌ.

٤١١- (ص٢٢٢ ط ر ق): وَالطَّرِيقُ يُذَكَّرُ فِي لُغَةِ نَجْدٍ، وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْله تَعَالَى: { فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا }[1]، وَيُؤَنَّثُ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ، وَالْجَمْعُ طُرُقٌ بِضَمَّتَيْنِ، وَجَمْعُ الطُّرُقِ طُرُقَاتٌ، وَقَدْ جُمِعَ الطَّرِيقُ عَلَى لُغَةِ التَّذْكِيرِ أَطْرِقَةٌ.

٤١٢- (ص٢٢٢ ط ر و): وَأَطْرَيْتُ فُلَانًا مَدَحْتُهُ بِأَحْسَنِ مَا فِيهِ، وَقِيلَ: بَالَغْتُ فِي مَدْحِهِ وَجَاوَزْتُ الْحَدَّ. وَقَالَ السَّرَقُسْطِيّ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَالْيَاءِ: أَطْرَأْتُهُ مَدَحْتُهُ، وَأَطْرَيْتُهُ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ.

٤١٣- (ص٢٢٢ ط س ت): الطَّسْتُ: قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: أَصْلُهَا طَسٌّ فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضَعَّفَيْنِ تَاءٌ لِثِقَلِ اجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ؛ لِأَنَّهُ

يُقَالُ فِي الْجَمْعِ طِسَاسٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ، وَفِي التَّصْغِيرِ طُسَيْسَةٌ. وَجُمِعَتْ أَيْضًا عَلَى طُسُوسٍ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ، وَعَلَى طُسُوتٍ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالَ الْفَرَّاءُ كَلَامُ الْعَرَبِ طَسَّةٌ، وَقَدْ يُقَالُ: طَسٌّ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَطَيِّيءٌ تَقُولُ: طَسْتٌ كَمَا

---

[1] - طه/٧٧.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قَالُوا فِي لِصٍّ: لِصْتٌ، وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فَيُقَالُ: هُوَ الطَّسَّةُ وَالطَّسْتُ، وَهِيَ الطَّسَّةُ وَالطَّسْتُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: التَّأْنِيثُ أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَجَمْعُهَا طَسَّاتٌ عَلَى لَفْظِهَا. وَقَالَ السِّجِسْتَانِيّ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، وَلِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّ التَّاءَ وَالطَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

٤١٤- (ص٢٢٢ ط ع م): طَعِمْتُهُ أَطْعَمُهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ طَعْمًا بِفَتْحِ الطَّاءِ، وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَا يُسَاغُ حَتَّى الْمَاءِ، وَذَوْقِ الشَّيْءِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي }[1]، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي زَمْزَمَ: { إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ }[2] بِالضَّمِّ أَيْ يَشْبَعُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ.

٤١٥- (ص٢٢٣ ط ف س): الطِّنْفِسَةُ بِكَسْرَتَيْنِ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةُ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ابْنُ السِّكِّيتِ، وَفِي لُغَةٍ بِفَتْحَتَيْنِ، وَهِيَ بِسَاطٌ لَهُ خَمْلٌ رَقِيقٌ، وَقِيلَ هُوَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ طَنَافِسُ.

٤١٦- (ص٢٢٣ ط ف ل): الطِّفْلُ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ الْإِنْسَانِ وَالدَّوَابِّ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَيَكُونُ الطِّفْلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَالْجَمْعِ، قَالَ تَعَالَى: { أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ }[3]، وَيَجُوزُ الْمُطَابَقَةُ فِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ، وَالتَّأْنِيثِ، فَيُقَالُ: طِفْلَةٌ، وَأَطْفَالٌ، وَطِفْلَاتٌ... قَالَ بَعْضُهُمْ: وَيَبْقَى هَذَا الِاسْمُ لِلْوَلَدِ حَتَّى يُمَيِّزَ، ثُمَّ لَا يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طِفْلٌ بَلْ صَبِيٌّ، وَحَزَوَّرٌ، وَيَافِعٌ، وَمُرَاهِقٌ، وَبَالِغٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لَهُ طِفْلٌ إلَى أَنْ يَحْتَلِمَ.

٤١٧- (ص٢٢٣ – ٢٢٤ ط ف ل): وَالطُّفَيْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إلَيْهَا. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْأَزْهَرِيُّ: هُوَ نِسْبَةٌ إلَى طُفَيْلٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَطَفَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ يَدْخُلُ وَلِيمَةَ الْعُرْسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إلَيْهَا؛ فَنُسِبَ إلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَيُقَالُ: التَّطَفُّلُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ لِمَنْ يَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى فِي الطَّعَامِ الْوَارِشُ، وَفِي الشَّرَابِ الْوَاغِلُ.

٤١٨- (ص٢٢٤ ط ل س): الطِّلْسُ هُوَ الطِّرْسُ وَزْنًا وَمَعْنًى، وَالْجَمْعُ طُلُوسٌ وَالطَّيْلَسَانُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. قَالَ الْفَارَابِيُّ: هُوَ فَيْعَلَانٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَسْرُ الْعَيْنِ لُغَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ فَيْعِلَانِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَلْ بِضَمِّهَا مِثْلُ الْخَيْزُرَانِ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: لَمْ أَسْمَعْ كَسْرَ اللَّامِ. وَالْجَمْعُ طَيَالِسَةٌ. وَالطَّيْلَسَانُ مِنْ لِبَاسِ الْعَجَمِ.

٤١٩- (ص٢٢٤ – ٢٢٥ ط ل ق): وَطَلَقَتْ هِيَ تَطْلُقُ مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرُبَ، فَهِيَ طَالِقٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكُلُّهُمْ يَقُولُ طَالِقٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى[4]:

أَيَا جَارَتَا بِينِي فَإِنَّكِ طَالِقَهْ *** كَذَاكِ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَهْ

---

[1]- البقرة/٢٤٩.

[2]- صحيح مسلم (٨/ ١٦/ ٣٠ نوويّ/فضائل أبي ذرّ)، الصّحيحة (٧/ ١٥٨٥رقم ٣٥٨٥ القسم الثالث).

[3]- النّور/٣١.

[4]- رواية البيت في ديوانه (ص٢٦٣ المقطوعة ٤١ رقم ١ محمّد حسين):

يا جارتي بيني فإنّكِ طالِقَهْ *** كذاكِ أُمورُ النّاسِ غادٍ وطارِقَهْ

وانظر له: شرح الزّرقاني على موطّأ الإمام مالك (٣ /٥٦٠)، ومطالب أولي النّهى في شرح غاية المنتهى (٤ /١٠٧)، ورسائل الثعالبي (ص١٠٦ باب يختم به الكتاب في ذكر الله تعالى/عن مكتبة المصطفى)، والمبسوط للسّرخسي (١٤ /٩١)، وغريب القرآن في شعر العرب (١ /٦٦ الهامش ٥).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَقَالَ اللَّيْثُ: أَرَادَ طَالِقَةً غَدًا، وَإِنَّمَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يُقَالُ: طَلَقَتْ فَحَمَلَ النَّعْتَ عَلَى الْفِعْلِ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا: امْرَأَةٌ طَالِقٌ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، وَطَالِقَةٌ غَدًا، فَصَرَّحَ بِالْفَرْقِ؛ لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ وَاقِعَةٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: إِذَا كَانَ النَّعْتُ مُنْفَرِدًا بِهِ الْأُنْثَى دُونَ الذَّكَرِ لَمْ تَدْخُلْهُ الْهَاءُ، نَحْوُ طَالِقٍ، وَطَامِثٍ، وَحَائِضٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى فَارِقٍ لِاخْتِصَاصِ الْأُنْثَى بِهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ طَالِقٌ، وَطَالِقَةٌ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْشَى. وَأُجِيبَ عَنْهُ بِجَوَابَيْنِ أَحَدُهُمَا: مَا تَقَدَّمَ، وَالثَّانِي: أَنَّ الْهَاءَ لِضَرُورَةِ التَّصْرِيعِ، عَلَى أَنَّهُ مُعَارَضٌ بِمَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ شِقِّ الْيَمَامَةِ الْبَيْتَ: ..... فَإِنَّكِ طَالِقٌ

مِنْ غَيْرِ تَصْرِيعٍ؛ فَتَسْقُطُ الْحُجَّةُ بِهِ. قَالَ الْبَصْرِيُّونَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ الْعَلَامَةُ لِأَنَّهُ أُرِيدَ النَّسَبُ، وَالْمَعْنَى امْرَأَةٌ ذَاتُ طَلَاقٍ، وَذَاتُ حَيْضٍ، أَيْ هِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً، وَلَمْ يُجْرُوهُ عَلَى الْفِعْلِ. وَيُحْكَى عَنْ سِيبَوَيْهِ أَنَّ هَذِهِ نُعُوتٌ مُذَكَّرَةٌ، وُصِفَ بِهِنَّ الْإِنَاثُ كَمَا يُوصَفُ الْمُذَكَّرُ بِالصِّفَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، نَحْوُ عَلَّامَةٍ وَنَسَّابَةٍ، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: نَعْجَةٌ طَالِقٌ بِغَيْرِ هَاءٍ إِذَا كَانَتْ مُخَلَّاةً تَرْعَى وَحْدَهَا، فَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحَلِّ وَالِانْحِلَالِ...

٤٢٠- (ص٢٢٥ ط ل ل): وَطَلَّ السُّلْطَانُ الدَّمَ طَلًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَهْدَرَهُ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ: وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا أَيْضًا،

فَيُقَالُ: طَلَّ الدَّمُ مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَعَدِّيًا، فَيُقَالُ طَلَّهُ السُّلْطَانُ إِذَا أَبْطَلَهُ، وَأَطَلَّهُ بِالْأَلِفِ أَيْضًا فَطُلَّ هُوَ، وَأُطِلَّ مَبْنِيَّيْنِ لِلْمَفْعُولِ.

٤٢١- (ص٢٢٥ ط م ث): طَمَثَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ طَمْثًا مِنْ بَابَيْ ضَرَبَ، وَقَتَلَ افْتَضَّهَا، وَافْتَرَعَهَا، وَلَا يَكُونُ الطَّمْثُ نِكَاحًا إِلَّا بِالتَّدْمِيَةِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: { لَمْ يَطْمِثْهُنَّ }[1] أَيْ لَمْ يُدَمِّهِنَّ بِالنِّكَاحِ. وَفِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَمْ يَطْمِثْ الْإِنْسِيَّةَ إِنْسِيٌّ، وَلَا الْجِنِّيَّةَ جِنِّيٌّ. وَطَمَثَتْ الْمَرْأَةُ طَمْثًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا حَاضَتْ، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ، فَهِيَ طَامِثٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

٤٢٢- (ص٢٢٦ ط م ع): طَمِعَ فِي الشَّيْءِ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً مُخَفَّفٌ فَهُوَ طَمِعٌ، وَطَامِعٌ، وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَطْمَعْتُهُ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يَقْرُبُ حُصُولُهُ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْأَمَلِ.

٤٢٣- (ص٢٢٦ ط ن ب): الطُّنُبُ بِضَمَّتَيْنِ، وَسُكُونُ الثَّانِي لُغَةٌ، الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الْخَيْمَةُ، وَنَحْوُهَا، وَالْجَمْعُ أَطْنَابٌ مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ: وَلَا يُجْمَعُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: قَالُوا عُنُقٌ، وَأَعْنَاقٌ، وَطُنُبٌ، وَأَطْنَابٌ، فِيمَنْ جَمَعَ الطُّنُبَ؛ فَأَفْهَمَ خِلَافًا فِي جَوَازِ الْجَمْعِ، وَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ[2]:

إِذَا أَرَادَ اِنْكِرَاسًا[3] فِيهِ عَنَّ لَهُ *** دُونَ الْأَرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنُبُ

فَجَمَعَ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ، فَاسْتَعْمَلَهُ مَجْمُوعًا، وَمُفْرَدًا بِنِيَّةِ الْجَمْعِ.

٤٢٤- (ص٢٢٦ ط هـ ر): وَامْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ مِنْ الْأَدْنَاسِ، وَطَاهِرٌ مِنْ الْحَيْضِ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَقَدْ طَهَرَتْ مِنْ الْحَيْضِ مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْ بَابِ قَرُبَ.

٤٢٥- (ص٢٢٦ ط هـ ر): وَتَكُونُ الطَّهَارَةُ بِمَعْنَى التَّطَهُّرِ. وَمَاءٌ طَاهِرٌ خِلَافُ نَجِسٍ، وَطَاهِرٌ صَالِحٌ لِلتَّطَهُّرِ بِهِ. وَطَهُورٌ قِيلَ

---

[1] - الرحمن/٥٦، ٧٤.

[2] - البيت لذي الرُّمَّة، ديوانه (ص١٩ ما بال عينك/دار المعرفة) و (ص١٧ رقم ٨٢ دار الكتب العلميّة) و (ص٢١ رقم ٨٢ كمبرج)، وشرح الخطيب التّبريزي (ص٤٢ رقم ٧٧).

[3] - في ديوانه بشرح الخطيب التّبريزي (٤٢) إنْكِناسًا، وفي ديوانه ط/دار المعرفة، ودار الكتب العلميّة، وكَمْبريج: إنْكِراسًا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مُبَالَغَةٌ، وَإِنَّهُ بِمَعْنَى طَاهِرٍ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ لِوَصْفٍ زَائِدٍ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: قَالَ ثَعْلَبٌ الطَّهُورُ هُوَ الطَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ الْمُطَهِّرُ لِغَيْرِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: الطَّهُورُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ، قَالَ: وَفَعُولٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِمَعَانٍ مِنْهَا فَعُولٌ لِمَا يُفْعَلُ بِهِ، مِثْلُ الطَّهُورِ لِمَا يَتَطَهَّرُ بِهِ، وَالْوَضُوءُ لِمَا يُتَوَضَّأُ بِهِ، وَالْفَطُورُ لِمَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ، وَالْغَسُولُ لِمَا يُغْتَسَلُ بِهِ، وَيُغْسَلُ بِهِ الشَّيْءُ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: { هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ }[1]، أَيْ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. قَالَ: وَمَا لَمْ يَكُنْ مُطَهِّرًا فَلَيْسَ بِطَهُورٍ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الطَّهُورُ الْبَلِيغُ فِي الطَّهَارَةِ. قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: وَيُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ: { وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا }[2]، أَنَّهُ طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ مُطَهِّرٌ لِغَيْرِهِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ مَاءً يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ لِأَنَّهُ ذُكِرَ فِي مَعْرِضِ الِامْتِنَانِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إلَّا بِمَا يُنْتَفَعُ بِهِ فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ. وَقَوْلُهُ طَهُورًا يُفْهَمُ مِنْهُ صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الطَّهَارَةِ، وَهِيَ الطَّهُورِيَّةُ. فَإِنْ قِيلَ: فَقَدْ وَرَدَ طَهُورٌ بِمَعْنَى طَاهِرٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ[3]: * رِيقُهُنَّ طَهُورٌ * فَالْجَوَابُ أَنَّ وُرُودَهُ كَذَلِكَ غَيْرُ مُطَّرِدٍ بَلْ هُوَ سَمَاعِيٌّ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ مُبَالَغَةٌ فِي الْوَصْفِ، أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ طَاهِرٍ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ، وَلَوْ كَانَ طَهُورٌ بِمَعْنَى طَاهِرٍ مُطْلَقًا لَقِيلَ ثَوْبٌ طَهُورٌ، وَخَشَبٌ طَهُورٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ؛ وَذَلِكَ مُمْتَنِعٌ.

٤٢٦- (ص٢٢٧ ط وب): الطُّوبُ الْآجُرُّ، الْوَاحِدَةُ طُوبَةٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الطُّوبُ الْآجُرُّ، وَالطُّوبَةُ الْآجُرَّةُ، وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ.

٤٢٧- (ص٢٢٧ ط وع): أَطَاعَهُ إطَاعَةً، أَيْ انْقَادَ لَهُ... قَالُوا: وَلَا تَكُونُ الطَّاعَةُ إلَّا عَنْ أَمْرٍ، كَمَا أَنَّ الْجَوَابَ لَا يَكُونُ إلَّا عَنْ قَوْلٍ. يُقَالُ: أَمَرَهُ فَأَطَاعَ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: إذَا مَضَى لِأَمْرِهِ فَقَدْ أَطَاعَهُ إطَاعَةً، وَإِذَا وَافَقَهُ فَقَدْ طَاوَعَهُ.

٤٢٨- (ص٢٢٨ ط وي): وَذُو طُوًى وَادٍ بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ فَرْسَخٍ، وَيُعْرَفُ فِي وَقْتِنَا بِالزَّاهِرِ فِي طَرِيقِ التَّنْعِيمِ، وَيَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ. وَضَمُّ الطَّاءِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا، فَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْوَادِي، وَمَنْ مَنَعَهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ، أَوْ مَنَعَهُ لِلْعَلَمِيَّةِ مَعَ تَقْدِيرِ الْعَدْلِ عَنْ طَاوٍ.

٤٢٩- (ص٢٢٨ ط ي ر): وَجَمْعُ الطَّائِرِ طَيْرٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ، وَرَاكِبٍ وَرَكْبٍ، وَجَمْعُ الطَّيْرِ طُيُورٌ وَأَطْيَارٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقُطْرُبٌ: وَيَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الطَّيْرُ جَمَاعَةٌ، وَتَأْنِيثُهَا أَكْثَرُ مِنْ التَّذْكِيرِ. وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ طَيْرٌ بَلْ طَائِرٌ، وَقَلَّمَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى طَائِرَةٌ.

---

[1]- الصّحيحة (١/ ٢/ ٨٦٤ رقم ٤٨٠).

[2]- الفرقان/٤٨.

[3]- رواية البيت: إلى رُجَّحِ (رُجُحِ) الأَكْفالِ هِيفٍ خُصورُها *** عِذابِ الثَّنايَا رِيقُهنَّ طَهُورُ

وفي رواية: إلى رُجُحِ الأكفالِ غيدٍ من الصِّبا *** عِذابِ الثَّنايا رِيقُهُنَّ طَهورُ

نُسِبَ لجرير في المحبّ والمحبوب والمشموم و المشروب (١ /١٤٦ الباب ١١)، وروح المعاني (١٩ /٣٠)، وفتح القدير (٤ / ١٠٨ سورة الفرقان)، والذّخيرة للقرافي (١ /١٦٩). ومن غير نسبة في تاج العروس (٦ /٣٨٤ رجح)، ولسان العرب (٢ /٤٤٥ رجح)، والمحكم والمحيط الأعظم (٣ /٥٤ رجح). كما أورده في أمالي القالي (١ /١٨٣ - ١٨٤) ضمن مقطوعة من أحد عشر بيتا، وصدّرها بقوله: (وأنشدنا أيضا [ابن الأنباري]، قال: أنشدنا أبو الحسن بن البراء، قال: أنشدنا إبراهيم بن سهيل لجميل بن معمر العذريّ، قال أبو عليّ: وليست هذه الأبيات في شعر جميل).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب الظّاء

٤٣٠- (ص٢٢٩ ظ ر ف): الظَّرْفُ وِزَانُ فَلْسٍ الْبَرَاعَةُ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ. وَظَرُفَ بِالضَّمِّ ظَرَافَةً فَهُوَ ظَرِيفٌ. قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ: ظَرُفَ الْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ. وَهُوَ وَصْفٌ لَهُمَا لَا لِلشُّيُوخِ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْمُرَادُ الْوَصْفُ بِالْحُسْنِ، وَالْأَدَبِ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْمُرَادُ الْكَيْسُ؛ فَيَعُمُّ الشَّبَابَ وَالشُّيُوخَ.

٤٣١- (ص٢٢٩ — ٢٣٠ ظ ف ر): الظُّفُرُ لِلْإِنْسَانِ مُذَكَّرٌ، وَفِيهِ لُغَاتٌ أَفْصَحُهَا بِضَمَّتَيْنِ، وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْله تَعَالَى: { حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ }[١]. وَالثَّانِيَةُ الْإِسْكَانُ لِلتَّخْفِيفِ، وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ[٢]، وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ، وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى أَظْفُرٍ، مِثْلُ رُكْنٍ وَأَرْكُنٍ. وَالثَّالِثَةُ بِكَسْرِ الظَّاءِ وِزَانُ حِمْلٍ[٣]. وَالرَّابِعَةُ بِكَسْرَتَيْنِ لِلْإِتْبَاعِ، وَقُرِئَ بِهِمَا فِي الشَّاذِّ[٤]. وَالْخَامِسَةُ أُظْفُورٌ، وَالْجَمْعُ أَظَافِيرُ، مِثْلُ أُسْبُوعٍ وَأَسَابِيعَ، قَالَ[٥]:

مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ *** وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْدُ أُظْفُورِ

وَقَوْلُهُ فِي الصَّحَاحِ[٦]: وَيُجْمَعُ الظُّفُرُ عَلَى أُظْفُورٍ سَبْقُ قَلَمٍ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ: وَيُجْمَعُ عَلَى أَظْفُرٍ فَطَغَا الْقَلَمُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ.

٤٣٢- (ص٢٣٠ ظ ل ل): الظِّلُّ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّ الظِّلَّ وَالْفَيْءَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ[٧]، بَلْ الظِّلُّ يَكُونُ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، وَالْفَيْءُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ؛ فَلَا يُقَالُ لِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ فَيْءٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَعْدَ الزَّوَالِ فَيْئًا؛ لِأَنَّهُ ظِلٌّ فَاءَ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ الْمَشْرِقِ، وَالْفَيْءُ الرُّجُوعُ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: الظِّلُّ مِنْ الطُّلُوعِ إِلَى الزَّوَالِ، وَالْفَيْءُ مِنْ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الظِّلُّ لِلشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا بِالْغَدَاةِ، وَالْفَيْءُ بِالْعَشِيِّ. وَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَزَالَتْ عَنْهُ فَهُوَ ظِلٌّ وَفَيْءٌ، وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ ذ؛ وَمِنْ هُنَا قِيلَ الشَّمْسُ تَنْسَخُ الظِّلَّ، وَالْفَيْءُ يَنْسَخُ الشَّمْسَ.

٤٣٣- (ص٢٣٠ ظ ل ل): وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا يَظَلُّ مِنْ بَابِ تَعِبَ ظُلُولًا، إذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. قَالَ الْخَلِيلُ: لَا تَقُولُ الْعَرَبُ ظَلَّ إِلَّا

لِعَمَلٍ يَكُونُ بِالنَّهَارِ.

٤٣٤- (ص٢٣١ ظ هـ ر): وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ بِفَتْحِ النُّونِ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا تُكْسَرُ. وَقَالَ جَمَاعَةٌ: الْأَلِفُ وَالنُّونُ

---

[١]- الأنعام/١٤٦.

[٢]- معجم القراءات القرآنيّة (٢ /٣٣١ الأنعام/١٤٦)، وزاد: أبيّ، والأعرج.

[٣]- معجم القراءات القرآنيّة (٢ /٣٣١ الأنعام/١٤٦) عن الحسن البصري، وأبي السّمال، وقعنب.

[٤]- معجم القراءات القرآنيّة (٢ /٣٣١ الأنعام/١٤٦) عن أبي السّمال.

[٥]- البيت من إنشاد غَيْثة أمّ الهَيْثَم من بني نُمير بن عَامر بن صَعْصَعَة كما في جمهرة اللّغة (٢ /٣٧٧ — ٣٧٨) و (٣ / ٣٧٨)، والاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد (ص٣٥). ونُسب لحميد الأرقط في العقد الفريد (٧ /٢٠٨ و ٨ /١٥)، وثمرات الأوراق (٢ / ٢٤٧)، والمستطرف (١ /٣٧٧). ولأعرابيّ في البصائر والذخائر (٦ /٢٠٦ - ٢٠٧ رقم ٦٣٨). ومن غير نسبة في الفَرْق للسّجستاني (ص٢٢٩ مجلّة المجمع العلمي العراقي: الجزء الأوّل، المجلّد٣٧)، والفَرْق لابن أبي ثابت (ص٢٣ بَاب الظّفر)، ومحاضرات الأدباء (١ /١ / ٦٣٦ الحدّ العاشر في الأطعمة)، والتّلويح في شرح الفصيح (ص١٠١)، ولحن العوام (ص ١٤٨)، وأساس البلاغة (ص٢٨٩ ع ١).

[٦]- نصّ كلامه في الصّحاح (٢ /٧٢٩ ظفر): (الظُّفرُ جمعه أَظْفَارٌ وأظْفُورٌ وأَظَافِيرُ).

[٧]- له ينظر الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان (ص٨٧ — ٩٢ رقم ٦٥).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

زَائِدَتَانِ لِلتَّأْكِيدِ. وَبَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ، وَبَيْنَ أَظْهُرِهِمْ كُلُّهَا بِمَعْنَى بَيْنَهُمْ. وَفَائِدَةُ إِدْخَالِهِ فِي الْكَلَامِ أَنَّ إِقَامَتَهُ بَيْنَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِظْهَارِ بِهِمْ وَالِاسْتِنَادِ إِلَيْهِمْ، وَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ ظَهْرًا مِنْهُمْ قُدَّامَهُ، وَظَهْرًا وَرَاءَهُ، فَكَأَنَّهُ مَكْنُوفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ. هَذَا أَصْلُهُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اُسْتُعْمِلَ فِي الْإِقَامَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَكْنُوفٍ بَيْنَهُمْ.

٤٣٥- (ص٢٣١ ظ هـ ر): { وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى }[١]، الْمُرَادُ نَفْسُ الْغِنَى، وَلَكِنْ أُضِيفَ لِلْإِيضَاحِ وَالْبَيَانِ، كَمَا قِيلَ: ظَهْرُ الْغَيْبِ، وَظَهْرُ الْقَلْبِ، وَالْمُرَاد نَفْسُ الْغَيْبِ، وَنَفْسُ الْقَلْبِ. وَمِثْلُهُ نَسِيمُ الصَّبَا، وَهِيَ نَفْسُ الصَّبَا. قَالَهُ الْأَخْفَشُ، وَحَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ أَيْضًا، وَالْعَرَبُ تُضِيفُ الشَّيْءَ إلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ؛ طَلَبًا لِلتَّأْكِيدِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: { لَحَقُّ الْيَقِينِ }[٢]، { وَلَدَارُ الْآخِرَةِ }[٣]. وَقِيلَ الْمُرَادُ عَنْ غِنًى يَعْتَمِدُهُ، وَيَسْتَظْهِرُ بِهِ عَلَى النَّوَائِبِ. وَقِيلَ: مَا يَفْضُلُ عَنْ الْعِيَالِ.

٤٣٦- (ص٢٣١ ظ هـ ر): قَالَ الْغَزَالِيُّ: وَيُسْتَحَبُّ الِاسْتِظْهَارُ بِغَسْلَةٍ ثَانِيَةٍ، وَثَالِثَةٍ. قَالَ الرَّافِعِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ، فَالِاسْتِطْهَارُ طَلَبُ الطَّهَارَةِ. وَالِاسْتِظْهَارُ الِاحْتِيَاطُ. وَمَا قَالَهُ الرَّافِعِيُّ فِي الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ اسْتِعَانَةٌ بِالْغَسْلِ عَلَى يَقِينِ الطَّهَارَةِ، وَمَا قَالَهُ فِي الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ لَمْ أَجِدْهُ[٤].

كتاب العين

٤٣٧- (ص٢٣٢ ع ب د): وَالْعَبْدُ خِلَافُ الْحُرِّ، وَهُوَ عَبْدٌ بَيِّنُ الْعَبْدِيَّةِ، وَالْعُبُودَةِ، وَالْعُبُودِيَّةِ. وَاسْتُعْمِلَ لَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، وَالْأَشْهَرُ مِنْهَا أَعْبُدٌ، وَعَبِيدٌ، وَعِبَادٌ... وَأَعْبَدْتُ زَيْدًا فُلَانًا مَلَّكْتُهُ إيَّاهُ لِيَكُونَ لَهُ عَبْدًا، وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْ الْعَبْدِ فِعْلٌ.

٤٣٨- (ص٢٣٣ – ٢٣٤ ع ب ط): عَبَطْتُ الشَّاةَ عَبْطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ ذَبَحْتُهَا صَحِيحَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا. وَلَحْمٌ عَبِيطٌ، أَيْ صَحِيحٌ طَرِيٌّ. وَدَمٌ عَبِيطٌ طَرِيٌّ خَالِصٌ لَا خَلْطَ فِيهِ. قَالَ فِي التَّهْذِيبِ: الْعَبِيطُ مِنْ اللَّحْمِ مَا كَانَ سَلِيمًا مِنْ الْآفَاتِ إلَّا الْكَسْرَ. وَلَا يُقَالُ لَهُ عَبِيطٌ إذَا كَانَ الذَّبْحُ مِنْ آفَةٍ، وَلَا يُقَالُ لِلشَّاةِ عَبِيطَةٌ، وَمُعْتَبِطَةٌ إذَا ذُبِحَتْ مِنْ آفَةٍ غَيْرِ الْكَسْرِ.

٤٣٩- (ص٢٣٣ ع ب ق): عَبِقَ بِهِ الطِّيبُ عَبَقًا مِنْ بَابِ تَعِبَ ظَهَرَتْ رِيحُهُ بِثَوْبِهِ، أَوْ بَدَنِهِ؛ فَهُوَ عَبِقٌ. قَالُوا: وَلَا يَكُونُ الْعَبَقُ إلَّا الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ الذَّكِيَّةَ.

٤٤٠- (ص٢٣٣ ع ت د): وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ عَتَادَهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَا أَعَدَّهُ مِنْ السِّلَاحِ، وَالدَّوَابِّ، وَآلَةِ الْحَرْبِ. وَجَمْعُهُ أَعْتُدٌ، وَأَعْتِدَةٌ، مِثَالُ زَمَانٍ، وَأَزْمُنٍ، وَأَزْمِنَةٍ. وَفِي حَدِيثٍ: { إنَّ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ وَأَعْتُدَهُ حُبُسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ }، وَيُرْوَى: { أَعْبُدَهُ } بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ: { أَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا وَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ }[٥]، وَلِوُجُودِ الْمُغَايَرَةِ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ، وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ. وَإِنْ جُعِلَ الْعَبِيدُ فَهُمْ الرَّقِيقُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ فَائِدَةٌ إلَّا التَّأْكِيدُ.

---

[١]- الحديث في صحيح البخاري (٤/ ٤٦ رقم١٤٢٦ و ١٠/ ٦٢٧ رقم ٥٣٥٦ فتح الباري) بلفظ: (خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٢]-الحاقّة/٥١.

[٣]- يوسف/١٠٩، النّحل/٣.

[٤]- قال النّووي في تهذيب الأسماء واللّغات (٣ /١٨٨ – ١٨٩طهر): (والصّحيح الصّواب المشهور المعروف المختار أنّه بالمعجمة في الموضعين).

[٥]- صحيح، الإرواء (٣ /٣٤٩ – ٣٥٢ رقم ٨٥٨)، صحيح أبي داود " الأمّ " (٥ /٣٢٦ – ٣٢٧ رقم ١٤٣٥ /٢١ باب في تعجيل الزّكاة).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٤١- (ص٢٣٣ ع ت ق): عَتَقَ الْعَبْدُ عَتْقًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَعَتَاقًا، وَعَتَاقَةً بِفَتْحِ الْأَوَائِلِ. وَالْعِتْقُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ عَاتِقٌ، وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَعْتَقْتُهُ فَهُوَ مُعْتَقٌ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ، وَلَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، فَلَا يُقَالُ: عَتَقْتُهُ؛ وَلِهَذَا قَالَ فِي الْبَارِعِ: لَا يُقَالُ عُتِقَ الْعَبْدُ، وَهُوَ ثُلَاثِيٌّ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، وَلَا أَعْتَقَ هُوَ بِالْأَلِفِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ بَلْ الثُّلَاثِيُّ لَازِمٌ، وَالرُّبَاعِيُّ مُتَعَدٍّ. وَلَا يَجُوزُ عَبْدٌ مَعْتُوقٌ؛ لِأَنَّ مَجِيءَ مَفْعُولٍ مِنْ أَفْعَلْتُ شَاذٌّ مَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَتِيقٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

٤٤٢- (ص٢٣٤ — ٢٣٥ ع ج ز): عَجَزَ عَنْ الشَّيْءِ عَجْزًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ... ضَعُفَ عَنْهُ، وَعَجِزَ عَجَزًا مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ لِبَعْضِ قَيْسِ عَيْلَانَ، ذَكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ، وَهَذِهِ اللُّغَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ عِنْدَهُمْ. وَقَدْ رَوَى ابْنُ فَارِسٍ بِسَنَدِهِ إلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ: عَجِزَ الْإِنْسَانُ بِالْكَسْرِ إلَّا إذَا عَظُمَتْ عَجِيزَتُهُ... وَالْعَجُزُ مِنْ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكِّرُونَ. وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ، فَتْحُ الْعَيْنِ وَضَمُّهَا، وَمَعَ كُلٍّ وَاحِدَةٍ ضَمُّ الْجِيمِ وَسُكُونُهَا، وَالْأَفْصَحُ وِزَانُ رَجُلٍ. وَالْجَمْعُ أَعْجَازٌ... وَالْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً... وَعَجِزَ الْإِنْسَانُ عَجَزًا مِنْ بَابِ تَعِبَ عَظُمَ عَجُزُهُ. وَالْعَجُوزُ الْمَرْأَةُ الْمُسِنَّةُ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَيُقَالُ أَيْضًا عَجُوزَةٌ بِالْهَاءِ لِتَحْقِيقِ التَّأْنِيثِ. وَرُوِيَ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ عَجُوزَةٌ بِالْهَاءِ، وَالْجَمْعُ عَجَائِزُ، وَعُجُزٌ بِضَمَّتَيْنِ.

٤٤٣- (ص٢٣٥ ع ج م): الْعُجْمَةُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْعَيْنِ لُكْنَةٌ، وَعَدَمُ فَصَاحَةٍ. وَعَجُمَ بِالضَّمِّ عُجْمَةً فَهُوَ أَعْجَمُ، وَالْمَرْأَةُ عَجْمَاءُ. وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ بِالْأَلِفِ عَلَى النِّسْبَةِ لِلتَّوْكِيدِ، أَيْ غَيْرُ فَصِيحٍ، وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا. وَجَمْعُ الْأَعْجَمِ أَعْجَمُونَ، وَجَمْعُ الْأَعْجَمِيِّ أَعْجَمِيُّونَ عَلَى لَفْظِهِ أَيْضًا؛ وَعَلَى هَذَا فَلَوْ قَالَ لِعَرَبِيٍّ: يَا أَعْجَمِيُّ بِالْأَلِفِ لَمْ يَكُنْ قَذْفًا؛ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إلَى الْعُجْمَةِ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْعَرَبِ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: يَا غَيْرَ فَصِيحٍ. وَبَهِيمَةٌ عَجْمَاءُ؛ لِأَنَّهَا لَا تُفْصِحُ. وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةٌ. وَاسْتَعْجَمَ الْكَلَامُ عَلَيْنَا مِثْلُ اسْتَبْهَمَ. وَأَعْجَمْتُ الْحَرْفَ بِالْأَلِفِ أَزَلْتُ عُجْمَتَهُ بِمَا يُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ بِنَقْطٍ وَشَكْلٍ، فَالْهَمْزَةُ لِلسَّلْبِ. وَأَعْجَمْتُهُ خِلَافُ أَعْرَبْتُهُ... وَالْعَجَمُ بِفَتْحَتَيْنِ خِلَافُ الْعَرَبِ. وَالْعُجْمُ وِزَانُ قُفْلٍ لُغَةٌ فِيهِ الْوَاحِدُ عَجَمِيٌّ، مِثْلُ زَنْجٍ وَزِنْجِيٍّ، وَرُومٍ وَرُومِيٍّ، فَالْيَاءُ لِلْوَحْدَةِ. وَيُنْسَبُ إلَى الْعَجَمِ بِالْيَاءِ فَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ: هُوَ عَجَمِيٌّ، أَيْ مَنْسُوبٌ إلَيْهِمْ.

٤٤٤- (ص٢٣٥ — ٢٣٦ ع ج ن): وَعَجَنَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَصَا عَجْنًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا، إذَا اتَّكَأَ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ قِيلَ: لِلْمُسِنِّ الْكَبِيرِ إذَا قَامَ، وَاعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْكِبَرِ عَاجِنٌ. وَفِي حَدِيثٍ: { كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَضَعُ الْعَاجِنُ }[1]. قَالَ فِي التَّهْذِيبِ: وَجَمْعُ الْعَاجِنِ عُجُنٌ بِضَمَّتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ، فَإِذَا قَامَ عَجَنَ بِيَدَيْهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَجَنَ إذَا قَامَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كِبَرٍ، وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى هَذَا كَأَنَّهُ يَعْجِنُ. قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: وَالْمُرَادُ التَّشْبِيهُ فِي وَضْعِ الْيَدِ، وَالِاعْتِمَادِ عَلَيْهَا، لَا فِي ضَمِّ الْأَصَابِعِ. قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: وَفِي هَذَا اللَّفْظِ مَظِنَّةٌ لِلْغَالِطِ فَمِنْ غَالِطٍ يَغْلَطُ فِي اللَّفْظِ فَيَقُولُ: الْعَاجِزُ بِالزَّايِ، وَمِنْ غَالِطٍ يَغْلَطُ فِي مَعْنَاهُ دُونَ لَفْظِهِ فَيَقُولُ: الْعَاجِنُ بِالنُّونِ، لَكِنَّهُ عَاجِنُ عَجِينِ الْخُبْزِ، فَيَقْبِضُ أَصَابِعَ كَفَّيْهِ، وَيَضُمُّهَا كَمَا يَفْعَلُ عَاجِنُ الْعَجِينِ، وَيَتَّكِيءُ عَلَيْهَا، وَلَا يَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ.

٤٤٥- (ص٢٣٧ ع د ا): وَالْعَدُوُّ خِلَافُ الصَّدِيقِ الْمُوَالِي، وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ، وَعِدًى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ. قَالُوا: وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي النُّعُوتِ؛ لِأَنَّ بَابَ فِعَلٍ وِزَانُ عِنَبٍ مُخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ، وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ فِي الصِّفَاتِ إلَّا قَوْمٌ عِدًى، وَضَمُّ الْعَيْنِ لُغَةٌ. وَمِثْلُهُ سِوًى وَسُوًى،

---

[1]- حديث العَجْن صحّحه الألباني في صفة الصّلاة (ص١٥٥ الهامش ٢)، وأحال إلى: الضّعيفة [٢ /٣٨، ٣٢٨ — ٣٢٩، ٣٩٣ الأرقام ٥٦٢، ٩٢٩، ٩٦٨ مكتبة المعارف]، وتمام المنّة [ص١٩٦ — ٢٠٧ دار الرّاية ١٤١٧هـ].

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وَطُوًى وَطِوًى. وَتَثْبُتُ الْهَاءُ مَعَ الضَّمِّ، فَيُقَالُ: عُدَاةٌ، وَيُجْمَعُ الْأَعْدَاءُ عَلَى الْأَعَادِي. وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ[1]: يَقَعُ الْعَدُوُّ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَجْمُوعِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْت بَعْضَ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُونَ هُنَّ وَلِيَّاتُ اللَّهِ، وَعَدُوَّاتُ اللَّهِ، وَأَوْلِيَاؤُهُ، وَأَعْدَاؤُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إذَا أُرِيدَ الصِّفَةُ قِيلَ عَدُوَّةٌ... وَقَالَ فِي الْبَارِعِ: إذَا كَانَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ اسْتَوَى فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ؛ فَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ سِوَى عَدُوٍّ، فَيُقَالُ فِيهِ عَدُوَّةٌ.

٤٤٦- (ص٢٣٨ ع ر ب): وَأَعْرَبَ بِالْأَلِفِ إذَا كَانَ فَصِيحًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ الْعَرَبِ. وَأَعْرَبْتُ الشَّيْءَ، وَأَعْرَبْتُ عَنْهُ، وَعَرَّبْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ، وَعَرَّبْتُ عَنْهُ، كُلُّهَا بِمَعْنَى التَّبْيِينِ وَالْإِيضَاحِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَعْرَبْتُ عَنْهُ أَجْوَدُ مِنْ عَرَّبْتُهُ، وَأَعْرَبْتُهُ. وَالْأَيِّمُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، أَيْ تُبِينُ. يُرْوَى مِنْ الْمَهْمُوزِ، وَمِنْ الْمُثَقَّلِ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مِنْ الْمَهْمُوزِ لَا غَيْرُ.

٤٤٧- (ص٢٣٩ ع ر ج): عَرِجَ فِي مَشْيِهِ عَرَجًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا كَانَ مِنْ عِلَّةٍ لَازِمَةٍ؛ فَهُوَ أَعْرَجُ، وَالْأُنْثَى عَرْجَاءُ. فَإِنْ كَانَ مِنْ عِلَّةٍ غَيْرِ لَازِمَةٍ، بَلْ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ حَتَّى غَمَزَ فِي مَشْيِهِ، قِيلَ: عَرَجَ يَعْرُجُ مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ عَارِجٌ.

٤٤٨- (ص٢٣٩ ع ر س): الْعُرُوسُ وَصْفٌ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مَا دَامَا فِي إعْرَاسِهِمَا، وَجَمْعُ الرَّجُلِ عُرُسٌ بِضَمَّتَيْنِ، مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ. وَجَمْعُ الْمَرْأَةِ عَرَائِسُ. وَعَرِسَ بِالشَّيْءِ أَيْضًا لَزِمَهُ. وَيُقَالُ: الْعَرُوسُ مِنْ هَذَيْنِ. وَأَعْرَسَ بِامْرَأَتِهِ بِالْأَلِفِ دَخَلَ بِهَا. وَأَعْرَسَ عَمِلَ عُرْسًا، وَأَمَّا عَرَّسَ بِامْرَأَتِهِ بِالتَّثْقِيلِ عَلَى مَعْنَى الدُّخُولِ؛ فَقَالُوا: هُوَ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ عَرَّسَ إذَا نَزَلَ الْمُسَافِرُ لِيَسْتَرِيحَ نَزْلَةً، ثُمَّ يَرْتَحِلُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَالُوا عَرَّسَ الْقَوْمُ فِي الْمَنْزِلِ تَعْرِيسًا إذَا نَزَلُوا أَيَّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ؛ فَالْإِعْرَاسُ دُخُولُ الرَّجُلِ بِامْرَأَتِهِ، وَالتَّعْرِيسُ نُزُولُ الْمُسَافِرِ لِيَسْتَرِيحَ. وَعِرْسُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ امْرَأَتُهُ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ، مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ، وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عِرْسٌ أَيْضًا.

٤٤٩- (ص٢٤٠ ع ر ض): وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ عَرْضًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَأَعْرَضَ هُوَ بِالْأَلِفِ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ وَأَبْرَزْتُهُ فَظَهَرَ هُوَ وَبَرَزَ، وَالْمُطَاوِعُ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعَدَّى ثُلَاثِيُّهَا، وَقَصُرَ رُبَاعِيُّهَا عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ.

٤٥٠- (ص٢٤٠ ع ر ض): وَعَرَضْتُ الْبَعِيرَ عَلَى الْحَوْضِ عَرْضًا، وَهَذَا مِنْ الْمَقْلُوبِ، وَالْأَصْلُ عَرَضْتُ الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ: أَدْخَلْتُ الْقَبْرَ الْمَيِّتَ، وَأَدْخَلْتُ الْقَلَنْسُوَةَ رَأْسِي، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ.

٤٥١- (ص٢٤٠ ع ر ض): وَمَا عَرَضْتُ لَهُ بِسُوءٍ، أَيْ مَا تَعَرَّضْتُ. وَقِيلَ: مَا صِرْتُ لَهُ عُرْضَةً بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ. وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ. وَعَرِضْتُ لَهُ بِالسُّوءِ أَعْرَضُ مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ. وَفِي الْأَمْرِ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَفَتْحِهَا، أَيْ لَا تَعْتَرِضْ لَهُ فَتَمْنَعَهُ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَبْلُغَ مُرَادَهُ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: سِرْتُ فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ مِنْ جَبَلٍ، وَنَحْوِهِ، أَيْ مَانِعٌ يَمْنَعُ مِنْ الْمُضِيِّ. وَاعْتَرَضَ لِي بِمَعْنَاهُ، وَمِنْهُ اعْتِرَاضَاتُ الْفُقَهَاءِ؛ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنْ التَّمَسُّكِ بِالدَّلِيلِ. وَتَعَارُضِ الْبَيِّنَاتِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ تَعْتَرِضُ الْأُخْرَى، وَتَمْنَعُ نُفُوذَهَا. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ عَرَّضْتُ لَهُ بِالتَّثْقِيلِ بِمَعْنَى اعْتَرَضْتُ.

٤٥٢- (ص٢٤١ ع ر ض): وَالْعُرْضُ وِزَانُ قُفْلٍ النَّاحِيَةُ، وَالْجَانِبُ. وَاضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ، أَيْ جَانِبًا مِنْهُ أَيَّ جَانِبٍ كَانَ.

٤٥٣- (ص٢٤١ ع ر ض): وَالْعَارِضَانِ لِلْإِنْسَانِ صَفْحَتَا خَدَّيْهِ؛ فَقَوْلُ النَّاسِ: خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ فِيهِ حَذْفٌ، وَالْأَصْلُ خَفِيفُ

شَعْرِ الْعَارِضَيْنِ.

---

[1]- لأبي بكر الزُّبَيْدِيّ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٥٤- (ص٢٤١ ع ر ف): وَيَوْمُ عَرَفَةَ تَاسِعُ ذِي الْحِجَّةِ، عَلَمٌ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَهِيَ مَمْنُوعَةٌ مِنْ الصَّرْفِ لِلتَّأْنِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ.

٤٥٥- (ص٢٤١ ع ر ق): عَرِقَ عَرَقًا مِنْ بَابِ تَعِبَ؛ فَهُوَ عَرْقَانُ. قَالَ ابن فَارِسٍ: وَلَمْ يُسْمَعْ[1] لِلْعَرَقِ جَمْعٌ.

٤٥٦- (ص٢٤٢ ع ر م): وَالْعَرِمُ، قِيلَ: جَمْعُ عَرِمَةٍ، مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ، وَهُوَ السَّدُّ. وَقِيلَ: السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ دَفْعُهُ؛ وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى: { فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ }[2] مِنْ بَابِ إضَافَةِ الشَّيْءِ إلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ.

٤٥٧- (ص٢٤٢ ع ر ا): وَفَرَسٌ عُرْيٌ لَا سَرْجَ عَلَيْهِ، وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ، ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا، وَجُمِعَ فَقِيلَ: خَيْلٌ أَعْرَاءُ، مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ عُرْيَانُ، كَمَا لَا يُقَالُ: رَجُلٌ عُرْيٌ.

٤٥٨- (ص٢٤٢ ع ز ب): وَعَزَبَ الرَّجُلُ يَعْزُبُ مِنْ بَابِ قَتَلَ عُزْبَةً، وِزَانُ غُرْفَةٍ. وَعُزُوبَةٍ، إذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ، فَهُوَ عَزَبٌ بِفَتْحَتَيْنِ. وَامْرَأَةٌ عَزَبٌ أَيْضًا، كَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ[3] [الرجز]:

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبْ *** عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزَبّ

وَجَمْعُ الرَّجُلِ عُزَّابٌ بِاعْتِبَارِ بِنَائِهِ الْأَصْلِيِّ، وَهُوَ عَازِبٌ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْزَبُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَجَازَهُ غَيْرُهُ، وَقِيَاسُ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ أَنْ يُقَالُ: امْرَأَةٌ عَزْبَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ.

٤٥٩- (ص٢٤٣ ع ز ق): عَزَقْتُ الْأَرْضَ عَزْقًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَرَبْتُهَا، أَيْ شَقَقْتُهَا بِفَأْسٍ، وَنَحْوِهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَا يُقَالُ عَزَقْتُ إلَّا فِي الْأَرْضِ، وَتُسَمَّى تِلْكَ الْآلَةُ الْمِعْزَقَةَ بِكَسْرِ الْمِيمِ.

٤٦٠- (ص٢٤٣ ع ز ل): عَزَلْتُ الشَّيْءَ عَنْ غَيْرِهِ عَزْلًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ، نَحَّيْتُهُ عَنْهُ، وَمِنْهُ: عَزَلْتُ النَّائِبَ، كَالْوَكِيلِ إذَا أَخْرَجْتَهُ عَمَّا كَانَ لَهُ مِنْ الْحُكْمِ. وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ: فَعَزَلَ، وَلَا يُقَالُ: فَانْعَزَلَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَاجٌ، وَانْفِعَالٌ، نَعَمْ قَالُوا: انْعَزَلَ عَنْ النَّاسِ إذَا تَنَحَّى عَنْهُمْ جَانِبًا.

٤٦١- (ص٢٤٤ ع ش ب): الْعُشْبُ الْكَلَأُ الرَّطْبُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ. وَعَشِبَ الْمَوْضِعُ يَعْشَبُ مِنْ بَابِ تَعِبَ نَبَتَ عُشْبُهُ. وَأَعْشَبَ بِالْأَلِفِ كَذَلِكَ؛ فَهُوَ عَاشِبٌ عَلَى تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ. وَعَشِبَتِ الْأَرْضُ، وَأَعْشَبَتْ؛ فَهِيَ عَشِيبَةٌ، وَمُعْشِبَةٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَرْضٌ عَشِبَةٌ، وَعَشِيبَةٌ. وَلَا يَقُولُ: أَعْشَبَتْ.

٤٦٢- (ص٢٤٤ ع ش ر): الْعُشْرُ الْجُزْءُ مِنْ عَشَرَةِ أَجْزَاءٍ، وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ، مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ. وَهُوَ الْعَشِيرُ أَيْضًا، وَالْمِعْشَارُ، وَلَا يُقَالُ مِفْعَالٌ فِي شَيْءٍ مِنْ الْكُسُورِ إلَّا فِي مِرْبَاعٍ، وَمِعْشَارٍ.

---

[1] – قال الحربيّ في غريب الحديث (٣ /١٠١٠ باب عرق): (وَلَيْسَ لِلْعَرَقِ جَمْعٌ).

[2] – سبأ/١٦.

[3] – نُسب البيت لعمرة بنت الحمارس التّغلبيّة في التّشبيهات لابن أبي عون (ص٢٣٤)، وأشعار النّساء للمرزباني (ص٩٩).

ومن غير نسبة في: تاج العروس (٣/ ٣٦١ ع ز ب) و (١٥/ ٥٦١ ح م ر س)، ولسان العرب (١/ ٥٩٦ عزب)، والمغرب (٢/ ٥٩ ع ز ب)، والمزهر (١/ ١٦٩ النّوع التّاسع)، والمحكم والمحيط الأعظم (١/ ٣٣١ العين والزاي والباء)، وأساس البلاغة (ص ٣٠٠ ع ز ب)، وديوان المفضّليّات بشرح الأنباريّ (ص٧٩٤)، والمخصّص (٤/ ٢٣ كتاب النّساء) لكن برواية:

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً على عَزَب *** فيَجْتَنِي ما لاحَ منْ طَيْبِ الرُّطَبْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٦٣- (ص٢٤٥ ع ش ر): وَالْعَشَرَةُ بِالْهَاءِ عَدَدٌ لِلْمُذَكَّرِ. يُقَالُ: عَشَرَةُ رِجَالٍ، وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ. وَالْعَشْرُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَدَدٌ لِلْمُؤَنَّثِ. يُقَالُ: عَشْرُ نِسْوَةٍ، وَعَشْرُ لَيَالٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَالْفَجْرِ. وَلَيَالٍ عَشْرٍ }[1]، وَالْعَامَّةُ تُذَكِّرُ الْعَشْرَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ جَمْعُ الْأَيَّامِ؛ فَيَقُولُونَ: الْعَشْرُ الْأَوَّلُ، وَالْعَشْرُ الْأَخِيرُ. وَهُوَ خَطَأٌ؛ فَإِنَّهُ تَغْيِيرُ الْمَسْمُوعِ، وَلِأَنَّ اللَّفْظَ الْعَرَبِيَّ تَنَاقَلَتْهُ الْأَلْسُنُ اللُّكْنُ، وَتَلَاعَبَتْ بِهِ أَفْوَاهُ النَّبَطِ؛ فَحَرَّفُوا بَعْضَهُ، وَبَدَّلُوهُ فَلَا يُتَمَسَّكُ بِمَا خَالَفَ مَا ضَبَطَهُ الْأَئِمَّةُ الثِّقَاتُ، وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ، وَالسُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ[2].

٤٦٤- (ص٢٤٥ ع ش ر): وَالْعِشْرُونَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِعَدَدٍ مُعَيَّنٍ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَيُعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ. وَيَجُوزُ إِضَافَتُهَا لِمَالِكِهَا؛ فَتَسْقُطُ النُّونُ تَشْبِيهًا بِنُونِ الْجَمْعِ؛ فَيُقَالُ: عِشْرُو زَيْدٍ، وَعِشْرُوكَ. هَكَذَا حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ. وَمَنَعَ الْأَكْثَرُ إِضَافَةَ الْعُقُودِ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ إِضَافَةَ الْعَدَدِ إِلَى غَيْرِ التَّمْيِيزِ.

٤٦٥- (ص٢٤٥ ع ش ر): وَعَشَّرَتِ النَّاقَةُ بِالتَّثْقِيلِ؛ فَهِيَ عُشَرَاءُ، أَتَى عَلَى حَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ. وَالْجَمْعُ عِشَارٌ، وَمِثْلُهُ نُفَسَاءُ، وَنِفَاسٌ، وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا.

٤٦٦- (ص٢٤٥ ع ش ش): عُشُّ الطَّائِرِ مَا يَجْمَعُهُ عَلَى الشَّجَرِ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ، فَإِنْ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ عِمَارَةٍ فَهُوَ وَكْرٌ وَوَكْنٌ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أُفْحُوصٌ.

٤٦٧- (ص٢٤٥ ع ص ب): الْعَصَبَةُ الْقَرَابَةُ الذُّكُورُ الَّذِينَ يُدْلُونَ بِالذُّكُورِ، هَذَا مَعْنَى مَا قَالَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ، وَهُوَ جَمْعُ عَاصِبٍ، مِثْلُ كَفَرَةٍ جَمْعُ كَافِرٍ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفُقَهَاءُ الْعَصَبَةَ فِي الْوَاحِدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ؛ لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَ الْجَمَاعَةِ فِي إِحْرَازِ جَمِيعِ الْمَالِ، وَالشَّرْعُ جَعَلَ الْأُنْثَى عَصَبَةً فِي مَسْأَلَةِ الْإِعْتَاقِ، وَفِي مَسْأَلَةٍ مِنَ الْمَوَارِيثِ؛ فَقُلْنَا بِمُقْتَضَاهُ فِي مَوْرِدِ النَّصِّ، وَقُلْنَا فِي غَيْرِهِ لَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ عَصَبَةً، لَا لُغَةً، وَلَا شَرْعًا. وَعَصَبَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ عَصْبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَحَاطُوا بِهِ لِقِتَالٍ، أَوْ حِمَايَةٍ؛ فَلِهَذَا اخْتَصَّ الذُّكُورُ بِهَذَا الِاسْمِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم: { فَلِأَوْلَى عَصَبَةٍ ذَكَرٍ }[3]، وَفِي رِوَايَةٍ: { فَلِأَوْلَى عَصَبَةٍ رَجُلٍ }[4]، فَذَكَرٌ صِفَةٌ لِأَوْلَى، وَفِيهِ مَعْنَى التَّوْكِيدِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ }[5]، وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ.

٤٦٨- (ص٢٤٦ ع ص ب): وَالْعَصْبُ مِثْلُ فَلْسٍ بُرْدٌ يُصْبَغُ غَزْلُهُ، ثُمَّ يُنْسَجُ، وَلَا يُثَنَّى، وَلَا يُجْمَعُ، وَإِنَّمَا يُثَنَّى، وَيُجْمَعُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ، فَيُقَالُ: بُرْدَا عَصْبٍ، وَبُرُودُ عَصْبٍ، وَالْإِضَافَةُ لِلتَّخْصِيصِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ وَصْفًا؛ فَيُقَالُ: شَرَيْتُ ثَوْبًا عَصْبًا. وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ: الْعَصْبُ صِبْغٌ لَا يَنْبُتُ إِلَّا بِالْيَمَنِ.

٤٦٩- (ص٢٤٧ ع ض ض): عَضِضْتُ اللُّقْمَةَ، وَبِهَا، وَعَلَيْهَا عَضًّا أَمْسَكْتُهَا بِالْأَسْنَانِ. وَهُوَ مِنْ بَابِ تَعِبَ فِي الْأَكْثَرِ، لَكِنْ

---

[1]- الفجر/١-٢.

[2]- كذا فليكنِ التّأصيل؛ لحفظ حياض العربيّة من لُوثة العُجمة، ودنس التّهجين حتّى تظلّ للشّادين نقيّة النّبع، صافية المورد، عذبة المنهل والمشرب.

[3]- لبيان عدم ثبوت هذه الرّواية ينظر لها: تخريج أحاديث الكشاف (١ /٥٩٩ الهامش١ النّساء/١٧٦)، والتّلخيص الحبير (٣/ ١٧٦ – ١٧٧ رقم ١٣٩٤)، وفتح الباري (١٣ /٤٩٦ رقم ٦٧٣٢). والتّحْقِيق لابن الجَوْزِيّ (٢ /٢٤٨ رقم ١٦٧٢)، والبدر المنير (٧ /٢٠٣ الحديث الثامن)، وشرح مشكل الوسيط (٣ /٤٩١).

[4]- لم أقف عليه بهذا اللّفظ إلاّ في كفاية النّبيه في شرح التّنبيه لابن الرّفعة (٥ /٢٨٠ كتاب الزّكاة، باب صدقة المواشي) !.

[5]- النّحل/٥١.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْمَصْدَرُ سَاكِنٌ. وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ. وَفِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ مِنْ بَابِ قَتَلَ.

٤٧٠- (ص٢٤٨ ع ط ن): الْعَطَنُ لِلْإِبِلِ الْمُنَاخُ، وَالْمَبْرَكُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ. وَالْجَمْعُ أَعْطَانٌ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ. وَالْمَعْطِنُ وِزَانُ مَجْلِسٍ مِثْلُهُ... وَعَطَنُ الْغَنَمِ وَمَعْطِنُهَا أَيْضًا مَرْبِضُهَا حَوْلَ الْمَاءِ. قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا تَكُونُ أَعْطَانُ الْإِبِلِ إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ، فَأَمَّا مَبَارِكُهَا فِي الْبَرِّيَّةِ، أَوْ عِنْدَ الْحَيِّ؛ فَهِيَ الْمَأْوَى. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: عَطَنُ الْإِبِلِ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَتَنَحَّى إِلَيْهِ إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الْأُولَى فَتَبْرُكُ فِيهِ، ثُمَّ يُمْلَأُ الْحَوْضُ لَهَا ثَانِيًا فَتَعُودُ مِنْ عَطَنِهَا إِلَى الْحَوْضِ فَتَعُلُّ، أَيْ تَشْرَبُ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ، وَهُوَ الْعَلَلُ لَا تَعْطِنُ الْإِبِلُ عَلَى الْمَاءِ إِلَّا فِي حَمَارَّةِ الْقَيْظِ، فَإِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ فَلَا عَطَنَ لِلْإِبِلِ. وَالْمُرَادُ بِالْمَعَاطِنِ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ الْمَبَارِكُ.

٤٧١- (ص٢٤٨ ع ف ر): وَمَعَافِرُ، قِيلَ هُوَ مُفْرَدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، مِثْلُ حَضَاجِرَ، وَبَلَاذِرَ؛ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً. وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ مِعْفَرٍ، سُمِّيَ بِهِ مَعَافِرُ بْنُ مُرٍّ؛ فَتَكُونُ الْمِيمُ زَائِدَةً. وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ؛ فَيُقَالُ: ثَوْبٌ مَعَافِرِيٌّ، ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ بِاسْمِ الْأَبِ، وَهِيَ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْيَمَنِ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ مُعَافِرٌ بِضَمِّ الْمِيمِ.

٤٧٢- (ص٢٤٩ ع ف ص): الْعَفْصُ مَعْرُوفٌ، وَيُدْبَغُ بِهِ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَالْجَوْهَرِيُّ... وَالْعِفَاصُ وِزَانُ كِتَابٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِفَاصُ الْوِعَاءُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّفَقَةُ مِنْ جِلْدٍ، أَوْ خِرْقَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ؛ وَلِهَذَا يُسَمَّى الْجِلْدُ الَّذِي يُلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارُورَةِ الْعِفَاصَ؛ لِأَنَّهُ كَالْوِعَاءِ لَهَا. قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا بِالصِّمَامِ الَّذِي يُدْخَلُ فِي فَمِ الْقَارُورَةِ، فَيَكُونُ سِدَادًا لَهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعِفَاصُ صِمَامُ الْقَارُورَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ. وَعَفَصْتُ الْقَارُورَةَ عَفْصًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْت الْعِفَاصَ عَلَى رَأْسِهَا. وَأَعْفَصْتُهَا بِالْأَلِفِ جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصًا، وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ فِي كُلٍّ مِنْ الْمَعْنَيَيْنِ.

٤٧٣- (ص٢٤٩ - ٢٥٠ ع ق ب): وَقَوْلُهُمْ جَاءَ فِي عَقْبِهِ بِكَسْرِ الْقَافِ، وَبِسُكُونِهَا لِلتَّخْفِيفِ أَيْضًا. أَصْلُ الْكَلِمَةِ جَاءَ زَيْدٌ يَطَأُ عَقِبَ عَمْرٍو. وَالْمَعْنَى كُلَّمَا رَفَعَ عَمْرٌو قَدَمًا وَضَعَ زَيْدٌ قَدَمَهُ مَكَانَهَا، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: جَاءَ عَقِبَهُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اُسْتُعْمِلَ بِمَعْنَيَيْنِ. وَفِيهِمَا مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ. أَحَدُهُمَا الْمُتَابَعَةُ وَالْمُوَالَاةُ... وَالْمَعْنَى الثَّانِي: إدْرَاكُ جُزْءٍ مِنْ الْمَذْكُورِ مَعَهُ. يُقَالُ: جَاءَ فِي عَقِبِ رَمَضَانَ إذَا جَاءَ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ. وَيُقَالُ إذَا بَرِئَ الْمَرِيضُ، وَبَقِيَ شَيْءٌ مِنْ الْمَرَضِ: هُوَ فِي عَقِبِ الْمَرَضِ. وَأَمَّا عَقِيبٌ مِثَالُ كَرِيمٍ فَاسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَاقَبَهُ مُعَاقَبَةً، وَعَقَّبَهُ تَعْقِيبًا فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَمُعَقِّبٌ وَعَقِيبٌ إذَا جَاءَ بَعْدَهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَعَاقَبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ صَاحِبِهِ. وَالسَّلَامُ يَعْقُبُ التَّشَهُّدَ، أَيْ يَتْلُوهُ فَهُوَ عَقِيبٌ لَهُ. وَالْعِدَّةُ تَعْقُبُ الطَّلَاقَ أَيْ تَتْلُوهُ وَتَتْبَعُهُ فَهِيَ عَقِيبٌ لَهُ أَيْضًا؛ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ: يَفْعَلُ ذَلِكَ عَقِيبَ الصَّلَاةِ، وَنَحْوَهُ بِالْيَاءِ لَا وَجْهَ لَهُ إلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مَحْذُوفٍ، وَالْمَعْنَى فِي وَقْتٍ عَقِيبَ وَقْتِ الصَّلَاةِ؛ فَيَكُونُ عَقِيبٌ صِفَةَ وَقْتٍ، ثُمَّ حُذِفَ مِنْ الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ عَقِيبَ الصَّلَاةِ. وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا: يَصِحُّ الشِّرَاءُ إذَا اسْتَعْقَبَ عِتْقًا، لَمْ أَجِدْ لِهَذَا ذِكْرًا إلَّا مَا حُكِيَ فِي التَّهْذِيبِ: اسْتَعْقَبَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا خَيْرًا، وَمَعْنَاهُ وَجَدَ بِذَلِكَ خَيْرًا بَعْدَهُ، وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ لَا يُطَابِقُ هَذَا إلَّا بِتَأْوِيلٍ بَعِيدٍ؛ فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ: إذَا عَقَّبَهُ الْعِتْقُ أَيْ تَلَاهُ.

٤٧٤- (ص٢٥٠ ع ق ر): عَقَرَهُ عَقْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَرَحَهُ. وَعَقَرَ الْبَعِيرَ بِالسَّيْفِ عَقْرًا ضَرَبَ قَوَائِمَهُ بِهِ، لَا يُطْلَقُ الْعَقْرُ فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ، وَرُبَّمَا قِيلَ: عَقَرَهُ إذَا نَحَرَهُ فَهُوَ عَقِيرٌ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٧٥- (ص٢٥٠ - ٢٥١ ع ق ر ب): ([وَ][1] الْعَقْرَبُ تُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، فَإِذَا أُرِيدَ تَأْكِيدُ التَّذْكِيرِ قِيلَ: عُقْرُبَانٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ إِلَّا عَقْرَبٌ لِلذَّكَرِ، وَالْأُنْثَى. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَقْرَبُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّأْنِيثُ. وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ: عُقْرُبَانُ، وَرُبَّمَا قِيلَ عَقْرَبَةٌ بِالْهَاءِ لِلْأُنْثَى. قَالَ الشَّاعِرُ[2]:

كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتْ *** عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَانُ

فَجَمَعَ بَيْنَ اسْمِ الذَّكَرِ الْخَاصِّ، وَأَنَّثَ الْمُؤَنَّثَةَ بِالْهَاءِ.

٤٧٦- (ص٢٥١ ع ق ل): عَقَلْتُ الْبَعِيرَ عَقْلًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَهُوَ أَنْ تُثْنِيَ وَظِيفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَتَشُدَّهُمَا جَمِيعًا فِي وَسَطِ الذِّرَاعِ بِحَبْلٍ، وَذَلِكَ هُوَ الْعِقَالُ، وَجَمْعُهُ عُقُلٌ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ. وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ عَقْلًا أَيْضًا أَدَّيْتُ دِيَتَهُ. قال: الْأَصْمَعِيُّ: سُمِّيَتْ الدِّيَةُ عَقْلًا تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ تُعْقَلُ بِفِنَاءِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ، ثُمَّ كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ حَتَّى أُطْلِقَ الْعَقْلُ عَلَى الدِّيَةِ إبِلًا كَانَتْ أَوْ نَقْدًا. وَعَقَلْتُ عَنْهُ غَرِمْتُ عَنْهُ مَا لَزِمَهُ مِنْ دِيَةٍ، وَجِنَايَةٍ. وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتُهُ، وَعَقَلْتُ عَنْهُ. وَمِنْ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَيْضًا عَقَلْتُ لَهُ دَمَ فُلَانٍ، إذَا تَرَكْتَ الْقَوَدَ لِلدِّيَةِ. وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: كَلَّمْتُ الْقَاضِيَ أَبَا يُوسُفَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ عَقَلْتُهُ، وَعَقَلْتُ عَنْهُ حَتَّى فَهَّمْتُهُ.

٤٧٧- (ص٢٥١ - ٢٥٢ ع ق ل): وَعَقَلْتُ الشَّيْءَ عَقْلًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا تَدَبَّرْتُهُ. وَعَقِلَ يَعْقَلُ مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ، ثُمَّ

أُطْلِقَ الْعَقْلُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ عَلَى الْحِجَا، وَاللُّبِّ؛ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: الْعَقْلُ غَرِيزَةٌ يَتَهَيَّأُ بِهَا الْإِنْسَانُ إلَى فَهْمِ الْخِطَابِ، فَالرَّجُلُ عَاقِلٌ، وَالْجَمْعُ عُقَّالٌ، مِثْلُ كَافِرٍ، وَكُفَّارٍ. وَرُبَّمَا قِيلَ: عُقَلَاءُ. وَامْرَأَةٌ عَاقِلٌ، وَعَاقِلَةٌ كَمَا يُقَالُ فِيهَا بَالِغٌ، وَبَالِغَةٌ. وَالْجَمْعُ عَوَاقِلُ، وَعَاقِلَاتٌ.

٤٧٨- (ص٢٥٢ ع ك ش): عُكَّاشَةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ الصَّحَابَةِ[3]، وَهُوَ ابْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ بِالتَّثْقِيلِ. وَعَنْ ثَعْلَبٍ: وَقَدْ يُخَفَّفُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْعُكَّاشَةُ بِالتَّثْقِيلِ، وَبِالتَّخْفِيفِ الْعَنْكَبُوتُ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ.

٤٧٩- (ص٢٥٢ - ٢٥٣ ع ل ج): وَالْعِلْجُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ مِنْ كُفَّارِ الْعَجَمِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُطْلِقُ الْعِلْجَ عَلَى الْكَافِرِ مُطْلَقًا. وَالْجَمْعُ عُلُوجٌ، وَأَعْلَاجٌ، مِثْلُ حِمْلٍ، وَحُمُولٍ، وَأَحْمَالٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ اسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ إذَا خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ، وَكُلُّ ذِي لِحْيَةٍ عِلْجٌ. وَلَا يُقَالُ لِلْأَمْرَدِ عِلْجٌ.

---

[1] - " الواو " ساقطة من طبعتنا (دار الحديث)، ودار المعارف (ص٤٢١ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٢١٨). وثابتة في ط/ مكتبة لبنان (ص١٦٠)، والتّقدُم العلميّة (٢ /٣٥)، والبهيّة (٢ /٤٣)، والبابي الحلبيّ (٢ /٣٤)، والأميريّة (ص٥٧٦)، ومكتبة المصطفى (ص٤٠٢)، والمكتبة العلميّة (٢ /٤٢١).

[2] - نُسب البيت لإياس بن الأَرَتّ الطّائي في: الصّحاح (١ /١٨٧ عقرب)، واللّسان (١ /٦٢٤ عقرب) و (١٢ /٥٣٠ كوم)، وتاج العروس (٣ /٤٢٤ عقرب) و (٣٣ /٣٨٥ كوم)، والمعاني الكبير (٢ /٦٧٦ الأبيات في العقارب)، وشرح ديوان الحماسة (٤ /٢٤ شرح التّبريزي) و (٢ /١٤٧٤ شرح المرزوقي)، والحيوان (٤ /٢٥٩ هارون).

[3] - ترجمته في: الإصابة (٢ /٤٨٧ - ٤٨٨)، والاستيعاب (٣ /١٥٥ - ١٥٦ بهامش الإصابة).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٨٠- (ص٢٥٣ ع ل ق): عَلَقَتِ الْإِبِلُ مِنْ الشَّجَرِ عَلْقًا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَعُلُوقًا أَكَلَتْ مِنْهَا بِأَفْوَاهِهَا. وَعَلِقَتْ فِي الْوَادِي مِنْ بَابِ تَعِبَ سَرَحَتْ. وَقَوْلُهُ صلّى اللّه عليه وسلّم: { أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ }[1]، قِيلَ: يُرْوَى مِنْ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الْوَجْهُ، إذْ لَوْ كَانَ مِنْ الثَّانِي؛ لَقِيلَ: تَعْلَقُ فِي وَرَقٍ. وَقِيلَ: مِنْ الثَّانِي. قَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ.

٤٨١- (ص٢٥٣ ع ل ق): وَعِلَاقَةُ السَّيْفِ بِالْكَسْرِ حِمَالَتُهُ... وَالْعُلْقَةُ مَا تَتَبَلَّغُ بِهِ الْمَاشِيَةُ، وَالْجَمْعُ عُلَقٌ، مِثْلُ غُرْفَةٍ، وَغُرَفٍ. وَفُلَانٌ لَا يَأْكُلُ إلَّا عُلْقَةً، أَيْ مَا يُمْسِكُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كُلُّ بَيْعٍ أَبْقَى عُلْقَةً فَهُوَ بَاطِلٌ، أَيْ شَيْئًا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْبَائِعُ. وَالْعَلَاقَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُهَا. وَمِنْهُ عَلَاقَةُ الْخُصُومَةِ، وَهُوَ الْقَدْرُ الَّذِي يُتَمَسَّكُ بِهِ، وَعَلَاقَةُ الْحُبِّ.

٤٨٢- (ص٢٥٣ ع ل ل): عُلَّ الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مَرِضَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهِ لِلْفَاعِلِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ؛ فَيَكُونُ الْمُتَعَدِّي مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ عَلِيلٌ. وَالْعِلَّةُ الْمَرَضُ الشَّاغِلُ، وَالْجَمْعُ عِلَلٌ، مِثْلُ سِدْرَةٍ، وَسِدَرٍ. وَأَعَلَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَعْلُولٌ. قِيلَ: مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ، وَالْأَصْلُ أَعَلَّهُ اللَّهُ فَعُلَّ؛ فَهُوَ مَعْلُولٌ، أَوْ مِنْ عَلَّهُ؛ فَيَكُونُ عَلَى الْقِيَاسِ. وَجَاءَ مُعَلٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، لَكِنَّهُ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ.

٤٨٣- (ص٢٥٣ - ٢٥٤ ع ل ل): وَهُمْ بَنُو عَلَّاتٍ إذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، الْوَاحِدَةُ عَلَّةٌ، مِثْلُ جَنَّاتٍ وَجَنَّةٍ. قِيلَ: مَأْخُوذٌ مِنْ الْعَلَلِ، وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ؛ لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا تَزَوَّجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى صَارَ كَأَنَّهُ شَرِبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. قَالَ الشَّاعِرُ[2] [البسيط]:

أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ *** وَفِي الْعِبَادَةِ[3] أَوْلَادًا لِعَلَّاتِ

وَأَوْلَادُ الْأَعْيَانِ أَوْلَادُ الْأَبَوَيْنِ، وَأَوْلَادُ الْأَخْيَافِ عَكْسُ الْعَلَّاتِ، وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ:

وَمَتَى أَرَدْتَ تَمَيُّزَ الْأَعْيَانِ *** فَهُمْ الَّذِينَ يَضُمُّهُمْ أَبَوَانِ

أَخْيَافُ أُمٍّ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبٌ *** وَبِعَكْسِهِ الْعَلَّاتُ يَفْتَرِقَانِ.

٤٨٤- (ص٢٥٤ ع ل م): وَالْعَلِيمُ مِثْلُ الْعَالِمِ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَهُوَ الَّذِي اتَّصَفَ بِالْعِلْمِ. وَجَمْعُ الْأَوَّلِ عُلَمَاءُ، وَجَمْعُ الثَّانِي عَلَى

---

[1]- رواية الحديث في لسان العرب (٣/ ٢٤٢ شهد)، ومرقاة المفاتيح (٣ /٤١٥) كما يلي: « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ »، وفي اللّسان (١٠ /٢٦٣): (من ثمار) بدل (مِنْ ورق). وفي شرح السنّة للبغويّ (١٠ /٣٦٥): (وَيُرْوَى: « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلَقُ فِي الْجَنَّةِ »، أَيْ: تُصِيبُ مِنْ وَرَقِهَا).

[2]- البيت من غير نسبة في لسان العرب (١١/ ٤٧٠ علل)، وكامل المبرّد (٢ /١٥٠ حديث عمران بن حطّان)، والجمل في النّحو للخليل بن أحمد (ص٨٨)، والكتاب (١ /٣٤٤)، والمقتضب (٣ /٢٦٥)، وشرح الرضيّ على الكافية (٢ /٤٨)، وشرح الكافية الشّافية (٢ /٧٦٦ رقم ٤٠٣). قال محقّقه في الهامش ١: (ع " العبادة ").

[3]- كذا العبادة !، في جميع ما وقفت عليه من نسخ، وطبعات المصباح المنير. ولعلّ الصّواب العيادة بالياء بدل الباء، كما في: شرح الزّرقاني على الموطّأ (٣ /٣٥٨)، والجمل في النّحو للخليل (ص٨٨)، والكتاب (١ /٣٤٤ هارون)، والمقتضب (٣ / ٢٦٥)، وشرح الرّضيّ على الكافية (٢/ ٤٨)، وشرح الكافية الشّافية (٢ /٧٦٦ رقم ٤٠٣). ورُويت في اللّسان (١١ /٤٧٠): (المآتم)، وفي كامل المبرّد (٢ /١٥٠)، والمقدّمة الجزوليّة (ص٢٧٩): (المحافل). ورواية البيت في تاريخ دمشق (٤٧ /٣٧١):

أفي الشّدائد أَخْيافًا لواحدةٍ *** وفي الولائم أولادا لِعلاّت

وروايته في زهر الأكم في الأمثال والحكم (١ /٣٢٨):

أفي الولائم أولادٌ لِواحدةٍ *** وفي المفاخر أولادٌ لِعَلاّتِ؟

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لَفْظِهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ.

٤٨٥- (ص٢٥٤ ع ل ن): عَلَنَ الْأَمْرُ عُلُونًا مِنْ بَابِ قَعَدَ ظَهَرَ، وَانْتَشَرَ فَهُوَ عَالِنٌ. وَعَلِنَ عَلَنًا مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ، فَهُوَ عَلِنٌ، وَعَلِينٌ. وَالِاسْمُ الْعَلَانِيَةُ مُخَفَّفٌ.

٤٨٦- (ص٢٥٥ ع ل ا): وَعُلْوَانُ الْكِتَابِ لُغَةٌ فِي عُنْوَانٍ. وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: أَظُنُّ الْعُلْوَانَ غَلَطًا، وَإِنَّمَا هُوَ عُنْوَانٌ بِالنُّونِ.

٤٨٧- (ص٢٥٦ ع م م): وَالْعَمُّ جَمْعُهُ أَعْمَامٌ. وَالْعُمُومَةُ مَصْدَرٌ مِنْهُ. وَالْعَمَّةُ جَمْعُهَا عَمَّاتٌ. وَيُقَالُ: هُمَا ابْنَا عَمٍّ، وَابْنَا أَخٍ[1]، وَابْنَا خَالَةٍ. وَلَا يُقَالُ: هُمَا ابْنَا عَمَّةٍ، وَلَا ابْنَا أُخْتٍ، وَلَا ابْنَا خَالٍ.

٤٨٨- (ص٢٥٦ ع م ي): عَمِيَ عَمًى فَقَدَ بَصَرَهُ... وَلَا يَقَعُ الْعَمَى إلَّا عَلَى الْعَيْنَيْنِ جَمِيعًا، وَيُسْتَعَارُ الْعَمَى لِلْقَلْبِ كِنَايَةً عَنْ الضَّلَالَةِ. وَالْعَلَاقَةُ عَدَمُ الِاهْتِدَاءِ، فَهُوَ عَمٍ، وَأَعْمَى الْقَلْبِ.

٤٨٩- (ص٢٥٦ ع ن ب): الْعِنَبُ جَمْعُهُ أَعْنَابٌ. وَالْعِنَبَةُ الْحَبَّةُ مِنْهُ. وَلَا يُقَالُ لَهُ عِنَبٌ إلَّا وَهُوَ طَرِيٌّ، فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الزَّبِيبُ.

٤٩٠- (ص٢٥٦ ع ن د): عِنْدَ ظَرْفُ مَكَانٍ، وَيَكُونُ ظَرْفَ زَمَانٍ إذَا أُضِيفَ إلَى الزَّمَانِ، نَحْوُ عِنْدَ الصُّبْحِ، وَعِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ... وَكَسْرُ الْعَيْنِ هُوَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى، وَتَكَلَّمَ بِهَا أَهْلُ الْفَصَاحَةِ. وَحُكِيَ الْفَتْحُ، وَالضَّمُّ.

٤٩١- (ص٢٥٧ ع ن ز): الْعَنَزَةُ عَصًا أَقْصَرُ مِنْ الرُّمْحِ، وَلَهَا زُجٌّ مِنْ أَسْفَلِهَا. وَالْجَمْعُ عَنَزٌ، وَعَنَزَاتٌ، مِثْلُ قَصَبَةٍ، وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ. وَالْعَنْزُ الْأُنْثَى مِنْ الْمَعْزِ إذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ.

٤٩٢- (ص٢٥٧ ع ن س): عَنَسَتْ الْمَرْأَةُ تَعْنِسُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَفِي لُغَةٍ عَنَسَتْ عُنُوسًا مِنْ بَابِ قَعَدَ. وَالِاسْمُ الْعِنَاسُ بِالْكَسْرِ إذَا طَالَ مُكْثُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إدْرَاكِهَا، وَلَمْ تَتَزَوَّجْ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ عَنَسَتْ. وَهِيَ عَانِسٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَعَنَسَ الرَّجُلُ إذَا أَسَنَّ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ فَهُوَ عَانِسٌ. وَعَنَّسَتْ، وَعُنِّسَتْ بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ، وَتَأْكِيدٌ. وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الثُّلَاثِيَّ، وَقَالَ: إنَّمَا يُقَالُ رُبَاعِيًّا مُتَعَدِّيًا، فَيُقَالُ: عَنَّسَهَا أَهْلُهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: عَنَّسَهَا أَهْلُهَا أَمْسَكُوهَا عَنْ التَّزْوِيجِ. وَسُئِلَ بَعْضُ التَّابِعِينَ عَنْ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ عَلَى أَنَّهَا بِكْرٌ، فَإِذَا هِيَ لَا عُذْرَةَ لَهَا ؟. فَقَالَ: إنَّ الْعُذْرَةَ يُذْهِبُهَا التَّعْنِيسُ، وَالْحَيْضَةُ.

٤٩٣- (ص٢٥٧ ع ن ن): [رَجُلٌ عِنِّينٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى إتْيَانِ النِّسَاءِ، أَوْ لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ. وَامْرَأَةٌ عِنِّينَةٌ لَا تَشْتَهِي الرِّجَالَ. وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: بِهِ عُنَّةٌ، وَفِي كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ مَا يُشْبِهُهُ، وَلَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ، وَلَفْظُهُ: عُنِّنَ عَنْ امْرَأَتِهِ تَعْنِينًا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إذَا حَكَمَ عَلَيْهِ الْقَاضِي بِذَلِكَ، أَوْ مُنِعَ عَنْهَا بِالسِّحْرِ. وَالِاسْمُ مِنْهُ الْعُنَّةُ. وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ لَا يُقَالُ عِنِّينٌ بِهِ عُنَّةٌ، كَمَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ؛ فَإِنَّهُ كَلَامٌ سَاقِطٌ. قَالَ: وَالْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَمَا قَالَ ثَعْلَبٌ، وَغَيْرُهُ: رَجُلٌ عِنِّينٌ بَيِّنُ التَّعْنِينِ، وَالْعِنِينَةِ. وَقَالَ فِي الْبَارِعِ: بَيِّنُ الْعَنَانَةِ بِالْفَتْحِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسُمِّيَ عِنِّينًا؛ لِأَنَّ ذَكَرَهُ يَعِنُّ لِقُبُلِ الْمَرْأَةِ عَنْ يَمِينٍ، وَشِمَالٍ، أَيْ يَعْتَرِضُ إذَا أَرَادَ إيلَاجَهُ. وَسُمِّيَ عِنَانُ اللِّجَامِ مِنْ

---

[1]- كتب في الهامش١ من طبعتنا (دار الحديث) ما يلي: (قوله: وابنا أخ لعلّه سبق قلم فإنّه لا يقال ذلك؛ لأنّ أحدهما يقول: يابن أخي، والثاني يقول: يا عمّي). والغريب أنّ هذه الحاشية نفسها موجوده في ط/مكتبة لبنان (ص١٦٤ عمم/النّاشر: د. خضر الجواد)، والأميريّة (ص٥٨٩ ط/الخامسة ١٩٢٢/تصحيح الشّيخ حمزة فتح اللّه، ومراجعة الشّيخ محمّد حسنين الغمراوي)، ودار المعارف (ص٤٣٠ ط/الثانية، تح: الشنّاوي) من غير إحالة إلى صاحبها؟!.

فليت شعري مَن ينقل عن الآخَر؟!. معرفة ذلك غير متعذّرة، لكنّ من حقّ القاريء أن يتبصَّر ذلك، والأمانة العلميّة في الرّواية، والنّقل تقتضي التّصريح به. على أنّ طبعة (دار الحديث بالقاهرة) من الطّبعات السّقيمة الّتي لا أنصح بها إلاّ للمضطرّ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَعِنُّ، أَيْ يَعْتَرِضُ الْفَمَ فَلَا يَلِجُهُ. وَالْعُنَّةُ بِالضَّمِّ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ، وَالْخَيْلِ. هَذَا مَا وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ؛ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ: لَوْ عُنَّ عَنْ امْرَأَةٍ دُونَ أُخْرَى مُخَرَّجٌ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ، أَيْ لَوْ لَمْ يَشْتَهِ امْرَأَةً، وَاشْتَهَى غَيْرَهَا لأنّه][1]...

٤٩٤- (ص٢٥٧ ع ن ن): وَعِنَانُ الْفَرَسِ جَمْعُهُ أَعِنَّةٌ. وَأَعْنَنْتُهُ بِالْأَلِفِ جَعَلْتُ لَهُ عِنَانًا. وَعَنَنْتُهُ أَعُنُّهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ حَبَسْتُهُ بِعِنَانِهِ، وَعَنَنْتُهُ حَبَسْتُهُ فِي الْعُنَّةِ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ؛ فَهُوَ مَعْنُونٌ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَشَرِكَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ عَنَّ لَهُمَا شَيْءٌ إِذَا عَرَضَ، فَإِنَّهُمَا اشْتَرَكَا فِي شَيءٍ مَعْلُومٍ، وَانْفَرَدَ كُلٌّ مِنْهُمَا بِبَاقِي مَالِهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَأْخُوذَةٌ مِنْ عِنَانِ الْفَرَسِ؛ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ بِهَا التَّصَرُّفَ فِي مَالِ الْغَيْرِ، كَمَا يَمْلِكُ التَّصَرُّفَ فِي الْفَرَسِ بِعِنَانِهِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: بَيْنَهُمَا شَرِكَةُ الْعِنَانِ إِذَا اشْتَرَكَا عَلَى السَّوَاءِ؛ لِأَنَّ الْعِنَانَ طَاقَانِ مُسْتَوِيَانِ، أَوْ بِمَعْنَى الْمُعَانَّةِ، وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ. وَالْعَنَانُ مِثْلُ السَّحَابِ وَزْنًا، وَمَعْنًى، الْوَاحِدَةُ عَنَانَةٌ.

٤٩٥- (ص٢٥٨ ع ن و): وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَقَدْ تُكْسَرُ. وَعَنْوَنْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ عُنْوَانًا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَتَقُولُ الْعَامَّةُ لِأَيِّ مَعْنًى فَعَلْتَ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الْمَعْنَى، وَلَا تَكَادُ تَكَلَّمُ بِهِ، نَعَمْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: مَا مَعْنِيُّ هَذَا بِكَسْرِ النُّونِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذَا فِي مَعْنَاةِ ذَاكَ، وَفِي مَعْنَاهُ سَوَاءٌ، أَيْ فِي مُمَاثَلَتِهِ، وَمُشَابَهَتِهِ دَلَالَةً، وَمَضْمُونًا، وَمَفْهُومًا. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا: وَمَعْنَى الشَّيْءِ، وَمَعْنَاتُهُ وَاحِدٌ، وَمَعْنَاهُ، وَفَحْوَاهُ، وَمُقْتَضَاهُ، وَمَضْمُونُهُ كُلُّهُ هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ اللَّفْظُ. وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ثَعْلَبٍ: الْمَعْنَى، وَالتَّفْسِيرُ، وَالتَّأْوِيلُ وَاحِدٌ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ قَوْلَهُمْ: وَهَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ، وَشِبْهِهِ وَيُرِيدُونَ هَذَا مَضْمُونُهُ، وَدَلَالَتُهُ، وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ، وَالْفَارَابِيِّ. وَأَجْمَعَ النُّحَاةُ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى عِبَارَةٍ تَدَاوَلُوهَا، وَهِيَ قَوْلُهُمْ: هَذَا بِمَعْنَى هَذَا، وَهَذَا وَهَذَا فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَفِي الْمَعْنَى سَوَاءٌ، وَهَذَا فِي مَعْنَى هَذَا، أَيْ مُمَاثِلٌ لَهُ، أَوْ مُشَابِهُهُ.

٤٩٦- (ص٢٥٨ ع هـ د): وَتَعَهَّدْتُ الشَّيْءَ تَرَدَّدْتُ إِلَيْهِ، وَأَصْلَحْتُهُ. وَحَقِيقَتُهُ تَجْدِيدُ الْعَهْدِ بِهِ. وَتَعَهَّدْتُهُ حَفِظْتُهُ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُهُ؛ لِأَنَّ التَّفَاعُلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: تَعَهَّدْتُهُ أَفْصَحُ مِنْ تَعَاهَدْتُهُ.

٤٩٧- (ص٢٥٩ ع وج): الْعَوَجُ بِفَتْحَتَيْنِ فِي الْأَجْسَادِ خِلَافُ الِاعْتِدَالِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ... وَالْعِوَجُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَعَانِي، يُقَالُ: فِي الدِّينِ عِوَجٌ، وَفِي الْأَمْرِ عِوَجٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا }[2]، أَيْ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْفَرْقِ: وَكُلُّ مَا رَأَيْتَهُ بِعَيْنِكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ، وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ مَكْسُورٌ. قَالَ: وَبَعْضُ الْعَرَبِ تَقُولُ فِي الطَّرِيقِ عِوَجٌ بِالْكَسْرِ. وَاعْوَجَّ الشَّيْءُ اعْوِجَاجًا إِذَا انْحَنَى مِنْ ذَاتِهِ؛ فَهُوَ مُعْوَجٌّ سَاكِنُ الْعَيْنِ. وَعَوَّجْتُهُ تَعْوِيجًا فَهُوَ مُعَوَّجٌ، مِثْلُ كَلَّمْتُهُ فَهُوَ مُكَلَّمٌ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: عَصًا مُعْوَجَّةٌ سَاكِنُ الْعَيْنِ مُثَقَّلُ الْجِيمِ، وَلَا تَقُلْ: مُعَوَّجَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَتَثْقِيلِ الْوَاوِ، وَالْقِيَاسُ لَا يَأْبَى هَذَا إِذْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: عَوَّجْتُهَا؛ فَكَيْفَ يُجِيزُ الْفِعْلَ، وَيَمْنَعُ النَّعْتَ. وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: لَا يُقَالُ مُعَوَّجٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ إِلَّا لِلْعُودِ، أَوْ لِشَيْءٍ مُرَكَّبٍ فِيهِ الْعَاجُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَجَازُوا عَوَّجْتُ الشَّيْءَ تَعْوِيجًا إِذَا حَنَيْتَهُ، فَهُوَ مُعَوَّجٌ مُثَقَّلُ الْوَاوِ. وَتَعَوَّجَ هُوَ. فَأَمَّا الَّذِي انْحَنَى بِذَاتِهِ، فَيُقَالُ: اعْوَجَّ اعْوِجَاجًا فَهُوَ مُعْوَجٌّ مُثَقَّلُ الْجِيمِ.

---

[1] - حدث في هذا الموضع من طبعتنا (دار الحديث)، ومكتبة لبنان)، والأميريّة (ص٥٩٢) سقطٌ بنحو ثمانية أسطر، وهو ثابت في كلٍّ من ط/التَّقدُّم العلميّة (٢/ ٤١)، والبهيّة (٢ /٥٠)، ودار المعارف (ص٤٣٣)، والبابي الحلبي (٢ /٣٩)، ومكتبة المصطفى (ص٤١٣)، والمكتبة العصريّة (ص٢٢٤)، والمكتبة العلميّة (٢ /٤٣٣ عنن).

[2] - الكهف/٠١.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٩٨- (ص٢٥٩ ع وج): وَالْعَاجُ أَنْيَابُ الْفِيلِ. قَالَ اللَّيْثُ: وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا. وَالْعَاجُ ظَهْرُ السُّلَحْفَاةِ الْبَحْرِيَّةِ، وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ أَنَّهُ كَانَ لِفَاطِمَةَ سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ[1]، وَلَا يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى أَنْيَابِ الْفِيَلَةِ؛ لِأَنَّ أَنْيَابَهَا مَيْتَةٌ بِخِلَافِ السُّلَحْفَاةِ، وَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ لِمَنْ يَقُولُ بِالطَّهَارَةِ.

٤٩٩- (ص٢٥٩ ع ور): وَالْعَوَارُ وِزَانُ كَلَامٍ الْعَيْبُ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ. وَبِالثَّوْبِ عَوَارٌ، وَعُوَارٌ مِنْ خَرْقٍ، وَشَقٍّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَبِالْعَيْنِ عَوَارٌ، وَعُوَارٌ أَيْضًا. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا يَكُونُ الْفَتْحُ إلَّا فِي الْأَمْتِعَةِ، فَالسِّلْعَةُ ذَاتُ عَوَارٍ، وَفِي عَيْنِ الرَّجُلِ عُوَارٌ بِالضَّمِّ.

٥٠٠- (ص٢٥٩ — ٢٦٠ ع ور): وَتَعَاوَرُوا الشَّيْءَ، وَاعْتَوَرُوهُ تَدَاوَلُوهُ. وَالْعَارِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ، وَالْأَصْلُ فَعَلِيَّةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ... وَقَالَ اللَّيْثُ: سُمِّيَتْ عَارِيَّةً لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى طَالِبِهَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلَهُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مَأْخُوذَةٌ مِنْ عَارَ الْفَرَسُ إذَا ذَهَبَ مِنْ صَاحِبِهِ؛ لِخُرُوجِهَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا. وَهُمَا غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الْعَارِيَّةَ مِنْ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: هُمْ يَتَعَاوَرُونَ الْعَوَارِيَّ، وَيَتَعَوَّرُونَهَا بِالْوَاوِ إذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْعَارُ، وَعَارَ الْفَرَسُ[2] مِنْ الْيَاءِ فَالصَّحِيحُ مَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَقَدْ تُخَفَّفُ الْعَارِيَّةُ فِي الشِّعْرِ، وَالْجَمْعُ الْعَوَارِيُّ بِالتَّخْفِيفِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ.

٥٠١- (ص٢٦٠ ع وم): وَالْعَامُ الْحَوْلُ، وَالنِّسْبَةُ إلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ، فَيُقَالُ: نَبْتٌ عَامِّيٌّ إذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، فَهُوَ يَابِسٌ. وَالْعَامُ فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ؛ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى أَعْوَامٍ، مِثْلُ سَبَبٍ، وَأَسْبَابٍ. قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ: وَلَا تَفْرُقُ عَوَامُّ النَّاسِ بَيْنَ الْعَامِ، وَالسَّنَةِ، وَيَجْعَلُونَهُمَا بِمَعْنًى؛ فَيَقُولُونَ لِمَنْ سَافَرَ فِي وَقْتٍ مِنْ السَّنَةِ، أَيِّ وَقْتٍ كَانَ إلَى مِثْلِهِ: عَامٌ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ مَا أُخْبِرْتُ بِهِ عَنْ أَحْمَدَ بن يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ: السَّنَةُ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ عَدَدْتَهُ إلَى مِثْلِهِ، وَالْعَامُ لَا يَكُونُ إلَّا شِتَاءً، وَصَيْفًا. وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا: الْعَامُ حَوْلٌ يَأْتِي عَلَى شَتْوَةٍ، وَصَيْفَةٍ؛ وَعَلَى هَذَا فَالْعَامُ أَخَصُّ مِنْ السَّنَةِ، فَكُلُّ عَامٍ سَنَةٌ، وَلَيْسَ كُلُّ سَنَةٍ عَامًا. وَإِذَا عَدَدْتَ مِنْ يَوْمٍ إلَى مِثْلِهِ؛ فَهُوَ سَنَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ نِصْفُ الصَّيْفِ، وَنِصْفُ الشِّتَاءِ. وَالْعَامُ لَا يَكُونُ إلَّا صَيْفًا، وَشِتَاءً مُتَوَالِيَيْنِ[3].

٥٠٢- (ص٢٦١ ع ي ر): وَعَيَّرْتُ الدَّنَانِيرَ تَعْيِيرًا امْتَحَنْتُهَا لِمَعْرِفَةِ أَوْزَانِهَا. وَعَايَرْتُ الْمِكْيَالَ، وَالْمِيزَانَ مُعَايَرَةً، وَعِيَارًا امْتَحَنْتُهُ بِغَيْرِهِ لِمَعْرِفَةِ صِحَّتِهِ. وَعِيَارُ الشَّيْءِ مَا جُعِلَ نِظَامًا لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ عَايَرْتُ الْمِكْيَالَ، وَالْمِيزَانَ، وَلَا يُقَالُ: عَيَّرْتُ إلَّا مِنْ الْعَارِ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: عَايَرْتُ بَيْنَ الْمِكْيَالَيْنِ امْتَحَنْتُهُمَا لِمَعْرِفَةِ تَسَاوِيهِمَا، وَلَا تَقُلْ: عَيَّرْتُ الْمِيزَانَيْنِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: عَيَّرْتُهُ بِذَنْبِهِ.

---

[1]- مسند أحمد (٣٧/ ٤٦ رقم ٢٢٣٦٣)، قال محقّقوه: إسناده ضعيف، والسّنن الكبرى للبيهقي (١ /٤١ رقم٩٧)، والمعجم الكبير للطّبراني (٢/ ١٠٣ رقم ١٤٥٣)، وسنن أبي داود (٦/ ٢٧٣ — ٢٧٤ رقم ٤٢١٣)، قال محقّقاه: إسناده ضعيف، وقال الألباني (ص٣٤٠ رقم ٤٢١٣ مكتبة المعارف): ضعيف الإسناد منكر، وأورده في ضعيف الجامع (ص٩٢٦ رقم ٦٣٩٠).

[2]- في ديوان الأدب (٤ /٢٣٦): (عار الفرسُ يَعيرُ: إذا ذهب هاهُنا، وهاهنا)، وفي اللّسان (٤ /٦٢٢ عير): (وعارَ الفرسُ والكلبُ يَعيرُ عِيارا ذهبَ كأنّه مُنفَلِتٌ من صاحبه يتردّد. . . وعارَ الفرسُ إذا ذهب على وجهه، وتباعد عن صاحبه).

[3]- جاء في الفروق اللّغويّة للعسكري (ص٣٠٢ رقم ٧٨٦): (الفرق بين العام والسّنة: أنّ العام جمع أيّام. والسّنة جمع شهور. ألا ترى أنّه لما كان يقال: أيّام الزّنج؛ قيل: عام الزّنج. ولما لم يقل: شهور الزّنج؛ لم يقل سنة الزّنج. ويجوز أن يقال: العام يفيد كونه وقتا لشيء، والسّنة لا تفيد ذلك؛ ولهذا يقال: " عام الفيل "، ولا يقال: " سنة الفيل ". ويقال في التّاريخ: سنة مائة، وسنة خمسين، ولا يقال: عام مائة، وعام خمسين؛ إذ ليس وقتا لشيء ممّا ذكر من هذا العدد، ومع هذا فإنّ العام هو السّنة، والسّنة هي العام، وإن اقتضى كلّ واحد منهما ما لا يقتضيه الآخر ممّا ذكرناه، كما أنّ الكلّ هو الجمع، والجمع هو الكلّ، وإن كان الكلّ إحاطة بالأبعاض، والجمع إحاطة بالأجزاء).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٠٣- (ص٢٦١ ع ي ش): وَالْمَعِيشُ، وَالْمَعِيشَةُ مَكْسَبُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ. وَالْجَمْعُ الْمَعَايِشُ. هَذَا عَلَى قَوْلِ الْجُمْهُورِ إِنَّهُ مِنْ عَاشَ؛ فَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَوَزْنُ مَعَايِشَ مَفَاعِلُ؛ فَلَا يُهْمَزُ، وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ[1]. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ مَعَشَ فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ. وَوَزْنُ مَعِيشٍ، وَمَعِيشَةٍ فَعِيلٌ، وَفَعِيلَةٌ. وَوَزْنُ مَعَائِشَ فَعَائِلُ؛ فَتُهْمَزُ. وَبِهِ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، وَالْأَعْرَجُ[2].

٥٠٤- (ص٢٦١ ع ي ل): وَعَيْلَانَ بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ قَيْسُ عَيْلَانَ. قَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَيْلَانَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ إِلَّا هَذَا.

٥٠٥- (ص٢٦١ – ٢٦٢ ع ي ن): وَالْعَيْنُ مَا ضُرِبَ مِنَ الدَّنَانِيرِ، وَقَدْ يُقَالُ لِغَيْرِ الْمَضْرُوبِ عَيْنٌ أَيْضًا. قَالَ فِي التَّهْذِيبِ: وَالْعَيْنُ النَّقْدُ، يُقَالُ: اشْتَرَيْتُ بِالدَّيْنِ، أَوْ بِالْعَيْنِ. وَتُجْمَعُ الْعَيْنُ لِغَيْرِ الْمَضْرُوبِ عَلَى عُيُونٍ، وَأَعْيُنٍ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَرُبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي جَمْعِهَا أَعْيَانٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ. وَلَا تُجْمَعُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ إِلَّا عَلَى أَعْيَانٍ، يُقَالُ: هِيَ دَرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا، وَهُمْ إِخْوَتُكَ بِأَعْيَانِهِمْ.

٥٠٦- (ص٢٦٢ ع ي ن): وَعَايَنْتُهُ مُعَايَنَةً، وَعِيَانًا[3].

كتاب الغين

٥٠٧- (ص٢٦٣ غ ب ر): غَبَرَ غُبُورًا مِنْ بَابِ قَعَدَ بَقِيَ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا مَضَى أَيْضًا؛ فَيَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ[4]. وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: غَبَرَ غُبُورًا مَكَثَ، وَفِي لُغَةٍ بِالْمُهْمَلَةِ لِلْمَاضِي، وَبِالْمُعْجَمَةِ لِلْبَاقِي. وَغُبَّرُ الشَّيْءِ وِزَانُ سُكَّرٍ بَقِيَّتُهُ.

٥٠٨- (ص٢٦٤ غ د ا): وَالْغَدَاةُ الضَّحْوَةُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَلَمْ يُسْمَعْ تَذْكِيرُهَا. وَلَوْ حَمَلَهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى أَوَّلِ النَّهَارِ جَازَ لَهُ التَّذْكِيرُ. وَالْجَمْعُ غَدَوَاتٌ. وَالْغَدَاءُ بِالْمَدِّ طَعَامُ الْغَدَاةِ، وَإِذَا قِيلَ: تَغَدَّ، أَوْ تَعَشَّ؛ فَالْجَوَابُ: مَا بِي مِنْ تَغَدٍّ، وَلَا تَعَشٍّ. قَالَ ثَعْلَبُ: وَلَا يُقَالُ مَا بِي غَدَاءٌ، وَلَا عَشَاءٌ؛ لِأَنَّ الْغَدَاءَ نَفْسُ الطَّعَامِ. وَإِذَا قِيلَ: كُلْ؛ فَالْجَوَابُ: مَا بِي أَكْلٌ بِالْفَتْحِ.

٥٠٩- (ص٢٦٤ غ ذ ا): الْغَذِيُّ عَلَى فَعِيلٍ السَّخْلَةُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْغَذِيُّ الْحَمَلُ. وَالْجَمْعُ غِذَاءٌ، مِثْلُ كَرِيمٍ، وَكِرَامٍ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: غَذِيُّ الْمَالِ صِغَارُهُ كَالسِّخَالِ، وَنَحْوِهَا؛ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ الْغَذِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْبَقَرِ، وَالْغَنَمِ. قَالَ: وَيُقَالُ غَذِيُّ الْمَالِ، وَغَذَوِيُّ الْمَالِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَذَوِيُّ الْبَهْمُ الَّذِي يُغْذَى. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهُجَيْمٍ أَنَّ الْغَذَوِيَّ الْحَمَلُ، أَوِ الْجَدْيُ لَا يُغْذَى بِلَبَنِ أُمِّهِ بَلْ بِلَبَنِ غَيْرِهَا، أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ؛ وَعَلَى هَذَا فَالْغَذَوِيُّ غَيْرُ الْغَذِيِّ، وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ. قَالَ: وَقَدْ يَتَوَهَّمُ الْمُتَوَهِّمُ أَنَّ الْغَذَوِيَّ مِنَ الْغَذِيِّ، وَهُوَ السَّخْلَةُ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ أَوْلَى مِنْ مَقَايِيسِ الْمُوَلَّدِينَ.

٥١٠- (ص٢٦٥ غ ر ق): غَرِقَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ غَرَقًا فَهُوَ غَرِقٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَجَاءَ غَارِقٌ أَيْضًا. وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنْ

---

[1]- إشارة إلى قوله تعالى في الأعراف/١٠: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾، وقوله في الحجر/٢٠: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾.

[2]- معجم القراءات القرآنيّة (٢ /٣٤٥ الأعراف/١٠) و (٣ /٢٥٢ الحجر/٢٠).

[3]- وقول العامّة: عَيانا بفتح العين خطأ.

[4]- وفيه الاختلاف في اسم كتاب الإمام الذهبيّ: (العِبَر في خَبَر مَن غَبَر) هل هو بالعين المهملة (عَبَر) أم بالمعجمة (غَبَر)؛ لاحتماله الوجهين.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْخَلِيلِ: الْغَرِقُ الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، فَإِنْ مَاتَ غَرَقًا؛ فَهُوَ غَرِيقٌ، مِثْلُ كَرِيمٍ. هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ. وَجَوَّزَ فِي الْبَارِعِ الْوَجْهَيْنِ فِي الْقِيَاسِ، وَعَلَى مَا نُقِلَ عَنْ الْخَلِيلِ مِنْ الْفَرْقِ بَيْنَ الْغَرِقِ، وَالْغَرِيقِ. فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ: لِإِنْقَاذِ غَرِيقٍ، إنْ أُرِيدَ الْإِخْرَاجُ مِنْ الْمَاءِ؛ فَهُوَ ظَاهِرٌ، وَإِنْ أُرِيدَ خَلَاصُهُ، وَسَلَامَتُهُ مِنْ الْهَلَاكِ؛ فَهُوَ مُحَالٌ؛ لِأَنَّ الْمَيِّتَ لَا يُتَصَوَّرُ سَلَامَتُهُ. وَجَمْعُ الْغَرِيقِ غَرْقَى، مِثْلُ قَتِيلٍ، وَقَتْلَى. وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَالتَّضْعِيفِ؛ فَيُقَالُ: أَغْرَقْتُهُ، وَغَرَّقْتُهُ.

٥١١- (ص٢٦٦ غ ز ل): وَغَزَالَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى طُوسَ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ شُرْوَانَ شَاه بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ فخراور بن عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ سِتِّ النِّسَاءِ بِنْتِ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ بِبَغْدَادَ سَنَةَ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ. وَقَالَ لِي أَخْطَأَ النَّاسُ فِي تَثْقِيلِ اسْمِ جَدِّنَا، وَإِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ، نِسْبَةٌ إلَى غَزَالَةَ الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ[1].

٥١٢- (ص٢٦٦ غ ز ا): غَزَوْتُ الْعَدُوَّ غَزْوًا... وَالْغَزْوَةُ الْمَرَّةُ. وَالْجَمْعُ غَزَوَاتٌ، مِثْلُ شَهْوَةٍ، وَشَهَوَاتٍ. وَالْمَغْزَاةُ كَذَلِكَ. وَالْجَمْعُ الْمَغَازِي. وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: أَغْزَيْتُهُ إذَا بَعَثْتُهُ يَغْزُو؛ وَإِنَّمَا يَكُونُ غَزْوُ الْعَدُوِّ فِي بِلَادِهِ.

٥١٣- (ص٢٦٧ غ ض ب): وَغَضِبْتُ لِفُلَانٍ إذَا كَانَ حَيًّا. وَغَضِبْتُ بِهِ إذَا كَانَ مَيِّتًا.

٥١٤- (ص٢٦٧ غ ض ر): غَضِرَ الرَّجُلُ بِالْمَالِ غَضَرًا مِنْ بَابِ تَعِبَ كَثُرَ مَالُهُ. وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ؛ فَيُقَالُ: غَضَرَهُ اللَّهُ غَضْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ. قَالَ فِي الْمُحْكَمِ: رَجُلٌ مَغْضُورٌ، أَيْ مُبَارَكٌ. وَفِي الْمُجْمَلِ: يُقَالُ لِلدَّابَّةِ غَضِرَةُ النَّاصِيَةِ إذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً. وَقَوْلُهُ فِي الشَّرْحِ: وَيُقَالُ لِنَوْعٍ مِنْ الْجَرَادِ الْغَضَارَى، وَيُسَمَّى الْجَرَادَ الْمُبَارَكَ مِنْ هَذَا، لَكِنْ لَمْ أَظْفَرْ بِنَقْلٍ فِيهِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ غَضْرَاءَ، مِثْلُ صَحْرَاءَ، وَصَحَارَى.

٥١٥- (ص٢٦٨ غ ف ا): أَغْفَيْتُ إغْفَاءً فَأَنَا مُغْفٍ، إذَا نِمْتُ نَوْمَةً خَفِيفَةً. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ: وَلَا يُقَالُ غَفَوْتُ. وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: كَلَامُ الْعَرَبِ أَغْفَيْتُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ غَفَوْتُ.

٥١٦- (ص٢٦٨ غ ل ت): غَلِتَ فِي الْحِسَابِ غَلَتًا. قِيلَ: هُوَ مِثْلُ غَلِطَ غَلَطًا وَزْنًا، وَمَعْنًى. وَقِيلَ: غَلِتَ فِي الْحِسَابِ، وَغَلِطَ

فِي كَلَامِهِ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: هَكَذَا فَرَّقَتِ الْعَرَبُ فَجَعَلَتْ التَّاءَ فِي الْحِسَابِ، وَالطَّاءَ فِي الْمَنْطِقِ. وَفِي التَّهْذِيبِ مِثْلُهُ.

٥١٧- (ص٢٦٨ غ ل ط): غَلِطَ فِي مَنْطِقِهِ غَلَطًا أَخْطَأَ وَجْهَ الصَّوَابِ[2].

---

[1]- قال الذهبيّ في سير أعلام النّبلاء: (١٩ /٣٤٣): (قَرَأْت بِخَطِّ النَّوَاوِي رَحِمَهُ اللهُ: قَالَ الشَّيْخُ تَقِيّ الدِّيْنِ ابن الصَّلاَح: وَقَدْ سُئِلَ: لِمَ سُمِّيَ الغَزالِي بِذَلِكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مِنْ أَثِقُ بِهِ، عَنْ أَبِي الحرم المَاكسِي الأَدِيْب، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّنَاء مَحْمُوْد الفَرَضِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَاجُ الإِسْلاَم ابْن خَمِيْس، قَالَ لِي الغَزّالِي: النَّاس يَقُوْلُوْنَ لِي: الغَزَّالِي، وَلَسْتُ الغَزَّالِي، وَإِنَّمَا أَنَا الغَزَالِيُّ مَنْسُوْب إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: غَزَالَةُ، أَوْ كَمَا قَالَ).

[2]- جاء في الفروق اللّغويّة لأبي هلال العسكري ما نصُّه (ص٦٧ رقم ٧٥): (الفرق بين الخطأ والغلط: أنّ الغلط هو وضع الشّيء في غير موضعه، ويجوز أن يكون صوابا في نفسه، والخطأ لا يكون صوابا على وجه، مثال ذلك: أنّ سائلا لو سأل عن دليل حديث الأعراض؛ فأُجيب بأنّها لا تخلو من المتعاقبات، ولم يوجد قبلها؛ كان ذلك خطأ؛ لأنّ الأعراض لا يصحّ ذلك فيها، ولو أجيب بأنّها على ضربين، منها ما يبقى، ومنها ما لا يبقى؛ كان ذلك غلطا، ولم يكن خطأ؛ لأنّ الأعراض هذه صفتها إلاّ أنّك قد وضعت هذا الوصف لها في غير موضعه، ولو كان خطأ لكان الأعراض لم تكن هذه حالها؛ لأنّ الخطأ ما كان الصّواب خلافه، وليس الغلط ما يكون الصّواب خلافه، بل هو وضع الشّيء في غير موضعه. وقال بعضهم: الغلط أن يُسْهَى عن ترتيب الشّيء وإحكامه، والخطأ أن يُسْهَى عن فعله، أو أن يُوقِعه من غير قصد له، ولكن لغيره).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥١٨- (ص٢٦٨ غ ل ف): وَغَلَفَ لِحْيَتَهُ بِالْغَالِيَةِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا ضَمَخَهَا. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: غَلَّفَهَا مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ، وَالصَّوَابُ غَلَّلَهَا بِالتَّشْدِيدِ، وَغَلَّاهَا تَغْلِيَةً أَيْضًا.

٥١٩- (ص٢٦٩ غ ل ق): وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ بِالْأَلِفِ أَوْثَقْتُهُ بِالْغَلَقِ. وَغَلَّقْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ، وَتَكْثِيرٌ. وَانْغَلَقَ ضِدُّ انْفَتَحَ. وَغَلَقْتُهُ غَلْقًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. قَالَ الشَّاعِرُ[١] [من البسيط]: * ولَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ *.

٥٢٠- (ص٢٦٩ غ ل ل): وَغَلَّ غُلُولًا مِنْ بَابِ قَعَدَ. وَأَغَلَّ بِالْأَلِفِ خَانَ فِي الْمَغْنَمِ، وَغَيْرِهِ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَغْنَمِ إِلَّا غَلَّ ثُلَاثِيًّا، وَهُوَ مُتَعَدٍّ فِي الْأَصْلِ، لَكِنْ أُمِيتَ مَفْعُولُهُ فَلَمْ يُنْطَقْ بِهِ.

٥٢١- (ص٢٦٩ غ ل م): الْغُلَامُ الِابْنُ الصَّغِيرُ. وَجَمْعُ الْقِلَّةِ غِلْمَةٌ بِالْكَسْرِ، وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ غِلْمَانٌ. وَيُطْلَقُ الْغُلَامُ عَلَى الرَّجُلِ مَجَازًا بِاسْمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ، كَمَا يُقَالُ لِلصَّغِيرِ شَيْخٌ مَجَازًا، بِاسْمِ مَا يَئُولُ[٢] إِلَيْهِ. وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ غُلَامَةٌ بِالْهَاءِ لِلْجَارِيَةِ، قَالَ[٣]:

* يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ ذَكَرًا غُلَامٌ، وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِلْكَهْلِ غُلَامٌ، وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِهِمْ. وَالْغُلْمَةُ وِزَانُ غُرْفَةٍ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ. وَغَلِمَ غَلَمًا فَهُوَ غَلِيمٌ[٤] مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اشْتَدَّ شَبَقُهُ. وَاغْتَلَمَ الْبَعِيرُ [إِذَا هَاجَ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضِّرَابِ][٥]. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ إِلَّا اغْتَلَمَ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ اغْتَلَمَ.

٥٢٢- (ص٢٦٩ غ ل ا): وَغَلَتِ الْقِدْرُ غَلْيًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَغَلَيَانًا أَيْضًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ فِي مَعْنَى الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ مُضْطَرِبًا فَلَا تَهَابَنَّ فِي مَصْدَرِهِ الْفَعَلَانَ. وَفِي لُغَةٍ غَلِيَتْ تَغْلَى مِنْ بَابِ تَعِبَ. قَالَ [أبو الأسود الدُّؤليّ][٦]:

وَلَا أَقُولُ لِقِدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ *** وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

---

[١]- صدر البيت: * ولا أقول لقدر القوم قد غليت *

قال الصّاغاني في نَقْعَة الصَّدْيان فيما جاء على الفَعَلان (ص٧٣ - ٧٤): (وأنشد ابنُ السِّكِّيت لأبي الأسود الدُّؤليّ، ولم أجده في شعره). نعم، وقد نسبها إليه كلٌّ من: السّيوطي في المزهر (١ /٢٥٢)، والزّبيديّ في تاج العروس (٢٢ /٦٥٢٩)، وابن منظور في اللّسان (١٠/ ٢٩١ و ١٥ /١٣٤)، والجوهريّ في الصّحاح (٤ / ١٢٦٦)، وهو في ديوانه (ص٣٥٣ المقطوعة ٢٧).

[٢]- كذا رُسمت (يَئُولُ) في طبعتنا (دار الحديث)، ودار المعارف (ص٤٥٢)، والأميريّة (ص٦١٩)، ومكتبة لبنان (ص١٧٢)، والمكتبة العصريّة (ص٢٣٤)، والمكتبة العلميّة (٢ /٤٥٢). بينما رُسمت في ط/البابي الحلبي (٢ /٤٩)، والبهيّة (٢ /٦٣)، والتّقدّم العلميّة (٢ /٥١) يؤل.

[٣]- صدره: * ومُرْكِضةٍ صَرِيحِيٍّ أَبُوها * قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ (اللّسان ٢/ ٥١٠): صَوَابُ إِنشاده: ومِرْكَضَةٌ صَرِيحِيٌّ، لأَنّ قَبْلَهُ:

أَعانَ عَلَى مِرَاسِ الحَرْبِ زَغْفٌ . . . مُضاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُؤامُ

والبيت لأَوْسُ بْنِ غَلْفاء الهُجَيْمِيّ في: اللّسان (٢ /٥١٠ و ١٢ /٤٤٠)، وتاج العروس (١٨ /٣٥٨)، ونخبة عقد الأجياد (ص٥ الباب الأوّل – الفصل الثاني). ومن غير نسبة في الأوائل للعسكري (١ /٤٤ أوّل من سمّى الجمعة جمعة)، وتهذيب اللّغة (٨ /١٤١ غلم) و (١٠ /٣٨ ركض)، والصّحاح (١ /٣٨٢ صرح)، والمخصّص (١٦ /٩٩).

[٤]- كذا (غَليم)!، والصّواب (غَلِم) كما في ط/مكتبة لبنان (ص١٧٢)، والتّقدُّم العلميّة (٢/ ٥١)، والبهيّة (٢ /٦٣)، والبابي الحلبي (٢ /٤٩)، ومكتبة المصطفى (ص٤٣٢)، والأميريّة (ص٦١٩)، ودار المعارف (٤٥٢ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٢٣٤)، والمكتبة العلميّة (٢ /٤٥٢).

[٥]- ما بين المعقوفين سقط من ط/دار الحديث (ص٢٦٩)، ومكتبة لبنان (ص١٧٢)، والأميريّة (ص٦١٩). وقد استُدرك من ط/ التّقدُّم العلميّة (٢/ ٥١)، والبهيّة (٢ /٦٣)، والبابي الحلبي (٢ /٤٩)، ومكتبة المصطفى (ص٤٣٢)، ودار المعارف (ص٤٥٢ الشنّاوي)، والمكتبة العلميّة (٢ /٤٥٢)، والمكتبة العصريّة (ص٢٣٤).

[٦]- سبق تخريجه في: (رقم ٥١٩ ص٢٦٩ غ ل ق الهامش١).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وَالْأُولَى هِيَ الْفُصْحَى، وَبِهَا جَاءَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ فِي قَوْلِهِ: { يَغْلِي فِي الْبُطُونِ }[1]. وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ؛ فَيُقَالُ: أَغْلَيْتُ الزَّيْتَ، وَنَحْوَهُ إِغْلَاءً، فَهُوَ مُغْلًى.

٥٢٣- (ص٢٧١ غ ن ن): وَغَنَّ يَغَنُّ مِنْ بَابِ تَعِبَ. وَقَوْلُهُ [صلّى اللّه عليه وسلّم]: { لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ }[2]، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ. وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، يَقُولُونَ: تَغَنَّيْتُ تَغَنِّيًا، وَتَغَانَيْتُ [تَغَانِيًا][3] بِمَعْنَى اسْتَغْنَيْتُ. وَقَوْلُهُ: [صلّى اللّه عليه وسلّم]: { مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ }[4]. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْبَغَوِيّ عَنْ الرَّبِيعِ عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ، وَتَرْقِيقُهَا. وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: { زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ }[5]. وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ؛ فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْ الْغِنَى مَقْصُورًا، وَالثَّانِي مِنْ الْغِنَاءِ مَمْدُودًا؛ فَافْهَمْهُ. هَذَا لَفْظُهُ.

٥٢٤- (ص٢٧١ غ ور): وَغَارَ الرَّجُلُ غَوْرًا أَتَى الْغَوْرَ، وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنْ الْأَرْضِ. وَأَغَارَ بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الرُّبَاعِيَّ، وَخَصَّهُ بِالثُّلَاثِيِّ.

٥٢٥- (ص٢٧٢ غ وط): قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً، فَإِذَا تَحَرَّكَ؛ فَهُوَ دَبًى قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ جَنَاحَاهُ، ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءَ. قَالَ: وَبِهِ سُمِّيَ الْغَوْغَاءُ مِنْ النَّاسِ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: الْغَوْغَاءُ شِبْهُ الْبَعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعَضُّ، وَلَا يُؤْذِي.

٥٢٦- (ص٢٧٢ غ ي ر): وَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ، وَالْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا يَغَارُ مِنْ بَابِ تَعِبَ غَيْرًا، وَغَيْرَةً بِالْفَتْحِ، وَغَارًا. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ غِيرًا، وَغِيرَةً بِالْكَسْرِ؛ فَالرَّجُل غَيُورٌ، وَغَيْرَانُ. وَالْمَرْأَةُ غَيُورٌ أَيْضًا، وَغَيْرَى.

٥٢٧- (ص٢٧٢ – ٢٧٣ غ ي ر): وَغَيْرُ يَكُونُ وَصْفًا لِلنَّكِرَةِ. تَقُولُ: جَاءَنِي رَجُلٌ غَيْرُكَ. وقَوْله تَعَالَى: { غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ }[6]، إِنَّمَا وُصِفَ بِهَا الْمَعْرِفَةُ؛ لِأَنَّهَا أَشْبَهَتْ الْمَعْرِفَةَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعْرِفَةِ؛ فَعُومِلَتْ مُعَامَلَتَهَا. وَوُصِفَ بِهَا الْمَعْرِفَةُ؛ وَمِنْ هُنَا اجْتَرَأَ بَعْضُهُمْ فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ. لِأَنَّهَا لَمَّا شَابَهَتْ الْمَعْرِفَةَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعْرِفَةِ؛ جَازَ أَنْ يَدْخُلَهَا مَا يُعَاقِبُ الْإِضَافَةَ، وَهُوَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ. وَلَكَ أَنْ تَمْنَعَ الِاسْتِدْلَالَ، وَتَقُولُ: الْإِضَافَةُ هُنَا لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ لِلتَّخْصِيصِ، وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ لَا تُفِيدُ تَخْصِيصًا؛ فَلَا تُعَاقِبُ إِضَافَةَ التَّخْصِيصِ، مِثْلُ سِوَى، وَحَسْبِ؛ فَإِنَّهُ يُضَافُ لِلتَّخْصِيصِ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ.

---

[1] – الدّخان/٤٥.

[2] – صحيح البخاري (١٥ /٤٧٦ رقم ٧٥٢٧ فتح).

[3] – ما بين المعقوفتين سقط من ط/دار الحديث (ص٢٧١)، وتمّ استدراكها من ط/مكتبة لبنان (ص١٧٣)، والتّقدُّم العلميّة (٢/ ٥٢)، والبهيّة(٢ /٦٥)، والبابي الحلبي(٢ /٥٠)، ودار المعارف (ص٤٥٥)، ومكتبة المصطفى(ص٤٣٥)، والأميريّة(ص٦٢٣)، والمكتبة العصريّة (ص٢٣٥)، والمكتبة العلميّة (ص٤٥٥).

[4] – صحيح البخاري (١٥ /٤١٩ رقم ٧٤٨٢ فتح)، ومسلم (٣ /٦ /٧٨ – ٧٩ نووي).

[5] – الصّحيحة (٢ /٤٠١ رقم ٧٧١)، صحيح أبي داود " الأمّ " (٥ /٢٠٨ رقم ١٣٢٠).

[6] – الفاتحة/٠٧.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٢٨- (ص٢٧٣ غ ي ظ): الْغَيْظُ الْغَضَبُ الْمُحِيطُ بِالْكَبِدِ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَنَقِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ }[1]... وَاغْتَاظَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا. وَلَا يَكُونُ الْغَيْظُ إِلَّا بِوُصُولِ مَكْرُوهٍ إِلَى الْمُغْتَاظِ، وَقَدْ يُقَامُ الْغَيْظُ مُقَامَ الْغَضَبِ فِي حَقِّ الْإِنْسَانِ؛ فَيُقَالُ: اغْتَاظَ مِنْ لَا شَيْءٍ، كَمَا يُقَالُ: غَضِبَ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَكَذَا عَكْسُهُ.

كتاب الفاء

٥٢٩- (ص٢٧٤ ف ت ش): فَتَشْتُ الشَّيْءَ فَتْشًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَصَفَّحْتُهُ. وَفَتَشْتُ عَنْهُ سَأَلْتُ، وَاسْتَقْصَيْتُ فِي الطَّلَبِ. وَفَتَّشْتُ الثَّوْبَ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الْفَاشِي فِي الِاسْتِعْمَالِ.

٥٣٠- (ص٢٧٤ ف ت ي): وَالْفَتْوَى بِالْوَاوِ بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَبِالْيَاءِ فَتُضَمُّ، وَهِيَ اسْمٌ مِنْ أَفْتَى الْعَالِمُ إِذَا بَيَّنَ الْحُكْمَ. وَاسْتَفْتَيْتُهُ

سَأَلْتُهُ أَنْ يُفْتِيَ. وَيُقَالُ: أَصْلُهُ مِنْ الْفَتِيِّ، وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ. وَالْجَمْعُ الْفَتَاوِي بِكَسْرِ الْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، وَقِيلَ يَجُوزُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ. وَالْفَتَى الْعَبْدُ، وَجَمْعُهُ فِي الْقِلَّةِ فِتْيَةٌ، وَفِي الْكَثْرَةِ فِتْيَانٌ. وَالْأَمَةُ فَتَاةٌ، وَجَمْعُهَا فَتَيَاتٌ. وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ لِلشَّابِّ الْحَدَثِ فَتًى، ثُمَّ اُسْتُعِيرَ لِلْعَبْدِ، وَإِنْ كَانَ شَيْخًا مَجَازًا تَسْمِيَةً بِاسْمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ.

٥٣١- (ص٢٧٥ ف ج ل): الْفُجْلُ وِزَانُ قُفْلٍ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ. قَالَ: وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْ

فَجِلَ فَجَلًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا غَلُظَ، وَاسْتَرْخَى.

٥٣٢- (ص٢٧٦ ف د ق): الْفُنْدُق فُنْعُل الْخَانُ يَنْزِلُهُ الْمُسَافِرُونَ. قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيّ: لُغَةٌ شَامِيَّةٌ. وَعَنْ الْفَرَّاءِ: قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قُضَاعَةَ يَقُولُ الْفُنْتُقُ يُرِيدُ الْفُنْدُقَ. وَالْجَمْعُ الْفَنَادِقُ.

٥٣٣- (ص٢٧٦ ف ذ ذ): الْفَذُّ الْوَاحِدُ، وَجَمْعُهُ فُذُوذٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَأَفَذَّتِ الشَّاةُ بِالْأَلِفِ إِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فِي بَطْنٍ؛ فَهِيَ مُفِذٌّ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ أَفَذَّتْ؛ لِأَنَّهَا مُفِذٌّ عَلَى كُلِّ حَالٍ، لَا تُنْتِجُ إِلَّا وَاحِدًا.

٥٣٤- (ص٢٧٦ ف ر ت): وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ. يُقَالُ: فَرُتَ الْمَاءُ فُرُوتَةً وِزَانُ سَهُلَ سُهُولَةً، إِذَا عَذُبَ، وَلَا يُجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا عَلَى فِرْتَانٍ، مِثْلُ غِرْبَانٍ.

٥٣٥- (ص٢٧٧ ف ر ج): [وَالْفَرْجُ مِنْ الْإِنْسَانِ يُطْلَقُ عَلَى الْقُبُلِ، وَالدُّبُرِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مُنْفَرِجٌ، أَيْ مُنْفَتِحٌ. وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ

فِي الْعُرْفِ فِي الْقُبُلِ][2].

٥٣٦- (ص٢٧٧ ف ر خ): الْفَرْخُ مِنْ كُلِّ بَائِضٍ كَالْوَلَدِ مِنْ الْإِنْسَانِ. وَالْجَمْعُ أَفْرُخٌ، وَأَفْرَاخٌ، وَفِرَاخٌ، وَفُرُوخٌ، وَفِرْخَانٌ. وَقَدْ سُمِعَ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ[1]: " مَالِي وَلِلشُّيُوخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوخِ ". وَمِنْ كَلَامِ كَاهِنَةِ سَبَأَ: " مَا وُلِدَ مَوْلُودٌ، وَنَقَفَتْ فُرُوخٌ "[2]، وَمِنْهُ

---

[1]- آل عمران/١١٩.

[2]- ما بين المعقوفين سقط من طبعتنا (دار الحديث)، ومكتبة لبنان (ص١٧٧)، والأميريّة (ص٦٣٧). وهي ثابتة في ط/التَّقدُّم العلميّة (٢/ ٥٧)، والبهيّة (٢ /٧١)، والبابي الحلبي (٢ /٥٥)، ومكتبة المصطفى (ص٤٤٥)، ودار المعارف (ص٤٦٦ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٢٤١)، والمكتبة العلميّة (٢ /٤٦٥).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قَوْلُهُمْ: " أُمُّ الفُرُوخِ "[3] لِمَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِكَثْرَةِ الِاخْتِلَافِ فِيهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يُسْمَعْ فُرُوخٌ إِلَّا فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ، وَهِيَ أُمُّ الْفُرُوخِ.

٥٣٧- (ص٢٧٧ - ٢٧٨ ف ر س): وَالْفَرَسُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ، وَالْأُنْثَى، فَيُقَالُ: هُوَ الْفَرَسُ، وَهِيَ الْفَرَسُ. وَتَصْغِيرُ الذَّكَرِ فُرَيْسٌ، وَالْأُنْثَى فُرَيْسَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ. وَجُمِعَتْ الْفَرَسُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهَا، فَقِيلَ: خَيْلٌ، وَعَلَى لَفْظِهَا، فَقِيلَ: ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ بِالْهَاءِ لِلذُّكُورِ، وَثَلَاثُ أَفْرَاسٍ بِحَذْفِهَا لِلْإِنَاثِ. وَيَقَعُ عَلَى التُّرْكِيِّ، وَالْعَرَبِيِّ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَرُبَّمَا بَنَوْا الْأُنْثَى عَلَى الذَّكَرِ، فَقَالُوا فِيهَا: فَرَسَةٌ. وَحَكَاهُ يُونُسُ سَمَاعًا عَنْ الْعَرَبِ.

٥٣٨- (ص٢٧٨ ف ر س): وَالْفَارِسُ الرَّاكِبُ عَلَى الْحَافِرِ، فَرَسًا كَانَ، أَوْ بَغْلًا، أَوْ حِمَارًا. قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ. يُقَالُ: مَرَّ بِنَا فَارِسٌ عَلَى بَغْلٍ، وَفَارِسٌ عَلَى حِمَارٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ: فَارِسٌ عَلَى الدَّابَّةِ بَيِّنُ الْفُرُوسِيَّةِ. قَالَ الشَّاعِرُ[4]:

وَإِنِّي امْرُؤٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ *** عَلَى فَارِسِ البِرْذَوْنِ أَوْ فَارِسِ البَغْلِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبَغْلِ، وَالْحِمَارِ فَارِسٌ، وَلَكِنْ أَقُولُ بَغَّالٌ، وَحَمَّارٌ. وَجَمْعُ الْفَارِسِ فُرْسَانٌ، وَفَوَارِسُ، وَهُوَ شَاذٌّ؛ لِأَنَّ فَوَاعِلَ إنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ، مِثْلُ ضَارِبَةٍ وَضَوَارِبَ، وَصَاحِبَةٍ وَصَوَاحِبَ. أَوْ جَمْعُ فَاعِلٍ صِفَةً لِمُؤَنَّثٍ، مِثْلُ حَائِضٍ، وَحَوَائِضَ. أَوْ كَانَ جَمْعَ مَا لَا يَعْقِلُ، نَحْوُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَبَوَازِلَ، وَحَائِطٍ وَحَوَائِطَ. وَأَمَّا مُذَكَّرُ مَنْ يَعْقِلُ، فَقَالُوا: لَمْ يَأْتِ فِيهِ فَوَاعِلُ إلَّا فَوَارِسُ، وَنَوَاكِسُ جَمْعُ نَاكِسِ الرَّأْسِ. وَهَوَالِكُ، وَنَوَاكِصُ، وَسَوَابِقُ، وَخَوَالِفُ جَمْعُ خَالِفٍ، وَخَالِفَةٍ، وَهُوَ الْقَاعِدُ الْمُتَخَلِّفُ. وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ، وَنَوَاجِعُ. وَعَنْ ابْنِ الْقَطَّانِ: وَيُجْمَعُ الصَّاحِبُ عَلَى صَوَاحِبَ.

٥٣٩- (ص٢٧٩ ف ر ق): فَرَقْتُ بَيْنَ الشَّيْءِ فَرْقًا مِنْ بَابِ قَتَلَ، فَصَلْتُ أَبْعَاضَهُ. وَفَرَقْتُ بَيْنَ الْحَقِّ، وَالْبَاطِلِ فَصَلْتُ أَيْضًا. هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ، وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْله تَعَالَى: { فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ }[5]. وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ. وَقَرَأَ بِهَا بَعْضُ التَّابِعِينَ[6]. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَقْتُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ فَافْتَرَقَا، مُخَفَّفٌ. وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الْعَبْدَيْنِ فَتَفَرَّقَا، مُثَقَّلٌ. فَجُعِلَ الْمُخَفَّفُ فِي الْمَعَانِي، وَالْمُثَقَّلُ فِي الْأَعْيَانِ. وَالَّذِي حَكَاهُ غَيْرُهُ أَنَّهُمَا بِمَعْنًى، وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: إذَا عَقَدَ الْمُتَبَايِعَانِ فَافْتَرَقَا عَنْ

---

[1]- يروى لِرَيَّا بنت علقمة الطّائي كما في أمثال ابن سلاّم (١ /١٩٧)، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال (١ /٢٩٠)، وزهر الأكم (٢ /٥٤). وفي مجمع الأمثال (١ /١٢٣ رقم ٦١٩)، والفاخر (ص١٣٦ رقم ١٨٥)، وجمهرة الأمثال (١ / ٢١٢)، ونهاية الأرب (٣ /٢٠) للرّبّاء بنت علقمة بن خصفة (حفص) الطّائيّ.

[2]- معجم ما استعجم (١ /٢٢).

[3]- يُنظر لها كتب الفقه كالمبسوط للسّرخسي (٢٩ /١٦٤)، والمجموع شرح المهذّب للنّووي (١٧ /١٣٥)، والمغني لابن قدامة (٩ /٢٨ كتاب الفرائض)، الموسوعة الفقهيّة الكويتيّة (٦ /٢٦٣ – ٢٦٤).

[4]- البيت لِعَمرو بن معاوية العقيلي في تاريخ دمشق (٤٦/ ٣٦٣). ومن غير نسبة في رسائل الجاحظ (٢ /٣٧٥ كتاب البغال)، وحياة الحيوان الكبرى (٢/ ٢٤٧)، وأساس البلاغة (ص٣٣٨ ف ر س)، والصّحاح (٣/ ٩٥٨ فرس)، والعباب الزّاخر (ص٣٢٢ فرس)، ولسان العرب (٦/ ١٥٩ فرس)، وتاج العروس (١٦/ ٣٢٤ فرس).

[5]- المائدة/٢٥.

[6]- في معجم القراءات القرآنيّة (٢ /٢٠٢): عبيد بن عمير ويوسف بن داود.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تَرَاضٍ؛ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدِهِمَا رَدٌّ إِلَّا بِعَيْبٍ، أَوْ شَرْطٍ. فَاسْتُعْمِلَ الِافْتِرَاقُ فِي الْأَبْدَانِ، وَهُوَ مُخَفَّفٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: { الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا }[1]. يُحْمَلُ عَلَى تَفَرُّقِ الْأَبْدَانِ. وَالْأَصْلُ مَا لَمْ تَتَفَرَّقْ أَبْدَانُهُمَا؛ لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِي وَضْعِ التَّفَرُّقِ.

٥٤٠- (ص٢٨٠ ف ر ه): وَجَارِيَةٌ فَرْهَاءُ، أَيْ حَسْنَاءُ. وَجَوَارٍ فُرْهٌ، مِثْلُ حَمْرَاءَ، وَحُمْرٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَرَهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي الْحَرَائِرِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ خُصَّ الْإِمَاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ كَمَا خُصَّ الْبَرَاذِينُ، وَالْبِغَالُ، وَالْهُجُنُ بِالْفَارِهِ، وَالْفَرَاهَةِ دُونَ عِرَابِ الْخَيْلِ؛ فَلَا يُقَالُ فِي الْعَرَبِيِّ: فَارِهٌ، بَلْ جَوَادٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِلْفَرْقِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: رَجُلٌ فَارِهٌ، وَقَيْنَةٌ فَارِهٌ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضًا، وَجَمَلٌ فَارِهٌ.

٥٤١- (ص٢٨٠ ف س ت ق): الْفُسْتُقُ نُقْلٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ التَّاءِ، وَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ. وَالتَّعْرِيبُ حَمْلُ الِاسْمِ الْأَعْجَمِيِّ عَلَى نَظَائِرِهِ مِنْ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ. وَنَظَائِرُ الْفُسْتُقِ الْعُنْصُلُ. وَالْعُنْصُرُ، وَبُرْقُعٌ، وَقُنْفُذٌ، وَجُنْدُبٌ إلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَضْمُومٌ الثَّالِثِ أَصَالَةً. وَيَجُوزُ فَتْحُهُ لِلتَّخْفِيفِ. فَإِنْ حُمِلَ الْفُسْتُقُ عَلَى الْغَالِبِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، وَإِلَّا تَعَيَّنَ الضَّمُّ. وَفِي الْبَارِعِ: وَتَقُولُ الْعَامَّةُ فُنْدَقٌ، وَفُسْتَقٌ بِالْفَتْحِ. وَالصَّوَابُ الضَّمُّ. نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَثَوْبٌ فُسْتُقِيٌّ بِالضَّمِّ.

٥٤٢- (ص٢٨٠ ف س ك ل): الفِسْكِلُ بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَالْكَافِ الْفَرَسُ يَجِيءُ آخِرَ الْخَيْلِ فِي الْحَلْبَةِ. قَالَ السَّرَقُسْطِيّ: فَسْكَلَ الرَّجُلُ، وَالْفَرَسُ إذَا أَتَى سُكَيْتًا؛ فَهُوَ فِسْكِلٌ، وَفُسْكُولٌ. وَزَادَ الْفَارَابِيُّ: فُسْكُلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ، وَالْكَافِ. وَامْتَنَعَ جَمَاعَةٌ مِنْ إثْبَاتِهِ.

٥٤٣- (ص٢٨١ ف ص ح): فِصْحُ النَّصَارَى مِثْلُ الْفِطْرِ وَزْنًا، وَمَعْنًى. وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُونَ فِيهِ اللَّحْمَ بَعْدَ الصِّيَامِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ: وَهُوَ فِصْحُ النَّصَارَى إذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ، وَأَفْطَرُوا. وَالْجَمْعُ فُصُوحٌ، مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ.

٥٤٤- (ص٢٨٢ ف ص ص): فَصُّ الْخَاتِمِ مَا يُرَكَّبُ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَجَمْعُهُ فُصُوصٌ، مِثْلُ فَلْسٍ، وَفُلُوسٍ. قَالَ الْفَارَابِيُّ، وَابْنُ السِّكِّيتِ: وَكَسْرُ الْفَاءِ رَدِيءٌ.

٥٤٥- (ص٢٨٣ ف ض ل): وَقَوْلُهُمْ: لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا فَضْلًا عَنْ دِينَارٍ[2]، وَشِبْهِهِ، مَعْنَاهُ: لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا، وَلَا دِينَارًا. وَعَدَمُ مِلْكِهِ لِلدِّينَارِ أَوْلَى بِالِانْتِفَاءِ. وَكَأَنَّهُ قَالَ: لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا؛ فَكَيْفَ يَمْلِكُ دِينَارًا. وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَالتَّقْدِيرُ: فَقَدَ مِلْكَ دِرْهَمٍ فَقْدًا يَفْضُلُ عَنْ فَقْدِ مِلْكِ دِينَارٍ. قَالَ قُطْبُ الدِّينِ الشِّيرَازِيُّ فِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ: اعْلَمْ أَنَّ فَضْلًا يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يُسْتَبْعَدُ فِيهِ الْأَدْنَى، وَيُرَادُ بِهِ اسْتِحَالَةُ مَا فَوْقَهُ؛ وَلِهَذَا يَقَعُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرِي الْمَعْنَى. وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ أَنْ يَجِيءَ بَعْدَ نَفْيٍ. وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ الْأَنْدَلُسِيُّ، نَزِيلُ مِصْرَ الْمَحْرُوسَةِ، أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَمْ أَظْفَرْ بِنَصٍّ عَلَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَبَسَطَ الْقَوْلَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقَدَّمَ.

٥٤٦- (ص٢٨٤ ف ق ر): الْفَقِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، يُقَالُ: فَقِرَ يَفْقَرُ مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا قَلَّ مَالُهُ. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: وَلَمْ يَقُولُوا فَقُرَ، أَيْ بِالضَّمِّ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِافْتَقَرَ.

---

[1]- صحيح البخاري (٥/ ٣١ رقم ٢٠٧٩ و ٥٤ رقم ٢١٠٩ و ٥٥ رقم ٢١١٠ و ٦٢ رقم ٢١١٤ فتح الباري)، صحيح مسلم (٥/ ١٧٦ رقم ١٥٣٢ نووي).

[2]- عن إعراب هذه الكلمة (فَضْلاً) يُنظر: " الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة لابن عابدين الحنفي (ص٥٥ – ٦١)، والأشباه والنّظائر للسّيوطي (٢ / ٣ / ٢٧٦ – ٢٨٢).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٤٧- (ص٢٨٤ ف ق ر): قَالُوا فِي الْمُؤَنَّثِ: فَقِيرَةٌ، وَجَمْعُهَا فُقَرَاءُ، كَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ. وَمِثْلُهُ سَفِيهَةٌ، وَسُفَهَاءُ، وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا.

٥٤٨- (ص٢٨٤ ف ق ر): وَفَقَارَةُ الظَّهْرِ بِالْفَتْحِ الْخَرَزَةُ. وَالْجَمْعُ فَقَارٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ، مِثْلُ سَحَابَةٍ، وَسَحَابٍ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ فِقَارَةٌ بِالْكَسْرِ. وَالْفِقْرَةُ لُغَةٌ فِي الْفَقَارَةِ، وَجَمْعُهَا فِقَرٌ، وَفِقْرَاتٌ، مِثْل سِدْرَةٍ، وَسِدَرٍ، وَسِدْرَاتٍ.

٥٤٩- (ص٢٨٤ ف ق ه): الْفِقْهُ فَهْمُ الشَّيْءِ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَكُلُّ عِلْمٍ لِشَيْءٍ فَهُوَ فِقْهٌ. وَالْفِقْهُ عَلَى لِسَانِ حَمَلَةِ الشَّرْعِ: عِلْمٌ خَاصٌّ. وَفَقِهَ فَقَهًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا عَلِمَ. وَفَقُهَ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ. وَقِيلَ: بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ الْفِقْهُ لَهُ سَجِيَّةً.

٥٥٠- (ص٢٨٥ ف ك ك): وَفَكَكْتُ الْعَظْمَ فَكًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَزَلْتُهُ مِنْ مَفْصِلِهِ. وَانْفَكَّ بِنَفْسِهِ. وَفَكَكْتُ الْخَتْمَ، وَفَكَكْتُ الرَّهْنَ خَلَّصْتُهُ. وَالِاسْمُ الْفَكَاكُ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السِّكِّيتِ، وَمَنَعَهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَالْفَرَّاءُ.

٥٥١- (ص٢٨٥ ف ك ه): الْفَاكِهَةُ مَا يُتَفَكَّهُ بِهِ، أَيْ يُتَنَعَّمُ بِأَكْلِهِ، رَطْبًا كَانَ، أَوْ يَابِسًا كَالتِّينِ، وَالْبِطِّيخِ، وَالزَّبِيبِ، وَالرُّطَبِ، وَالرُّمَّانِ. وقَوْله تَعَالَى: { فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ }[١]. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: إنَّمَا خَصَّ ذَلِكَ بِالذِّكْرِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَذْكُرُ الْأَشْيَاءَ مُجْمَلَةً، ثُمَّ تَخُصُّ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ؛ تَنْبِيهًا عَلَى فَضْلٍ فِيهِ؛ وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى: { وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْك وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ }[٢]، وَكَذَلِكَ: { مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ }[٣]. فَكَمَا أَنَّ إخْرَاجَ مُحَمَّدٍ، وَنُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى مِنْ النَّبِيِّينَ. وَإِخْرَاجَ جِبْرِيلَ، وَمِيكَالَ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُمْتَنِعٌ، كَذَلِكَ إخْرَاجُ النَّخْلِ، وَالرُّمَّانِ مِنْ الْفَاكِهَةِ مُمْتَنِعٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا مِنْ الْعَرَبِ قَالَ النَّخْلُ، وَالرُّمَّانُ لَيْسَا مِنْ الْفَاكِهَةِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ الْفُقَهَاءِ فَلِجَهْلِهِ بِلُغَةِ الْعَرَبِ، وَبِتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ. وَكَمَا يَجُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ لِلتَّفْضِيلِ، كَذَلِكَ يَجُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ قَبْلَ الْعَامِّ لِلتَّفْضِيلِ. قَالَ تَعَالَى: { وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ }[٤].

٥٥٢- (ص٢٨٦ ف ل ل): الْفُلْفُلُ بِضَمِّ الْفَاءَيْنِ مِنْ الْأَبْزَارِ. قَالُوا: وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْكَسْرُ.

٥٥٣- (ص٢٨٦ فلان): فُلَانٌ، وَفُلَانَةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَامٍ، كِنَايَةٌ عَنْ الْأَنَاسِيِّ[٥]. وَبِهِمَا كِنَايَةٌ عَنْ الْبَهَائِمِ؛ فَيُقَالُ: رَكِبْتُ الْفُلَانَ وَحَلَبْتُ الْفُلَانَةَ.

٥٥٤- (ص٢٨٦ ف ن ذ): الْفَانِيذُ نَوْعٌ مِنْ الْحَلْوَى يُعْمَلُ مِنْ الْقَنْدِ، وَالنَّشَا. وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنْ الْكَلَامِ

---

[١]- الرّحمن/٦٨.

[٢]- الأحزاب/٠٧.

[٣]- البقرة/٩٨.

[٤]- الحجر/٨٧.

[٥]- قال في اللّسان (١٣/ ٣٢٤ فلن): (فُلانٌ وفُلانَةُ: كِنَايَةٌ عَنْ أَسماء الآدَمِيِّينَ. والفُلانُ والفُلانَةُ: كِنَايَةٌ عَنْ غَيْرِ الآدَمِيِّينَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: رَكِبْتُ الفُلانَ، وحَلَبْتُ الفُلانة. ابْنُ السَّرَّاج: فُلانٌ كِنَايَةٌ عَنِ اسْمٍ سُمِّيَ بِهِ المحَدَّثُ عَنْهُ، خَاصٌّ غَالِبٌ. . . وفلانٌ وفلانةُ: كِنَايَةٌ عَنِ الذَّكَرِ والأُنثى مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ الفُلانُ، والفُلانَةُ بالأَلف وَاللَّام. اللّيث: إِذا سمّي به إِنسان لم يحسن فيه الأَلف، واللاّم، يقالُ: هذا فلانٌ آخَرُ؛ لأَنَّه لا نَكِرَةَ له، ولكنَّ العَرَبَ إِذا سَمَّوْا به الإِبِلَ قالوا: هذا الفُلانُ، وهذه الفُلانَةُ، فإِذا نَسَبْتَ قلْتَ: فلانٌ الفُلانِيُّ؛ لأَنَّ كلَّ اسمٍ يُنْسَبُ إِليه فإِنَّ الياءَ التي تَلْحقُه تُصَيِّرُه نَكِرَةً، وبالأَلفِ واللا، م يَصِيرُ مَعْرِفةً في كلِّ شيءٍ. ابن السكيت: تقول لقيت فلاناً إِذا كَنَيْت عن الآدميين قلته بغير أَلف ولام، وإِذا كَنَيْتَ عن البهائم قلته بالأَلف واللاّم).

وفيه بُحَيْث ضمن إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان (ص٢٣ رقم ١١).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْعَرَبِيِّ؛ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ.

٥٥٥- (ص٢٨٧ ف وح): فَاحَ الْمِسْكُ يَفُوحُ فَوْحًا، وَيَفِيحُ فَيْحًا أَيْضًا، إِذَا انْتَشَرَتْ رِيحُهُ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فَاحَ إِلَّا فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ خَاصَّةً، وَلَا يُقَالُ فِي الْخَبِيثَةِ، وَالْمُنْتِنَةِ فَاحَ، بَلْ يُقَالُ: هَبَّتْ رِيحُهَا.

٥٥٦- (ص٢٨٧ ف ور): وَالْفَأْرَةُ تُهْمَزُ، وَلَا تُهْمَزُ، وَتَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ، وَالْأُنْثَى. وَالْجَمْعُ فَأْرٌ، مِثْلُ تَمْرَةٍ، وَتَمْرٍ. وَفَئِرَ الْمَكَانُ يَفْأَرُ فَهُوَ فَئِرٌ مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْفَأْرَةُ[1]. وَمَكَانٌ مَفْأَرٌ عَلَى مَفْعَلٍ كَذَلِكَ. وَفَأْرَةُ الْمِسْكِ مَهْمُوزَةٌ، وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا، نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ فَارِسٍ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ الْمَهْمُوزِ: وَهِيَ الْفَأْرَةُ، وَفَأْرَةُ الْمِسْكِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ فَارَ يَفُورُ. وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ.

٥٥٧- (ص٢٨٧ ف وض): وَاسْتَفَاضَ الْحَدِيثُ شَاعَ؛ فَهُوَ مُسْتَفِيضٌ. اسْمُ فَاعِلٍ، وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ، فَيُقَالُ: اسْتَفَاضَ النَّاسُ فِيهِ، وَبِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ. فَيَقُولُ: اسْتَفَاضَ النَّاسُ الْحَدِيثَ إِذَا أَخَذُوا فِيهِ؛ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ. وَأَنْكَرَهُ الْحُذَّاقُ. وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَالْأَصْمَعِيُّ، وَابْنُ السِّكِّيتِ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، فَلَا يُقَالُ مُسْتَفَاضٌ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ كَلَامِ الْحَضَرِ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُهُ لَازِمًا؛ فَيُقَالُ مُسْتَفِيضٌ.

٥٥٨- (ص٢٨٩ ف ي ض): وَاسْتَفَاضَ الْحَدِيثُ شَاعَ فِي النَّاسِ، وَانْتَشَرَ؛ فَهُوَ مُسْتَفِيضٌ اسْمُ فَاعِلٍ. وَأَفَاضَ النَّاسُ فِيهِ، أَيْ أَخَذُوا. وَمِنْهُمْ مِنْ يَقُولُ: اسْتَفَاضَ النَّاسُ الْحَدِيثَ. وَأَنْكَرَهُ الْحُذَّاقُ. وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَالْأَصْمَعِيُّ، وَابْنُ السِّكِّيتِ، وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يُقَالُ حَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ. وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ كَلَامِ الْحَضَرِ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ مُسْتَفِيضٌ اسْمُ فَاعِلٍ.

٥٥٩- (ص٢٨٩ ف ي ض): وَفَاضَتْ نَفْسُهُ فَيْضًا خَرَجَتْ، وَالْأَفْصَحُ فَاظَ الرَّجُلُ بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ النَّفْسِ. يَفِيظُ فَيْظًا مِنْ بَابِ بَاعَ أَيْضًا، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُجِزْ غَيْرَهُ.

٥٦٠- (ص٢٨٩ ف ي ل): الْفِيلُ مَعْرُوفٌ. وَالْجَمْعُ أَفْيَالٌ، وَفُيُولٌ، وَفِيَلَةٌ مِثَالُ عِنَبَةٍ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ أَفْيِلَةٌ. وَصَاحِبُهُ فَيَّالٌ.

---

[1] - كذا (الفأرة)، في طبعتنا (دار الحديث)، ومكتبة لبنان (ص١٨٤)، ومكتبة المصطفى (ص٤٦٣)، ودار المعارف (ص٤٨٣)، والأميريّة (ص٦٦٣)، والمكتبة العصريّة (ص٢٥٠). ورُسمت (الفأر) في ط/التّقدُّم العلميّة (٢/ ٦٦)، والبهيّة (٢ /٨٢)، والبابي الحلبي(٢ /٦٦)، والمكتبة العلميّة (٢ /٤٨٢).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب القاف

٥٦١- (ص٢٩٠ ق ب ط): الْقِبْطُ بِالْكَسْرِ نَصَارَى مِصْرَ، الْوَاحِدُ قِبْطِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ. وَالْقُبْطِيُّ[١] ثَوْبٌ مِنْ كَتَّانٍ رَقِيقٍ يُعْمَلُ

بِمِصْرَ نِسْبَةٌ إلَى الْقِبْطِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ فَرْقًا بَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْإِنْسَانِ. وَثِيَابٌ قُبْطِيَّةٌ أَيْضًا. وَجُبَّةٌ قُبْطِيَّةٌ. وَالْجَمْعُ قَبَاطِيُّ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: إذَا جَعَلْتَ ذَلِكَ اسْمًا لَازِمًا قُلْتَ: قِبْطِيٌّ، وَقِبْطِيَّةٌ بِالْكَسْرِ عَلَى الْأَصْلِ، وَأَنْتَ تُرِيدُ الثَّوْبَ، وَالْجُبَّةَ. وَامْرَأَةٌ قِبْطِيَّةٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمًا لَهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ نِسْبَةً.

٥٦٢- (ص٢٩٠ — ٢٩١ ق ب ل): وَقَبَلَ الْعَامُ، وَالشَّهْرُ قُبُولًا مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ قَابِلٌ، خِلَافُ دَبَرَ. وَأَقْبَلَ بِالْأَلِفِ أَيْضًا؛

فَهُوَ مُقْبِلٌ. وَالْقُبُلُ بِضَمَّتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ، يُقَالُ: افْعَلْ ذَلِكَ لِقُبُلِ الْيَوْمِ، أَيْ لِاسْتِقْبَالِهِ. قَالُوا: يُقَالُ فِي الْمَعَانِي قَبَلَ، وَأَقْبَلَ مَعًا، وَفِي الْأَشْخَاصِ أَقْبَلَ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرُ.

٥٦٣- (ص٢٩١ ق ب ل): وَالْقَبَلِيَّةُ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ مِنْ الْفُرْعِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: { أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ }[٢]. قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ: هَكَذَا صَحَّ بِالْإِضَافَةِ. وَفِي كِتَابِ الصَّغَانِي ّمَكْتُوبٌ بِكَسْرِ الْقَافِ، وَسُكُونِ الْبَاءِ[٣].

٥٦٤- (ص٢٩١ ق ب ل): وَالْقَابُولُ هُوَ السَّابَاطُ. هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْغَزَالِيُّ، وَتَبِعَهُ الرَّافِعِيُّ، وَلَمْ أَظْفَرْ بِنَقْلٍ فِيهِ[٤].

---

[١]- قال في تاج العروس (٢٠ /٥ ق ب ط): (" وإليهم تُنْسَبُ الثِّيابُ القُبْطِيَّة، بالضَّمِّ، على غَيْرِ قِيَاسٍ، وقد يُكْسَرُ " صَرِيحُ هذِه العِبارة أَنَّ الضَّمَّ فيهِ أَكْثَرُ من الكَسْر، والَّذِي في الصّحاح: والقِبْطِيَّةُ: ثِيَابٌ بِيضٌ رِقاقٌ من كَتّانٍ تُتَّخَذ بِمِصْرَ، وقد يُضَمُّ، لأَنَّهُمْ يُغَيِّرُون في النِّسْبَةِ، كما قالُوا: سُهْلِيٌّ ودهْرِيٌّ، أَي إِلى سَهْلٍ ودَهْرٍ، بفَتْحِهما، ثم أَنْشَدَ لزُهَيْرٍ:

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَذَعٌ *** بَاقٍ كما دَنَّسَ القِبْطِيَّةُ الوَدَكُ

فهذَا يَدُلُّ على أَنَّ الكَسْرَ أَكْثَرُ، وهو القِيَاس، والضَّمّ قليلٌ، فتَأَمَّلْ. وقالَ اللَّيْثُ: لما أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هذا الاسْمَ غَيَّرُوا اللَّفظَ، فالإِنْسانُ قِبْطِيٌّ بالكَسْرِ، والثَّوْبُ قُبْطِيٌّ بالضَّمِّ).

[٢]- الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة (١ /٢٦٤ رقم ٥)، ومجمل اللّغة (ص١٩٥)، ومقاييس اللّغة (١ /٤٧٣ جلس)، وأساس البلاغة (ص٦٢ جلس)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١ /١٦٦ و ٢ /٢١٧)، والنّهاية (١ /٢٨٦ جلس — ٣ / ١٩٢ عَدِن — ٣ /٣٩٣ غور — ٤ /١٠)، والمغرب (٢ /١٥٧ قبل)، ولسان العرب (٥ /٣٤ غور) و (٦ /٤٢ جلس) و (١١ / ٥٤٦ قبل) و (١٣ / ٢٧٩ عدن)، والعباب الزّاخر (ص٧٥ جلس). وينظر تخريجه في إرواء الغليل (٣/ ٣١١ — ٣١٣ رقم ٨٣٠).

[٣]- العباب الزّاخر (ص٧٥ جلس): (وفي حديث النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم -: أنَّه أعطى بلال بن الحارث - رضي الله عنه - معادِنَ القَبَلِيَّة جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها. أي نَجْدِيَّها). كذا، بفتح القاف، والباء ضبطه محقّقا العُباب (ص٧٥)، والفائق (١ /٢٢٤ جلس)، وضبطها محقّق غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ٢١٧) بكسر القاف، وإسكان الباء.

[٤]- جاء في نهاية المطلب في دراية المذهب لأبي المعالي الجويني (١٦ /٥٦٦ رقم ١٠٨١٦): (وممّا يليق بهذا المنتهى تصرّف النّاس في [هواء] الشّارع، وذلك بإخراج القوابيل من الأملاك)، وفي المعجم الوسيط (ص٧١٢ ع٣): (" القابول " سقيفة بين دارين أو حائطين تحتها ممرٌّ نافذ " ج " قوابيل).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٦٥- (ص٢٩١ ق ت ل): قَتَلْتُهُ قَتْلًا أَزْهَقْتُ رُوحَهُ؛ فَهُوَ قَتِيلٌ. وَالْمَرْأَةُ قَتِيلٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ وَصْفًا، فَإِذَا حُذِفَ الْمَوْصُوفُ جُعِلَ اسْمًا، وَدَخَلَتْ الْهَاءُ، نَحْوُ رَأَيْت قَتِيلَةَ بَنِي فُلَانٍ. وَالْجَمْعُ فِيهِمَا قَتْلَى.

٥٦٦- (ص٢٩١ – ٢٩٢ ق ت ل): وَقَاتَلَهُ مُقَاتَلَةً، وَقِتَالًا فَهُوَ مُقَاتِلٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ. وَالْجَمْعُ مُقَاتِلُونَ، وَمُقَاتِلَةٌ. وَبِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ. وَالْمُقَاتَلَةُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ فِي الْقِتَالِ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَاقِعٌ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ؛ وَعَلَيْهِ فَهُوَ فَاعِلٌ، وَمَفْعُولٌ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ. وَعِبَارَةُ سِيبَوَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ بَابُ الْفَاعِلَيْنِ، وَالْمَفْعُولَيْنِ اللَّذَيْنِ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ. وَمِثْلُهُ فِي جَوَازِ الْوَجْهَيْنِ الْمُكَاتَبُ، وَالْمُهَادَنُ، وَهُوَ كَثِيرٌ. وَأَمَّا الَّذِينَ يَصْلُحُونَ لِلْقِتَالِ، وَلَمْ يَشْرَعُوا فِي الْقِتَالِ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَكُونُوا مَفْعُولِينَ؛ فَلَمْ يَجُزِ الْفَتْحُ.

٥٦٧- (ص٢٩٢ ق ح ب): الْقَحْبَةُ الْمَرْأَةُ الْبَغِيُّ. وَالْجَمْعُ قِحَابٌ، مِثْلُ كَلْبَةٍ، وَكِلَابٍ. يُقَالُ: قَحَبَ الرَّجُلُ يَقْحُبُ إِذَا سَعَلَ مِنْ لُؤْمِهِ. وَالْقَحْبَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ. قَالَهُ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ، وَقَالَ فِي الْبَارِعِ أَيْضًا: وَالْقَحْبَةُ الْفَاجِرَةُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا قَحْبَةٌ مِنْ السُّعَالِ أَرَادُوا أَنَّهَا تَتَنَحْنَحُ، أَوْ تَسْعُلُ تَرْمُزُ بِذَلِكَ. وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ الْقُحَابَ فَسَادَ الْجَوْفِ. قَالَ: وَأَحْسَبُ أَنَّ الْقَحْبَةَ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَحْبَةُ مُوَلَّدَةٌ. وَالْأَوَّلُ هُوَ الثَّبَتُ؛ لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ.

٥٦٨- (ص٢٩٣ ق د ر): قَدَرْتُ الشَّيْءَ قَدْرًا مِنْ بَابَيْ ضَرَبَ، وَقَتَلَ. وَقَدَّرْتُهُ تَقْدِيرًا بِمَعْنًى. وَالِاسْمُ الْقَدَرُ بِفَتْحَتَيْنِ. وَقَوْلُهُ: { فَاقْدُرُوا لَهُ }[١]، أَيْ قَدِّرُوا عَدَدَ الشَّهْرِ فَكَمِّلُوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ. وَقِيلَ: [و][٢] قَدِّرُوا مَنَازِلَ الْقَمَرِ، وَمَجْرَاهُ فِيهَا. وَقَدَرَ اللَّهُ الرِّزْقَ يَقْدِرُهُ، وَيَقْدُرُهُ ضَيَّقَهُ. وَقَرَأَ السَّبْعَةُ: { يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ }[٣]، بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ؛ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ: الرِّوَايَةُ فِي قَوْلِهِ: { فَاقْدُرُوا لَهُ } بِالْكَسْرِ.

٥٦٩- (ص٢٩٣ ق د م): وَمُقْدِمُ الْعَيْنِ سَاكِنُ الْقَافِ مَا يَلِي الْأَنْفَ، وَلَا يَجُوزُ التَّثْقِيلُ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَغَيْرُهُ. وَمُقْدَمَةُ الرَّحْلِ

أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَوَّلُهُ. وَالْقَادِمَةُ، وَالْمُقَدَّمَةُ بِالتَّثْقِيلِ، وَالْفَتْحِ مِثْلُهُ. وَحَذْفُ الْهَاءِ مِنْ الثَّلَاثَةِ لُغَاتٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ آخِرَةُ الرَّحْلِ، وَوَاسِطَتُهُ. وَلَا تَقُولُ: قَادِمَتُهُ؛ فَحَصَلَ قَوْلَانِ فِي قَادِمَةٍ.

٥٧٠- (ص٢٩٣ – ٢٩٤ ق د م): وَقَوْلُهُمْ فِي صِفَاتِ الْبَارِي: [الْقَدِيمُ][٤]، قَالَ الطَّرَسُوسِيُّ: لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ صِفَةً لِشَيْءٍ حَقِيرٍ؛ فَقِيلَ: { كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ }[٥]. وَمَا يَكُونُ صِفَةً لِلْحَقِيرِ كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً لِلْعَظِيمِ. وَهَذَا

---

[١]- البخاري (٤/ ٦٠٦ رقم ١٩٠٠ و ص٦١٤ رقم ١٩٠٦ فتح)، مسلم (٤/ ١٨٩ – ١٩١ نووي).

[٢]- كذا بإقحام الواو بين (قيل) و (قدّروا)!، وقد خلت منها جميع الطّبعات، والنّسخ الّتي قُوبل بها هذا المؤلَّف: التّقدّم العلميّة (٢ /٧١)، ومكتبة المصطفى (ص٤٧٢)، ومكتبة لبنان (ص١٨٧)، والأميريّة (ص٦٧٤)، والبهيّة (٢ /٨٨)، والبابي الحلبي (٢ /٦٨)، ودار المعارف (ص٤٩٢ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٢٥٤)، والمكتبة العلميّة (٢ /٤٩٢).

[٣]- العنكبوت/٦٢ – سبأ/٣٩.

[٤]- ما بين المعقوفين سقط من ط/دار الحديث. وثابتة في ط/مكتبة لبنان (ص١٨٨)، والبهيّة (٢ /٨٩)، والبابي الحلبي (٢/ ٦٩)، والتّقدُّم العلميّة (٢/ ٧٢)، ومكتبة المصطفى (ص٤٧٣)، والأميريّة (ص٦٧٦)، ودار المعارف (ص٤٩٣ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٢٥٥)والمكتبة العلميّة (٢ /٤٩٢).

[٥]- يس/٣٩.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مَرْدُودٌ؛ لِأَنَّ الْبَيْهَقِيَّ رَوَاهَا فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى[1] عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ فِي مَعْنَى الْقَدِيمِ: الْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ. وَقَالَ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ[2]: وَمِنْهَا الْقَدِيمُ، قَالَ، وَقَالَ الْحَلِيمِيُّ فِي مَعْنَى الْقَدِيمِ: إنَّهُ الْمَوْجُودُ الَّذِي لَيْسَ لِوُجُودِهِ ابْتِدَاءٌ، وَالْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ. وَأَصْلُ الْقَدِيمِ فِي اللِّسَانِ السَّابِقُ؛ لِأَنَّ الْقَدِيمَ هُوَ الْقَادِمُ، فَيُقَالُ لِلَّهِ تَعَالَى قَدِيمٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ سَابِقُ الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا. وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْهُمْ الْقَاضِي: يَجُوزُ أَنْ يُشْتَقَّ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مِمَّا لَا يُؤَدِّي إلَى نَقْصٍ، أَوْ عَيْبٍ. وَزَادَ الْبَيْهَقِيّ عَلَى ذَلِكَ: إذَا دَلَّ عَلَى الِاشْتِقَاقِ الْكِتَابُ، أَوْ السُّنَّةُ، أَوْ الْإِجْمَاعُ؛ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلَّهِ تَعَالَى: الْقَاضِي أَخْذًا مِنْ قَوْله تَعَالَى: { يَقْضِي بِالْحَقِّ }[3]. وَفِي الْحَدِيثِ: { الطَّبِيبُ هُوَ اللَّهُ }[4]. وَيُقَالُ: هُوَ الْأَزَلِيُّ، وَالْأَبَدِيُّ. وَيُحْمَلُ قَوْلُهُمْ: أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى تَوْقِيفِيَّةٌ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَمَّى جَوَادًا، وَكَرِيمًا، وَلَا يُسَمَّى سَخِيًّا لِعَدَمِ سَمَاعِ فِعْلِهِ؛ فَإِنَّ الْبَيْهَقِيَّ قَالَ: مَنْ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَامَ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَائِمٌ؛ فَفُهِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ الْفِعْلَ إذَا سُمِعَ اُشْتُقَّ مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ. وَالْمُرَادُ إذَا كَانَ الْفِعْلُ صِفَةً حَقِيقِيَّةً بِخِلَافِ الْمَجَازِيِّ فَإِنَّهُ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ، نَحْوُ مَكَرَ.

٥٧١- (ص٢٩٤ ق د م): وَالْقَدُومُ آلَةُ النَّجَّارِ بِالتَّخْفِيفِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُشَدَّدُ. وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ [من الطّويل]:

* فَقُلْتُ أَعِيرَانِي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي[6] *

وَالْجَمْعُ قُدُمٌ، مِثْلُ رَسُولٍ، وَرُسُلٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَيْضًا: الْقَدُومُ الَّتِي يُنْحَتُ بِهَا مُخَفَّفَةٌ، وَالْعَامَّةُ تُخْطِئُ فِيهَا فَتُثَقِّلُ، وَإِنَّمَا الْقَدُّومُ بِالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَتَبِعَهُ الْمُطَرِّزِيُّ: الْقَدُومُ الْمِنْحَاتُ خَفِيفَةٌ، وَالتَّشْدِيدُ لُغَةٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّ الْقَدُّومَ الَّذِي اخْتَتَنَ بِهِ إبْرَاهِيمُ عليه السّلام هُوَ الْآلَةُ. وَقِيلَ: هُوَ بَلْدَةٌ بِالشَّأْمِ، أَوْ مَجْلِسُهُ بِحَلَبَ. وَفِيهِ التَّخْفِيفُ، وَالتَّثْقِيلُ.

٥٧٢- (ص٢٩٤ ق ذ ر): الْقَذَرُ الْوَسَخُ، وَهُوَ مَصْدَرُ قَذِرَ الشَّيْءُ فَهُوَ قَذِرٌ، مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا لَمْ يَكُنْ نَظِيفًا. وَقَذِرْتُهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ أَيْضًا. وَاسْتَقْذَرْتُهُ، وَتَقَذَّرْتُهُ كَرِهْتُهُ لِوَسَخِهِ. وَأَقْذَرْتُهُ بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ. وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى النَّجَسِ. قَالَ فِي الْبَارِعِ فِي قَوْله تَعَالَى: { أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ }[7]: كَنَّى بِالْغَائِطِ عَنْ الْقَذَرِ. وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ النَّجَسُ الْقَذَرُ الْخَارِجُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ.

---

[1]- (١ /٣٧ مكتبة السّوادي).

[2]- (١ /٣٧ مكتبة السّوادي).

[3]- غافر/٢٠.

[4]- الأسماء والصّفات للبيهقي (١ /٢١٦ مكتبة السّوادي)، الصّحيحة (٤ /٥١ رقم ١٥٣٧)، بلفظ: (اللهُ الطَّبيبُ. . .).

[5]- له ينظر الكتاب الثاني من: إيقاظ الوسنان (ص٥٢ – ٥٧ رقم ٥٥ نشر الألوكة).

[6]- تتمّته: * أخطُّ بها قبرًا لأبيضَ ماجِدِ *

البيت بلا نسبة في: شرح ابن عقيل (١ /١١٣)، وشرح التّسهيل (١ /٣٠، ١٣٣)، وشرح الألفيّة لابن النّاظم (ص٢٦)، وتخليص الشّواهد (ص١٠٥)، ونتائج التّحصيل (١ /٢٣٧)،وهمع الهوامع (١ /٢٢٤ رقم ١٧٠)، وشرح الأشمونيّ (١ /٥٦ رقم ٥٩)، وتوضيح المقاصد والمسالك (١ /٣٨١). وفي اللّسان (١٢ /٤٧١)، وتهذيب اللّغة (٩/ ٤٧ قدم): (وأنشد الفرّاء). ونسبه محقّق كلّ من: شرح التّسهيل (١ /١٣٧ الهامش٣)، واللّمحة شرح الملحة (٢ /٥٤٦ باب إنّ وأخواتها)، وحاشية الصبّان على شرح الأشموني (١ /٢٠٧) لِمُدْرِك بن حصْن الأسديّ. وعنه قال في الدّرر اللّوامع (١ /١١٠ رقم ١٧٠): (ولم أعثر على قائله)، وقال محقّق توضيح المقاصد والمسالك (١ /٣٨١ الهامش٣): (قال العيني في المقاصد النّحويّة (شرح الشواهد الكبرى) ج١ص٣٥٠ – لم أقف على اسم قائله – وبحثت فلم أعثر على قائله،وهو من الطّويل). وقال محمّد محي الدّين عبد الحميد في منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل (١ / ١١٣ /١٩): (هذا البيت من الشّواهد الّتي لا يُعرف قائلُها).

[7]- النّساء/٤٣ – المائدة/٠٦.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَقَدْ يُسْتَدَلُّ لَهُ بِمَا رُوِيَ[1] « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ بِهِمَا قَذَرًا ». وَفِي رِوَايَةٍ[2]: « دَمَ حَلَمَةٍ[3] »، وَالْقَذَرُ هُنَا هُوَ دَمُ الْحَلَمَةِ، وَهُوَ نَجِسٌ.

٥٧٣- (ص٢٩٥ ق ر ب): قَرُبَ الشَّيْءُ مِنَّا قُرْبًا، وَقَرَابَةً، وَقُرْبَةً، وَقُرْبَى. وَيُقَالُ: الْقُرْبُ فِي الْمَكَانِ، وَالْقُرْبَةُ فِي الْمَنْزِلَةِ، وَالْقُرْبَى وَالْقَرَابَةُ فِي الرَّحِمِ... قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ: لِلْقَرِيبِ فِي اللُّغَةِ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا قَرِيبُ قُرْبٍ؛ فَيَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ، وَالْمُؤَنَّثُ. يُقَالُ: زَيْدٌ قَرِيبٌ مِنْكَ، وَهِنْدٌ قَرِيبٌ مِنْكَ؛ لِأَنَّهُ مِنْ قُرْبِ الْمَكَانِ، وَالْمَسَافَةِ، فَكَأَنَّهُ قِيلَ: هِنْدٌ مَوْضِعُهَا قَرِيبٌ. وَمِنْهُ: { إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ }[4]. وَالثَّانِي: قَرِيبُ قَرَابَةٍ؛ فَيُطَابِقُ، فَيُقَالُ: هِنْدٌ قَرِيبَةٌ، وَهُمَا قَرِيبَتَانِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْقَرِيبُ، وَالْبَعِيدُ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمُذَكَّرُ، وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْجَمْعُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَرِيبٌ مُذَكَّرٌ مُوَحَّدٌ. تَقُولُ: هِنْدٌ قَرِيبٌ، وَالْهِنْدَاتُ قَرِيبٌ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى: الْهِنْدَاتُ مَكَانٌ قَرِيبٌ، وَكَذَلِكَ بَعِيدٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالُ: قَرِيبَةٌ، وَبَعِيدَةٌ؛ لِأَنَّكَ تَبْنِيهِمَا عَلَى قَرُبَتْ، وَبَعُدَتْ. وَقَالَ فِي قَوْله تَعَالَى: { إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ }[5]: لَا يَجُوزُ حَمْلُ التَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ صَرْفُ اللَّفْظِ عَنْ ظَاهِرِهِ، بَلْ لِأَنَّ اللَّفْظَ وُضِعَ وُضِعَ لِلتَّذْكِيرِ، وَالتَّوْحِيدِ. وَحَمَلَهُ الْأَخْفَشُ عَلَى التَّأْوِيلِ فَقَالَ: الْمَعْنَى أَنَّ نَظَرَ اللَّهِ.

٥٧٤- (ص٢٩٥ ق ر ب): وَثَوْبٌ مُقَارِبٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا غَيْرُ جَيِّدٍ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ مُقَارَبٌ بِالْفَتْحِ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: شَيْءٌ مُقَارِبٌ بِالْكَسْرِ أَيْ وَسَطٌ.

٥٧٥- (ص٢٩٦ ق ر ش): قُرَيْشٌ هُوَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ، وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ. وَقِيلَ: قُرَيْشٌ هُوَ فِهْرُ بْنُ مَالِكٍ، وَمَنْ لَمْ

يَلِدْهُ فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ. نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ، وَغَيْرُهُ. وَأَصْلُ الْقَرْشِ الْجَمْعُ، وَتَقَرَّشُوا إذَا تَجَمَّعُوا وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ[6]. وَقِيلَ: قُرَيْشٌ دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ الشَّاعِرُ[1]:

---

[1]- السّنن الكبرى للبيهقي (٢ /٥٦٣ رقم ٤٠٨٦)، والمعجم الأوسط للطّبراني (٤ /٣١١ رقم ٤٢٩٣)، ومصنّف عبد الرزّاق (١ / ٣٨٨ رقم ١٥١٦)، وهو مخرّج في صحيح أبي داود (٣ /٢٢٠ - ٢٢٤ رقم ٦٥٧)، والإرواء (١ /٣١٤ - ٣١٥ رقم ٢٨٤)، والثمر المستطاب (١ /٣٣٢ - ٣٣٧).

[2]- سنن الدّارقطني (٢ /٢٥٣ - ٢٥٤ رقم ١٤٨٧)، وضعّفه ابنُ الملقّن في البدر المنير (٤ /١٣٧ – ١٣٨). وفي سبل الهدى والرّشاد (٨ /١٧٦): (وسنده ضعيف)، قال محقّقه في الهامش٤: (أخرجه الدارقطني ١/ ٣٩٩ وفيه صالح بن بيان، قال الدّارقطني: متروك، وفيه أيضا فرات بن السّائب، قال البخاريّ: منكر. وقال ابن معين: ليس بشيء).

[3]- في مرقاة المفاتيح (٢ /٤٤٠): (وهي بالتّحريك القُراد الكبير).

[4]- الأعراف/٥٦.

[5]- الأعراف/٥٦.

[6]- قال ابن هشام في السّيرة (١/ ١/ ٩٣ – ٩٤): (وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا مِنْ التَّقَرُّشِ، وَالتَّقَرْشُ: التِّجَارَةُ، وَالِاكْتِسَابُ. قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجّاجِ (من الخفيف) [ديوانه (ضمن مجموع أشعار العرب) ص٧٨ رقم ٣٧ – ٣٩]:

قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنْ الشُّغُوشِ *** وَالْخَشْلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ

شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ

. . . قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: وَيُقَالُ إنَّمَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا لِتَجَمُّعِهَا مِنْ بَعْدِ تَفَرُّقِهَا، وَيُقَالُ لِلتَّجَمُّعِ: التَّقَرُّشُ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْ *** رَ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

وَيُنْسَبُ إِلَى قُرَيْشٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ، فَيُقَالُ: قُرَشِيٌّ، وَرُبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهِ فِي الشِّعْرِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ، فَيُقَالُ: قُرَيْشِيٌّ.

٥٧٦- (ص٢٩٦ ق ر ض): قَرَضْتُ الشَّيْءَ قَرْضًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعْتُهُ بِالْمِقْرَاضَيْنِ. وَالْمِقْرَاضُ أَيْضًا بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَالْجَمْعُ

مَقَارِيضُ. وَلَا يُقَالُ إِذَا جَمَعْت بَيْنَهُمَا: مِقْرَاضٌ، كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ؛ وَإِنَّمَا يُقَالُ عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمَا: قَرَضْتُهُ بِالْمِقْرَاضَيْنِ، وَفِي الْوَاحِدِ: قَرَضْتُهُ بِالْمِقْرَاضِ.

٥٧٧- (ص٢٩٦ ق ر ض): قَرَضْتُ الشَّيْءَ قَرْضًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعْتُهُ... قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ يَقْرُضُ أَلْبَتَّةَ. يَعْنِي بِالضَّمِّ، وَإِنَّمَا الْكَلَامُ يَقْرِضُ مِثْلُ يَضْرِبُ.

٥٧٨- (ص٢٩٦ ق ر ط س): وَالْقِرْطَاسُ مَا يُكْتَبُ فِيهِ، وَكَسْرُ الْقَافِ أَشْهَرُ مِنْ ضَمِّهَا. وَالْقَرْطَسُ وِزَانُ جَعْفَرٍ لُغَةٌ فِيهِ.

٥٧٩- (ص٢٩٦ – ٢٩٧ ق ر ط م): وَالْقِرْطِمُ حَبُّ الْعُصْفُرِ، وَهُوَ بِكَسْرَتَيْنِ أَفْصَحُ مِنْ ضَمَّتَيْنِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَأَمَّا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُهُ كَلْتَبَانٌ مِنْ الْكَلَبِ، وَهُوَ الْقِيَادَةُ. وَالتَّاءُ، وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ. قَالَ: وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنْ الْعَرَبِ، وَغَيَّرَتْهَا الْعَامَّةُ. الْأُولَى فَقَالَتْ: قَلْطَبَانٌ، ثُمَّ جَاءَتْ عَامَّةٌ سُفْلَى فَغَيَّرَتْ عَلَى الْأُولَى وَقَالَتْ: قَرْطَبَانٌ.

٥٨٠- (ص٢٩٧ ق ر م): وَالْقِرْمِيدُ بِالْكَسْرِ رُومِيٌّ[٢] يُطْلَقُ عَلَى الْآجُرِّ، وَعَلَى مَا يُطْلَى بِهِ لِلزِّينَةِ كَالْجِصِّ، وَالزَّعْفَرَانِ، وَالطِّيبِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَثَوْبٌ مُقَرْمَدٌ بِالطِّيبِ، وَالزَّعْفَرَانِ، أَيْ مَطْلِيٌّ بِهِ. وَبِنَاءٌ مُقَرْمَدٌ مَبْنِيٌّ بِالْآجُرِّ. قِيلَ: أَوْ الْحِجَارَةِ.

وفي لسان العرب (٦ /٣٣٥ قرش): (قيل: سُمّوا بِقُرَيْشٍ مشتقّ من الدّابة الّتي ذكرناها التي تَخافُها جميعُ الدوابّ. وفي حديث ابن عباس في ذكر قُرَيْشٍ قال: هي دابةٌ تسكن البحر تأْكل دوابّه. قال الشّاعر:

وقُرَيْشٌ هي الّتي تَسْكُنُ البَحْ *** ر، بها سُمّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشا

وقيل: سُمِّيت بذلك لتَقَرُّشِها أَي تجمُّعِها إِلى مكّة من حواليها بعد تفرُّقِها في البلاد حين غلب عليها قُصَيُّ بن كِلاب، وبه سُمّي قُصَيٌّ مُجَمِّعاً. وقيل: سُمِّيت بقريشِ بن مَخْلَد بن غالب بن فهر كان صاحب عيرهم فكانوا يقولون: قدِمَت عيرُ قُرَيش، وخرجت عير قريش. وقيل: سُمِّيت بذلك لتَحْرِها، وتكسُّبها، وضَرْبِها في البلاد تَبْتَغي الرِّزق. وقيل: سُمِّيت بذلك لأَنّهم كانوا أَهلَ تجارة، ولم يكونوا أَصحابَ ضَرْع، وزرْع، من قولهم: فلانٌ يَتَقَرَّشُ المالَ، أَي يَجْمَعُه).

[١]- هو المشَمْرج بن عَمرو الحِمْيَرِيّ كما في معجم الشّعراء (ص٤٦٩)، قال المرزباني: (وقد رُوي لغيره)، وخزانة الأدب (١ / ٢٠٤)، وربيع الأبرار (٥/ ٣٩٨)، والمزهر (ص٢٦٨ النّوع ٢٢)، والمغرب (٢ /١٦٧ – ١٦٨)، و(وتاج العروس (١٧/ ٣٢٤ ق ر ش). ونُسب للفضل بن العبّاس اللّهبيّ في جمهرة اللّغة (٢ /٧٣٢)، والعمدة (ص١٦٧ – ١٦٨)، ونقد الشّعر (ص١٨٣ الكلام في عيوب القوافي)، لكن برواية:

نحن كنّا سكّانَها من قُرَيشٍ *** وبنا سُمِّيت قريش قُريشا.

وانظر له الموشّح للمرزباني (ص٢١ – ٢٢).

[٢]- في تاج العروس (٩ /٣٢ ق ر م د): (قال ابنُ دُريد: هو رُومِيٌّ تكلَّمت به العَربُ قديماً. قلت [الزّبيديّ]: وكذا في شَرْح الحَمَاسَة. وفي شِفَاءِ الغَلِيل أَنّ أَصلَه بالرُّوميّة كَرَامِيد).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٨١- (ص٢٩٧ ق ر ن): قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ، وَالْعُمْرَةِ مِنْ بَابِ قَتَلَ. وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِحْرَامِ. وَالِاسْمُ الْقِرَانُ بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَرَنَ الشَّخْصُ لِلسَّائِلِ إِذَا جَمَعَ لَهُ بَعِيرَيْنِ فِي قِرَانٍ، وَهُوَ الْحَبْلُ. وَالْقَرَنُ بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةٌ فِيهِ. قَالَ الثَّعَالِبِيُّ: لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرَنٌ حَتَّى يُقْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ. وَقَرَنْتُ الْمُجْرِمِينَ فِي الْقَرَنِ بِالتَّخْفِيفِ، وَالتَّشْدِيدِ.

٥٨٢- (ص٢٩٧ - ٢٩٨ ق ر ن): وَالْقَرْنُ أَيْضًا الْجِيلُ مِنْ النَّاسِ. قِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً، وَقِيلَ سَبْعُونَ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الَّذِي عِنْدِي، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْقَرْنَ أَهْلُ كُلِّ مُدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ، أَوْ طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، سَوَاءٌ قَلَّتْ السُّنُونَ، أَوْ كَثُرَتْ. قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ﷺ[1]: { خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي }، يَعْنِي أَصْحَابَهُ، { ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ }، يَعْنِي التَّابِعِينَ، { ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ }، أَيْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنْ التَّابِعِينَ.

٥٨٣- (ص٢٩٨ قرن): وَقَرْنٌ بِالسُّكُونِ أَيْضًا مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى عَرَفَاتٍ. وَيُقَالُ لَهُ قَرْنُ الْمَنَازِلِ، وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ. وَغَلَّطُوهُ فِيهِ، وَقَالُوا: قَرَنٌ بِالْفَتْحِ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو قَرَنٍ، وَأُوَيْسٌ مِنْهَا. وَالصَّوَابُ فِي الْمِيقَاتِ السُّكُونُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ[2]:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ أَنْ يَنْطِقَا *** بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ قَدْ أَخْلَقَا

٥٨٤- (ص٢٩٨ ق ر ن): وَرَجُلٌ قَرْنَانُ وِزَانُ سَكْرَانَ لَا غَيْرَةَ لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ، وَلَا

يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ.

٥٨٥- (ص٢٩٨ ق ر ي): وَالْقُرْءُ فِيهِ لُغَتَانِ الْفَتْحُ. وَجَمْعُهُ قُرُوءٌ. وَأَقْرُؤٍ مِثْلُ فَلْسٍ، وَفُلُوسٍ، وَأَفْلُسٍ. وَالضَّمُّ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَاءٍ، مِثْلُ قُفْلٍ، وَأَقْفَالٍ. قَالَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ: وَيُطْلَقُ عَلَى الطُّهْرِ، وَالْحَيْضِ، وَحَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلطُّهْرِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ الطَّاهِرَ كَأَنَّ الدَّمَ اجْتَمَعَ فِي بَدَنِهَا، وَامْتَسَكَ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِلْحَيْضِ. وَيُقَالُ: أَقْرَأَتْ إِذَا حَاضَتْ، وَأَقْرَأَتْ إِذَا طَهُرَتْ، فَهِيَ مُقْرِئٌ. وَأَمَّا ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذِهِ الْإِضَافَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةُ أَقْرَاءٍ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ قِلَّةٍ، مِثْلُ ثَلَاثَةُ أَفْلُسٍ، وَثَلَاثَةُ رَجُلَةٍ. وَلَا يُقَالُ: ثَلَاثَةُ فُلُوسٍ، وَلَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ. وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ: هُوَ عَلَى التَّأْوِيلِ، وَالتَّقْدِيرُ: ثَلَاثَةٌ مِنْ قُرُوءٍ؛ لِأَنَّ الْعَدَدَ يُضَافُ إِلَى مُمَيِّزِهِ، وَهُوَ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ قَلِيلٌ، وَالْمُمَيَّزُ هُوَ الْمُمَيِّزُ؛ فَلَا يُمَيَّزُ الْقَلِيلُ بِالْكَثِيرِ. قَالَ: وَيَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّهُ قَدْ وُضِعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ اتِّسَاعًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى، هَذَا مَا نُقِلَ عَنْهُ. وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ مُمَيِّزَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كَثْرَةٍ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ؛ فَيُقَالُ: خَمْسَةُ كِلَابٍ، وَسِتَّةُ عَبِيدٍ، وَلَا يَجِبُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ أَنْ يُقَالَ: خَمْسَةُ أَكْلُبٍ، وَلَا سِتَّةُ أَعْبُدٍ.

٥٨٦- (ص٢٩٩ ق س ط): قَسَطَ قَسْطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ. وَقُسُوطًا جَارَ، وَعَدَلَ أَيْضًا؛ فَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ. قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ. وَأَقْسَطَ بِالْأَلِفِ عَدَلَ. وَالِاسْمُ الْقِسْطُ بِالْكَسْرِ.

---

[1]- صحيح بلفظ: (خير النّاس قرني) و (خير أمّتي قرني) و (خير أمّتي القرن) و (خير هذه الأمّة القرن) و (خيركم قرني) و (إنّ خيركم قرني) كما في صحيح البخاري (٥/ ٥٨٧ رقم ٢٦٥٢ فتح) و (٧/ ٣٤٨ رقم ٣٦٥٠، ٣٦٥١ فتح) و (١٣/ ٢١ – ٢٢ رقم ٦٤٢٨، ٦٤٢٩ فتح)، وصحيح مسلم (٨/ ١٦/ ٨٤ – ٨٩ نووي).

[2]- ديوانه (ص٢٣٨ المقطوعة ٢٥٢ رقم ١).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٨٧- (ص٣٠٠ ق ص ر): قَصَرْتُ الصَّلَاةَ، وَمِنْهَا قَصْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ. قَالَ تَعَالَى: { فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ }[1]. وَقُصِرَتْ الصَّلَاةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ مَقْصُورَةٌ. وَفِي حَدِيثٍ: { أَقَصُرَتْ الصَّلَاةُ }[2]. وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَالتَّضْعِيفِ، فَيُقَالُ: أَقْصَرْتُهَا، وَقَصَّرْتُهَا.

٥٨٨- (ص٣٠١ ق ص ف): وَقَصَفَ الرَّعْدُ قَصِيفًا صَوَّتَ. وَالْقَصْفُ اللَّهْوُ، وَاللَّعِبُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

٥٨٩- (ص٣٠١ ق ض ض): وَانْقَضَّ الطَّائِرُ هَوَى فِي طَيَرَانِهِ. وَانْقَضَّ الشَّيْءُ انْكَسَرَ، وَمِنْهُ انْقَضَّ الْجِدَارُ إذَا سَقَطَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: انْقَضَّ إذَا تَصَدَّعَ، وَلَمْ يَسْقُطْ، فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ: انْهَارَ، وَتَهَوَّرَ.

٥٩٠- (ص٣٠١ — ٣٠٢ ق ض ي): وَقَضَيْتُ الْحَجَّ، وَالدَّيْنَ أَدَّيْتُهُ. قَالَ تَعَالَى: { فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ }[3]، أَيْ أَدَّيْتُمُوهَا؛ فَالْقَضَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْأَدَاءِ، كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى: { فَإِذَا قَضَيْتُمْ الصَّلَاةَ }[4]، أَيْ أَدَّيْتُمُوهَا. وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ الْقَضَاءَ فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفْعَلُ خَارِجَ وَقْتِهَا الْمَحْدُودِ شَرْعًا، وَالْأَدَاءَ إذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْوَضْعِ اللُّغَوِيِّ، لَكِنَّهُ اصْطِلَاحٌ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ.

٥٩١- (ص٣٠٢ ق ض ي): وَقَوْلُهُمْ: لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا مَنْفِيًّا.

٥٩٢- (ص٣٠٢ ق ط ر): قَطَرَ الْمَاءُ قَطْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَقَطَرَانًا. وَقَطَرْتُهُ يَتَعَدَّى، وَلَا يَتَعَدَّى. هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ: لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، بَلْ بِالْأَلِفِ، فَيُقَالُ: أَقْطَرْتُهُ.

٥٩٣- (ص٣٠٢ ق ط ر): وَالْقَنْطَرَةُ مَا يُبْنَى عَلَى الْمَاءِ لِلْعُبُورِ عَلَيْهِ، وَهِيَ فَنْعَلَةٌ. وَالْجِسْرُ أَعَمُّ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِنَاءً، وَغَيْرَ بِنَاءٍ.

٥٩٤- (ص٣٠٣ ق ع د): وَذُو الْقَعْدَةِ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ شَهْرٌ. وَالْجَمْعُ ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ، وَذَوَاتُ الْقَعَدَاتِ. وَالتَّثْنِيَةُ ذَوَاتَا الْقَعْدَةِ، وَذَوَاتَا الْقَعْدَتَيْنِ. فَثَنَّوْا الِاسْمَيْنِ، وَجَمَعُوهُمَا، وَهُوَ عَزِيزٌ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا تَتَوَالَى عَلَى كَلِمَةٍ عَلَامَتَا تَثْنِيَةٍ، وَلَا جَمْعٍ.

٥٩٥- (ص٣٠٤ قاقم): الْقَاقُم حَيَوَانٌ بِبِلَادِ التُّرْكِ عَلَى شَكْلِ الْفَأْرَةِ إلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ، وَيَأْكُلُ الْفَأْرَةَ. هَكَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ التُّرْكِ. وَالْبِنَاءُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ؛ لِمَا تَقَدَّمَ فِي آنُكٍ[5].

٥٩٦- (ص٣٠٥ ق ل ع): وَالْقَلَعَةُ مِثْلُ قَصَبَةٍ حِصْنٌ مُمْتَنِعٌ فِي جَبَلٍ. وَالْجَمْعُ قَلَعٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَقِلَاعٌ أَيْضًا، مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ، وَرَقَبَةٍ، وَرِقَابٍ. قَالَ الشَّاعِرُ[1]:

---

[1]- النّساء/١٠١.

[2]- البخاري (٣/ ٤٢٨، ٤٣٠ رقم ١٢٢٨، ١٢٢٩ كتاب السّهو/فتح) و (١٥/ ١٥٢ رقم ٧٢٥٠ أخبار الآحاد/فتح)، ومسلم (٣/ ٥/ ٦٩ — ٧٣ نووي).

[3]- البقرة/٢٠٠.

[4]- النّساء/١٠٣.

[5]- نعم جاء في (ص٢١ أ ن ك) قول المصنّف: (الْآنُكُ وِزَانُ أَفْلُسٍ هُوَ الرَّصَاصُ الْخَالِصُ، وَيُقَالُ الرَّصَاصُ الْأَسْوَدُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْآنُكُ فَاعُلٌ. قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيِّ فَاعُلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَأَمَّا الْآنُكُ، وَالْآجُر فِيمَنْ خَفَّفَ، وَآمُلُ، وَكَابُلُ فَأَعْجَمِيَّاتٌ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا غَيْرَ طَاقَتِهِ *** وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْقَلَعُ

وَالْقُلُوعُ جَمْعُ الْقَلَعِ، مِثْلُ أَسَدٍ، وَأُسُودٍ، فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ: الْقَلَعَةُ بِالتَّحْرِيكِ، وَلَا يَجُوزُ الْإِسْكَانُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَلَعَةِ بِالْفَتْحِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ لَا تُرْتَقَى. وَالْجَمْعُ قَلْعٌ، وَبِهَا سُمِّيَتْ الْقَلْعَةُ، وَهِيَ الْحِصْنُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْجِبَالِ لِامْتِنَاعِهَا. وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ، وَالصَّغَانِيُّ أَنَّ السُّكُونَ لُغَةٌ.

٥٩٧- (ص٣٠٥ ق ل ع): وَالْقَلَعُ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمُ مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إلَيْهِ الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ، فَيُقَالُ: رَصَاصٌ قَلَعِيٌّ. وَقَالَ فِي الْجَمْهَرَةِ: رَصَاصٌ قَلَعِيٌّ بِالتَّحْرِيكِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ، وَرُبَّمَا سُكِّنَتْ اللَّامُ فِي النِّسْبَةِ لِلتَّخْفِيفِ. وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلَطًا.

٥٩٨- (ص٣٠٥ ق ل ع): وَهُوَ مَرْجُ الْقَلَعَةِ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا لِقُرْبِهِ دُونَ حُلْوَانَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ. قَالُوا: وَسُكُونُ اللَّامِ خَطَأٌ.

٥٩٩- (ص٣٠٦ ق ل م): وَالْقَلَمُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَالْحَفْرِ، وَالنَّفْضِ، وَالْخَبْطِ بِمَعْنَى الْمَحْفُورِ، وَالْمَنْفُوضِ

وَالْمَخْبُوطِ؛ وَلِهَذَا قَالُوا: لَا يُسَمَّى قَلَمًا إلَّا بَعْدَ الْبَرْيِ، وَقَبْلَهُ هُوَ قَصَبَةٌ.

٦٠٠- (ص٣٠٧ ق م ط ر): الْقِمَطْرُ بِكَسْرِ الْقَافِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ خَفِيفَةً. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا تُشَدَّدُ، وَسُكُونِ الطَّاءِ. هُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ. وَيُذَكَّرُ، وَيُؤَنَّثُ. قَالَ: * لَا خَيْرَ فِيمَا حَوَتْ الْقِمَطْرُ[٢] * وَرُبَّمَا أُنِّثَ بِالْهَاءِ فَقِيلَ: قِمَطْرَةٌ، وَالْجَمْعُ قَمَاطِرُ.

٦٠١- (ص٣٠٧ ق ن ب ط): الْقُنَّبِيطُ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ الْقَافِ. وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ. قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ: وَأَظُنُّهُ نَبَطِيًّا.

٦٠٢- (ص٣٠٧ – ٣٠٨ ق ن ع): قَنَعَ يَقْنَعُ بِفَتْحَتَيْنِ قُنُوعًا سَأَلَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ }[٣]. فَالْقَانِعُ السَّائِلُ، وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يُطِيفُ، وَلَا يَسْأَلُ. وَقَنِعْتُ بِهِ قَنَعًا مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَقَنَاعَةً رَضِيتُ. وَهُوَ قَنِعٌ، وَقَنُوعٌ. وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: أَقْنَعَنِي.

٦٠٣- (ص٣٠٩ ق وم): وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا[٤]؛ فَتَقَوَّمَ بِمَعْنَى عَدَّلْتُهُ؛ فَتَعَدَّلَ. وَقَوَّمْتُ الْمَتَاعَ جَعَلْتُ لَهُ قِيمَةً مَعْلُومَةً. وَأَهْلُ مَكَّةَ

---

[١]- من غير نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (١/ ٤٥٩ تعليق: غريد الشّيخ).

[٢]- صدر بيت، مختلف في روايته، منها: لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَى القِمَطْرُ *** مَا العِلْمُ إلاَّ مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ

وقد نُسب للخليل بن أحمد الفراهيدي في جامع بيان العلم وفضله (١ /٢٩٣ رقم ٣٧٥). ولمحمّد بن بشير في محاضرات الأدباء (١ /١ /٤٩)، وتاريخ دمشق (٤٧ /٤٥٧ – ٤٥٨). ومن غير نسبة في المخصّص (٥ /١٤٣)، والتّمثيل والمحاضرة (ص١٦٤)، والفوائد والأخبار لابن حمكان (ص١٣٨ رقم ٢٤)، والمحدّث الفاصل بين الرّاوي والواعي (١ / ٣٨٧ رقم ٣٨٢)، والجامع لأخلاق الرّاوي (٢ /٢٥١ رقم ١٧٦٠)، وأدب الإملاء والاستملاء (١ /١٤٧)، وصحاح الجوهري (٢ /٧٩٧ قمطر)، ولسان العرب (٥/١١٦ – ١١٧ قمطر)، وتاج العروس (١٣ /٤٧٣ قمطر)، وقوت القلوب (١ /٢٥١)، والحثّ على طلب العلم والاجتهاد في جمعه (ص٦٧)، والحثّ على حفظ العلم وذكر كبار الحفّاظ (ص٣٤)، وشرح المفصّل لابن يعيش (٥ / ٣٨)، وتحسين القبيح وتقبيح الحسن (ص٨٢)، والمثل السّائر (٢ /٣٤٨).

[٣]- الحجّ/٣٦.

[٤]- ولا تقل: قَوَّمْتُهُ تَقْييمًا. بيانُه في: الكتاب الثاني من إيقاظ الوَسنان (ص٨٠ رقم ٦٤ نشر الألوكة)، وفي الهامش١ منه نقلٌ لبحثٍ ماتعٍ للفاضل فيصل المنصور بعنوان (تَقْوِيمُ التَّقْييم) نشر بتاريخ ٠٦ /١٠ /١٤٣٣ = ٢٣ /٨ /٢٠١٢ في ملتقى أهل اللّغة ضمن حلقة النّحو والصّرف.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يَقُولُونَ: اسْتَقَمْتُهُ بِمَعْنَى قَوَّمْتُهُ.

٦٠٤- (ص٣١٠ ق ي د): وَقِيدُ رُمْحٍ بِالْكَسْرِ.

كتاب الكاف

٦٠٥- (ص٣١١ ك ب ر): وَيَكُونُ أَكْبَرُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ. تَقُولُ: الْأَكْبَرُ، وَالْأَصْغَرُ، أَيْ الْكَبِيرُ، وَالصَّغِيرُ. وَمِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، أَيْ الْكَبِيرُ. وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ... وَالْكَبَرُ بِفَتْحَتَيْنِ الطَّبْلُ لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ، وَجَمْعُهُ كِبَارٌ، مِثْلُ جَبَلٍ، وَجِبَالٍ. وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ أَصَفُّ بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ وِزَانُ سَبَبٍ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَكْبَارٍ، مِثْلُ سَبَبٍ، وَأَسْبَابٍ؛ وَلِهَذَا قَالَ الْفُقَهَاءُ: لَا يَجُوزُ أَنْ يُمَدَّ التَّكْبِيرُ فِي التَّحَرُّمِ عَلَى الْبَاءِ؛ لِئَلَّا يَخْرُجَ عَنْ مَوْضُوعِ التَّكْبِيرِ إلَى لَفْظِ الْأَكابِرِ[1] الَّتِي هِيَ جَمْعُ الطَّبْلِ.

٦٠٦- (ص٣١٢ ك ث ر): كَثُرَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَكْثُرُ كَثْرَةً بِفَتْحِ الْكَافِ، وَالْكَسْرُ قَلِيلٌ. وَيُقَالُ: هُوَ خَطَأٌ.

٦٠٧- (ص٣١٣ ك د ج): الْكُنْدُوجُ[2] لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ؛ لِأَنَّ الْكَافَ، وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ، إلَّا قَوْلَهُمْ: رَجُلٌ جَكَرٌ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا. وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَلِيَّةِ، وَعَلَى الْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ. وَإِنَّمَا ضُمَّتْ الْكَافُ؛ لِأَنَّهُ قِيَاسُ الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٦٠٨- (ص٣١٤ ك ذ ا): كَذَا كِنَايَةٌ عَنْ مِقْدَارِ الشَّيْءِ، وَعِدَّتِهِ... وَالْأَصْلُ ذَا، ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ بَعْدَ زَوَالِ مَعْنَى الْإِشَارَةِ، وَالتَّشْبِيهِ. وَجُعِلَ كِنَايَةً عَمَّا يُرَادُ بِهِ. وَهُوَ مَعْرِفَةٌ؛ فَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ.

٦٠٩- (ص٣١٤ ك ر ف س): الكَرَفْسُ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي نُسَخٍ مِن الصِّحَاحِ وِزَانُ جَعْفَرٍ، وَمَكْتُوبٌ فِي الْبَارِعِ وَالتَّهْذِيبِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُهُ دَخِيلًا.

٦١٠- (ص٣١٥ ك ر ت): تَكْرِيتُ بِفَتْحِ التَّاءِ بَلْدَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ بَغْدَادَ، وَالْمَوْصِلِ عَلَى دِجْلَةَ مِنْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ. هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ فِي التَّهْذِيبِ، وَنَصَّ عَلَى الْفَتْحِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِ مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ، وَالْمُطَرِّزِيُّ. وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُمْ أَوْرَدُوهُ فِي الثُّلَاثِيِّ فِي " ك ر ت "؛ فَلَا يَجُوزُ حَمْلُ التَّاءِ الْأُولَى عَلَى الْأَصَالَةِ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ، فَلَمْ يَبْقَ إلَّا الْحُكْمُ بِزِيَادَتِهَا؛ فَهُوَ تَفْعِيلٌ، وَالْكَسْرُ عَامِّيٌّ.

٦١١- (ص٣١٥ ك ر ز): وَالْكُرَازُ جَمْعُهُ كِرْزَانٌ، مِثْلُ غُرَابٍ، وَغِرْبَانٍ. قِيلَ: هُوَ الْقَارُورَةُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَكَلَّمُوا بِهِ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ، أَمْ عَجَمِيٌّ.

٦١٢- (ص٣١٦ ك ر ه): كَرُهَ الْأَمْرُ، وَالْمَنْظَرُ كَرَاهَةً فَهُوَ كَرِيهٌ. مِثْلُ قَبُحَ قَبَاحَةً؛ فَهُوَ قَبِيحٌ وَزْنًا، وَمَعْنًى. وَكَرَاهِيَةً بِالتَّخْفِيفِ[3] أَيْضًا.

---

[1]- كذا (الأَكابر) !، وهو خطأٌ طباعي. والصّواب (الأَكْبَار) كما في ط/مكتبة لبنان (ص٢٠٠)، والتّقدُّم العلميّة (٢ /٨٧)، والبابي الحلبي (٢/ ٨٣)، والبهيّة (٢ /١٠٨)، ومكتبة المصطفى (ص٥٠٣)، والأميريّة (ص٧١٨)، ودار المعارف (ص٥٢٤ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٢٧٠)، والمكتبة العلميّة (٢ /٥٢٣).

[2]- في تاج العروس (٦ /١٧٦ كندج): ((الكُنْدُوجُ)، بِالْفَتْحِ: (شِبْهُ المِخْزَنِ). وَفِي (الْمِصْبَاح [ص٣١٣]): وضُمَّت الكافُ لأَنّه قياسُ الأَبنية العربيّة. وَهِي الخِزانة الصَّغيرةُ (مُعَرَّبُ كَنْدُو). (وكَنْدَجَةُ البَانِي فِي الجُدْرانِ والطِّيقانِ مُولَّدةٌ)، لأَنَّ الكافَ والجيمَ لَا يجتمعانِ فِي كَلمةٍ عربيّةٍ إلاَّ قَوْلهم رجلٌ جَكِر، كَذَا فِي (المِصباح)).

[3]- ولا تقله بالتّثقيل؛ لأنّه من أغلاط العامّة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦١٣- (ص٣١٦ ك ر ي): الكِرَاءُ بِالْمَدِّ الْأُجْرَةُ. وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ كَارَيْتُهُ مِنْ بَابِ قَاتَلَ، وَالْفَاعِلُ مُكَارٍ عَلَى النَّقْصِ. وَالْجَمْعُ مُكَارُونَ، وَمُكَارِينَ. مِثْلُ قَاضُونَ، وَقَاضِينَ. وَمُكَارِيُّونَ بِالتَّشْدِيدِ خَطَأٌ.

٦١٤- (ص٣١٦ ك س ب): وَكَسَبَ الْإِثْمَ، وَاكْتَسَبَهُ تَحَمَّلَهُ. وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ؛ فَيُقَالُ: كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا، وَعِلْمًا، أَيْ أَنَلْتُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَكُلُّهُمْ يَقُولُ كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا، إلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَكْسَبَكَ بِالْأَلِفِ.

٦١٥- (ص٣١٧ ك س ج): الْكَوْسَجُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَصْلَ [لَهُ][1] فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ كَوْسَقٌ. وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ: كَسِجَ كَسَجًا مِنْ بَابِ تَعِبَ لَمْ يَنْبُتْ لَهُ لِحْيَةٌ. وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي عَرَبِيَّتِهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْكَوْسَجُ الْأَنَطُّ.

٦١٦- (ص٣١٧ ك س ر): وَكِسْرَى مَلِكُ الْفُرْسِ. قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ: بِكَسْرِ الْكَافِ لَا غَيْرُ. وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ كَمَا رَوَاهُ

عَنْهُ الْفَارِسِيُّ، وَاخْتَارَهُ ثَعْلَبٌ، وَجَمَاعَةٌ: الْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَالنِّسْبَةُ إلَى الْمَكْسُورِ كِسْرِيٌّ، وَكِسْرَوِيٌّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَبِقَلْبِهَا وَاوًا. وَالنِّسْبَةُ إلَى الْمَفْتُوحِ بِالْقَلْبِ لَا غَيْرُ. وَالْجَمْعُ أَكَاسِرَةٌ.

٦١٧- (ص٣١٧ ك س ف): كَسَفَتِ الشَّمْسُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ كُسُوفًا، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ. قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَالْأَزْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ

الْقُوطِيَّةِ أَيْضًا كَسَفَ الْقَمَرُ، وَالشَّمْسُ. وَالْوَجْهُ تَغَيَّرْنَ. وَكَسَفَهَا اللَّهُ كَسْفًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا. يَتَعَدَّى، وَلَا يَتَعَدَّى. وَالْمَصْدَرُ فَارِقٌ. وَنُقِلَ انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ، فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مُطَاوِعًا، مِثْلُ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ، وَعَلَيْهِ حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَغَيْرُهُ: { انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ }[2]. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلَطًا، وَيَقُولُ: كَسَفْتُهَا فَكَسَفَتْ هِيَ لَا غَيْرُ. وَقِيلَ: الْكُسُوفُ ذَهَابُ الْبَعْضِ، وَالْخُسُوفُ ذَهَابُ الْكُلِّ. وَإِذَا عَدَّيْتَ الْفِعْلَ نَصَبْتَ عَنْهُ الْمَفْعُولَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، كَمَا تَنْصِبُهُ بِالْفِعْلِ... وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ كُسُوفًا اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ غَلَبَ ضَوْءُهَا عَلَى النُّجُومِ فَلَمْ يَبْدُ مِنْهَا شَيْءٌ.

٦١٨- (ص٣١٨ ك ع ب): الْكَعْبُ مِنْ الْإِنْسَانِ اخْتَلَفَ فِيهِ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ، فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ، وَالْأَصْمَعِيُّ، وَجَمَاعَةٌ: هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ فِي جَانِبِ الْقَدَمِ عِنْدَ مُلْتَقَى السَّاقِ، وَالْقَدَمِ؛ فَيَكُونُ لِكُلِّ قَدَمٍ كَعْبَانِ عَنْ يَمْنَتِهَا، وَيَسْرَتِهَا. وَقَدْ صَرَّحَ بِهَذَا الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَجَمَاعَةٌ: الْكَعْبُ هُوَ الْمَفْصِلُ بَيْنَ السَّاقِ، وَالْقَدَمِ. وَالْجَمْعُ كُعُوبٌ، وَأَكْعُبٌ، وَكِعَابٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَعْبَانِ النَّاتِئَانِ فِي مُنْتَهَى السَّاقِ مَعَ الْقَدَمِ عَنْ يَمْنَةِ الْقَدَمِ، وَيَسْرَتِهَا. وَذَهَبَتْ الشِّيعَةُ إلَى أَنَّ الْكَعْبَ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ. وَأَنْكَرَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ كَالْأَصْمَعِيِّ، وَغَيْرِهِ... وَالْمِكْعَبُ وِزَانُ مِقْوَدٍ الْمَدَاسُ لَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

٦١٩- (ص٣١٨ ك ف ر): وَكَفَرْتُهُ كَفْرًا سَتَرْتُهُ. قَالَ الْفَارَابِيُّ، وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ: مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَفِي نُسْخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مِنْ

---

[1]- سقط طباعي، وهو ثابت في ط/البهيّة (٢ /١١٤)، والبابي الحلبي (٢/ ٨٨)، والتقدّم العلميّة (٢ /٩١)، ومكتبة المصطفى (ص٥١٢)، ومكتبة لبنان (ص٢٠٣)، والأميريّة (ص٧٣١)، ودار المعارف (ص٥٣٣ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٢٧٥)، والمكتبة العلميّة (٢ /٥٣٣).

[2]- أخرجه البخاري (٣ /٢٥٠ رقم ١٠٦٢ فتح)، ومسلم (٣ /٦ /٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٨ نووي). وذكره في تهذيب اللّغة (١٠ /٧٥ كسف) و (١٣ /١٨١ أزز)، واللّسان (٩ /٢٩٨ كسف)، والعباب الزّاخر (٥٣٧ كسف).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التَّهْذِيبِ يَكْفُرُ مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: كَفَرَ النِّعْمَةَ، أَيْ غَطَّاهَا مُسْتَعَارٌ مِنْ كَفَرَ الشَّيْءَ إذَا غَطَّاهُ، وَهُوَ أَصْلُ الْبَابِ. وَيُقَالُ لِلْفَلَّاحِ كَافِرٌ؛ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرَ، أَيْ يَسْتُرُهُ. قَالَ لَبِيدٌ[1]: * فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا *

أَيْ سَتَرَ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: كَفَرْتُهُ إذَا غَطَّيْتُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وَالصَّوَابُ مِنْ بَابِ قَتَلَ.

٦٢٠- (ص٣١٨ ك ف ف): الْكَفُّ مِنْ الْإِنْسَانِ، وَغَيْرِهِ أُنْثَى. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَزَعَمَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِهِ أَنَّ الْكَفَّ مُذَكَّرٌ، وَلَا

يَعْرِفُ تَذْكِيرَهَا مَنْ يُوثَقُ بِعِلْمِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: كَفٌّ مُخَضَّبٌ فَعَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ.

٦٢١- (ص٣١٨ ك ف ف): وَكِفَّةُ الْمِيزَانِ بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ. وَأَمَّا الْكِفَّةُ لِغَيْرِ الْمِيزَانِ، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ

بِالْكَسْرِ، نَحْوُ كِفَّةِ اللِّثَةِ، وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا. وَكِفَّةُ الصَّائِدِ، وَهِيَ حِبَالَتُهُ. وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ فَهُوَ بِالضَّمِّ، نَحْوُ كُفَّةِ الثَّوْبِ، وَهِيَ حَاشِيَتُهُ، وَكُفَّةُ الرَّمْلِ.

٦٢٢- (ص٣١٨ – ٣١٩ ك ف ف): وَجَاءَ النَّاسُ كَافَّةً. قِيلَ: مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ نَصْبًا لَازِمًا لَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا كَذَلِكَ[2]، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ }[3]، أَيْ إلَّا لِلنَّاسِ جَمِيعًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ مَعَانِي الْقُرْآنِ: نُصِبَتْ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ؛ وَلِذَلِكَ لَمْ تُدْخِلْ الْعَرَبُ فِيهَا الْأَلِفَ، وَاللَّامَ؛ لِأَنَّهَا آخِرٌ لِكَلَامٍ مَعَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ، وَهِيَ فِي مَذْهَبِ قَوْلِكَ: قَامُوا مَعًا، وَقَامُوا جَمِيعًا؛ فَلَا يُدْخِلُونَ الْأَلِفَ، وَاللَّامَ عَلَى مَعًا، وَجَمِيعًا إذَا كَانَتْ بِمَعْنَاهَا أَيْضًا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: كَافَّةً مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَافِيَةِ، وَالْعَاقِبَةِ. وَلَا يُثَنَّى، وَلَا يُجْمَعُ كَمَا لَوْ قُلْتَ: قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ عَامَّةً، أَوْ خَاصَّةً لَا يُثَنَّى ذَلِكَ، وَلَا يُجْمَعُ.

٦٢٣- (ص٣١٩ ك ف ل): كَفَلْتُ بِالْمَالِ، وَبِالنَّفْسِ كَفْلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَكُفُولًا أَيْضًا. وَالِاسْمُ الْكَفَالَةُ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَمَاعًا مِنْ الْعَرَبِ مِنْ بَابَيْ تَعِبَ، وَقَرُبَ. وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ كَفَلْتُهُ، وَكَفَلْتُ بِهِ، وَعَنْهُ إذَا تَحَمَّلْتُ بِهِ. وَيَتَعَدَّى إلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ، وَالْهَمْزَةِ فَتَحْذِفُ الْحَرْفَ فِيهِمَا. وَقَدْ يَثْبُتُ مَعَ الْمُقَلِّ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: تَكَفَّلْتُ بِالْمَالِ الْتَزَمْتُ بِهِ، وَأَلْزَمْتُهُ نَفْسِي. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَحَمَّلْتُ بِهِ. وَقَالَ فِي الْمَجْمَعِ: كَفَلْتُ بِهِ كَفَالَةً، وَكَفَلْتُ عَنْهُ بِالْمَالِ لِغَرِيمِهِ؛ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. وَكَفَلْتُ الرَّجُلَ، وَالصَّغِيرَ مِنْ بَابِ قَتَلَ كَفَالَةً أَيْضًا عُلْتُهُ، وَقُمْتُ بِهِ. وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ؛ فَيُقَالُ: كَفَّلْتُ زَيْدًا الصَّغِيرَ. وَالْفَاعِلُ مِنْ كَفَالَةِ الْمَالِ كَفِيلٌ بِهِ لِلرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَكَافِلٌ أَيْضًا، مِثْلُ ضَمِينٍ، وَضَامِنٍ. وَفَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَهُمَا؛ فَقَالَ: الْكَفِيلُ الضَّامِنُ، وَالْكَافِلُ هُوَ الَّذِي يَعُولُ إنْسَانًا، وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ.

---

[1]- صدره: * يعلو طريقةَ متنِها متواترٌ * قال الطّوسي: ويُروى: متواترٌ على معنى يعلو مطرٌ متواترٌ، ومَن روى متواترًا نصبه على الحال، والمعنى يعلو الواكِفُ متواترًا. والبيت في: شرح ديوان لبيد للطّوسي (ص٣٠٩ المقطوعة ٤٨ رقم ٤١)، وديوانه (ص١١١ عفت الدِّيار/دار المعرفة) و (ص ١٨٢ المقطوعة ٥١ دار صادر).

[2]- ينظر له إيقاظ الوَسنان (ص١٤ – ١٦ دار الإمام مالك).

[3]- سبأ/٢٨.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٢٤- (ص٣٢٠ ك ل ل): وَكُلٌّ، كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الِاسْتِغْرَاقِ بِحَسَبِ الْمَقَامِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: { وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }[١]، وَقَوْلُهُ ﷺ: { وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ }[٢]. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ كَقَوْلِهِ: { تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا }[٣]، أَيْ كَثِيرًا لِأَنَّهَا إِنَّمَا دَمَّرَتْهُمْ، وَدَمَّرَتْ مَسَاكِنَهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ. وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا لَفْظًا، أَوْ تَقْدِيرًا. قَالَ الْأَخْفَشُ: قَوْله تَعَالَى { كُلٌّ يَجْرِي }[٤]، الْمَعْنَى كُلُّهُ يَجْرِي، كَمَا تَقُولُ كُلٌّ مُنْطَلِقٌ، أَيْ كُلُّهُمْ مُنْطَلِقٌ؛ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ فِي تَقْدِيرِ الْمَعْرِفَةِ. وَقَالَتْ الْعَرَبُ: مَرَرْتُ بِكُلِّ قَائِمًا بِنَصْبِ الْحَالِ، وَالتَّقْدِيرُ بِكُلِّ أَحَدٍ؛ وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الْأَلِفُ، وَاللَّامُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضٍ.

٦٢٥- (ص٣٢٠ ك ل ل): وَكُلٌّ، كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الِاسْتِغْرَاقِ بِحَسَبِ الْمَقَامِ... وَلَفْظُهُ وَاحِدٌ، وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ؛ فَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ عَلَى اللَّفْظِ تَارَةً، وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى، فَيُقَالُ: كُلُّ الْقَوْمِ حَضَرَ، وَحَضَرُوا.

٦٢٦- (ص٣٢٠ ك ل ل): وَيَكُون [كُلٌّ] لِلتَّأْكِيدِ؛ فَيَتْبَعُ مَا قَبْلَهُ فِي إعْرَابِهِ، وَقَدْ يُقَامُ مُقَامَ الِاسْمِ فَيَلِيهِ العَامِلُ، نَحْوُ مَرَرْتُ بِكُلِّ الْقَوْمِ. وَلَا يُؤَكَّدُ بِهِ إِلَّا مَا يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ حِسًّا، أَوْ حُكْمًا، نَحْوُ قَبَضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ، وَاشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ. وَأَمَّا صُمْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ فَلَا يَمْتَنِعُ لُغَةً؛ لِأَنَّ الصَّوْمَ لُغَةً عِبَارَةٌ عَنْ مُطْلَقِ الْإِمْسَاكِ، فَالْيَوْمُ يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ. وَأُجِيزَ ذَلِكَ عُرْفًا؛ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا قَالَ صُمْتُ الْيَوْمَ، فَقَدْ يَتَوَهَّمُ السَّامِعُ أَنَّهُ يُرِيدُ الْوَضْعَ اللُّغَوِيَّ فَيَرْفَعُ ذَلِكَ الْوَهْمَ بِالتَّوْكِيدِ.

٦٢٧- (ص٣٢١ ك ل ا): وَكَلَأَ الدَّيْنُ يَكْلَأُ مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ كُلُوءًا تَأَخَّرَ، فَهُوَ كَالِيءٌ بِالْهَمْزِ. وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ؛ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْقَاضِي. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِثْلُ الْقَاضِي، وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ.

٦٢٨- (ص٣٢١ ك ل ا): وَالْكَلَأُ مَهْمُوزٌ الْعُشْبُ رَطْبًا كَانَ، أَوْ يَابِسًا. قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَغَيْرُهُ. وَالْجَمْعُ أَكْلَاءٌ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ.

٦٢٩- (ص٣٢١ ك ل ا): وَأَمَّا كِلَا بِالْكَسْرِ، وَالْقَصْرِ فَاسْمٌ لَفْظُهُ مُفْرَدٌ، وَمَعْنَاهُ مُثَنًّى. وَيَلْزَمُ إضَافَتُهُ إلَى مُثَنًّى، فَيُقَالُ: قَامَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ، وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا. وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ فَالْأَفْصَحُ الْإِفْرَادُ، نَحْوُ كِلَاهُمَا قَامَ، قَالَ تَعَالَى: { كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا }[٥]، وَالْمَعْنَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا آتَتْ أُكُلَهَا. وَيَجُوزُ التَّثْنِيَةُ فَيُقَالُ: قَامَا.

٦٣٠- (ص٣٢١ ك ل ا): وَالكُلْيَةُ مِنْ الْأَحْشَاءِ مَعْرُوفَةٌ، وَالْكُلْوَةُ بِالْوَاوِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، وَهُمَا بِضَمِّ الْأَوَّلِ. قَالُوا: وَلَا يُكْسَرُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكُلْيَتَانِ لِلْإِنْسَانِ، وَلِكُلِّ حَيَوَانٍ.

٦٣١- (ص٣٢١ ك م ث ر): الْكُمَّثْرَى بِفَتْحِ الْمِيمِ مُثَقَّلَةٌ فِي الْأَكْثَرِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَجُوزُ إِلَّا التَّخْفِيفُ، الْوَاحِدَةُ كُمَّثْرَاةٌ. وَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ يُنَوَّنُ كَمَا تُنَوَّنُ أَسْمَاءُ الْأَجْنَاسِ.

---

[١]- البقرة/٢٨٢ - النّساء/١٧٦ - النّور/٣٥، ٦٤ - الحجرات/١٦ - التّغابن/١١.

[٢]- الحديث بهذا اللّفظ مرويٌّ في معجم ابن المقرىء (ص٢٣٤ رقم ١٢٦٥ باب الفاء)، وحلية الأولياء (٨ /٢٨١)، وفوائد تمّام (ص١٢٠ رقم ٢٧٢)، وتاريخ بغداد (٣ /١٩٠ رقم ٧٩٢) و (٦ /١١٢ رقم ٢٥٩٦) و (١٢ /٥٤ رقم ٥٤٣٢) و (١٣ /٣٤٣ رقم ٦٢٣٩). وأخرجه البخاريّ (٥ /٣٥١، ٤٨٥، ٤٩٠ رقم ٢٤٠٩، ٢٥٥٤، ٢٥٥٨ فتح) و (٦ /٣٠ رقم ٢٧٥١ فتح) و (١٠ /٣٧٥ رقم ٥٢٠٠ فتح)، ومسلم (٦ /١٢ /٢١٣ نوويّ) بلفظ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. . .)، أو بلفظ آخر يقاربه.

[٣]- الأحقاف/٢٥.

[٤]- الرّعد/٠٢ - لقمان/٢٩ - فاطر/١٣ - الزّمر/٠٥.

[٥]- الكهف/٣٣.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٣٢- (ص٣٢٢ ك ن ز): كَنَزْتُ الْمَالَ كَنْزًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعْتُهُ، وَادَّخَرْتُهُ. وَكَنَزْتُ التَّمْرَ فِي وِعَائِهِ كَنْزًا أَيْضًا. وَهَذَا زَمَنُ الْكِنَازِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ: كَنَزْتُ التَّمْرَ كَنَازًا، وَكِنَازًا بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ.

٦٣٣- (ص٣٢٢ ك ن ه): وَالْكُنْهُ الْغَايَةُ. وَالْكُنْهُ الْوَقْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ[١]:

فَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ *** [لَكَالنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا]

أي غَيْرِ وَقْتِهِ. وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ.

٦٣٤- (ص٣٢٢ – ٣٢٣ ك ه ل): الْكَهْلُ مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ، وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ. وَقِيلَ: مَنْ بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ... وَالْجَمْعُ كُهُولٌ، وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ. وَالْجَمْعُ كَهْلَاتٌ بِسُكُونِ الْهَاءِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي زَيْدٍ؛ لَمْحًا لِلصِّفَةِ، مِثْلُ صَعْبَةٍ، وَصَعْبَاتٍ. وَبِفَتْحِهَا فِي قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ؛ تَغْلِيبًا لِجَانِبِ الِاسْمِيَّةِ، مِثْلُ سَجْدَةٍ، وَسَجَدَاتٍ. قَالَ فِي الْبَارِعِ: وَقَلَّمَا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةٌ مُفْرَدَةً إِلَّا أَنْ يَقُولُوا شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ.

٦٣٥- (ص٣٢٣ ك وس): وَالكَأْسُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا القَدَحُ مَمْلُوءٌ[٢] مِنْ الشَّرَابِ. وَلَا تُسَمَّى كَأْسًا إِلَّا وَفِيهَا الشَّرَابُ. وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْجَمْعُ كُئُوسٌ، وَأَكْؤُسٌ، مِثْلُ فَلْسٍ، وَأَفْلُسٍ، وَفُلُوسٍ، وَكِئَاسٌ، مِثْلُ سِهَامٍ.

٦٣٦- (ص٣٢٤ ك ي د): وَكَادَ يَفْعَلُ[٣] كَذَا يَكَادُ مِنْ بَابِ تَعِبَ قَارَبَ الْفِعْلَ.

٦٣٧- (ص٣٢٤ ك ي س): الْكَيْسُ وِزَانُ فَلْسٍ الظَّرْفُ، وَالْفِطْنَةُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَقْلُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْ كَيِّسٍ، مِثْلُ هَيْنٍ، وَهَيِّنٍ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ كَاسَ كَيْسًا مِنْ بَابِ بَاعَ، وَأَمَّا الْمُثَقَّلُ فَاسْمُ فَاعِلٍ. وَالْجَمْعُ أَكْيَاسٌ، مِثْلُ جَيِّدٍ، وَأَجْيَادٍ. وَالْكِيسُ مَا يُخَاطُ مِنْ خِرَقٍ. وَالْجَمْعُ أَكْيَاسٌ، مِثْلُ حِمْلٍ، وَأَحْمَالٍ. وَأَمَّا مَا يُشْرَجُ مِنْ أَدِيمٍ، وَخِرَقٍ؛ فَلَا يُقَالُ لَهُ كِيسٌ بَلْ خَرِيطَةٌ.

٦٣٨- (ص٣٢٤ ك ي ا): الكَيَا بِفَتْحِ الْكَافِ هُوَ المِصْطَكَى، وَهُوَ دَخِيلٌ[٤].

---

[١]- هو هُبَيرة بن أبي وَهْب الْمَخْزُومِيّ كما في الاشتقاق لابن دريد (ص١٥٢)، ونشوة الطّرب في تاريخ جاهليّة العرب (١ / ٣٦٣)، والرّوض الأُنُف (٤/ ١٨٣)، والسّيرة النّبويّة لابن هشام (٢ /٣ – ٤/ ٤٢١)، وعيون الأثر (٢/ ٢٢٦)، وكتاب المغازي للواقدي (٢/ ٨٤٩ شأن غزوة الفتح)، والاستيعاب (٤ /٤٨٠ ترجمة أمّ هانيء).

[٢]- كذا (مملوء) في طبعتنا (دار الحديث)، والبابي الحلبي (٢ /٩٣)، والبهيّة (٢ /١٢١)، والأميريّة (ص٧٤٧)، ومكتبة لبنان (ص٢٠٨)، ومكتبة المصطفى (ص٥٢٣)، والتّقدُّم العلميّة (٢ /٩٧)، والمكتبة العصريّة (ص٢٨٠)، والمكتبة العلميّة (٢ / ٥٤٤).

وكتب مصحّح كلّ من: ط/دار المعارف، والأميريّة، ومكتبة لبنان، ودار الحديث، والمكتبة العلميّة: (لعلّها مملوءًا).

[٣]- هذه هي اللّغة الفصحى؛ فلا تقل: كاد أن يفعل. بيانه في إيقاظ الوسنان (ص٥٤ – ٥٦). قال ابن جِنّي في الخصائص (١ / ٩٠ – ١٠٠): (فإن كان الشّيء شاذّا في السّماع مطّردا في القياس تحامَيْتَ ما تحامت العرب من ذلك، وجَرَيت في نظيره على الواجب في أمثاله من ذلك. . ومن ذلك استعمالك " أنْ " بعد كاد نحو: كاد زيد أن يقوم؛ هو قليل شاذّ في الاستعمال، وإن لم يكن قبيحا، ولا مَأْبِيًّا في القياس).

[٤]- كِيَا أو الكَيَا: العِلْك الرُّومي، ويُقَال لَهُ: المصْطُكَى والمصْطَكَى، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ فليسَ بعربيّ مَحْض. والميمُ فيه أَصليةٌ، والحرف رباعيٌّ. وانظر له: لسان العرب (١٠ /٤٥٥ صطك)، وكتاب العين (٢ /٣٩٤ صطك) و (٤ /١٤٦ مصطك)، وتهذيب اللّغة (١٠ /٤٢) و (١٠ /٤١٨ كيا، ٤٢٢ مصطك)، والمحكم والمحيط الأعظم (٧ /١٦٠ الكاف والصّاد)، والمعجم الوسيط (ص٨٠٨ ع٣).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب اللّام

٦٣٩- (ص٣٢٥ ل ب ب): وَاللُّبُّ الْعَقْلُ. وَالْجَمْعُ أَلْبَابٌ، مِثْلُ قُفْلٍ، وَأَقْفَالٍ. وَلَبِبْتُ أَلَبُّ مِنْ بَابِ تَعِبَ، وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرُبَ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ، لَبَابَةً بِالْفَتْحِ، صِرْتُ ذَا لُبٍّ. وَالْفَاعِلُ لَبِيبٌ. وَالْجَمْعُ أَلِبَّاءُ، مِثْلُ شَحِيحٍ، وَأَشِحَّاءَ.

٦٤٠- (ص٣٢٥ ل ب ب): وَلَبَّةُ الْبَعِيرِ مَوْضِعُ نَحْرِهِ. قَالَ الْفَارَابِيُّ: اللَّبَّةُ الْمَنْحَرُ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: مَنْ قَالَ إِنَّهَا النُّقْرَةُ فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلِطَ. وَالْجَمْعُ لَبَّاتٌ، مِثْلُ حَبَّةٍ، وَحَبَّاتٍ.

٦٤١- (ص٣٢٥ ل ب ب): (وَلَبَّى الرَّجُلُ تَلْبِيَةً إِذَا قَالَ لَبَّيْكَ. وَلَبَّى بِالحَجِّ كَذَلِكَ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَقَالَتْ الْعَرَبُ لَبَّأْتُ بِالْحَجِّ بِالْهَمْزِ، وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزَ بَلْ الْيَاءَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: وَرُبَّمَا خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتُهُمْ حَتَّى هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ؛ فَقَالُوا: لَبَّأْتُ بِالْحَجِّ، وَرَثَّأْتُ الْمَيِّتَ، وَنَحْوَ ذَلِكَ كَمَا يَتْرُكُونَ الْهَمْزَ إِلَى غَيْرِهِ فَصَاحَةً، وَبَلَاغَةً.

٦٤٢- (ص٣٢٥ – ٣٢٦ ل ب ن): اللَّبَنُ بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ الْآدَمِيِّ، وَالْحَيَوَانَاتِ. جَمْعُهُ أَلْبَانٌ، مِثْلُ سَبَبٍ، وَأَسْبَابٍ. وَاللِّبَانُ بِالْكَسْرِ كَالرَّضَاعِ. يُقَالُ: هُوَ أَخُوهُ بِلِبَانِ أُمِّهِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ بِلَبَنِ أُمِّهِ؛ فَإِنَّ اللَّبَنَ هُوَ الَّذِي يُشْرَبُ.

٦٤٣- (ص٣٢٦ لبأ): وَاللَّبُؤَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ الْأُنْثَى مِنْ الْأُسُودِ، وَالْهَاءُ فِيهَا لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ، كَمَا فِي نَاقَةٍ، وَنَعْجَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مُذَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارِقَةً. وَسُكُونُ الْبَاءِ مَعَ الْهَمْزِ[1]، وَمَعَ إِبْدَالِهِ وَاوًا[2] لُغَتَانِ فِيهَا.

٦٤٤- (ص٣٢٦ ل ث ي): اللِّثَةُ خَفِيفٌ لَحْمُ الْأَسْنَانِ. وَالْأَصْلُ لِثْيٌ، مِثَالُ عِنَبٍ فَحُذِفَتْ اللَّامُ، وَعُوِّضَ عَنْهَا الْهَاءُ. وَالْجَمْعُ لِثَاتٌ عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ.

٦٤٥- (ص٣٢٧ ل ح م): وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالْفَتْحِ مَا يُنْسَجُ عَرْضًا، وَالضَّمُّ لُغَةٌ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ. وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ.

٦٤٦- (ص٣٢٧ ل ح ن): اللَّحَنُ بِفَتْحَتَيْنِ الْفِطْنَةُ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ. وَالْفَاعِلُ لَحِنٌ، وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ؛ فَيُقَالُ: أَلْحَنْتُهُ عَنِّي فَلَحَنَ، أَيْ أَفْطَنْتُهُ فَفَطِنَ. وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ. وَهُوَ أَلْحَنُ مِنْ زَيْدٍ، أَيْ أَسْبَقُ فَهْمًا مِنْهُ. وَلَحَنَ فِي كَلَامِهِ لَحْنًا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَخْطَأَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَحَنَ فِي كَلَامِهِ لَحْنًا بِسُكُونِ الْحَاءِ، وَلُحُونًا. وَحَضْرَمَ فِيهِ حَضْرَمَةً إِذَا أَخْطَأَ الْإِعْرَابَ، وَخَالَفَ وَجْهَ الصَّوَابِ. وَلَحَنْتُ بِلَحْنِ فُلَانٍ لَحْنًا أَيْضًا تَكَلَّمْتُ بِلُغَتِهِ. وَلَحَنْتُ لَهُ لَحْنًا، قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَهِمَهُ عَنِّي، وَخَفِيَ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ الْقَوْمِ. وَفَهِمْتُهُ مِنْ لَحْنِ كَلَامِهِ، وَفَحْوَاهُ، وَمَعَارِيضِهِ بِمَعْنًى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَحْنُ الْقَوْلِ كَالْعُنْوَانِ، وَهُوَ كَالْعَلَامَةِ تُشِيرُ بِهَا فَيَفْطَنُ الْمُخَاطَبُ لِغَرَضِكَ.

٦٤٧- (ص٣٢٨ ل د ن): لَدُنْ، وَلَدَى ظَرْفَا مَكَانٍ بِمَعْنَى عِنْدَ، إِلَّا أَنَّهُمَا لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْحَاضِرِ؛ يُقَالُ: لَدُنْهُ مَالٌ، إِذَا كَانَ حَاضِرًا، وَلَدَيْهِ مَالٌ كَذَلِكَ. وَجَاءَهُ مِنْ لَدُنَّا رَسُولٌ، أَيْ مِنْ عِنْدِنَا. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لَدَى فِي الزَّمَانِ. وَإِذَا أُضِيفَتْ إِلَى مُضْمَرٍ لَمْ تُقْلَبْ الْأَلِفُ فِي لُغَةِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ، وَالْمُضْمَرِ؛ فَيُقَالُ: لَدَاهُ، وَلَدَاكَ. وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَقْلِبُهَا يَاءً؛ فَتَقُولُ:

---

[1] – أي: اللَّبْأَة.

[2] – أي: اللَّبْوَة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لَدَيْكَ، وَلَدَيْهِ؛ كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ، وَالْمُضْمَرِ؛ بِأَنَّ الْمُضْمَرَ لَا يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ، بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى مَا يَتَّصِلُ بِهِ؛ فَتُقْلَبُ لِيَتَّصِلَ بِهِ الضَّمِيرُ. وَلَدَى اسْمٌ جَامِدٌ لَا حَظَّ لَهُ فِي التَّصْرِيفِ، وَالِاشْتِقَاقِ؛ فَأَشْبَهَ الْحَرْفَ، نَحْوَ إِلَيْهِ، وَإِلَيْكَ، وَعَلَيْهِ، وَعَلَيْكَ. وَأَمَّا ثُبُوتُ الْأَلِفِ فِي نَحْوِ رَمَاهُ، وَعَصَاهُ فِعْلًا، وَاسْمًا؛ فَلِأَنَّهُ أُعِلَّ مَرَّةً قَبْلَ الضَّمِيرِ؛ فَلَا يُعَلُّ مَعَهُ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ إِعْلَالَيْنِ عَلَى حَرْفٍ.

٦٤٨- (ص٣٢٨ ل س ن): اللِّسَانُ الْعُضْوُ يُذَكَّرُ، وَيُؤَنَّثُ. فَمَنْ ذَكَّرَ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسِنَةٍ، وَمِنْ أَنَّثَ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسُنٍ. قَالَ أَبُو

حَاتِمٍ: وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ مُذَكَّرٌ[1].

٦٤٩- (ص٣٢٩ ل ع ب): لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا بِفَتْحِ اللَّامِ، وَكَسْرِ الْعَيْنِ. وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَلَمْ يُسْمَعْ فِي التَّخْفِيفِ فَتْحُ اللَّامِ مَعَ السُّكُونِ.

٦٥٠- (ص٣٢٩ ل ع ن): وَلَاعَنَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ قَذَفَهَا بِالْفُجُورِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلِمَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ فِي لُغَةٍ فَصِيحَةٍ ا هـ.

٦٥١- (ص٣٣٠ ل غ ا): لَغَا الشَّيْءُ يَلْغُو لَغْوًا مِنْ بَابِ قَالَ بَطَلَ. وَلَغَا الرَّجُلُ تَكَلَّمَ بِاللَّغْوِ، وَهُوَ أَخْلَاطُ الْكَلَامِ... وَاللَّغَى

مَقْصُورٌ، مِثْلُ اللَّغْوِ... وَمِنْ الْفَرْقِ اللَّطِيفِ قَوْلُ الْخَلِيلِ: اللَّغَطُ كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالْكَذِبُ كَلَامٌ لِشَيْءٍ تَغُرُّ بِهِ، وَالْمُحَالُ كَلَامٌ لِغَيْرِ شَيْءٍ، وَالْمُسْتَقِيمُ كَلَامٌ لِشَيْءٍ مُنْتَظِمٍ، وَاللَّغْوُ كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَمْ تُرِدْهُ.

٦٥٢- (ص٣٣٠ ل ف ت): وَاللِّفْتُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ لَهُ سَلْجَمٌ. قَالَهُ الْفَارَابِيُّ، وَالْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا.

٦٥٣- (ص٣٣١ ل ق ط): وَاللُّقَاطَةُ بِالضَّمِّ مَا الْتَقَطْتَ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ. وَاللُّقَاطُ بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَاللُّقَطَةُ وِزَانُ رُطَبَةٍ كَذَلِكَ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: اللُّقَطَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مُلْقًى فَتَأْخُذُهُ. قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَحُذَّاقِ النَّحْوِيِّينَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ بِالسُّكُونِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ. وَاقْتَصَرَ ابْنُ فَارِسٍ، وَالْفَارَابِيُّ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ السُّكُونَ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ؛ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لُقَاطَةٌ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ لِكَثْرَةِ مَا يَلْتَقِطُونَ فِي النَّهْبِ، وَالْغَارَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ فَتَلَعَّبَتْ بِهَا أَلْسِنَتُهُمْ اهْتِمَامًا بِالتَّخْفِيفِ فَحَذَفُوا الْهَاءَ مَرَّةً، وَقَالُوا لُقَاطٌ، وَالْأَلِفَ أُخْرَى، وَقَالُوا لُقَطَةٌ. فَلَوْ أُسْكِنَ اجْتَمَعَ عَلَى الْكَلِمَةِ إِعْلَالَانِ، وَهُوَ مَفْقُودٌ فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ. وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَذْكُرُوهُ؛ فَإِنَّهُ لَا خَفَاءَ بِهِ عِنْدَ التَّأَمُّلِ؛ لِأَنَّهُمْ فَسَّرُوا الثَّلَاثَةَ بِتَفْسِيرٍ وَاحِدٍ. وَيُوجَدُ فِي نُسَخٍ مِنْ الْإِصْلَاحِ: وَمِمَّا أَتَى مِنْ الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعَلَةٍ، وَفُعْلَةٍ. وَعَدَّ اللُّقَطَةَ مِنْهَا. وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى غَلَطِ الْكُتَّابِ، وَالصَّوَابُ حَذْفُ فُعْلَةَ كَمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي بَعْضِ النُّسَخِ الْمُعْتَمَدَةِ؛ لِأَنَّ مِنْ الْبَابِ مَا لَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ بِالِاتِّفَاقِ، وَمِنْهُ مَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ عَلَى ضَعْفٍ. عَلَى أَنَّ صَاحِبَ الْبَارِعِ نَقَلَ فِيهَا الْفَتْحَ، وَالسُّكُونَ.

---

[1]- المائدة/٧٨ – النّحل/١٠٣ – مريم/٥٠ – الشّعراء/٨٤.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب الميم

٦٥٤- (ص٣٣٤ م ت ي): مَتَى ظَرْفٌ يَكُونُ اسْتِفْهَامًا عَنْ زَمَانٍ فُعِلَ فِيهِ، أَوْ يُفْعَلُ. وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمُمْكِنِ، فَيُقَالُ: مَتَى الْقِتَالُ، أَيْ مَتَى زَمَانُهُ، لَا فِي الْمُحَقَّقِ؛ فَلَا يُقَالُ: مَتَى طَلَعَتْ الشَّمْسُ.

٦٥٥- (ص٣٣٦ م د ح): مَدَحْتُهُ مَدْحًا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا فِيهِ مِنْ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ، خِلْقِيَّةً كَانَتْ، أَوْ اخْتِيَارِيَّةً؛ وَلِهَذَا كَانَ الْمَدْحُ أَعَمَّ مِنْ الْحَمْدِ. قَالَ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ: الْمَدْحُ مِنْ قَوْلِهِمْ انْمَدَحَتْ الْأَرْضُ إذَا اتَّسَعَتْ، فَكَأَنَّ مَعْنَى مَدَحْتُهُ وَسَّعْتُ شُكْرَهُ. وَمَدَهْتُهُ مَدْهًا مِثْلُهُ. وَعَنْ الْخَلِيلِ بِالْحَاءِ لِلْغَائِبِ، وَبِالْهَاءِ لِلْحَاضِرِ. وَقَالَ السَّرَقُسْطِيّ: وَيُقَالُ إنَّ الْمَدْه فِي صِفَةِ الْحَالِ، وَالْهَيْئَةِ لَا غَيْرُ.

٦٥٦- (ص٣٣٦ م د ن): وَمَدَائِنُ بِالْهَمْزِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ، وَوَزْنُهَا فَعَائِلُ. وَبِغَيْرِ هَمْزٍ عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، وَوَزْنُهَا مَفَاعِلُ؛ لِأَنَّ لِلْيَاءِ أَصْلًا فِي الْحَرَكَةِ، فَتُرَدُّ إلَيْهِ، وَنَظِيرُهَا فِي الِاخْتِلَافِ مَعَايِشُ. وَتَقَدَّمَ[1].

٦٥٧- (ص٣٣٧ م د ي): وَالْمَدَى بِفَتْحَتَيْنِ الْغَايَةُ. وَبَلَغَ مَدَى الْبَصَرِ، أَيْ مُنْتَهَاهُ، وَغَايَتَهُ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَلَا يُقَالُ مَدُّ الْبَصَرِ بِالتَّثْقِيلِ. وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُهُ. وَقَدْ يُقَالُ: مَدُّ الْبَصَرِ بِالتَّثْقِيلِ، حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَالْجَوْهَرِيُّ، وَتَبِعَهُ الصَّغَانِيّ.

٦٥٨- (ص٣٣٧ م ر ت ك): الْمَرْتَكُ وِزَانُ جَعْفَرٍ مَا يُعَالَجُ بِهِ الصُّنَانُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ. وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ. وَقِيلَ: هُوَ غَلَطٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ آلَةً فَحَمْلُهُ عَلَى فَعْلَلٍ أَصْوَبُ مِنْ مَفْعَلٍ. وَيُقَالُ: الْمَرْتَكُ أَيْضًا نَوْعٌ مِنْ التَّمْرِ.

٦٥٩- (ص٣٣٧ م ر ج): وَالْمَرْجَانُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَجَمَاعَةٌ: هُوَ صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ. وَقَالَ الطُّرْطُوشِيُّ: هُوَ عُرُوقٌ حُمْرٌ تَطْلُعُ مِنْ الْبَحْرِ كَأَصَابِعِ الْكَفِّ. قَالَ: وَهَكَذَا شَاهَدْنَاهُ بِمَغَارِبِ الْأَرْضِ كَثِيرًا، وَأَمَّا النُّونُ فَقِيلَ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ إلَّا فِي الْمُضَاعَفِ، نَحْوُ الْخَلْخَالِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَثُلَاثِيٌّ أَمْ رُبَاعِيٌّ.

٦٦٠- (ص٣٣٧ م ر ح): مَرِحَ مَرَحًا فَهُوَ مَرِحٌ، مِثْلُ فَرِحَ [فَهُوَ فَرِحٌ][2] وَزْنًا، وَمَعْنًى. وَقِيلَ أَشَدُّ مِنْ الْفَرَحِ.

٦٦١- (ص٣٣٧ م ر د): مَرِدَ الْغُلَامُ مَرَدًا مِنْ بَابِ تَعِبَ إذَا أَبْطَأَ نَبَاتُ وَجْهِهِ. وَقِيلَ: إذَا لَمْ تَنْبُتْ لِحْيَتُهُ فَهُوَ أَمْرَدُ. وَمَرَدَ يَمْرُدُ مِنْ بَابِ قَتَلَ إذَا عَتَا فَهُوَ مَارِدٌ.

٦٦٢- (ص٣٣٧ م ر س)[3]: وَالْمَارَسْتَانُ. قِيلَ: فَاعَلْتَانٌ مُعَرَّبٌ، وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى. وَالْجَمْعُ مَارَسْتَانَاتٌ. وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ[4].

---

[1]- انظر ما سبق: (رقم ٥٠٢ ص٢٦١ ع ي ش).

[2]- ما بين المعقوفين ساقطٌ من طبعتنا (دار الحديث)، وفي نسخة مكتبة المصطفى (ص٥٤٨) سقط لكلمة (فَرِحٌ). والجملة ثابتة في ط/مكتبة لبنان (ص٢١٧)، والتَّقدُّم العلميّة (٢/ ١٠٩)، والبابي الحلبي (٢/ ١٠٥)، والبهيّة (ص١٣٧)، ودار المعارف (ص ٥٦٧ - ٥٦٨ الشنّاوي)، والأميريّة (ص٧٧٩)، والمكتبة العصريّة (ص٢٩٣)، والمكتبة العلميّة (٢ /٥٦٧).

[3]- يأتي (ص٣٤٧ مور).

[4]- في تاج العروس (٣٦ /١٦٧ م رس ت ن): (المارِسْتانُ - بكسرِ الرَّاءِ - كَمَا هُوَ بخطِّ الإمَام النَّوويّ رحِمَه اللَّهُ تَعَالَى. وقالَ ابنُ السِّكِّيت: الصَّوابُ فَتْحها -: بَيْتُ المرْضَى، مُعَرَّبٌ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٦٣- (ص٣٣٨ م ر أ): الْمَرِيءُ وِزَانُ كَرِيمٍ رَأْسُ الْمَعِدَةِ، وَالْكَرِشِ اللَّازِقُ بِالْحُلْقُومِ يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ، وَالشَّرَابُ. وَهُوَ مَهْمُوزٌ، وَجَمْعُهُ مُرُؤٌ بِضَمَّتَيْنِ، مِثْلُ بَرِيدٍ، وَبُرُدٍ. وَمَرِيءُ الْجَزُورِ يُهْمَزُ، وَلَا يُهْمَزُ. قَالَهُ الْفَارَابِيُّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: وَغَيْرُ الْفَرَّاءِ لَا يَهْمِزُهُ. وَمَعْنَاهُ يَبْقَى بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ.

٦٦٤- (ص٣٣٨ م ر أ): وَالْمِرْآةُ وِزَانُ مِفْتَاحٍ مَعْرُوفَةٌ. وَالْجَمْعُ مَرَاءٍ[1] وِزَانُ جَوَارٍ، وَغَوَاشٍ.

٦٦٥- (ص٣٣٩ م ر أ): وَمَارَيْتُهُ أُمَارِيهِ مُمَارَاةً، وَمِرَاءً جَادَلْتُهُ. وَتَقَدَّمَ[2] الْقَوْلُ إذَا أُرِيدَ بِالْجِدَالِ الْحَقُّ، أَوْ الْبَاطِلُ. وَيُقَالُ: مَارَيْتُهُ أَيْضًا إذَا طَعَنْتَ فِي قَوْلِهِ تَزْيِيفًا لِلْقَوْلِ، وَتَصْغِيرًا لِلْقَائِلِ. وَلَا يَكُونُ الْمِرَاءُ إلَّا اعْتِرَاضًا، بِخِلَافِ الْجِدَالِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ابْتِدَاءً، وَاعْتِرَاضًا.

٦٦٦- (ص٣٣٩ م ز ي): الْمَزِيَّةُ فَعِيلَةٌ، وَهِيَ التَّمَامُ، وَالْفَضِيلَةُ. وَلِفُلَانٍ مَزِيَّةٌ، أَيْ فَضِيلَةٌ يَمْتَازُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ. قَالُوا: وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

٦٦٧- (ص٣٤٠ م س ك): وَالْمِسْكُ طِيبٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ. وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَفْضَلُ الطِّيبِ؛ وَلِهَذَا

وَرَدَ « لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ »[3] تَرْغِيبًا فِي إبْقَاءِ أَثَرِ الصَّوْمِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمِسْكُ مُذَكَّرٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، فَيُقَالُ: هُوَ الْمِسْكُ، وَهِيَ الْمِسْكُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى التَّأْنِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ[4]:

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرُ طِيبِ *** أُخِذَتَا بِالثَّمَنِ الرَّغِيبِ

وَقَالَ السِّجِسْتَانِيّ: مَنْ أَنَّثَ الْمِسْكَ جَعَلَهُ جَمْعًا؛ فَيَكُونُ تَأْنِيثُهُ بِمَنْزِلَةِ تَأْنِيثِ الذَّهَبِ، وَالْعَسَلِ. قَالَ: وَوَاحِدَتُهُ مَسَكَةٌ، مِثْلُ ذَهَبٍ، وَذَهَبَةٍ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَأَصْلُهُ مِسِكٌ بِكَسْرَتَيْنِ. قَالَ رُؤْبَةُ[5]:

إنْ تُشْفَ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكْ *** أَحْرِ بِهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ المِسِكْ

---

[1]- وخطّأ بعض الأئمّة مَن يقول في جمع المرْآة: مَرايا. انظر له: درّة الغوّاص " وشروحها وحواشيها وتكملتها " (ص٥٩٥ رقم ١٦٦)، وتهذيب اللّغة (١٥ /٢٨٤ مري)، وتصحيح التّصحيف (٤ /٤٧٤ رقم ١٥٧٧)، وخير الكلام (ص٥٣ حرف الميم)، والبصائر والذخائر (٧ / ٢٠٨ رقم ٦٤٩)، وإيجاز التّعريف في علم التّصريف (ص١١٦)، وشرح الأشموني على الألفيّة (٣ / ٨٣١ الإبدال)، والنّحو الوافي (٤ /٧٧٠)، وضياء السّالك (٤ /٣٦٣ الهامش٣). وردّه في شرح درّة الغواص (ص٥٩٥ – ٥٩٦).

[2]- انظره في: (رقم ١٠٧ ص٦٠ ج د ل).

[3]- صحيح البخاري (٤ /٥٩٤ رقم ١٨٩٤ و ٤ /٦١٢ رقم ١٩٠٤ فتح)، ومسلم (٤ /٨ /٣١ رقم ١٦٣ – ١٦٥ نوويّ)، واللّسان (٩/ ٩٣)، وتاج العروس (٢٣ /٢٦٦)، ومعجم المقاييس في اللّغة (٢ /٢١٢ خلف)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١ /٢٩٨)، والنّهاية (٢ /٦٧)، والفائق (١ /٣٨٧)، وجمهرة اللّغة (٢ /٢٣٧ خ ف ل).

[4]- البيت لأعرابيّ في المخصّص (١٧ /٢٥)، والمذكّر والمؤنّث لابن الأنباري (١ /٢٥١)، ومن غير نسبة في الزّاهر في معاني كلمات النّاس (٢ /٣٦٦)، وشرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات (ص٣٠).

[5]- رواية الدّيوان (ص١١٨ رقم ٥٧):

أَنْ تَشْفِ نَفسي مِن حَزازاتِ الحَسَكْ *** أَجْزِ بها أَطْيَبَ من ريحِ المِسَكْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَهَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالَ السِّجِسْتَانِيّ أَصْلُهُ السُّكُونُ، وَالْكَسْرُ فِي الْبَيْتِ اضْطِرَارٌ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُ الْبَيْتَ بِفَتْحِ السِّينِ، وَيَقُولُ هُوَ جَمْعُ مِسْكَةٍ، مِثْلُ خِرْقَةٍ، وَخِرَقٍ، وَقِرْبَةٍ، وَقِرَبٍ. وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ السِّجِسْتَانِيّ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِعِلٌ بِكَسْرَتَيْنِ إِلَّا إِبِلٌ، وَمَا ذُكِرَ مَعَهُ فَتَكُونُ الْكَسْرَةُ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ، كَمَا قَالَ[1]:

* عَلَّمَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجِل *

وَالْأَصْلُ هُنَا السُّكُونُ بِاتِّفَاقٍ، أَوْ تَكُونُ الْكَسْرَةُ حَرَكَةَ الْكَافِ نُقِلَتْ إِلَى السِّينِ لِأَجْلِ الْوَقْفِ. وَذَلِكَ سَائِغٌ.

٦٦٨- (ص٣٤١ م ط ر): مَطَرَتِ السَّمَاءُ تَمْطُرُ مَطَرًا مِنْ بَابِ طَلَبَ؛ فَهِيَ مَاطِرَةٌ فِي الرَّحْمَةِ، وَأَمْطَرَتْ بِالْأَلِفِ أَيْضًا لُغَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ نَبَتَ الْبَقْلُ، وَأَنْبَتَ كَمَا يُقَالُ: مَطَرَتْ السَّمَاءُ، وَأَمْطَرَتْ. وَأَمْطَرَتْ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرُ فِي الْعَذَابِ[2]، ثُمَّ سُمِّيَ الْقَطْرُ بِالْمَصْدَرِ. وَجَمْعُهُ أَمْطَارٌ، مِثْلُ سَبَبٍ، وَأَسْبَابٍ. وَأَمْطَرَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِالْأَلِفِ.

٦٦٩- (ص٣٤٢ م غ ص): الْمَغْصُ وَجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ، وَالْتِوَاءٌ، وَهُوَ بِالسُّكُونِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْفَتْحُ عَامِّيٌّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: الصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وَهُوَ الْمَغْصُ، وَالْمَغْسُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ سَاكِنَةً. وَلَا يُقَالُ بِتَحْرِيكِهَا.

٦٧٠- (ص٣٤٣ م ك ك): مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَقِيلَ: فِيهَا بَكَّةُ عَلَى الْبَدَلِ. وَقِيلَ: بِالْبَاءِ الْبَيْتُ، وَبِالْمِيمِ مَا حَوْلَهُ. وَقِيلَ: بِالْبَاءِ بَطْنُ مَكَّةَ. وَالْمَكُّوكُ مِكْيَالٌ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، وَهُوَ ثَلَاثُ كِيلَجَاتٍ، وَالْكِيلَجَةُ مَنًا وَسَبْعَةُ أَثْمَانِ مَنًا. وَالْجَمْعُ مَكَاكِيكُ، وَرُبَّمَا قِيلَ مَكَاكِيٌّ عَلَى الْبَدَلِ، وَمَنَعَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَقَالَ: لَا يُقَالُ فِي جَمْعِ الْمَكُّوكِ مَكَاكِيٌّ بَلْ الْمَكَاكِيُّ جَمْعُ الْمُكَّاءِ، وَهُوَ طَائِرٌ. قَالَ[3]:

مُكَّاؤُهَا غَرِدٌ يُجِيـ ... ـبُ الصَّوْتَ مِنْ وِرْشَانِهَا.

٦٧١- (ص٣٤٣ م ل ح): الْمِلْحُ يُذَكَّرُ، وَيُؤَنَّثُ. قَالَ الصَّغَانِيّ: وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ، وَاقْتَصَرَ[4] الزَّمَخْشَرِيُّ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي بَابِ مَا يُؤَنَّثُ وَلَا يُذَكَّرُ: الْمِلْحُ مُؤَنَّثَةٌ.

٦٧٢- (ص٣٤٣ – ٣٤٤ م ل ح): وَسَمَكٌ مِلْحٌ، وَمُمْلُوحٌ، وَمَلِيحٌ، وَهُوَ الْمُقَدَّدُ. وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ... وَمَلُحَ الْمَاءُ مُلُوحَةً، هَذِهِ لُغَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، وَالْفَاعِلُ مِنْهَا مَلِحَ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَكَسْرِ اللَّامِ، مِثْلُ خَشُنَ خُشُونَةً؛ فَهُوَ خَشِنٌ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ

---

[1]- تتمّة البيت: * شُربَ النَّبيذ واعتقالًا بالرِّجل * وفي بعض المصادر: * الشَّغْزَبِيَّ واعْتقالا بالرِّجْل *
من غير نسبة في: الصّحاح (٢ /٤٥٨ جلد)، والمخصّص (١١ /٢٠٠)، واللّسان (١ /٥٠٥ شغزب) و (٣ /١٢٤ جلد) و (١١ / ٤٣٠ عجل)، وتاج العروس (٣ /١٥١ شغزب) و (٧ /٥٠٧ جلد) و (٣٠ /٢٤ عقل)، والجمل في النّحو (ص٢٠٦)، والجليس الصّالح (٣ /١٢٥ المجلس٦٤)، وشرح ديوان المتنبّي للعكبري (٢ /١٨٨)، والخصائص (٢ /٣٣٥)، والقوافي للأخفش الأوسط (ص٨٥ تحقيق: عزّة حسن) و (ص٩٥ دار الأمانة)، والنّوادر لأبي زيد (ص٣٠)، والإنصاف في مسائل الخلاف (٢ / ٧٣٤ رقم ٤٥٣).

[2]- ينظر له الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوَسنان (ص٨ – ١٠ رقم ٢).

[3]- نسبه في: الأنوار ومحاسن الأشعار (٨٢/٢)، ونور القبس (ص١١٦) لخليفة بن خلف الأقطع. ومن غير نسبة في: المصون في الأدب (ص٢٢٢)، ونور القبس (ص١٦١).

[4]- في طبعتنا دار الحديث (وَاقْتَصَرَ والزَّمَخْشَرِيُّ) كذا !، بإقحام الواو قبل كلمة (الزّمخشريّ)، وهي على الصّواب بحذفها في ط/البابي الحلبي (٢ /١١٠)، والبهيّة (٢ /١٤٣)، ومكتبة لبنان (ص٢٢١)، ودار المعارف (ص٥٧٨)، والتّقدّم العلميّة (٢ / ١١٤)، والمكتبة العلميّة (٢ /٥٧٨)، والأميريّة (ص٧٩٤)، ومكتبة المصطفى (ص٥٥٩)، والمكتبة العصريّة (ص٢٩٨).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، وَبِهِ قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ[1]: { وَهَذَا مَلِحٌ أُجَاجٌ }[2]، لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ خُفِّفَ، وَاقْتُصِرَ فِي الِاسْتِعْمَالِ عَلَيْهِ؛ فَقِيلَ مِلْحٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَسُكُونِ اللَّامِ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: أَمْلَحَ الْمَاءُ إمْلَاحًا. وَالْفَاعِلُ مَالِحٌ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، نَحْوَ أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ، وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاض. وَسَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ[3]:

* وَمَاءُ قَوْمٍ مَالِحٌ وَنَاقِعٌ *

وَنَقَلَهُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ[4]:

وَلَوْ تَفَلَتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ *** لَأَصْبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيقِهَا عَذْبَا

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جَوَازِ مَالِحٍ، ثُمَّ قَالَ: يُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ، وَمِلْحٌ أَيْضًا. وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ التَّهْذِيبِ قُلْتُ: وَمَالِحٌ لُغَةٌ لَا تُنْكَرُ، وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً. وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ: مَاءٌ مَالِحٌ، وَمِلْحٌ بِمَعْنًى. وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي مُثَلَّثِ اللُّغَةِ: مَاءٌ مِلْحٌ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ فِي قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَعِبَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ: وَمَالِحٌ قَلِيلٌ. وَيَعْنُونَ بِقِلَّتِهِ كَوْنَهُ لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلِهِ؛ فَلَمْ يَهْتَدِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ إلَى مَغْزَاهُمْ، وَحَمَلُوا الْقِلَّةَ عَلَى الشُّهْرَةِ، وَالثُّبُوتِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى جَرَيَانِهِ عَلَى فِعْلِهِ. كَيْفَ، وَقَدْ نُقِلَ أَنَّهَا لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ وَصَرَّحَ أَهْلُ اللُّغَةِ بِأَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ كَانُوا يَخْتَارُونَ مِنْ اللُّغَاتِ أَفْصَحَهَا، وَمِنْ الْأَلْفَاظِ أَعْذَبَهَا فَيَسْتَعْمِلُونَهُ؛ وَلِهَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ وَكَانَ مِنْهُمْ أَفْصَحُ الْعَرَبِ. وَمَا ثَبَتَ أَنَّهُ مِنْ لُغَتِهِمْ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِعَدَمِ فَصَاحَتِهِ. وَقَدْ قَالُوا فِي الْفِعْلِ مَلَحَ الْمَاءُ مُلُوحًا مِنْ بَابِ قَعَدَ. وَقِيَاسُ هَذَا مَالِحٌ؛ فَعَلَى هَذَا هُوَ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ.

٦٧٣- (ص٣٤٤ م ل ك): وَمَلَكْتُ امْرَأَةً أَمْلِكُهَا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا تَزَوَّجْتُهَا، وَقَدْ يُقَالُ مَلَكْتُ بِامْرَأَةٍ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ. وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ، وَالْهَمْزَةِ إلَى مَفْعُولٍ آخَرَ، فَيُقَالُ: مَلَّكْتُهُ امْرَأَةً، وَأَمْلَكْتُهُ امْرَأَةً؛ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم: « مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنْ الْقُرْآنِ »[5]، أَيْ زَوَّجْتُكَهَا. وَكُنَّا فِي إمْلَاكِهِ، أَيْ فِي نِكَاحِهِ، وَتَزْوِيجِهِ. وَالْمِلَاكُ بِكَسْرِ الْمِيمِ اسْمٌ بِمَعْنَى الْإِمْلَاكِ.

٦٧٤- (ص٣٤٤ – ٣٤٥ م ل ل): وَأَمْلَلْتُ الْكِتَابَ عَلَى الْكَاتِبِ إمْلَالًا أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ، وَأَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ إمْلَاءً. وَالْأُولَى لُغَةُ الْحِجَازِ، وَبَنِي أَسَدٍ. وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، وَقَيْسٍ. وَجَاءَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ بِهِمَا: { وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ }[6]، { فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلا }[7]. وَأَمْلَيْتُ لَهُ فِي الْأَمْرِ أَخَّرْتُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا }[8]. وَأَمْلَيْتُ لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ أَرْخَيْتُ لَهُ وَوَسَّعْتُ.

---

[1]- ضُبط في ط/دار الحديث بفتح الرّاء المشدّدة، وبكسرها مع التّشديد في ط/دار المعارف (ص٥٧٨)، والمكتبة العلميّة (٢ / ٥٧٨).

[2]- الفرقان/ ٥٣ – فاطر/١٢.

[3]- عجز بيت، وصدره: * صبَّحْن قَوًّا والحَمام واقع *

وهو لأعرابيّ فصيح في الاقتضاب (٢ /٢٢٤)، ولأبي زياد الكلابي في لسان العرب (٢ /٦٠٠)، ومن غير نسبة في المخصّص (٩ / ١٣٧)، ومعجم المقاييس (٥ /٣٤٧). وفي جميع هذه المصادر (قَوٍّ) بدل (قوم) !.

[4]- ديوانه (ص٧٠ المقطوعة ٤٧ من الشّعر المنسوب إليه).

[5]- صحيح البخاري (١٠ /٩٦ رقم ٥٠٣٠ فضائل القرآن/فتح) و (١٠ /١٦٣، ٢٢٧ رقم ٥٠٨٧ – ٥١٢٦ النّكاح/ فتح)، وصحيح مسلم (٤ /٩/ ٢١٤ نووي).

[6]- البقرة/٢٨٢.

[7]- الفرقان/٥.

[8]- آل عمران/١٧٨.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٦٧٥- (ص٣٤٥ م ن ع): وَتَمَنَّعَ عَنْ الشَّيْءِ، وَامْتَنَعَ بِقَوْمِهِ تَقَوَّى بِهِمْ. وَهُوَ فِي مَنَعَةٍ بِفَتْحِ النُّونِ، أَيْ فِي عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ يُرِيدُهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَهِيَ مَصْدَرٌ مِثْلُ الْأَنَفَةِ، وَالْعَظَمَةِ، أَوْ جَمْعُ مَانِعٍ، وَهُمْ الْعَشِيرَةُ، وَالْحُمَاةُ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةً مِنْ الْمَنَاعَةِ. وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي الشِّعْرِ لَا فِي غَيْرِهِ، خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا... وَالْمَنَاعَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْمَنَعَةِ.

٦٧٦- (ص٣٤٥ م ن ن): وَالْمُنَّةُ بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ. قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَالضَّعْفُ أَيْضًا، مِنْ الْأَضْدَادِ.

٦٧٧- (ص٣٤٦ م هـ ر): وَالْمِهْرَجَانُ عِيدٌ لِلْفُرْسِ، وَهِيَ كَلِمَتَانِ مِهْرَ وَزَانُ حِمْلٍ، وَجَانُ. لَكِنْ تَرَكَّبَتْ الْكَلِمَتَانِ حَتَّى صَارَتَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ. وَمَعْنَاهَا مَحَبَّةُ الرُّوحِ. وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ كَانَ الْمِهْرَجَانُ يُوَافِقُ أَوَّلَ الشِّتَاءِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ عِنْدَ إهْمَالِ الْكَبْسِ حَتَّى بَقِيَ فِي الْخَرِيفِ. وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ مَهْرَمَاهُ، وَذَلِكَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّمْسِ أَوَّلَ الْمِيزَانِ.

٦٧٨- (ص٣٤٦ – ٣٤٧ م هـ ن): مَهَنَ مَهْنًا مِنْ بَابَيْ قَتَلَ، وَنَفَعَ خَدَمَ غَيْرَهُ. وَالْفَاعِلُ مَاهِنٌ. وَالْأُنْثَى مَاهِنَةٌ. وَالْجَمْعُ مُهَّانٌ، مِثْلُ كَافِرٍ، وَكُفَّارٍ. وَأَمْهَنْتُهُ اسْتَخْدَمْتُهُ. وَامْتَهَنْتُهُ ابْتَذَلْتُهُ. وَالْمَهْنَةُ أَخَصُّ مِنْ الْمَهْنِ، مِثْلُ الضَّرْبَةِ، وَالضَّرْبِ. وَقِيلَ: الْمِهْنَةُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ، وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: الْكَلَامُ الْفَتْحُ. وَهُوَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، أَيْ فِي خِدْمَتِهِمْ. وَخَرَجَ فِي ثِيَابِ مَهْنَتِهِ، أَيْ فِي ثِيَابِ خِدْمَتِهِ الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ، وَتَصَرُّفَاتِهِ.

٦٧٩- (ص٣٤٧ م وت): مَاتَ الْإِنْسَانُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَمَاتَ يَمَاتُ مِنْ بَابِ خَافَ لُغَةٌ. وَمِتُّ بِالْكَسْرِ أَمُوتُ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ، وَهِيَ

مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ. وَمِثْلُهُ مِنْ الْمُعْتَلِّ دِمْتَ تَدُومُ. وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ كِدْتَ تَكُودُ، وَجِدْتَ تَجُودُ. وَجَاءَ فِيهِمَا تَكَادُ، وَتَجَادُ؛ فَهُوَ مَيِّتٌ بِالتَّثْقِيلِ، وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ. وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ، فَقَالَ[1]:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ *** إنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

وَأَمَّا الْحَيُّ فَمَيِّتٌ بِالتَّثْقِيلِ لَا غَيْرُ، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ }[2]، أَيْ سَيَمُوتُونَ. وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَمَاتَهُ اللَّهُ. وَالْمَوْتَةُ أَخَصُّ مِنْ الْمَوْتِ. وَيُقَالُ فِي الْفَرْقِ: مَاتَ الْإِنْسَانُ، وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ، وَتَنَبَّلَ الْبَعِيرُ. وَمَاتَ يَصْلُحُ فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ. وَتَنَبَّلَ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ... وَالْمِيتَةُ بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ، وَالْهَيْئَةِ. وَمَاتَ مِيتَةً حَسَنَةً. وَالْمَيْتَةُ مِنْ الْحَيَوَانِ مَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ. وَالْجَمْعُ مَيْتَاتٌ، وَأَصْلُهَا مَيِّتَةٌ بِالتَّشْدِيدِ. قِيلَ: وَالْتُزِمَ التَّشْدِيدُ فِي مَيِّتَةِ الْأَنَاسِيِّ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، وَالْتُزِمَ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْأَنَاسِيِّ؛ فَرْقًا بَيْنَهُمَا؛ وَلِأَنَّ اسْتِعْمَالَ هَذِهِ أَكْثَرُ مِنْ الْآدَمِيَّاتِ فَكَانَتْ أَوْلَى بِالتَّخْفِيفِ. وَالْمَوْتَى جَمْعُ مَنْ يَعْقِلُ، وَالْمَيِّتُونَ مُخْتَصٌّ بِذُكُورِ الْعُقَلَاءِ، وَالْمَيِّتَاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِإِنَاثِهِمْ، وَبِالتَّخْفِيفِ لِلْحَيَوَانَاتِ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظِ مُفْرَدِهِ. وَالْأَمْوَاتُ جَمْعُ مَيْتٍ، مِثْلُ بَيْتٍ، وَأَبْيَاتٍ. قَالَ

---

[1]- البيت لعديّ بن الرّعلاء الغسّاني كما في اللّسان (٢ /٩١ موت)، وعنه تاج العروس (٥ /١٠١ موت)، وكتاب الألفاظ لابن السّكّيت (١ /٣٢٧)، والبارع (١ /٧٠٥)، والأصمعيّات (١ /١٥٢ المقطوعة ٥١)، والصّناعتين (١ /٣١٥)، وسمط اللآلىء (١ / ٨)، والخزانة (٩ /٥٨٣)، وزهر الأكم (١ /١٥٩)، وتهذيب الألفاظ (ص٢٧٠)، ومعجم الشّعراء (ص٢٥٢)، والتّنبيه والإيضاح (١ /١٧٣ موت)، وبصائر ذوي التّمييز (٤ /٥٣٧)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة (١ /١٤٨ – ١٤٩)، شرح ما يقع فيه التّصحيف والتّحريف (٢ / ٣٨٠ – ٣٨١)، ومضاهاة أمثال كليلة ودمنة (١ /١٤ رقم ١٤٠)، والحماسة الشّجريّة (ص١٩٥ المقطوعة رقم ١٤٥).

ولصالح بن عبد القدوس في معجم الأدباء (٤ /١٤٤٦)، وحماسة البحتري (ص٤٢٠ رقم ١١٣٣).

[2]- الزّمر/٣٠.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تَعَالَى: { أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا }[1]. وَالْمُرَادُ بِالْمَيْتَةِ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، أَوْ قُتِلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ، إمَّا فِي الْفَاعِلِ، أَوْ فِي الْمَفْعُولِ. فَمَا ذُبِحَ لِلصَّنَمِ، أَوْ فِي حَالِ الْإِحْرَامِ، أَوْ لَمْ يُقْطَعْ مِنْهُ الْحُلْقُومُ مَيْتَةٌ، وَكَذَا ذَبْحُ مَا لَا يُؤْكَلُ لَا يُفِيدُ الْحِلَّ. وَيُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ لِلْحِلِّ مَا فِيهِ نَصٌّ.

٦٨٠- (ص٣٤٧ م ور): وَالْمَارِسْتَانُ[2] بِكَسْرِ الرَّاءِ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ كَلِمَتَانِ، وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى، وَجَمْعُهُ مَارِسْتَانَاتٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ.

٦٨١- (ص٣٤٨ م وش): الْمَاشُ حَبٌّ مَعْرُوفٌ[3]. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَتَبِعَهُ ابْنُ الْجَوَالِيقِيّ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ، أَوْ مُوَلَّدٌ.

٦٨٢- (ص٣٤٨ م وق): الْمُوقُ الْخُفُّ، مُعَرَّبٌ. وَالْجَمْعُ أَمْوَاقٌ، مِثْلُ قُفْلٍ، وَأَقْفَالٍ. وَمُؤْقُ الْعَيْنِ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ مُؤَخَّرُهَا. وَالْمَاقُ لُغَةٌ فِيهِ. وَقِيلَ: الْمُؤْقُ الْمُؤَخَّرُ، وَالْمَاقُ بِالْأَلِفِ الْمُقَدَّمُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ الْمُوقَ، وَالْمَاقَ لُغَتَانِ بِمَعْنَى الْمُؤَخَّرِ. وَهُوَ مَا يَلِي الصُّدْغَ[4]. وَالْمَأْقِي لُغَةٌ فِيهِ. قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: مَأْقِي الْعَيْنِ فَعْلِي، وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ: هُوَ مَفْعِلٌ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ الْيَاءُ فِي آخِرِهِ لِلْإِلْحَاقِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَيْسَ هُوَ بِمَفْعِلٍ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ الْيَاءُ فِي آخِرِهِ لِلْإِلْحَاقِ. وَلَمَّا كَانَ فَعْلِي بِكَسْرِ اللَّامِ نَادِرًا لَا أُخْتَ لَهَا أُلْحِقَ بِمَفْعِلٍ؛ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى مَآقٍ.

٦٨٣- (ص٣٤٨ – ٣٤٩ م ي د): ماد مَيْدًا مِنْ بَابِ بَاعَ، وَمَيَدَانًا بِفَتْحِ الْيَاءِ تَحَرَّكَ. وَالْمَيْدَانُ مِنْ ذَلِكَ؛ لِتَحَرُّكِ جَوَانِبِهِ عِنْدَ السِّبَاقِ. وَالْجَمْعُ مَيَادِينُ، مِثْلُ شَيْطَانٍ، وَشَيَاطِينَ. وَمَادَهُ مَيْدًا أَعْطَاهُ. وَالْمَائِدَةُ[5] مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ، وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ؛ لِأَنَّ الْمَالِكَ مَادَهَا لِلنَّاسِ، أَيْ أَعْطَاهُمْ إيَّاهَا. وَقِيلَ: مُشْتَقَّةٌ مِنْ مَادَ يَمِيدُ إذَا تَحَرَّكَ؛ فَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ عَلَى الْبَابِ.

٦٨٤- (ص٣٤٩ م ي ط): مَاطَ مَيْطًا مِنْ بَابِ بَاعَ تَبَاعَدَ. وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَالْحَرْفِ، فَيُقَالُ: أَمَاطَهُ غَيْرُهُ إمَاطَةً. وَمِنْهُ: " إمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ ". وَهِيَ التَّنْحِيَةُ؛ لِأَنَّهَا إبْعَادٌ. وَمَاطَ بِهِ مِثْلُ ذَهَبَ بِهِ، وَأَذْهَبْتُهُ، وَذَهَبْتُ بِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الثُّلَاثِيُّ، وَالرُّبَاعِيُّ يُسْتَعْمَلَانِ لَازِمَيْنِ، وَمُتَعَدِّيَيْنِ. وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: الْكَلَامُ مَا تَقَدَّمَ.

٦٨٥- (ص٣٤٩ م ي ل): وَالْمِيلُ بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِقْدَارُ مَدَى الْبَصَرِ مِنْ الْأَرْضِ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ... وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَا يُكْتَحَلُ بِهِ مِيلٌ. وَهُوَ خَطَأٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مُلْمُولٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمِيلُ الْمُلْمُولُ الَّذِي يُكْحَلُ بِهِ الْبَصَرُ.

٦٨٦- (ص٣٤٩ مِائة): الْمِائَةُ[1] أَصْلُهَا مِئْيٌ وِزَانُ حِمْلٍ فَحُذِفَتْ لَامُ الْكَلِمَةِ، وَعُوِّضَ عَنْهَا الْهَاءُ. وَالْقِيَاسُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ

---

[1]- المرسلات/٢٦.

[2]- سبق في: (ص٣٣٧ م ر س): (وَالْمَارَسْتَانُ. قِيلَ: فَاعَلْتَانٌ مُعَرَّبٌ، وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى. وَالْجَمْعُ مَارَسْتَانَاتٌ. وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ). وفي الهامش٣ منه: في تاج العروس (٣٦ /١٦٧ م رس ت ن): (المارِسْتانُ – بكسْرِ الرَّاءِ – كَمَا هُوَ بخطِّ الإِمَام النَّوويّ رحِمَه اللَّهُ تَعَالَى. وقالَ ابنُ السِّكِّيت: الصَّوابُ فَتْحها –: بَيْتُ المَرْضَى، مُعَرَّبٌ).

[3]- في تاج العروس (٦ /٢٠٢ مجج): (" والمجُّ " والمِجَاجُ " حَبٌّ "كالعَدَس إلاّ أَنّه أَشدُّ استدارةً مِنْهُ. قَالَ الأَزهريّ: هذه الحَبَّة الَّتِي يُقَال لَهَا " المِاشُ "، والعربُ تُسَمّيه الخُلَّر [والزَّنّ]، وصَرَّحَ الجوهريّ بتعريبه، وخالَفه الجَوالِيقيّ. وَقَالَ أَبو حنيفَة: المِجَّةُ حَمْضَةٌ تُشبِهُ الطَّحْماءَ غيرَ أَنّها أَلطفُ وأَصغرُ). قال محقّقه في الهامش ٢: (لم يُخالف الجواليقيُّ الجوهريَّ، بل قال عن المجّ [في المعرَّب من الكلام الأعجميّ ص٥٨٧ رقم ٦٣٧]: (أعجميٌّ معرّب، وهو بالفارسيّة ماشْ).

[4]- كذا بفتح الصّاد!، ولعلّه خطأ طباعي. والصّواب بضمّها كما في ط/المكتبة العلميّة (٢ /٥٨٥)، ودار المعارف (ص٥٨٦)، والأميريّة (٨٠٥)، ومكتبة لبنان (ص٢٢٤).

[5]- ولا يقال لها مائدة حتّى يكون عليها طعام. بيانه في الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوسنان (ص٧٨ – ٨٠ رقم ٣٦).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثَلَاثُ مِئِينَ؛ لِيَكُونَ جَبْرًا لِمَا نَقَصَ، مِثْلُ عِزِينَ، وَسِنِينَ. وَمِئَاتٍ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَالْقِيَاسُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ثَلَاثُمِائَةٍ بِالتَّوْحِيدِ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ [تعالى]: { ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ }[2] بِالتَّوْحِيدِ. وَكِتَابُ اللَّهِ نَزَلَ بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ. قَالَ: وَأَمَّا مِئِينَ، وَمِئَاتٍ فَهُوَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا شَاذٌّ.

كتاب النّون

٦٨٧- (ص٣٥٠ ن ب ت): نَبَتَ نَبْتًا مِنْ بَابِ قَتَلَ. وَالِاسْمُ النَّبَاتُ. وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ بِالْأَلِفِ فِي التَّعْدِيَةِ، وَأَنْبَتَ فِي اللُّزُومِ لُغَةٌ، وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: لَا يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ إلَّا مُتَعَدِّيًا؛ فَيُقَالُ: أَنْبَتَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قِيلَ لِمَا يَنْبُتُ نَبْتٌ، وَنَبَاتٌ.

٦٨٨- (ص٣٥٠ ن ب ط): النَّبَطُ جِيلٌ مِنْ النَّاسِ كَانُوا يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ، ثُمَّ اُسْتُعْمِلَ فِي أَخْلَاطِ النَّاسِ، وَعَوَامِّهِمْ. وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ، مِثْلُ سَبَبٍ، وَأَسْبَابٍ. الْوَاحِدُ نَبَاطِيٌّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ. وَالنُّونُ تُضَمُّ، وَتُفْتَحُ. قَالَ اللَّيْثُ: وَرَجُلٌ نَبَطِيٌّ، وَمَنَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

٦٨٩- (ص٣٥٠ ن ب ل): النَّبْلُ السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، بَلْ الْوَاحِدُ سَهْمٌ؛ فَهِيَ مُفْرَدَةُ اللَّفْظِ، مَجْمُوعَةُ الْمَعْنَى... وَالنُّبْلَةُ حَجَرُ الِاسْتِنْجَاءِ مِنْ مَدَرٍ، وَغَيْرِهِ. وَالْجَمْعُ نُبَلٌ، مِثْلُ غُرْفَةٍ، وَغُرَفٍ. قِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا. وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النُّبْلَةُ اللُّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ، وَالْمَدَرَةُ الصَّغِيرَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: " اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النُّبَلَ "[3]. وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ النَّبَلُ بِفَتْحَتَيْنِ. قَالَ الْفَارَابِيُّ: وَالنَّبَلُ عِظَامُ الْمَدَرِ، وَالْحِجَارَةِ. وَيُقَالُ: النَّبَلُ جَمْعُ نَبِيلٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَبِضَمِّ النُّونِ، جَمْعُ نُبْلَةٍ. وَأَمَّا النَّبَلُ بِفَتْحَتَيْنِ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى النَّبِيلِ الْجَسِيمِ، وَمِثْلُهُ أَدَمٌ جَمْعُ أَدِيمٍ.

٦٩٠- (ص٣٥١ ن ت ج): النِّتَاجُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ يَشْمَلُ وَضْعَ الْبَهَائِمِ مِنْ الْغَنَمِ، وَغَيْرِهَا. وَإِذَا وَلِيَ الْإِنْسَانُ نَاقَةً أَوْ شَاةً مَاخِضًا حَتَّى تَضَعَ قِيلَ: نَتَجَهَا نَتْجًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ؛ فَالْإِنْسَانُ كَالْقَابِلَةِ؛ لِأَنَّهُ يَتَلَقَّى الْوَلَدَ، وَيُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ؛ فَهُوَ نَاتِجٌ، وَالْبَهِيمَةُ مَنْتُوجَةٌ، وَالْوَلَدُ نَتِيجَةٌ. وَالْأَصْلُ فِي الْفِعْلِ أَنْ يَتَعَدَّى إلَى مَفْعُولَيْنِ؛ فَيُقَالُ: نَتَجَهَا وَلَدًا؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى وَلَّدَهَا وَلَدًا، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ[4]:

---

[1]- كذا رُسمت (مِائة) بالألف!، في طبعتنا (دار الحديث)، والبابي الحلبيّ (٢ /١١٦)، والبهيّة (٢ /١٥٠)، ومكتبة لبنان (ص٢٢٥)، والأميريّة (ص٨٠٩)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٢٠)، ومكتبة المصطفى (ص٥٧٠)، ودار المعارف (ص٥٨٨ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٣٠٣)، والمكتبة العلميّة (٢ /٥٨٨).

وقد خُلِص في الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان ضمن مبحث: " مِئَةٌ لَا مِـَائَةٌ "(ص١١٣ - ١١٥ رقم ٦٨) إلى وجوب تجرّدها من هذه الألِف.

[2]- الكهف/٢٥.

[3]- ضعيف، أورده في فقه اللّغة (ص٣٢٧ الباب ٢٧)، وغريب الحديث لابن سلاّم (١ /٢١٠ رقم ٤٦)، والزّاهر (٤ /٤٤٧)، وتهذيب اللّغة (١٥ /٣٥٨)، والصّحاح (٥ /١٨٢٤ نبل)، ومجمل اللّغة (ص٨٥٣)، والفائق (٣ /٣١٨ لعن)، والمغرب (٢ / ٢٨٤ نبل)، واللّسان (١١ /٦٤١ نبل) و (١٣ / ٣٨٩ لعن)، وتاج العروس (٣٠ /٤٤٢ نبل) و (٣٦ /١٢٠ لعن). وهو مخرّج في: البدر المنير (٢ / ٣٣٣ – ٣٣٤ رقم ١٤ باب الاستنجاء)، والتّلخيص الحبير (١ /١٩٠ - ١٩١ رقم ١٣٩)، والصّحيحة (٦ /٥٦٨ – ٥٧٠ القسم الأوّل).

[4]- تتمّة البيت * خَبيثَ الرِّيحِ مِنْ خَمْرٍ ومَاءِ * وهو لأبي صَعْتَرَة البَوْلاني يُخاطب رجلاً من عشيرته، ويُقَرِّعُهُ على ما كان منه من ثَلْبِهِ، وهَجْوِهِ. ديوان الحماسة (٢/ ١٩٣ رقم ٦٣٣)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي (٢ /١٤٨٦ رقم ٦٢٨)، وشرح ديوان الحماسة للتّبريزي (٤ /٣٠ عالم الكتب)، وأساس البلاغة (ص٤٤٥ ن ت ج)، والمغرب (٢ /٢٨٥ نتج).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* هُمْ نَتَجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا *

وَيُبْنَى الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَيُحْذَفُ الْفَاعِلُ، وَيُقَامُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مُقَامَهُ، وَيُقَالُ: نُتِجَتْ النَّاقَةُ وَلَدًا إذَا وَضَعَتْهُ، وَنُتِجَتْ الْغَنَمُ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً. وَعَلَيْهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ[1]:

* فَتُنْتَجْ[2] لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ *

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي اقْتِصَارًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى، فَيُقَالُ: نُتِجَتْ الشَّاةُ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ زَيْدٌ. وَيَجُوزُ إقَامَةُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي مُقَامَ الْفَاعِلِ، وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى، فَيُقَالُ: نُتِجَ الْوَلَدُ، وَنُتِجَتْ السَّخْلَةُ، أَيْ وُلِدَتْ، كَمَا يُقَالُ: أُعْطِيَ دِرْهَمٌ. وَقَدْ يُقَالُ: نَتَجَتْ النَّاقَةُ وَلَدًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ عَلَى مَعْنَى وَلَدَتْ، أَوْ حَمَلَتْ. قَالَ السَّرَقُسْطِيّ: نَتَجَ الرَّجُلُ الْحَامِلَ وَضَعَتْ عِنْدَهُ، وَنَتَجَتْ هِيَ أَيْضًا حَمَلَتْ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ. وَأَنْتَجَتْ الْفَرَسُ، وَذُو الْحَافِرِ بِالْأَلِفِ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَهِيَ نَتُوجٌ.

٦٩١- (ص٣٥١ ن ت ن): نَتَنَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نُتُونَةً، وَنَتَانَةً فَهُوَ نَتِينٌ، مِثْلُ قَرِيبٍ. وَنَتَنَ نَتْنًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ. وَنَتِنَ يَنْتَنُ فَهُوَ نَتِنٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ. وَأَنْتَنَ إنْتَانًا فَهُوَ مُنْتِنٌ. وَقَدْ تُكْسَرُ الْمِيمُ لِلْإِتْبَاعِ، فَيُقَالُ: مِنْتِنٌ. وَضَمُّ التَّاءِ[3] إتْبَاعًا لِلْمِيمِ قَلِيلٌ.

٦٩٢- (ص٣٥١ ن ث ر): وَنَثَرَ الْمُتَوَضِّيءُ، وَاسْتَنْثَرَ بِمَعْنَى اسْتَنْشَقَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَجْعَلُ الِاسْتِنْشَاقَ إيصَالَ الْمَاءِ، وَالِاسْتِنْثَارَ إخْرَاجَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مُخَاطٍ، وَغَيْرِهِ. وَيَدُلُّ عَلَيْهِ لَفْظُ الْحَدِيثِ[4]: "كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ ". وَفِي حَدِيثٍ[5]: " إذَا اسْتَنْشَقْتَ فَانْثِرْ " بِهَمْزَةِ وَصْلٍ، وَتُكْسَرُ التَّاءُ، وَتُضَمُّ. وَأَنْثَرَ الْمُتَوَضِّيءُ إنْثَارًا لُغَةٌ. وَحَمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَدِيثَ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ.

٦٩٣- (ص٣٥١ ن ث أ): نَثَوْتُهُ نَثْوًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَظْهَرْتُهُ. وَالنَّثَا وِزَانُ الْحَصَى إظْهَارُ الْقَبِيحِ، وَالْحَسَنِ[6].

---

[1]- تتمّته: * كَأَحْمَرِ عادٍ ثمّ تُرْضِعْ فتَفْطِمِ * وهو في ديوانه (ص٨٢ المعلّقة/دار بيروت).

[2]- كذا (فَتُنْتَج) بالبناء للمفعول في طبعتنا (دار الحديث)، والأميريّة (ص٨١٢)، ومكتبة لبنان (ص٢٢٦)، ومكتبة المصطفى (ص٥٧٢)، والمكتبة العصريّة (ص٣٠٥)، والمكتبة العلميّة (٢ /٥٩١)، ودار المعارف (ص٥٩٢).

والّذي في ديوان زهير (ص٨٢ ط/دار بيروت)، و(ص٦٨ دار المعرفة)، و(ص١٠٧ دار الكتب العلميّة): (فَتُنْتِج) بالبناء للفاعل.

[3]- أي: مُنْتُن.

[4]- الحديث بلا سند في: عمدة القاري (١٥ /٢٤٩ كتاب بدء الخلق - الباب ١١)، واللّسان (٥ /١٩٢ نثر) و (١٠ /٣٥٣ نشق)، وتهذيب الأسماء واللّغات (٤ /١٥٩ نثر)، وتهذيب اللّغة (١٥ /٧٤ نثر)، والفائق (٣ /٤٠٦ نثر)، والنّهاية (٥ /١٥ نثر)، والمغرب (٢ /٢٨٧)، وأنيس الفقهاء (١ /٩)، وتاج العروس (١٤ /١٧٤ نثر) و (٢٦ /٤٢١ نشق).

[5]- الحديث رواه ابن عبد البرّ في التّمهيد (١٨ /٢٢٤)، ومن حديث سلمة بن قيس في الاستذكار (٢ /٤٠ رقم ١٢٨٧)، وتاريخ ابن أبي خيثمة (٣ / ٢٠ رقم ٣٦٧١). وهو في الزّاهر في غريب ألفاظ الشّافعيّ (١ /١١١)، والصّحاح (٢ /٨٢٢ نثر)، والمغرب (٢ / ٢٨٧ نثر)، واللّسان (٥ /١٩٢ نثر)، وأنيس الفقهاء (١ /٩).

[6]- قال أبو هلال العسكري في معجم الفروق اللّغويّة: (ص٦٣ رقم ٦١): (الفرق بين الثّناء والنّثا، على ما قال أبو أحمد الحسن ابن عبد الله بن سعيد رحمه الله: أنّ الثناء يكون في الخير، والشّر. يقال: أثنى عليه بخير، وأثنى عليه بشرّ. والنّثا مقصور لا يكون إلاّ في الشرّ. ونحن سمعناه في الخير، والشرّ. والصّحيح عندنا أنّ النّثا هو: بسط القول في مدح الرّجل، أو ذمّه، وهو مثل النّثّ [يقال]: نَثَّ الحديثَ نَثًّا إذا نشره، ويقولون: جاءني نَثًا خبرٌ ساءني. يريدون انتشاره، وإستفاضته. وقال أبو بكر: الثناء بالمدّ لا يكون إلاّ في الخير، وربّما استُعمِل في الشرّ. والنّثا يكون في الخير، والشرّ. وهذا خلاف ما حكاه أبو أحمد، والثناء عندنا هو بسط القول مدحًا أو ذمًّا، والنّثا تكريره؛ فالفرق بينهما بيّن).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٩٤- (ص٣٥٢ ن ج ب): نَجُبَ بِالضَّمِّ نَجَابَةً فَهُوَ نَجِيبٌ. وَالْجَمْعُ نُجَبَاءُ، مِثْلُ كَرُمَ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَهُمْ كُرَمَاءُ وَزْنًا، وَمَعْنًى. وَالْأُنْثَى نَجِيبَةٌ. وَالْجَمْعُ نَجَائِبُ. وَهُوَ نُجْبَةُ الْقَوْمِ وِزَانُ رُطَبَةٍ، أَيْ خِيَارُهُمْ. وَانْتَجَبْتُهُ اسْتَخْلَصْتُهُ. وَأَنْجَبَ إِنْجَابًا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ[1].

٦٩٥- (ص٣٥٢ ن ج س): نَجِسَ الشَّيْءَ نَجَسًا فَهُوَ نَجِسٌ، مِنْ بَابِ تَعِبَ، إِذَا كَانَ قَذِرًا غَيْرَ نَظِيفٍ. وَنَجَسَ يَنْجُسُ مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَنَجُسَ خِلَافُ طَهُرَ. وَمَشَاهِيرُ الْكُتُبِ سَاكِتَةٌ عَنْ ذَلِكَ. وَتَقَدَّمَ[2] أَنَّ الْقَذَرَ قَدْ يَكُونُ نَجَاسَةً فَهُوَ مُوَافِقٌ لِهَذَا. وَالِاسْمُ النَّجَاسَةُ. وَثَوْبٌ نَجِسٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ، وَبِالْفَتْحِ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ. وَقَوْمٌ أَنْجَاسٌ. وَتَنَجَّسَ الشَّيْءُ، وَنَجَّسْتُهُ. وَالنَّجَاسَةُ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ قَذَرٌ مَخْصُوصٌ، وَهُوَ مَا يَمْنَعُ جِنْسُهُ الصَّلَاةَ كَالْبَوْلِ، وَالدَّمِ، وَالْخَمْرِ.

٦٩٦- (ص٣٥٢ ن ج ش): وَالنَّجَاشِيُّ مَلِكُ الْحَبَشَةِ مُخَفَّفٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَاسْمُهُ أَصْحَمَةُ.

٦٩٧- (ص٣٥٣ ن ج م): وَالنَّجْمُ مِنْ النَّبَاتِ مَا لَا سَاقَ لَهُ. وَالشَّجَرُ مَا لَهُ سَاقٌ يَعْظُمُ، وَيَقُومُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ }[3]. وَنَجَمَ النَّبَاتُ، وَغَيْرُهُ نُجُومًا مِنْ بَابِ قَعَدَ طَلَعَ.

٦٩٨- (ص٣٥٣ ن خ ر): الْمَنْخِرُ مِثَالُ مَسْجِدٍ خَرْقُ الْأَنْفِ. وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ النَّخِيرِ، وَهُوَ الصَّوْتُ مِنْ الْأَنْفِ. يُقَالُ: نَخَرَ يَنْخُرُ مِنْ بَابِ قَتَلَ، إِذَا مَدَّ النَّفَسَ فِي الْخَيَاشِيمِ. وَالْمِنْخِرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلْإِتْبَاعِ لُغَةٌ، وَمِثْلُهُ مِنْتِنٌ. قَالُوا: وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا. وَالْمُنْخُورُ مِثْلُ عُصْفُورٍ لُغَةٌ طَيِّءٍ. وَالْجَمْعُ مَنَاخِرُ، وَمَنَاخِيرُ.

٦٩٩- (ص٣٥٤ ن خ ل): وَالْمُنْخُلُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَا يُنْخَلُ بِهِ. وَهُوَ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ بِالضَّمِّ، وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ؛ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ... وَالنَّخَّالُ الَّذِي يَنْخُلُ التُّرَابَ فِي الْأَزِقَّةِ لِطَلَبِ مَا سَقَطَ مِنْ النَّاسِ. وَيُسَمَّى الْمُصَوِّلَ، وَالْمُقَلِّشَ. وَكُلُّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ فِي هَذَا الْمَعْنَى.

٧٠٠- (ص٣٥٤ ن د د): وَالنِّدُّ بِالْكَسْرِ الْمِثْلُ. وَالنَّدِيدُ مِثْلُهُ. وَلَا يَكُونُ النِّدُّ إِلَّا مُخَالِفًا. وَالْجَمْعُ أَنْدَادٌ مِثْلُ حِمْلٍ، وَأَحْمَالٍ.

٧٠١- (ص٣٥٥ ن د ل): الْمِنْدِيلُ مُذَكَّرٌ. قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَجَمَاعَةٌ. وَلَا يَجُوزُ التَّأْنِيثُ لِعَدَمِ الْعَلَامَةِ فِي التَّصْغِيرِ، وَالْجَمْعِ؛ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ مُنَيْدِيلَةٌ، وَلَا مَنَادِيلَاتٌ. وَلَا يُوصَفُ بِالْمُؤَنَّثِ؛ فَلَا يُقَالُ مِنْدِيلٌ حَسَنَةٌ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَأْنِيثِ الِاسْمِ. فَإِذَا فُقِدَتْ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ مَعَ كَوْنِهَا طَارِئَةً عَلَى الِاسْمِ تَعَيَّنَ التَّذْكِيرُ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ. وَتَمَنْدَلْتُ بِالْمِنْدِيلِ، وَتَنَدَّلْتُ تَمَسَّحْتُ بِهِ. وَحَذْفُ الْمِيمِ أَكْثَرُ. وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ تَمَنْدَلْتُ بِالْمِيمِ. وَيُقَالُ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدْلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا جَذَبْتَهُ، أَوْ أَخْرَجْتَهُ، وَنَقَلْتَهُ.

٧٠٢- (ص٣٥٥ ن د ا): نَدَا الْقَوْمُ نَدْوًا مِنْ بَابِ قَتَلَ اجْتَمَعُوا. وَمِنْهُ النَّادِي، وَهُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ، وَمُتَحَدَّثُهُمْ. وَالنَّدِيُّ مُثَقَّلٌ، وَالْمُنْتَدَى مِثْلُهُ. وَلَا يُقَالُ فِيهِ ذَلِكَ إِلَّا وَالْقَوْمُ مُجْتَمِعُونَ فِيهِ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا زَالَ عَنْهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ.

٧٠٣- (ص٣٥٥ ن ر ز): والنَّيْرُوزُ فَيْعُولٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ. وَالنَّوْرُوزُ لُغَةٌ. وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ لَكِنَّهُ عِنْدَ الْفُرْسِ عِنْدَ نُزُولِ

---

[1] – وعليه؛ فلا يقال للولد نَجيبٌ إلاّ إذا كان من كِرام القوم، وخيارهم.

[2] – في: (رقم ٥٧٢ ص٢٩٤ ق ذ ر).

[3] – الرّحمن/٦.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الشَّمْسِ أَوَّلَ الْحَمَلِ. وَعِنْدَ القِبْطِ أَوَّلَ تُوتٍ. وَالْيَاءُ أَشْهَرُ مِنْ الْوَاوِ لِفَقْدِ فَوْعُولٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

٧٠٤- (ص٣٥٥ – ٣٥٦ ن ر س): النِّرْسِيَانَةُ نَوْعٌ مِنْ التَّمْرِ. وَالْجَمْعُ نِرْسِيَانٌ. قَالَ فِي الْبَارِعِ: وَهِيَ فِعْلِيَانَةٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ. قَالَ: وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ النُّونَ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النُّونَ زَائِدَةً، وَيَجْعَلُ أُصُولَهَا رَسَا؛ فَيَكُونُ نِفْعَلَانَةً. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: النِّرْسِيَانَةُ نَخْلَةٌ عَظِيمَةُ الْجِذْعِ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ دَقِيقَةُ الْخُوصِ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ، وَبُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ عَظِيمَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ أَطْيَبُ مِنْ الزُّبْدِ بِالنِّرْسِيَانِ. وَإِذَا وَافَقَ الْحَقُّ الْهَوَى فَهُوَ الزُّبْدُ مَعَ النِّرْسِيَانِ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يُسْتَطَابُ، وَيُسْتَعْذَبُ.

٧٠٥- (ص٣٥٦ ن ز ع): وَنَزِعَ نَزَعًا مِنْ بَابِ تَعِبَ انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ، فَالرَّجُلُ أَنْزَعُ، وَالْمَرْأَةُ زَعْرَاءُ. وَلَا يُقَالُ نَزْعَاءُ مِنْ لَفْظِهِ.

٧٠٦- (ص٣٥٦ ن ز ل): وَنَزِلَ الطَّعَامُ نَزَلًا مِنْ بَابِ تَعِبَ كَثُرَ رَيْعُهُ، وَنَمَاؤُهُ؛ فَهُوَ نَزِلٌ. وَطَعَامٌ كَثِيرُ النَّزَلِ وِزَانُ سَبَبٍ، أَيْ الْبَرَكَةِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَثِيرُ النُّزْلِ وِزَانُ قُفْلٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهَا.

٧٠٧- (ص٣٥٦ – ٣٥٧ ن ز ه): النُّزْهَةُ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي فَصْلِ مَا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ: خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ إذَا خَرَجُوا إلَى الْبَسَاتِينِ، وَإِنَّمَا التَّنَزُّهُ التَّبَاعُدُ عَنْ الْمِيَاهِ، وَالْأَرْيَافِ. وَمِنْهُ فُلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنْ الْأَقْذَارِ، أَيْ يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا. وَيُقَالُ: تَنَزَّهُوا بِحُرَمِكُمْ، أَيْ تَبَاعَدُوا. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِ النَّاسِ خَرَجُوا يَتَنَزَّهُونَ إلَى الْبَسَاتِينِ أَنَّهُ غَلَطٌ، وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِغَلَطٍ؛ لِأَنَّ الْبَسَاتِينَ فِي كُلِّ بَلَدٍ إنَّمَا تَكُونُ خَارِجَ الْبَلَدِ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَهَا فَقَدْ أَرَادَ الْبُعْدَ عَنْ الْمَنَازِلِ، وَالْبُيُوتِ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى اُسْتُعْمِلَتْ النُّزْهَةُ فِي الْخُضَرِ، وَالْجِنَانِ. هَذَا لَفْظُهُ.

٧٠٨- (ص٣٥٧ ن س ط ر): النُّسْطُورِيَّةُ بِضَمِّ النُّونِ فِرْقَةٌ مِنْ النَّصَارَى نِسْبَةً إلَى نُسْطُورِسَ الْحَكِيمِ. يُقَالُ كَانَ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ، وَابْتَدَعَ مِنْ الْإِنْجِيلِ بِرَأْيِهِ أَحْكَامًا لَمْ تَكُنْ قَبْلَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمَ ثَلَاثَةٍ. وَالْأَقَانِيمُ عِنْدَهُمْ هِيَ الْأُصُولُ. فَفَرَّ مِنْ التَّثْلِيثِ، وَوَقَعَ فِيهِ. وَأَصْلُهُ نَسْطُورِسُ بِفَتْحِ النُّونِ، لَكِنَّ الْأَئِمَّةَ عِنْدَ النِّسْبَةِ أَلْحَقُوا الِاسْمَ بِمُوَازِنِهِ مِنْ الْعَرَبِيَّةِ. وَيُقَالُ: كَانَ نُسْطُورِسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ. وَهَذَا أَثْبَتُ نَقْلًا.

٧٠٩- (ص٣٥٧ ن س ب): نَسَبْتُهُ إلَى أَبِيهِ نَسَبًا مِنْ بَابِ طَلَبَ عَزَوْتُهُ إلَيْهِ. وَانْتَسَبَ إلَيْهِ اعْتَزَى. وَالِاسْمُ النِّسْبَةُ بِالْكَسْرِ... وَيُنْسَبُ إلَى مَا يُوَضِّحُ، وَيُمَيِّزُ مِنْ أَبٍ، وَأُمٍّ، وَحَيٍّ، وَقَبِيلٍ، وَبَلَدٍ، وَصِنَاعَةٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ فَتَأْتِي بِالْيَاءِ فَيُقَالُ مَكِّيٌّ، وَعَلَوِيٌّ، وَتُرْكِيٌّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَسَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ[1] تَفْصِيلُهُ إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. فَإِنْ كَانَ فِي النِّسْبَةِ لَفْظٌ عَامٌّ، وَخَاصٌّ فَالْوَجْهُ تَقْدِيمُ الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ، فَيُقَالُ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَدَّمَ الْخَاصَّ لَأَفَادَ مَعْنَى الْعَامِّ؛ فَلَا يَبْقَى لَهُ فِي الْكَلَامِ فَائِدَةٌ إلَّا التَّوْكِيدُ. وَفِي تَقْدِيمِهِ يَكُونُ لِلتَّأْسِيسِ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ التَّأْكِيدِ. وَالْأَنْسَبُ تَقْدِيمُ الْقَبِيلَةِ عَلَى الْبَلَدِ، فَيُقَالُ الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ؛ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إلَى الْأَبِ صِفَةٌ ذَاتِيَّةٌ، وَلَا كَذَلِكَ النِّسْبَةُ إلَى الْبَلَدِ؛ فَكَانَ الذَّاتِيُّ أَوْلَى. وَقِيلَ: لِأَنَّ الْعَرَبَ إنَّمَا كَانَتْ تَنْتَسِبُ إلَى الْقَبَائِلِ، وَلَكِنْ لَمَّا سَكَنَتْ الْأَرْيَافَ، وَالْمُدُنَ اسْتَعَارَتْ مِنْ الْعَجَمِ، وَالنَّبَطِ الِانْتِسَابَ إلَى الْبُلْدَانِ؛ فَكَانَ عُرْفًا طَارِئًا. وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ عِنْدَهُمْ؛ فَكَانَ أَوْلَى.

٧١٠- (ص٣٥٨ ن س ر): وَالنِّسْرِينُ مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَهُوَ فِعْلِيلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ. فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ، أَوْ فِعْلِينٌ فَالنُّونُ زَائِدَةٌ، مِثْلُ غِسْلِينٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا.

٧١١- (ص٣٥٨ ن س و): النِّسْوَةُ بِكَسْرِ النُّونِ أَفْصَحُ مِنْ ضَمِّهَا. وَالنِّسَاءُ بِالْكَسْرِ، اسْمَانِ لِجَمَاعَةِ إنَاثِ الْأَنَاسِيِّ. الْوَاحِدَةُ امْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْجَمْعِ. وَنَسِيتُ الشَّيْءَ أَنْسَاهُ نِسْيَانًا مُشْتَرَكٌ بَيْنَ مَعْنَيَيْنِ، أَحَدُهُمَا تَرْكُ الشَّيْءِ عَلَى ذُهُولٍ، وَغَفْلَةٍ؛

---

[1]- يأتي (ص٤٠٧ – ٤٢٢).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وَذَلِكَ خِلَافُ الذِّكْرِ لَهُ، وَالثَّانِي التَّرْكُ عَلَى تَعَمُّدٍ، وَعَلَيْهِ: { وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ }[1]، أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرْكَ، وَالْإِهْمَالَ. وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَالتَّضْعِيفِ. وَنَسِيتُ رَكْعَةً أَهْمَلْتُهَا ذُهُولًا. وَرَجُلٌ نَسْيَانُ وِزَانُ سَكْرَانُ كَثِيرُ الْغَفْلَةِ.

٧١٢- (ص٣٦٠ ن ش ق): نَشِقْتُ مِنْهُ رَائِحَةً أَنْشَقُ مِنْ بَابِ تَعِبَ نَشْقًا، مِثْلُ فَلْسٍ. وَاسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ شَمَمْتُهَا. وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ، وَهُوَ جَعْلُهُ فِي الْأَنْفِ، وَجَذْبُهُ بِالنَّفَسِ لِيَنْزِلَ مَا فِي الْأَنْفِ فَكَأَنَّ الْمَاءَ مَجْعُولٌ لِلِاشْتِمَامِ مَجَازا. وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: اسْتَنْشَقْتُ بِالْمَاءِ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ.

٧١٣- (ص٣٦٠ ن ش و): وَالنَّشَا مَا يُعْمَلُ مِنْ الْحِنْطَةِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ نَشَاسْتَج فَحُذِفَ بَعْضُ الْكَلِمَةِ فَبَقِيَ مَقْصُورًا. ذَكَرَهُ فِي الْبَارِعِ، وَفِي الصِّحَاحِ، وَغَيْرِهِمَا. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مَمْدُودًا، وَالْقَصْرُ مُوَلَّدٌ، وَقَالَ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ لِثَعْلَبٍ: وَالنَّشَاءُ مَمْدُودٌ، وَلَا ذِكْرَ لِلْمَدِّ فِي مَشَاهِيرِ الْكُتُبِ[2].

٧١٤- (ص٣٦١ ن ص ف): النِّصْفُ أَحَدُ جُزْأَيْ الشَّيْءِ، وَكَسْرُ النُّونِ أَفْصَحُ مِنْ ضَمِّهَا. وَالنَّصِيفُ مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةٌ فِيهِ.

٧١٥- (ص٣٦١ ن ص ف): وَقَوْلُهُمْ: دِرْهَمٌ، وَنِصْفُهُ الْمَعْنَى وَنِصْفُ مِثْلِهِ، لَكِنْ حُذِفَ الْمُضَافُ، وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إلَيْهِ مُقَامَهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى. وَعَبَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بِعِبَارَةٍ تُؤَدِّي هَذَا الْمَعْنَى، فَقَالَ: وَنِصْفُ آخَرَ. وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ: وَنِصْفُهُ؛ لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَظْهَرُ كَلَفْظِ الْأَوَّلِ، فَيُقَالُ: دِرْهَمٌ وَنِصْفُ دِرْهَمٍ؛ فَكَنَّى عَنْهُ مِثْلَ كِنَايَةِ الْأَوَّلِ. وَمِثْلُهُ قَوْله تَعَالَى: { وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ }[3]، وَالتَّقْدِيرُ فِي أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ: مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمُرِ وَاحِدٍ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِ آخَرَ غَيْرِ الْأَوَّلِ. وَهَذَا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. وَالتَّأْوِيلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ عَوْدُ الْكِنَايَةِ إلَى الْأَوَّلِ، أَيْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِ ذَلِكَ الشَّخْصِ بِتَوَالِي اللَّيْلِ، وَالنَّهَارِ. وَيُقَالُ: لَهُ نِصْفُ وَرُبُعُ دِرْهَمٍ، وَهِيَ طَالِقٌ نِصْفُ وَرُبُعُ طَلْقَةٍ، يُجْعَلُ الْأَوَّلُ فِي التَّقْدِيرِ مُضَافًا إلَى الْمُضَافِ إلَيْهِ الظَّاهِرِ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، نَحْوُ: قَطَعَ اللَّهُ يَدَ، وَرِجْلَ مَنْ قَالَهَا[4]. وَبَيْنَ ذِرَاعَيْ، وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ[5]. أَيْ بَيْنَ ذِرَاعَيْ الْأَسَدِ، وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ. وَتَقَدَّمَ[1] فِي ضيف.

---

[1]- البقرة/٢٣٧.

[2]- قال في تاج العروس (٤٠ /٨٧ - ٨٨ نشي): (" والنَّشا " مَقْصورٌ " وَقد يُمَدُّ "، ظاهِرُه الإطْلاق، والصَّحيحُ أنَّه يُمَدُّ عنْدَ النِّسْبَةِ إلَيْهِ؛ شيءٌ يُعْمَلُ بِهِ الفَالَوج، ويقالُ لَهُ " النَّشاسْتَج "، فارِسِيٌّ " مُعَرَّبٌ ". قَالَ الجَوْهرِيّ: " حُذِفَ شَطْرُه " تَخْفيفاً، كَمَا قَالُوا للمَنازِل: مَنَا، ثمّ كَوْنُه مُعَرَّباً هُوَ الَّذِي يَقْتَضِيه سِياقُ الأئِمّة فِي كُتُبِهم، وَبِه صَرَّحَ الجَوْهرِي، وابنُ سِيدَه فِي المحْكم، وَفِي المخَصَّص أَيْضاً، وابنُ الجَواليقي فِي المعَرَّب، إلاَّ أَنَّه قالَ: مُعَرَّبُ نَشاسْتَهْ، وَفِي المخَصَّص: سُمِّي بذلكَ لِخُموم رائِحَتِه. وقالَ أَبُو زَيْدٍ: النَّشا حِدَّةُ الرَّائِحَةِ طَيِّبَةً كانتْ أَو خَبِيثَةً، فَمن الطّيبِ قولُ الشّاعِرِ:

بآيةِ مَا إنَّ النّقا طَيِّبُ النَّشا *** إذا مَا اعْتَراهُ آخِرَ اللّيْلِ طارِقُهْ

وَمن النَّتْن النَّشا، سُمِّي بذلكَ لنَتْنِهِ فِي حالِ عَمَلِه. قالَ ابنُ برّي: فَهَذَا يدلُّ على أَنَّ النَّشا عَرَبِيٌّ، وليسَ كَمَا ذَكَرَه الجَوْهرِيّ، قالَ: ويَدُلُّكَ على أَنَّ النَّشا ليسَ هُوَ النَّشاسْتَج، كَمَا زَعَم أَبو عبيدٍ فِي بابِ " ضُروبِ الأَلْوانِ " مِن كتابِ " الغَرِيبِ المصنَّف ": الأُرْجُوان: الحُمْرَةُ، ويقالُ: الأُرْجُوان النَّشاسْتَج، وكَذلكَ ذَكَرَه الجَوْهرِيّ فِي فصْلِ " رجا "، فقالَ: والأُرْجُوانُ: صِبْغٌ أَحْمر شَدِيدُ الحُمْرةِ. قالَ أَبُو عُبيدٍ: وَهُوَ الَّذِي يقالُ لَهُ النَّشاسْتَج، والبَهْرَمانُ دُونَه. قالَ ابنُ برّي: فثَبَتَ بِهَذَا أَنَّ النَّشاسْتَج غَيْرُ النَّشا).

[3]- فاطر/١١.

[4]- عن هذا التّركيب اللّغويّ (قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرِجْلَ مَنْ قَالَهَا) ينظر مجلّة ملتقى أهل اللّغة (العدد الأوّل ص٦ — ١٦). المقال مستلّ من موقع ملتقى أهل اللّغة العربيّة، ضمن حلقة النّحو والصّرف.

[5]- عجز بيتٍ، وصدره: (يا مَن رَأى عارِضًا أُسَرُّ بِهِ). نُسب للفرزدق في: الكتاب (١ /١٨٠)، والمقتضَب (٤ /٢٢٨ - ٢٢٩)، وشرح المفصّل (٣ /٢١)، والحلل في شرح أبيات الجمل (ص١١٣)، والخزانة (٢ /٣١٩ رقم ١٣٦) و (٤ /٤٠٤) و (٥ / ٢٨٩) و (١٠ /١٨٧)،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧١٦- (ص٣٦١ ن ص ي): النَّاصِيَةُ قُصَاصُ الشَّعْرِ. وَجَمْعُهَا النَّوَاصِي. وَنَصَوْتُ فُلَانًا نَصْوًا مِنْ بَابِ قَتَلَ قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ. وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ: النَّزَعَتَانِ هُمَا الْبَيَاضَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ النَّاصِيَةَ. وَالْقَفَا مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ. وَالْجَانِبَانِ مَا بَيْنَ النَّزْعَتَيْنِ، وَالْقَفَا. وَالْوَسَطُ مَا أَحَاطَ بِهِ ذَلِكَ. وَتَسْمِيَتُهُمْ كُلَّ مَوْضِعٍ بِاسْمٍ يَخُصُّهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّ النَّاصِيَةَ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ؛ فَكَيْفَ يَسْتَقِيمُ عَلَى هَذَا تَقْدِيرُ النَّاصِيَةِ بِرُبُعِ الرَّأْسِ، وَكَيْفَ يَصِحُّ إثْبَاتُهُ بِالِاسْتِدْلَالِ، وَالْأُمُورُ النَّقْلِيَّةُ إنَّمَا تَثْبُتُ بِالسَّمَاعِ لَا بِالِاسْتِدْلَالِ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: جَزَّ نَاصِيَتَهُ، وَأَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ. وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّرُ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: الطُّرَّةُ هِيَ النَّاصِيَةُ. وَأَمَّا الْحَدِيثُ[٢]: " وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ "؛ فَهُوَ دَالٌّ عَلَى هَيْئَةٍ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْهَا نَفْيُ مَا سِوَاهَا. وَإِنْ قُلْنَا الْبَاءُ لِلتَّبْعِيضِ ارْتَفَعَ النِّزَاعُ.

٧١٧- (ص٣٦٢ ن ض خ): نَضَخْتُ الثَّوْبَ نَضْخًا مِنْ بَابَيْ ضَرَبَ، وَنَفَعَ إذَا بَلَلْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ النَّضْحِ فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ. وَغَيْثٌ نَضَّاخٌ، أَيْ كَثِيرٌ غَزِيرٌ. وَعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ، أَيْ فَوَّارَةٌ غَزِيرَةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُتَصَرَّفُ فِيهِ بِفِعْلٍ، وَلَا بِاسْمِ فَاعِلٍ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَصَابَنِي نَضْخٌ مِنْ كَذَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَعَلَ وَلَا يَفْعَلُ[٣] مَنْسُوبٌ إلَى أَحَدٍ.

٧١٨- (ص٣٦٢ ن ط ر): النَّاطُورُ حَافِظُ الْكَرْمِ. يُقَالُ بِالطَّاءِ، وَالظَّاءِ عِنْدَ قَوْمٍ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِالْمُعْجَمَةِ، وَالطَّاءُ الْمُهْمَلَةُ

كَلَامُ النَّبَطِ، وَكَذَلِكَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ أَنَّ النَّاطِرَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ. وَفِي الْبَارِعِ أَيْضًا النَّاطِرُ، وَالنَّاطُورُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ حَافِظُ الزَّرْعِ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّطْرَةُ بِالطَّاءِ [ال][٤] مُهْمَلَةِ حِفْظُ الْعَيْنَيْنِ، وَمِنْهُ النَّاطُورُ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: نَطَرَ نَطْرًا بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ حَفِظَ الْكَرْمَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ دِيَارِ جُذَامَ عَرَازِيلَ؛ فَسَأَلْتُ عَنْهَا بَعْضَ الْعَرَبِ، فَقَالَ: هِيَ مَظَالُّ النَّوَاطِيرِ. وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا حُكِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَهُوَ سَمَاعٌ مِنْ الْعَرَبِ.

٧١٩- (ص٣٦٢ - ٣٦٣ ن ط ف): نَطَفَ الْمَاءُ يَنْطُفُ مِنْ بَابِ قَتَلَ سَالَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَطَفَتِ الْقِرْبَةُ تَنْطُفُ، وَتَنْطِفُ

نَطَفَانًا إذَا قَطَرَتْ مِنْ وَهْيٍ، أَوْ سَرْبٍ، أَوْ سُخْفٍ. وَالنُّطْفَةُ مَاءُ الرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ. وَجَمْعُهَا نُطَفٌ، وَنِطَافٌ، مِثْلُ بُرْمَةٍ، وَبُرَمٍ، وَبِرَامٍ. وَالنُّطْفَةُ أَيْضًا الْمَاءُ الصَّافِي قَلَّ، أَوْ كَثُرَ. وَلَا فِعْلَ لِلنُّطْفَةِ، أَيْ لَا يُسْتَعْمَلُ لَهَا فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهَا. وَالنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنْ الْحَلْوَى يُسَمَّى الْقُبَّيْطَى، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَنْطُفُ قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ، أَيْ يَقْطُرُ.

٧٢٠- (ص٣٦٣ ن ظ ر): وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ، وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنًى. وَفِي التَّنْزِيلِ: { مَا يَنْظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً }[٥]، أَيْ مَا

والمقاصد النّحويّة (٢ /٥٦٤ - ٥٦٥ رقم ٦٧٧)، والدّرر اللّوامع (١/ ٩٩ شواهد الضّمير)، وتفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيّب (١ /٧١ حرف اللّام). وأحال بعضهم إلى ديوانه (ص٢١٥ طبعة الصّاوي)، ولم تَطُله يدي بعد.

[١]- (ص٢١٩ ع١ ض ي ف).

[٢]- صحيح مسلم (٢ /٣ /١٧٢ نووي)، وغيره. . .

[٣]- كذا (فَعَلَ ولا يَفعَلُ) في طبعتنا (دار الحديث)، والبهيّة (٢ /١٦٣)، ومكتبة لبنان (ص٢٣٣)، والأميريّة (ص٨٢٨)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٣١)، والبابي الحلبي (٢ /١٢٦)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦١٠). بينما في ط/دار المعارف (ص٦١٠ الشنّاوي)، ومكتبة المصطفى (ص٥٩١)، والمكتبة العصريّة (ص٣١٤): (فَعَلَ وَيَفْعَلُ) بحذف (لا).

[٤]- سقط مستدرك من ط/البابي الحلبي (٢ /١٢٦)، والبهيّة (٢ /١٦٤)، ومكتبة لبنان (ص٢٣٣)، ومكتبة المصطفى (ص ٥٩٢)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٣١)، والأميريّة (ص٨٣٩)، والمكتبة العصريّة (ص٣١٤)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦١١).

[٥]- يس/٤٩.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يَنْتَظِرُونَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَتَعَدَّى إِلَى الْمُبْصَرَاتِ بِنَفْسِهِ، وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَعَانِي ب" فِي ". فَقَوْلُهُمْ: نَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ هُوَ عَلَى حَذْفِ مَعْمُولٍ، وَالتَّقْدِيرُ: نَظَرْتُ الْمَكْتُوبَ فِي الْكِتَابِ... وَالنَّظَارَةُ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا الْعَجَمُ بِمَعْنَى التَّنَزُّهِ فِي الرِّيَاضِ، وَالْبَسَاتِينِ.

٧٢١- (ص٣٦٣ – ٣٦٤ ن ع س): نَعَسَ يَنْعَسُ مِنْ بَابِ قَتَلَ. وَالِاسْمُ النُّعَاسُ فَهُوَ نَاعِسٌ. وَالْجَمْعُ نُعَّسٌ، مِثْلُ رَاكِعٍ، وَرُكَّعٍ. وَالْمَرْأَةُ نَاعِسَةٌ، وَالْجَمْعُ نَوَاعِسُ، وَرُبَّمَا قِيلَ نَعْسَانُ[1]، وَنَعْسَى؛ حَمَلُوهُ عَلَى وَسْنَانَ، وَوَسْنَى. وَأَوَّلُ النَّوْمِ النُّعَاسُ، وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ، ثُمَّ الْوَسَنُ، وَهُوَ ثِقَلُ النُّعَاسِ، ثُمَّ التَّرْنِيقُ، وَهُوَ مُخَالَطَةُ النُّعَاسِ لِلْعَيْنِ، ثُمَّ الْكَرَى، وَالْغَمْضُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ، وَالْيَقْظَانِ، ثُمَّ الْعَفْقُ، وَهُوَ النَّوْمُ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ، ثُمَّ الْهُجُوعُ، والْهُجُودُ[2]. وَرُوِيَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ؛ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتٌ أَصْغَرُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا }[3]. وَكَثِيرًا مَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشِّعْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَقِيقَةُ النُّعَاسِ الْوَسَنُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ.

٧٢٢- (ص٣٦٤ ن ع ش): النَّعْشُ سَرِيرُ الْمَيِّتِ. وَلَا يُسَمَّى نَعْشًا إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيِّتُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَرِيرٌ. وَمَيِّتٌ مَنْعُوشٌ

مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ.

٧٢٣- (ص٣٦٤ ن ع م): النَّعَمُ الْمَالُ الرَّاعِي. وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّعَمُ الْجِمَالُ فَقَطْ. وَيُؤَنَّثُ، وَيُذَكَّرُ. وَجَمْعُهُ نُعْمَانٌ، مِثْلُ حَمَلٍ، وَحُمْلَانٌ. وَأَنْعَامٌ أَيْضًا. وَقِيلَ النَّعَمُ الْإِبِلُ خَاصَّةً، وَالْأَنْعَامُ ذَوَاتُ الْخُفِّ، وَالظِّلْفِ، وَهِيَ الْإِبِلُ، وَالْبَقَرُ، وَالْغَنَمُ. وَقِيلَ تُطْلَقُ الْأَنْعَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، فَإِذَا انْفَرَدَتْ الْإِبِلُ فَهِيَ نَعَمٌ، وَإِنْ انْفَرَدَتْ الْبَقَرُ، وَالْغَنَمُ لَمْ تُسَمَّ نَعَمًا.

٧٢٤- (ص٣٦٤ ن ع م): وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ: نَعَمْ، مَعْنَاهَا التَّصْدِيقُ، إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي، نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ ؟. وَالْوَعْدُ إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ هَلْ تَقُومُ ؟. قَالَ سِيبَوَيْهِ: نَعَمْ عِدَةٌ، وَتَصْدِيقٌ. قَالَ ابْنُ بَابْشَاذْ: يُرِيدُ أَنَّهَا عِدَةٌ فِي الِاسْتِفْهَامِ، وَتَصْدِيقٌ لِلْإِخْبَارِ، وَلَا يُرِيدُ اجْتِمَاعَ الْأَمْرَيْنِ فِيهَا فِي كُلِّ حال. قَالَ النِّيلِيُّ: وَهِيَ تُبْقِي الْكَلَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِيجَابٍ، أَوْ نَفْيٍ؛ لِأَنَّهَا وُضِعَتْ لِتَصْدِيقِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ النَّفْيَ، وَتُبْطِلَهُ. فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ: مَا جَاءَ زَيْدٌ، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ جَاءَ. وَقُلْتَ فِي جَوَابِهِ: نَعَمْ؛ كَانَ التَّقْدِيرُ: نَعَمْ، مَا جَاءَ. فَصَدَّقْتَ الْكَلَامَ عَلَى نَفْيِهِ، وَلَمْ تُبْطِلِ النَّفْيَ، كَمَا تُبْطِلُهُ بَلَى. وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ قُلْتَ فِي الْجَوَابِ: بَلَى، وَالْمَعْنَى قَدْ جَاءَ. فَنَعَمْ، تُبْقِي النَّفْيَ عَلَى حَالِهِ، وَلَا تُبْطِلُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى }[4]. وَلَوْ قَالُوا: نَعَمْ، كَانَ كُفْرًا؛ إِذْ مَعْنَاهُ: نَعَمْ، لَسْتَ بِرَبِّنَا؛ لِأَنَّهَا لَا تُزِيلُ النَّفْيَ، بِخِلَافِ بَلَى؛ فَإِنَّهَا لِلْإِيجَابِ بَعْدَ النَّفْيِ.

٧٢٥- (ص٣٦٥ ن غ ق): نَغَقَ الْغُرَابُ يَنْغِقُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَغِيقًا صَاحَ غِيقْ غِيقْ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: صَاحَ بِخَيْرٍ. وَيُسَمَّى السَّانِحَ. وَالِاسْمُ النُّغَاقُ. وَنَعَقَ بِالْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ كَيْسَانَ؛ فَعَلَى هَذَا يُقَالُ فِي الْغُرَابِ بِالْعَيْنِ، وَالْغَيْنِ. وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُهْمَلَةَ، وَقَالَ: الْكَلَامُ بِالْمُعْجَمَةِ؛ فَعَلَى هَذَا يُقَالُ: نَعَقَ الرَّاعِي، وَنَغَقَ الْغُرَابُ بِالْمُهْمَلَةِ مَعَ الْمُهْمَلَةِ، وَبِالْمُعْجَمَةِ مَعَ الْمُعْجَمَةِ.

---

[1]- بيانه في: إيقاظ الوَسنان (ص٧٠ – ٧٢ رقم ٣٣ دار الإمام مالك).

[2]- في ط/المكتبة العلمية (٢ /٦١٣)، والبابي الحلبي (٢ /١٢٧)، والبهيّة (ص١٦٥)، ومكتبة لبنان (ص٢٣٤): (ثُمَّ الْهُجُودُ وَالْهُجُوعُ).

[3]- الزّمر/٤٢.

[4]- الأعراف/١٧٢.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٢٦- (ص٣٦٥ – ٣٦٦ ن ف ح): وَالْإِنْفَحَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَة، وَفَتْحِ الْفَاءِ، وَتَثْقِيلِ الْحَاءِ أَكْثَرُ مِنْ تَخْفِيفِهَا. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَحَضَرَنِي أَعْرَابِيَّانِ فَصِيحَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَسَأَلْتُهُمَا عَنْ الْإِنْفَحَةِ؛ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَا أَقُولُ إلَّا إنْفَحَةً يَعْنِي بِالْهَمْزَةِ. وَقَالَ الْآخَرُ: لَا أَقُولُ إلَّا مِنْفَحَةً يَعْنِي بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ، ثُمَّ افْتَرَقَا عَلَى أَنْ يَسْأَلَا جَمَاعَةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ؛ فَاتَّفَقَتْ جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ هَذَا، وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ هَذَا؛ فَهُمَا لُغَتَانِ. وَالْجَمْعُ أَنَافِحُ، وَمَنَافِحُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْإِنْفَحَةُ هِيَ الْكَرِشُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: لَا تَكُونُ الْإِنْفَحَةُ إلَّا لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ، وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرُ يُعْصَرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجُبْنِ، وَلَا يُسَمَّى إنْفَحَةً إلَّا وَهُوَ رَضِيعٌ، فَإِذَا رَعَى قِيلَ اسْتَكْرَشَ، أَيْ صَارَتْ إنْفَحَتُهُ كَرِشًا. وَنَقَلَ ابْنُ الصَّلَاحِ مَا يُوَافِقُهُ؛ فَقَالَ: الْإِنْفَحَةُ مَا يُؤْخَذُ مِنْ الْجَدْيِ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ غَيْرَ اللَّبَنِ. فَإِنْ طَعِمَ غَيْرَهُ قِيلَ: مُجَبَّنَةٌ. وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ: يُشْتَرَطُ فِي طَهَارَةِ الْإِنْفَحَةِ أَنْ لَا تُطْعَمَ السَّخْلَةُ غَيْرَ اللَّبَنِ، وَإِلَّا فَهِيَ نَجِسَةٌ. وَأَهْلُ الْخِبْرَةِ بِذَلِكَ يَقُولُونَ: إذَا رَعَتْ السَّخْلَةُ، وَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ اسْتَحَالَتْ إلَى الْبَعْرِ.

٧٢٧- (ص٣٦٦ ن ف ر): وَالنَّفَرُ بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إلَى عَشَرَةٍ. وَقِيلَ إلَى سَبْعَةٍ. وَلَا يُقَالُ نَفَرٌ فِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشَرَةِ.

٧٢٨- (ص٣٦٦ ن ف س): وَنُفِسَتْ الْمَرْأَةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ نُفَسَاءُ. وَالْجَمْعُ نِفَاسٌ بِالْكَسْرِ. وَمِثْلُهُ عُشَرَاءُ، وَعِشَارٌ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: نَفِسَتْ تَنْفَسُ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهِيَ نَافِسٌ، مِثْلُ حَائِضٍ. وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ. وَالنِّفَاسُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ. وَنَفِسَتْ تَنْفَسُ مِنْ بَابِ تَعِبَ حَاضَتْ. وَنُقِلَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ نُفِسَتْ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا، وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ فِي الْحَيْضِ. وَلَا يُقَالُ فِي الْحَيْضِ نُفِسَتْ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ. وَهُوَ مِنْ النَّفْسِ، وَهُوَ الدَّمُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةً، أَيْ لَا دَمَ لَهُ يَجْرِي. وَسُمِّيَ الدَّمُ نَفْسًا؛ لِأَنَّ النَّفْسَ الَّتِي هِيَ اسْمٌ لِجُمْلَةِ الْحَيَوَانِ قِوَامُهَا بِالدَّمِ؛ وَالنُّفَسَاءُ مِنْ هَذَا.

٧٢٩- (ص٣٦٦ – ٣٦٧ ن ف ط): النَّفْطُ. قِيلَ: الْفَتْحُ أَجْوَدُ، وَقِيلَ الْكَسْرُ أَجْوَدُ. وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السِّكِّيتِ. قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ: وَهُوَ النِّفْطُ، وَالْجِصُّ، وَقَدْ يُفْتَحُ ذَلِكَ.

٧٣٠- (ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي): (فائدة: إذَا وَرَدَ النَّفْيُ عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ؛ فَإِنَّمَا يَتَسَلَّطُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ، دُونَ مُتَعَلَّقِهَا، نَحْوُ: لَا رَجُلَ قَائِمٌ؛ فَمَعْنَاهُ لَا قِيَامَ مِنْ رَجُلٍ. وَمَفْهُومُهُ وُجُودُ ذَلِكَ الرَّجُلِ. قَالُوا: وَلَا يَتَسَلَّطُ النَّفْيُ عَلَى الذَّاتِ الْمَوْصُوفَةِ؛ لِأَنَّ الذَّوَاتِ لَا تُنْفَى، وَإِنَّمَا تُنْفَى مُتَعَلِّقَاتُهَا. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْله تَعَالَى: { إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ }[1]. فَالْمَنْفِيُّ إنَّمَا هُوَ صِفَةٌ مَحْذُوفَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ دَعَوْا شَيْئًا مَحْسُوسًا، وَهُوَ الْأَصْنَامُ، وَالتَّقْدِيرُ: مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُهُمْ، أَوْ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. لَكِنْ لَمَّا انْتَفَتْ الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ الثَّمَرَةُ الْمَقْصُودَةُ سَاغَ وُقُوعُ النَّفْيِ عَلَى الْمَوْصُوفِ لِعَدَمِ الِانْتِفَاعِ بِهِ مَجَازًا، وَاتِّسَاعًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: { لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى }[2]، أَيْ لَا يَحْيَا[3] حَيَاةً طَيِّبَةً. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: لَا مَالَ [لِي][1]، أَيْ لَا مَالَ كَافٍ، أَوْ لَا مَالَ يَحْصُلُ

---

[1]- العنكبوت/٤٢.

[2]- طه/٧٤ – الأعلى/١٣.

[3]- كذا (يحيا) بالألف الممدودة في طبعتنا، ومكتبة لبنان (ص٢٣٧)، ومكتبة المصطفى (ص٦٠١)، والأميريّة (ص٨٥١)، ودار المعارف (ص٦١٩)، والمكتبة العصريّة (ص٣١٨)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦١٩). بينما ضُبطت (يحيى) بالألف المقصورة في ط/البهيّة (٢ /١٦٩)، والتقدّم العلميّة (٢ /١٣٥)، والبابي الحلبي (٢ /١٣٠).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بِهِ الْغِنَى، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ لَا زَوْجَةَ لِي، أَيْ حَسَنَةً، وَشِبْهُهُ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ هِيَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ، وَلَهُمْ طَرِيقَةٌ أُخْرَى مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ نَفْيُ الْمَوْصُوفِ فَيَنْتَفِي ذَلِكَ الْوَصْفُ بِانْتِفَائِهِ، فَقَوْلُهُمْ: لَا رَجُلَ قَائِمٌ، مَعْنَاهُ لَا رَجُلَ مَوْجُودٌ؛ فَلَا قِيَامَ مِنْهُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ *[2]

أَيْ لَا مَنَارَ؛ فَلَا هِدَايَةَ بِهِ. وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّ لِهَذِهِ الطَّرِيقِ مَنَارًا مَوْجُودًا، وَلَيْسَ يُهْتَدَى بِهِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ[3]:

لَا يُفْزِعُ الْأَرْنَبَ أَهْوَالُهَا *** وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرْ

أَيْ لَا أَرْنَبَ؛ فَلَا يُفْزِعُهَا هَوْلٌ، وَلَا ضَبٌّ؛ فَلَا انْجِحَارَ. وَخُرِّجَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْله تَعَالَى: { فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ }[4]، أَيْ لَا شَافِعَ؛ فَلَا شَفَاعَةَ مِنْهُ. وَكَذَا: { بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا }[5]، أَيْ لَا عَمَدَ؛ فَلَا رُؤْيَةَ. وَكَذَا: { لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا }[6]، أَيْ لَا سُؤَالَ؛ فَلَا إِلْحَافَ. وَإِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ النَّفْيِ أَوَّلَ الْكَلَامِ كَانَ لِنَفْيِ الْعُمُومِ، نَحْوُ: مَا قَامَ الْقَوْمُ. فَلَوْ كَانَ قَدْ قَامَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَكُنْ كَذِبًا؛ لِأَنَّ نَفْيَ الْعُمُومِ لَا يَقْتَضِي نَفْيَ الْخُصُوصِ؛ وَلِأَنَّ النَّفْيَ وَارِدٌ عَلَى هَيْئَةِ الْجَمْعِ لَا عَلَى كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ. وَإِذَا تَأَخَّرَ حَرْفُ النَّفْيِ عَنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَكَانَ أَوَّلُهُ كُلٌّ، أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالِابْتِدَاءِ نَحْوُ: كُلُّ الْقَوْمِ لَمْ يَقُومُوا؛ كَانَ النَّفْيُ عَامًّا؛ لِأَنَّهُ خَبَرٌ عَنْ الْمُبْتَدَإِ، وَهُوَ جَمْعٌ فَيَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ لِكُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ مِنْهُ مَا يَثْبُتُ لِلْمُبْتَدَإِ، وَإِلَّا لَمَا صَحَّ جَعْلُهُ خَبَرًا عَنْهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ صلّى اللّه عليه وسلّم: « كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ »[7]؛ فَإِنَّمَا نَفَى الْجَمِيعَ بِنَاءً عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ الصَّلَاةَ لَمْ تُقْصَرْ، وَأَنَّهُ لَمْ يَنْسَ مِنْهَا شَيْئًا؛ فَنَفَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ الْأَمْرَيْنِ بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ الظَّنِّ. وَلَمَّا تَخَلَّفَ الظَّنُّ، وَلَمْ يَكُنِ النَّفْيُ عَامًّا؛ قَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَتَرَدَّدَ صلّى اللّه عليه وسلّم فِي قَوْلِهِ، وَقَالَ: أَحَقًّا مَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ؟. فَقَالُوا: نَعَمْ. وَلَوْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ ظَنٌّ؛ لَقَدَّمَ حَرْفَ النَّفْيِ حَتَّى لَا يَكُونَ عَامًّا، وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ.

٧٣١- (ص٣٦٨ ن ق ب): وَنَقَبَ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ بَابِ قَتَلَ نِقَابَةً بِالْكَسْرِ؛ فَهُوَ نَقِيبٌ، أَيْ عَرِيفٌ. وَالْجَمْعُ نُقَبَاءُ.

---

[1]- سقط مستدرك من ط/البابي الحلبي (٢ /١٣٠)، والبهيّة (٢ /١٦٩)، ومكتبة لبنان (ص٢٣٧)، ومكتبة المصطفى (ص ٦٠١)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٣٥)، والبابي الحلبي (٢ /١٣٠)، والأميريّة (ص٨٥١)، ودار المعارف (ص٦١٩)، والمكتبة العصريّة (ص٣١٨)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦١٩).

[2]- صدر بيت لامريء القيس، عَجُزُه: * إِذَا سَافَهُ العَوْدُ النُّبَاطِيُّ جَرْجَرَا * وهو في ديوانه (ص٩٦ دار المعرفة) و (ص٩٥ دار صادر).

[3]- البيت لعَمرو بن أحمر الباهلي، وهو مثبت في شعره (ص٦٧)، وشرح ديوان المفضّليّات لابن الأنباري (ص٥٩)، والتّحرير والتّنوير (١ / ٤٦٦ البقرة). ونُسب لامريء القيس في إيضاح شواهد الإيضاح (٢ /٦٨٠)!، ومن غير نسبة في بعض المصادر كالخصائص (٣ /١٦٥).

[4]- المدثر/٤٨.

[5]- الرّعد/٠٢ – لقمان/١٠.

[6]- البقرة/٢٧٣.

[7]- مقطع من حديث مرويّ في بعض دواوين السنّة المشرَّفَة منها صحيح مسلم (٣ /٥ /٦٩ رقم ٩٩ نووي)، وهو في الكلّيّات (ص٧٤٣ – ٧٤٤)، ومغني اللّبيب (١ /٢٠١)، وهمع الهوامع (٤ /٣٨٣)، وحاشية الصبّان على شرح الأشموني على الألفيّة (٣ /١٠٩ التّوكيد)، والإيضاح في علوم البلاغة (ص٦٤ – ٦٥)، والطّراز لأسرار البلاغة (٢ /١٩٥ الفصل ١٢ الصّنف الأوّل) و (٣ /٢٧٢ المقتطف ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م)، والخزانة (١ /٣٦١).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٣٢- (ص٣٦٨ ن ق ر): وَنَفَرَ السَّهْمُ الْهَدَفَ نَقْرًا أَصَابَهُ؛ فَهُوَ نَاقِرٌ. وَالْجَمْعُ نَوَاقِرُ. قَالَ[١]:

رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصُّيَّابِ *** أَعْدَاءَكُمْ فَنَالَهُمْ ذُبَابِي

أَيْ حَدِّي، وَلَا يُقَالُ لَهُ نَاقِرٌ حَتَّى يُصِيبَ الْهَدَفَ.

٧٣٣- (ص٣٦٩ ن ق ص): نَقَصَ نَقْصًا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَنُقْصَانًا. وَانْتَقَصَ ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ تَمَامِهِ. وَنَقَصْتُهُ يَتَعَدَّى، وَلَا

يَتَعَدَّى. هَذِهِ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ، وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ: { نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا }[٢]، وَ: { غَيْرَ مَنْقُوصٍ }[٣]. وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَالتَّضْعِيفِ. وَلَمْ يَأْتِ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ. وَيَتَعَدَّى أَيْضًا بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، فَيُقَالُ: نَقَصْتُ زَيْدًا حَقَّهُ، وَانْتَقَصْتُهُ مِثْلُهُ.

٧٣٤- (ص٣٦٩ ن ق ع): وَنَقَعَ الْمَاءُ فِي مَنْقَعِهِ نَقْعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ طَالَ مُكْثُهُ؛ فَهُوَ نَاقِعٌ، وَنَقِيعٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ بِقُرْبِ

مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَقِيعٌ. وَهُوَ فِي صَدْرِ وَادِي الْعَقِيقِ، وَحَمَاهُ عُمَرُ رضي اللّه عنه لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ. قَالَ فِي الْعُبَابِ: وَالنَّقِيعُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ عَلَى عِشْرِينَ فَرْسَخًا مِنْ الْمَدِينَةِ. وَفِي حَدِيثٍ[٤]: " حَمَى عُمَرُ غَرَزَ النَّقِيعِ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ ". وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْكِيبِ غَرَزٍ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالزَّايِ، قَالَ: غَرَزُ الْبَقِيعِ مَكْتُوبٌ بِالْبَاءِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ الْكَاتِبِ؛ فَإِنَّهُ قَالَ فِي تَرْكِيبِ حَمِيَ: حَمَى عُمَرُ النَّقِيعَ. وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّونِ، وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ هَكَذَا بِخَطِّهِ، قَالَ: وَعَنْ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ مَجَاعَةٍ؛ فَقَالَ[٥]: " إنْ عِشْتُ لَأَجْعَلَنَّ لَهُ فِي غَرَزِ النَّقِيعِ نَصِيبًا حَتَّى لَا يُشَارِكَ النَّاسَ فِي أَقْوَاتِهِمْ "، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَابِهِ. وَفِي الْعُبَابِ: حَمَى عُمَرُ غَرَزَ النَّقِيعِ بِالنُّونِ وَهُوَ بِالْبَاءِ تَصْحِيفٌ، وَهُوَ نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَيْرَ نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ، وَكِلَاهُمَا بِالنُّونِ. وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ الْبَاءُ تَصْحِيفٌ قَدِيمٌ. وَقَالَ الْبَكْرِيُّ: وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَى النَّقِيعَ لِخُيُولِ الْمُسْلِمِينَ بِالنُّونِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُحَدِّثُونَ؛ فَقَالُوا: الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ، وَإِنَّمَا الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْقُبُورِ. وَالْغَرَزُ بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنْ الثِّمَامِ[٦]. وَالْخَضِمَات قَرْيَةٌ هُنَاكَ.

٧٣٥- (ص٣٧٠ ن ك ت): النُّكْتَةُ فِي الشَّيْءِ كَالنُّقْطَةِ. وَالْجَمْعُ نُكَتٌ، وَنِكَاتٌ، مِثْلُ بُرْمَةٍ، وَبُرَمٍ، وَبِرَامٍ. وَنُكَاتٌ بِالضَّمِّ عَامِّيٌّ.

٧٣٦- (ص٣٧١ ن ك ل): نَكَلْتُ عَنْ الْعَدُوِّ نُكُولًا مِنْ بَابِ قَعَدَ، وَهَذِهِ لُغَةُ الْحِجَازِ. وَنَكِلَ نَكَلًا مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ، وَمَنَعَهَا

---

[١]- من غير نسبة في أساس البلاغة (ص٤٧٠ ن ق ر).

[٢]- الرّعد/٤١ - الأنبياء/٤٤.

[٣]- هود/١٠٩.

[٤]- لفظ الحديث يُروى مرفوعا، وموقوفا عن عمر رضي اللّه عنه في: معجم ما استعجم (٥ /١٣٢٤)، وإصلاح غلط المحدّثين (ص٦٨ رقم ١٢٣)، وغريب الحديث للخطّابي (١ / ٦١٨ و ٣ /٢٦١)، والنّهاية (٣ /٣٥٨ غرز - ٥ /١٠٨ نقع)، والمغرب (٢ / ٣٢٣)، واللّسان (٥ /٣٨٧ غرز - ٨ /٣٦٣ نقع)، وتاج العروس (٢٢ /٢٧٩ نقع)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ١٥٣ غرز، ٤٣٣ نقع).

[٥]- تهذيب اللّغة (٨ /٤٦ غرز)، وغريب الحديث للخطّابي (١ /٦١٨)، والفائق (٣ /٦٣ غرز)، والنّهاية (٣ /٣٥٨ غرز)، واللّسان (٥ /٣٨٧ غرز)، وتاج العروس (١٥ /٢٥٥ غرز).

[٦]- كذا ضُبط (بفتح الثّاء) في طبعتنا دار الحديث، ومكتبة لبنان (ص٢٣٨)، والأميريّة (ص٨٥٦). وضُبط (بضمّ الثاء) على الصّواب في ط/المكتبة العلميّة (٢ /٦٢٢)، ومكتبة المصطفى (ص٦٠٤)، ودار المعارف (ص٦٢٣ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٣٢٠).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْأَصْمَعِيُّ، وَهُوَ الْجُبْنُ، وَالتَّأَخُّرُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَكَلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا فَهَابَهُ.

٧٣٧- (ص٣٧١ نموذج): الْأُنْمُوذَجُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةِ الشَّيْءِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ. وَفِي لُغَةٍ: نَمُوذَجٌ بِفَتْحِ النُّونِ، وَالذَّالِ مُعْجَمَةً مَفْتُوحَةً مُطْلَقًا. قَالَ الصَّغَانِيّ: النَّمُوذَجُ مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْمَلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ تَعْرِيبُ نَمُوذَهْ. وَقَالَ: الصَّوَابُ النَّمُوذَجُ؛ لِأَنَّهُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ بِزِيَادَةٍ.

٧٣٨- (ص٣٧١ ن م ل): الْأَنْمُلَةُ مِنْ الْأَصَابِعِ الْعُقْدَةُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْأَنَامِلُ رُءُوسُ الْأَصَابِعِ؛ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ: الْأَنْمُلَةُ الْمَفْصِلُ الَّذِي فِيهِ الظُّفْرُ، وَهِيَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَفَتْحُ الْمِيمِ أَكْثَرُ مِنْ ضَمِّهَا. وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ الضَّمَّ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامّ. وَبَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ النُّحَاةِ حَكَى تَثْلِيثَ الْهَمْزَةِ مَعَ تَثْلِيثِ الْمِيمِ فَيَصِيرُ تِسْعَ لُغَاتٍ.

٧٣٩- (ص٣٧٢ ن هـ ر): وَالنَّهَارُ فِي اللُّغَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلْيَوْمِ. وَفِي حَدِيثٍ[1]: " إنَّمَا هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ، وَسَوَادُ اللَّيْلِ ". وَلَا وَاسِطَةَ بَيْنَ اللَّيْلِ، وَالنَّهَارِ. وَرُبَّمَا تَوَسَّعَتْ الْعَرَبُ فَأَطْلَقَتْ النَّهَارَ مِنْ وَقْتِ الْإِسْفَارِ إلَى الْغُرُوبِ. وَهُوَ فِي عُرْفِ النَّاسِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إلَى غُرُوبِهَا، وَإِذَا أُطْلِقَ النَّهَارُ فِي الْفُرُوعِ انْصَرَفَ إلَى الْيَوْمِ، نَحْوُ: صُمْ نَهَارًا، أَوْ اعْمَلْ نَهَارًا. لَكِنْ قَالُوا إذَا اسْتَأْجَرَهُ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ نَهَارَ يَوْمِ الْأَحَدِ مَثَلًا فَهَلْ يُحْمَلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ اللُّغَوِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ؛ لِإِشْعَارِ الْإِضَافَةِ بِهِ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إلَى مُرَادِفِهِ. نُقِلَ فِيهِ وَجْهَانِ، وَقِيَاسُ هَذَا اطِّرَادُهُ فِي كُلِّ صُورَةٍ يُضَافُ فِيهَا النَّهَارُ إلَى الْيَوْمِ، كَمَا لَوْ حَلَفَ لَا يَأْكُلُ، أَوْ لَا يُسَافِرُ نَهَارَ يَوْمِ كَذَا. وَالْأَوَّلُ هُوَ الرَّاجِحُ دَلِيلًا؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يُضَافُ إلَى نَفْسِهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ، نَحْوُ: { وَلَدَارُ الآخِرَةِ }[2]، وَ: { حَقُّ الْيَقِينِ }[3]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَلَا يُثَنَّى، وَلَا يُجْمَعُ، وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى نُهُرٍ بِضَمَّتَيْنِ.

٧٤٠- (ص٣٧٣ ن وح): نَاحَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَيِّتِ نَوْحًا مِنْ بَابِ قَالَ. وَالِاسْمُ النُّوَاحُ وِزَانُ غُرَابٍ، وَرُبَّمَا قِيلَ النِّيَاحُ بِالْكَسْرِ فَهِيَ نَائِحَةٌ. وَالنِّيَاحَةُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ. وَالْمَنَاحَةُ[4] بِفَتْحِ الْمِيمِ مَوْضِعُ النَّوْحِ... وَقَرَأْتُ نُوحًا، أَيْ سُورَةَ نُوحٍ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ.

---

[1]- مستخرج أبي عوانة (٢ /١٨٣ رقم ٢٧٧٣، ٢٧٧٥)، والتوقيف على مهمّات التعاريف (ص٣٣١ فصل الهاء).

[2]- يوسف/١٠٩ – النحل/٣٠.

[3]- الواقعة/٩٥.

[4]- يتعلّق بهذه اللّفظة (المَناحَةُ) مبحث أنقله بحروفه من كتابي الأوّل: إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان (ص٧ – ٨ ط/دار الإمام مالك بالجزائر): (المأْتَمُ: المأتمُ عند العرب النِّساءُ يجتمعن في الخير والشّرّ، وعند العامّة: المصيبةُ. يقولون: كنّا في مَأْتَمِ فلانٍ، والصّوابُ: كنّا في مَناحَةِ فلانٍ. هذا ما قرّره الرّازي في مختار الصّحاح (ص٤ ع٢)، وغيرُه من أعلام اللّغة، وأئمّة العربيّة، وبين يديك جردٌ لبعض تَقريراتهم – رحمهم اللّه تعالى –: قال ابن قُتيبة في أدب الكاتب ص٢٠: " ومِن ذلك [ما يضعه النّاس في غير موضعه] المأتَمُ، يذهب النّاسُ إلى أنّه المصيبة، ويقولون: كنّا في مَأْتَمٍ. وليس كذلك؛ إنّما المأْتَمُ النّساءُ يجتمعن في الخير والشرّ، والجمع مَآتِم. والصّوابُ أن يقولوا: كنّا في مَناحة؛ وإنّما قيل لها مَناحَةٌ من النّوائح؛ لِتَقابُلِهنّ عند البُكاءِ ". وجاء في خير الكلام في التَّقَصِّي عن أغلاط العوام ص٤٩: " قال الحريري: يَتوهّم أكثر الخاصّة أنّ المأتَمَ مَجْمَعُ المناحَة، وهي عند العرب النّساء يجتمعن في الخير والشرّ، وفي القاموس: المأْتَمُ كلّ مجتمع في حُزنٍ أو فَرحٍ، أو خاصٌّ بالنّساء، أو بالشَّوابّ. وفي الصّحاح: وعند العامّة: المصيبة. . .). وفي المغرب في ترتيب المعرب (١ /٢٥): " المأتم عند العرب النّساء يجتمعن في فرح أو حزن، والجمع: المآتِم، وعند العامّة: المصيبة، والنِّياحَة، يقال: كنّا في مَأْتَمِ بني فلانٍ. قال ابنُ الأنباري: هذا غلطٌ؛ وإنّما الصّوابُ: في مَناحَة بني فلان، وأُنشد لأبي عطاء السِّندي في الحزن [الشِّعر والشّعراء ٢ /٦٥٣]:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٤١- (ص٣٧٣ ن وخ): أَنَاخَ الرَّجُلُ الْجَمَلَ إِنَاخَةً. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ فَنَاخَ، بَلْ يُقَالُ: فَبَرَكَ. وَتَنَوَّخَ، وَقَدْ يُقَالُ: فَاسْتَنَاخَ.

٧٤٢- (ص٣٧٣ ن وخ): وَالْمُنَاخُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِنَاخَةِ[١].

٧٤٣- (ص٣٧٤ ن ور): وَالْمَنَارَةُ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السِّرَاجُ بِالْفَتْحِ مَفْعَلَةٌ مِنْ الِاسْتِنَارَةِ. وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ؛ لِأَنَّهَا آلَةٌ. وَالْمَنَارَةُ الَّتِي يُؤَذَّنُ عَلَيْهَا أَيْضًا. وَالْجَمْعُ مَنَاوِرُ بِالْوَاوِ، وَلَا تُهْمَزُ؛ لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ، كَمَا لَا تُهْمَزُ الْيَاءُ فِي مَعَايِشَ؛ لِأَصَالَتِهَا. وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ: مَنَائِرُ تَشْبِيهًا لِلْأَصْلِيِّ بِالزَّائِدِ، كَمَا قِيلَ مَصَائِبُ، وَالْأَصْلُ مَصَاوِبُ.

٧٤٤- (ص٣٧٤ ن ور): وَالنَّنُّورُ وِزَانُ رَسُولٍ دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرَّ. وَتُسَمِّيهِ النَّاسُ النِّيلَجَ. وَالنِّيلَجُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَهْمَلَتْ النُّونَ، وَبَعْدَهَا لَامٌ، ثُمَّ جِيمٌ. وَقِيَاسُ الْعَرَبِيِّ فَتْحُ النُّونِ.

٧٤٥- (ص٣٧٤ ن وس): النَّاسُ اسْمٌ وُضِعَ لِلْجَمْعِ كَالْقَوْمِ، وَالرَّهْطِ. وَوَاحِدُهُ إِنْسَانٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ، مُشْتَقٌّ مِنْ نَاسَ يَنُوسُ إِذَا تَدَلَّى، وَتَحَرَّكَ، فَيُطْلَقُ عَلَى الْجِنِّ، وَالْإِنْسِ. قَالَ تَعَالَى: { الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ }[٢]، ثُمَّ فَسَّرَ النَّاسَ بِالْجِنِّ، وَالْإِنْسِ؛

عَشِيَّةَ قامَ النّائِحاتُ وشُقِّقَتْ * جُيوبٌ بأيدي مَأْتَمٍ وخُدودُ

ولابنِ مُقبلٍ في الفَرَح:

ومَأْتَمٍ كالدُّمى حُورٍ مَدامِعُها * لم تَبْأَسِ العَيْشَ أَبْكارًا ولا عُونا

وفي التّوقيف على مُهِمّات التّعاريف ١ /٦٣١ - ٦٣٢: " المَأْتَمُ مَفْعَلٌ مِن الأَثْمِ، اجتماعُ النّساء في فرحٍ أو حُزنٍ على اقترانِ حَدَثٍ بزمانٍ قبلَ زَمانِك ".

وفي فقه اللّغة للثّعالبي ص١٩٠: " [فصل في تفصيل أمكنة للنّاس مختلفة]. . . المَأْتَمُ مكانُ اجتماعِ النّساء ".

كذا بإطلاقٍ من غير تَقييد. وعلى الاستعمال الصّحيح ورد في كامل المبرّد ١ / ٥٣٣، قال: " وحُدِّثتُ عن سعد بن مصعب بن الزّبير اتُّهم بامرأة في ليلة مَناحَة أو عُرس. . .).

وبعدَ هذا البيان، فليس مع الّذين خَصُّوا استعمال لفظ " المَأْتَم " في الحُزن إلاّ غلبة الاستعمال، وتلك حجّةٌ قاصرةٌ، لا تقوى على تغيير سَنن العرب في الكلام؛ ولعلّ هذا الّذي يُفسِّرُ سكوت المعجم الوسيط ص٤ !، وخلُص العدناني في معجم الأخطاء الشّائعة ص٢١ إلى القول: " وأنا أُوثِر استعمالَه في الحزن ". قال هذا، بعد قوله: " والصّوابُ أن يُطلقَ على النّساء يجتمعن في الخير والشّر " !. وأمّا عَصريُّه نسيم نصر فقد قال في أخطاء ألفاها ص١٥٠: ". . . ولكن يبقى القول: كنّا في مَناحةٍ على فلانٍ، أقرب إلى الصّواب من القول: كنّا في مَأْتَمٍ على فلانٍ. . .).

ولك أن تراجع:

١- تاج العروس (٨ /١٧٩). ٢- النّهاية في غريب الحديث والأثر (١ /٢١، ٤ /٢٨٨). ٣- لسان العرب (١٢ /٣-٤).

٤- أساس البلاغة (ص٢). ٥- القاموس المحيط (٤ /٧٢). ٦- تصحيح التّصحيف وتحرير والتّحريف (ص٤٥٩ رقم ١٥٠١). ٧- نصوص في فقه اللّغة العربيّة (١ /٣٦٠) و (٢ /٢٢٧-٢٣٠).

[١]- ومُناخ البلاد حالة جوّها، وهو أيضا بضمّ الميم، وأمّا بفتحها (المناخ)؛ فأحسبه من الغلط الشّائع في هذا العصر. وانظر له الكتاب الأوّل من (إيقاظ الوَسنان ص٨٠ – ٨١ رقم ٣٨).

[٢]- النّاس/٥.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَقَالَ: { مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ }[1]. وَسُمِّيَ الْجِنُّ نَاسًا كَمَا سُمُّوا رِجَالًا. قَالَ تَعَالَى: { وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ }[2]. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ الْجِنِّ. وَيُصَغَّرُ النَّاسُ عَلَى نُوَيْسٍ، لَكِنْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِنْسِ.

٧٤٦- (ص٣٧٤ ن وف): النَّيْفُ[3] الزِّيَادَةُ، وَالتَّثْقِيلُ أَفْصَحُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَتَخْفِيفُ النَّيِّفِ عِنْدَ الْفُصَحَاءِ لَحْنٌ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الَّذِي حَصَّلْنَاهُ مِنْ أَقَاوِيلِ حُذَّاقِ الْبَصْرِيِّينَ، وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ النَّيِّفَ مِنْ وَاحِدٍ إلَى ثَلَاثٍ، وَالْبِضْعَ مِنْ أَرْبَعٍ إلَى تِسْعٍ. وَلَا يُقَالُ نَيِّفٌ إلَّا بَعْدَ عَقْدٍ، نَحْوُ عَشَرَةٍ، وَنَيِّفٍ. وَمِائَةٍ، وَنَيِّفٍ. وَأَلْفٍ، وَنَيِّفٍ. وَأَنَافَتْ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمِائَةِ زَادَتْ، قَالَ[4]:

وَرَدْت بِرَابِيَةٍ رَأْسُهَا *** عَلَى كُلِّ رَابِيَةٍ نَيِّفُ .

٧٤٧- (ص٣٧٤ ن وق): النَّاقَةُ الْأُنْثَى مِنْ الْإِبِلِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَا تُسَمَّى نَاقَةً حَتَّى تُجْذِعَ. وَالْجَمْعُ أَيْنُقٌ، وَنُوقٌ، وَنِيَاقٌ. وَاسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ تَشَبَّهَ بِالنَّاقَةِ.

٧٤٨- (ص٣٧٤ ن وم): وَالنَّوْمُ غَشْيَةٌ ثَقِيلَةٌ تَهْجُمُ عَلَى الْقَلْبِ فَتَقْطَعُهُ عَنْ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَشْيَاءِ؛ وَلِهَذَا قِيلَ هُوَ آفَةٌ؛ لِأَنَّ النَّوْمَ أَخُو الْمَوْتِ. وَقِيلَ: النَّوْمُ مُزِيلٌ لِلْقُوَّةِ، وَالْعَقْلِ. وَأَمَّا السِّنَةُ فَفِي الرَّأْسِ، وَالنُّعَاسُ فِي الْعَيْنِ. وَقِيلَ السِّنَةُ هِيَ النُّعَاسُ. وَقِيلَ السِّنَةُ رِيحُ النَّوْمِ تَبْدُو فِي الْوَجْهِ، ثُمَّ تَنْبَعِثُ إلَى الْقَلْبِ؛ فَيَنْعَسُ الْإِنْسَانُ فَيَنَامُ.

٧٤٩- (ص٣٧٥ ن ي ب): النَّابُ مِنْ الْأَسْنَانِ مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الِاسْمُ. وَالْجَمْعُ أَنْيَابٌ، وَهُوَ الَّذِي يَلِي الرَّبَاعِيَاتِ. قَالَ ابْنُ سِينَا: وَلَا يَجْتَمِعُ فِي حَيَوَانٍ نَابٌ، وَقَرْنٌ مَعًا.

٧٥٠- (ص٣٧٥ ن ي ء): الشَّيْءُ مَهْمُوزٌ وِزَانُ حِمْلٍ، كُلُّ شَيْءٍ شَأْنُهُ أَنْ يُعَالَجَ بِطَبْخٍ، أَوْ شَيٍّ، وَلَمْ يَنْضَجْ؛ فَيُقَالُ: لَحْمٌ نِيءٌ. وَالْإِبْدَالُ، وَالْإِدْغَامُ عَامِّيٌّ.

---

[1]- النّاس/٦.

[2]- الجن/٦.

[3]- كذا ضُبطت (النَّيْفُ) بإسكان الياء في طبعتنا (دار الحديث)، ومكتبة لبنان (ص٢٤١)، والأميريّة (ص٨٦٧)، ومكتبة المصطفى (ص٦١٣)، ودار المعارف (ص٦٣١ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٣٢٤). بينما ضُبطت بتشديد الياء المكسورة في ط/ المكتبة العلميّة (٢ /٦٣١).

[4]- نُسب لعديّ بن الرِّقاع في لسان العرب (٩ /٣٤٢ نيف)، وهو في ديوانه (ص٩٠)، لكن الرّواية فيهما:

وُلِدَتْ تُرابيهِ رأْسُها *** على كلِّ رابيّةٍ نَيِّفُ

ومن غير نسبة في معجم مقاييس اللّغة (٥ /٣٧٥ نيف)، ومجمل اللّغة (ص٨٤٩ نيف). والعباب الزّاخر (ص٦١٩ نوف).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب الهاء

٧٥١- (ص٣٧٦ هـ ب ط): هَبَطَ الْمَاءُ، وَغَيْرُهُ هَبْطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَزَلَ، وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ يَهْبُطُ هُبُوطًا مِنْ بَابِ قَعَدَ. وَهَبَطْتُهُ أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى، وَلَا يَتَعَدَّى.

٧٥٢- (ص٣٧٦ هـ ج د): هَجَدَ هُجُودًا مِنْ بَابِ قَعَدَ نَامَ بِاللَّيْلِ فَهُوَ هَاجِدٌ، وَالْجَمْعُ هُجُودٍ، مِثْلُ رَاقِدٍ، وَرُقُودٍ، وَقَاعِدٍ، وَقُعُودٍ، وَوَاقِفٍ، وَوُقُوفٍ. وَهُجَّدٌ أَيْضًا، مِثْلُ رُكَّعٍ. وَهَجَدَ أَيْضًا صَلَّى بِاللَّيْلِ فَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ. وَتَهَجَّدَ نَامَ، وَصَلَّى كَذَلِكَ.

٧٥٣- (ص٣٧٦ هـ ج ر): وَالْهَجِيرُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً. وَهَجَّرَ تَهْجِيرًا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ.

٧٥٤- (ص٣٧٧ هـ ج ع): هَجَعَ يَهْجَعُ بِفَتْحَتَيْنِ هُجُوعًا نَامَ بِاللَّيْلِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُطْلَقُ الْهُجُوعُ إلَّا عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ. قَالَ تَعَالَى: { كَانُوا قَلِيلا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ }[1]. وَجَاءَ بَعْدَ هَجْعَةٍ، أَيْ بَعْدَ نَوْمَةٍ مِنْ اللَّيْلِ.

٧٥٥- (ص٣٧٧ هـ ج ن): وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ، وَأُمُّهُ أَمَةٌ غَيْرُ مُحْصَنَةٍ. فَإِذَا أُحْصِنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهَجِينٍ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ؛ وَمِنْ هُنَا يُقَالُ لِلَّئِيمِ هَجِينٌ... وَالْهُجْنَةُ فِي الْكَلَامِ الْعَيْبُ، وَالْقُبْحُ. وَالْهَجِينُ مِنْ الْخَيْلِ الَّذِي وَلَدَتْهُ بِرْذَوْنَةٌ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ... وَالْأَصْلُ فِي الْهُجْنَةِ بَيَاضُ الرُّومِ، وَالصَّقَالِبَةِ.

٧٥٦- (ص٣٧٦ هـ ج ا): هَجَاهُ يَهْجُوهُ هَجْوًا وَقَعَ فِيهِ بِالشِّعْرِ، وَسَبَّهُ، وَعَابَهُ. وَالِاسْمُ الْهِجَاءُ، مِثْلُ كِتَابٍ. وَهَجَوْتُ الْقُرْآنَ

هَجْوًا أَيْضًا تَعَلَّمْتُهُ. وَيَتَعَدَّى إلَى ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ، فَيُقَالُ: هَجَّيْتُ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟. فَقَالَ: وَاَللَّهِ مَا هَجَوْتُ مِنْهُ حَرْفًا. وَتَهَجَّيْتُهُ أَيْضًا كَذَلِكَ.

٧٥٧- (ص٣٧٧ هـ د ب): هُدْبُ الْعَيْنِ مَا نَبَتَ مِنْ الشَّعْرِ عَلَى أَشْفَارِهَا[2]. وَالْجَمْعُ أَهْدَابٌ، مِثْلُ قُفْلٍ، وَأَقْفَالٍ. وَرَجُلٌ أَهْدَبُ طَوِيلُ الْأَهْدَابِ.

٧٥٨- (ص٣٧٧ هـ د ب): وَالْهِنْدِبَاءُ فِنْعِلَاءُ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: تُفْتَحُ الدَّالُ فَتُقْصَرُ، وَتُكْسَرُ فَتُمَدُّ. وَاقْتَصَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَلَى

الْفَتْحِ، وَالْقَصْرِ.

٧٥٩- (ص٣٧٨ هـ ر ع): هُرِعَ، وَأُهْرِعَ بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ[3] إذَا أُعْجِلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ.

٧٦٠- (ص٣٧٩ هـ ش م): وَالْهَشِيمُ مِنْ النَّبَاتِ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ، وَلَا يُقَالُ لَهُ هَشِيمٌ وَهُوَ رَطْبٌ.

٧٦١- (ص٣٨٠ هـ ل ل): أَهَلَّ الْمَوْلُودُ إهْلَالًا خَرَجَ صَارِخًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ. وَاسْتُهِلَّ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عِنْدَ قَوْمٍ، وَلِلْفَاعِلِ عِنْدَ قَوْمٍ كَذَلِكَ. وَأَهَلَّ الْمُحْرِمُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ. وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدْ أَهَلَّ إهْلَالًا. وَاسْتَهَلَّ اسْتِهْلَالًا بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفَاعِلِ. وَأَهَلَّ الْهِلَالُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَلِلْفَاعِلِ أَيْضًا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهُ. وَاسْتُهِلَّ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ بِنَاءَهُ لِلْفَاعِلِ. وَهَلَّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ أَيْضًا إذَا ظَهَرَ.

---

[1] - الذّاريات/١٧.

[2] - بيان غلط التّسوية بين الأهداب، والأشفار في: الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان (ص١٣٤ – ١٣٦ رقم ٧٣).

[3] - ولا تقل: هَرَعَ، ولا أَهرَعَ بالبناء فيهما للفاعِل. بيانه في الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوسنان (ص٤٨ – ٤٩ رقم ٢٣).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٦٢- (ص٣٨٠ هـ ل م): هَلُمَّ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ إِلَى الشَّيْءِ، كَمَا يُقَالُ تَعَالَ. قَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُهُ لُمَّ مِنْ الضَّمِّ، وَالْجَمْعِ، وَمِنْهُ لَمَّ اللَّهُ شَعَثَهُ، وَكَأَنَّ الْمُنَادِيَ أَرَادَ لُمَّ نَفْسَكَ إِلَيْنَا، وَهَا لِلتَّنْبِيهِ، وَحُذِفَتْ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا. وَقِيلَ: أَصْلُهَا هَلْ أُمَّ، أَيْ قُصِدَ؛ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ، وَسَقَطَتْ، ثُمَّ جُعِلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً لِلدُّعَاءِ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُنَادُونَ بِهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُذَكَّرِ، وَالْمُؤَنَّثِ، وَالْمُفْرَدِ، وَالْجَمْعِ؛ وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا }[1]. وَفِي لُغَةِ نَجْدٍ تَلْحَقُهَا الضَّمَائِرُ، وَتُطَابَقُ؛ فَيُقَالُ: هَلُمِّي، وَهَلُمَّا، وَهَلُمُّوا، وَهَلُمْنَ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهَا فِعْلًا فَيُلْحِقُونَهَا الضَّمَائِرَ، كَمَا يُلْحِقُونَهَا قُمْ، وَقُومَا، وَقُومُوا وَقُمْنَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اسْتِعْمَالُهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمِيعِ مِنْ لُغَةِ عُقَيْلٍ؛ وَعَلَيْهِ قِيسَ بَعْدُ، وَإِلْحَاقُ الضَّمَائِرِ مِنْ لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ؛ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعَرَبِ. وَتُسْتَعْمَلُ لَازِمَةً، نَحْوُ هَلُمَّ إِلَيْنَا، أَيْ أَقْبِلْ. وَمُتَعَدِّيَةً، نَحْوُ: { هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ }[2]، أَيْ أَحْضِرُوهُمْ.

٧٦٣- (ص٣٨١ هـ ن): الْهَنُ خَفِيفُ النُّونِ كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمِ جِنْسٍ. وَالْأُنْثَى هَنَةٌ، وَلَامُهَا مَحْذُوفَةٌ، فَفِي لُغَةٍ هِيَ هَاءٌ؛ فَيُصَغَّرُ عَلَى هُنَيْهَةٍ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ: مَكَثَ هُنَيْهَةً، أَيْ سَاعَةً لَطِيفَةً. وَفِي لُغَةٍ هِيَ وَاوٌ؛ فَيُصَغَّرُ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى هُنَيَّةٍ، وَالْهَمْزُ خَطَأٌ؛ إِذْ لَا وَجْهَ لَهُ. وَجَمْعُهَا هَنَوَاتٌ، وَرُبَّمَا جُمِعَتْ هَنَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا، مِثْلُ عِدَاتٍ. وَفِي الْمُذَكَّرِ هُنَيٌّ، وَبِهِ سُمِّيَ... وَقِيلَ الْمَحْذُوفُ نُونٌ، وَالْأَصْلُ هَنٌّ بِالتَّثْقِيلِ، فَيُصَغَّرُ عَلَى هُنَيْنٍ... وَهَنَّأَنِي الْوَلَدُ يَهْنَؤُنِي مَهْمُوزٌ مِنْ بَابَيْ نَفَعَ، وَضَرَبَ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ: لِيَهْنِئْكَ الْوَلَدُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَبِإِبْدَالِهَا يَاءً. وَحَذْفُهَا عَامِّيٌّ، وَمَعْنَاهُ: سَرَّنِي؛ فَهُوَ هَانِئٌ، وَبِهِ سُمِّيَ... وَيَهْنَؤُ بِضَمِّ الْمُضَارِعِ فِي الْكُلِّ لُغَةٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ هَذَا الْفِعْلِ.

٧٦٤- (ص٣٨٢ هـ ول): هَالَنِي الشَّيْءُ هَوْلًا مِنْ بَابِ قَالَ أَفْزَعَنِي؛ فَهُوَ هَائِلٌ. وَلَا يُقَالُ: مَهُولٌ، إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ. وَمَوْضِعٌ مَهِيلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَمُهَالٌ أَيْضًا، أَيْ مَخُوفٌ ذُو هَوْلٍ. وَهَالَتْ الْمَرْأَةُ بِحُسْنِهَا فَهِيَ هُولَةٌ.

٧٦٥- (ص٣٨٢ هـ ون): وَالْهَاوَنُ الَّذِي يُدَقُّ فِيهِ. قِيلَ بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَالْأَصْلُ هَاوُونٌ عَلَى فَاعُولٍ؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى هَوَاوِينَ، لَكِنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ وَاوَيْنِ؛ فَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ، فَبَقِيَ هَاوُنَ بِالضَّمِّ. وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَاعُلٌ بِالضَّمِّ، وَلَامُهُ وَاوٌ؛ فَفُقِدَ النَّظِيرُ مَعَ ثِقَلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ؛ فَفُتِحَتْ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ مِنْ الْهُونِ. وَقِيلَ مُعَرَّبٌ. وَأَوْرَدَهُ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ فَاعُولٍ عَلَى الْأَصْلِ.

٧٦٦- (ص٣٨٢ هـ وي): وَأَهْوَى إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَدَّهَا لِيَأْخُذَهُ إِذَا كَانَ عَنْ قُرْبٍ، فَإِنْ كَانَ عَنْ بُعْدٍ قِيلَ: هَوَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

٧٦٧- (ص٣٨٢ هـ وي): وَالْهَاءُ الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ، نَحْوُ تَمْرَةٍ، وَطَلْحَةَ تَبْقَى هَاءً فِي الْوَقْفِ. وَفِي لُغَةِ حِمْيَرٍ تُقْلَبُ فِي الْوَقْفِ تَاءً، فَيُقَالُ: تَمْرَتْ، وَطَلْحَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ[3]: " إِلَّا هَاءْ وَهَاءْ " بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ، مَمْدُودٌ، وَمَقْصُورٌ. وَالْمُوَلَّدُونَ يُنَوِّنُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

---

[1]- الأحزاب/١٨.

[2]- الأنعام/١٥٠.

[3]- مقطع من حديث رواه الشّيخان، وغيرهما، صحيح البخاري (٥ /٨٠، ١١٦، ١١٨ رقم ٢١٣٤، ٢١٧٠، ٢١٧٤ فتح)، ومسلم (٦ /١١ /١٢ رقم ٧٩/ ١٥٨٦ نووي). وذكره في: درّة الغوّاص (ص٨٦ رقم ١٣٠)، وإصلاح غلط المحدّثين (١ / ٤٥ رقم ٥٩)، وغريب الحديث للخطّابي (٣ /٢٤١)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢ /٤٨٧ كتاب الهاء)، والنّهاية (٥ / ٢٣٧ حرف الهاء)، ولسان العرب (١ /١٨٨ هوأ - ١٥ /٤٨٢ ها)، وتاج العروس (١ /٥١٨ هـ و أ - ٤٠ /٥٣٢ ها).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٦٨- (ص٣٨٣ هـ ي م): وَمَهْيَمْ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الشَّخْصُ، وَمَعْنَاهَا مَا أَمْرُكَ، وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ؟. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَمَانِيَةٌ. وَوَزْنُهَا مَفْعَلٌ، وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ؛ لِفَقْدِ فَعْيَلٍ.

كتاب الواو

٧٦٩- (ص٣٨٤ وت د): الوَتِدُ بِكَسْرِ التَّاءِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ، وَهِيَ الْفُصْحَى. وَجَمْعُهُ أَوْتَادٌ. وَفَتْحُ التَّاءِ لُغَةٌ. وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَكِّنُونَ التَّاءَ؛ فَيُدْغِمُونَ بَعْدَ الْقَلْبِ؛ فَيَبْقَى وَدٌّ.

٧٧٠- (ص٣٨٤ – ٣٨٥ وث ب): وَثَبَ وَثْبًا مِنْ بَابِ وَعَدَ قَفَزَ. وَوُثُوبًا، وَوَثِيبًا فَهُوَ وَثَّابٌ. وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ؛ فَيُقَالُ أَوْثَبْتُهُ، وَوَاثَبْتُهُ بِمَعْنَى سَاوَرْتُهُ مِنْ الْوُثُوبِ. وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى الْمُبَادَرَةِ، وَالْمُسَارَعَةِ.

٧٧١- (ص٣٨٥ وث ق): وَثُقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَثَاقَةً قَوِيَ، وَثَبَتَ فَهُوَ وَثِيقٌ ثَابِتٌ مُحْكَمٌ. وَأَوْثَقْتُهُ جَعَلْتُهُ وَثِيقًا. وَوَثِقْتُ بِهِ أَثِقُ بِكَسْرِهِمَا ثِقَةً، وَوُثُوقًا ائْتَمَنْتُهُ. وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمْ، وَهُنَّ ثِقَةٌ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَقَدْ يُجْمَعُ فِي الذُّكُورِ، وَالْإِنَاثِ فَيُقَالُ: ثِقَاتٌ[1]، كَمَا قِيلَ عِدَاتٌ.

٧٧٢- (ص٣٨٥ وج د): وَجَدْتُهُ أَجِدُهُ وِجْدَانًا بِالْكَسْرِ، وَوُجُودًا. وَفِي لُغَةٍ لِبَنِي عَامِرٍ يَجُدُهُ بِالضَّمِّ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي بَابِ الْمِثَالِ؛ وَوَجْهُ سُقُوطِ الْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ وُقُوعُهَا فِي الْأَصْلِ بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَكَسْرَةٍ، ثُمَّ ضُمَّتْ الْجِيمُ بَعْدَ سُقُوطِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ إعَادَتِهَا؛ لِعَدَمِ الِاعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ. وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ أَجِدُهَا، وِجْدَانًا أَيْضًا. وَوَجَدْتُ فِي الْمَالِ وُجْدًا بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ، وَجِدَةً أَيْضًا. وَأَنَا وَاجِدٌ لِلشَّيْءِ قَادِرٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ مَقْدُورٌ عَلَيْهِ. وَوَجَدْتُ عَلَيْهِ مَوْجِدَةً غَضِبْتُ. وَوَجَدْتُ بِهِ فِي الْحُزْنِ وَجْدًا بِالْفَتْحِ. وَالْوُجُودُ خِلَافُ الْعَدَمِ. وَأَوْجَدَ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنْ الْعَدَمِ فَوُجِدَ؛ فَهُوَ مَوْجُودٌ مِنْ النَّوَادِرِ، مِثْلُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَجُنَّ؛ فَهُوَ مَجْنُونٌ.

٧٧٣- (ص٣٨٦ وج هـ): وَتُجَاهُ الشَّيْءِ وِزَانُ غُرَابٍ مَا يُوَاجِهُهُ. وَأَصْلُهُ وُجَاهٌ، لَكِنْ قُلِبَتْ الْوَاوُ تَاءً جَوَازًا، وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ، فَيُقَالُ: وُجَاهٌ، لَكِنَّهُ قَلِيلٌ. وَقَعَدُوا تُجَاهَهُ، وَوُجَاهَهُ، أَيْ مُسْتَقْبِلِينَ لَهُ.

٧٧٤- (ص٣٨٦ – ٣٨٧ وح د): وَأَحَدٌ أَصْلُهُ وَحَدٌ، فَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً. وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ، وَالْأُنْثَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: { يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ }[2]. وَيَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ[3]: { وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ }[4]، أَيْ شَيْءٌ. وَيَكُونُ أَحَدٌ مُرَادِفًا لِوَاحِدٍ فِي مَوْضِعَيْنِ سَمَاعًا، أَحَدُهُمَا وَصْفُ اسْمِ الْبَارِي تَعَالَى، فَيُقَالُ: هُوَ الْوَاحِدُ، وَهُوَ الْأَحَدُ؛ لِاخْتِصَاصِهِ بِالْأَحَدِيَّةِ، فَلَا يَشْرَكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ؛ وَلِهَذَا لَا يُنْعَتُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحَدٌ، وَلَا دِرْهَمٌ أَحَدٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَسْمَاءُ الْعَدَدِ لِلْغَلَبَةِ، وَكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، فَيُقَالُ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ، وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. وَفِي غَيْرِ هَذَيْنِ يَقَعُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ بِأَنَّ الْأَحَدَ لِنَفْيِ مَا يُذْكَرُ مَعَهُ؛ فَلَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا فِي الْجَحْدِ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ الْعُمُومِ، نَحْوُ مَا قَامَ أَحَدٌ، أَوْ مُضَافًا، نَحْوُ مَا قَامَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ.

---

[1] – بالتّاء المفتوحة الطّويلة، ورسمها بالهاء (التّاء المربوطة) غلط؛ بيانه في إيقاظ الوسنان (ص٥٧ رقم ٢٧ دار الإمام مالك).

[2] – الأحزاب/٣٢.

[3] – معجم القراءات القرآنيّة (٧ /١٣١)، وأحال إلى: الإعراب للنحّاس ٣ /٤١٨، وكشّاف الزّمخشري ٤ /٩٤، ومعاني القرآن للفرّاء ٣ /١٥١.

[4] – الممتحنة/١١. في ط/المكتبة العلميّة (٢ /٦٥٠ وحد): ({ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ }). كذا !، (شيءٌ) بدل (أحد)، مخالفا بذلك قراءة ابن مسعود نفسه، وما بين يديّ من الطّبعات التّسع للمصباح المنير.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٧٥- (ص٣٨٧ وح د): وَأَمَّا تَأْنِيثُ أَحَدٍ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَلِفِ، لَكِنْ لَا يُقَالُ إِحْدَى إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا، نَحْوُ: إِحْدَى عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ، وَأَمَّا الْآحَادُ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ الْوَاحِدِ، مِثْلُ شَاهِدٍ، وَأَشْهَادٍ. قَالُوا: وَإِذَا نُفِيَ أَحَدٌ اخْتَصَّ بِالْعَاقِلِ، وَأَطْلَقُوا فِيهِ الْقَوْلَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَحَدَ يَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ، وَهُوَ مَوْضُوعٌ لِلْعُمُومِ؛ فَيَكُونُ كَذَلِكَ، فَيُسْتَعْمَلُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَيْضًا، نَحْوُ مَا بِالدَّارِ مِنْ أَحَدٍ، أَيْ مِنْ شَيْءٍ عَاقِلًا كَانَ، أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ، ثُمَّ يُسْتَثْنَى فَيُقَالُ: إِلَّا حِمَارًا، وَنَحْوَهُ؛ فَيَكُونُ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا. وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِإِطْلَاقِ أَحَدٍ عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى شَيْءٍ كَمَا تَقَدَّمَ. وَتَأْنِيثُ الْوَاحِدِ وَاحِدَةٌ بِالْهَاءِ.

٧٧٦- (ص٣٨٨ ود ج): الْوَدَجُ بِفَتْحِ الدَّالِ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ عِرْقُ الْأَخْدَعِ الَّذِي يَقْطَعُهُ الذَّابِحُ؛ فَلَا يَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ. وَيُقَالُ فِي

الْجَسَدِ عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُمَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ، وَلَهُ فِي كُلِّ عُضْوٍ اسْمٌ، فَهُوَ فِي الْعُنُقِ الْوَدَجُ، وَالْوَرِيدُ أَيْضًا. وَفِي الظَّهْرِ النِّيَاطُ، وَهُوَ عِرْقٌ مُمْتَدٌّ فِيهِ. وَالْأَبْهَرُ، وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ، وَالْقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِهِ. وَالْوَتِينُ فِي الْبَطْنِ. وَالنَّسَا[1] فِي الْفَخِذِ. وَالْأَبْجَلُ فِي الرِّجْلِ. وَالْأَكْحَلُ فِي الْيَدِ. وَالصَّافِنُ فِي السَّاقِ. وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ أَيْضًا: الْوَرِيدُ عِرْقٌ كَبِيرٌ يَدُورُ فِي الْبَدَنِ، وَذَكَرَ مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ، لَكِنَّهُ خَالَفَ فِي بَعْضِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالْوَدَجَانِ عِرْقَانِ غَلِيظَانِ يَكْتَنِفَانِ ثُغْرَةَ النَّحْرِ يَمِينًا، وَيَسَارًا. وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ، مِثْلُ سَبَبٍ، وَأَسْبَابٍ.

٧٧٧- (ص٣٨٨ ود د): وَدِدْتُهُ أَوَدُّهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَدًّا بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَضَمِّهَا أَحْبَبْتُهُ. وَالِاسْمُ الْمَوَدَّةُ. وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا أَوَدُّ أَيْضًا وُدًّا، وَوَدَادَةً بِالْفَتْحِ تَمَنَّيْتُهُ. وَفِي لُغَةٍ وَدَدْتُ أَوَدُّ بِفَتْحَتَيْنِ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: لَمْ يَقُلْ الْكِسَائِيُّ إِلَّا مَا سَمِعَ، وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِمَّنْ لَا يُوثَقُ بِفَصَاحَتِهِ.

٧٧٨- (ص٣٨٨ ود ع): وَدَعْتُهُ أَدَعُهُ وَدْعًا تَرَكْتُهُ. وَأَصْلُ الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ؛ وَمِنْ ثَمَّ حُذِفَتْ الْوَاوُ، ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ. قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ: وَزَعَمَتِ النُّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَاضِيَ يَدَعُ، وَمَصْدَرَهُ، وَاسْمَ الْفَاعِلِ. وَقَدْ قَرَأَ مُجَاهِدٌ، وَعُرْوَةُ، وَمُقَاتِلٌ، وَابْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَيَزِيدُ النَّحْوِيُّ: { مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ }[2] بِالتَّخْفِيفِ[3]. وَفِي الْحَدِيثِ[4]: « لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمْ الْجُمُعَاتِ »، أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ. فَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ، وَنُقِلَتْ مِنْ طَرِيقِ الْقُرَّاءِ؛ فَكَيْفَ يَكُونُ إِمَاتَةً. وَقَدْ جَاءَ الْمَاضِي فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ. وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقِلَّةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَاتَةِ[5].

---

[1]- ولا تقل: عِرق النَّسا؛ بيانه في الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوسنان (ص٧٥ – ٧٧ رقم ٣٥).

[2]- الضّحى/٠٣.

[3]- معجم القراءات القرآنيّة (٨ /١٧٩ – ١٨٠).

[4]- صحيح مسلم الجمعة (ص٣٨٤ رقم ٤٠ /٨٦٥)، وسنن النّسائي (ص٢٢٤ رقم ١٣٧٠)، ومسند أحمد (٢ / ٥٣٧ رقم ٢١٣٢ و ٣ /٥٠، ٣٤٤ رقم ٢٢٩٠، ٣٠٩٩ و ٥ /١١٣ رقم ٥٥٦٠ شاكر)، وسنن الدارمي (ص٩٨٠ رقم ١٦١١)، ومسند أبي يعلى (١٠ / ١١٠ – ١١١ رقم ٥٧٤٢). قال محقّقه: رجاله ثقات. وصحيح ابن حبّان (٧ /٢٥ رقم ٢٧٨٥). قال محقّقه: إسناده صحيح على شرط مسلم. وتاريخ دمشق (١٥ /٦٥ رقم ٣٦٦٨). وهو مخرَّج في الصّحيحة (٦ /٢ / ١١٣٦ رقم ٢٩٦٧).

[5]- قال ابن جِنّي في الخصائص (١ /٩٩ – ١٠٠): (فإن كان الشّئ شاذّا في السّماع مطّردا في القياس تحامَيْتَ ما تحامت العرب من ذلك، وجَرَيت في نظيره على الواجب في أمثاله. من ذلك امتناعك من: وَذَر، ووَدَع؛ لأنّهم لم يقولوهما، ولا غرو [عليك] أن تستعمل نظيرهما، نحو: وَزَن ووَعَد لو لم تسمعهما. فأمّا قول أبي الأسْوَد:

لَيْتَ شِعْرِي عن خليلي ما الّذي . . . غاله في الحُبّ حتّى ودَعَه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٧٩- (ص٣٨٨ ود ع): وَوَادَعْتُهُ مُوَادَعَةً صَالَحْتُهُ، وَالِاسْمُ الْوِدَاعُ بِالْكَسْرِ. وَوَدَّعْتُهُ تَوْدِيعًا، وَالِاسْمُ الْوَدَاعُ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ سَلَّمَ

سَلَامًا، وَهُوَ أَنْ تُشَيِّعَهُ عِنْدَ سَفَرِهِ.

٧٨٠- (ص٣٨٨ ود ع): الْوَدِيعَةُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. وَأَوْدَعْتُ زَيْدًا مَالًا دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدِيعَةً. وَجَمْعُهَا وَدَائِعُ. وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ الدَّعَةِ، وَهِيَ الرَّاحَةُ، أَوْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ وَدِيعَةً؛ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنْ الْأَضْدَادِ، لَكِن الْفِعْلُ فِي الدَّفْعِ أَشْهَرُ.

٧٨١- (ص٣٨٨ ود ن): أُودَنَةُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ بَلْدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَفَتْحُ الْهَمْزَةِ عَامِّيٌّ.

٧٨٢- (ص٣٨٩ ود ي): وَوَدَى الشَّيْءُ إِذَا سَالَ؛ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْوَادِي، وَهُوَ كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ، أَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنْفَذًا لِلسَّيْلِ. وَالْجَمْعُ أَوْدِيَةٌ[1].

٧٨٣- (ص٣٨٩ ود ي): وَالْوَدْيُ مَاءٌ أَبْيَضُ ثَخِينٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الْبَوْلِ، يُخَفَّفُ، وَيُثَقَّلُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْأُمَوِيُّ الْوَدِيُّ، وَالْمَذِيُّ، وَالْمَنِيُّ مُشَدَّدَاتٌ. وَغَيْرُهُ يُخَفِّفُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَنِيُّ مُشَدَّدٌ، وَالْآخَرَانِ مُخَفَّفَانِ. وَهَذَا أَشْهَرُ. يُقَالُ: وَدَى الرَّجُلُ يَدِي، وَأَوْدَى بِالْأَلِفِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ إِذَا خَرَجَ وَدْيُهُ. وَمَنَعَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الرُّبَاعِيَّ.

٧٨٤- (ص٣٨٩ ود ي): وَأَوْدَى إِذَا هَلَكَ فَهُوَ مُودٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ بَعِيرٌ غَيْرُ مُودٍ، أَيْ غَيْرُ مَعِيبٍ؛ فَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَاضَ، وَالْعُيُوبَ لَمَّا كَانَتْ مَظِنَّةَ الْهَلَاكِ أُقِيمَتْ مُقَامَهُ مَجَازًا، وَنُفِيَتْ.

٧٨٥- (ص٣٨٩ وذ ر): وَذِرْتُهُ أَذَرُهُ وَذْرًا تَرَكْتُهُ. قَالُوا: وَأَمَاتَتْ الْعَرَبُ مَاضِيَهُ، وَمَصْدَرَهُ، فَإِذَا أُرِيدَ الْمَاضِي قِيلَ: تَرَكَ، وَرُبَّمَا أُسْتُعْمِلَ الْمَاضِي عَلَى قِلَّةٍ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ.

٧٨٦- (ص٣٩٠ ور ق): وَالْوَرَقُ الْكَاغَدُ. قَالَ الْأَخْطَلُ[2]:

فَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا *** وَرَقٌ نُشِرْنَ مِنْ الْكِتَابِ بَوَالِي

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: الْوَرَقُ وَرَقُ الشَّجَرِ، وَالْمُصْحَفِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْوَرَقُ الْكَاغَدُ لَمْ يُوجَدْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ[3]، بَلْ الْوَرَقُ اسْمٌ لِجُلُودٍ

فشاذّ. وكذلك قراءة بعضهم: { ما وَدَعَك رَبُّكَ ومَا قَلَى }. فأمّا قولهم: وَدَع الشّيءُ يَدع - إذا سكن – فاتّدع؛ فمسمُوعٌ مُتَّبَعَ؛ وعليه أُنشد بيت الفَرَزْدَق:

وعَضُّ زمانٍ يابنَ مَرْوانَ لم يِـَدِع . . . من المال إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجَلّفُ

فمعنى " لم يَدِع بكسر الدّال "، أي لم يتّدع ولم يثبت، والجملة بعد " زمان " في موضع جَر لكونها صفة له، والعائد منها إليه محذوف للعلم بموضعه، وتقديره: لم يدع فيه أو لأجله من المال إلا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّف؛ فيرتفع " مسحت " بفعله و " مجلف " عطف عليه، وهذا أمر ظاهر ليس فيه من الاعتذار والاعتلال ما في الرّواية الأخرى. ويُحكى عن معاوية أنّه قال: خير المجالس ما سافر فيه البصر، واتّدع فيه البدن).

[1]- ولا تقل الوِديان؛ بيانه في الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان (ص١٥٢ - ١٥٤ رقم ٧٧).

[2]- ديوانه (ص٢٥٥).

[3]- قال الفيّومي في مصباحه المنير (ص٣١٨ ك غ د): (الكَاغَدُ مَعْرُوفٌ بِفَتْحِ الْغَيْنِ، وَبِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَرُبَّمَا قِيلَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ). وقال الزّبيدي في تاج العروس (٩ /١١٠ كغد): (" الكَاغَدُ "، بِفَتْح الْغَيْن أَهمله الجوهريّ، وَقَالَ الصّاغانيّ: هُوَ ": القِرْطَاسُ " فارسيٌّ " مُعَرَّب "،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رِقَاقٍ يُكْتَبُ فِيهَا، وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرَةِ.

٧٨٧- (ص٣٩٠ ور ي): وَوَرَاءُ كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ خَلْفًا، وَتَكُونُ قُدَّامًا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ مِنْ الْأَيَّامِ، وَاللَّيَالِي؛ لِأَنَّ الْوَقْتَ يَأْتِي بَعْدَ مُضِيِّ الْإِنْسَانِ؛ فَيَكُونُ وَرَاءَهُ، وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ قُدَّامَهُ. وَيُقَالُ: وَرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ، وَقُدَّامَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَهُوَ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لُحُوقِهِ بِالْإِنْسَانِ، وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لُحُوقِ الْإِنْسَانِ بِهِ؛ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ. وَاسْتِعْمَالُهَا فِي الْأَمَاكِنِ سَائِغٌ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ }[١]، أَيْ أَمَامَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ فِي الْمُصَلِّي قَاعِدًا: وَيَرْكَعُ بِحَيْثُ تُحَاذِي جَبْهَتُهُ مَا وَرَاءَ رُكْبَتِهِ، أَيْ قُدَّامَهَا؛ لِأَنَّ الرُّكْبَةَ تَأْتِي ذَلِكَ الْمَكَانَ فَكَانَتْ كَأَنَّهَا وَرَاءَهُ. وقال تعالى: { وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ }[٢]، أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ لِأَنَّ الْعَذَابَ يَلْحَقُهُ، لَكِنْ لَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَاقِفٍ، وَخَلْفَهُ شَيْءٌ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ طَالِبٍ لَهُ... وَوَرَّيْتُ الْحَدِيثَ تَوْرِيَةً سَتَرْتُهُ، وَأَظْهَرْتُ غَيْرَهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا أَرَاهُ إلَّا مَأْخُوذًا مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ، فَإِذَا قَالَ وَرَّيْتُهُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ؛ فَالتَّوْرِيَةُ أَنْ تُطْلِقَ لَفْظًا ظَاهِرًا فِي مَعْنًى، وَتُرِيدَ بِهِ مَعْنًى آخَرَ يَتَنَاوَلُهُ ذَلِكَ اللَّفْظُ، لَكِنَّهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ.

٧٨٨- (ص٣٩٠ ور ي): وَالتَّوْرَاةُ قِيلَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ وَرَى الزَّنْدُ؛ فَإِنَّهَا نُورٌ، وَضِيَاءٌ. وَقِيلَ: مِنْ التَّوْرِيَةِ، وَإِنَّمَا قُلِبَتْ الْيَاءُ أَلِفًا عَلَى لُغَةِ طيىء، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

٧٨٩- (ص٣٩٠ وز ر): الْوِزْرُ الْإِثْمُ، وَالْوِزْرُ الثِّقْلُ، وَمِنْهُ يُقَالُ وَزَرَ [يَزِرُ][٣] مِنْ بَابِ وَعَدَ إذَا حَمَلَ الْإِثْمَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى }[٤]، أَيْ لَا تَحْمِلُ عَنْهَا حِمْلَهَا مِنْ الْإِثْمِ. وَالْجَمْعُ أَوْزَارٌ، مِثْلُ حِمْلٍ، وَأَحْمَالٍ. وَيُقَالُ: وُزِرَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنْ الْإِثْمِ؛ فَهُوَ مَوْزُورٌ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: " مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ "[٥]؛ فَإِنَّمَا هُمِزَ لِلِازْدِوَاجِ، فَلَوْ أَفْرَدَ رَجَعَ بِهِ إلَى أَصْلِهِ، وَهُوَ الْوَاوُ.

وسيأْتي الكلامُ عَلَيْهِ إن شاءَ الله تَعَالَى)، وقال في (٩ /٤٦٢ كغذ): (كغذ: " الكَاغَذُ " أَهمله الجوهَرِيّ، وَقَالَ الصّاغانيّ: هُوَ لغَة فِي " الكاغَد "، وَقد سَبقَتْ لُغَاتُه، وأَنَّها كلَّهَا غيرُ عربيّةٍ).

[١]- الكهف/٧٩.

[٢]- إبراهيم/١٧.

[٣]- سقط مستدرك من ط/المكتبة العلميّة (٢ /٦٥٧)، والبابي الحلبي (٢ /١٤٩)، والبهيّة (٢ /١٩٣)، ومكتبة لبنان (ص ٢٥٢)، والتقدّم العلميّة (٢ /١٥٥)، ومكتبة المصطفى (ص٦٤١)، ودار المعارف (ص٦٥٧ الشنّاوي)، والأميريّة (ص٩٠٥)، والمكتبة العصريّة (ص٣٣٨)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦٥٧).

[٤]- الأنعام/١٦٤.

[٥]- الحديث في: سنن ابن ماجه (١ /٥٠٣ رقم ١٥٧٨)، ومصنّف عبد الرزّاق (٣ / ٤٥٦ - ٤٥٧ رقم ٦٢٩٨، ٦٢٩٩)، ومسند البزّار (٢ / ٢٤٩ رقم ٦٥٣)، ومسند أبي يعلى (٧ /١٠٩، ٢٦٨ رقم ٤٠٥٦، ٤٢٨٤)، والسّنن الكبرى للبيهقي (٤ /١٢٩ - ١٣٠ رقم ٧٢٠١). وقال عنه الألباني في الضّعيفة (٦ /٢٦٢ رقم ٢٧٤٢): ضعيف.

وقد أورده في: سرّ صناعة الإعراب (ص٦٦٩)، وفقه اللّغة (ص٢١١ القسم الثاني)، ودرّة الغوّاص (ص٣٠)، والزّاهر في معاني كلمات النّاس (ص٦٢)، وتهذيب اللّغة (١٣ /٢٤٣ وزر)، والصّحاح (٢ /٥٨١ أمر)، والمحكم (٨ /٢٧)، والمخصّص (١٣ /٨٠)، والفائق (٢ /١٨٩)، والنّهاية (٥ /١٧٩ وزر)، والمغرب (٢ /٣٥١ وزر)، واللّسان (٣ /١٧٦ رشد - ٤ /٢٩ أمر - ٥ /٢٨٣ وزر)، والقاموس المحيط (٢ /١٥٢ الوزر)، والكلّيّات (١ /٣٥، ٧٠٥)، وتاج العروس (١٤ / ٣٥٩ وزر - ٣٩ /١٤٦ غدو)، وألفاظ ابن السكّيت (ص٤٩٩)، ومغني اللّبيب (٢ /٦٨٤)، وهمع الهوامع (٥ /٣٥١)، وشرح التّسهيل (٢ /٤١٧)، وليس في كلام العرب (ص٧١)، وشرح المفصّل (٥ /١٥٤ - ١٠ /١٩).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٩٠- (ص٣٩١ وز ر): وَيُسَمَّى السِّلَاحُ وِزْرًا لِثِقَلِهِ عَلَى لَابِسِهِ. وَاشْتِقَاقُ الْوَزِيرِ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَنْ الْمَلِكِ ثِقْلَ التَّدْبِيرِ، يُقَالُ: وَزَرَ لِلسُّلْطَانِ يَزِرُ مِنْ بَابِ وَعَدَ فَهُوَ وَزِيرٌ، وَالْجَمْعُ وُزَرَاءُ. وَالْوِزَارَةُ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهَا وِلَايَةٌ، وَحُكِيَ الْفَتْحُ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَالْكَلَامُ بِالْكَسْرِ.

٧٩١- (ص٣٩١ وز ع): وَالْأَوْزَاعُ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَيُنْسَبُ إلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ؛ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِمَنْزِلَةِ الْمُفْرَدِ، وَمِنْهُ أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ.

٧٩٢- (ص٣٩١ وز ي): وَازَاهُ مُوَازَاةً، أَيْ حَاذَاهُ، وَرُبَّمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً؛ فَقِيلَ: آزَاهُ[1].

٧٩٣- (ص٣٩١ وس ط): وَالْيَوْمُ الْأَوْسَطُ، وَاللَّيْلَةُ الْوُسْطَى، وَيُجْمَعُ الْأَوْسَطُ عَلَى الْأَوَاسِطِ، مِثْلُ الْأَفْضَلِ، وَالْأَفَاضِلِ. وَيُجْمَعُ الْوُسْطَى عَلَى الْوُسَطِ، مِثْلُ الْفُضْلَى، وَالْفُضَلِ. وَإِذَا أُرِيدَ اللَّيَالِي قِيلَ: الْعَشْرُ الْوُسَطُ، وَإِنْ أُرِيدَ الْأَيَّامُ قِيلَ: الْعَشَرَةُ الْأَوَاسِطُ. وَقَوْلُهُمْ: الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ عَامِّيٌّ، وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فَشَا عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَوَامّ مُخَالِفًا لِمَا نَقَلَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ، فَقَدْ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ، وَجَمَاعَةٌ: إنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ تَنَاقَلَتْهُ أَيْدِي الْعَجَمِ حَتَّى فَشَا فِيهِ اللَّحْنُ، وَتَلَعَّبَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ اللُّكْنُ حَتَّى حَرَّفُوا بَعْضَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَلَا يُحْتَجُّ بِأَلْفَاظِهِ الْمُخَالِفَةِ؛ لِأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ لَمْ يَنْقُلُوا الْحَدِيثَ لِضَبْطِ أَلْفَاظِهِ حَتَّى يُحْتَجَّ بِهَا بَلْ لِمَعَانِيهِ؛ وَلِهَذَا أَجَازُوا نَقْلَ الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَى؛ وَلِهَذَا قَدْ تَخْتَلِفُ أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. وَلِأَنَّ الْعَشْرَ جَمْعٌ، وَالْأَوْسَطَ مُفْرَدٌ، وَلَا يُخْبَرُ عَنْ الْجَمْعِ بِمُفْرَدٍ. عَلَى أَنَّهُ يُحْتَمَلُ غَلَطُ الْكَاتِبِ بِسُقُوطِ الْأَلِفِ مِنْ الْأَوَاسِطِ، وَالْهَاءِ مِنْ الْعَشَرَةِ.

٧٩٤- (ص٣٩٢ وس ط): وَحَقِيقَةُ الْوَسَطِ مَا تَسَاوَتْ أَطْرَافُهُ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ مَا يُكْتَنَفُ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَلَوْ مِنْ غَيْرِ تَسَاوٍ، كَمَا قِيلَ: إنَّ صَلَاةَ الظُّهْرِ هِيَ الْوُسْطَى. وَيُقَالُ: ضَرَبْتُ وَسَطَ رَأْسِهِ بِالْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا يَكْتَنِفُهُ مِنْ جِهَاتِهِ غَيْرُهُ. وَيَصِحُّ دُخُولُ الْعَوَامِلِ عَلَيْهِ؛ فَيَكُونُ فَاعِلًا، وَمَفْعُولًا، وَمُبْتَدَأً، فَيُقَالُ: اتَّسَعَ وَسَطُهُ، وَضَرَبْتُ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَجَلَسْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ، وَوَسَطُهُ خَيْرٌ مِنْ طَرَفِهِ. قَالُوا: وَالسُّكُونُ فِيهِ لُغَةٌ. وَأَمَّا وَسْطٌ بِالسُّكُونِ فَهُوَ بِمَعْنَى بَيْنَ، نَحْوُ جَلَسْتُ وَسْطَ الْقَوْمِ، أَيْ بَيْنَهُمْ. وَيُقَالُ: وَسَطْتُ الْقَوْمَ، وَالْمَكَانَ أَسِطُ وَسْطًا مِنْ بَابِ وَعَدَ إذَا تَوَسَّطْتُ بَيْنَ ذَلِكَ، وَالْفَاعِلُ وَاسِطٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ بِالْعِرَاقِ؛ لِأَنَّهُ تَوَسَّطَ الْإِقْلِيمَ.

٧٩٥- (ص٣٩٢ وس ع): وَسِعَ الْإِنَاءُ الْمَتَاعَ يَسَعُهُ سَعَةً بِفَتْحِ السِّينِ. وَقَرَأَ بِهِ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ: { وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ }[2]. وَكَسْرُهَا لُغَةٌ، وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ التَّابِعِينَ. قِيلَ: الْأَصْلُ فِي الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ؛ وَلِهَذَا حُذِفَتْ الْوَاوُ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَكَسْرَةٍ، ثُمَّ فُتِحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ؛ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ، وَمِثْلُهُ يَهَبُ، وَيَقَعُ، وَيَدَعُ، وَيَلَغُ، وَيَطَأُ، وَيَضَعُ، وَيَلَعُ، وَيَزَعُ الْجَيْشَ، أَيْ يَحْبِسُهُ. وَالْحَذْفُ فِي يَسَعُ، وَيَطَأُ مِمَّا مَاضِيهِ مَكْسُورٌ شَاذٌّ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فَعِلَ بِالْكَسْرِ مُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ، وَاسْتَثْنَوْا أَفْعَالًا تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا.

٧٩٦- (ص٣٩٢ وس م): الْوَسِمَةُ بِكَسْرِ السِّينِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ، وَهِيَ أَفْصَحُ مِنْ السُّكُونِ. وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ السُّكُونَ، وَقَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ نَبْتٌ يُخْتَضَبُ بِوَرَقِهِ، وَيُقَالُ هُوَ الْعِظْلِمُ.

---

[1]- ومنعه ابنُ قتيبة في أدب الكاتب (ص٢٨٤ باب ما يُهمز من الأفعال والأسماء والعوامّ تُبدِل الهمزة فيه أو تُسقِطُها)، وانظر له إيقاظ الوَسنان (ص٣٠ – ٣١ رقم ١٨).

[2]- البقرة/٢٤٧.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٩٧- (ص٣٩٣ وش ك): يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ، وَالْمَعْنَى الدُّنُوُّ مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ الْفَارَابِيُّ: الْإِيشَاكُ الْإِسْرَاعُ. وَفِي التَّهْذِيبِ من[1] بَابِ الْحَاءِ: وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ: " إِنَّ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ أَنْ نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَنَنْعَمَ "[2]. لَكِنْ قَالَ النُّحَاةُ: اسْتِعْمَالُ الْمُضَارِعِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاضِي، وَاسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهَا قَلِيلٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا مَاضِيًا ثُلَاثِيًّا فَقَالُوا: وَشُكَ مِثْلُ قَرُبَ وُشْكًا.

٧٩٨- (ص٣٩٣ وص ف): وَصَفْتُهُ وَصْفًا مِنْ بَابِ وَعَدَ نَعَتُّهُ بِمَا فِيهِ. وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَصَفَ الثَّوْبُ الْجِسْمَ إِذَا أَظْهَرَ، وَبَيَّنَ هَيْئَتَهُ. وَيُقَالُ الصِّفَةُ إِنَّمَا هِيَ بِالْحَالِ الْمُنْتَقِلَةِ، وَالنَّعْتُ بِمَا كَانَ فِي خَلْقٍ، أَوْ خُلُقٍ. وَالصِّفَةُ مِنَ الْوَصْفِ، مِثْلُ الْعِدَةِ مِنَ الْوَعْدِ. وَالْجَمْعُ صِفَاتٌ.

٧٩٩- (ص٣٩٤ وض و): وَضُؤَ الْوَجْهُ مَهْمُوزٌ وَضَاءَةً وَزَانُ ضَخُمَ ضَخَامَةً فَهُوَ وَضِيءٌ. وَهُوَ الْحُسْنُ، وَالْبَهْجَةُ. وَالْوَضُوءُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ يُتَوَضَّأُ بِهِ، وَبِالضَّمِّ الْفِعْلُ. وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمَّ، وَقَالَ: الْمَفْتُوحُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ كَالْقَبُولِ يَكُونُ اسْمًا، وَمَصْدَرًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ: مَا الْوَضُوءُ ؟. يَعْنِي بِالْفَتْحِ؛ فَقَالَ: الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ. قَالَ: قُلْتُ فَمَا الْوُضُوءُ ؟. يَعْنِي بِالضَّمِّ. قَالَ لَا أَعْرِفُهُ. وَوَجْهُهُ أَنَّ الْفُعُولَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ كَالْوَقُودِ [والوُقُود][3].

٨٠٠- (ص٣٩٤ وط ر): الْوَطَرُ الْحَاجَةُ. وَالْجَمْعُ أَوْطَارٌ، مِثْلُ سَبَبٍ، وَأَسْبَابٍ. وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

٨٠١- (ص٣٩٥ وع د): وَعَدَهُ وَعْدًا يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ، وَالشَّرِّ، وَيُعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَبِالْبَاءِ؛ فَيُقَالُ: وَعَدَهُ الْخَيْرَ، وَبِالْخَيْرِ، وَشَرًّا، وَبِالشَّرِّ. وَقَدْ أَسْقَطُوا لَفْظَ الْخَيْرِ، وَالشَّرِّ، وَقَالُوا فِي الْخَيْرِ: وَعَدَهُ وَعْدًا، وَعِدَةً. وَفِي الشَّرِّ: وَعَدَهُ وَعِيدًا؛ فَالْمَصْدَرُ فَارِقٌ. وَأَوْعَدَهُ إِيعَادًا. وَقَالُوا أَوْعَدَهُ خَيْرًا، وَشَرًّا بِالْأَلِفِ أَيْضًا. وَأَدْخَلُوا الْبَاءَ مَعَ الْأَلِفِ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً.

٨٠٢- (ص٣٩٥ وع د): وَالْخُلْفُ فِي الْوَعْدِ عِنْدَ الْعَرَبِ كَذِبٌ، وَفِي الْوَعِيدِ كَرَمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ[4]:

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ *** لَمُخْلِفُ إِيعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي

وَلِخَفَاءِ الْفَرْقِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ انْتَحَلَ أَهْلُ الْبِدَعِ مَذَاهِبَ لِجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ نُقِلَ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بن الْعَلَاءِ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ طَاغِيَةُ الْمُعْتَزِلَةِ لَمَّا انْتَحَلَ الْقَوْلَ بِوُجُوبِ الْوَعِيدِ قِيَاسًا عَلَى الْعَجَمِيَّةِ مِنَ الْعُجْمَةِ: أُتِيتَ أَبَا عُثْمَانَ أَنَّ الْوَعْدَ غَيْرُ الْوَعِيدِ. وَيُمْكِنُ الْفَرْقُ بِأَنَّ الْوَعْدَ حَاصِلٌ عَنْ كَرَمٍ، وَهُوَ لَا يَتَغَيَّرُ؛ فَنَاسَبَ أَنْ لَا يَتَغَيَّرَ مَا حَصَلَ عَنْهُ. وَالْوَعِيدُ حَاصِلٌ عَنْ غَضَبٍ فِي الشَّاهِدِ، وَالْغَضَبُ قَدْ يَسْكُنُ، وَيَزُولُ؛ فَنَاسَبَ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ مَا حَصَلَ عَنْهُ. وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا فَقَالَ: الْوَعْدُ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى. وَمَنْ أَوْلَى بِالْوَفَاءِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْوَعِيدُ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ عَفَا؛ فَقَدْ أَوْلَى الْكَرَمَ، وَإِنْ وَاخَذَ فَبِالذَّنْبِ.

---

[1]- الصّواب (في) بدل (مِن) كما في: ط/المكتبة العلميّة (٢ /٦٦١)، والبابي الحلبي (٢ /١٥١)، والأميريّة (ص٩١١)، ومكتبة المصطفى (ص٦٤٥)، والتقدّم العلميّة (٢ /١٥٧)، والبهيّة (٢ /١٩٦)، ودار المعارف (ص٦٦١)، ومكتبة لبنان (ص٢٥٣)، والمكتبة العصريّة (ص٣٤٠).

[2]- تفسير الطّبري (١٨ /٦٤٤ السّجدة/٢٨)، وتهذيب اللّغة (٤ / ٤٤٧ فتح)، ولسان العرب (٢ /٥٣٨ فتح).

[3]- كذا بإسقاط (والوُقود) في طبعتنا (دار الحديث)، والأميريّة (ص٩١٤)، ومكتبة المصطفى (ص٢٥٤). وهي مثبتة في ط/البابي الحلبي (٢ /١٥٢)، والبهيّة (٢ /١٩٧)، والتّقدُّم العلميّة (٢ /١٥٨)، ومكتبة المصطفى (ص٦٤٧)، ودار المعارف (ص٦٦٣ الشنّاوي)، والمكتبة العصريّة (ص٣٤٢)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦٦٧).

[4]- البيت لعامر بن الطُّفَيل العامري، ديوانه (ص٥٨)، والرّواية فيه كما يلي:

وَإِنِّي إِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ *** لَأُخْلِفُ إِيعَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨٠٣- (ص٣٩٥ وع د): وَإِنَّمَا حُذِفَتْ الْوَاوُ مِنْ يَعِدُ، وَشِبْهِهِ؛ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَكَسْرَةٍ. وَحُذِفَتْ مَعَ بَاقِي حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ طَرْدًا لِلْبَابِ، أَوْ لِلِاشْتِرَاكِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ. وَيُسَمَّى هَذَا الْحَذْفُ اسْتِدْرَاجَ الْعِلَّةِ. وَأَمَّا يَهَبُ، وَيَضَعُ، وَنَحْوُهُ فَأَصْلُهُ الْكَسْرُ، وَالْحَذْفُ لِوُجُودِ الْعِلَّةِ فِي الْأَصْلِ، ثُمَّ فُتِحَ بَعْدَ الْحَذْفِ؛ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَأَمَّا يَذَرُ فَفُتِحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ حَمْلًا عَلَى يَدَعُ، وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا تَحْمِلُ الشَّيْءَ عَلَى نَظِيرِهِ، وَقَدْ تَحْمِلُهُ عَلَى نَقِيضِهِ. وَالْحَذْفُ فِي يَسَعُ، وَيَطَأُ مِمَّا مَاضِيهِ مَكْسُورٌ شَاذٌّ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فَعِلَ بِالْكَسْرِ مُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ، وَاسْتَثْنَوْا أَفْعَالًا تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا.

٨٠٤- (ص٣٩٥ وع د): وَالْعِدَةُ تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَعْدِ. وَالْجَمْعُ عِدَاتٌ. وَأَمَّا الْوَعْدُ فَقَالُوا لَا يُجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَالْمَوْعِدُ يَكُونُ

مَصْدَرًا، وَوَقْتًا، وَمَوْضِعًا. وَالْمِيعَادُ يَكُونُ وَقْتًا، وَمَوْضِعًا. وَالْمَوْعِدَةُ مِثْلُ الْمَوْعِدِ.

٨٠٥- (ص٣٩٦ وف ق): وَكَسْبُهُ وَفْقُ[1] عِيَالِهِ، أَيْ مِقْدَارُ كِفَايَتِهِمْ.

٨٠٦- (ص٣٩٧ وف ي): وَتَوَفَّيْتُهُ، وَاسْتَوْفَيْتُهُ بِمَعْنًى. وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ أَمَاتَهُ[2]. وَالْوَفَاةُ الْمَوْتُ.

٨٠٧- (ص٣٩٧ وق ر): وَالْوَقَارُ الْحِلْمُ، وَالرَّزَانَةُ. وَهُوَ مَصْدَرُ وَقُرَ بِالضَّمِّ، مِثْلُ جَمُلَ جَمَالًا. وَيُقَالُ أَيْضًا وَقَرَ يَقِرُ مِنْ بَابِ وَعَدَ؛ فَهُوَ وَقُورٌ، مِثْلُ رَسُولٍ. وَالْمَرْأَةُ وَقُورٌ أَيْضًا فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، مِثْلُ صَبُورٍ، وَشَكُورٍ. وَالْوَقَارُ الْعَظَمَةُ أَيْضًا.

٨٠٨- (ص٣٩٧ وق ع): وَقَعَ الْمَطَرُ يَقَعُ وَقْعًا نَزَلَ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ سَقَطَ الْمَطَرُ.

٨٠٩- (ص٣٩٨ وق ف): وَوَقَفْتُ الرَّجُلَ عَنْ الشَّيْءِ وَقْفًا مَنَعْتُهُ عَنْهُ. وَأَوْقَفْتُ الدَّارَ، وَالدَّابَّةَ بِالْأَلِفِ لُغَةُ تَمِيمٍ، وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: الْكَلَامُ وَقَفْتُ بِغَيْرِ أَلِفٍ. وَأَوْقَفْتُ عَنْ الْكَلَامِ بِالْأَلِفِ أَقْلَعْتُ عَنْهُ. وَكَلَّمَنِي فُلَانٌ فَأَوْقَفْتُ، أَيْ أَمْسَكْتُ عَنْ الْحُجَّةِ عِيًّا. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: مَا يُمْسَكُ بِالْيَدِ يُقَالُ فِيهِ أَوْقَفْتُهُ بِالْأَلِفِ، وَمَا لَا يُمْسَكُ بِالْيَدِ يُقَالُ وَقَفْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ. وَالْفَصِيحُ وَقَفْتُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ الْبَابِ إلَّا فِي قَوْلِكَ: مَا أَوْقَفَكَ هَهُنَا، وَأَنْتَ تُرِيدُ، أَيُّ شَأْنٍ حَمَلَكَ عَلَى الْوُقُوفِ. فَإِنْ سَأَلْتَ عَنْ شَخْصٍ قُلْتَ: مَنْ وَقَفَكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

٨١٠- (ص٣٩٩ وك ن): الوَكْنُ لِلطَّائِرِ مِثْلُ الْوَكْرِ وَزْنًا، وَمَعْنًى. وَالْمَوْكِنُ وِزَانُ مَسْجِدٍ مِثْلُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَكْنُ بِالنُّونِ مَأْوَاهُ فِي غَيْرِ عُشٍّ، وَالْوَكْرُ بِالرَّاءِ مَأْوَاهُ فِي الْعُشِّ. وَالْجَمْعُ وُكُنَاتٌ بِضَمِّ الْوَاوِ، وَالْكَافِ. وَقَدْ تُفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ.

٨١١- (ص٣٩٩ وك ي): وَأَوْكَيْتُ السِّقَاءَ بِالْأَلِفِ شَدَدْتُ فَمَهُ بِالْوِكَاءِ. وَوَكَيْتُهُ مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

٨١٢- (ص٣٩٩ وك ي): وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا. وَاتَّكَأَ جَلَسَ مُتَمَكِّنًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ }[3]، أَيْ يَجْلِسُونَ. وَقَالَ: { وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً }[4]، أَيْ مَجْلِسًا يَجْلِسْنَ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الِاتِّكَاءَ إلَّا الْمَيْلَ فِي الْقُعُودِ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشِّقَّيْنِ. وَهُوَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيَيْنِ جَمِيعًا، يُقَالُ: اتَّكَأَ إذَا أَسْنَدَ ظَهْرَهُ، أَوْ جَنْبَهُ إلَى شَيْءٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ. وَكُلُّ مَنْ

---

[1]- ولا تقل: وِفق بكسر الواو؛ لأنّه من أخطاء العامّة.

[2]- وهل يقال عن الميِّت: المتَوَفِّي بالكسر، أم المتَوَفَّى بالفتح؟. الأخير و الصّواب، أمّا المتَوَفِّي بالكسر فهو اللّه عزّوجلّ الّذي: { يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى }. وله يُنظر الكتاب الثاني من: إيقاظ الوَسنان (ص٢٢ – ٢٤ رقم ٤٥).

[3]- الزّخرف/٣٤.

[4]- يوسف/٣١.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهِ. وَقَالَ السَّرَقُسْطِيّ أَيْضًا: أَتْكَأْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَّكِيءُ عَلَيْهِ، أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ. وَضَرَبْتُهُ حَتَّى أَتْكَأْتُهُ، أَيْ سَقَطَ عَلَى جَانِبِهِ، وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ. وَالِاسْمُ التُّكَأَةُ، مِثَالُ رُطَبَةٍ.

٨١٣- (ص٣٩٩ ول د): وَاسْتَوْلَدْتُهَا أَحْبَلْتُهَا. وَأَمَّا أَوْلَدْتُهَا بِالْأَلِفِ بِمَعْنَى اسْتَوْلَدْتُهَا فَغَيْرُ ثَبَتٍ. وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِمَنْعِهِ.

٨١٤- (ص٣٩٩ ول د): وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مَوْلُودٌ؛ لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنْ الْوِلَادَةِ. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ؛ لِبُعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا. وَهَذَا كَمَا يُقَالُ: لَبَنٌ حَلِيبٌ، وَرُطَبٌ جَنِيٌّ لِلطَّرِيِّ مِنْهُمَا دُونَ الَّذِي بَعُدَ عَنْ الطَّرَاوَةِ.

٨١٥- (ص٤٠٠ ول ي): الْوَلْيُ مِثْلُ فَلْسٍ الْقُرْبُ وَفِي الْفِعْلِ لُغَتَانِ أَكْثَرُهُمَا وَلِيَهُ يَلِيهِ بِكَسْرَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَهِيَ قَلِيلَةُ الِاسْتِعْمَالِ.

٨١٦- (ص٤٠٠ وهـ ب): وَهَبْتُ لِزَيْدٍ مَالًا أَهَبُهُ لَهُ هِبَةً أَعْطَيْتُهُ بِلَا عِوَضٍ، يَتَعَدَّى إلَى الْأَوَّلِ بِاللَّامِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ }[1]. وَوَهْبًا بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَسُكُونِهَا. وَمَوْهِبًا، وَمَوْهِبَةً بِكَسْرِهِمَا. قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ، وَالسَّرَقُسْطِيُّ، وَالْمُطَرِّزِيُّ، وَجَمَاعَةٌ: وَلَا يَتَعَدَّى إلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ؛ فَلَا يُقَالُ: وَهَبْتُكَ مَالًا. وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَهُ. وَقَدْ يُجْعَلُ لَهُ وَجْهٌ، وَهُوَ أَنْ يُضَمَّنَ وَهَبَ مَعْنَى جَعَلَ[2] فَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إلَى مَفْعُولَيْنِ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: وَهَبَنِي[3] اللَّهُ فِدَاكَ، أَيْ جَعَلَنِي، لَكِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ.

٨١٧- (ص٤٠١ وهـ م): وَهَمْتُ إلَى الشَّيْءِ وَهْمًا مِنْ بَابِ وَعَدَ سَبَقَ الْقَلْبُ إلَيْهِ مَعَ إرَادَةِ غَيْرِهِ. وَوَهَمْتُ وَهْمًا وَقَعَ فِي خَلَدِي. وَالْجَمْعُ أَوْهَامٌ. وَشَيْءٌ مَوْهُومٌ. وَتَوَهَّمْتُ، أَيْ ظَنَنْتُ. وَوَهِمَ فِي الْحِسَابِ يَوْهَمُ وَهَمًا، مِثْلُ غَلِطَ يَغْلَطُ غَلَطًا وَزْنًا وَمَعْنًى. وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَالتَّضْعِيفِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَهْمُوزُ لَازِمًا. وَأَوْهَمَ مِنْ الْحِسَابِ مِائَةً، مِثْلُ أَسْقَطَ وَزْنًا، وَمَعْنًى. وَأَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً تركها.

باب لا

٨١٨- (ص٤٠٢): باب لا، وَتَكُونُ لِلنَّفْيِ. فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى اسْمٍ نَفَتْ مُتَعَلَّقَهُ لَا ذَاتَهُ؛ لِأَنَّ الذَّوَاتِ لَا تُنْفَى، فَقَوْلُكَ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ، أَيْ لَا وُجُودَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ. وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ عَمَّتْ جَمِيعَ الْأَزْمِنَةِ إلَّا إذَا خُصَّ بِقَيْدٍ، وَنَحْوِهِ، نَحْوُ وَاَللَّهِ لَا أَقُومُ. وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، نَحْوُ وَاَللَّهِ لَا قُمْتُ قَلَبَتْ مَعْنَاهُ إلَى الِاسْتِقْبَالِ، وَصَارَ الْمَعْنَى: وَاَللَّهِ لَا أَقُومُ. وَإِذَا أُرِيدَ الْمَاضِي قِيلَ: وَاَللَّهِ مَا قُمْتُ. وَهَذَا كَمَا تَقْلِبُ لَمْ مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ إلَى الْمَاضِي، نَحْوُ لَمْ أَقُمْ، وَالْمَعْنَى مَا قُمْتُ.

٨١٩- (ص٤٠٢): وَإِذَا كَانَتْ [لا] بِمَعْنَى غَيْرٍ، وَفِيهَا مَعْنَى الْوَصْفِيَّةِ فَلَا بُدَّ مِنْ تَكْرِيرِهَا، نَحْوُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ لَا طَوِيلٍ، وَلَا قَصِيرٍ.

---

[1] - الشّورى/٤٩.

[2] - (" جعل " النّاصبة مفعولين لا يمكن تضمين معناها وهَبَ، ويشترط أن يكون مفعولاها مبتدأ وخبرا فى الأصل- والمال لا يُخبر به عن زيد- ولو قال بتضمين وهب معنى أعطى كان قريبا من الصّواب) - عن محقّق ط/المكتبة العلميّة ٢ /٦٧٣ الهامش١ -

[3] - (وهب- هنا بمعنى صيّر- ولا يصحّ أن يقال وهبت زيدا مالا بمعنى صيَّرْتُ زيدا مالا) - عن محقّق ط/المكتبة العلميّة ٢/ ٦٧٣ الهامش٢ -.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٨٢٠- (ص٤٠٢ – ٤٠٣): وَتَكُونُ [لا] عَاطِفَةً بَعْدَ الْأَمْرِ، وَالدُّعَاءِ، وَالْإِيجَابِ، نَحْوُ أَكْرِمْ زَيْدًا لَا عَمْرًا، وَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لِزَيْدٍ لَا عَمْرٍو، وَقَامَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو. وَلَا يَجُوزُ ظُهُورُ فِعْلٍ مَاضٍ بَعْدَهَا؛ لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالدُّعَاءِ؛ فَلَا يُقَالُ: قَامَ زَيْدٌ لَا قَامَ عَمْرٌو.

٨٢١- (ص٤٠٣): وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ: وَلَا تَقَعُ [لا] بَعْدَ كَلَامٍ مَنْفِيٍّ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِي عَنْ الثَّانِي مَا وَجَبَ لِلْأَوَّلِ، فَإِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مَنْفِيًّا فَمَاذَا تَنْفِي؟.

٨٢٢- (ص٤٠٣): وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ وُقُوعُهَا أَيْضًا بَعْدَ حُرُوفِ الِاسْتِثْنَاءِ، فَلَا يُقَالُ: قَامَ الْقَوْمُ إلَّا زَيْدًا، وَلَا عَمْرًا، وَشِبْهُ ذَلِكَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لِلْإِخْرَاجِ مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ، وَالْأَوَّلُ هُنَا مَنْفِيٌّ؛ وَلِأَنَّ الْوَاوَ لِلْعَطْفِ، وَلَا لِلْعَطْفِ، وَلَا يَجْتَمِعُ حَرْفَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: وَالنَّفْيُ فِي جَمِيعِ الْعَرَبِيَّةِ يُنْسَقُ عَلَيْهِ بِلَا إلَّا فِي الِاسْتِثْنَاءِ. وَهَذَا الْقِسْمُ دَخَلَ فِي عُمُومِ قَوْلِهِمْ: لَا يَجُوزُ وُقُوعُهَا بَعْدَ كَلَامٍ مَنْفِيٍّ

٨٢٣- (ص٤٠٣): وَتَكُونُ [لا] عِوَضًا عَنْ الْفِعْلِ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ: إمَّا لَا فَافْعَلْ هَذَا، فَالتَّقْدِيرُ إنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ فَافْعَلْ هَذَا. وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ يَلْزَمُهُ أَشْيَاءُ، وَيُطَالَبُ بِهَا فَيَمْتَنِعُ مِنْهَا فَيُقْنَعُ مِنْهُ بِبَعْضِهَا، وَيُقَالُ لَهُ: إمَّا لَا فَافْعَلْ هَذَا، أَيْ إنْ لَمْ تَفْعَلْ الْجَمِيعَ فَافْعَلْ هَذَا، ثُمَّ حُذِفَ الْفِعْلُ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَزِيدَتْ مَا عَلَى إنْ عِوَضًا عَنْ الْفِعْلِ؛ وَلِهَذَا تُمَالُ لَا هُنَا لِنِيَابَتِهَا عَنْ الْفِعْلِ كَمَا أُمِيلَتْ بَلَى، وَيَا فِي النِّدَاءِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ أَطَاعَكَ فَأَكْرِمْهُ، وَمَنْ لَا فَلَا تَعْبَأْ بِهِ، بِإِمَالَةِ لَا لِنِيَابَتِهَا عَنْ الْفِعْلِ. وَقِيلَ الصَّوَابُ عَدَمُ الْإِمَالَةِ؛ لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا تُمَالُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

كتاب الياء

٨٢٤- (ص٤٠٤ ي ب ر): يَبْرِينُ أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ لَا تُدْرَكُ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ حِجْرِ الْيَمَامَةِ، وَبِهِ سُمِّيَ قَرْيَةٌ بِقُرْبِ الْأَحْسَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ، وَقَالُوا فِيهَا أَبْرِينُ عَلَى الْبَدَلِ كَمَا قَالُوا يَلَمْلَمُ وَأَلَمْلَمُ. وَأَعْرَبُوهَا إعْرَابَ نَصِيبِينَ. فَمَنْ جَعَلَ الْوَاوَ، وَالْيَاءَ حَرْفَ إعْرَابٍ؛ قَالَ بِزِيَادَتِهِ، وَأَصَالَةِ الْيَاءِ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ زَيْدِينَ، وَعَمْرِينَ. وَمَنْ الْتَزَمَ الْيَاءَ، وَجَعَلَ النُّونَ حَرْفَ إعْرَابٍ مَنَعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّأْنِيثِ، وَالْعَلَمِيَّةِ؛ وَلِهَذَا جَعَلَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ أُصُولَهَا يرن، وَقَالَ وَزْنُهَا يَفْعِيلٌ. وَمِثْلُهُ يَقْطِينٍ، وَيَعْقِيدٌ، وَهُوَ عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ، وَيَعْضِيدٌ، وَهُوَ بَقْلَةٌ مُرَّةٌ لَهَا لَبَنٌ لَزِجٌ، وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِزِيَادَةِ النُّونِ، وَأَصَالَةِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إلَى بِنَاءٍ مَفْقُودٍ، وَهُوَ فَعَلِينٌ[1] بِالْفَتْحِ. وَكَذَلِكَ لَا تُجْعَلُ الْيَاءُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ، وَالنُّونُ أَصْلِيَّتَيْنِ؛ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ[2] بِالْفَتْحِ؛ فَوَجَبَ تَقْدِيرُ بِنَاءٍ لَهُ نَظِيرٌ، وَهُوَ زِيَادَةُ الْيَاءِ، وَأَصَالَةُ النُّونِ.

٨٢٥- (ص٤٠٤ ي ت م): يَتِيمٌ مِنْ بَابَيْ تَعِبَ، وَقَرُبَ يُتْمًا بِضَمِّ الْيَاءِ، وَفَتْحِهَا، لَكِنْ الْيُتْمُ فِي النَّاسِ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ؛ فَيُقَالُ: صَغِيرٌ يَتِيمٌ، وَالْجَمْعُ أَيْتَامٌ، وَيَتَامَى. وَصَغِيرَةٌ يَتِيمَةٌ. وَجَمْعُهَا يَتَامَى. وَفِي غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ. وَأَيْتَمَتْ الْمَرْأَةُ إيتَامًا فَهِيَ مُوتِمٌ صَارَ أَوْلَادُهَا يَتَامَى. فَإِنْ مَاتَ الْأَبَوَانِ فَالصَّغِيرُ لَطِيمٌ. وَإِنْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَقَطْ فَهُوَ عَجِيٌّ.

---

[1] – في ط/دار المعارف (ص٦٧٩ الشنّاوي)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦٧٩): (فَعْلِينٌ) بإسكان العين !.

[2] – كذا (فَعْلِيل) بإسكان العين في ط/دار الحديث، ومكتبة لبنان (ص٢٦٠)، ودار المعارف (ص٦٧٩ الشنّاوي)، والأميريّة (ص٢٣٥)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦٧٩).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨٢٦- (ص٤٠٤ ي ر ع): اليَرَاعُ وِزَانُ كَلَامٍ القَصَبُ الوَاحِدَةُ يَرَاعَةٌ[1]. وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ يَرَاعٌ، وَيَرَاعَةٌ لِخُلُوِّهِ عَنْ الشِّدَّةِ، وَالْبَأْسِ. وَاليَرَاعُ أَيْضًا ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ، الوَاحِدَةُ يَرَاعَةٌ.

٨٢٧- (ص٤٠٥ ي س ر): وَاليَسَارُ أَيْضًا العُضْوُ. وَاليُسْرَى مِثْلُهُ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَاليَمِينُ، وَاليَسَارُ مَفْتُوحَتَانِ، وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُمَا. وقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ: الْيَسَارُ الْجَارِحَةُ مُؤَنَّثَةٌ، وَفَتْحُ الْيَاءِ أَجْوَدُ؛ فَاقْتَضَى أَنَّ الْكَسْرَ رَدِيءٌ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا: الْيَسَارُ أُخْتُ الْيَمِينِ، وَقَدْ تُكْسَرُ، وَالْأَجْوَدُ الْفَتْحُ.

٨٢٨- (ص٤٠٥ ي ف ع): الْيَفَاعُ مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنْ الْأَرْضِ. وَأَيْفَعَ الْغُلَامُ شَبَّ. وَيَفَعَ يَيْفَعُ بِفَتْحَتَيْنِ يُفُوعًا فَهُوَ يَافِعٌ. وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ الرُّبَاعِيِّ.

٨٢٩- (ص٤٠٥ ي ق ن): الْيَقِينُ الْعِلْمُ الْحَاصِلُ عَنْ نَظَرٍ، وَاسْتِدْلَالٍ؛ وَلِهَذَا لَا يُسَمَّى عِلْمُ اللَّهِ يَقِينًا.

٨٣٠- (ص٤٠٥ - ٤٠٦ ي م ن): وَيَامَنَ فُلَانٌ، وَيَاسَرَ أَخَذَ ذَاتَ اليَمِينِ، وَذَاتَ الشِّمَالِ. ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَغَيْرُهُ. وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَامِنْ بِأَصْحَابِكَ وِزَانُ قَاتِلْ، أَيْ خُذْ بِهِمْ يَمْنَةً. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ تَيَامَنْ بِهِمْ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: تَيَاسَرَ بِمَعْنَى يَاسَرَ، وَتَيَامَنَ بِمَعْنَى يَامَنَ. وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى تَيَامَنَ فَتَظُنُّ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ عَنْ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا تَيَامَنَ عِنْدَهُمْ إذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ، وَأَمَّا يَامَنَ فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ.

٨٣١- (ص٤٠٦ ي م ن): وَالْيَمَنُ إقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا. وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ. وَالنِّسْبَةُ إلَيْهِ يَمَنِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَيَمَانٍ بِالْأَلِفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ وَعَلَى هَذَا فَفِي الْيَاءِ مَذْهَبَانِ: أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَشْهَرُ تَخْفِيفُهَا، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ. وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُ التَّثْقِيلَ. وَوَجْهُهُ أَنَّ الْأَلِفَ دَخَلَتْ قَبْلَ الْيَاءِ لِتَكُونَ عِوَضًا عَنْ التَّثْقِيلِ، فَلَا يُثَقَّلُ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ الْعِوَضِ، وَالْمُعَوَّضِ عَنْهُ. وَالثَّانِي التَّثْقِيلُ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ النِّسْبَةِ؛ فَيَبْقَى التَّثْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ تَنْبِيهًا عَلَى جَوَازِ حَذْفِهَا.

٨٣٢- (ص٤٠٦ ي ىء س): وَيَأْتِي يَئِسَ بِمَعْنَى عَلِمَ فِي لُغَةِ النَّخَعِ، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا }[2].

---

[1]- ويُكنى بها عن القلم، وبعضُهم يقول: يراع بحذف الهاء، ولا إخاله صوابا في مثل هذا الموضع؛ لما جاء في أساس البلاغة (ص٥١٣ ي ر ع)، وتاج العروس (٢٢ /٤٢٨ يرع) عن بعضهم في صفة القلم:

(فلا تَغْتَرِرْ أنْ قَدْ دَعَوْهُ يَراعَةً *** فإنَّ صَرِيراً منه يَسْتَهْزِمُ الجُنْدَا).

وزاد صاحب التّاج: (وكَتَبَ الكاتِبُ باليَرَاعَةِ، أي: القَلَم). وممّا يُستأنس به ما جاء في نجعة الرّائد وشرعة الوارد (٢ /٥٧): (وَإِنَّهُ لأَكْتَب مَنْ قَبَضَ عَلَى يَرَاعَة، وَأَخَطّ مَنْ أَجْرَى مِرْقَماً)، ولابن الرّقاق البلنسيّ (نفح الطّيب ٤/ ٣٠٠ رقم ٦٨٠) من الكامل:

لله ليلتُنا الّتي استخذى بها *** فَلقُ الصّباحِ لسُدفةِ الإظلامِ

طرأتْ عليَّ مع النُّجومِ بأنجمٍ *** من فتية بيضِ الوُجوهِ كرامِ

إن حُوربوا فزعوا إلى بيض الظُّبى *** أو خُوطبوا فزعوا إلى الأقلامِ

فترى البلاغةَ إنْ نظرتَ إليهمُ *** والبأسَ بين يراعةٍ وحُسامِ

[2]- الرّعد/٣١.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الخاتمة[1] (ص٤٠٧ – ٤٢٢)

– (ص٤٠٧): إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ مَهْمُوزَ الْآخِرِ مِثْلَ قَرَأَ، وَنَشَأَ، وَبَدَأَ فَعَامَّةُ الْعَرَبِ عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ، فَتَقُولُ: قَرَأْتُ، وَنَشَأْتُ، وَبَدَأْتُ. وَحَكَى سِيبَوَيْهِ[2] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ، فَيَقُولُ قَرَيْتُ، وَنَشَيْتُ، وَبَدَيْتُ، وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ، وَخَبَيْتُ الْمَتَاعَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. قَالَ قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ ؟. قَالَ: أَقْرَا، وَأَخْبَا بِالْأَلِفِ. قَالَ: قُلْتُ الْقِيَاسُ أَقْرِي مِثْلُ رَمَى يَرْمِي. وَجَوَابُهُ مَعَ التَّعْوِيلِ عَلَى السَّمَاعِ أَنَّهُمْ إنْ الْتَزَمُوا الْحَذْفَ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ، مِثْلُ قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْرِيهِ، وَإِلَّا أَبْقَوْا الْفَتْحَةَ فِي الْمُضَارِعِ تَنْبِيهًا عَلَى انْتِظَارِ الْهَمْزَةِ. فَلَوْ قِيلَ أَقْرِي زَالَتْ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ مَعَهَا الْهَمْزَةُ؛ فَلِهَذَا حَافَظُوا عَلَيْهَا. وَتُخَفَّفُ وَمَأْتُ أَوْمَأُ، فَيُقَالُ وَمَيْتُ أَمِي. وَتَسْقُطُ الْوَاوُ مِثْلَ سُقُوطِهَا فِي وَجَى يَجِي؛ وَمِنْهُ الصَّابُونَ[3]، مِثْلُ الْقَاضُونَ. وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى صَبَا مُخَفَّفًا. وَيُقَالُ: تَنَا[4] بِالْبَلَدِ إذَا أَقَامَ، وَتَنَا إذَا اسْتَغْنَى فَهُوَ تَانٍ. وَالْجَمْعُ تُنَاةٌ، مِثْلُ قَاضٍ، وَقُضَاةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ[5]:

---

[1] – نقلت خاتمة كتاب المصباح المنير بحروفها؛ لما فيها من الفوائد، والقواعد، والضّوابط المتعلّقة بعلم الصّرف. واجتهدت في المحافظة على نصّها كما تركه المصنّف من خلال المقابلة ببعض طبعات المصباح المنير فيما أشكل من الكلام.

[2] – عنه ابن جنّي في سرّ صناعة الإعراب (٢ /٧٣٩ – ٧٤٠)، وهذا نصُّ كلامه: (وحدّثنا أبو عليّ، قال: قال أبو العبّاس: لقي أبو زيد سيبويه، فقال له: سمعت من العرب من يقول " قَرَيْتُ " و" تَوَضَّيْتُ "، فقال له سيبويه: كيف يقول منه يَفْعَل؟. فقال: " أَقْرَأُ ". فقال سيبويه: لا، ينبغي أن يقول: " أَقْرِي ". يريد سيبويه بذلك أنّ هذا الإبدال لا قوّة له، ولا قياس يُوجبه، ولو كان على القياس لوجبَ أن تخرج الكلمة إلى ذوات الياء، فيقول: " أَقْرِي "كما تقول: " رَمَيْتُ أَرْمِي "؛ ألا ترى أنّ البدل لما وجب في "جاءٍ" ونحوه جرى لذلك مجرى " قاضٍ " فاعرفه. ونحو من هذا قولُ ابن هَرْمة:

إنّ السِّباع لَتَهْدَى عن فَرائسها . . . والنّاسُ ليس بهادٍ شَرُّهم أَبَدا

يريد: ليس بهادئ، فأبدل الهمزة ياء ضرورة، وجميع هذا لا يقاس إلاّ أنْ يضطرّ شاعر. وقالوا في " أَعْصُرَ " – اسم رجل – " يَعْصُرُ " فالياء بدل من الهمزة، قال أبو عليّ: إنّما سمّي أَعْصُرَ بقوله:

أَبُنَيَّ إنّ أَباكِ شَيَّبَ رأسَهُ . . . كرُّ اللّيالي واختلافُ الأَعْصُرِ).

وانظر له: الكتاب (٣ /٥٤١ – ٥٥٦ هذا باب الهمز)، والمقتضب (١/ ٢٩٢ – ٣٠٣ باب الهمز).

[3] – معجم القراءات القرآنيّة (٢ /٢٣٠ المائدة/٦٩) عن نافع، وأبي جعفر، وشيبة.

[4] – في تاج العروس (١ /١٦٠ – ١٦١ تنأ): (" تَنَأَ " بالمكان "كجعَلَ تُنُوءاً "كقُعود: قَطَن، ويقال: تَنَأَ الضّيْفُ شَهْراً " أَقامَ "كتَنَحَ، فهو تانِيءٌ وتانِخٌ، كذا في التّهذيب. " والاسم " منه التِّناءةُ "كالكتابَةِ و " قال ثعلب: وبه سمِّي " التّانِيءُ " الّذي هو المقيمُ ببلدِه والملازِم ": الدِّهْقان " قال ابن سِيده: وهذا من أَقبح الغَلَط إنْ صحَّ عنه، وخَليق أن يَصِحَّ، لأنَّه قد ثبت في أَماليه ونوادِره " ج كَسُكَّان "، يقال: هو من تُنَّاءِ تلك الكُورَةِ، أَي أصلُه منها. . . وممَّا يستدرك عليه: تَنَأَ على كذا: أقرَّ عليه لازماً لا يُفارِقه، ويقال: قَطَعوا تَنُوءَةً ذاتَ أَهوالٍ. ويقال: هما سِنَّانِ وتِنَّانِ وما هما تِنَّانِ ولكن تِنِّينانِ، كذا في الأساس، وهو مجاز. وفي حديث ابن سيرينَ: ليسَ للتَّانِئَةِ شيءٌ. يريد أنَّ المقيمين في البِلاد الّذين لا يَنفِرون مع الغُزاة ليس لهم في الفَيءِ نَصيبٌ).

[5] – علّق عليه محقّق ط/المكتبة العلميّة للمصباح المنير (٢ /٦٨٤ الهامش٤) بقوله: : (أبُو نُخيلة). ولم أره فيما نشره عبّاس توفيق من شعره في مجلة المورد (مج ٧ عدد ٣ سنة ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م). ثمّ وقفت – بدلالة بعض الأفاضل – في أساس البلاغة (ص٤٠ ت ن أ): (قال أبو نُخَيْلَة:

إذا لَقِيتَ ابنَ قُشَيْرٍ هانِيا . . . لقيتَ من بَهْراءَ شيخاً وانِيا

شيخا يَظَلُّ الحِجَجَ الثمانيا . . . ضيفاً ولا تلْقاه إلاّ تانِيَا).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا *** ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ مَخْيٌّ، وَمَكْلِيٌّ. وَقِسْ عَلَى هَذَا.

- وَإِنْ كَانَ الثُّلَاثِيُّ مُجَرَّدًا، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ عَلَى فَعَلْتُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ؛ فَهُوَ وَاقِعٌ، وَهُوَ الْمُتَعَدِّي. وَغَيْرُ وَاقِعٍ، وَهُوَ اللَّازِمُ. فَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَقِيَاسُ الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ، نَحْوُ: خَفَّ يَخِفُّ، وَقَلَّ يَقِلُّ. وَشَذَّ مِنْهُ بِالضَّمِّ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهُبُّ، وَأَلَّ الشَّيْءُ يَؤُلُّ إِذَا بَرَقَ، وَأَلَّ يَؤُلُّ أَلِيلًا رَفَعَ صَوْتَهُ ضَارِعًا، وَطَلَّ الدَّمُ يَطُلُّ إِذَا بَطَلَ. وَجَاءَتْ أَيْضًا أَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ عَلَى الْأَصْلِ، وَبِالضَّمِّ شُذُوذًا، وَهِيَ جَدَّ فِي أَمْرِهِ يَجِدُّ وَيَجُدُّ، وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشُبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا، وَحَرَّ الْعَبْدُ يَحِرُّ وَيَحُرُّ إِذَا عَتَقَ، وَشَذَّ الشَّيْءُ يَشِذُّ وَيَشُذُّ إِذَا انْفَرَدَ، وَخَرَّ الْمَاءُ يَخِرُّ وَيَخُرُّ خَرِيرًا إِذَا صَوَّتَ، وَنَسَّ الشَّيْءُ يَنِسُّ وَيَنُسُّ إِذَا يَبِسَ، وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ وَيَدُمُّ إِذَا قَبُحَ مَنْظَرُهُ، وَدَرَّ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدُرُّ، وَشَحَّ يَشِحُّ وَيَشُحُّ، وَشَطَّتْ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشُطُّ بَعُدَتْ، وَفَحَّتْ الْأُقْعَى تَفِحُّ وَتَفُحُّ صَوَّتَتْ.

وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا، أَوْ فِي حُكْمِ الْمُتَعَدِّي فَقِيَاسُ الْمُضَارِعِ الضَّمُّ، نَحْوُ يَرُدُّهُ، وَيَمُدُّهُ، وَيَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ، وَيَسُدُّ الْخَرْقَ، وَذَرَّتْ الشَّمْسُ تَذُرُّ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَنَارَتْ غَيْرَهَا، وَهَبَّتْ الرِّيحُ تَهُبُّ، وَمَدَّ النَّهْرُ إِذَا زَادَ يَمُدُّ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ فَغَطَّى مَكَانًا مُرْتَفِعًا عَنْهُ. وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ حَبَّهُ يَحِبُّهُ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ[1]: { قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يَحْبِبْكُمُ اللَّهُ }[2] عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ. وَشَذَّ أَفْعَالٌ بِالْوَجْهَيْنِ شَدَّهُ يَشِدُّهُ وَيَشُدُّهُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ، وَهَرَّهُ يَهِرُّهُ وَيَهُرُّهُ إِذَا كَرِهَهُ، وَشَطَّ فِي حُكْمِهِ يَشِطُّ وَيَشُطُّ إِذَا جَارَ، وَعَلَّهُ يَعِلُّهُ وَيَعُلُّهُ إِذَا سَقَاهُ ثَانِيًا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي اللُّغَتَيْنِ فِي اللَّازِمِ أَيْضًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتَصِرُ عَلَى بِنَائِهِ لِلْمَفْعُولِ. وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنِمُّهُ وَيَنُمُّهُ، وَبَتَّهُ يَبِتُّهُ وَيَبُتُّهُ بِالْمُثَنَّاةِ إِذَا قَطَعَهُ، وَشَجَّهُ يَشِجُّهُ وَيَشُجُّهُ، وَرَمَّهُ يَرِمُّهُ وَيَرُمُّهُ أَصْلَحَهُ، وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحِدُّ وَتَحُدُّ، وَحَلَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ يَحِلُّ وَيَحُلُّ.

- وَإِذَا أَسْنَدْتَ هَذَا الْبَابَ إِلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ فَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَكْثَرُهَا فَكُّ الْإِدْغَامِ، نَحْوُ شَدَدْتُ أَنَا، وَشَدَدْتَ أَنْتَ، وَكَذَلِكَ ظَلِلْتُ قَائِمًا. وَالثَّانِيَةُ حَذْفُ الْعَيْنِ تَخْفِيفًا مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: ظَلْتُ قَائِمًا، وَ: { [فَ]ظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ }[3]، وَهَذِهِ لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ، وَفِي الْحِجَازِ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ تَحْرِيكًا لَهُ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: ظِلْتُ قَائِمًا، وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ أَقَلُّهَا اسْتِعْمَالًا (ص٤٠٨): إِبْقَاءُ الْإِدْغَامِ كَمَا لَوْ أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ؛ فَيُقَالُ: شَدَّتُ[4]، وَنَحْوُهُ.

- وَإِذَا أَمَرْتَ الْوَاحِدَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَفِيهِ لُغَاتٌ إِحْدَاهَا: لُغَةُ الْحِجَازِ، وَهِيَ الْأَصْلُ فَكُّ الْإِدْغَامِ، وَاجْتِلَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، نَحْوُ اُمْنُنْ وَارْدُدْ: { وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ }[5]. وَبَاقِي الْعَرَبِ عَلَى الْإِدْغَامِ، وَاخْتَلَفُوا فِي تَحْرِيكِ الْآخِرِ فَلُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ، وَهِيَ اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ: الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ تَشْبِيهًا بِأَيْنَ، وَكَيْفَ. وَالثَّالِثَةُ: لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ الْفَتْحُ أَيْضًا إِلَّا إِذَا لَقِيَهُ سَاكِنٌ بَعْدَهُ؛ فَيَكْسِرُونَ، نَحْوُ رُدِّ

وعن الأساس نقله كلٌّ من: د. عدنان عمر الخطيب في مستدركه على شعر أبي نخيلة الحماني في مجلّة التّراث العربي (العدد ١٠٦ سنة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ص٦٧ قافية الياء ١٣)، لكن فيه: (قال يهجو ابنَ قُشَير). و. د. خليل رشيد أحمد ومهند مجيد برع في " المستدرك عبى شعر أبي نخيلة " المنشور في مجلّة آداب الفراهيدي (العدد ١١ حزيران ٢٠١٢م ص١٥٢ /١٣).

[1] - معجم القراءات القرآنيّة (٢ /٢١ آل عمران/٣١) عن أبي رجاء العطاردي.

[2] - آل عمران/٣١.

[3] - الواقعة/٦٥.

[4] - كذا (شَدَّتُ) بضمّ التّاء المبسوطة في طبعتنا (دار الحديث ص٤٠٨)، ومكتبة لبنان (ص٢٦٢)، والأميريّة (ص٩٤٣)، ودار المعارف (٦٨٦ الشنّاوي). بينما ضُبطَت (شَدَّتْ) بالإسكان في ط/المكتبة العلميّة (٢ /٦٨٦).

[5] - لقمان/١٩.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الْجَوَابَ. وَالرَّابِعَةُ: لُغَةُ كَعْبٍ الْكَسْرُ مُطْلَقًا؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِي الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، كَمَا يُكْسَرُ آخِرُ السَّالِمِ، نَحْوُ اضْرِبِ الْقَوْمَ. وَالْخَامِسَةُ: تَحْرِيكُهُ بِحَرَكَةِ الْأَوَّلِ أَيَّةَ حَرَكَةٍ كَانَتْ، نَحْوُ رُدُّ، وَخِفِّ إِلَّا مَعَ سَاكِنٍ بَعْدَهُ فَالْكَسْرُ، أَوْ مَعَ هَاءِ الْمُؤَنَّثِ فَالْفَتْحُ، نَحْوُ رُدَّهَا. وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ بَابِ مَلَّ يَمَلُّ تَعَيَّنَتْ لُغَةُ الْحِجَازِ؛ فَيُقَالُ: امْلَلْهُ. قَالُوا وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ عَلَى لُغَةِ نَجْدٍ؛ فَلَا يُقَالُ مَلَّهُ لِالْتِبَاسِ الْأَمْرِ بِالْمَاضِي. وَحُمِلَ النَّهْيُ عَلَى الْأَمْرِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَرُبَّمَا جَازَ ذَلِكَ. وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ إِنَّمَا تُجْتَلَبُ لِأَجْلِ السَّاكِنِ، وَلَا سَاكِنَ؛ فَإِنَّ الْفَاءَ مُحَرَّكَةٌ فِي الْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرُ مُقْتَطَعٌ مِنْهُ؛ فَلَمْ يَكُنْ حَاجَةٌ إِلَى الْأَلِفِ. وَوَجْهُ الْقَوْلِ الْمَشْهُورِ أَنَّ الْإِظْهَارَ هُوَ الْأَصْلُ، وَالْإِدْغَامُ عَارِضٌ، وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُّ بِالْعَارِضِ؛ فَعِنْدَ اللَّبْسِ يُرْجَعُ إِلَى الْأَصْلِ. وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ مَزِيدٍ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَالْأَكْثَرُ الْإِدْغَامُ، وَالْفَتْحُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَيَجُوزُ فَكُّ الْإِدْغَامِ، وَالْإِسْكَانُ، نَحْوُ أَسِرَّ الْحَدِيثَ، وَأَسْرِرْ الْحَدِيثَ، وَالنَّهْيُ كَالْأَمْرِ.

– فَصْلٌ: الثُّلَاثِيُّ اللَّازِمُ قَدْ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، أَوْ التَّضْعِيفِ، أَوْ حَرْفِ الْجَرِّ بِحَسَبِ السَّمَاعِ، وَقَدْ يَجُوزُ دُخُولُ الثَّلَاثَةِ عَلَيْهِ، نَحْوُ نَزَلَ، وَنَزَلْتُ بِهِ، وَأَنْزَلْتُهُ، وَنَزَّلْتُهُ. وَمِنْهُ مَا يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَجِئْتُهُ، وَنَقَصَ الْمَاءُ وَنَقَصْتُهُ، وَوَقَفَ وَوَقَفْتُهُ، وَزَادَ وَزِدْتُهُ. وَعِبَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ بَابُ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ، وَعِبَارَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، وَقَدْ جَاءَ قِسْمٌ تَعَدَّى ثُلَاثِيُّهُ، وَقَصُرَ رُبَاعِيُّهُ عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ، نَحْوُ أَجْفَلَ الطَّائِرُ وَجَفَلْتُهُ، وَأَقْشَعَ الْغَيْمُ وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ، وَأَنْسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ، أَيْ سَقَطَ وَنَسَلْتُهُ، وَأَمْرَتْ النَّاقَةُ دَرَّ لَبَنُهَا وَمَرَيْتُهَا، وَأَظْأَرَتْ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى بَوِّهَا وَظَأَرْتُهَا ظَأْرًا عَطَفْتُهَا، وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَعَرَضْتُهُ أَظْهَرْتُهُ، وَأَنْقَعَ الْعَطَشُ سَكَنَ وَنَقَعَهُ الْمَاءُ سَكَّنَهُ، وَأَخَاضَ النَّهْرُ وَخُضْتُهُ، وَأَحْجَمَ زَيْدٌ عَنْ الْأَمْرِ وَقَفَ عَنْهُ وَحَجَمْتُهُ، وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَبْتُهُ، وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَصَرَمْتُهُ، أَيْ قَطَعْتُهُ، وَأَمْخَضَ اللَّبَنُ وَمَخَضْتُهُ، وَأَثْلَثُوا إِذَا صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَثْتُهُمْ صِرْتُ ثَالِثَهُمْ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشَرَةِ، وَأَبْشَرَ الرَّجُلُ بِمَوْلُودٍ سُرَّ بِهِ وَبَشَّرْتُهُ. وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ الثُّلَاثِيِّ، وَالرُّبَاعِيِّ عَلَى قِيَاسِ الْبَابَيْنِ، وَرِيشٌ مَنْسُولٌ مِنْ الثُّلَاثِيِّ وَمُنْسِلٌ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ الرُّبَاعِيِّ، أَيْ مُنْقَلِعٌ، وَأَفْهَمَ كَلَامُ بَعْضِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَيَيْنِ فَقَوْلُهُمْ أَنْسَلَ الرِّيشُ، وَأَخَاضَ النَّهْرُ، وَنَحْوُهُ مَعْنَاهُ حَانَ لَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ فَلَا يَكُونُ، مِثْلُ قَامَ زَيْدٌ وَأَقَمْتُهُ. وَقَدْ نَصُّوا فِي مَوَاضِعَ عَلَى مَعْنَى ذَلِكَ. وَمِثَالُ التَّعْدِيَةِ بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ: مَشَى وَمَشَّيْتُ بِهِ، وَسَمِنَ وَسَمَّنْتُهُ، وَقَعَدَ وَأَقْعَدْتُهُ. وَحَقِيقَةُ التَّعْدِيَةِ أَنَّكَ تُصَيِّرُ الْمَفْعُولَ الَّذِي كَانَ فَاعِلًا قَابِلًا لِأَنْ يَفْعَلَ، وَقَدْ يَفْعَلُ، وَقَدْ لَا يَفْعَلُ. فَإِنْ فَعَلَ فَالْفِعْلُ لَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: رَعَتِ الْإِبِلُ لَا فِعْلَ لَكَ فِي هَذَا، وَأَطْعَمْتُهَا لَا فِعْلَ لَهَا فِي هَذَا. وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى فَاعِلِهِ الَّذِي أَحْدَثَهُ لَمْ يَكُنْ لِغَيْرِ فَاعِلِهِ فِيهِ إِيجَادٌ؛ فَلِهَذَا قَالَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ: لَا فِعْلَ لَكَ فِي هَذَا، وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ حَدَثُ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ؛ فَلِهَذَا قَالَ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي: لَا فِعْلَ لَهَا فِي هَذَا؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَاقِعٌ بِهَا لَا مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا مَفْعُولَةٌ. وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ السَّرَّاجِ: وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ زَيْدًا فَالْفِعْلُ لَكَ دُونَ زَيْدٍ، وَإِنَّمَا أَحْلَلْتَ الضَّرْبَ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ بِهِ. وَأَمَّا نَحْوُ خَرَجْتُ بِزَيْدٍ إِذَا جَعَلْتَ الْبَاءَ لِلْمُصَاحَبَةِ؛ فَلَيْسَ مِنْ الْبَابِ، وَالْفِعْلُ لَكُمَا.

– فَصْلٌ: الثُّلَاثِيُّ إِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَالْمُضَارِعُ إِنْ سُمِعَ فِيهِ الضَّمُّ أَوْ الْكَسْرُ فَذَاكَ نَحْوُ يَقْعُدُ، وَيَقْتُلُ، وَيَرْجِعُ، وَيَضْرِبُ. وَقَدْ فَتَحُوا كَثِيرًا مِمَّا هُوَ حَلْقِيُّ الْعَيْنِ، أَوْ اللَّامِ، نَحْوُ يَسْعَى، وَيَمْنَعُ. وَفَتَحُوا مِمَّا هُوَ حَلْقِيٌّ

(ص٤٠٩): الْفَاءِ يَأْبَى. وَمَا ذُكِرَ مَعَهُ فِي بَابِهِ، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي الْمُضَارِعِ بِنَاءٌ؛ فَإِنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ، وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ إِلَّا الْحَلْقِيَّ الْعَيْنِ، أَوْ اللَّامِ فَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ، وَإِلْحَاقًا بِالْأَغْلَبِ. وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعِلَ بِالْكَسْرِ فَالْمُضَارِعُ بِالْفَتْحِ، نَحْوُ يَعْلَمُ، وَيَشْرَبُ،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَفْعَالٌ فَجَاءَتْ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ، وَبِالْكَسْرِ شُذُوذًا، وَهِيَ يَحْسِبُ، وَيَبْئِس، [وَيَئِيْسُ][1]، وَيَنْعِمُ. وَشَذَّ أَيْضًا أَفْعَالٌ مُعْتَلَّةٌ سَلِمَتْ مِنْ الْحَذْفِ فَجَاءَتْ بِالْوَجْهَيْنِ الْفَتْحُ عَلَى الْقِيَاسِ، وَالْكَسْرُ فِي لُغَةِ عُقَيْلٍ، وَهِيَ يوغِرُ صَدْرُهُ إِذَا امْتَلأَ غَيْظًا، وَوَلِهَ يوْلَهُ وَيَولِهُ، وَوَلِغَ يَوْلَغُ وَيَولِغُ، وَوَجِلَ يوْجَلُ وَيوجِلُ، وَوَهِلَ يَوْهَلُ وَيوهِلُ. وَشَذَّ مِنْ الْمُعْتَلِّ أَيْضًا أَفْعَالٌ حُذِفَتْ فَاءَاتُهَا فَجَاءَتْ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ وَمِقَ يَمِقُ، وَوَفِقَ أَمْرُهُ يَفِقُ، وَوَهِنَ يَهِنُ، أَيْ ضَعُفَ فِي لُغَةٍ، وَوَثِقَ يَثِقُ، وَوَرِعَ يَرِعُ، وَوَرِمَ يَرِمُ، وَوَرِثَ يَرِثُ، وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي فِي لُغَةٍ، وَوَلِيَ يَلِي، وَوَعِمَ يَعِمُ بِمَعْنَى نَعِمَ، وَوَرِيَ الْمُخُّ يَرِي إِذَا اكْتَنَزَ.

وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعُلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَهُوَ لَازِمٌ، وَلَا يَكُونُ مُضَارِعُهُ إِلَّا مَضْمُومًا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْغَرَائِزِ، مِثْلُ شَرُفَ يَشْرُفُ، وَسَفُهَ يَسْفُهُ. فَإِنْ ضُمِّنَ مَعْنَى التَّعَدِّي كُسِرَ. وَقِيلَ سَفِهَ زَيْدٌ رَأْيَهُ، وَالْأَصْلُ سَفِهَ رَأْيُ زَيْدٍ، لَكِنْ لَمَّا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ نَصَبَ مَا كَانَ فَاعِلًا. وَمِثْلُهُ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعًا، وَرَشِدْتَ أَمْرَك. وَالْأَصْلُ ضَاقَ بِهِ ذَرْعُهُ، وَرَشِدَ أَمْرُهُ. وَنَصْبُهُ قِيلَ عَلَى التَّمْيِيزِ؛ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فِي مَعْنَى النَّكِرَةِ. وَقِيلَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ. وَقِيلَ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ. وَالْأَصْلُ رَشِدْتَ فِي أَمْرِكَ؛ لِأَنَّ التَّمْيِيزَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً مَحْضَةً. وَشَذَّ مِنْ فَعُلَ بِالضَّمِّ مُتَعَدِّيًا رَحُبَتْكَ الدَّارُ[2]، وَكَفُلْتُ بِالْمَالِ، وَسَخُوَ بِالْمَالِ فِيمَنْ ضَمَّ الثَّلَاثَةَ.

- فَصْلٌ: إِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعَّلَ بِالتَّشْدِيدِ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ التَّفْعِيلُ، نَحْوُ كَلَّمَ تَكْلِيمًا، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ التَّفْعِلَةُ، نَحْوُ سَمَّى تَسْمِيَةً، وَذَكَّى تَذْكِيَةً، وَحَلَّى تَحْلِيَةً. وَأَمَّا صَلَّى صَلَاةً، وَزَكَّى زَكَاةً، وَوَصَّى وَصَاةً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّهَا أَسْمَاءٌ وَقَعَتْ مَوْقِعَ الْمَصَادِرِ، وَاسْتُغْنِي بِهَا عَنْهَا. وَيَشْهَدُ لِلْأَصْلِ قَوْله تَعَالَى: { فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً }[3].

- فَصْلٌ: اعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ لَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ بِلَفْظِهِ، وَعَلَى الزَّمَانِ بِصِيغَتِهِ، وَعَلَى الْمَكَانِ بِمَحَلِّهِ؛ أُشْتُقَّ مِنْهُ لِهَذِهِ الْأَقْسَامِ أَسْمَاءٌ. وَلَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ بِمَعْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ حَدَثٌ، وَالْحَدَثُ لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنْ فَاعِلٍ؛ أُشْتُقَّ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ. وَلَا بُدَّ لِكُلِّ

---

[1]- سقط مستدرك من ط/التّقدّم العلميّة (٢ /١٦٩)، والبابي الحلبي (٢ /١٦٣)، والبهيّة (٢ /٢١٢)، ومكتبة لبنان (ص٢٦٣)، والأميريّة (ص٩٤٦)، ومكتبة المصطفى (ص٦٦٩)، ودار المعارف (ص٦٨٨ الشنّاوي)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦٨٨)، والمكتبة العصريّة (ص٣٥٤).

[2]- أجازه في المعجم الوسيط (ص٣٣٣ ع٣). لكن قال في المزهر (ص٥٢١ – ٥٢٢): (فَعُل المتعدّي [الصّحيح]: لم يأت فَعُلْت " بالضمّ " متعدّياً إلاّ كلمة واحدة رواها الخليل، وهي قولهم رَحُبتك الدّار: ذكره الفارابي. وفي الصّحاح: قال الخليل: قال نصر بن سيّار: " أرَحُبَكُمُ الدّخولُ في طاعةِ الكرماني؟ ". أي أوَسعَكم؟. قال: وهي شاذّة، ولم يجيء في الصّحيح فَعُل " بضمّ العين " متعدّياً غيره، وأمّا المعتلّ فقد اختلفوا فيه، قال الكسائي: أصل قُلْتُهُ قَوُلْتُهُ).

وفي تاج العروس (٢ /٤٩٠ رحب): (" و " يُحكى عن نصر بن سَيّار " رَحُبَكُمُ الدُّخولُ في طَاعَتِهِ "، أي ابن الكِرْمانيّ "كَكَرُمَ " أي " وَسِعَكُم " فعدّى فَعُلَ. وهو " شاذٌّ لأنّ فَعُلَ ليست متعدِّيةً " عند النّحويّين " إلاّ أنّ أبا عليّ " الفارسيّ " حَكى عن هُذَيْلٍ " القبيلة المعهودة " تعدِيتَهَا " أي إذا كانت قابلةً للتَّعدِّي بمعناها كقوله:

وَلَمْ تَبْصُرِ العَيْنُ فِيهَا كِلاَبَا

وقال أئمّة الصّرف: لم يأت فَعُلَ بضمّ العين متعدِّيًا إلاّ كلمةٌ واحدةٌ رواها الخليل وهي قولهم: رَحُبَتْكَ الدّارُ، وحمَلَهُ السّعد في شرح العزّي على الحذف والإيصال، أي رَحُبَتْ بكُمُ الدّارُ، وقال شيخنا: نقلَ الجلالُ السّيوطي عن الفارسيّ: رَحُبَ اللهُ جَوْفَهُ أي وَسَّعَهُ، وفي الصّحاح: لم يجئ في الصّحيح فَعُلَ بضمّ العين متعدِّيا غير هذا، وأمّا المعتلّ فقد اختلفوا فيه. قال الكسائيّ: أصل قُلْتُهُ قَوُلْتُهُ، وقال سيبويه: لا يجوز ذلك لأنّه [لا] يَتعدَّى، وليس كذلك: طُلْتُهُ، ألا ترى أنّك تقول: طويلٌ، وعن الأزهريّ: قال اللّيث: هذه كلمة شاذّةٌ على فَعُلَ مُجاوِزٍ: وفَعُلَ لا يكونُ مُجاوِزًا أبدا. قال الأزهريّ: ورَحُبَتْكَ لا يجوزُ عند النّحويّين، ونَصْرٌ ليس بحُجَّةٍ).

وانظر له: النّقد اللّغويّ في تهذيب اللّغة للأزهري (ص٢٢٥ التّعدّي واللُّزوم/النّقد في جانب الفعل ٤- رحب).

[3]- يس/٥٠.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ، أَوْ مَا يُشْبِهُهُ إمَّا ظَاهِرًا، وَإِمَّا مُضْمَرًا. ثُمَّ الثُّلَاثِيُّ مُجَرَّدٌ، وَغَيْرُ مُجَرَّدٍ فَإِنْ كَانَ مُجَرَّدًا فَقِيَاسُ الْفَاعِلِ أَنْ يَكُونَ مُوَازِنَ فَاعِلٍ إنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ ضَارِبٍ، وَشَارِبٍ. وَكَذَلِكَ إنْ كَانَ لَازِمًا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ، نَحْوُ قَاعِدٍ. وَإِنْ كَانَ لَازِمًا مَضْمُومَ الْعَيْنِ، أَوْ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فَاخْتُلِفَ فِيهِ، فَأَطْلَقَ ابْنُ الْحَاجِبِ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ عَلَى فَاعِلٍ أَيْضًا، وَتَبِعَهُ ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مُوَازِنَ فَاعِلٍ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ: وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ الثُّلَاثِيِّ مَجِيئًا وَاحِدًا مُسْتَمِرًّا إلَّا مِنْ فَعُلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَكَسْرِهَا. وَقَدْ جَاءَ مِنْ الْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ، نَحْوُ حَاذِرٍ، وَفَارِهٍ، وَنَادِمٍ، وَجَارِحٍ. وَقَيَّدَ ابْنُ عُصْفُورٍ، وَجَمَاعَةٌ مَجِيئَهُ مِنْ الْمَضْمُومِ، وَالْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ قَدْ ذُهِبَ بِهِ مَذْهَبَ الزَّمَانِ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ: وَيَأْتِي مِنْ فَعُلَ بِالضَّمِّ عَلَى فَعِيلٍ، وَمِنْ الْمَكْسُورِ عَلَى فَعِلٍ، نَحْوُ حَذِرٍ. وَقَدْ يَأْتِي عَلَى فَعِيلٍ، نَحْوُ سَقِيمٍ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَتَدُلُّ الصِّفَةُ عَلَى مَعْنًى ثَابِتٍ، فَإِنْ قَصَدْتَ الْحُدُوثَ قُلْتَ: حَاسِنٌ الْآنَ أَوْ غَدًا، وَكَارِمٌ، وَطَائِلٌ فِي كَرِيمٍ، وَطَوِيلٍ. وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى: { وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ }[1]، قَالَ السَّخَاوِيُّ: إنَّمَا عَدَلُوا بِهَذِهِ الصِّفَاتِ عَنْ الْجَرَيَانِ عَلَى الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا بِالْمَعْنَى الثَّابِتِ، فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الْفِعْلِ أَتَوْا بِالصِّفَةِ جَارِيَةً عَلَيْهِ؛ فَقَالُوا: طَائِلٌ غَدًا، كَمَا يُقَالُ: يَطُولُ غَدًا. وَحَاسِنٌ الْآنَ، كَمَا يُقَالُ: يَحْسُنُ الْآنَ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: { إنَّكَ مَيِّتٌ }[2]؛ لِأَنَّهُ أُرِيدَ الصِّفَةُ الثَّابِتَةُ، أَيْ إنَّكَ مِنْ الْمَوْتَى، وَإِنْ كُنْتَ حَيًّا، كَمَا يُقَالُ: إنَّكَ سَيِّدٌ. فَإِذَا أُرِيدَ أَنَّكَ سَتَمُوتُ، أَوْ سَتَسُودُ؛ قِيلَ: مَائِتٌ، وَسَائِدٌ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ جَوَادٌ فِيمَا اسْتَقَرَّ لَهُ وَثَبَتَ، وَمَرِيضٌ فِيمَا ثَبَتَ لَهُ، وَمَارِضٌ غَدًا. وَكَذَلِكَ غَضْبَانُ وَغَاضِبٌ، وَقَبِيحٌ وَقَابِحٌ،

(ص٤١٠): وَطَمِعٌ وَطَامِعٌ، وَكَرِيمٌ فَإِذَا جَوَّزْتَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ كَرَمٌ قُلْتَ: كَارِمٌ. وَأَطْلَقَ كَثِيرٌ مِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ مِنْ الْمَضْمُومِ، وَالْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ، وَغَيْرِهِ بِحَسَبِ السَّمَاعِ؛ فَيَكُونَ اللَّفْظُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَبَيْنَ الصِّفَةِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَابُ حَسَنٍ وَصَعْبٍ وَشَدِيدٍ صِفَةٌ وَمَا سِوَاهُ مُشْتَرَكٌ؛ فَيَأْتِي فَعُلَ بِالضَّمِّ عَلَى فَعِيلٍ كَثِيرًا، نَحْوُ شَرِيفٍ، وَقَرِيبٍ، وَبَعِيدٍ. وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ رَاجِحٌ. أَمَّا عَلَى الْقَوْلِ بِاطِّرَادِ فَاعِلٍ مِنْ كُلِّ ثُلَاثِيٍّ؛ فَهُوَ ظَاهِرٌ. وَأَمَّا عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي؛ فَحَقُّهُ أَنْ تَقُولَ: رَجِيصٌ. وَجَاءَ خَشِنٌ، وَشُجَاعٌ، وَجَبَانٌ، وَحَرَامٌ، وَسُخْنٌ، وَضَخْمٌ، وَمَلَحَ[3] الْمَاءُ فَهُوَ مَلِحٌ، مِثَالُ خَشِنٍ. هَذَا أَصْلُهُ، ثُمَّ خُفِّفَ فَقِيلَ مِلْحٌ. وَهُوَ أَسْمَرُ، وَآدَمُ، وَأَحْمَقُ، وَأَخْرَقُ، [وَأَرْعَنُ][4]، وَأَعْجَمُ، وَأَعْجَفُ، وَأَسْحَمُ، أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ، وَأَكْمَتُ، وَأَشْهَبُ، وَأَصْهَبُ، وَأَكْهَبُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُ مَجِيئَهُ مِنْ فَعُلَ بِالضَّمِّ عَلَى فَاعِلٍ الْبَتَّةَ، وَيَقُولُ: مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ مِنْ لُغَةٍ أُخْرَى؛ فَيَكُونُ عَلَى تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ، وَرُبَّمَا هُجِرَتْ تِلْكَ اللُّغَةُ، وَاسْتُعْمِلَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى، نَحْوُ طَهُرَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ طَاهِرٌ، وَفَرُهَ الدَّابَّةُ فَهِيَ فَارِهٌ،وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى طَهَرَتْ بِالْفَتْحِ، وَفَرَهَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ. وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعَلَةٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، نَحْوُ حُطَمَةٍ، وَضُحَكَةٍ لِلَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِغَيْرِهِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ بِسُكُونِهَا، وَهُوَ مِدْرَهٌ، وَمِسْعَرُ حَرْبٍ، وَحَكِيمٌ، وَخَبِيرٌ، وَعَجَزَتْ الْمَرْأَةُ إذَا أَسَنَّتْ؛ فَهِيَ عَجُوزٌ، وَعَقَرَتْ قَوْمَهَا آذَتْهُمْ؛ فَهِيَ عَقْرَى، وَعَادَ الْبَعِيرُ عَوْدًا هَرِمَ؛ فَهُوَ عَوْدٌ، وَسَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ؛ فَهُوَ سِقْطٌ مُثَلَّثُ السِّينِ،

---

[1]- هود/١٢.

[2]- الزمر/٣٠.

[3]- كذا (مَلحَ) بفتح اللّام في طبعتنا (دار الحديث ص٤١٠)، والصّواب (مَلُحَ) بالضمّ، كما أشار إليه المؤلّف بقوله: مثال خَشِنٌ؛ وبه ضبط في ط/مكتبة لبنان (ص٢٦٤)، ودار المعارف (ص٦٩٠ الشنّاوي)، والأميريّة (ص٩٤٨)، والمكتبة العلميّة (٢ / ٦٨٩).

[4]- سقط من مُستدرَك من ط/مكتبة المصطفى (ص٦٧١)، ومكتبة لبنان (ص٢٦٤)، والبهيّة (٢ /٢١٣)، والبابي الحلبي (٢ / ١٦٤)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٧٠)، ودار المعارف (ص٦٩٠ الشنّاوي)، والأميريّة (٢ /٩٤٨)، والمكتبة العصريّة (ص٣٥٥)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦٨٩).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَمَلَكَ عَلَى النَّاسِ فَهُوَ مَلِكٌ، وَصَقَلَهُ فَهُوَ صَقِيلٌ. وَجَاءَ طَاعُونٌ، وَنَاظُورٌ[1]، وَسَلَفَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى فَهُوَ سَلَفٌ، وَبَعْلٌ إِذَا تَزَوَّجَ، وَهُوَ حُلْوٌ. وَيَأْتِي مِنْ فَعِلَ بِالْكَسْرِ عَلَى فَعِلٍ بِالْكَسْرِ، وَعَلَى فَعِيلٍ كَثِيرًا، نَحْوُ تَعِبَ فَهُوَ تَعِبٌ، وَحَمِقَ فَهُوَ حَمِقٌ، وَفَرِحَ فَهُوَ فَرِحٌ، وَمَرِضَ فَهُوَ مَرِيض، وَغَنِيَ فَهُوَ غَنِيٌّ. وَجَاءَ أَيْضًا أَوْجَلُ، وَأَعْرَجُ، وَأَعْمَى، وَأَعْمَشُ، وَأَخْفَشُ، وَأَبْيَضُ، وَأَحْمَرُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ. وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ. وَجَاءَ أَيْضًا خَرَابٌ، وَعُرْيَانُ، وَسَكْرَانُ، وَهُوَ مُرٌّ، وَجَزُوعٌ، وَضَوِيَ الْوَلَدُ فَهُوَ ضَاوِيٌّ، وَيَقِظٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَدْ يَأْتِي مِنْ فَعَلَ بِالْفَتْحِ عَلَى أَفْعَلَ نَحْوُ شَابَ فَهُوَ أَشْيَبُ وَفَاحَ الْوَادِي إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ أَفْيَحُ وَبَلَجَ الْحَقُّ فَهُوَ أَبْلَجُ وَعَرَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْرَبُ[2]. وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ عَلَى أَفْعَلَ لِلْمُذَكَّرِ فَهُوَ لِلْمُؤَنَّثِ عَلَى فَعْلَاءَ، نَحْوُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ. وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ فَيَكُونُ عَلَى أَفْعَلَ، نَحْوُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا، وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا، وَعَلَى غَيْرِهِ. فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي فَيَأْتِي عَلَى مِنْهَاجٍ وَاحِدٍ، وَقِيَاسٍ مُطَّرِدٍ، نَحْوُ دَحْرَجَ فَهُوَ مُدَحْرِجٌ، وَسُمِعَ فِي بَعْضِهَا فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ، نَحْوُ ضَحْضَاحٍ، وَبِالْكَسْرِ، نَحْوُ هِمْلَاجٍ. وَانْطَلَقَ فَهُوَ مُنْطَلِقٌ، وَاسْتَخْرَجَ فَهُوَ مُسْتَخْرِجٌ. وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلَ فَبَابُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مُفْعِلٍ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ. وَالْمَفْعُولُ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ أَخْرَجْتُهُ فَأَنَا مُخْرِجٌ، وَهُوَ مُخْرَجٌ. وَأَعْتَقْتُهُ فَأَنَا مُعْتِقٌ، وَهُوَ مُعْتَقٌ. وَأَشَرْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا مُشِيرٌ، وَهُوَ مُشَارٌ إِلَيْهِ. وَشَذَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِيْنِ أَلْفَاظٌ فَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ فَاعِلٍ، إِمَّا اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ، وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ، نَحْوُ أَوْرَسَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَّ وَرَقُهُ فَهُوَ وَارِسٌ. وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا. وَأَمْحَلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاحِلٌ، وَأَمْلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ، وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ، وَمُغْضٍ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا، وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ قَوَارِبَ فَهُمْ قَارِبُونَ. قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَلَا يُقَالُ مُقْرِبُونَ عَلَى الْأَصْلِ، وَإِمَّا لِمَجِيءِ لُغَةٍ أُخْرَى فِي فِعْلِهِ، وَهِيَ فَعَلَ، وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةَ الِاسْتِعْمَالِ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ، نَحْوُ أَيْفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ؛ فَإِنَّهُ مِنْ يَفَعَ، وَأَعْشَبَ الْمَكَانُ فَهُوَ عَاشِبٌ؛ فَإِنَّهُ مِنْ عَشَبَ. وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ، بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ بِمَعْنَى ذُو الشَّيْءِ. فَقَوْلُهُمْ: أَمْحَلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاحِلٌ، أَيْ ذُو مَحْلٍ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ، أَيْ ذُو عُشْبٍ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ لَابِنٌ، وَتَامِرٌ، أَيْ ذُو لَبَنٍ، وَذُو تَمْرٍ. وَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ، نَحْوُ أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ، إِذَا تَزَوَّجَ، وَجَاءَ الْكَسْرُ عَلَى الْأَصْلِ. وَأَلْفَجَ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ مُلْفِجٌ، وَسُمِعَ أُلْفِجَ مَبْنِيًّا

(ص٤١١): لِلْمَفْعُولِ؛ وَعَلَى هَذَا فَلَا شُذُوذَ. وَأَسْهَبَ إِذَا أَكْثَرَ كَلَامَهُ فَهُوَ مُسْهَبٌ؛ لِأَنَّهُ كَالْعَيْبِ فِيهِ. وَأَمَّا أَسْهَبَ إِذَا كَانَ فَصِيحًا فَاسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْأَصْلِ. وَأَعَمَّ، وَأَخْوَلَ إِذَا كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ، وَأَخْوَالُهُ فَهُوَ مُعَمٌّ، وَمُخْوَلٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أُعِمَّ، وَأُخْوِلَ بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ. فَعَلَى هَذَا لَيْسَا مِنْ الْبَابِ. وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا أَعَفَّهَا، وَأَحْصَنَتْهُ إِذَا أَعَفَّتْهُ. وَاسْمُ الْفَاعِلِ، وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا. وَأَوْقَرَتْ النَّخْلَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ مُوقِرَةٌ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ. وَأَنْتَجَتْ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَهِيَ نَتُوجٌ، وَلَا يُقَالُ: مُنْتِجٌ عَلَى الْأَصْلِ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَأَجْنَبَ فَهُوَ جُنُبٌ، وَأَرْمَلَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مَعَهُ زَادٌ فَهُوَ أَرْمَلُ، وَأَرْمَلَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ، وَأَسْمَعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ. وَشَذَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ أَلْفَاظٌ، نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ، وَأَحَمَّهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ، وَأَزْكَمَهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ، وَأَسَلَّهُ فَهُوَ مَسْلُولٌ،

---

[1]- جاء في جمهرة اللّغة (٢ /١٢٠٦): (والنّاطور: حافظ النّخل والشّجر، وقد تكلّمت به العرب وإن كان أعجميًّا. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعيّ: هو النّاظور، والنَّبَط تجعل الظاءَ طاءً، ألا تراهم يقولون: بَرْطُلّة، وإنّما هو ابن الظل، وسمّوا النّاظور ناطوراً، أي أنّه يَنظر).

[2]- كذا (وَعَرَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْرَبُ)!، بالرّاء، والصّواب (وَعَزَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْزَبُ) بالزّاي، كما في ط/البابي الحلبي (٢ / ١٦٤)، والبهيّة (٢ /٢١٣)، ومكتبة لبنان (ص٢٦٤)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٧٠)، ومكتبة المصطفى (ص٦٧٢)، ودار المعارف (ص٦٩١ الشنّاوي)، والأميريّة (٢ /٩٤٩)، والمكتبة العصريّة (ص٣٥٥)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦٨٩). وتقول: رجلٌ عَزَبٌ وعازِبٌ، ولا تقل: أعزب؛ بيانه في الكتاب الأوّل من: إيقاظ الوَسنان (ص٥٢ – ٥٤).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَنَحْوُ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَجْهُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كُلِّهِ قَدْ فُعِلَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ بُنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى فُعِلَ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا: مَجْنُونٌ، وَمَزْكُومٌ، وَمَحْزُونٌ، وَمَكْزُوزٌ، وَمَقْرُورٌ مِنْ الْقُرِّ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ زُكِمَ، وَجُنَّ. وَحَكَى السَّرَقُسْطِيّ أَبْرَزْتُهُ إذَا أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ مَبْرُوزٌ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ بَرَزْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ. وَأَعَلَّهُ اللَّه فَعُلَّ فَهُوَ عَلِيلٌ. وَرُبَّمَا جَاءَ مَعْلُولٌ، وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا. وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ، وَأَغْنَاهُ اللَّهُ فَهُوَ غَنِيٌّ، وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى، وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصُ. وَالتَّقْدِيرُ: أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَضَعُفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَسَامَ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ فَهِيَ سَائِمَةٌ.

– فَصْلٌ: وَيُبْنَى مِنْ أَفْعِلَ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ مُفْعَلٌ لِلْمَصْدَرِ، وَالزَّمَانِ، وَالْمَكَانِ. يُقَالُ: هَذَا مُعْلَمُهُ، أَيْ إعْلَامُهُ، وَمَوْضِعُ إعْلَامِهِ، وَزَمَانُهُ. وَهَذَا مُخْرَجُهُ، أَيْ إخْرَاجُهُ، وَمَوْضِعُ إخْرَاجِهِ، وَزَمَانُهُ. وَهَذَا مُهَلُّهُ، أَيْ إهْلَالُهُ، وَمَوْضِعُ إهْلَالِهِ، وَزَمَانُهُ. وَكَذَلِكَ يُبْنَى مِنْ الْخُمَاسِيِّ، وَالسُّدَاسِيِّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِلْمَصْدَرِ، وَالزَّمَانِ، وَالْمَكَانِ، نَحْوُ هَذَا مُنْطَلَقُهُ، وَمُسْتَخْرَجُهُ. وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْوَى مِنْ آوَيْتُ بِالْمَدِّ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ، وَالْمَصْبَحُ، وَالْمَمْسَى لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ، وَالْإِمْسَاءِ، وَلِوَقْتِهِ. وَالْمَخْدَعُ مِنْ أَخْدَعْتُهُ إذَا أَخْفَيْتَهُ. فَفِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ، وَالْفَتْحُ بِنَاءً عَلَى الْفِعْلِ قَبْلَ زِيَادَتِهِ، وَأَجْزَأْتُ عَنْكَ مَجْزَأَ فُلَانٍ بِالْوَجْهَيْنِ.

– فَصْلٌ: وَأَمَّا الْمَصَادِرُ مِنْ أَفْعَلَ فَتَأْتِي عَلَى إفْعَالٍ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ؛ فَرْقًا بَيْنَ الْمَصْدَرِ، وَالْجَمْعِ، نَحْوُ أَكْرَمَ إكْرَامًا، وَأَعْلَمَ إعْلَامًا. وَإِذَا أَرَدْتَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ، وَقُلْتَ: إدْخَالَةً، وَإِخْرَاجَةً، وَإِكْرَامَةً. وَكَذَلِكَ فِي الْخُمَاسِيِّ، وَالسُّدَاسِيِّ، كَمَا يُقَالُ فِي الثُّلَاثِيِّ قَعْدَةٌ، وَضَرْبَةٌ. وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ فَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنْ الْمَحْذُوفِ. قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ: إذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ بِالْهَاءِ، نَحْوُ الْإِقَامَةِ، وَالْإِضَاعَةِ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا، وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ قَامَ، وَالْيَاءُ مِنْ ضَاعَ. وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: { وَإِقَامِ الصَّلَاةِ }[1]. وَكُلٌّ حَسَنٌ. وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ لَا يُجِيزُ حَذْفَ الْهَاءِ إلَّا مَعَ الْإِضَافَةِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إنَّمَا حُذِفَتْ الْهَاءُ مِنْ: { وَإِقَامِ الصَّلَاةِ } لِلِازْدِوَاجِ، كَمَا ثَبَتَتْ الْهَاءُ فِي الْمُذَكَّرِ؛ لِلِازْدِوَاجِ، نَحْوُ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ. وَالْأَصْلُ لَاقِطٌ. فَلَوْ أُفْرِدَ؛ وَجَبَ الرُّجُوعُ إلَى الْأَصْلِ. وقَوْله تَعَالَى: { وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتًا }[2]. قِيلَ: هُوَ مَصْدَرٌ لِمُطَاوِعٍ مَحْذُوفٍ، وَالتَّقْدِيرُ: فَنَبَتُّمْ نَبَاتًا. وَقِيلَ: وُضِعَ مَوْضِعَ مَصْدَرِ الرُّبَاعِيِّ؛ لِقُرْبِ الْمَعْنَى، كَمَا يُقَالُ قَامَ انْتِصَابًا. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ. وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّ[هُ][3] قَالَ: كُلُّ مَصْدَرٍ يَكُونُ لِأَفْعَلَ فَاسْمُ الْمَصْدَرِ فَعَالٌ، نَحْوُ أَفَاقَ فَوَاقًا، وَأَصَابَ صَوَابًا، وَأَجَابَ جَوَابًا؛ أُقِيمَ الِاسْمُ مُقَامَ الْمَصْدَرِ. وَأَمَّا الطَّاعَةُ، وَالطَّاقَةُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ؛ فَأَسْمَاءٌ لِلْمَصَادِرِ أَيْضًا. فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ إطَاعَةً بِالْأَلِفِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

– فَصْلٌ: الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ لَيْسَ لِمَصْدَرِهِ قِيَاسٌ يَنْتَهِي إلَيْهِ، بَلْ أَبْنِيَتُهُ مَوْقُوفَةٌ عَلَى السَّمَاعِ. قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ: أَوْ الِاسْتِحْسَانِ. وَحُكِيَ عَنْ الْفَرَّاءِ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ الثُّلَاثِيِّ مُتَعَدِّيًا فَالْفَعْلُ بِالْفَتْحِ، وَالْفُعُولُ جَائِزَانِ فِي مَصْدَرِهِ

(ص٤١٢): لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ بَابُ فَعَلَ بِالْفَتْحِ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ إذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ مَصْدَرٌ فَاجْعَلْ مَصْدَرَهُ عَلَى الْفَعْلِ أَوْ الْفُعُولِ، الْفَعْلُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْفُعُولُ لِأَهْلِ نَجْدٍ، وَيَكُونُ الْفَعْلُ لِلْمُتَعَدِّي، وَالْفُعُولُ لِلَّازِمِ، وَقَدْ

---

[1] – البقرة/١٧٧ – التوبة/١٨ – الأنبياء/٧٣ – النور – ٣٧.

[2] – نوح/١٧.

[3] – سقط مستدرك من ط/البابي الحلبي (٢ /١٦٥)، والبهيّة (٢ /٢١٥)، ومكتبة لبنان (٢٦٥)، والتقدُّم العلميّة (٢/ ١٧١)، ومكتبة المصطفى (ص٦٧٣)، ودار المعارف (ص٦٩٣)، والأميريّة (ص٩٥٣)، والمكتبة العصريّة (ص٣٥٧)، والمكتبة العلميّة (٢ / ٦٩٣).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يَشْتَرِكَانِ، نَحْوُ عَبَرْتُ النَّهْرَ عَبْرًا وَعُبُورًا، وَسَكَتَ سَكْتًا وَسُكُوتًا. وَرُبَّمَا جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى بِنَاءِ الِاسْمِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا، نَحْوُ الْغُسْلِ، وَالْغِسْلِ.

- فَصْلٌ: إِذَا جُمِعَ الِاسْمُ الثُّلَاثِيُّ عَلَى أَفْعَالٍ فَهَمْزَتُهُ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ سِنٍّ وَأَسْنَانٍ، وَنَهْرٍ وَأَنْهَارٍ، وَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ، وَرُطَبٍ وَأَرْطَابٍ، وَعِنَبٍ وَأَعْنَابٍ، وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

- فَصْلٌ: إِذَا جُعِلَ الْمَفْعَلُ[1] مَكَانًا فَتَحْتَ الْمِيمَ؛ فَالْمَقْطَعُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ، وَالْمَقَصُّ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَصُّ فِيهِ، وَالْمَفْتَحُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُفْتَحُ فِيهِ. وَإِنْ جَعَلْتَهُ أَدَاةً كَسَرْتَ الْمِيمَ؛ فَالْمِقْطَعُ مَا يُقْطَعُ بِهِ، وَالْمِقَصُّ مَا يُقَصُّ بِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمِ آلَةٍ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، نَحْوُ الْمِخَدَّةِ، وَالْمِلْحَفَةِ، وَالْمِقْلَمِ، وَالْمِرْوَحَةِ، وَالْمِيثَرَةِ، وَالْمِكْنَسَةِ، وَالْمِقْوَدِ. وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرُفٌ جَاءَتْ بِالضَّمِّ، نَحْوُ الْمُسْعُطِ، وَالْمُنْخُلِ، وَالْمُشْطِ، وَالْمُدُقِّ، وَالْمُدْهُنِ، وَالْمُكْحُلَةِ، وَالْمُحْرُضَةِ، وَالْمُنْصُلِ، وَالْمُلَاءَةِ، وَالْمُغْزُلِ فِي لُغَةٍ. وَشَذَّ بِالْفَتْحِ الْمَنَارَةُ، وَالْمَنْقَلُ، لِلْخُفِّ، وَمَحْمَلُ الْحَاجِّ فِي لُغَةٍ.

- فَصْلٌ: وَجَاءَ فُعَالٌ، وَفُعَالَةٌ بِالضَّمِّ كَثِيرًا فِيمَا هُوَ فَضْلَةٌ، وَفِيمَا يُرْفَضُ وَيُلْقَى، نَحْوُ الْفُتَاتِ، وَالنُّحَاتَةِ، وَالنُّخَاعَةِ، وَالنُّخَامَةِ، وَالْبُصَاقِ، وَالنُّخَالَةِ، وَالْقُوَارَةِ، وَهُوَ اسْمٌ لِمَا وَقَعَ عِنْدَ التَّقْوِيرِ، وَخُثَارَةُ الشَّيْءِ، وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنْهُ، وَالْخُمَارِ، وَهُوَ بَقِيَّةُ السُّكْرِ، وَالرُّفَاتِ، وَالْحُطَامِ، وَالرُّذَالِ، وَقُلَامَةِ الظُّفُرِ، وَالْكُسَاحَةِ، وَالْكُنَاسَةِ، وَالسُّبَاطَةِ، وَالْقُمَامَةِ، وَالزُّبَالَةِ، وَالنُّفَايَةِ، وَهُوَ مَا نُفِيَ بَعْدَ الِاخْتِيَارِ. وَأَمَّا النُّقَاوَةُ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ، فَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ؛ حَمْلًا عَلَى ضِدِّهِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ، كَمَا يَحْمِلُونَهُ عَلَى نَظِيرِهِ، وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشِّعْرِ. وَفُعَالٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ كَالصُّرَاخِ. وَشَذَّ بِالْفَتْحِ الْغَوَاثُ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَغَاثَ. وَشَذَّ بِالْكَسْرِ الْغِنَاءُ.

- فَصْلٌ: الْجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قِلَّةٍ، وَجَمْعُ كَثْرَةٍ. فَجَمْعُ الْقِلَّةِ قِيلَ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ[2]:

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ ... وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

وَالْخَامِسُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مُذَكَّرُهُ، وَمُؤَنَّثُهُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ. وَذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَّاجِ كَمَا سَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعْدُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَسَّانَ [بن ثابت رضي اللّه عنه][3]:

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى ... وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا

وَيُحْكَى أَنَّ النَّابِغَةَ لَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ قَالَ لِحَسَّانَ: قَلَّلْتَ جِفَانَكَ، وَسُيُوفَكَ. وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّ جَمْعَيِ السَّلَامَةِ كَثْرَةٌ. قَالُوا: وَلَمْ يَثْبُتِ النَّقْلُ عَنِ النَّابِغَةِ. وَعَلَى تَقْدِيرِ الصِّحَّةِ فَالشَّاعِرُ وَضَعَ أَحَدَ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ لِلضَّرُورَةِ، وَلَمْ يُرِدْ بِهِ التَّقْلِيلَ. وَقِيلَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ، وَالْكَثِيرِ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَيْثُ السَّمَاعُ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ قِلَّةٍ، نَحْوُ الْهِنْدَاتِ، وَالزَّيْنَبَاتِ. وَرُبَّمَا كَانَ لِلْكَثِيرِ. وَأَنْشَدَ بَيْتَ حَسَّانَ. وَقَالَ ابْنُ خَرُوفٍ: جَمْعَا السَّلَامَةِ مُشْتَرَكَانِ بَيْنَ الْقَلِيلِ، وَالْكَثِيرِ.

---

[1] - كذا ضُبط (المِفْعَل) بفتح الميم في ط/دار الحديث، ومكتبة لبنان (ص٢٦٥)، ومكتبة المصطفى (ص٦٧٤)، ودار المعارف (ص٦٩٤ الشنّاوي)، والأميريّة (ص٩٥٣)، والمكتبة العصريّة (ص٣٥٧). بينما ضُبط (الْمِفْعَلُ) بكسر الميم في ط/المكتبة العلميّة (٢ / ٦٩٤)، و(المفعول) في ط/التقدُّم العلميّة (٢ / ١٧٢).

[2] - ضُبط البيت في ط/المكتبة العلميّة (٢ /٦٩٥) كما يلي:

بِأَفْعَلَ وَبِأَفْعَالٍ وَأُفْعُلَةٍ. . . وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

[3] - شرح ديوانه: عبد الرّحمن البرقوقي (ص٣٧١ مط/الرّحمانيّة)، وعبدأ عليّ مهنّا (ص٢١٩ دار الكتب العلميّة).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ قَوْله تَعَالَى: { وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ }[1]، الْمُرَادُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وَهِيَ قَلِيلٌ. وَقَالَ: { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ }[2]. وَهَذِهِ كَثِيرَةٌ. وَقِيلَ اسْمُ الْجِنْسِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ وَاحِدِهِ، وَجَمْعِهِ الْهَاءُ. وَكَذَلِكَ اسْمُ الْجَمْعِ، نَحْوُ قَوْمٍ، وَرَهْطٍ مِنْ جُمُوعِ الْقِلَّةِ. وَبَعْضُهُمْ يُسْقِطُ فِعْلَةً مِنْ جُمُوعِ الْقِلَّةِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَنْقَاسُ، وَلَا تُوجَدُ إلَّا فِي أَلْفَاظٍ قَلِيلَةٍ، نَحْوُ غِلْمَةٍ، وَصِبْيَةٍ وَفِتْيَةٍ. وَهَذَا كُلُّهُ إذَا كَانَ الِاسْمُ ثُلَاثِيًّا، وَلَهُ صِيغَةُ الْجَمْعَيْنِ. فَأَمَّا إذَا

(ص٤١٣): كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ، نَحْوُ دَرَاهِمَ، وَدَنَانِيرَ، أَوْ ثُلَاثِيًّا وَلَيْسَ لَهُ إلَّا جَمْعٌ وَاحِدٌ، نَحْوُ أَسْبَابٍ، وَكُتُبٍ؛ فَجَمْعُهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ، وَالْكَثِيرِ؛ لِأَنَّ صِيغَتَهُ قَدْ اُسْتُعْمِلَتْ فِي الْجَمْعَيْنِ اسْتِعْمَالًا وَاحِدًا، وَلَا نَصَّ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِي أَحَدِهِمَا مَجَازٌ فِي الْآخَرِ، وَلَا وَجْهَ لِتَرْجِيحِ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ مِنْ غَيْرِ مُرَجِّحٍ؛ فَوَجَبَ الْقَوْلُ بِالِاشْتِرَاكِ؛ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ إذَا أُطْلِقَ فِيمَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ، نَحْوُ دَرَاهِمَ، وَأَثْوَابٍ تَوَقَّفَ الذِّهْنُ فِي حَمْلِهِ عَلَى الْقَلِيلِ، وَالْكَثِيرِ حَتَّى يَحْسُنَ السُّؤَالُ عَنْ الْقِلَّةِ، وَالْكَثْرَةِ. وَهَذَا مِنْ عَلَامَاتِ الْحَقِيقَةِ. وَلَوْ كَانَ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا مَجَازًا فِي الْآخَرِ لَتَبَادَرَ الذِّهْنُ إلَى الْحَقِيقَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ. وَقَدْ نَصُّوا عَلَى ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ فَقَالُوا: وَيُجْمَعُ فِعْلٌ عَلَى أَفْعُلٍ، نَحْوُ رِجْلٍ تُجْمَعُ عَلَى أَرْجُلٍ، وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ، وَالْكَثِيرِ. وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ فِي الْكَثْرَةِ، قَالُوا: قَتَبٌ وَأَقْتَابٌ، وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ. وَالْمُرَادُ: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ كَمَا اُسْتُعْمِلَ فِي الْقِلَّةِ. وَأَمَّا إذَا كَانَ لَهُ جَمْعَانِ، نَحْوُ أَفْلُسٍ وَفُلُوسٍ؛ فَهَهُنَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وُضِعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ، وَأَمَّا مَالَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ ذَلِكَ؛ إذْ لَيْسَ لَهُ جَمْعَانِ وُضِعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ، بَلْ يُقَالُ فِيهِ إنَّهُ هُنَا جَمْعُ قِلَّةٍ، أَوْ كَثْرَةٍ، ثُمَّ جَمْعُ الْقِلَّةِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إلَى عَشَرَةٍ، وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إلَى مَا فَوْقَهُ. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ مَا بُنِيَ لِلْأَقَلِّ مِنْ الْعَدَدِ، وَهُوَ الْعَشَرَةُ فَمَا دُونَهَا، وَمِنْهَا مَا بُنِيَ لِلْكَثْرَةِ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشَرَةَ، فَمِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ بَابِهِ، وَمِنْهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَمِنْهَا مَا يُسْتَغْنَى فِيهِ بِالْكَثِيرِ عَنْ الْقَلِيلِ. فَالَّذِي يُسْتَغْنَى فِيهِ بِبِنَاءِ الْأَقَلِّ عَنْ الْأَكْثَرِ نَجِدُهُ كَثِيرًا، وَالِاسْتِغْنَاءُ بِالْكَثِيرِ عَنْ الْقَلِيلِ، نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُسُوعٍ، وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ. قَالَ: وَفَعْلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ إذَا جَاوَزَ الْعَشَرَةَ؛ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى فُعُولٍ، نَحْوُ نَسْرٍ وَنُسُورٍ، وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ. قَالُوا: صَكٌّ وَصُكُوكٌ. وَبَنَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ كَذَلِكَ. قَالُوا: دُلِيٌّ وَدُلِيٌّ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْكَثْرَةِ إذَا وَقَعَ تَمْيِيزًا لِلْعَدَدِ، نَحْوُ خَمْسَةِ فُلُوسٍ، وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ عَلَى بَابِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَضْعِ أَحَدِ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ، بَلْ التَّقْدِيرُ خَمْسَةٌ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ قُرُوءٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْجِنْسَ لَا يُجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا تُجْمَعُ أَصْنَافُهُ. وَالْجَمْعُ يَكُونُ فِي الْأَعْيَانِ كَالزَّيْدِينَ، وَفِي أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ إذَا اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا، كَالْأَرْطَابِ، وَالْأَعْنَابِ، وَالْأَلْبَانِ، وَاللُّحُومِ. وَفِي الْمَعَانِي الْمُخْتَلِفَةِ، كَالْعُلُومِ، وَالظُّنُونِ.

- فَصْلٌ: إذَا جُمِعَتْ **فُعْلَةٌ** بِضَمِّ الْفَاءِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ، وَالتَّاءِ، فَإِنْ كَانَتْ صِفَةً فَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا، نَحْوُ حُلْوَاتٍ، وَمُرَّاتٍ؛ لِأَنَّ الصِّفَةَ شَبِيهَةٌ بِالْفِعْلِ فِي الثِّقَلِ؛ لِتَحَمُّلِهَا الضَّمِيرَ فَيُنَاسِبُ التَّخْفِيفَ. وَإِنْ كَانَتْ اسْمًا؛ فَتُضَمُّ الْعَيْنُ لِلْإِتْبَاعِ، وَتَبْقَى سَاكِنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ، نَحْوُ غُرُفَاتٍ، وَحُجُرَاتٍ. وَأَمَّا فَتْحُ الْعَيْنِ فِي نَحْوِ غُرَفَاتٍ، وَحُجَرَاتٍ؛ فَقِيلَ جَمْعُ غُرْفٍ، وَحُجْرٍ عَلَى لَفْظِهَا؛ فَيَكُونُ جَمْعَ الْجَمْعِ. وَقِيلَ جَمْعُ الْمُفْرَدِ، وَالْفَتْحُ تَخْفِيفٌ. وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ. وَيُجْمَعُ فُعْلَةٌ بِالضَّمِّ عَلَى فُعُلَاتٍ بِضَمِّ الْفَاءِ، وَالْعَيْنِ، نَحْوُ رُكْبَةٍ وَرُكُبَاتٍ، وَغُرْفَةٍ وَغُرُفَاتٍ. وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ؛ فَيَقُولُ رَكَبَاتٌ، وَغَرَفَاتٌ. وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ غُرَفٌ، وَرَكَبٌ. قَالَ: وَبَنَاتُ الْوَاوِ كَذَلِكَ، مِثْلُ خُطْوَةٍ، وَخُطُوَاتٍ. وَجَاءَ خُطًى، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ فَيَقُولُ: خُطْوَاتٌ، وَغُرْفَاتٌ؛ جَرْيًا عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ. وَإِنْ جَمَعْتَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فَبَابُهَا فُعَلٌ، نَحْوُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ، وَسُنَّةٍ وَسُنَنٍ. وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ، وَنِسَاءٌ حَرَائِرُ، وَشَجَرَةٌ

---

[1] - البقرة/٢٠٣.

[2] - البقرة/١٨٣ - ١٨٤.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مُرَّةٌ، وَشَجَرٌ مَرَائِرُ؛ فَجَاءَ الْجَمْعُ عَلَى فَعَائِلَ. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا. وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْحُرَّةَ هِيَ الْكَرِيمَةُ، وَالْعَقِيلَةُ عِنْدَهُمْ فَحُمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِفِهَا. وَالْمُرَّةُ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى خَبِيثَةٍ فَحُمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِفِهَا أَيْضًا. وَشَذَّ أَيْضًا مَجِيئُهَا عَلَى فِعَالٍ، نَحْوُ ظُلَّةٍ وَظِلَالٍ، وَقُلَّةٍ وَقِلَالٍ، وَرُفْقَةٍ وَرِفَاقٍ.

وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضًا، نَحْوُ ضَخْمَاتٍ، وَصَعْبَاتٍ. وَتُفْتَحُ فِي الِاسْمِ، نَحْوُ سَجَدَاتٍ، وَرَكَعَاتٍ. هَذَا إِذَا كَانَتْ سَالِمَةً، فَإِنِ اعْتَلَّتْ عَيْنُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ، نَحْوُ عَوْرَاتٍ، وَبَيْضَاتٍ؛ فَالسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهَرِ، وَبِهِ قَرَأَ

(ص٤١٤): السَّبْعَةُ؛ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ؛ وَلِأَنَّ تَحْرِيكَهُ، وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَلْبِهِ أَلِفًا. وَبَنُو هُذَيْلٍ تَفْتَحُ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ، وَلَا يُعَلُّ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ، وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُّ بِالْعَارِضِ. وَإِنْ اعْتَلَّ لَامُهَا، كَالشَّهَوَاتِ؛ فَالْفَتْحُ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ، وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ. قَالَ [اللّه تعالى]: { أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ }[1]، وَقَالَ: { لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ }[2]. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ. وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ، وَبَغْلَةٍ وَبِغَالٍ، وَظَبْيَةٍ وَظِبَاءٍ. وَجَاءَ ضَحْوَةٌ وَضُحًى، وَقَرْيَةٌ وَقُرًى، وَنَوْبَةٌ وَنُوبٌ، وَجَذْوَةٌ وَجُذًى، وَدَوْلَةٌ وَدُوَلٌ، وَقَصْعَةٌ وَقِصَعٌ، وَبَدْرَةٌ وَبُدَرٌ[3]. وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظِ وَاحِدِهِ، نَحْوُ مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ، وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ. وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَائِرُ؛ كَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ. وَجَاءَ جَنَّةٌ وَجِنَانٌ. وَأَمَّا فِعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبَابُهَا فِعَلٌ فِي الْكَثِيرِ، نَحْوُ سِدَرٍ، وَجِزَى، وَفِعْلَاتٌ بِالتَّاءِ فِي الْقَلِيلِ. وَقَدْ اُسْتُعْمِلَ فِعَلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقِلَّةِ التَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ. وَإِذَا جُمِعَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فُتِحَتِ الْعَيْنُ، وَفِي لُغَةٍ تُكْسَرُ لِلْإِتْبَاعِ، وَفِي لُغَةٍ تُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ، نَحْوُ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ. وَجَاءَ جِذْوَةٌ وَجُذًى، وَجِلْيَةٌ وَحِلًى، وَنِعْمَةٌ وَنِعَمٌ، وَرِبْقَةٌ وَرِبَقٌ، وَتِبْنَةٌ وَتِبْنٌ[4]. وَلَمْ يُجْمَعِ الْمُعْتَلُّ بِالتَّاءِ إِلَّا عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ: سِدْرَاتٌ بِالسُّكُونِ؛ فَيَقُولُ جِزْيَاتٌ بِالسُّكُونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، وَلِحْيَاتٌ، وَرِيبَاتٌ، وَقِيمَاتٌ، وَرِشْوَاتٌ.

– فَصْلٌ: كُلُّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ عَلَى فُعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ فَبَنُو أَسَدٍ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ إِتْبَاعًا لِلْأَوَّلِ، نَحْوُ عُسُرٍ، وَيُسُرٍ. وَإِنْ كَانَ بِضَمَّتَيْنِ فَبَنُو تَمِيمٍ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا، نَحْوُ عُنْقٍ، وَطُنْبٍ، وَرُسْلٍ، وَكُتْبٍ، إِلَّا فِي نَحْوِ سُرُرٍ، وَذُلُلٍ؛ لِأَنَّ السُّكُونَ يُؤَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَخْتَلُّ دَلَالَةُ الْجَمْعِ. وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يُخَفِّفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ: سُرَرٌ، وَذُلَلٌ. وَطَرَدَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ ذَلِكَ فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا فَيَقُولُ: ثِيَابٌ جُدَدٌ، وَالْأَصْلُ جُدُدٌ بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ جَدِيدٍ. وَمَنَعَهُ الْأَكْثَرُونَ؛ لِأَنَّ الِانْتِقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رُبَّمَا كَانَ أَثْقَلَ مِنْ الْأَصْلِ؛ وَلِأَنَّ الصِّفَةَ قَلِيلَةٌ، وَالشَّيْءُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصَرُّفُ فِيهِ، وَإِذَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ ثَقُلَ فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ.

– فَصْلٌ: يَجِيءُ اسْمُ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ، نَحْوُ الْمُشْتَرَى، وَالْمَعْقُولِ، وَالْمَنْقُولِ، وَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الشِّرَاءِ، وَالْعَقْلِ، وَالنَّقْلِ، وَالْإِكْرَامِ. وَيُقَالُ: أَنْظِرْهُ مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ، أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ. قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ [الأندلسيّ] أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَيَأْتِي

---

[1] – مريم/٥٩.

[2] – الحجّ/٤٠.

[3] – في ط/مكتبة لبنان (ص٢٦٧)، والأميريّة (ص٩٥٨)، ودار المعارف (ص٦٩٧ الشنّاوي): (وبَدْرَة وبِدَر) بكسر الباء، وهو غلط

[4] – كذا رُسمت (تِبْنَة وتِبن) بالتّاء في طبعتنا (دار الحديث)، والبابي الحلبي (٢ /١٦٧)، والبهيّة (٢ /٢١٧)، ومكتبة لبنان (ص٢٦٧)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٧٣)، والأميريّة (ص٩٥٩)، ودار المعارف (ص٦٩٨ الشنّاوي)، ومكتبة المصطفى (ص٦٧٧)، والمكتبة العصريّة (ص٣٥٨)، والمكتبة العلميّة (٢ /٦٩٦).

وفي الأصول في النّحو (٢ /٤٤٤): (والمعتلّ العين نحو تِينةٍ وتينٍ وتِيناتٍ). بينما رُسمت (تِبْنَة وتِبْن) في نسخة مخطوطة للمصباح المنير (ص٣٦٥ وقعت ملكيّتها للمدعو عليّ حسن/نسخة مخطوطة في مكتبة المصطفى)، ويؤيّده قوله في الصّحاح (٢ / ٥١٧ غرد): (وغِرْدَةٌ وغِرْد، مثل تِبْنَةٍ وتِبْن).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

اسْمُ الْمَصْدَرِ، وَالزَّمَانُ، وَالْمَكَانُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ أَيْضًا كَاسْمِ مَفْعُولِهِ، فَمُكْرَمٌ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، وَظَرْفَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ: { وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ }[1]، أَيْ كُلَّ تَمْزِيقٍ. وَهُوَ مُطَّرِدٌ. قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اسْمُ مَفْعُولٍ بِأَنْ كَانَ لَازِمًا جُعِلَ كَأَنَّهُ مُتَعَدٍّ، وَبُنِيَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ اغْدَوْدَنَ الْبَعِيرُ مُغْدَوْدَنًا، أَيْ اغْدِيدَانًا. وَقَالَ ابْنُ بَابْشَاذْ: كُلُّ فِعْلٍ أَشْكَلَ عَلَيْكَ مَصْدَرُهُ فَابْنِ الْمِفْعَلَ مِنْهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي الثُّلَاثِيِّ، وَضَمِّهَا فِي الرُّبَاعِيِّ، وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَحُكْمُ مَصْدَرِهِ حُكْمُ اسْمِ مَفْعُولِهِ. وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ الْحُكْمُ فِي تَقْدِيرِهِ لَا فِي لَفْظِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ }[2]، أَيْ ازْدِجَارٌ: { وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ }[3]، أَيْ إِدْخَالَ صِدْقٍ، وَإِخْرَاجَ صِدْقٍ. وَقَالَ: { بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ }[4]، أَيِ الْفِتْنَةُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ[5]: * أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ الْقَوَافِي * أَيْ تَسْرِيحِي، وَقَالَ زُهَيْرٌ[6]: * وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ * أَيْ كُلَّ إِقْسَامٍ. وَذَلِكَ كَثِيرُ الِاسْتِعْمَالِ. وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ مَنَعَ مَجِيءَ الْمَصْدَرِ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ، وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ. فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ، وَمَيْسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ وَقْتٍ يُعْسِرُ فِيهِ إِلَى وَقْتٍ يُوسِرُ فِيهِ. وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ: وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مَصْدَرٌ، وَمَالَهُ

(ص٤١٥): مَعْقُولٌ أَيْ عَقْلٌ، وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ، وَالْمَيْسُورُ، وَالْمَجْلُودُ. هَذَا لَفْظُهُ. وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا، نَحْوُ قُمْ قَائِمًا، أَيْ قِيَامًا.

- فَصْلٌ: يَجِيءُ فِعِّيلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الصِّفَةِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعِّيلٍ، وَفِعْلِيلٍ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ. وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ الْفَتْحُ. واسْتَثْنَى بَعْضُهُمْ دُرِّيءٌ فَإِنَّهُ وَرَدَ بِالْكَسْرِ[7] عَلَى الْبَابِ، وَبِالضَّمِّ[8] أَيْضًا، وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ. فَمِثَالُ فِعِّيلٌ زِهِّيدٌ لِكَثِيرِ الزُّهْدِ، وَسِكِّيتٌ لِكَثِيرِ السُّكُوتِ، وَالصِّدِّيقُ لِكَثِيرِ الصِّدْقِ، وَخِمِّيرٌ لِمَنْ يُكْثِرُ شُرْبَ الْخَمْرِ. وَمِثَالُ فِعْلِيلٍ حِلْتِيتٌ، وَنَاقَةٌ شِمْلِيلٌ، أَيْ سَرِيعَةٌ، وَصِهْرِيجٌ.

- فَصْلٌ: الْفُعُولُ بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ لَا يَشْرَكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ، وَلَا يُوجَدُ مَصْدَرٌ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَذَّ، نَحْوُ الْهَوِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَوَى الْحَجَرُ هَوِيًّا، وَالْقَبُولِ، وَالْوَلُوعِ، وَالْوَزُوعِ، نَحْوُ قَبِلْتُهُ قَبُولًا. وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَبِالضَّمِّ مَصْدَرٌ، وَبِالْفَتْحِ مَا يَتَوَضَّأُ

---

[1] - سبأ/١٩.

[2] - القمر/٤.

[3] - الإسراء/٨٠.

[4] - القلم/٦.

[5] - البيت لجرير في ديوانه بشرح ابن حبيب (ص٦٥١ رقم ٢٣)، وديوانه بشرح الصّاوي (ص٦٢)، والرّواية فيهما:

ألم تُخْبَر بمَسْرَحِيَ القوافي *** فلا عِيًّا بهنَّ ولا اجْتلاباً

وهو من أبيات الكتاب (١ /٢٣٣، ٣٣٦).

[6] - ديوانه (ص٦٧ المعلّقة/شرح: حمدو طمّاس) و (ص١٠٧ شرح: عليّ حسن فاعور)، وصدره:

* ألا أبلِغِ الأحلافَ عنّي رسالَةً *

[7] - معجم القراءات القرآنيّة (٤ /٢٥٣ - ٢٥٤ النّور/٣٥)، فيه (دِرِّيء) بالهمز عن أبي عمرو، والكِسائي، وعاصم اليزيدي. و(دِرِّي) من غير همز عن نافع، وعتبة بن حمّاد، والزّهريّ.

[8] - معجم القراءات القرآنيّة (٤ /٢٥٣ النّور/٣٥)، وفيه (دُرِّيء) بالهمز عن حمزة، وعاصم، والمطوعي، وشعبة، والأعمش.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بِهِ، وَالسُّحُورُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ، وَبِالْفَتْحِ مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ، وَالْفُطُورُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ، وَبِالْفَتْحِ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ. وَحَكَى الْأَخْفَشُ هَذَا أَيْضًا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

– فَصْلٌ: يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ عَلَى تَفْعَالٍ[1] بِفَتْحِ التَّاءِ، نَحْوُ التَّضْرَابِ، وَالتَّقْتَالِ. قَالُوا: وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إِلَّا تِبْيَانٌ، وَتِلْقَاءٌ، وَالتِّنْضَالُ مِنَ الْمُنَاضَلَةِ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ، وَالْمَصْدَرُ تَنْضَالٌ عَلَى الْبَابِ. وَيَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَاعَلَ مُفَاعَلَةً مُطَّرِدًا. وَأَمَّا الِاسْمُ فَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ بِالْكَسْرِ كَثِيرًا، نَحْوُ قَاتَلَ قِتَالًا، وَنَازَلَ نِزَالًا. وَلَا يَطَّرِدُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ، فَلَا يُقَالُ سَالَمَهُ سِلَامًا، وَلَا كَالَمَهُ كِلَامًا

– فَصْلٌ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ عَلَى فَعَلَ يَفْعِلُ وِزَانُ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَهُوَ سَالِمٌ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ نَحْوُ صَرَفَ مَصْرِفًا بِالْفَتْحِ أَيْ صَرْفًا، وَهَذَا مَصْرِفُهُ أَيْ زَمَانُ صَرْفِهِ وَمَكَانُ صَرْفِهِ، وَالْكَسْرُ إِمَّا لِلْفَرْقِ وَإِمَّا لِأَنَّ الْمُضَارِعَ مَكْسُورٌ فَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الِاسْمُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا }[2]، أَيْ مَوْضِعًا يَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِ، وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِعُ فَجَاءَ الْمَصْدَرُ بِالْكَسْرِ كَالِاسْمِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ }[3]، أَيْ رُجُوعُكُمْ، وَالْمَعْذِرَةُ، وَالْمَغْفِرَةُ، وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْمَعْتِبَةُ فِيمَنْ كَسَرَ الْمُضَارِعَ. وَجَاءَ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا الْمَعْجَز، وَالْمَعْجَزة. وَالْمُرَادُ بِاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الِاسْمُ الْمُشْتَقُّ لِزَمَانِ الْفِعْلِ وَمَكَانِهِ، وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُؤْتَى بِلَفْظِ الْفِعْلِ، وَلَفْظِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ؛ فَيُقَالُ: هَذَا الزَّمَانُ، أَوِ الْمَكَانُ [الَّذِي كَانَ فِيهِ كَذَا، لَكِنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ ذَلِكَ، وَاشْتَقُّوا مِنَ الْفِعْلِ اسْمًا لِلزَّمَانِ، وَالْمَكَانِ][4] إِيجَازًا، وَاخْتِصَارًا. وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعًا، نَحْوُ فَرَّ مَفَرًّا، وَمِفَرًّا. وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { أَيْنَ الْمَفَرُّ }[5]، أَيِ الْفِرَارُ. وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْفَاءِ بِالْوَاوِ فَالْمَفْعِلُ بِالْكَسْرِ لِلْمَصْدَرِ، وَالْمَكَانِ، وَالزَّمَانِ لَازِمًا كَانَ، أَوْ مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ وَعَدَ مَوْعِدًا، أَيْ وَعْدًا، وَهَذَا مَوْعِدُهُ. وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا، وَهَذَا مَوْصِلُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ }[6]، أَيْ مِيعَادُكُمْ. وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْيَاءِ فَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ، وَالِاسْمُ مَكْسُورٌ كَالصَّحِيحِ، نَحْوُ مَالَ مَمَالًا، وَهَذَا مَمِيلُهُ. هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ[7]. وَقَدْ يُوضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْضِعَ الْآخَرِ، نَحْوُ الْمَعَاشِ وَالْمَعِيشِ، وَالْمَسَارِ وَالْمَسِيرِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَوْ فُتِحَا جَمِيعًا فِي الِاسْمِ، وَالْمَصْدَرِ، أَوْ كُسِرَا مَعًا فِيهِمَا؛ لَجَازَ لِقَوْلِ الْعَرَبِ الْمَعَاشُ، وَالْمَعِيشُ يُرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرَ، وَالِاسْمَ. وَكَذَلِكَ الْمَعَابُ، وَالْمَعِيبُ. قَالَ الشَّاعِرُ[8]:

---

[1] – قال الفيُّومي في (ص٢٤٤ عسف): (والتَّفْعَالُ مُطّرِدٌ من كلّ فعل ثلاثيّ).

[2] – الكهف/٥٣.

[3] – المائدة: /٤٨، ١٠٥ – هود/٢٢١.

[4] – سقط مستدرك من ط/البابي الحلبي (٢/ ١٦٨)، والبهيّة (٢ /٢١٨)، ومكتبة لبنان (ص٢٦٨)، والتّقدّم العلميّة (٢ / ١٧٤)، ومكتبة المصطفى (ص٦٧٩)، والأميريّة (ص٩٦٢)، ودار المعارف (ص٧٠٠)، والمكتبة العلميّة (٢ /٧٠٠)، والمكتبة العصريّة (ص٣٦٠).

[5] – القيامة/١٠.

[6] – طه/٥٩.

[7] – في ط/المكتبة العلميّة (٢ /٧٠٠): (وهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ).

[8] – البيت من غير نسبة في إصلاح المنطق (١ /٢٢٠)، وتصحيح التّصحيف (ص١١٥)، ومجمع الأمثال (١ /٢٦٩ رقم ١٤١٢)، والصّحاح (١ /١٩٠ عيب)، واللّسان (١ /٦٣٤ عيب)، وتاج العروس (٣ /٤٤٨ عيب).

لكنّ الرّواية في هذه المصادر:

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عِبْتُمُوهُ . . . وَمَا فِيهِ لِعَيَّابٍ مَعَابُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عِبْتُمُونِي ... وَمَا فِيكُمْ لِعَيَّابٍ مَعَابُ

(ص٤١٦): وَقَالَ[1]:

أَزْمَانَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي ... مَنَعَ الرِّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمَالًا[2]

أَيْ أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا. وَالرِّحَالَةُ الرَّحْلُ، وَالسَّرْجُ أَيْضًا. وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ أَيْضًا: وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُجِيزُ الْفَتْحَ، وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرَ كُنَّ، أَوْ أَسْمَاءً، نَحْوُ الْمَمَالِ وَالْمَمِيلِ، وَالْمَبَاتِ وَالْمَبِيتِ. وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ بِالْيَاءِ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ لِلْمَصْدَرِ، وَالِاسْمِ أَيْضًا، نَحْوُ رَمَى مَرْمًى، وَهَذَا مَرْمَاهُ. وَشَذَّ بِالْكَسْرِ الْمَعْصِيَةُ، وَالْمَحْمِيَةُ. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: وَلَمْ يَأْتِ مَفْعِلٌ إِلَّا مَعَ الْهَاءِ، وَأَمَّا مَأْوِى الْإِبِلِ فَبِالْكَسْرِ، وَالْمَأْوَى لِغَيْرِ الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَأْوَى الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: وَشَذَّ مَأْقِي الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ. قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: هَذَا مِمَّا غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزْنُهُ مَفْعَلٌ، وَإِنَّمَا وَزْنُهُ فَعْلِي؛ فَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعَلٍ عَلَى التَّشْبِيهِ؛ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى مَآقٍ. وَلَا نَظِيرَ لَهُ. وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ، وَالْمُضَارِعُ مَضْمُومٌ، أَوْ مَفْتُوحٌ صَحِيحًا كَانَ، أَوْ غَيْرَهُ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا، نَحْوُ قَلَعَ مَقْلَعًا، أَيْ قَلْعًا. وَهَذَا مَقْلَعُهُ، أَيْ مَوْضِعُ قَلْعِهِ، وَزَمَانُهُ. وَقَعَدَ مَقْعَدًا، أَيْ قُعُودًا. وَهَذَا مَقْعَدُهُ. وَغَزَا مَغْزًى، وَهَذَا مَغْزَاهُ. وَقَالَ مَقَالًا، وَهَذَا مَقَالُهُ. وَقَامَ مَقَامًا، وَهَذَا مَقَامُهُ. وَرَامَ مَرَامًا، وَهَذَا مَرَامُهُ. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: لِأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى الْمُضَارِعِ، وَكَانَ الْمَصْدَرُ يُفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ؛ فَيُفْتَحُ مَعَ الْمَفْتُوحِ، وَالْمَضْمُومِ أَوْلَى. وَلَمْ يَقُولُوا مُفْعُلٌ بِالضَّمِّ فَفُتِحَ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ؛ لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخَفُّ الْحَرَكَاتِ. وَجَاءَ الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ لِلتَّخْفِيفِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَسَمِعَ الْفَرَّاءُ مَوْضَعٌ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ: وَضَعْتُ الشَّيْءَ مَوْضِعًا. وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرُفٌ فَجَاءَتْ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ، نَحْوُ الْمَسْجِدِ، وَالْمِرْفِقِ، وَالْمَنْبَتِ، وَالْمَحْشَرِ، وَالْمَنْسَكِ، وَالْمَشْرِقِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْمَطْلَعِ، وَالْمَسْقَطِ، وَالْمَسْكَنِ، وَالْمَظِنَّةِ، وَمَجْمَعِ النَّاسِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَآثَرَتْ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا الْبَابِ تَخْفِيفًا، إِلَّا أَحْرُفًا جَعَلُوا الْكَسْرَ عَلَامَةَ الِاسْمِ، وَالْفَتْحَ عَلَامَةَ الْمَصْدَرِ. وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْأَسْمَاءَ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: الْكَسْرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْمُوعٌ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى لُغَتَيْنِ فَبُنِيَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى اللُّغَتَيْنِ، ثُمَّ أُمِيتَتْ لُغَةٌ، وَبَقِيَ مَا بُنِيَ عَلَيْهَا كَهَيْئَتِهِ. وَالْعَرَبُ قَدْ تُمِيتُ الشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ مُهْمَلًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ. وَجَاءَتْ أَيْضًا أَسْمَاءٌ بِالْكَسْرِ مِمَّا قِيَاسُهُ الْفَتْحُ، نَحْوُ الْمَخْزِنِ، وَالْمَرْكِزِ، وَالْمَرْسِنِ لِمَوْضِعِ الرَّسَنِ، وَالْمَنْفِذِ لِمَوْضِعِ النُّفُوذِ. وَأَمَّا الْمَعْدِنُ، وَمَفْرِقُ الرَّأْسِ فَبِالْكَسْرِ أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ؛ لِأَنَّ فِي مُضَارِعِ كُلِّ وَاحِدٍ الضَّمَّ، وَالْكَسْرَ. وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعِلَ بِالْكَسْرِ سَالِمَ الْفَاءِ فَالْمَفْعَلُ لِلْمَصْدَرِ، وَالِاسْمِ بِالْفَتْحِ، نَحْوُ طَمِعَ مَطْمَعًا، وَهَذَا مَطْمَعُهُ، وَخَافَ مَخَافًا، وَهَذَا مَخَافُهُ، وَنَالَ مَنَالًا، وَهَذَا مَنَالُهُ، وَنَدِمَ مَنْدَمًا، وَهَذَا مَنْدَمُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: { وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ }[3]، وَقَالَ: { سَوَاءً مَحْيَاهُمْ }[4]. وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكْبِرُ بِمَعْنَى الْكِبَرِ، وَالْمَحْمِدُ بِمَعْنَى الْحَمْدِ فَكُسِرَا.

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْفَاءِ بِالْوَاوِ، فَإِنْ سَقَطَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ يَهَبُ، وَيَقَعُ فَالْمَفْعَلُ مَكْسُورٌ مُطْلَقًا، وَإِنْ ثَبَتَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ يَوْجَلُ، وَيَوْجَعُ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَى مَجْرَى الصَّحِيحِ؛ فَيَفْتَحُ الْمَصْدَرَ، وَيَكْسِرُ الْمَكَانَ، وَالزَّمَانَ. وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ مُطْلَقًا فَيَقُولُ: وَجِلَ مَوْجِلًا، وَهَذَا مَوْجِلُهُ، وَوَجِلَ مَوْجِلًا، وَهَذَا مَوْجِلُهُ.

وفي إصلاح المنطق (فيكم) بدل (فيه).

[1]- البيت للرّاعي النّميري، ديوانه (ص٢٤٩ رقم ٦٥). وهو من شواهد الكتاب (١ /٣٠٥ – ٣٠٦)،

[2]- في الدّيوان (لزم) بدل (منع)، وفي الكتاب، والدّيوان (مَمِيلا) بدل (مَمَالا).

[3]- الرّوم/٢٣.

[4]- الجاثية/٢١.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَإِنْ كَانَ فَعُلَ بِالضَّمِّ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ لِلْمَصْدَرِ، وَالِاسْمِ أَيْضًا، تَقُولُ شَرُفَ مَشْرَفًا، وَهَذَا مَشْرَفُهُ. قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ: وَيَنْقَاسُ الْمَفْعَلُ اسْمَ مَصْدَرٍ، وَزَمَانٍ، وَمَكَانٍ مِنْ كُلِّ ثُلَاثِيٍّ صَحِيحٍ مُضَارِعُهُ غَيْرُ مَكْسُورٍ؛ فَشَمِلَ الْمَضْمُومَ، وَالْمَفْتُوحَ.

– **فَصْلٌ**: الْأَعْضَاءُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ[1]: الْأَوَّلُ يُذَكَّرُ، وَلَا يُؤَنَّثُ. وَالثَّانِي يُؤَنَّثُ، وَلَا يُذَكَّرُ. وَالثَّالِثُ جَوَازُ الْأَمْرَيْنِ.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يُذَكَّرُ: الرُّوحُ، وَالتَّذْكِيرُ أَشْهَرُ. وَالْوَجْهُ، وَالرَّأْسُ، وَالْخَلْقُ، وَالشَّعْرُ، وَقُصَاصُهُ، وَالْفَمُ، وَالْحَاجِبُ، وَالصُّدْغُ، وَالصَّدْرُ، وَالْيَافُوخُ، وَالدِّمَاغُ، وَالْخَدُّ، وَالْأَنْفُ، وَالْمَنْخِرُ، وَالْفُؤَادُ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ تَأْنِيثَ الْفُؤَادِ

(ص٤١٧): فَيَقُولُ: هِيَ الْفُؤَادُ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ شُيُوخِ اللُّغَةِ حَكَى تَأْنِيثَ الْفُؤَادِ. وَاللَّحْيُ، وَالذَّقْنُ، وَالْبَطْنُ، وَالْقَلْبُ، وَالطِّحَالُ، وَالْخَصْرُ، وَالْحَشَى، وَالظَّهْرُ، وَالْمِرْفَقُ، وَالزَّنْدُ، وَالظُّفْرُ، وَالثَّدْيُ، وَالْعُصْعُصُ، وَكُلُّ اسْمٍ لِلْفَرْجِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالرَّكَبِ، وَالنَّحْرُ، وَالْكُوعُ وَهُوَ طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ، وَالْكُرْسُوعُ وَهُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ، وَشُفْرُ الْعَيْنِ وَهُوَ حَرْفُهَا، وَأُصُولُ مَنَابِتِ الشَّعْرِ، وَالْجَفْنُ وَهُوَ غِطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَعْلَاهَا، وَالْهُدْبُ وَهُوَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي الشُّفْرِ، وَالْحِجَاجُ وَهُوَ الْعَظْمُ الْمُشْرِفُ عَلَى غَارِ الْعَيْنِ، وَالْمَاقُ وَهُوَ طَرَفُ الْعَيْنِ، وَالنُّخَاعُ وَهُوَ الْخَيْطُ يَأْخُذُ مِنَ الْهَامَةِ، ثُمَّ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى عَجْبِ الذَّنَبِ، وَالْمَصِيرُ، وَالنَّابُ، وَالضِّرْسُ، وَالنَّاجِذُ، وَالضَّاحِكُ وَهُوَ الْمُلَاصِقُ لِلنَّابِ، وَالْعَارِضُ وَهُوَ الْمُلَاصِقُ لِلضَّاحِكِ، وَاللِّسَانُ، وَرُبَّمَا أُنِّثَ عَلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ، وَالْقَصِيدَةِ مِنَ الشِّعْرِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَمْ أَسْمَعِ اللِّسَانَ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا مُذَكَّرًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ: اللِّسَانُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَالسَّاعِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ.

– **الْقِسْمُ الثَّانِي: مَا يُؤَنَّثُ**: الْعَيْنُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ[2]: * وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِدِ الْحَارِيِّ مَكْحُولُ *

فَإِنَّمَا ذَكَّرَ مَكْحُولًا؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى كَحِيلٍ، وَكَحِيلٌ فَعِيلٌ. وَهِيَ إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِلْمَوْصُوفِ لَا يَلْحَقُهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ؛ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ بِمَعْنَاهَا. وَقِيلَ: لِأَنَّ الْعَيْنَ لَا عَلَامَةَ لِلتَّأْنِيثِ فِيهَا؛ فَحَمَلَهَا عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ، وَالْعَرَبُ تَجْتَرِيءُ عَلَى تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ تَأْنِيثٍ، وَقَامَ مَقَامَهُ لَفْظٌ مُذَكَّرٌ. حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُمْ: كَفٌّ مُخَضَّبٌ عَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ، لَكِنْ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: بَابُ ذَلِكَ الشِّعْرُ. وَمِنْهُ الْأُذُنُ وَالْكَبِدُ، وَكَبِدُ الْقَوْسِ، وَالسَّمَاءُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مُؤَنَّثٌ أَيْضًا. وَالْإِصْبَعُ، وَالْعَقِبُ لِمُؤَخَّرِ الْقَدَمِ، وَالسَّاقُ، وَالْفَخِذُ، وَالْيَدُ، وَالرِّجْلُ، وَالْقَدَمُ، وَالْكَفُّ. وَنَقَلَ التَّذْكِيرَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِعِلْمِهِ. وَالضِّلَعُ، وَفِي الْحَدِيثِ[3]: " خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعٍ عَوْجَاءَ "، وَالذِّرَاعُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَبَعْضُ عُكْلٍ يَذْكُرُ فَيَقُولُ: هُوَ الذِّرَاعُ. وَالسِّنُّ، وَكَذَلِكَ السِّنُّ مِنَ الْكِبَرِ يُقَالُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَالْوَرِكُ، وَالْأُنْمُلَةُ، وَالْيَمِينُ، وَالشِّمَالُ، وَالْكَرِشُ.

– **الْقَسَمُ الثَّالِثُ: مَا يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ**: الْعُنُقُ مُؤَنَّثَةٌ فِي الْحِجَازِ مُذَكَّرٌ فِي غَيْرِهِمْ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّأْنِيثَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْعُنُقِ الْهَادِي، وَالْعَاتِقُ حَكَى التَّأْنِيثَ وَالتَّذْكِيرَ الْفَرَّاءُ، وَالْأَحْمَرُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَابْنُ السِّكِّيتِ. وَالْقَفَا، وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ إِلَّا التَّأْنِيثَ. وَالْمِعَى، وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ، وَالتَّأْنِيثُ لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا

---

[1] – مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.

[2] – عجز بيت للطفيل الغنويّ، وصدره: * إذ هيَ أحْوَى مِن الرِّبْعِيِّ حاجبُهُ * وهو في ديوانه بشرح الأصمعي (ص ٧٥ مقطوعة ٤ رقم ٣)، وهو من شواهد الكتاب (٢ /٤٦).

[3] – الحديث بهذا اللّفظ في: المخصّص (١٦ /١٨٩) بزيادة: (نُزِعَتْ مِن جَنْبِ آدم عليه السّلام)، والظّرائف واللّطائف (ص ٢٣٩)، بلفظ: (أعوج)، وفي الهامش٩: (في ز، م: "عوجاء")، وتفسير القرطبي (٥ /٢ النّساء/٠١)، ومعاني القرآن للنحّاس (٢ /٧ النّساء/٠١).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَصَارَ كَأَنَّهُ جَمْعٌ. وَمِنْ التَّذْكِيرِ: " الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ "[1] بِالتَّذْكِيرِ. وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ رِوَايَةً؛ وَلِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ: " وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ " بِالتَّذْكِيرِ. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ[2] وَاحِدَةٍ بِالتَّأْنِيثِ. وَالْإِبْهَامُ وَالتَّأْنِيثُ لُغَةُ الْجُمْهُورِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَالْإِبْطُ فَيُقَالُ هُوَ الْإِبْطُ، وَهِيَ الْإِبْطُ. وَالْعَضُدُ فَيُقَالُ هُوَ الْعَضُدُ، وَهِيَ الْعَضُدُ. الْعَجُزُ مِنْ الْإِنْسَانِ. وَأَمَّا النَّفْسُ فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ فَمُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرُ، قَالَ تَعَالَى: { خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ }[3]، وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَفْسُه فَمُذَكَّرٌ، وَجَمْعُهُ أَنْفُسٌ عَلَى مَعْنَى أَشْخَاصٍ، تَقُولُ: ثَلَاثُ أَنْفُسٍ، وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ. وَطِبَاعُ الْإِنْسَانِ بِالْوَجْهَيْنِ، وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ فَيُقَالُ طِبَاعٌ كَرِيمَةٌ. وَرَحِمُ الْمَرْأَةِ مُذَكَّرٌ عَلَى الْأَكْثَرِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْعُضْوِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالرَّحِمُ بَيْتُ مَنْبِتِ الْوَلَدِ، وَوِعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ. وَمِنْهُمْ مِنْ يَحْكِي التَّأْنِيثَ. وَرَحِمُ الْقَرَابَةِ أُنْثَى؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقُرْبَى، وَهِيَ الْقَرَابَةُ، وَقَدْ يُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ.

– فَصْلٌ [الْعَدَدُ]: تَقُولُ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَثَانٍ، وَثَالِثٌ إلَى عَاشِرٍ. وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، وَثَانِيَةٌ، وَثَالِثَةٌ إلَى عَاشِرَةٍ. فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمَ فَاعِلٍ، وَقَدْ مَيَّزْتَ الْعَدَدَ، أَوْ وَصَفْتَ بِهِ أَتَيْتَ بِالْهَاءِ مَعَ (ص٤١٨): الْمُذَكَّرِ، وَحَذَفْتَهَا مَعَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى الْعَكْسِ، فَتَقُولُ: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ، وَرِجَالٌ ثَلَاثَةٌ. وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ، وَنِسْوَةٌ ثَلَاثٌ إلَى الْعَشَرَةِ. وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا، وَاللَّفْظُ مُؤَنَّثًا، أَوْ بِالْعَكْسِ جَازَ التَّذْكِيرُ، وَالتَّأْنِيثُ، نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَنْفُسٍ، وَثَلَاثِ أَنْفُسٍ. فَإِنْ جَاوَزْتَ الْعَشَرَةَ سَقَطَتْ التَّاءُ مِنْ الْعَشَرَةِ فِي الْمُذَكَّرِ، وَثَبَتَتْ فِي الْمُؤَنَّثِ. وَتَذْكِيرُ النَّيِّفِ، وَتَأْنِيثُهُ كَتَذْكِيرِ الْمُمَيِّزِ، وَتَأْنِيثِهِ، فَتَقُولُ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً إلَى تِسْعَةَ عَشَرَ. وَتُحْذَفُ الْهَاءُ مِنْ الْمُرَكَّبَيْنِ فِي الْمُذَكَّرِ فِي أَحَدَ عَشَرَ، وَاثْنَيْ عَشَرَ، وَتُؤَنِّثُهُمَا مَعًا فِي الْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ إحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ جَارِيَةً. فَإِنْ بَنَيْتَ النَّيِّفَ عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ ذَكَّرْتَ الِاسْمَيْنِ فِي الْمُذَكَّرِ، وَأَنَّثْتَهُمَا فِي الْمُؤَنَّثِ أَيْضًا، نَحْوُ الْحَادِيَ عَشَرَ، وَالثَّانِي عَشَرَ، وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ، وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ إلَى تَاسِعَ عَشَرَ، لَكِنْ تُسَكَّنُ الشِّينُ فِي الْمُؤَنَّثِ.

فَصْلٌ: قَالَ أَبُو إسْحَاقَ الزَّجَّاجُ: (كُلُّ جَمْعٍ لِغَيْرِ النَّاسِ سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدُهُ مُذَكَّرًا، أَوْ مُؤَنَّثًا كَالْإِبِلِ، وَالْأَرْجُلِ[4]، وَالْبِغَالِ؛ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ، وَكُلُّ مَا جُمِعَ عَلَى التَّكْسِيرِ لِلنَّاسِ، وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ؛ يَجُوزُ تَذْكِيرُهُ، وَتَأْنِيثُهُ، مِثْلُ الرِّجَالِ، وَالْمُلُوكِ، وَالْقُضَاةِ، وَالْمَلَائِكَةِ. فَإِنْ جَمَعْتَهُ بِالْوَاوِ لَمْ يَجُزْ إلَّا التَّذْكِيرُ، نَحْوُ الزَّيْدُونَ قَامُوا. وَكُلُّ جَمْعٍ يَكُونُ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ، نَحْوُ بَقَرٍ، وَبَقَرَةٍ؛ فَإِنَّهُ يُذَكَّرُ، وَيُؤَنَّثُ. وَكُلُّ جَمْعٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ؛ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ، نَحْوُ حَمَّامَاتٍ، وَجَرَادَاتٍ، وَثَمَرَاتٍ، وَدُرَيْهِمَاتٍ، وَدُنَيْنِيرَاتٍ). هَذَا لَفْظُهُ. أَمَّا تَذْكِيرُ الزَّيْدُونَ قَامُوا؛ فَلِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ مَوْجُودٌ فِي الْجَمْعِ، بِخِلَافِ الْمُكَسَّرِ، نَحْوُ قَامَتْ الزُّيُودُ، حَيْثُ يَجُوزُ التَّأْنِيثُ؛ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ؛ فَاجْتُرِيءَ عَلَى الْجَمْعِ بِالتَّأْنِيثِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ. وَأَجَازَ ابْنُ بَابْشَاذْ قَامَتْ الزَّيْدُونَ بِالتَّأْنِيثِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ،

---

[1]– رواه البخاري (١٠ /٦٧٢ رقم ٥٣٩٣ فتح)، ومسلم (٧ /٢٤ – ٢٥ رقم ١٨٤ – ١٨٥ نووي). وهو في غريب الحديث لابن سلاّم (٢ /٣٠٤)، وديوان الأدب (٤ /٣٠)، وتهذيب اللّغة (٣ /٢٤٩ معا)، وإصلاح غلط المحدّثين (١ /٤٩ رقم ٦٦)، وغريب الحديث للخطّابي (٣ /٢٤٤، ٣٦٥)، والصّحاح (٦ /٢٤٩٥ معى)، والمخصّص (٥ /١٣٩)، والفائق (٣ /٣٧٣ معى)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢ /٣٦٥)، والنّهاية (٤ /٣٤٤ معا)، ولسان العرب (١٥ /٢٨٧، ٢٨٨ معى)، وتاج العروس (٣٩ /٥٤٥ معى).

[2]– كشف الأستار عن زوائد البزّار (١ /٧٦ رقم ١١٨): (قَالَ الْبَزَّارُ: لا نَعْلَمُهُ رُوِيَ عَنْ سَمُرَةَ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ)، وإتحاف المهرة (١٦ /١٢٦ رقم ٢٠٤٩٢)، وتهذيب اللّغة (٣ /٢٥٠ معا)، والمخصّص (٥ /١٣٩)، ولسان العرب (١٥ /٢٨٨ معي).

[3]– النّساء/٠١ – الأعراف/١٨٩ – الزّمر/٠٦.

[4]– الصّواب (الأَرْحُل) بالمهملة بدل (الأَرْجُل) بالمعجمة، كما في ط/دار المعارف (ص٧٠٤ الشنّاوي)، والتّقدّم العلميّة (٢ / ١٧٦)، والبابي الحلبي (٢ /١٧١)، والبهيّة (٢ /٢٢١)، ومكتبة المصطفى (ص٦٨٣)، ومكتبة لبنان (ص٢٧٩)، والأميريّة (ص٩٦٨)، والمكتبة العلميّة (٢ /٧٠٤)، والمكتبة العصريّة (ص٣٦٢).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَقِيَاسًا عَلَى قَامَتْ الزُّيُودُ. قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْله تَعَالَى: { إلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ }[1]، فَأَنَّثَ مَعَ الْجَمْعِ السَّالِمِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ سَمَاعًا. وَأَمَّا قِيَاسُهُ عَلَى قَامَتْ بَنُو فُلَانٍ؛ فَالْوَاحِدُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْإِفْرَادِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ؛ فَأَشْبَهَ جَمْعَ التَّكْسِيرِ، حَتَّى نُقِلَ عَنْ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّ الْبَنِينَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ. وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ؛ جَبْرًا لِمَا نَقَصَ كَالْأَرَضِينَ، وَالسِّنِينَ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

فَصْلٌ: إذَا كَانَ الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْوَاوِ، وَلَهُ مَفْعُولٌ جَاءَ بِالنَّقْصِ، وَهُوَ حَذْفُ وَاوِ مَفْعُولٍ فَيَبْقَى عَيْنُ الْفِعْلِ، وَهِيَ وَاوٌ مَضْمُومَةٌ، فَتُسْتَثْقَلُ الضَّمَّةُ عَلَيْهَا؛ فَتُنْقَلُ إلَى مَا قَبْلَهَا، فَيَبْقَى وِزَانُ فَعُولٍ، نَحْوُ مَقُولٍ، وَمَخُونٍ فِيهِ. وَلَمْ يَجِئْ مِنْهُ بِالتَّمَامِ مَعَ النَّقْصِ سِوَى حَرْفَيْنِ دُفْتُ الشَّيْءَ بِالْمَاءِ فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدْوُوفٌ، وَصُنْتُهُ فَهُوَ مَصُونٌ وَمَصْوُونٌ. وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْيَاءِ فَالنَّقْصُ فِيهِ مُطَّرِدٌ، وَهُوَ حَذْفُ وَاوِ مَفْعُولٍ فَيَبْقَى قَبْلَهَا يَاءٌ مَضْمُومَةٌ فَتُحْذَفُ الضَّمَّةُ فَتَسْكُنُ الْيَاءُ، ثُمَّ يُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا لِمُجَانَسَتِهَا فَتَبْقَى وِزَانُ فَعِيلٍ، وَجَاءَ التَّمَامُ فِيهِ أَيْضًا كَثِيرًا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ لِخِفَّةِ الْيَاءِ، نَحْوُ مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ، وَمَبِيعٍ وَمَبْيُوعٍ، وَمَخِيطٍ وَمَخْيُوطٍ، وَمَصِيدٍ وَمَصْيُودٍ. أَمَّا النُّقْصَانُ فَحَمْلًا عَلَى نُقْصَانِ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: قُلْتُ، وَبِعْتُ. وَأَمَّا التَّمَامُ؛ فَلِأَنَّهُ الْأَصْلُ.

– فَصْلٌ: النِّسْبَةُ قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهَا أَنَّهَا ذُو شَيْءٍ، وَلَيْسَ بِصَنْعَةٍ لَهُ؛ فَتَجِيءُ عَلَى فَاعِلٍ، نَحْوُ دَارِعٍ، وَنَابِلٍ، وَنَاشِبٍ، وَتَامِرٍ لِصَاحِبِ الدِّرْعِ، وَالنَّبْلِ، وَالنُّشَّابِ، وَالتَّمْرِ. وَمِنْهُ: { عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ }[2]، أَيْ ذَاتُ رِضًا. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: وَلَا يُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّعِيرِ، وَالْبُرِّ، وَالْفَاكِهَةِ شَعَّارٌ، وَلَا بَرَّارٌ، وَلَا فَكَّاهٌ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِصَنْعَةٍ بَلْ الْقِيَاسُ فِي الْجَمِيعِ النِّسْبَةُ عَلَى شَرَائِطِ النَّسَبِ. وَفِي الْبَارِعِ قَالَ الْخَلِيلُ: الْبِزَارَةُ بِكَسْرِ الْبَاءِ حِرْفَةُ الْبَزَّارِ فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَعَّالٍ كَالْجَمَّالِ، وَالْحَمَّالِ، وَالدَّلَّالِ، وَالسَّقَّاءِ، وَالرَّآسِ لِبَائِعِ الرُّءُوسِ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ. وَقَدْ تَكُونُ إلَى مُفْرَدٍ، وَقَدْ تَكُونُ إلَى جَمْعٍ. فَإِنْ كَانَتْ إلَى مُفْرَدٍ صَحِيحٍ؛ فَبَابُهُ أَنْ لَا يُغَيَّرَ كَالْمَالِكِيِّ نِسْبَةً إلَى مَالِكٍ، وَزَيْدِيٍّ نِسْبَةً إلَى زَيْدٍ، وَالشَّافِعِيِّ نِسْبَةً إلَى شَافِعٍ. وَكَذَلِكَ إذَا نَسَبْتَ إلَى مَا فِيهِ يَاءُ النَّسَبِ فَتَحْذِفُ يَاءَ النِّسْبَةِ الْأُولَى، ثُمَّ تُلْحِقُ النِّسْبَةَ الثَّانِيَةَ فَتَقُولُ: رَجُلٌ

(ص٤١٩): شَافِعِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ شَفْعَوِيٌّ خَطَأٌ؛ إذْ لَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ، وَلَا قِيَاسَ يُعَضِّدُهُ. وَفِي النِّسْبَةِ إلَى الْإِبِلِ، وَالْمَلِكِ، وَالنَّمِرِ، وَمَا أَشْبَهَهُ إبَلِيٌّ، وَمَلَكِيٌّ، [ونَمَرِي][3] بِفَتْحِ الْوَسَطِ اسْتِيحَاشًا لِتَوَالِي حَرَكَاتٍ مَعَ الْيَاءِ. وَإِنْ كَانَ فِي الِاسْمِ هَاءُ التَّأْنِيثِ حُذِفَتْ، وَإِثْبَاتُهَا خَطَأٌ؛ لِمُخَالَفَةِ السَّمَاعِ، وَالْقِيَاسِ. فَقَوْلُ الْعَامَّةِ: الْأَمْوَالُ الزَّكَاتِيَّةُ، وَالْخَلِيفَتِيَّةُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ خَطَأٌ[4]. وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا، وَقَلْبُ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَاوًا، فَيُقَالُ: الزَّكَوِيَّةُ. وَإِذَا نُسِبَ إلَى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَامَ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ الرَّبَا، وَالزِّنَا، وَمَعْلًى قُلِبَتْ وَاوًا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ، فَتَقُولُ: رِبَوِيٌّ، وَزِنَوِيٌّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ غَلَطٌ، وَالرَّحَوِيُّ بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهِ. وَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّأْنِيثِ، أَوْ مُقَدَّرَةً بِهِ، نَحْوُ حُبْلَى، وَدُنْيَا، وَعِيسَى، وَمُوسَى فَفِيهَا [ثَلَاثَةُ][5] مَذَاهِبَ: أَحَدُهَا

---

[1] – يونس/٩٠.

[2] – الحاقّة/٢١ – القارعة/٠٧.

[3] – سقط من طبعتنا (دار الحديث)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٧٧)، والبابي الحلبي (٢ /١٧١)، والبهيّة (٢ /٢٢٢)، ومكتبة لبنان (ص٢٧٠)، والأميريّة (ص٢٧٠)، والمكتبة العلميّة (٢ /٧٠٥). وأُستُدرِك من ط/دار المعارف (ص٧٠٦)، ومكتبة المصطفى (ص٦٨٤)، والمكتبة العصريّة (ص٣٦٢).

[4] – بيانه في الكتاب الثاني من: إيقاظ الوسنان (ص٦٩ – ٧٠ رقم ٦٢).

[5] – سقط مستدرك من ط/البابي الحلبيّ (٢ /١٧١)، والبهيّة (٢ /٢٢٠)، ومكتبة لبنان (ص٢٧٠)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٧٧)، ودار المعارف (ص٧٠٦)، ومكتبة المصطفى (ص٦٨٤)، والأميريّة (ص٩٧٠)، والمكتبة العلميّة (٢ /٧٠٥)، والمكتبة العصريّة (ص٣٦٢).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ حُبْلَى، وَعِيسَى. وَالثَّانِي قَلْبُ الْأَلِفِ وَاوًا تَشْبِيهًا لَهَا بِالْأَصْلِيِّ، فَيُقَالُ: دُنْيَوِيٌّ، وَعِيسَوِيٌّ، وَحُبْلَوِيٌّ. وَالثَّالِثُ: وَهُوَ الْأَكْثَرُ زِيَادَةُ وَاوٍ بَعْدَ الْأَلِفِ [فيقال][1] دُنْيَاوِيٌّ، وَعِيسَاوِيٌّ، وَحَبْلَاوِيٌّ؛ مُحَافَظَةً عَلَى أَلِفِ التَّأْنِيثِ. وَفِي الْقَاضِي، وَنَحْوِهِ يَجُوزُ حَذْفُ الْيَاءِ، وَقَلْبُهَا وَاوًا، فَيُقَالُ: قَاضِيٌّ، وَقَاضَوِيٌّ. وَإِنْ كَانَ الِاسْمُ مَمْدُودًا، فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَاوًا، نَحْوُ حَمْرَاوِيٍّ، وَعِلْبَاوِيٍّ إلَّا فِي صَنْعَاءَ، وَبَهْرَاءَ فَتُقْلَبُ نُونًا. وَيُقَالُ: صَنْعَانِيٌّ، وَبَهْرَانِيٌّ. وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِلتَّأْنِيثِ، فَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً؛ فَالْأَكْثَرُ ثُبُوتُهَا، نَحْوُ قُرَّائِيٍّ[2]. وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَوَجْهَانِ: ثُبُوتُهَا، وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ النِّسْبَةَ عَارِضَةٌ، وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُّ بِالْعَارِضِ، وَقَلْبُهَا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهَا، فَيُقَالُ: سَمَائِيٌّ بِالْهَمْزِ، وَكِسَائِيٌّ، وَصُدَائِيٌّ، وَسَمَاوِيٌّ، وَكِسَاوِيٌّ، وَصُدَاوِيٌّ، وَرِدَاوِيٌّ. وَإِنْ كَانَ الِاسْمُ رُبَاعِيًّا، نَحْوُ تَغْلِبَ، وَالْمَشْرِقِ، وَالْمَغْرِبِ جَازَ إبْقَاءُ الْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّ النِّسْبَةَ عَارِضَةٌ، وَجَاءَ الْفَتْحُ اسْتِيحَاشًا لِاجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ مَعَ الْيَاءِ. وَإِنْ كَانَ الِاسْمُ عَلَى فَعِيلَةٍ[3] بِفَتْحِ الْفَاءِ، أَوْ فُعَيْلَةٍ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ، أَوْ فُعَيْلٍ بِلَفْظِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَكُنْ مُضَاعَفًا حُذِفَتْ الْيَاءُ، وَفُتِحَتْ الْعَيْنُ كَحَنَفِيٍّ، وَمَدَنِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إلَى حَنِيفَةَ، وَمَدِينَةٍ. وَجُهَنِيٌّ، وَعُرَنِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى جُهَيْنَةَ، وَعُرَيْنَةَ. وَمُزَنِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى مُزَيْنَةَ، وَأُمَوِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى أُمَيَّةَ، وَفَتْحُ الْهَمْزَةِ مَسْمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقُرَشِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى قُرَيْشٍ. وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الشِّعْرِ قُرَيْشِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ. وَكَذَا إنْ كَانَ فَعِيلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ حُذِفَتْ الْيَاءُ، وَفُتِحَتْ الْعَيْنُ، فَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إلَى عَلِيٍّ، وَعَدِيٍّ، وَثَقِيفٍ: عَلَوِيٌّ، وَعَدَوِيٌّ، وَثَقَفِيٌّ، إلَّا أَنْ يَكُونَ مُضَاعَفًا فَلَا تَغْيِيرَ، فَيُقَالُ: جَدِيدِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى جَدِيدٍ. وَإِنْ كَانَتْ النِّسْبَةُ إلَى جَمْعٍ، فَإِنْ كَانَ مُسَمًّى بِهِ نُسِبَ إلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ، نَحْوُ كِلَابِيٍّ، وَضِبَابِيٍّ، وَأَنْمَارِيٍّ، وَأَنْصَارِيٍّ؛ لِأَنَّهُ نَازِلٌ مَنْزِلَةَ الْمُفْرَدِ فَلَمْ يُغَيَّرْ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسَمًّى بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ نَسَبْتَ إلَى ذَلِكَ الْوَاحِدِ؛ فَرْقًا بَيْنَ الْجَمْعِ الْمُسَمَّى بِهِ، وَغَيْرِ الْمُسَمَّى بِهِ، وَقُلْتَ: مَسْجِدِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى الْمَسَاجِدِ، وَفَرْضِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى الْفَرَائِضِ، وَصَحَفِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى الصُّحُفِ؛ لِأَنَّكَ تَرُدُّهُ إلَى وَاحِدِهِ، وَهُوَ فَرِيضَةٌ، وَصَحِيفَةٌ. وَقِيلَ: إنَّمَا رُدَّ إلَى الْوَاحِدِ؛ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْجِنْسِ، وَفِي الْوَاحِدِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ؛ فَأَغْنَى عَنْ الْجَمْعِ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ نَسَبْتَ إلَى الْجَمْعِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ يُرَدُّ إلَيْهِ، فَيُقَالُ: نَفَرِيٌّ، وَأُنَاسِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى نَفَرٍ وَأُنَاسٍ. وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَ شَيْئًا مِنْ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، نَحْوُ نَبَطٍ تُجْمَعُ عَلَى أَنْبَاطٍ إذَا نَسَبْتَ إلَيْهِ رَدَدْتَهُ إلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ، وَقُلْتَ: نَبَطِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى الْأَنْبَاطِ، وَنِسْوِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى النِّسَاءِ. وَيُنْسَبُ فِي الْمُتَضَايِفَيْنِ إلَى الثَّانِي إنْ تَعَرَّفَ الْأَوَّلُ بِهِ، أَوْ خِيفَ لَبْسٌ، وَإِلَّا فَإِلَى الْأَوَّلِ، فَيُقَالُ: مَنَافِيٌّ، وَزُبَيْرِيٌّ فِي عَبْدِ

---

[1]- كذا رُسِمت في طبعتنا (دار الحديث) بين معقوفين، والكلمة ثابتة في ط/البابي الحلبي (٢ /١٧١)، وخلت منها كلٌّ من ط/دار المعارف (ص٧٠٦)، والتّقدُّم العلميّة (٢ /١٧٧)، والبهيّة (٢ /٢٢٢)، ومكتبة المصطفى (ص٦٨٤)، ومكتبة لبنان (ص٢٧٠)، والأميريّة (ص٩٧١)، والمكتبة العلميّة (٢ /٧٠٥)، والمكتبة العصريّة (ص٣٦٢).

[2]- في ط/البابي الحلبي (٢ /١٧١)، والبهيّة (٢ /٢٢٢)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٧٧): (قرائى)، وفي ط/مكتبة لبنان (ص ٢٧٠): (قُرَّائِيّ) كذا. وفي نسخة مخطوطة لمكتبة المصطفى (ص٣٧٠): (قراوى). ونسخة مكتبة المصطفى (ص٦٨٤): (قرّائي).

[3]- (ما ذكره من حكم النّسب إلى فعيلة وفُعيله. وفعيل وفعيل - فيه مخالفة لما عرف- وإليك خلاصة في النّسب إليها إن كانت كلّها معتلَّة اللّام فيجب حذف إحدى الياءين، وقلب الثانية واواً فتقول في النّسب إلى أميّة وقُصيّ وغَنيّة وعليّ: أُمويّ، قصويّ، غَنَويّ، علويّ- أمّا إن كانت اللّام صحيحة ففيه تفصيل. فتُحذف ياء فَعيلة بشرطين عدم التّضعيف، وصحّة اللّام. ففي النّسب إلى حنيفة حنفي. أمّا النّسب إلى جليلة وطويلة فهو جليلي وطويلي - وياء فعيلة تحذف بشرط عدم التّضعيف: فتقول جهني ومزني عند النّسب إلى جهينة ومُزينة - وفي النّسب إلى قُلَيلة، وهُرَيْرة قُلَيليّ، وهُرَيريّ. أمّا النّسب إلى فَعِيل وفُعَيل فسيبويه والجمهور يرون بقاء الياء فيقولون في النّسب إلى شريف شريفي وإلى سُهيل سُهيلي - والمبرّد يرى أنّك مخيّر بين حذف الياء وإبقائها فيهما. والسّيرافي يرى وجوب إبقاء الياء في فَعيل بفتح الفاء، وأمّا فعيل بضمّ الفاء فيجيز الحذف والإبقاء. راجع التّعريف بفنّ التّصريف ففيه زيادة إيضاح وتفصيل وتعليل — عن محقّق ط/المكتبة العلميّة ٢ /٧٠٥ الهامش٢ -.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مَنَافٍ، وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدِيٌّ فِي عَبْدِ زَيْدٍ. وَيُقَالُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَعَبْدِ شَمْسٍ، وَعَبْدِ الدَّارِ، وَحَضْرَمَوْتَ: عَبْقَسِيٌّ[1]، وَعَبْشَمِيٌّ، وَعَبْدَرِيٌّ، وَحَضْرَمِيٌّ. وَفِي الْمُتَرَاكِبَيْنِ الْأَفْصَحُ إِلَى الْأَوَّلِ، فَيُقَالُ: بَعْلِيٌّ فِي بَعْلَبَكَّ. وَجَازَ إِلَيْهِمَا. وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ مُتَّسِعٌ يُعْرَفُ مِنْ أَبْوَابِهِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الْأَهَمَّ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ.

(ص٤٢٠): **فَصْلٌ: فِي أَسْمَاءِ الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ:** أَوَّلُهَا الْمُجَلِّي، وَهُوَ السَّابِقُ. وَالْمُبَرِّزُ أَيْضًا، ثُمَّ الْمُصَلِّي، وَهُوَ الثَّانِي، ثُمَّ الْمُسَلِّي، وَهُوَ الثَّالِثُ، ثُمَّ التَّالِي، وَهُوَ الرَّابِعُ، ثُمَّ الْمُرْتَاحُ، وَهُوَ الْخَامِسُ، ثُمَّ الْعَاطِفُ، وَهُوَ السَّادِسُ، ثُمَّ الْحَظِيُّ، وَهُوَ السَّابِعُ، ثُمَّ الْمُؤَمَّلُ، وَهُوَ الثَّامِنُ، ثُمَّ اللَّطِيمُ، وَهُوَ التَّاسِعُ، ثُمَّ السُّكَيْتُ، وَهُوَ الْعَاشِرُ. وَرُبَّمَا قِيلَ فِي بَعْضِهَا غَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ: وَالْمَحْفُوظُ عَنْ الْعَرَبِ السَّابِقُ، وَالْمُصَلِّي، وَالسُّكَيْتُ. قَالَ: وَأَمَّا بَاقِي الْأَسْمَاءِ فَأَرَاهَا مُحْدَثَةً. وَنَقَلَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَعْنَى ذَلِكَ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْهُ لَا أَدْرِي أَصَحِيحَةٌ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ أَمْ لَا، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ الْعِرَاقِيِّينَ أَسْمَاءَهَا. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ هَذِهِ الْحُرُوفَ، وَصَحَّحَهَا، وَهِيَ السَّابِقُ، وَالْمُصَلِّي، وَالْمُسَلِّي، وَالْمُجَلِّي، وَالتَّالِي، وَالْعَاطِفُ، وَالْحَظِيُّ، وَالْمُؤَمَّلُ، وَاللَّطِيمُ، وَالسُّكَيْتُ. وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فِي قَوْلِي:

وَغَدَا الْمُحَلَّى وَالْمُصَلَّى وَالْمُسَلَّى[2] ... تَالِيًا مُرْتَاحُهَا وَالْعَاطِفُ

وَحَظِيُّهَا وَمُؤَمَّلٌ وَلَطِيمُهَا ... وَسُكَيْتُهَا هُوَ فِي الْأَوَاخِرِ عَاكِفٌ

– **فَصْلٌ:** إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيٍّ، نَحْوُ قَامَتْ هِنْدٌ؛ وَجَبَتْ الْعَلَامَةُ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ جَوَازَهَا، فَيُقَالُ: قَامَ هِنْدٌ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: وَالْحَذْفُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ[3]، وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ. وَقَالَ: لِأَنَّ التَّاءَ لِفَرْقِ الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَى الْمُذَكَّرِ، وَالْمُؤَنَّثِ، لَا لِفَرْقِ الْمُذَكَّرِ، وَالْمُؤَنَّثِ؛ وَلِأَنَّ الْمَاضِيَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، فَكَمَا لَا يَجُوزُ يَقُومُ هِنْدٌ بِالتَّذْكِيرِ، لَا يَجُوزُ قَامَ هِنْدٌ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ عَلَامَةُ الْمُذَكَّرِ، وَالتَّاءَ عَلَامَةُ الْمُؤَنَّثِ؛ فَلَا تَدْخُلُ إِحْدَاهُمَا مَوْضِعَ الْأُخْرَى. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَلَمَّا الْتَزَمُوا التَّاءَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَقَالُوا: تَقُومُ، كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي الْمَاضِي: قَامَ؛ لِئَلَّا تَخْتَلِفَ الْعَلَامَاتُ، وَالْفُرُوقُ؛ فَوَفَّقُوا بَيْنَ الْمَاضِي، وَالْمُسْتَقْبَلِ؛ لِتَجْرِيَ الْعَلَامَاتُ عَلَى سَنَنٍ وَاحِدٍ. هَذَا إِذَا لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَ الْفِعْلِ، وَالِاسْمِ فَاصِلٌ، فَإِنْ فَصَلَ سَهُلَ الْحَذْفُ، فَيُقَالُ: حَضَرَ الْقَاضِيَ امْرَأَةٌ. وَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ لَمْ تَجِبْ الْعَلَامَةُ، نَحْوُ طَلَعَ الشَّمْسُ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ: { وَقَالَ نِسْوَةٌ }[4]، { قَالَتِ الأَعْرَابُ }[5]. قَالُوا: وَتَذْكِيرُ فِعْلِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الْآدَمِيِّ. وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ وَجَبَتْ الْعَلَامَةُ، نَحْوُ: الشَّمْسُ طَلَعَتْ؛ لِأَنَّ التَّأْنِيثَ لِلْمُسَمَّى لَا لِلِاسْمِ، وَفِيمَا أُسْنِدَ إِلَى الظَّاهِرِ التَّأْنِيثُ لِلِاسْمِ لَا لِلْمُسَمَّى.

---

[1]- الصّواب: عَبْقَسِي كما في ط/البابي الحلبي (٢ /١٧٢)، والبهيّة (٢ /٢٢٣)، ومكتبة المصطفى (ص٦٨٥)، والتّقدّم العلميّة (٢ /١٧٨)، ودار المعارف (ص٧٠٨)، والأميريّة (ص٩٧٢)، والمكتبة العصريّة (ص٣٦٣)، والمكتبة العلميّة (٢ /٧٠٥). وفي ط/ مكتبة لبنان (ص٢٧٠): (عَبْقَسِيّ) مع ملاحظة وجود نقطة على حرف السّين !. ولعلّ ذلك ما دعا ناشري ط/دار الحديث إلى رسمها (عَبْقَنَسِيٌّ) بإقحام حرف النّون بين القاف والسّين؟!.

[2]- في ط/دار المعارف (ص٧٠٨)، والأميريّة (ص٩٧٣)، ومكتبة لبنان (ص٢٧١)، والمكتبة العلميّة (٢ /٧٠٨): (المجَلِّي وَالْمُصَلِّي وَالْمُسَلِّي) بكسر اللّامات المشدّدة وبعدها ياء. وفي ط/التّقدّم العلميّة (٢ /١٧٨)، والبابي الحلبي (٢ /١٧٢)، والبهيّة (٢ /٢٢٣)، ومكتبة المصطفى (ص٦٨٥)، والمكتبة العصريّة (ص٣٦٣): (المجلى) بالمعجمة، وهو الصّواب.

[3]- في كتاب سيبويه (٢ /٣٨): (وقال بعض العرب: " قال فلانة ").

[4]- يوسف/٣٠.

[5]- الحجرات/١٤.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– فَصْلٌ [أَفْعَل التَّفْضِيلِ]: قَوْلُهُمْ: زَيْدٌ أَعْلَى مِنْ عَمْرٍو، وَهُوَ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَأَقْضَى الْقُضَاةِ، وَنَحْوُهُ، لَهُ مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يُرَادَ بِهِ تَفْضِيلُ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي، وَهُوَ الْمُسَمَّى أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ. فَإِذَا قِيلَ: زَيْدٌ أَفْقَهُ مِنْ عَمْرٍو، فَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا قَدْ اشْتَرَكَا فِي أَصْلِ الْفِقْهِ، وَلَكِنْ فِقْهُ الْأَوَّلِ زَادَ عَلَى فِقْهِ الثَّانِي. وَيُقَالُ: هَذَا أَضْعَفُ مِنْ هَذَا، إِذَا اشْتَرَكَا فِي أَصْلِ الضَّعْفِ. وَقَدْ يُعَبِّرُ الْعُلَمَاءُ عَنْ هَذَا بِعِبَارَةٍ أُخْرَى فَيَقُولُونَ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ هَذَا. وَمُرَادُهُمْ أَنَّهُ أَقَلُّ ضَعْفًا، وَلَا يُرِيدُونَ أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ صَحِيحٌ. وَعَلَى الْعَكْسِ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُ أَقَلُّ دَرَجَاتِهِ، وَأَدْنَى مَرَاتِبِهِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ ظَاهِرَ اللَّفْظِ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ ذَمًّا، وَهَذِهِ الْحَالُ وَاجِبَةٌ، وَالْوَاجِبُ لَا يَكُونُ مَذْمُومًا، وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ دُونَ غَيْرِهِ فِي الْقُوَّةِ؛ كَانَ ضَعِيفًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ قَوِيًّا. وَالْمَعْنَى الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ فَيَنْفَرِدُ بِذَلِكَ الْوَصْفِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ فِيهِ. قَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ: وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلَ عَارِيًا عَنْ اللَّامِ، وَالْإِضَافَةِ، وَمِنْ، مُجَرَّدًا عَنْ مَعْنَى التَّفْضِيلِ، مُؤَوَّلًا بِاسْمِ الْفَاعِلِ، أَوْ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ، قِيَاسًا عِنْدَ الْمُبَرِّدِ، سَمَاعًا عِنْدَ غَيْرِهِ. قَالَ[1] [الرجز]:

قُبِّحْتُمْ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا *** أَلْأَمَ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَأَكْبَرَا

أَيْ صَغِيرًا، وَكَبِيرًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: نُصَيْبٌ[2] أَشْعَرُ الْحَبَشَةِ، أَيْ شَاعِرُهُمْ إِذْ لَا شَاعِرَ فِيهِمْ غَيْرُهُ. وَمِنْهُ عِنْدَ جَمَاعَةٍ قَوْله تَعَالَى: { وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ }[3]، أَيْ هَيِّنٌ، إِذِ الْمَخْلُوقَاتُ كُلُّهَا مُمْكِنَاتٌ، وَالْمُمْكِنَاتُ كُلُّهَا مُتَمَاثِلَاتٌ مِنْ حَيْثُ هِيَ مُمْكِنَةٌ؛ لِتَعَلُّقِ الْجَمِيعِ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ؛ فَوَجَبَ أَنْ يَسْتَوِيَ الْجَمِيعُ فِي نِسْبَةِ الْإِمْكَانِ. وَالْقَوْلُ بِتَرْجِيحِ

(ص٤٢١): بَعْضِهَا بِلَا مُرَجِّحٍ مُمْتَنِعٌ، فَلَا يَكُونُ شَيْءٌ أَكْثَرَ سُهُولَةً مِنْ شَيْءٍ. وَزَيْدٌ الْأَحْسَنُ، وَالْأَفْضَلُ، أَيْ الْحَسَنُ، وَالْفَاضِلُ. وَيُقَالُ لِأَخَوَيْنِ مَثَلًا: زَيْدٌ الْأَصْغَرُ، وَعَمْرٌو الْأَكْبَرُ، أَيْ الصَّغِيرُ، وَالْكَبِيرُ. وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ، أَيْ حَسَنُهُمْ؛ فَالْإِضَافَةُ لِلتَّوْضِيحِ، وَالْبَيَانِ، مِثْلُ شَاعِرُ الْبَلَدِ. وَأَمَّا أَبْعَدُ الْأَجَلَيْنِ، وَأَقْصَى الْأَجَلَيْنِ إِذَا كَانَا بَعِيدَيْنِ؛ فَمِنْ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَرِيبًا، وَالْآخَرُ بَعِيدًا فَهُوَ مِثْلُ زَيْدٌ الْأَكْبَرُ، وَعَمْرٌو الْأَصْغَرُ، وَشِبْهِهِ. وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَيْضًا: وَيُرَادُ بِأَفْعَلَ مَعْنَى فَاعِلٍ فَيُثَنَّى، وَيُجْمَعُ، وَيُؤَنَّثُ، فَتَقُولُ: زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ، وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُوكُمْ، وَأَفَاضِلُكُمْ، وَهِنْدٌ فُضْلَاكُمْ، وَالْهِنْدَانِ فُضْلَيَاكُمْ، وَالْهِنْدَاتُ فُضْلَيَاتُكُمْ، وَفُضُلُكُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مُحَاذَاةُ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى، أَيْ السَّافِلِ الْعَالِيَ. وَقَالَ تَعَالَى: { وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ }[4]، أَيْ الْعَالُونَ.

وَيَجُوزُ إِضَافَةُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ إِلَى الْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ فَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمُفَضَّلُ بَعْضَ الْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ، فَتَقُولُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ. وَلَا يَجُوزُ الْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْخَزَفِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ. قَالُوا: وَعَلَى هَذَا فَلَا يُقَالُ يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ؛ لِأَنَّ فِيهِ إِضَافَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا إِضَافَةُ أَحْسَنَ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَالثَّانِيَةُ إِضَافَةُ إِخْوَتِهِ إِلَى ضَمِيرِ يُوسُفَ. وَشَرْطُ أَفْعَلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ بَعْضَ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ، وَكَوْنُهُ بَعْضَ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْنَعُ مِنْ إِضَافَةِ مَا هُوَ بَعْضُهُ إِلَى ضَمِيرِهِ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ. وَيُقَالُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ عَبْدٍ بِالْإِضَافَةِ، وَأَفْضَلُ عَبْدًا بِالنَّصْبِ عَلَى التَّمْيِيزِ. وَالْمَعْنَى عَلَى الْإِضَافَةِ أَنَّهُ مُتَّصِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ الْعَبِيدِ، وَعَلَى

---

[1] – البيت من غير نسبة في المقتضب (٣ /٢٤٧)، وكامل المبرّد (٢ /٢٢)، والخزانة (٨ /٢٤٦، ٢٧٦ الشّاهد ٦٢١)، قال البغدادي في (٨ /٢٨٢): (وَالْبَيْت لم أَقف لَهُ على خبر).

[2] – ترجمته في الأغاني (١ /٣١٢ – ٣٩٠)، والشّعر والشّعراء (ص٤١٠ – ٤١٢ رقم ٦٦)، ومعجم الأدباء (٦ / ٢٧٥٢ – ٢٧٥٥ رقم ١١٨٦).

[3] – الرّوم/٢٧.

[4] – آل عمران/١٣٩ – محمّد/٣٥.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

النَّصْبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفًا بِالْعُبُودِيَّةِ بَلْ الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ، وَالتَّفْضِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ الْعَبِيدِ، فَالْمَنْصُوبُ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ، كَأَنَّهُ قِيلَ: زَيْدٌ فَضَلَ عَبْدُهُ غَيْرَهُ مِنْ الْعَبِيدِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: زَيْدٌ أَكْرَمُ أَبًا، وَأَكْثَرُ قَوْمًا، فَالتَّفْضِيلُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلَّقِهِ، كَمَا يُخْبَرُ عَنْهُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلَّقِهِ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ. وَحَكَى الْبَيْهَقِيُّ مَعْنًى ثَالِثًا فَقَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ، وَأَكْرَمُ النَّاسِ، أَيْ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ، وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ.

وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَصْحُوبًا بِمِنْ فَهُوَ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ مُطْلَقًا؛ لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي إفَادَةِ مَعْنَاهُ، وَتَمَامِهِ إلَى مِنْ كَافْتِقَارِ الْمَوْصُولِ إلَى صِلَتِهِ، وَالْمَوْصُولُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهُهُ.

وَإِذَا كَانَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنْ الْمُطَابَقَةِ، تَقُولُ: زَيْدٌ الْأَفْضَلُ، وَهِنْدٌ الْفُضْلَى، وَهُمَا الْأَفْضَلَانِ، وَالْفُضْلَيَانِ، وَهُمْ الْأَفْضَلُونَ، وَهُنَّ الْفُضْلَيَاتُ، وَالْفُضَلُ. وَإِنْ كَانَ مُضَافًا إلَى مَعْرِفَةٍ، نَحْوُ أَفْضَلُ الْقَوْمِ؛ جَازَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْمَصْحُوبِ بِمِنْ، وَجَازَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْمُعَرَّفِ بِاللَّامِ. وَقِيلَ: إنْ كَانَتْ مِنْ مَنْوِيَّةً مَعَهُ؛ فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي اللَّفْظِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنْوِيَّةً فَالْمُطَابَقَةُ.

وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصَحَّحًا، نَحْوُ الْأَفْضَلُونَ. وَيَجِيءُ أَيْضًا عَلَى الْأَفَاعِلِ، نَحْوُ الْأَفَاضِلِ. فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ لِغَيْرِ التَّفْضِيلِ لَمْ يُجْمَعْ مُصَحَّحًا. قَالَ الْفَارَابِيُّ: أَفْعَلُ، وَفَعْلَاءُ إذَا كَانَا نَعْتَيْنِ جُمِعَا عَلَى فُعْلٍ، نَحْوُ أَحْمَرَ، وَحَمْرَاءَ، وَحُمْرٍ. وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلَ، نَحْوُ الْأَبْطَحِ، وَالْأَبَاطِحِ، وَالْأَبْرَقِ، وَالْأَبَارِقِ. وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ الْقَوْمِ، وَزَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ؛ فَهُمَا فِي التَّفْضِيلِ بِمَعْنًى، لَكِنَّهُمَا يَفْتَرِقَانِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَهُوَ أَنَّ الْمَصْحُوبَ بِمِنْ مُنْفَصِلٌ مِنْ الْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ، وَالْمُضَافُ بَعْضُ الْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ؛ وَلِهَذَا لَا يُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا. وَيُقَالُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ الْحِجَارَةِ؛ لِأَنَّهُ مُنْفَصِلٌ عَنْهَا، وَتَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ، وَالْخَيْرُ أَفْضَلُ مِنْ الشَّرِّ، وَالْبُرُّ أَفْضَلُ مِنْ الشَّعِيرِ.

وَأَمَّا مِنْ فَمَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: إذَا قُلْتَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ابْتَدَأَ فَضْلُهُ فِي الزِّيَادَةِ مِنْ عَمْرٍو. وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يَزِيدُ فَضْلُهُ مُتَرَقِّيًا مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْمُبَرِّدِ: وَيَجُوزُ فِي الشِّعْرِ تَقْدِيمُ مِنْ، وَمَعْمُولِهِ عَلَى الْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ[1] [من الطّويل]:

فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَرَوَّدَتْ *** جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

وَقَالَ الْآخَرُ[2]:

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ قُطُوفَهَا *** سَرِيعٌ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَطْيَبُ

(ص٤٢٢): وَقَدْ اقْتَصَرْتُ فِي هَذَا الْفَرْعِ أَيْضًا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِأَلْفَاظِ الْفُقَهَاءِ، وَسَلَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ مَسَالِكَ التَّعْلِيمِ لِلْمُبْتَدِئِ، وَالتَّقْرِيبِ عَلَى الْمُتَوَسِّطِ؛ لِيَكُونَ لِكُلٍّ حَظٌّ حَتَّى فِي كِتَابَتِهِ.

---

[1] – خزانة الأدب (٨ /٢٦٩)، والدّرر اللّوامع (٢ /٣٣٦ – ٣٣٧ رقم ١٥٠٤)، وشرح المفصّل (٢ /٦٠)، وشرح الشّواهد للعيني (٣ /٧٦ رقم ٨٠٤)، وشرح شواهد ابن عقيل للجرجاوي (ص١٦٥). وأحال بعضهم إلى ديوان الفرزدق (ص٣٢ طبعة الصّاوي ١٣٥٤هـ)، ولم تطله يدي !.

[2] – البيت لذي الرّمّة في ديوانه (ص٢٠٧ دار المعرفة) و (ص٤٦١ رقم ١٤ كَمْبريج) و (ص٥٣٩ رقم ١٤ بشرح التّبريزي/ دار الكتاب العربي)، لكن الرّواية فيها كما يلي:

ولا عَيْبَ فِيها غَيْرَ أنَّ سَرِيعَها . . . قَطُوفٌ وأَنْ لا شَيءَ منهنَّ أَكْسَلُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَهَذَا مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الِاخْتِيَارُ مِنْ اخْتِصَارِ الْمُطَوَّلِ. وَكُنْتُ جَمَعْتُ أَصْلَهُ مِنْ نَحْوِ سَبْعِينَ مُصَنَّفًا مَا بَيْنَ مُطَوَّلٍ وَمُخْتَصَرٍ، فَمِنْ ذَلِكَ:

١- التَّهْذِيبُ لِلْأَزْهَرِيِّ. وَحَيْثُ أَقُولُ: وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ فَهِيَ نُسْخَةٌ عَلَيْهَا خَطُّ الْخَطِيبِ أَبِي زَكَرِيَّا التَّبْرِيزِيِّ.

٢- وَكِتَابُهُ عَلَى مُخْتَصَرِ الْمُزَنِيِّ.

٣- وَالْمُجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ.

٤- وَكِتَابُ مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ لَهُ.

٥- وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ لِابْنِ السِّكِّيتِ.

٦- وَكِتَابُ الْأَلْفَاظِ.

٧- وَكِتَابُ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

٨- وَكِتَابُ التَّوْسِعَةِ لَهُ.

٩- وَكِتَابُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

١٠- وَكِتَابُ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَهُ.

١١- وَكِتَابُ الْمَصَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ.

١٢- وَكِتَابُ النَّوَادِرِ لَهُ.

١٣- وَأَدَبُ الْكَاتِبِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ.

١٤- وَدِيوَانُ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ.

١٥- وَالصِّحَاحُ لِلْجَوْهَرِيِّ.

١٦- وَالْفَصِيحُ لِثَعْلَبٍ.

١٧- وَكِتَابُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ.

١٨- وَكِتَابُ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقُوطِيَّةِ.

١٩- وَكِتَابُ الْأَفْعَالِ لِلسَّرَقُسْطِيِّ.

٢٠- وَأَفْعَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

٢١- وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ.

٢٢- وَالْمُغْرِبُ لِلْمُطَرِّزِيِّ.

٢٣- وَالْمُعَرَّبَاتِ لِابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ.

٢٤- وَكِتَابُ مَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ لَهُ.

٢٥- وَسِفْرُ السَّعَادَةِ وَسَفِيرُ الْإِفَادَةِ لِعَلَمِ الدِّينِ السَّخَاوِيِّ.

وَمِنْ كُتُبٍ سِوَى ذَلِكَ فَمِنْهُ مَا رَاجَعْتُ كَثِيرًا مِنْهُ لِمَا أَطْلُبُهُ نَحْوُ:

٢٦- غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ.

٢٧- وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٨- وَكِتَابِ الْبَارِعِ لِأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقَالِي.

٢٩- وَغَرِيبِ اللُّغَةِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ.

٣٠- وَكِتَابِ مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْدِيِّ.

٣١- وَكِتَابِ الْمُجَرَّدِ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهُنَائِيِّ.

٣٢- وَكِتَابِ الْوُحُوشِ لِأَبِي حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيِّ.

٣٣- وَكِتَابِ النَّخْلَةِ لَهُ.

وَمِنْهُ مَا الْتَقَطْتُ مِنْهُ قَلِيلًا مِنْ الْمَسَائِلِ كَ:

٣٤- الْجَمْهَرَةِ.

٣٥- وَالْمُحْكَمِ.

٣٦- وَمَعَالِمِ التَّنْزِيلِ لِلْخَطَّابِيِّ.

٣٧- وَكِتَابٍ لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى رَوَاهُ عَنْ يُونُس بْنِ حَبِيبٍ.

٣٨- وَالْغَرِيبَيْنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ.

٣٩- وَبَعْضِ أَجْزَاءٍ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيِّ مِنْ الْعُبَابِ وَغَيْرِهِ.

٤٠- وَالرَّوْضِ الْأُنُفِ لِلسُّهَيْلِيِّ.

وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا تَرَاهُ فِي مَوَاضِعِهِ،

٤١- وَمِنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ.

٤٢- وَالنَّحْوِ.

٤٣- وَدَوَاوِينِ الْأَشْعَارِ.

عَنْ الْأَئِمَّةِ الْمَشْهُورِينَ الْمَأْخُوذِ بِأَقْوَالِهِمْ الْمَوْقُوفِ عِنْدَ نُصُوصِهِمْ، وَآرَائِهِمْ، مِثْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَابْنِ جِنِّي وَغَيْرِهِمَا. وَسَمَّيْتُهُ غَالِبًا فِي مَوَاضِعِهِ حَيْثُ يُبْنَى عَلَيْهِ حُكْمٌ.

وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِمَّا طَغَى بِهِ الْقَلَمُ، أَوْ زَلَّ بِهِ الْفِكْرُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ قِيلَ: لَيْسَ مِنْ الدَّخَلِ أَنْ يَطْغَى قَلَمُ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْلَمُ مِنْهُ أَحَدٌ، وَلَا سِيَّمَا مَنْ أَطْنَبَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ: لَيْسَ الْفَاضِلُ مَنْ لَا يَغْلَطُ، بَلْ الْفَاضِلُ مَنْ يُعَدُّ غَلَطُهُ. وَنَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ طَالِبَهُ، وَالنَّاظِرَ فِيهِ، وَأَنْ يُعَامِلَنَا بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، بِمُحَمَّدٍ، وَآلِهِ الْأَطْهَارِ، وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ.

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِيقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَعْبَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ هِجْرِيَّةً [٧٣٤هـ = ١٣١٣م].

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفهارس العامّة

أ- فهرس الآيات القرآنيّة

الآية	السّورة/الرّقم	الموضع	الصّفحة
١- يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	الحشر/٢٢ - ٢٤	المقدّمة	
٢- لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ	البقرة/٢٢٥ – المائدة/٨٩	(ص١٠ أ خ ذ)	
٣- بِخَمْسَةِ آلَافٍ	آل عمران/١٢٥	(ص١٧ أ ل ف)	
٤- وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ	هود/٩٧	(ص١٨-١٩ أ م ر)	
٥- وَلَا الضَّالِّينَ	الفاتحة/٠٧	(ص٢٠ - ٢١ أ م ن)	
٦- إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى	الدّخان/٥٦	(ص٢٣ - ٢٤ أ ول)	
٧- وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ	الفجر/١ - ٢	(ص٢٤ أ ول)	
٨- فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ	غافر/٨١	(ص٢٦ أ ى ى)	
٩- بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ	لقمان/٣٤	(ص٢٦ أ ى ى)	
١٠- بِأَيَّةِ أَرْضٍ تَمُوتُ	لقمان/٣٤	(ص٢٦ أ ى ى)	
١١- فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا	الحجّ/٣٦	(ص٢٩ ب د ن)	
١٢- فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا	المؤمنون/٤٧	(ص٣٥ ب ش ر)	
١٣- وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ	يوسف/٢٠	(ص٤٥ - ٤٦ ب وأ)	
١٤- أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ	البقرة/٨٦	(ص٤٥ - ٤٦ ب وأ)	
١٥- وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا	الفرقان/٦٤	(ص٤٦ ب ي ت)	
١٦- ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ	الحجّ/٢٩	(ص٥٠ ت ف ث)	
١٧- وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ	ق/٤٥	(ص٥٨ ج ب ر)	
١٨- وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا	البقرة/٤٨، ١٢٣	(ص٦٤ ج ز ى)	
١٩- فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا	طه/٨٨	(ص٦٤ ج س د)	
٢٠- إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا	الفتح/٠١	(ص٧٧ ح د ب)	
٢١- تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا	إبراهيم/٢٥	(ص٩٨ – ٩٩ ح ي ن)	
٢٢- وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ	العنكبوت/٦٤	(ص٩٩ ح ي ي)	
٢٣- هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ	فاطر/٣٩	(ص١٠٩ خ ل ف)	
٢٤- إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً	البقرة/٣٠	(ص١٠٩ خ ل ف/ الهامش)	
٢٥- مَا كَانَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ	القصص/٦٨	(ص١١٣ خ ي ر)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٦- وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ	النّور/٤٥	(ص١١٥ د ب ب)	
٢٧- إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ	البقرة/١٨٢	(ص١٢٤–١٢٥ د ي ن)	
٢٨- عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	آل عمران/١١٩، ١٥٤	(ص١٢٩ – ١٣٠ ذ وي)	
٢٩- أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا	يوسف/٤١	(ص١٣١ ر ب ب)	
٣٠- [يَوْمَ تَرَوْنَهَا] تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ	الحجّ/٠٢	(ص١٣٩ ر ض ع)	
٣١- وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا	هود/١١٣	(ص١٤٤ ر ك ن)	
٣٢- غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ	سبأ/١٢	(ص١٤٧ – ١٤٨ ر وح)	
٣٣- مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ	هود/٤٠ – المؤمنون/٢٧	(ص١٥٧ ز وج)	
٣٤- خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى	النّجم/٤٥	(ص١٥٧ ز وج)	
٣٥- أُسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ	البقرة/٣٥ – الأعراف/١٩	(ص١٥٧ ز وج)	
٣٦- أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ	الكهف/٧٩	(ص١٧١ س ك ن)	
٣٧- لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمْ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ التَّعَفُّفِ	البقرة/٢٧٣	(ص١٧١ س ك ن)	
٣٨- ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ	آل عمران/١١٢	(ص١٧١ س ك ن)	
٣٩- إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ	الإنسان/٠٩	(ص١٨٣ ش ت م)	
٤٠- إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ	الشعراء/٥٤	(ص١٨٥ ش ر ذ م)	
٤١- مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشَرُّ	القمر/٢٦	(ص١٨٦ ش ر ر)	
٤٢- وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ	المؤمنون/٢٠	(ص١٩٩ ص ب غ)	
٤٣- وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا	يوسف/٨٨	(ص٢٠٢ ص د ق)	
٤٤- قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ	آل عمران/٣١	(ص٤٠٧ الخاتمة)	
٤٥- فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ	الواقعة/٦٥	(ص٤٠٧ الخاتمة)	
٤٦- وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ	لقمان/١٩	(ص٤٠٨ الخاتمة)	
٤٧- فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً	يس/٥٠	(ص٤٠٩ الخاتمة)	
٤٨- وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ	هود/١٢	(ص٤٠٩ الخاتمة)	
٤٩- إِنَّكَ مَيِّتٌ	الزّمر/٣٠	(ص٤٠٩ الخاتمة)	
٥٠- وَإِقَامِ الصَّلَاةِ	البقرة/١٧٧ – التّوبة/١٨ – الأنبياء/٧٣ – النّور – ٣٧	(ص٤١١ الخاتمة)	
٥١- وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا	نوح/١٧	(ص٤١١ الخاتمة)	
٥٢- وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ	البقرة/٢٠٣	(ص٤١٢ الخاتمة)	
٥٣- كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ	البقرة/١٨٣ – ١٨٤	(ص٤١٢ الخاتمة)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ			
٥٤- أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ	مريم/٥٩	(ص٤١٤ الخاتمة)	
٥٥- صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ	الحجّ/٤٠	(ص٤١٤ الخاتمة)	
٥٦- وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ	سبأ/١٩	(ص٤١٤ الخاتمة)	
٥٧- وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ	القمر/٠٤	(ص٤١٤ الخاتمة)	
٥٨- وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ	الإسراء/٨٠	(ص٤١٤ الخاتمة)	
٥٩- بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ	القلم/٠٦	(ص٤١٤ الخاتمة)	
٦٠- وَصَلِّ عَلَيْهِمْ	التّوبة/١٠٣	(ص٢٠٨ ص ل ي)	
٦١- وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى	البقرة/١٢٥	(ص٢٠٨ ص ل ي)	
٦٢- وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ	هود/١٢	(ص٢١٩ ض ي ق)	
٦٣- فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا	طه/٧٧	(ص٢٢٢ ط ر ق)	
٦٤- وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي	البقرة/٢٤٩	(ص٢٢٢ ط ع م)	
٦٥- أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ	النّور/٣١	(ص٢٢٣ ط ف ل)	
٦٦- لَمْ يَطْمِثْهُنَّ	الرّحمن/٥٦، ٥٧	(ص٢٢٥ ط م ث)	
٦٧- وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا	الفرقان/٤٨	(ص٢٢٦ ط ه ر)	
٦٨- حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ	الأنعام/١٤٦	(ص٢٢٩ – ٢٣٠ ظ ف ر)	
٦٩- لَحَقُّ الْيَقِينِ	الحاقة/٥١	(ص٢٣١ ظ ه ر)	
٧٠- وَلَدَارُ الْآخِرَةِ	يوسف/١٠٩ – النّحل/٠٣	(ص٢٣١ ظ ه ر)	
٧١- فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ	سبأ/١٦	(ص٢٤٢ ع ر م)	
٧٢- وَالْفَجْرِ. وَلَيَالٍ عَشْرٍ	الفجر/١-٢	(ص٢٤٥ ع ش ر)	
٧٣- إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ	النّحل/٥١	(ص٢٤٥ ع ص ب)	
٧٤- وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	الكهف/٠١	(ص٢٥٩ ع وج)	
٧٥- وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ	الأعراف/١٠	(ص٢٦١ ع ي ش)	
٧٦- وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ	الحجر/٢٠	(ص٢٦١ ع ي ش)	
٧٧- يَغْلِي فِي الْبُطُونِ	الدّخان/٤٥	(ص٢٦٩ غ ل ا)	
٧٨- غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	الفاتحة/٠٧	(ص٢٧٢ – ٢٧٣ غ ي ر)	
٧٩- قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ	آل عمران/١١٩	(ص٢٧٣ غ ي ظ)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨٠- فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ	المائدة/٢٥	(ص٢٧٩ ف ر ق)	
٨١- مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ	البقرة/٩٨	(ص٢٨٥ ف ك ه)	
٨٢- وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ	الأحزاب/٠٧	(ص٢٨٥ ف ك ه)	
٨٣- فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ	الرّحمن/٦٨	(ص٢٨٥ ف ك ه)	
٨٤- وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ	الحجر/٨٧	(ص٢٨٥ ف ك ه)	
٨٥- يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ	العنكبوت/٦٢ - سبأ/٣٩	(ص٢٩٣ ق د ر)	
٨٦- كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ	يس/٣٩	(ص٢٩٣ – ٢٩٤ ق د م)	
٨٧- يَقْضِي بِالْحَقِّ	غافر/٢٠	(ص٢٩٣ – ٢٩٤ ق د م)	
٨٨- أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ	النّساء/٤٣ – المائدة/٠٦	(ص٢٩٤ ق ذ ر)	
٨٩- إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ	الأعراف/٥٦	(ص٢٩٥ ق ر ب)	
٩٠- فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ	النّساء/١٠١	(ص٣٠٠ ق ص ر)	
٩١- فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ	البقرة/٢٠٠	(ص٣٠١ – ٣٠٢ ق ض ي)	
٩٢- فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ	النّساء/١٠٣	(ص٣٠١ – ٣٠٢ ق ض ي)	
٩٣- وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ	الحجّ/٣٦	(ص٣٠٧ – ٣٠٨ ق ن ع)	
٩٤- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ	سبأ/٢٢	(ص٣١٨ – ٣١٩ ك ف ف)	
٩٥- وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	البقرة/٢٨٢ - النّساء/١٧٦ - النّور/٣٥، ٦٤ – الحجرات/١٦ – التّغابن/١١	(ص٣٢٠ ك ل ل)	
٩٦- تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا	الأحقاف/٢٥	(ص٣٢٠ ك ل ل)	
٩٧- كُلٌّ يَجْرِي	الرّعد/٠٢ – لقمان/٢٩ – فاطر/١٣ – الزّمر/٠٥	(ص٣٢٠ ك ل ل)	
٩٨- كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا	الكهف/٣٣	(ص٣٢١ ك ل ا)	
٩٩- وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ	الفرقان/ ٥٣ – فاطر/١٢	(ص٣٤٣ – ٣٤٤ م ل ح)	
١٠٠- وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ	البقرة/٢٨٢	(ص٣٤٤ - ٣٤٥ م ل	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

		(ص٣٤٤ – ٣٤٥ م ل)	
١٠١- فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلا	الفرقان/٠٥.	(ص٣٤٤ – ٣٤٥ م ل)	
١٠٢- إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا	آل عمران/١٧٨	(ص٣٤٤ – ٣٤٥ م ل)	
١٠٣- إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ	الزّمر/٣٠	(ص٣٤٧ م وت)	
١٠٤- أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا	المرسلات/٢٦	(ص٣٤٧ م وت)	
١٠٥- ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ	الكهف/٢٥	(ص٣٤٩ مِائة)	
١٠٦- وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ	الرّحمن/٠٦	(ص٣٥٣ ن ج م)	
١٠٧- وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ	البقرة/٢٣٧	(ص٣٥٨ ن س و)	
١٠٨- وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ	فاطر/١١	(ص٣٦١ ن ص ف)	
١٠٩- مَا يَنْظُرُونَ إِلاّ صَيْحَةً وَاحِدَةً	يس/٤٩	(ص٣٦٣ ن ظ ر)	
١١٠- اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا	الزّمر/٤٢	(ص٣٦٣ – ٣٦٤ ن ع س)	
١١١- أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى	الأعراف/١٧٢	(ص٣٦٤ ن ع م)	
١١٢- إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ	العنكبوت/٤٢	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
١١٣- لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَى	طه/٧٤ – الأعلى/١٣	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
١١٤- فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ	المدّثر/٤٨	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
١١٥- بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا	الرّعد/٠٢ – لقمان/١٠	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
١١٦- لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا	البقرة/٢٧٣	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
١١٧- غَيْرَ مَنْقُوصٍ	هود/١٠٩	(ص٣٦٩ ن ق ص)	
١١٨- نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا	الرّعد/٤١ - الأنبياء/٤٤	(ص٣٦٩ ن ق ص)	
١١٩- وَلَدَارُ الآخِرَةِ	يوسف/١٠٩ – النّحل/٣٠	(ص٣٧٢ ن هـ ر)	
١٢٠- حَقُّ الْيَقِينِ	الواقعة/٩٥	(ص٣٧٢ ن هـ ر)	
١٢١- الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ	النّاس/٠٥	(ص٣٧٤ ن وس)	
١٢٢- مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ	النّاس/٠٦	(ص٣٧٤ ن وس)	
١٢٣- وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ	الجنّ/٠٦	(ص٣٧٤ ن وس)	
١٢٤- كَانُوا قَلِيلا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ	الذّاريات/١٧	(ص٣٧٧ هـ ج ع)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢٥- وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا	الأحزاب/١٨	(ص٣٨٠ هـ ل م)	
١٢٦- هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ	الأنعام/١٥٠	(ص٣٨٠ هـ ل م)	
١٢٧- يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ	الأحزاب/٣٢	(ص٣٨٦ – ٣٨٧ وح د)	
١٢٨- وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ	الممتحنة/١١	(ص٣٨٦ – ٣٨٧ وح د)	
١٢٩- وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ	الممتحنة/١١	(ص٣٨٦ – ٣٨٧ وح د)	
١٣٠- مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ	الضّحى/٠٣	(ص٣٨٨ ود ع)	
١٣١- ما وَدَعَك رَبُّكَ ومَا قَلَى	الضّحى/٠٣	(ص٣٨٨ ود ع/الهامش)	
١٣٢- وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ	الكهف/٧٩	(ص٣٩٠ ور ي)	
١٣٣- وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ	إبراهيم/١٧	(ص٣٩٠ ور ي)	
١٣٤- وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	الأنعام/١٦٤	(ص٣٩٠ وز ر)	
١٣٥- وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ	البقرة/٢٤٧	(ص٣٩٢ وس ع)	
١٣٦- [اللَّهُ] يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى	الزّمر/٤٢	(ص٣٩٧ وف ي/الهامش)	
١٣٧- وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ	الزّخرف/٣٤	(ص٣٩٩ وك ي)	
١٣٨- وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً	يوسف/٣١	(ص٣٩٩ وك ي)	
١٣٩- يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ	الشّورى/٤٩	(ص٤٠٠ وه ب)	
١٤٠- أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا	الرّعد/٣١	(ص٤٠٦ ي ىء س)	
١٤١- وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا	الكهف/٥٣	(ص٤١٥ الخاتمة)	
١٤٢- إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ	المائدة: /٤٨، ١٠٥ – هود/٢٢١	(ص٤١٥ الخاتمة)	
١٤٣- أَيْنَ الْمَفَرُّ	القيامة/١٠	(ص٤١٥ الخاتمة)	
١٤٤- قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ	طه/٥٩	(ص٤١٥ الخاتمة)	
١٤٥- سَوَاءً مَحْيَاهُمْ	الرّوم/٢٣	(ص٤١٦ الخاتمة)	
١٤٦- وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ	الجاثية/٢١	(ص٤١٦ الخاتمة)	
١٤٧- خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ	النّساء/٠١ – الأعراف/١٨٩ – الزّمر/٠٦	(ص٤١٦ – ٤١٧ الخاتمة)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤٨- إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ	يونس/٩٠	(ص٤١٨ الخاتمة/العدد)	
١٤٩- عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	الحاقّة/٢١ – القارعة/٠٧	(ص٤١٨ - ٤١٩ الخاتمة)	
١٥٠- وَقَالَ نِسْوَةٌ	يوسف/٣٠	(ص٤٢٠ الخاتمة)	
١٥١- قَالَتِ الأَعْرَابُ	الحجرات/١٤	(ص٤٢٠ الخاتمة)	
١٥٢- وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ	الرّوم/٢٧	(ص٤٢٠ الخاتمة)	
١٥٣- وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ	آل عمران/١٣٩ - محمّد/٣٥	(ص٤٢١ الخاتمة)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب- فهرس الأحاديث والآثار

الحديث — الأثر	الموضع	صفحة
١- حديث مَاعِزٍ: إِنَّ الْأَخِرَ زَنَى	(ص١٠ أ خ ر)	
٢- أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ	(ص٢٢ – ٢٣ أ هـ ب)	
٣- يُغْسَلُ سَبْعًا، فِي رِوَايَةٍ: أُولَاهُن، وَفِي رِوَايَةٍ: أُخْرَاهُنَّ، وَفِي رِوَايَةٍ: إِحْدَاهُنَّ	(ص٢٣ – ٢٤ أ ول)	
٤- تُجْزِئُ الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ	(ص٢٩ ب د ن)	
٥- اشْتَرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَبْعَةٌ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ أَنَشْتَرِكُ فِي الْبَقَرَةِ مَا نَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنْ الْبُدْنِ	(ص٢٩ ب د ن)	
٦- فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ	(ص٤٦ ب ي ت)	
٧- مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا؛ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَجَبَتْ. وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: وَجَبَتْ؛ فَقَالَ: هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ	(ص٥٦ – ٥٧ ث ن ى)	
٨- وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ	(ص٥٦ – ٥٧ ث ن ى)	
٩- وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ	(ص٥٦ – ٥٧ ث ن ى)	
١٠- حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ	(ص٥٧ ث ور)	
١١- [حَرَّمَ] مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أُحُدٍ	(ص٥٧ ث ور)	
١٢- تَجْزِي عَنْكَ وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَ	(ص٦٤ ج ز ى)	
١٣- فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ	(ص٦٩ – ٧٠ ج م ع)	
١٤- الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ	(ص٧٢ ج ور)	
١٥- حُتِّيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ	(ص٧٥ – ٧٦ ح ت ت)	
١٦- حَلْقَى عَقْرَى	(ص٩١ ح ل ق)	
١٧- حَلْقًا لَهُ وَعَقْرًا	(ص٩١ ح ل ق)	
١٨- لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ	(ص٩٨ ح ي ض)	
١٩- وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ	(ص١٠٠ خ ب ث)	
٢٠- أُولئك خلفاء الله في أرضه	(ص١٠٩ خ ل ف/ الهامش)	
٢١- إنّ الله ممكّن لكم في الأرض ومستخلفكم فيها فناظر كيف تعلمون، فاتّقوا	(ص١٠٩ خ ل ف/ الهامش)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الدّنيا واتّقوا النِّساء		
٢٢- خليفة الله المهدي	(ص١٠٩ خ ل ف/ الهامش)	
٢٣- يا خليفة الله!. قال: لستُ بخليفة الله، ولكنّي خليفة رسول الله، وحسبي ذلك	(ص١٠٩ خ ل ف/ الهامش)	
٢٤- مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ	(ص١١٥ د ب ح/ الهامش)	
٢٥- إِذَا رَكَعْتَ فَانْصِبْ وَجْهَكَ [إِلَى الْقِبْلَةِ]، وَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَلَا تُدَبِّحْ كَمَا تُدَبَّحُ الْحِمَارُ.	(ص١١٥ د ب ح/ الهامش)	
٢٦- لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعَاوِيهِمْ	(ص١١٩ د ع ا)	
٢٧- ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ	(ص١٢٨ ذ ك ي)	
٢٨- حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا	(ص١٣١ ر ب ب)	
٢٩- حَتَّى تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا	(ص١٣١ ر ب ب)	
٣٠- أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها	(ص١٣١ ر ب ب/ الهامش)	
٣١- حَتَّى تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّهَا	(ص١٣١ ر ب ب)	
٣٢- لَا تَقُولُوا رَمَضَانُ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ	(ص١٤٥ ر م ض)	
٣٣- إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ	(ص١٤٥ ر م ض)	
٣٤- مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلَهُ كَذَا	(ص١٤٧ – ١٤٨ ر وح)	
٣٥- مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ...	(ص١٤٧ – ١٤٨ ر وح/الهامش)	
٣٦- أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَاءَ	(ص١٥٠ – ١٥١ ر ي ق)	
٣٧- مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ	(ص١٧٠ س ك ر)	
٣٨- كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ	(ص١٧٠ س ك ر)	
٣٩- وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ	(ص١٨٣ ش ت م)	
٤٠- نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ	(ص١٩٢ ش ك ر)	
٤١- ليسَ للتَّائِفَةِ شيءٌ (محمّد بن سيرين)	(ص٤٠٧ الهامش/ الخاتمة)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٢- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى	(ص٢٠٨ ص ل ي)	
٤٣- يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ	(ص٢٠٨ ص ل ي)	
٤٤- مَنْ نَظَرَ فِي صِيرِ بَابٍ فَعَيْنُهُ هَدَرٌ	(ص٢١٢ ص ي ر)	
٤٥- قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي	(ص٢١٧ ض ل ل)	
٤٦- إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ	(ص٢٢٢ ط ع م)	
٤٧- هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ	(ص٢٢٦ ط ه ر)	
٤٨- وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى	(ص٢٣١ ظ ه ر)	
٤٩- إِنَّ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ وَأَعْتُدَهُ حُبُسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	(ص٢٣٣ ع ت د)	
٥٠- أَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا وَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	(ص٢٣٣ ع ت د)	
٥١- كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَضَعُ الْعَاجِنُ	(ص٢٣٥ – ٢٣٦ ع ج ن)	
٥٢- فَلِأَوْلَى عَصَبَةٍ ذَكَرٍ	(ص٢٤٥ ع ص ب)	
٥٣- فَلِأَوْلَى عَصَبَةٍ رَجُلٍ	(ص٢٤٥ ع ص ب)	
٥٤- أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ	(ص٢٥٣ ع ل ق)	
٥٥- كَانَ لِفَاطِمَةَ سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ	(ص٢٥٩ ع وج)	
٥٦- وَالْأَيِّمُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا.	(ص٢٣٨ ع ر ب)	
٥٧- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ	(ص٢٧١ غ ن ن)	
٥٨- مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ	(ص٢٧١ غ ن ن)	
٥٩- زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ	(ص٢٧١ غ ن ن)	
٦٠- مَا وُلِدَ مَوْلُودٌ، وَنَفَقَتْ فُرُوخٌ (من كلام كَاهِنَةِ سَبَأَ)	(ص٢٧٧ ف ر خ)	
٦١- الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا	(ص٢٧٩ ف ر ق)	
٦٢- أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ	(ص٢٩١ ق ب ل)	
٦٣- أعطى بلال بن الحارث – رضي الله عنه – معادِنَ القَبَلِيَّة جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها	(ص٢٩١ ق ب ل/ الهامش)	
٦٤- فَاقْدُرُوا لَهُ	(ص٢٩٣ ق د ر)	
٦٥- الطَّبِيبُ هُوَ اللَّهُ	(ص٢٩٣ – ٢٩٤ ق د م)	
٦٦- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ بِهِمَا قَذَرًا	(ص٢٩٤ ق ذ ر)	
٦٧- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ بِهِمَا دَمَ حَلَمَةٍ	(ص٢٩٤ ق ذ ر/ الهامش)	
٦٨- [قريش] هي دابةٌ تسكن البحر تأكل دوابّه – عبد الله بن عباس –	(ص٢٩٦ ق ر ش/	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	الهامش)	
٦٩- خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ	(ص٢٩٧ – ٢٩٨ ق ر ن)	
٧٠- خير النّاس قرني – خير أمّتي قرني – خير أمّتي القرن – خير هذه الأمّة القرن – خيركم قرني – إنّ خيركم قرني	(ص٢٩٧ – ٢٩٨ ق ر ن/الهامش)	
٧١- أَقَصُرَتْ الصَّلَاةُ	(ص٣٠٠ ق ص ر)	
٧٢- انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	(ص٣١٧ ك س ف)	
٧٣- وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ	(ص٣٢٠ ك ل ل)	
٧٤- كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ	(ص٣٢٠ ك ل ل/الهامش)	
٧٥- لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ	(ص٣٤٠ م س ك)	
٧٦- مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنْ الْقُرْآنِ	(ص٣٤٤ م ل ك)	
٧٧- اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النُّبَلَ	(ص٣٥٠ ن ب ل)	
٧٨- إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَانْثِرْ	(ص٣٥١ ن ث ر)	
٧٩- كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ	(ص٣٥١ ن ث ر)	
٨٠- وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ	(ص٣٦١ ن ص ي)	
٨١- أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ	(ص٣٦٣ – ٣٦٤ ن ع س)	
٨٢- كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
٨٣- أَحَقًّا مَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ؟. فَقَالُوا: نَعَمْ	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
٨٤- حَمَى عُمَرُ غَرَزَ النَّقِيعِ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ	(ص٣٦٩ ن ق ع)	
٨٥- إِنْ عِشْتُ لَأَجْعَلَنَّ لَهُ فِي غَرَزِ النَّقِيعِ نَصِيبًا حَتَّى لَا يُشَارِكَ النَّاسَ فِي أَقْوَاتِهِمْ	(ص٣٦٩ ن ق ع)	
٨٦- حَمَى النَّقِيعَ لِخُيُولِ الْمُسْلِمِينَ	(ص٣٦٩ ن ق ع)	
٨٧- إِنَّمَا هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ، وَسَوَادُ اللَّيْلِ	(ص٣٧٢ ن ه ر)	
٨٨- إِلَّا هَاءْ وَهَاءْ	(ص٣٨٢ ه وي)	
٨٩- لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمْ الْجُمُعَاتِ	(ص٣٨٨ ود ع)	
٩٠- مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ	(ص٣٩٠ وز ر)	
٩١- إِنَّ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ أَنْ نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَنَنْعَمَ	(ص٣٩٣ وش ك)	
٩٢- خُلِقَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعٍ عَوْجَاءَ	(ص٤١٦ – ٤١٧)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	الخاتمة)	
٩٣- الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ	(ص٤١٦ - ٤١٧ الخاتمة)	

ج- الفهرس العام (فوائد وتنبيهات على الأغلاط والأخطاء)

١- (ص٧ أ ب ط): الإِبْطُ ما تحتَ الجناحِ... ويَزعُمُ بعضُ المتأخِّرينَ أنّ كسرَ الباءِ لغةٌ، وهو غيرُ ثابتٍ.

٢- (ص٨ أ ت م): المأْتَم. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَالْعَامَّةُ تَخُصُّهُ بِالْمُصِيبَةِ فَتَقُولُ: كُنَّا فِي مَأْتَمِ فُلَانٍ وَالْأَجْوَدُ فِي مَنَاحَتِهِ.

٣- (ص٨ أ ت ن): الأَتَانُ الْأُنْثَى مِنْ الْحَمِيرِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ أَتَانَةً.

٤- (ص٨ أ ت ن): وَالأَتُونُ وِزَانُ رَسُولٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَمَعَتْهُ الْعَرَبُ أَتَاتِينَ بِتَاءَيْنِ نَقْلًا عَنْ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مُثَقَّلٌ، قَالَ: وَالْعَامَّةُ تُخَفِّفُهُ، وَيُقَالُ هُوَ مُوَلَّدٌ وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ بِالنَّقْلِ الصَّحِيحِ أَنَّ الْعَرَبَ جَمَعَتْهُ عَلَى أَتَاتِينَ.

٥- (ص٩ أ ج ر): قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَآجَرْت الدَّارَ فَأَنَا مُؤْجِرٌ. وَلَا يُقَالُ: مُؤَاجِرٌ فَهُوَ خَطَأٌ.

٦- (ص٩ — ١٠ ء ج ص): الإِجَّاصُ مُشَدَّدٌ. مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

٧- (ص١٠ أ ج ن): وَالْإِجَّانَةُ بِالتَّشْدِيدِ، وَالْإِنْجَانَةُ لُغَةٌ تَمْتَنِعُ الْفُصَحَاءُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا.

٨- (ص١٠ أ خ ذ): وَآخَذَهُ بِالْمَدِّ مُؤَاخَذَةً كَذَلِكَ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ آخِذْ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ، وَتُبْدَلُ وَاوًا فِي لُغَةِ الْيَمَنِ؛ فَيُقَالُ: وَاخَذَهُ مُوَاخَذَةً.

٩- (ص١٠ أ خ ر): آخِرَةُ الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ بِالْمَدِّ، وَهَذِهِ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ. وَمُؤْخِرُ الْعَيْنِ سَاكِنُ الْهَمْزَةِ، وَمُقْدِمُهَا بِالسُّكُونِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُؤْخِرُ الْعَيْنِ وَمُقْدِمُهَا بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرُ.

١٠- (ص١٠ أ خ ر): وَقَوْلُهُمْ: فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ الْأَخِيرِ أَوْ الْأَوْسَطِ أَوْ الْأَوَّلِ بِالتَّشْدِيدِ عَامِّيٌّ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَشْرِ اللَّيَالِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ فَلَا تُوصَفُ بِمُفْرَدٍ بَلْ بِمِثْلِهَا.

١١- (ص١١ أ خ و): وَآخَيْت بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ وَقَدْ تُقْلَبُ وَاوًا عَلَى الْبَدَلِ فَيُقَالُ وَاخَيْت كَمَا قِيلَ فِي آسَيْت وَاسَيْت.

١٢- (ص١٢ أ ذ ن): وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ أَعْلَمَ بِهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَقَوْلُهُمْ أَذَّنَ الْعَصْرُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ أُذِّنَ بِالْعَصْرِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مَعَ حَرْفِ الصِّلَةِ.

١٣- (ص١٣ — ١٤ أ ز ب): بين المآزيبُ والميَازيبُ والمَوَازيبُ.

١٤- (ص١٤ أستاذ): الْأُسْتَاذُ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ، وَإِنَّمَا قِيلَ أَعْجَمِيَّةٌ لِأَنَّ السِّينَ وَالذَّالَ الْمُعْجَمَةَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

١٥- (ص١٥ أ س ا): وَآسَيْته بِنَفْسِي بِالْمَدِّ سَوَّيْته وَيَجُوزُ إبْدَالُ الْهَمْزَةِ وَاوًا فِي لُغَةِ الْيَمَنِ فَيُقَالُ وَاسَيْته.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦- (ص١٦ أ ف خ): الْيَأْفُوخُ يُهْمَزُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَصْوَبُ وَلَا يُهْمَزُ. وَالْيَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ. وَلَا يُقَالُ يَافُوخٌ حَتَّى يَصْلُبَ وَيَشْتَدَّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

١٧- (ص١٦ أ ف ق): الْأُفُقُ بِضَمَّتَيْنِ... وَالْجَمْعُ آفَاقٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ أُفُقِيٌّ رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ وَرُبَّمَا قِيلَ أَفَقِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُمَا ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ وَلَفْظُهُ رَجُلٌ أُفُقِيٌّ وَأَفَقِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْآفَاقِ، وَلَا يُنْسَبُ إِلَى الْآفَاقِ عَلَى لَفْظِهَا؛ فَلَا يُقَالُ آفَاقِيٌّ لِمَا سَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ [ص٤١٨ -٤١٩ فَصْلٌ: النِّسْبَةُ] إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١٨- (ص١٧ أ ل ف): وَالْأَلْفُ اسْمٌ لِعَقْدٍ مِنْ الْعَدَدِ وَجَمْعُهُ أُلُوفٌ وَآلَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ: وَالْأَلْفُ مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ فَيُقَالُ هُوَ الْأَلْفُ وَخَمْسَةُ آلَافٍ.

١٩- (ص١٨ أ ل هـ): قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَبَعْضُ الْعَامَّةِ يَقُولُ لَا وَاَللَّهِ فَيَحْذِفُ الْأَلِفَ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي اللَّفْظِ.

٢٠- (ص١٨ أ ل ى): وَالْأَلْيَةُ أَلْيَةُ الشَّاةِ، قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ: لَا تُكْسَرُ الْهَمْزَةُ، وَلَا يُقَالُ لِيَّةٌ.

٢١- (ص١٨-١٩ أ م ر): الْأَمْرُ بِمَعْنَى الْحَالِ جَمْعُهُ أُمُورٌ وَعَلَيْهِ: { وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ }. وَالْأَمْرُ بِمَعْنَى الطَّلَبِ جَمْعُهُ أَوَامِرُ فَرْقًا بَيْنَهُمَا.

٢٢- (ص١٩ أ م ل): بين الْأَمَل والطَّمَع وَالرَّجَاء.

٢٣- (ص١٩-٢٠ أ م م): وَكَثُرَ فِي النَّاسِ أُمَّهَاتٌ، وَفِي غَيْرِ النَّاسِ أُمَّاتٌ لِلْفَرْقِ.

٢٤- (ص٢٠-٢١ أ م ن): أَمِينَ بِالْقَصْرِ، وآمين بِالْمَدِّ. وآمّين خطأ.

٢٥- (ص٢١ أنس): الْإِنْسَانُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ؛ [ولا تقل: إنسانة بالهاء]

٢٦- (ص٢١ أ ن ف): وَاسْتَأْنَفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُ فِيهِ وَابْتَدَأْتُه وَأَتَنَفْتُهُ كَذَلِكَ [ولا يستعمل بمعنى: المواصلة والاستمرار].

٢٧- (ص٢٣ أ هـ ل): ويقال: استأهل بمعنى استحقّ.

٢٨- (ص٢٣ أ وز): الْإِوَزُّ الْوَاحِدَةُ إِوَزَّةٌ، وَفِي لُغَةٍ يُقَالُ وَزٌّ الْوَاحِدَةُ وَزَّةٌ. وَحُكِيَ فِي الْجَمْعِ إِوَزُّونَ وَهُوَ شَاذٌّ.

٢٩- (ص٢٣ أ ول): وَالْآلُ: ذَهَبَ الْكِسَائِيُّ إِلَى مَنْعِ إِضَافَةِ آلٍ إِلَى الْمُضْمَرِ؛ فَلَا يُقَالُ آلُهُ بَلْ أَهْلُهُ. وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ إِذْ لَا قِيَاسَ يَعْضُدُهُ وَلَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ.

٣٠- (ص٢٤ أ ول): وَقَوْلُ الْعَامَّةِ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ خَطَأٌ.

٣١- (ص٢٤ أ ول): هل يقال: عَامُ الْأَوَّلِ بِالتَّعْرِيفِ، وَالْإِضَافَةِ ؟.

٣٢- (ص٢٥ أ وى): ابْنُ آوَى: وَلَدُ الذِّئْبِ، وَلَا يُقَالُ لِلذِّئْبِ: آوَى بَلْ هَذَا اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ. وَالْمَشْهُورُ أَنَّ ابْنَ آوَى لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الذِّئْبِ، بَلْ صِنْفٌ مُتَمَيِّزٌ.

٣٣- (ص٢٦ أ ى ى): مبحث في " أيّ ".

٣٤- (ص٢٧ ب ب ر): الْبَبْرُ: حَيَوَانٌ يُعَادِي الْأَسَدَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُهُ دَخِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

٣٥- (ص٢٨ ب ح ر): الدَّمُ الْبَحْرَانِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى بَحْرِ الرَّحِمِ، وَهُوَ عُمْقُهَا وَهُوَ مِمَّا غُيِّرَ فِي النَّسَبِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ بَحْرِيٌّ لَالْتَبَسَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ.

٣٦- (ص٢٨ ب خ ت): بين الْبُخْت وَالْبَخْت.

٣٧- (ص٢٨ ب د د): لا بُدَّ مِنْ كَذَا أَيْ لَا مَحِيدَ عَنْهُ وَلَا يُعْرَفُ اسْتِعْمَالُهُ إِلَّا مَقْرُونًا بِالنَّفْيِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٨- (ص٢٩ ب د ن): وَبين الشّاة والبقرة والْبَدَنَةُ.

٣٩- (ص٣٠ ب د ا):... وَالْبِدَاءَةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَضَمُّ الْأَوَّلِ لُغَةٌ اسْمٌ مِنْهُ أَيْضًا وَالْبِدَايَةُ بِالْيَاءِ مَكَانَ الْهَمْزِ عَامِّيٌّ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّيٍّ وَجَمَاعَة.

٤٠- (ص٣٠ ب ذ ر): وَالْبَذْرَقَةُ الْجَمَاعَةُ تَتَقَدَّمُ الْقَافِلَةَ لِلْحِرَاسَةِ. قِيلَ: مُعَرَّبَةٌ، وَقِيلَ مُوَلَّدَةٌ.

٤١- (ص٣١ برسام): الْبِرْسَامُ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ بِرْسَامٌ وَبِلْسَامٌ. وَالْإِبْرَيْسَمُ مُعَرَّبٌ، وَفِيهِ لُغَاتٌ كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَالسِّينِ، وَابْنُ السِّكِّيتِ يَمْنَعُهَا، وَيَقُولُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ بِكَسْرِ اللَّامِ بَلْ بِالْفَتْحِ.

٤٢- (ص٣١ برطيل): الْبِرْطِيلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الرِّشْوَةُ. وَفَتْحُ الْبَاءِ عَامِّيٌّ؛ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ.

٤٣- (ص٣١ ب ر ج): وَتَبَرَّجَتْ الْمَرْأَةُ أَظْهَرَتْ زِينَتَهَا وَمَحَاسِنَهَا لِلْأَجَانِبِ [وأمّا سفرت وجهَها أو عن وجهِها فهي سافِرٌ إذا كشفته، وجلتِ النِّقاب أو القِناع عنه].

٤٤- (ص٣١ ب ر ح): وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ الْبَارِحَةُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْلَ الزَّوَالِ: فَعَلْنَا اللَّيْلَةَ كَذَا لِقُرْبِهَا مِنْ وَقْتِ الْكَلَامِ، وَتَقُولُ بَعْدَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا الْبَارِحَة.

٤٥- (ص٣٢ ب ر ع): وَبَرْوَعُ عَلَى فَعْوَلٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِنْتُ وَاشِقٍ الْأَشْجَعِيَّةُ مِنْ الصَّحَابِيَّاتِ. قَالُوا: وَكَسْرُ الْبَاءِ خَطَأٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالْكَسْرِ، وَلَا سَبِيلَ إلَى دَفْعِ الرِّوَايَةِ، وَالْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ لَا مَجَالَ لِلْقِيَاسِ فِيهَا؛ فَالصَّوَابُ جَوَازُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الْوَاوِ.

٤٦- (ص٣٢ – ٣٣ ب ر ق ع): بُرْقُعُ الْمَرْأَةِ مَا تَسْتُرُ بِهِ وَجْهَهَا وَفَتْحُ الثَّالِثِ تَخْفِيفٌ، وَمِنْهُمْ مِنْ يُنْكِرُه.

٤٧- (ص٣٢ – ٣٣ ب ر ك): بَرَكَ الْبَعِيرُ بروكا. وَأَبْرَكْتُهُ أَنَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ لُغَةٌ، وَالْأَكْثَرُ أَنَخْتُهُ فَبَرَكَ.

٤٨- (ص٣٣ ب ر ه): بُرْهَةٌ مِنْ الزَّمَانِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ مُدَّةٌ. [ومكث عنده هُنَيْهَةً، أَيْ سَاعَةً لَطِيفَةً].

٤٩- (ص٣٣ ب ر ه): الْبُرْهَانُ. هل النُّونُ فيه زَائِدَةٌ أم أَصْلِيَّةٌ ؟.

٤٤- (ص٣٤ ب ز ر): البِزْرُ بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا تَقُولُهُ الْفُصَحَاءُ إلَّا بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَوْلُهُمْ بِزْرُ الْبَقْلِ خَطَأٌ إنَّمَا هُوَ بَذْرٌ. وَرَدّه الْخَلِيلِ بأنّ كُلّ حَبٍّ يُبْذَرُ فَهُوَ بَزْرٌ وَبَذْرٌ.

٤٥- (ص٣٤ ب ز ر): وَالْإِبْزَارُ مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ شَاذَّةٌ لِخُرُوجِهَا عَنْ الْقِيَاسِ.

٤٦- (ص٣٥ ب س ق): بَسَقَ بُسُاقًا بِمَعْنَى بَصَقَ، وَهُوَ إبْدَالٌ مِنْهُ. وَمَنَعَهُ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ: لَا يُقَالُ بَسَقَ بِالسِّينِ إلَّا فِي زِيَادَةِ الطُّولِ كَالنَّخْلَةِ، وَغَيْرِهَا.

٤٧- (ص٣٥ ب ش ر): الْبَشِيرُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ أَكْثَرَ منه في الشَّرِّ. وَإِذَا أُطْلِقَتْ [البشارة] اخْتَصَّتْ بِالْخَيْرِ. وَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ الْبَشَرُ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ لَكِنَّ الْعَرَبَ ثَنَّوْهُ وَلَمْ يَجْمَعُوهُ.

٤٨- (ص٣٥ ب ص ر): الْبَصْرَةُ: وِزَانُ تَمْرَةٍ الْحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ وَقَدْ تُحْذَفُ الْهَاءُ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَلْدَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ فَتْحَ الْبَاءِ مَعَ الْحَذْفِ.

٤٩- (ص٣٦ ب ض ع): حدّ " بِضْعٌ " عند العرب.

٥٠- (ص٣٦ ب ط خ): الْبِطِّيخُ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: تَقُولُ هُوَ الْبِطِّيخُ، وَالطِّبِّيخُ. وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الْأَوَّلَ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ لِفَقْدِ فَعِّيلٍ بِالْفَتْحِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥١- (ص٣٦ ب ط ل): بَين الْبَطَالَةِ والْبِطَالَة والبُطَالَة.

٥٢- (ص٣٧ ب ع ر): الْبَعِيرُ مِثْلُ الْإِنْسَانِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ، وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ تَخْتَصُّ بِالْأُنْثَى، وَالْبَكْرُ وَالْبَكْرَةُ مِثْلُ: الْفَتَى وَالْفَتَاةِ، وَالْقَلُوصُ كَالْجَارِيَةِ.

٥٣- (ص٣٨ ب ع ض): قَالَ [الأصمعيّ]: كُلٌّ وَبَعْضٌ مَعْرِفَتَانِ فَلَا تَدْخُلُهُمَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ؛ لِأَنَّهُمَا فِي نِيَّةِ الْإِضَافَةِ.

٥٤- (ص٣٩ ب ع ل): الْبَعْلُ الزَّوْجُ، وَالْمَرْأَةُ بَعْلٌ أَيْضًا. وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا بَعْلَةٌ بِالْهَاءِ، كَمَا يُقَالُ: زَوْجَةٌ تَحْقِيقًا لِلتَّأْنِيثِ.

٥٥- (ص٣٩ ب غ ض): وَأَبْغَضْتُ الشَّيءَ إِبْغَاضًا فَهُوَ مُبْغَضٌ، وَالِاسْمُ الْبُغْضُ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ بَغَضْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

٥٦- (ص٣٩ – ٤٠ ب غ ى): وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا مَعْنَاه يُنْدَبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ، وَاسْتِعْمَالُ مَاضِيه مَهْجُورٌ، وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ.

٥٧- (ص٤٠ ب غ ى): بَغَتْ الْمَرْأَةُ تَبْغِي بِغَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَجَرَتْ فَهِيَ بَغِيٌّ وَالْجَمْعُ بَغَايَا وَهُوَ وَصْفٌ مُخْتَصٌّ بِالْمَرْأَةِ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ بَغْيٌ.

٥٨- (ص٤١ ب ك م): الأَبْكَمُ الأَخْرَسُ، وَقِيلَ الْأَخْرَسُ الَّذِي خُلِقَ وَلَا نُطْقَ لَهُ، وَالْأَبْكَمُ الَّذِي لَهُ نُطْقٌ وَلَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ.

٥٩- (ص٤١ ب ك ى): بَكَى يَبْكِي بُكًى وَبُكَاءً بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ، وَقِيلَ الْقَصْرُ مَعَ خُرُوجِ الدُّمُوعِ، وَالْمَدُّ عَلَى إِرَادَةِ الصَّوْتِ.

٦٠- (ص٤٢ ب ل غ): بَلَغَ الصَّبِيُّ احْتَلَمَ، وَأَدْرَكَ. قَالَ ابْنُ الْقُطَّاعِ: بَلَغَ بَلَاغًا فَهُوَ بَالِغٌ، وَالْجَارِيَةُ بَالِغٌ أَيْضًا بِغَيْرِ هَاءٍ؛ فَاسْتَغْنَوْا بِذِكْرِ الْمَوْصُوفِ وَبِتَأْنِيثِهِ عَنْ تَأْنِيثِ صِفَتِهِ، كَمَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَائِضٌ.

٦١- (ص٤٢ ب ل ى): مبحث في " بَلَى ".

٦٢- (ص٤٣ ا ب ن و): هُوَ ابْنٌ بَيِّنُ الْبُنُوَّةِ، وَيُطْلَقُ الِابْنُ عَلَى ابْنِ الِابْنِ وَإِنْ سَفُلَ مَجَازًا. وَأَمَّا غَيْرُ الْأَنَاسِيِّ مِمَّا لَا يَعْقِلُ نَحْوَ ابْنِ مَخَاضٍ وَابْنِ لَبُونٍ فَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ بَنَاتُ مَخَاضٍ وَبَنَاتُ لَبُونٍ.

٦٣- (ص٤٣ ا ب ن و): أصل قولم: " بَنَى عَلَى أَهْلِهِ ".

٦٤- (ص٤٥ ب ون): بين الْبَوْن والبَيْن.

٦٥- (ص٤٥ ب وأ): الْبَاءَةُ والْبَاهَةُ وَالْبَاهُ. وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ تَصْحِيفًا !.

٦٦- (ص٤٥ – ٤٦ ب وأ): دخُولُ االْبَاء عَلَى الْعِوَضِ فيَكُونُ حَاصِلًا وَمَتْرُوكًا.

٦٧- (ص٤٦ ب ي ت): في معنى " البَيات ".

٦٨- (ص٤٦ ب ي ع): الْبَيْعُ مِنْ الْأَضْدَادِ مِثْلُ: الشِّرَاءِ، وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ الْمُتَعَاقِدَيْنِ أَنَّهُ بَائِعٌ.

٦٩- (ص٤٧ ب ي ن): بَانَتْ الْمَرْأَةُ بِالطَّلَاقِ فَهِيَ بَائِنٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

٧٠- (ص٤٧ ب ي ن): الْبَيْنُ بِالْفَتْحِ مِنْ الْأَضْدَادِ يُطْلَقُ عَلَى الْوَصْلِ وَعَلَى الْفُرْقَةِ.

٧١- (ص٤٨ ت ب ل): التَّابَلُ: الْأَبْزَارُ، قيل مُعَرَّبٌ. قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيُّ: وَعَوَامُّ النَّاسِ تَفْرُقُ بَيْنَ التَّابِلِ وَالْأَبْزَارِ، وَالْعَرَبُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَهُمَا.

٧٢- (ص٤٨ ت ج ر): وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ تَاءٌ بَعْدَهَا جِيمٌ إِلَّا نَتَجَ وَتَجَرَ.

٧٣- (ص٤٩ ت ر ج): الْأُتْرُجُّ الْوَاحِدَةُ أُتْرُجَّةٌ، وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ تُرُنْجٌ.

٧٤- (ص٤٩ ت ر س): التُّرْسُ وَالْجَمْعُ تِرَسَةٌ وَتُرُوسٌ وَتِرَاسٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ أَتْرَاسٌ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ أَتْرِسَةٌ وِزَانُ أَرْغِفَةٍ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٥- (ص٤٩ ترقوة): التَّرْقُوَةُ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَا تَكُونُ التَّرْقُوَةُ لِشَيْءٍ مِنْ الْحَيَوَانَاتِ إلَّا لِلْإِنْسَانِ خَاصَّةً.

٧٦- (ص٥٠ ت س ع): تَاسُوعَاءُ. قيل: مُوَلَّدًا، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ إذَا أُسْتُعْمِلَ مَعَ عَاشُورَاءَ لِلِازْدِوَاجِ.

٧٧- (ص٥٠ ت ف ث): تَفِثَ تَفَثًا فَهُوَ تَفِثٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شِعْرٌ يُحْتَجُّ بِهِ.

٧٨- (ص٥٠ ت ف ل): تَفِلَتْ الْمَرْأَةُ تَفَلًا فَهِيَ تَفِلَةٌ، وَالْجَمْعُ تَفِلَاتٌ. وَتَفِلَتْ إذَا تَطَيَّبَتْ مِنْ الْأَضْدَادِ.

٧٩- (ص٥١ ت ل ع): التَّلْعَةُ مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي، وَالتَّلْعَةُ مَا انْهَبَطَ مِنْ الْأَرْضِ؛ فَهِيَ مِنْ الْأَضْدَادِ.

٨٠- (ص٥١ - ٥٢ ت وت): الخلاف في " التُّوت " وضبطه.

٨١- (ص٥٢ ت وى): التَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ تَكُونُ لِلْقَسَمِ، وَتَخْتَصُّ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْهَرِ، فَيُقَالُ: تَاللَّهِ.

٨٢- (ص٥٣ ث ب ت): رَجُلٌ ثَبْتٌ مُتَثَبِّتٌ فِي أُمُورِهِ. وَثَبْتُ الْجَنَانِ أَيْ ثَابِتُ الْقَلْبِ، وَالِاسْمُ ثَبَتٌ بِفَتْحَتَيْنِ.

٨٣- (ص٥٣ ث ج ر): الثِّجِيرُ مُعَرَّبٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْمُثَنَّاةِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

٨٤- (ص٥٣ - ٥٤ ث ر و): الثَّرَى نَدَى الْأَرْضِ. وَالثَّرَى التُّرَابُ النَّدِيُّ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَدِيًّا فَهُوَ تُرَابٌ، وَلَا يُقَالُ حِينَئِذٍ ثَرَى.

٨٥- (ص٥٦ - ٥٧ ث ن ى): يُقَالُ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ خَيْرًا وَبِخَيْرٍ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ شَرًّا وَبِشَرٍّ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى وَصَفْتُهُ. هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ.

٨٦- (ص٥٧ ث وب): قِيلَ لِلْإِنْسَانِ إذَا تَزَوَّجَ ثَيِّبٌ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَكْثَرُ. وَيَسْتَوِي فِي الثَّيِّبِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى. وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ ثَيِّبُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ ثَيِّبَاتٌ، وَالْمُوَلَّدُونَ يَقُولُونَ: ثُيَّبٌ وَهُوَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ. وَتَثَاءَبَ بِالْهَمْزِ تَثَاؤُبًا، وَتَثَاوَبَ بِالْوَاوِ عَامِّيٌّ.

٨٧- (ص٥٧ ث ور): ثَوْرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَيُعْرَفُ بِثَوْرِ أَطْحَلَ. وَلَيْسَ بِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يُسَمَّى ثَوْرًا، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ.

٨٨- (ص٥٨ ج ب ذ): جَبَذَهُ مِثْلُ جَذَبَهُ. قِيلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ.

٨٩- (ص٥٨ ج ب ر): بين أَجْبَرْتُهُ، وجَبَرْتُهُ.

٩٠- (ص٥٩ ج ب ن): الْجُبْنُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَجْوَدُهَا سُكُونُ الْبَاءِ، وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهَا لِلْإِتْبَاعِ، وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ أَقَلُّهَا التَّثْقِيلُ. وَمِنْهُمْ مِنْ يَجْعَلُ التَّثْقِيلَ مِنْ ضَرُورَةِ الشِّعْرِ.

٩١- (ص٥٩ ج ب ن): الْجَبِينُ: هُمَا جَبِينَانِ عَنْ يَمِينِ الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا؛ فَتَكُونُ الْجَبْهَةُ بَيْنَ جَبِينَيْنِ.

٩٢- (ص٥٩ ج ب ن): الْجَبَّانَةُ الْمُصَلَّى فِي الصَّحْرَاءِ، وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ عَلَى الْمَقْبَرَةِ؛ لِأَنَّ الْمُصَلَّى غَالِبًا تَكُونُ فِي الْمَقْبَرَةِ.

٩٣- (ص٥٩ ج ث ث): الْجُثَّةُ لِلْإِنْسَانِ إذَا كَانَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَإِنْ كَانَ مُنْتَصِبًا فَهُوَ طَلَلٌ، وَالشَّخْصُ يَعُمُّ الْكُلَّ.

٩٤- (ص٥٩ ج ح د): الجُحُود، لَا يَكُونُ إلَّا عَلَى عِلْمٍ مِنْ الْجَاحِدِ بِهِ.

٩٥- (ص٦٠ ج د د): يُقَالُ: فُلَانٌ مُحْسِنٌ جِدًّا. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ مُحْسِنٌ جَدًّا بِالْفَتْحِ.

٩٦- (ص٦٠ ج د ل): الجِدَال والمجَادَلَة بين أصل الوَضْع وتوظيف حَمَلَةِ الشَّرْعِ.

٩٧- (ص٦١ ج ذ م): بين الْجِذْم، وَالْجُذَام. يُقَالُ: جُذِمَ الْإِنْسَانُ إذَا أَصَابَهُ الْجُذَامُ فَهُوَ مَجْذُومٌ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى أَجْذَم.

٩٨- (ص٦١ ج ر ب): الْجِرَابُ. وَلَا يُقَالُ: جَرَابٌ بِالْفَتْحِ، قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩٩- (ص٦٢ ج ر م): لَا جَرَمَ. قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى لَا بُدَّ وَلَا محَالَةَ، ثُمَّ كَثُرَتْ فَحُوِّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ، وَصَارَتْ بِمَعْنَى حَقًّا.

١٠٠- (ص٦٣ ج ر ى): الْجِرْوُ بِالْكَسْرِ وَلَدُ الْكَلْبِ وَالسِّبَاعِ، وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لُغَة. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ.

١٠١- (ص٦٣ ج ز ر): في معنى " الْجَزُورُ ".

١٠٢- (ص٦٣ ج ز ع): الْجِزْعُ بِالْكَسْرِ مُنْعَطَفُ الْوَادِي، وَقِيلَ جَانِبُهُ، وَقِيلَ لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ.

١٠٣- (ص٦٤ ج ز ف): الْجُزَافُ فارسيّ معرَّب؛ وَمِنْ هُنَا قِيلَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

١٠٤- (ص٦٤ جوزق): جوزق مُعَرَّبٌ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّة.

١٠٥- (ص٦٤ ج ز ى): أَجْزَأَ بِالْأَلِفِ وَالْهَمْزِ بِمَعْنَى أَغْنَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ فِيهِ أَجْزَى مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَلَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَلَكِنْ إِنْ هُمِزَ أَجْزَأَ فَهُوَ بِمَعْنَى كَفَى، هَذَا لَفْظُهُ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

١٠٦- (ص٦٤ ج س د): الْجَسَدُ جَمْعُهُ أَجْسَادٌ، وَلَا يُقَالُ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ جَسَدٌ.

١٠٧- (ص٦٤ ج س ر): رجلٌ جَسُورٌ، وَامْرَأَةٌ جَسُورٌ أَيْضًا، وَقِيل جَسُورَةٌ. وَلَا يُوصَفُ الذَّكَرُ بِذَلِكَ.

١٠٨- (ص٦٥ ج ص ص): الْجِصُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ؛ وَلِهَذَا قِيلَ: الْإِجَّاصُ مُعَرَّبٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجَصُّ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ.

١٠٩- (ص٦٥ ج ع ر): الجِعْرَانَةُ بِالتَّخْفِيفِ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: الْمُحَدِّثُونَ يُخْطِئُونَ فِي تَشْدِيدِهَا.

١١٠- (ص٦٦ ج ف ل): بين الْجَفَلَى وَالنَّقَرَى.

١١١- (ص٦٧ ج ل س): بين الْجُلُوسُ والْقُعُودِ.

١١٢- (ص٦٨ ج ل ه): الْجُلَاهِقُ، الْوَاحِدَةُ جُلَاهِقَةٌ. فَارِسِيٌّ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

١١٣- (ص٦٨ ج م ح): " جَمَحَ " لها ثلاث دلالات. لَكِنَّ الثَّالِثَ مَهْجُورُ الِاسْتِعْمَالِ وَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا.

١١٤- (ص٦٨ ج م د): أَسْمَاءُ الشُّهُورِ بين التّذكير والتّأنيث.

١١٥- (ص٦٩ ج م س): الْجَامُوسُ نَوْعٌ مِنْ الْبَقَرِ عربيّ، وقيل: دَخِيلٌ.

١١٦- (ص٦٩ - ٧٠ ج م ع): التّوكيد ب " جَمِيع " و" أَجْمَع ". وفي حديث: " فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ ". وَالْوَجْهُ فِي الْحَدِيث فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ، وَإِنَّمَا هُوَ تَصْحِيفٌ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ، وَتَمَسَّكَ الْمُتَأَخِّرُونَ بِالنَّقْلِ.

١١٧- (ص٧٠ ج ن ب): رَجُلٌ جُنُبٌ، وَالْجَارُ الْجُنُبُ. وَلَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ: أَجْنَبِيٌّ.

١١٨- (ص٧٠ – ٧١ ج ن ز): الْجِنَازَةِ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرُ. وبعضم عكس.

١١٩- (ص٧١ ج ن س): الْخَلِيل: هَذَا يُجَانِسُ هَذَا أَيْ يُشَاكِلُهُ. وَعَنْ بَعْضِهِمْ: فُلَانٌ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَلَا عَقْلٌ. وَالْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ هَذَيْنِ الِاسْتِعْمَالَيْنِ، وَيَقُولُ: هُوَ كَلَامُ الْمُوَلَّدِينَ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

١٢٠- (ص٧٢ ج ور): الْجَارَةُ الضَّرَّةُ، قِيلَ لَهَا جَارَةٌ اسْتِكْرَاهًا لِلَفْظِ الضَّرَّةِ.

١٢١- (ص٧٤ ح ب ب): بين حَبَبْتُهُ أُحِبُّهُ، وَحَبِبْتُهُ أَحَبُّهُ، وحَابَبْتُهُ حَبَابًا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢٢- (ص٧٤ ح ب ر): الْجِبْرُ الْعَالِمُ، وَالْجَبْرُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ. وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ، وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكَسْرَ.

١٢٣- (ص٧٥ ح ب ط): بين حَبِطَ وَحَبَطَ.

١٢٤- (ص٧٥ ح ب ل): الْحَبْلُ حَبْلُ عَرَفَةَ، وَالْحِبَالُ حِبَالُ عَرَفَةَ أَيْضًا. وَوَقَعَ فِي تَحْدِيدِ عَرَفَةَ هِيَ مَا جَاوَزَ وَادِيَ عُرَنَةَ إِلَى الْحِبَالِ، وَبِالْجِيمِ تَصْحِيفٌ.

١٢٥- (ص٧٥ ح ب ل): بين الحَبْل والحَمْل.

١٢٦- (ص٧٥ ح ب ا): حَبَا يَحْبُو حَبْوًا، وَحَبَى يَحْبِي حَبْيًا لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

١٢٧- (ص٧٥ – ٧٦ ح ت ت): بين الحَتِّ وَالْقَرْص.

١٢٨- (ص٧٦ ح ت ف): الْحَتْفُ الْهَلَاكُ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

١٢٩- (ص٧٦ ح ت م): الْحَتَمُ: يُقَالُ لِكُلِّ أَسْوَدَ حَتَمٌ، وَالْأَخْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَسْوَدُ.

١٣٠- (ص٧٦ ح ج ج): حَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا فَهُوَ مَحْجُورٌ عَلَيْهِ. وَالْفُقَهَاءُ يَحْذِفُونَ الصِّلَةَ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَيَقُولُونَ: مَحْجُورٌ، وَهُوَ سَائِغٌ.

١٣١- (ص٧٧ ح ج ر): لَيْسَ فِي الْعَرَبِ حَجَرٌ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمًا إِلَّا أَوْسُ ابنُ حَجَرٍ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَحُجْرٌ وِزَانُ قُفْلٍ.

١٣٢- (ص٧٧ ح ج ل): الْحَجَلُ، الْوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ، وَجُمِعَتْ الْوَاحِدَةُ أَيْضًا عَلَى حِجْلَى. وَلَا يُوجَدُ جَمْعٌ عَلَى فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ إِلَّا حِجْلَى وَظِرْبَى.

١٣٣- (ص٧٧ ح د ب): الْحُدَيْبِيَةُ بين التّخفيف والتّثقيل.

١٣٤- (ص٧٨ ح د ث): يُقَالُ لِلْفَتَى حَدِيثُ السِّنِّ، فَإِنْ حَذَفْتَ السِّنَّ قُلْتَ حَدَثٌ بِفَتْحَتَيْنِ.

١٣٥- (ص٧٩ ح د ا): الْحِدَأَةُ مَهْمُوزٌ [ولا تقل الحَدَأَة بفتح الحاء المهملة].

١٣٦- (ص٨٠ ح ر د): الْحُرْدِيُّ كِلْمَةٌ نَبَطِيَّةٌ. وَيُقَالُ هِرْدِيَّةٌ. وَقَدْ مَنَعَهَا ابْنُ السِّكِّيتِ، وَقَالَ: لَا يُقَالُ هِرْدِيَّةٌ.

١٣٧- (ص٨٠ ح ر ر): حَرَّ يَحَرُّ حَرَارًا بِالْفَتْحِ، صَارَ حُرًّا. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا هَذَا الْبِنَاءُ. وَالْأُنْثَى حُرَّةٌ وَجَمْعُهَا حَرَائِرُ مِثْلُ شَجَرَةٌ مُرَّةٌ وَشَجَرٌ مَرَائِرُ. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا.

١٣٨- (ص٨١ ح ر ر): بين الْحَرُورُ وَالسَّمُومُ.

١٣٩- (ص٨١ ح ر س): بين الحَرَس والحارس.

١٤٠- (ص٨٢ ح ر م): دخول الألف واللّام على شهور السنّة القمريّة.

١٤١- (ص٨٣ ح ز ن): حَزِنَ بين التّعدّي بالحركة والألف.

١٤٢- (ص٨٥ ح س ا): قَالَ السَّرَقُسْطِيّ: حَسَا الطَّائِرُ الماءَ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ: شَرِبَ.

١٤٣- (ص٨٥ ح ش ش): الْحَشِيشُ الْيَابِسُ مِنْ النَّبَاتِ، والْكَلَإِ. وَلَا يُقَالُ لِلرَّطْبِ حَشِيشٌ.

١٤٤- (ص٨٧ ح ض ن): حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ حَضْنًا وَحِضَانًا؛ فَالْحَمَامَةُ حَاضِنٌ؛ لِأَنَّهُ وَصْفٌ مُخْتَصٌّ، وَحُكِيَ حَاضِنَةٌ عَلَى الْأَصْلِ. وَرَجُلٌ حَاضِنٌ وَامْرَأَةٌ حَاضِنَةٌ؛ لِأَنَّهُ وَصْفٌ مُشْتَرَكٌ.

١٤٥- (ص٨٨ ح ف ر): حَفَرَت الْأَسْنَانُ حَفْرًا، وَفِي لُغَةٍ لِبَنِي أَسَدٍ حَفِرَتْ حَفَرًا. لَكِنَّ ابْنَ السِّكِّيتِ جَعَلَ الْفَتْحَ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ، وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ مَا بَلَغَهُ لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤٦- (ص٩١ ح ل ق): حول دعَاءِ: " حَلْقًا لَهُ وَعَقْرًا ".

١٤٧- (ص٩٢ ح ل ل): الْحُلَّةُ بِالضَّمِّ لَا تَكُونُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ.

١٤٨- (ص٩٣ ح م ر): الْحِمَارُ الذَّكَرُ، وَالْأُنْثَى أَتَانٌ، وَحِمَارَةٌ بِالْهَاءِ نَادِرٌ.

١٤٩- (ص٩٤ ح م ل): بين حَمَلَت وحبلت، وحامل وحاملة.

١٥٠- (ص٩٥ ح م ي): أَحْمَيْتُ الحديدة فَهِيَ مُحْمَاةٌ، وَلَا يُقَالُ: حَمَيْتُهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ.

١٥١- (ص٩٦ ح وج): الْحَاجَةُ جَمْعُهَا حَاجٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجُ. وَالنَّاسُ يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ مَحَاوِيجُ. وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ، وَيَقُولُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ.

١٥٢- (ص٩٦ ح ور): الْحَوَرُ فِي عُيُونِ الظِّبَاءِ و... وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ حَوَرٌ إلاّ عَلَى التَّشْبِيهِ.

١٥٣- (ص٩٧ ح ا ط): بين الحوط والِاحْتِيَاط.

١٥٤- (ص٩٧ ح ول): " الحَالُ " يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.

١٥٥- (ص٩٨ ح ي ض): الْمَرْأَةُ حَائِضٌ، وَجَاءَ حَائِضَةٌ.

١٥٦- (ص٩٨ – ٩٩ ح ي ن): بين حِينَ وحَيْثُ.

١٥٧- (ص٩٩ ح ي ي): اسْتَحْيَيْتَهُ بِيَاءَيْنِ إِذَا تَرَكْتَهُ حَيًّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ، لَيْسَ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ اللُّغَةُ.

١٥٨- (ص٩٩ ح ي ي): بين الحياة والْحَيَوَان.

١٥٩- (ص١٠٠ خ ب ث): " أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ " بِضَمِّ الْبَاءِ، وَالْإِسْكَانُ جَائِزٌ عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ.

١٦٠- (ص١٠١ خ ت ن): في ماهيّة الْخَتَن، وفرق ما بين الْأَخْتَان وَالْأَحْمَاء وَالْأَصْهَار.

١٦١- (ص١٠١ خ د ر): يُطْلَقُ الْخِدْرُ عَلَى الْبَيْتِ إِنْ كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ وَإِلَّا فَلَا.

١٦٢- (ص١٠٢ خ د م): خَدَمَهُ فَهُوَ خَادِمٌ غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً، وَالْخَادِمَةُ بِالْهَاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ قَلِيلٌ.

١٦٣- (ص١٠٤ خ س ف): بين الْكُسُوف والخسوف. الْقَمَرُ.

١٦٤- (ص١٠٤ خ ش ش): الْخُشَّاءُ: الْعَظْمُ النَّاتِئُ خَلْفَ الْأُذُنِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءُ بِالسُّكُونِ إِلَّا حَرْفَيْنِ خُشَّاءُ وَقُوبَاءُ.

١٦٥- (ص١٠٤ خ ش ف): بين الْخُشَّاف الْخُفَّاش.

١٦٦- (ص١٠٥ خ ش ن): أَرْضٌ خَشِنَةٌ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ فِي الْحَجَرِ إِلَّا أَخْشَنَ بِالْأَلِفِ.

١٦٧- (ص١٠٥ – ١٠٦ خ ض ب): بين خَضَبَ وصَبَغَ.

١٦٨- (ص١٠٦ خ ض ع): بين الْخُضُوع والْخُشُوع.

١٦٩- (ص١٠٨ خ ف ض): وَلَا يُطْلَقُ الْخَفْضُ إِلَّا عَلَى الْجَارِيَةِ دُونَ الْغُلَامِ.

١٧٠- (ص١٠٨ خ ف ي): خَفِيَ الشَّيْءُ اسْتَتَرَ أَوْ ظَهَرَ مِنْ الْأَضْدَادِ. وَبَعْضُهُمْ يفرق.

١٧١- (ص١٠٩ خ ل ف): هل يُقَال: خَلِيفَةُ اللَّهِ ؟.

١٧٢- (ص١١٠ خ ل ف): الْخِلَافُ شَجَرُ الصَّفْصَافِ. وَنَصُّوا عَلَى تَخْفِيفِ اللَّامِ. وَزَادَ الصَّغَانِيّ: وَتَشْدِيدُهَا مِنْ لَحْنِ الْعَوَامّ.

١٧٣- (ص١١٠ خ ل ق): قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الصِّفَةُ [الخالق] بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٧٤- (ص١١١ خ م ر): الْخَمْرُ يُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَمْرُ أُنْثَى، وَأَنْكَرَ التَّذْكِيرَ.

١٧٥- (ص١١١ خ م ص): الْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُعْلَمُ الطَّرَفَيْنِ مِنْ خَزٍّ أَو صُوفٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِيصَةٍ.

١٧٦- (ص١١٢ خ ول): أَخْوَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْوِلٌ أو مُخْوَل ؟. وَرَجُلٌ مُعِمٌّ مُخْوِلٌ. وَمَنَعَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَسْرَ فِيهِمَا، وَقَالَ: كَلَامُ الْعَرَبِ الْفَتْحُ.

١٧٧- (ص١١٣ خ ي ر): بين الْخِيْرَة والخِيَرَة. وقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: الْخِيَرَةُ بِالْفَتْحِ، وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِمُخْتَارٍ.

١٧٨- (ص١١٣ خ ي ر): هَذَا أَخْيَرُ مِنْ هَذَا فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ، كَذَلِكَ أَشَرُّ مِنْهُ. وَسَائِرُ الْعَرَبِ تُسْقِطُ الْأَلِفَ مِنْهُمَا.

١٧٩- (ص١١٤ خ ي ف): الْخَيْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ الْوَادِي قَلِيلًا عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ. وَلَا يَكُون خَيْفٌ إلَّا بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

١٨٠- (ص١١٤ خ ي م): الْخَيْمَةُ عند العرب.

١٨١- (ص١١٥ د ب ب): الدَابَّةُ بين أصل الوَضع وَالعُرْف الطَارِيء.

١٨٢- (ص١١٥ د ب ح): بين دَبَّحَ ودَبَّخَ وَدَنَّخَ. وبالذَّال الْمُعْجَمَة تَصْحِيف.

١٨٣- (ص١١٦ د ج ل): دَجْلَة اسْمٌ لِلنَّهْرِ، لَا تَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ، وَلَا يَدْخُلُهَا أَلِفٌ وَلَامٌ.

١٨٤- (ص١١٦ د ح ا): دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ صحابي. قِيلَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وقِيلَ بِالْفَتْحِ، وَلَا يَجُوزُ الْكَسْرُ، نُقِلَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

١٨٥- (ص١١٦ د خ ن): الدُّخَانُ خَفِيفٌ [ولا تَقُلْهُ بتشديد الخاء].

١٨٦- (ص١١٨ - ١١٩ د ع ا): الدَّعْوَةُ بِالْفَتْحِ فِي الطَّعَامِ، وَهَذَا كَلَامُ أَكْثَرِ الْعَرَبِ إلَّا عَدِيَّ الرِّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَعْكِسُونَ.

١٨٧- (ص١١٩ د ع ا): جَمْعُ الدَّعْوَى الدَّعَاوَى بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا، والْفَتْحُ أَوْلَى.

١٨٨- (ص١٢٠ د ف يء): دَفِيءَ الْبَيْتُ يَدْفَأُ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ دَفِيءٌ وِزَانُ كَرِيمٍ بَلْ وِزَانُ تَعِبَ.

١٨٩- (ص١٢١ دولاب): الدُّولَابُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ؛ وَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ.

١٩٠- (ص١٢١ د ل س): دَلَّسَ الْبَائِعُ تَدْلِيسًا. وَيُقَالُ أَيْضًا: دَلَسَ دَلْسًا، وَالتَّشْدِيدُ أَشْهَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ.

١٩١- (ص١٢١ د ل و): في تفسير الدَّالِيَة.

١٩٢- (ص١٢١ — ١٢٢ د م م): دَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ، وَدَمُمْت تَدُمُّ، وَمِثْلُهُ لَبِبْتَ تَلُبُّ، وَشَرِرْتَ تَشُرُّ. وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهَا رَابِعٌ فِي الْمُضَاعَفِ، دَمَامَةً فَهُوَ دَمِيمٌ، وَهِي دَمِيمَةٌ. وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ هُنَا تَصْحِيفٌ.

١٩٣- (ص١٢٢ د ن ا): دَنَأَ يَدْنَأُ - دَنُؤَ يَدْنُؤُ - دَنَا يَدْنُو.

١٩٤- (ص١٢٢ - ١٢٣ د هـ ر): في ماهية الدَّهْر.

١٩٥- (ص١٢٣ د هـ ش): بين دَهِشَ ودَهَشَ وأَدهشَ.

١٩٦- (ص١٢٣ د هـ ن): الْمُدْهُنُ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهُ الْكَسْرُ.

١٩٧- (ص١٢٣ د وس): الدَّوْس — الدِّيَاس — الْمِدْوَس — الْمَدَاس.

١٩٨- (ص١٢٣ — ١٢٤ د وف): دَافَ الشَّيْءَ يَدُوفُهُ فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدْوُوفٌ، وَمِثْلُهُ ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصْوُونٌ. وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا، خلافا لِلْمُبَرِّدِ الَّذي طَرَدَ الْقِيَاسَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ، وَلَمْ يَقْبَلْهُ أَحَدٌ مِنْ الْأَئِمَّةِ.

١٩٩- (ص١٢٤ د وم): دُومَةُ الْجَنْدَلِ حِصْنٌ، وَدَالُهُ مَضْمُومَةٌ، وَالْمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْفَتْحُ خَطَأٌ.

٢٠٠- (ص١٢٤ — ١٢٥ د ي ن): " دَانَ " بين اللّزوم والتّعدّي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠١- (ص١٢٥ د ي ن): مَدْيَنُ اسْمُ مَدِينَةٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ لِفَقْدِ فَعِيلٍ فِي كَلَامِهِمْ.

٢٠٢- (ص١٢٦ ذ ر ب): ذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ ذَرَبًا فَسَدَتْ، وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ فِي هَذَا الْبَابِ تَصْحِيفٌ.

٢٠٣- (ص١٢٦ ذ ر ر): الذُّرِّيَّةُ مِنْ الذَّرِّ، وَهُمْ صغَارُ النّمل، تَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَفْصَحُهَا ضَمُّ الذَّالِ.

٢٠٤- (ص١٢٧ ذ ف ر): ذَفِرَ الشَّيْءُ ذَفَرًا فَهُوَ ذَفِرٌ، وَهي ذَفِرَةٌ. قَالُوا: وَلَا يُسَكَّنُ الْمَصْدَرُ إلَّا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إذَا دَخَلَهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ، فَيُقَالُ: ذَفْرَةٌ.

٢٠٥- (ص١٢٧ ذ ك ر): ذَكَرْتُهُ بِلِسَانِي وَبِقَلْبِي ذِكْرَى، وَالِاسْمُ ذُكْرٌ بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ نَصَّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ، وَأَنْكَرَ الْفَرَّاءُ الْكَسْرَ فِي الْقَلْبِ. وَاجْعَلْنِي عَلَى ذُكْرٍ مِنْكَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ.

٢٠٦- (ص١٢٧ ذ ك ر): الذَّكَرُ، وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ وَذُكُورَةٌ وَذِكَارَةٌ وَذُكْرَانٌ، وَلَا يَجُوزُ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ.

٢٠٧- (ص١٢٧ ذ ك ر): معنى تَذْكِير الِاسْمِ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ. وحكم اجْتِمَاع الْمُذَكَّر وَالْمُؤَنَّث.

٢٠٨- (ص١٢٨ ذ ك ي): حول معنى" ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ " بِرَفْعِ الذَّكَاتَيْنِ، وَحَرَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَنَصَبَ الذَّكَاةَ لِيَنْقَلِبَ تَأْوِيلُهُ فَيَسْتَحِيلَ الْمَعْنَى.

٢٠٩- (ص١٢٨ ذ ن ب): وَلَا تُسَمَّى [الذَّنوبُ] ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً مَاءً. تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ. قَالَ الزَّجَّاجُ: مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ.

٢١٠- (ص١٢٨ ذ ن ب): ذَنَبُ الْفَرَسِ وَالطَّائِرِ وَغَيْرِهِ جَمْعُهُ أَذْنَابٌ، وَالذُّنَابَى لُغَةٌ فِي الذَّنَبِ. وَيُقَالُ: هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنْ الذَّنَبِ. وَذُنَابَةُ الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إلَيْهِ سَيْلُهُ أَكْثَرُ مِنْ الذَّنَبِ.

٢١١- (ص١٢٨ ذ ه ب): " الذَّهَبُ " بين التّذكير والتَّأْنِيث.

٢١٢- (ص١٢٩ – ١٣٠ ذ وي): " ذا " من حيث التّصريف والإعراب.

٢١٣- (ص١٢٩ – ١٣٠ ذ وي): قَوْلُهُمْ: " فِي ذَاتِ اللَّهِ " بين الإجازة والإنكار. وَقَوْلُهُمْ الصِّفَاتُ الذَّاتِيَّةُ خَطَأٌ.

٢١٤- (ص١٢٤ ذي): " ذِي " اسْمُ إشَارَةٍ لِمُؤَنَّثَةٍ حَاضِرَةٍ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَيُقَالُ تِيكَ فَعَلَتْ، وَلَا يُقَالُ ذيك فَعَلَتْ.

٢١٥- (ص١٣١ ر ب ب): لفظ " الرَّبّ " واطْلَاقُه.

٢١٦- (ص١٣٢ ر ب ط): الرِّبَاطُ الَّذِي يُبْنَى لِلْفُقَرَاءِ مُوَلَّدٌ.

٢١٧- (ص١٣٢ ر ب ع): الرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ.

٢١٨- (ص١٣٢ – ١٣٣ ر ب ع): الْيَرْبُوعُ دُوَيْبَّةٌ نَحْوُ الْفَأْرَةِ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جَرْبُوعٌ بِالْجِيمِ.

٢١٩- (ص١٣٣ ر ب ا): الرِّبَا، وَيُنْسَبُ إلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ: رِبَوِيٌّ. وَالْفَتْحُ فِي النِّسْبَةِ خَطَأٌ.

٢٢٠- (ص١٣٣ ر ت ج): أَرْتَجْتُ الْبَابَ إرْتَاجًا، مُخَفَّفٌ. وَقِيلَ: أُرْتُجَّ. وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُهَا. وَرُبَّمَا قِيلَ: ارْتُتِجَ.

٢٢١- (ص١٣٤ ر ج ح): الْأُرْجُوحَةُ، وَالْجَمْعُ أَرَاجِيحُ. وَالْمَرْجُوحَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ لُغَةٌ.

٢٢٢- (ص١٣٥ ر ج ل): رِجْلُ الْإِنْسَانِ أُنْثَى، جَمْعُهَا أَرْجُلٌ، لَا جَمْعَ لَهَا غَيْرُ ذَلِكَ. وَالرَّجُلُ جَمْعُهُ رِجَالٌ، وَقَدْ جُمِعَ قَلِيلًا عَلَى رَجَلَةٍ.

٢٢٣- (ص١٣٥ ر ج ل): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللُّتْبِيَّةِ بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ التَّاءِ. وَقِيلَ: فَتْحُ التَّاءِ لُغَةٌ، وَلَمْ يَصِحَّ.

٢٢٤- (ص١٣٥ ر ح ب): رَحُبَ – رَحِبَ – أَرْحَبَ.

٢٢٥- (ص١٣٦ ر ح ي): حول جموع " الرَّحَى ".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢٦- (ص١٣٧ ر خ و): الرِّخْوُ بِالْكَسْرِ. وَقَالَ الكِلَابِيُّونَ: رُخْوٌ بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ، وَالْفَتْحُ مُوَلَّدٌ.

٢٢٧- (ص١٣٧ ر د أ): الرِّدَاءُ بِالْمَدِّ مَا يُتَرَدَّى بِهِ مُذَكَّرٌ، وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ.

٢٢٨- (ص١٣٧ ر ز ب): الْإِرْزَبَّةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ، وَفِي لُغَةٍ مِرْزَبَةٌ بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ مَعَ التَّخْفِيفِ. وَالْعَامَّةُ تُثَقِّلُ مَعَ الْمِيمِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

٢٢٩- (ص١٣٩ ر ض ع): بين المِرْضِع وَالمِرْضِعَة.

٢٣٠- (ص١٤٠ ر ع ز): " الْمِرْعِزَّى " فِي ضبطها لُغَاتٌ.

٢٣١- (ص١٤٢ ر ف ق): الرُّفْقَةُ الْجَمَاعَةُ تُرَافِقُهُمْ فِي سَفَرِكَ، فَإِذَا تَفَرَّقْتُمْ زَالَ اسْمُ الرُّفْقَةِ.

٢٣٢- (ص١٤٤ ر ق ي): الْمَرْقَى – الْمُرْتَقَى – الْمِرْقَاة.

٢٣٣- (ص١٤٤ ر ك ض): رَكَضَ الرَّجُلُ رَكْضًا، وَرَكَضْتُ الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتَهُ لِيَعْدُوَ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الْفَرَسِ.

٢٣٤- (ص١٤٤ ر ك ن): بين: رَكِنَ يركَنُ ورَكَنَ يركُنُ ورَكَنَ يَرْكَنُ.

٢٣٥- (ص١٤٥ ر م ض): هل يقال: جاء " رَمَضَان " ؟.

٢٣٦- (ص١٤٦ ر م ل): في معنى " الأَرْمَلَة ".

٢٣٧- (ص١٤٦ ر م م): الرُّمَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ، وَبِهِ كُنِّيَ ذُو الرُّمَّةِ. وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ أَيْ جَمِيعَهُ.

٢٣٨- (ص١٤٦ ر م ي): بين رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ ورَمَيْتُ عَلَيْهَا ورَمَيْتُ بِهَا.

٢٣٩- (ص١٤٧ ر هـ ن): رَهَنْتُهُ الْمَتَاعَ بِالدَّيْنِ فَهُوَ مَرْهُونٌ. وَالْأَصْلُ مَرْهُونٌ بِالدَّيْنِ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ. وَأَرْهَنْتُهُ بِالدَّيْنِ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، وَمَنَعَهَا الْأَكْثَرُ.

٢٤٠- (ص١٤٧ – ١٤٨ ر وح): رَاحَ يَرُوحُ، وَتَرَوَّحَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْغُدُوِّ، وَبِمَعْنَى الرُّجُوعِ. وَقَدْ يَتَوَهَّمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الرَّوَاحَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي آخِرِ النَّهَارِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ الرَّوَاحُ وَالْغُدُوُّ عِنْدَ الْعَرَبِ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْمَسِيرِ أَيَّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

٢٤١- (ص١٤٨ ر وح): الْمُرَاحُ بِضَمِّ الْمِيمِ حَيْثُ تَأْوِي الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ، وَفَتْحُ الْمِيمِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ.

٢٤٢- (ص١٤٨ ر وح): الرِّيحُ أَصْلُهَا الْوَاوُ بِدَلِيلِ تَصْغِيرِهَا عَلَى رُوَيْحَةٍ، لَكِنْ قُلِبَتْ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَالْجَمْعُ أَرْوَاحٌ وَرِيَاحٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَرْيَاحٌ بِالْيَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، وَغَلَّطَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

٢٤٣- (ص١٤٩ ر أ س): الرَّأْسُ مُذَكَّرٌ، جَمْعُهُ أَرْؤُسٌ وَرُءُوسٌ. وَبَائِعُهَا رَأَّسٌ بِهَمْزَةٍ مُشَدَّدَةٍ. وَأَمَّا رَوَّاسٌ فَمُوَلَّدٌ.

٢٤٤- (ص١٥٠ ر وي): الرَّايَةُ، يُقَالُ: أَصْلُهَا الْهَمْزُ، لَكِنَّ الْعَرَبَ آثَرَتْ تَرْكَهُ تَخْفِيفًا. وَمِنْهُمْ مِنْ يُنْكِرُ هَذَا الْقَوْلَ، وَيَقُولُ: لَمْ يُسْمَعْ الْهَمْزُ.

٢٤٥- (ص١٥٠ ر وي): الْمِرْآةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ، جَمْعُهَا مَرَاءٍ، وَأَيْضًا عَلَى مَرَايَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ خَطَأٌ.

٢٤٦- (ص١٥٠ ر وي): الرَّيُّ بِالْفَتْحِ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ رَازِيٌّ بِزِيَادَةِ زَايٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

٢٤٧- (ص١٥٠ – ١٥١ ر ي ق): بين رَاقَ وأَراقَ وهَراقَ وأُهْرِق.

٢٤٨- (ص١٥١ ر ي م): مَرْيَمُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أم عربيّ ؟.

٢٤٩- (ص ١٥٢ ز ب د): بين الزُّبْد وَالزُّبْدَة والجُبَاب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥٠- (ص١٥٢ ز ب ن): الزَّبُون البائع والْمُشْتَرِي. كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَمِنْهُ الزَّبَانِيَةُ.

٢٥١- (ص١٥٢ ز ج ج): الزُّجُّ جَمْعُهُ زِجَاجٌ. وَجُمِعَ أَيْضًا زِجَجَةٌ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ أَزِجَّةٌ.

٢٥٢- (ص١٥٣ ز ح ف): يُطْلَقُ عَلَى الْجَيْشِ الْكَثِيرِ زَحْفٌ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ. قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ: وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ زَحْفٌ.

٢٥٣- (ص١٥٣ ز ر ع): قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَا يُسَمَّى [النّباتُ] زَرْعًا إِلَّا وَهُوَ غَضٌّ طَرِيٌّ.

٢٥٤- (ص١٥٣ ز ر ف): الزَّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّايِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ، وَشَكَّ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً، وَمِنْهُمْ مِنْ أَنْكَرَ الضَّمَّ.

٢٥٥- (ص١٥٣ ز ع ج): أَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا. قَالُوا: وَلَا يَأْتِي الْمُطَاوِعُ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِعِ، فَلَا يُقَالُ: فَانْزَعَجَ.

٢٥٦- (ص١٥٤ ز ك ا ء): إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الزَّكَاةِ وَجَبَ حَذْفُ الْهَاءِ وَقَلْبُ الْأَلِفِ وَاوًا، فَيُقَالُ: زَكَوِيٌّ. وَقَوْلُهُمْ: زَكَاتِيَّةٌ عَامِّيٌّ، وَالصَّوَابُ زَكَوِيَّةٌ.

٢٥٧- (ص١٥٥ ز م ر ذ): الزُّمُرُّذُ مُثَقَّلُ الرَّاءِ مَضْمُومَةً وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ تَصْحِيفٌ.

٢٥٨- (ص١٥٥ ز م ر): رَجُل زَمَّارٌ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ زَامِرٌ. وَامْرَأَةٌ زَامِرَةٌ، وَلَا يُقَالُ: زَمَّارَةٌ.

٢٥٩- (ص١٥٥ ز م ع): عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ. وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ: زَمْعَةُ بِالسُّكُونِ، وَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ.

٢٦٠- (ص١٥٦ ز ن د ق): الزِّنْدِيقُ. قَالَ بَعْضُهُمْ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ؟.

٢٦١- (ص١٥٦ زهر): زَهْرُ النَّبَاتِ نَوْرُهُ. وَقَدْ تُفْتَحُ الْهَاءُ. قَالُوا: وَلَا يُسَمَّى زَهْرًا حَتَّى يَتَفَتَّحَ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: حَتَّى يَصْفَرَّ، وَقَبْلَ التَّفَتُّحِ هُوَ بُرْعُومٌ. وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا مِثْلُ تَمْرَةٍ لَا غَيْرُ.

٢٦٢- (ص١٥٧ ز ه ا): هُمْ زُهَاءُ أَلْفٍ، وَزُهَاءُ مِائَةٍ. قَالَ الْفَارَابِيُّ: هُمْ زُهَاءُ مِائَةٍ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. فَقَوْلُ النَّاسِ: هُمْ زُهَاءٌ عَلَى مِائَةٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

٢٦٣- (ص١٥٧ ز وج): " الزَّوْجُ " الفرد أم اثنين ؟. قَالَ السِّجِسْتَانِيّ: لَا يُقَالُ لِلِاثْنَيْنِ زَوْجٌ، لَا مِنْ الطَّيْرِ، وَلَا مِنْ غَيْرِهِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْجُهَّالِ، وَلَكِنَّ كُلَّ اثْنَيْنِ زَوْجَانِ.

٢٦٤- (ص١٥٧ ز وج): الْمَرْأَةِ زَوْجُ الرّجل أم زوجته ؟.

٢٦٥- (ص١٥٧ ز وج): زَوَّجْتُ فُلَانًا امْرَأَةً فَتَزَوَّجَهَا، وأَزْد شَنُوءَةَ تُعَدِّيهِ بِالْبَاءِ فتقول: زَوَّجْتُهُ بِامْرَأَةٍ فَتَزَوَّجَ بِهَا.

٢٦٦- (ص١٥٧ ز وج): قَوْلُ الْفُقَهَاءِ: زَوَّجْتُهُ مِنْهَا لَا وَجْهَ لَهُ... وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ التَّهْذِيبِ: زَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ، وَلَا يُقَالُ زَوَّجْتُهَا مِنْهُ.

٢٦٧- (ص١٥٨ ز وغ): الزَّاغُ جَعَلَهُ الصَّغَانِيّ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ، الْجَمْعُ زِيغَانٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ.

٢٦٨- (ص١٥٨ ز ي د): " زَادَ " يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا. وَيُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ زِيَادَةً، عَلَى الْمَصْدَرِ. وَلَا يُقَالُ زَائِدَةً.

٢٦٩- (ص١٥٨ ز ي ل): مَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا وَلَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النَّفْيِ.

٢٧٠- (ص١٥٩ س ب ح): السُّبْحَةُ الَّتِي يُسَبَّحُ بِهَا. كلمة عَرَبِيَّةٌ أم مُوَلَّدَةٌ ؟.

٢٧١- (ص١٥٩ س ب ح): سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ بِضَمِّ الْأَوَّلِ. قَالُوا: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُّولٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ إِلَّا سُبُّوحٌ، وَقُدُّوسٌ، وَذُرُّوحٌ، وَسُتُّوقٌ، وَفُلُّوقٌ.

٢٧٢- (ص١٦١ س ب ي): سَبَيْتُ الْعَدُوَّ سَبْيًا، فَالْغُلَامُ سَبِيٌّ وَمَسْبِيٌّ، وَالْجَارِيَةُ سَبِيَّةٌ وَمَسْبِيَّةٌ. وَقَوْمٌ سَبْيٌ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِلَّا كَذَلِكَ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٧٣- (ص١٦٢ س ح ل): سَحُولٌ بِالْيَمَنِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا، فَيُقَالُ: أَثْوَابٌ سَحُولِيَّةٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: سُحُولِيَّةٌ بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى الْجَمْعِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

٢٧٤- (ص١٦٢ – ١٦٣ س ح م): وَشَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءَ، وَهُوَ ابْنُ عَبَدَةَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالْمُحَدِّثونَ يُسَكِّنُونَ.

٢٧٥- (ص١٦٣ س خ ف): قَالَ الْخَلِيلُ: السُّخْفُ فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً، وَالسَّخَافَةُ عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٢٧٦- (ص١٦٣ س د د): بين السِّدَاد والسِّداد.

٢٧٧- (ص١٦٤ س د ل): سَدَلْتُ الثَّوْبَ سَدْلًا. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِيهِ أَسْدَلْتُهُ بِالْأَلِفِ.

٢٧٨- (ص١٦٥ س ر ب): الْمَسْرُبَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ حَكَاهَا فِي الْمُجَرَّدِ. وَالْمَسْرَبَةُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ مَجْرَى الْغَائِطِ وَمَخْرَجُهُ.

٢٧٩- (ص١٦٦ س ر ول): السَّرَاوِيلُ أُنْثَى أم جَمْعٌ ؟.

٢٨٠-) -286ص١٦٦ س ر ي): السَّرِيُّ، وَالْجَمْعُ سَرَاةٌ، وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ لَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُ نَظِيرٌ.

٢٨١- (ص١٦٧ س ع ط): الْمُسْعُطُ بِضَمِّ الْمِيمِ وِعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ، وَهُوَ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ.

٢٨٢- (ص١٦٨ س غ ب): سَغِبَ سَغَبًا وَسُغُوبًا جَاعَ. وَالْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ. قِيلَ: لَا يَكُونُ السَّغَبُ إِلَّا الْجُوعَ مَعَ التَّعَبِ.

٢٨٣- (ص١٦٨ س ف ر): سَفَرَ سَفْرًا فَهُوَ سَافِرٌ، وَالْجَمْعُ سَفْرٌ، وَالِاسْمُ السَّفَرُ. لَكِنْ اسْتِعْمَالُ الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ مَهْجُورٌ.

٢٨٤- (ص١٦٨ س ف ر): سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ سُفُورًا كَشَفَتْ وَجْهَهَا؛ فَهِيَ سَافِرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

٢٨٥- (ص١٦٨ س ف ل): السُّفْلُ خِلَافُ الْعُلوّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ. وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَمْنَعُ الضَّمَّ.

٢٨٦- (ص١٦٩ س ف ن): السَّفِينَةُ وَالْجَمْعُ سَفِينٌ، وَسَفَائِنُ، وَيُجْمَعُ السَّفِينُ عَلَى سُفُنٍ، وَجَمْعُ السَّفِينَةِ عَلَى سَفِينٍ شَاذٌّ.

٢٨٧- ص١٦٩ س ق ط): السِّقْطُ بِالْكَسْرِ، وَالتَّثْلِيثُ لُغَةٌ. وهل يقال: أَسْقَطَتِ الْحَامِلُ سِقْطًا ؟.

٢٨٨- (ص١٦٩ س ق ي): بين سَقَيْتُ الزَّرْعَ، وَأَسْقَيْتُهُ بِالْأَلِفِ ؟.

٢٨٩- (ص١٦٩ س ك ب): السِّكْبَاجُ مُعَرَّبٌ، هُوَ بِكَسْرِ السِّينِ، وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ.

٢٩٠- (ص١٧٠ س ك ر): حول حديث: (مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ)، وإعادة الضَّمِيرِ عَلَى " كَثِيرُهُ " ؟.

٢٩١- (ص١٧٠ س ك ف): الْإِسْكَافُ، وَالْجَمْعُ أَسَاكِفَةٌ. وَيُقَالُ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ صَانِعٍ.

٢٩٢- (ص١٧٠ س ك ن): السِّكِّينُ بين التَّذْكِير وَالتَّأْنِيث.

٢٩٣- (ص١٧٠ – ١٧١ س ك ن): السَّكِينَةُ بِالتَّخْفِيفِ. وَحَكَى فِي النَّوَادِرِ تَشْدِيدَ الْكَافِ. قَالَ: وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِّيلة مُتَقَّلُ الْعَيْنِ إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ شَاذًّا.

٢٩٤- (ص١٧١ س ك ن): بين الفَقِير والْمِسْكِين.

٢٩٥- (ص١٧١ س ك ن): وَالْمَرْأَةُ مِسْكِينَةٌ. وَالْقِيَاسُ حَذْفُ الْهَاءِ؛ لَكِنَّهَا حُمِلَتْ عَلَى فَقِيرَةٍ فَدَخَلَتْ الْهَاءُ.

٢٩٦- (ص١٧١ س ل ج): السَّلْجَمُ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ.

٢٩٧- (ص١٧١ س ل خ): قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ سَلَخْتُ جِلْدَهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: كَشَطْتُهُ، وَنَجَوْتُهُ، وَأَنْجَيْتُهُ.

٢٩٨- (ص١٧٢ س ل ل): أَسَلَّهُ اللَّهُ أَمْرَضَهُ بالسِّلّ؛ فَسُلَّ. هُوَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَهُوَ مَسْلُولٌ مِنْ النَّوَادِرِ.

٢٩٩- (ص١٧٢ س ل م): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ [رضي الله عنه]، ليس في المسلمين بالتّخفيف غيره.

٣٠٠- (ص١٧٣ س م ت): بين التَّسْمِيت والتّشميت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠١- (ص١٧٤ س م ع): وَاسْتَمَعَ لِمَا كَانَ بِقَصْدٍ؛ وَسَمِعَ يَكُونُ بِقَصْدٍ وَبِدُونِهِ.

٣٠٢- (ص١٧٤ س م ع): قَالَ الصَّغَانِيّ: وَقَدْ سَمَّوْا سِمْعَانَ مِثْلَ عِمْرَانَ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ السِّينَ، وَمِنْهُ دَيْرُ سَمْعَانَ.

٣٠٣- (ص١٧٤ س م ع): من معاني " سَمِعَ " متعدِّيًا بنفسه، وبالحرف.

٣٠٤- (ص١٧٤ س م ن): السُّمَانَى طَائِرٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَا تُشَدَّدُ الْمِيمُ، وَالْجَمْعُ سُمَانَيَاتٌ.

٣٠٥- (ص١٧٥ س ن ج): سَنْجَةُ الْمِيزَانِ بِالسِّينِ، أَوصَنْجَتهُ بِالصَّادِ ؟.

٣٠٦- (ص١٧٥ س ن ر): بين السِّنَّوْر والْهِرّ وَالضَّيْوَن.

٣٠٧- (ص١٧٥ س ن ن): السِّنُّ مُؤَنَّثَةٌ، جَمْعُهَا أَسْنَانٌ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ إِسْنَانٌ بِالْكَسْرِ، وَبِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ.

٣٠٨- (ص١٧٦ س هـ ل): وأَسْهَلَ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ أَطْلَقَهُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى قِيَاسِهِمَا، وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى قَوْلِ النَّاسِ مَسْهُولٌ إِلَّا أَنْ يُوجَدَ نَصٌّ يُوثَقُ بِهِ.

٣٠٩- (ص١٧٦ س هـ ا): بَيْنَ السَّاهِي وَالنَّاسِي.

٣١٠- (ص١٧٧ س وس): السَّوْسَنُ نَبَاتٌ يُشْبِهُ الرَّيَاحِينَ. وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الْأَوَّلَ، وَالْكَلَامُ فِيهَا مِثْلُ جَوْهَرٍ وَكَوْثَرٍ.

٣١١- (ص١٧٨ س وق): السُّوقُ بين التّذكير والتّأنيث.

٣١٢- (ص١٧٨ س وق): تَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ تَتَابَعَتْ. وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: تَسَاوَقَتْ الْخِطْبَتَانِ، وَيُرِيدُونَ الْمُقَارَنَةَ وَالْمَعِيَّةَ ؟.

٣١٣- (ص١٧٨ س وك): سَوَّكَ فَاهُ تَسْوِيكًا. وَإِذَا قِيلَ تَسَوَّكَ أَوْ اسْتَاكَ لَمْ يَذْكُرْ الْفَمَ.

٣١٤- (ص١٧٨ س ول): في الْأَمْر مِنْ " سَأَلَ " إِنْ كَانَ مَعَهُ وَاوٌ ؟.

٣١٥- (ص١٧٨ – ١٧٩ س وم): سَامَتِ الْمَاشِيَةُ، وَأَسَامَهَا رَاعِيهَا. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ الرُّبَاعِيِّ بَلْ جُعِلَ نَسْيًا مَنْسِيًّا.

٣١٦- (ص١٧٩ س وم): هَذَا يُسَاوِي دِرْهَمًا، وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ سَوِيَ دِرْهَمًا يَسْوَاهُ، وَمَنَعَهَا أَبُو زَيْدٍ.

٣١٧- (ص١٧٩ س وي): هُوَ رَجُلُ سَوْءٍ، وَعَمَلُ سَوْءٍ. فَإِنْ عَرَّفْتَ الْأَوَّلَ؛ قُلْتَ: الرَّجُلُ السَّوْءُ، وَالْعَمَلُ السَّوْءُ عَلَى النَّعْتِ.

٣١٨- (ص١٧٩ س ي ب): في ضبط " سَعِيد بْن الْمُسَيَّب ".

٣١٩- (ص١٨٠ س ي ر): " سَائِرُ النَّاسِ " بَاقِيهِمْ أم جَمِيعَهُمْ ؟.

٣٢٠- (ص١٨٠ س ي ل): فِي خَبَرِ " لَا النّافية للجِنْسِ " بين الإثبات والحذف.

٣٢١- (ص١٨٠ س ي): " لَا سِيَّمَا " لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ.

٣٢٢- (ص١٨٢ ش ب ب): الشَّبُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَهُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ.

٣٢٣- (ص١٨٣ ش ت ت): وشتَّانَ ما هُما. قيل: ولا يُقالُ شَتّانَ ما بينَهما.

٣٢٤- (ص١٨٣ ش ت م): وَقَوْلُهُمْ: فَإِنْ شُتِمَ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ. يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْكَلَامِ اللِّسَانِيِّ، وَهُوَ الْأَوْلَى؛ فَيَقُولَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ. وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْكَلَامِ النَّفْسَانِيِّ.

٣٢٥- (ص١٨٤ ش ج ع): رِجَالٌ شِجْعَانٌ بِالْكَسْرِ، وَالضَّمِّ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الضَّمُّ خَطَأٌ.

٣٢٦- (ص١٨٤ ش خ ص): شخْصُ الْإِنْسَانِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَلَا يُسَمَّى شَخْصًا إِلَّا جِسْمٌ مُؤَلَّفٌ لَهُ شُخُوصٌ وَارْتِفَاعٌ.

٣٢٧- (ص١٨٥ ش د خ): كُلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ إِذَا كَسَرْتَهُ فَقَدْ شَدَخْتَهُ، وَشَدَخْتُ الْقَضِيبَ كَسَرْتُهُ فَانْشَدَخَ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٢٨-) -334ص١٨٥ ش ر ذ م): في معنى " الشِّرْذِمَة ".

٣٢٩-) -335ص١٨٥ ش ر ب): وَلَا يُقَالُ فِي الطَّائِرِ شَرِبَ الْمَاءَ، وَلَكِنْ يُقَالُ: حَسَاهُ.

٣٣٠- (ص١٨٥ ش ر ب): في تثنية " الشَّارِب " ؟.

٣٣١- (ص١٨٦ ش ر ج): الشَّيْرَجُ بِفَتْحِ الشِّينِ مُعَرَّبٌ.

٣٣٢- (ص١٨٦ ش ر ر): هَذَا شَرٌّ مِنْ ذَاكَ، وَالْأَصْلُ أَشَرُّ، وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ لُغَةٌ لِبَنِي عَامِرٍ.

٣٣٣- (ص١٨٦ شر ع): الْمَشْرَعَةُ عند العرب.

٣٣٤- (ص١٨٧ ش ر ف): سَيْفٌ مَشْرَفِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ أم إلى مَوْضِعٍ مِنْ الْيَمَنِ ؟.

٣٣٥- (ص١٨٧ ش ر ق): الشَّرْقُ وَالْمَشْرِقُ بِكَسْرِ الرَّاءِ فِي الْأَكْثَرِ وَبِالْفَتْحِ، لَكِنَّهُ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ. وَفِي النِّسْبَةِ مَشْرِقِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا.

٣٣٦- (ص١٨٧ ش ر ك): شَرَكْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَشْرَكُهُ شَرِكًا وَشَرِكَةً وشِرْكا وَشِرْكَةً.

٣٣٧- (ص١٨٧ – ١٨٨ ش ر ي): شَرَيْتُ الْمَتَاعَ أَشْرِيهِ مِنْ الْأَضْدَادِ. وَإِنَّمَا سَاغَ أَنْ يَكُونَ الشِّرَى مِنْ الْأَضْدَادِ لِأَنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ تَبَايَعَا الثَّمَنَ وَالْمُثْمَنَ فَكُلٌّ مِنْ الْعِوَضَيْنِ مَبِيعٌ مِنْ جَانِبٍ، وَمَشْرِيٌّ مِنْ جَانِبٍ.

٣٣٨- (ص١٨٨ ش ط ر): في معنى شَطَرَ – يَشْطُرُ – شَاطِرٌ –الشَّطَارَة.

٣٣٩- (ص١٨٨ ش ط ر): الشِّطْرَنْجُ بِكَسْرِ الشِّينِ، والعامّة تفتحها.

٣٤٠- (ص١٨٩ ش ع ب): الشُّعُوبِيَّةُ بِالضَّمِّ. وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ؛ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا كَالْأَنْصَارِ.

٣٤١- (ص١٩٠ ش غ ل): قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ اشْتَغَلَ، وَهُوَ جَائِزٌ، يَعْنِي بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ.

٣٤٢- (ص١٩٠ ش ف ر): بين الأَشْفَار والأهداب.

٣٤٣- (ص١٩١ ش ف ع): وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: شَفْعَوِيٌّ خَطَأٌ لِعَدَمِ السَّمَاعِ، وَمُخَالَفَةِ الْقِيَاسِ [والصّواب: شافعيّ].

٣٤٤- (ص١٩١ ش ف و): ما يقال في الفرق بين الشَّفَة مِنْ الْإِنْسَانِ وغيره من الحيوان.

٣٤٥- (ص١٩٢ ش ق ر): في ضبط الشَّقِّراق.

٣٤٦- (ص١٩٢ ش ك ر): الشُّكْرُ يَتَعَدَّى فِي الْأَكْثَرِ بِاللَّامِ. وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أن يتعدّى بنفسه فِي السَّعَةِ، وَقَالَ: بَابُهُ الشِّعْرُ.

٣٤٧- (ص١٩٣ ش ل و): هل يقال: أَشْلَيْتُ الكلبَ عَلَى الصَّيْدِ بمعنى أَغْرَيْتُهُ ؟.

٣٤٨- (ص١٩٤ ش م س): شَمَسَ الْفَرَسُ يَشْمِسُ وَيَشْمُسُ شُمُوسًا وَشِمَاسًا فَهُوَ شَمُوسٌ. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ شَمُوصٌ بِالصَّادِ.

٣٤٩- (ص١٩٤ ش م ع): الشَّمْعُ بين فتح الميم وإسكانها ؟.

٣٥٠- (ص١٩٦ ش ه ر): شَهَرْتُ زَيْدًا بِكَذَا، وَشَهَّرْتُهُ مُبَالَغَةٌ، وَأَمَّا أَشْهَرْتُهُ بِمَعْنَى شَهَّرْتُهُ؛ فَغَيْرُ مَنْقُولٍ.

٣٥١- (ص١٩٦ ش وب): هل يقال: لَيْسَ فِيهِ شَائِبَةُ مِلْكٍ ؟.

٣٥٢- (ص١٩٧ ش وش): شَوَّشْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ تَشْوِيشًا. قَالَ بَعْضُ الْحُذَّاقِ هِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ، وَالْفَصِيحُ هَوَّشْتُ.

٣٥٣- (ص١٩٧ ش ول): في الفعل شال يشول.

٣٥٤-) -360ص١٩٧ ش ول): شَوَّالٌ شهر عيد الفطر. قَدْ تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ.

٣٥٥- (ص١٩٧ ش وي): شَوَيْتُ اللَّحْمَ أَشْوِيهِ شَيًّا فَانْشَوَى. قَالُوا: وَلَا يُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ فَاشْتَوَى.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٥٦- (ص١٩٧ – ١٩٨ ش ي ب): يقال للرّجل أَشْيَب، وَلَا يقال اِمْرَأَةٌ شَيْبَاء، وَإِنْ قِيلَ شَابَ رَأْسُهَا.

٣٥٧- (ص١٩٨ ش ي ا): بين المشِيئَة بِالْهَمْزِ والمشِيَّة بالْإِدْغَام ؟.

٣٥٨- (ص١٩٩ ص ب ر): الصَّبِرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ فِي الْأَشْهَرِ، وَسُكُونُهَا لِلتَّخْفِيفِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

٣٥٩- (ص١٩٩ ص ب ع): قَالَ بَعْضُهُمْ: وَفِي الْإِصْبَعِ عَشْرُ لُغَاتٍ.

٣٦٠- (ص١٩٩ ص ب غ): في معنى " الصِّبْغ ". وهل يقال: اصْطَبَغَ الْخُبْزَ بِخَلٍّ ؟.

٣٦١- (ص٢٠٠ ص ح ر): الصَّحْرَاءُ جَمْعُهَا صَحَارِيّ بِكَسْرِ الرَّاءِ مُثَقَّلُ الْيَاءِ.

٣٦٢- (ص٢٠٠ ص ح ف): الصَّحِيفَةُ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ رَجُلٌ صَحَفِيٌّ [ولا تقل صُحُفِيّ].

٣٦٣- (ص٢٠١ ص ح ا): هل يُستعْمَل اسْم الْفَاعِلِ مِنْ الرُّبَاعِيِّ، فيُقَالُ: أَصْحَتِ السّماءُ فَهِيَ مُصْحِية ؟. وبيان غلط العامّة في معنى " الصَّحْو ".

٣٦٤- (ص٢٠٢ ص د ق): بين الْمُتَصَدِّق والْمُصَدَّق.

٣٦٥- (ص٢٠٢ ص ر ج): الصَّارُوجُ مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.

٣٦٦- (ص٢٠٣ ص ر ر): الصَّرُورَةُ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ، كَلِمَةٌ مِنْ النَّوَادِرِ الَّتِي وُصِفَ بِهَا الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

٣٦٧- (ص٢٠٤ ص ر ي): متى يُسمَّى " نَهْرُ الصَّرَاةِ " ؟.

٣٦٨- (ص٢٠٤ ص ع د): وَصَعِدْتُ فِي الْجَبَلِ مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

٣٦٩- (ص٢٠٤ ص غ ر): وَالصَّغِيرَةُ صِفَةٌ جَمْعُهَا صِغَارٌ، وَلَا تُجْمَعُ عَلَى صَغَائِرَ.

٣٧٠- (ص٢٠٥ ص ف ع): صَفْعَانِيٌّ هل هي كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ ؟.

٣٧١- (ص٤١١ الخاتمة): السَّرَقُسْطِيّ: أَبْرَزْتُهُ فَهُوَ مَبْرُوزٌ. وَلَا يُقَالُ بَرَزْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

٣٧٢- (ص٢٠٧ ص ل ع): صَلِعَ الرَّأْسُ صَلَعًا، وَمَوْضِعُهُ الصَّلَعَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْإِسْكَانُ لُغَةٌ، وَلَكِنْ أَبَاهَا الْحُذَّاقُ.

٣٧٣- (ص٢٠٨ ص ل ي): الصَّلَاةُ بين اللّغة والاصطلاح.

٣٧٤- (ص٢٠٨ ص م ر): صَيْمَرَةُ، وَالنِّسْبَةُ صَيْمَرِيٌّ عَلَى لَفْظِهَا. قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ: وَضَمُّ الْمِيمِ خَطَأٌ.

٣٧٥- (ص٢٠٨ ص م م): هل يُسْتَعْمَلُ الثُّلَاثِيُّ مُتَعَدِّيًا في قولك: صَمَّ اللَّهُ الْأُذُنَ؟. وَهل يُبْنَى منه لِلْمَفْعُولِ؛ فَيُقَالُ: صُمَّتْ الْأُذُنُ؟.

٣٧٦- (ص٢١٠ ص هـ ر): الصِّهْرِيجُ بِكَسْرِ الصَّادِ، وَفَتْحُهَا ضَعِيفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.

٣٧٧- (ص٢١٠ ص وب): في جمع " الْمُصِيبَة " على المِصَائِب والمِصَاوِب والمصِيبَات ؟.

٣٧٨- (ص٢١١ ص وع): الصَّاعُ بين التّذكير والتّأنيث.

٣٧٩- (ص٢١١ ص وف): تَصَوَّفَ الرَّجُلُ، وَهُوَ صُوفِيٌّ مِنْ قَوْمٍ صُوفِيَّةٍ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ.

٣٨٠- (ص٢١١ ص ون): صُنْتُ الشيءَ حَفِظْتُهُ فِي صُوَانِهِ فَهُوَ مَصُونٌ عَلَى النَّقْصِ [ولا تقل: مُصان]، وَمَصْوُونٌ عَلَى التَّمَامِ.

٣٨١- (ص٢١٢ ص ي د): الْمِصْيَدَةُ وَالْمِصْيَدُ بِحَذْفِ الْهَاءِ آلَةُ الصَّيْدِ، وَالْجَمْعُ مَصَايِدُ بِغَيْرِ هَمْزٍ. ولا تقل مصائد بالهمز.

٣٨٢- (ص٢١٢ ص ي ر): الصِّيرُ بِالْكَسْرِ شَقُّ الْبَابِ. وقوله: (مَنْ نَظَرَ فِي صِيرِ بَابٍ فَعَيْنُهُ هَدَرٌ). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَمْ يُسْمَعْ بِهَذَا الْحَرْفِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٨٣- (ص٢١٣ ض ج ع): اضْطَجَعَ وَاضَّجَعَ، وَلَا يُقَالُ: اطَّجَعَ بِطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

٣٨٤- (ص٢١٤ ض ر ب): ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَضَرَّبْتُ الْأَعْنَاقَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَيْسَ فِي الْوَاحِدِ إِلَّا التَّخْفِيفُ، وَأَمَّا الْجَمْعُ فَفِيهِ الْوَجْهَانِ.

٣٨٥- (ص٢١٥ ض ر س): الضِّرْسُ بين التّذكير والتّأنيث. وقولهم: تَذْكِيرُ الْأَسْمَاءِ، وَتَأْنِيثُهَا سَمَاعِيٌّ.

٣٨٦- (ص٢١٦ ض ع ف): الضَّعْفُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، وَالضُّعف فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ. ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ فِي الرَّأْيِ، وَالْمَضْمُومَ فِي الْجَسَدِ.

٣٨٧- (ص٢١٦ ض ف د ع): الضِّفْدِعُ، وَالضِّفْدِعَةُ بكسر الدّال، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُها. وَأَنْكَرَهُ الْخَلِيلُ وَجَمَاعَةٌ.

٣٨٨- (ص٢١٧ ض ل ل): الفعل " ضَلَّ " من بَابِ ضَرَبَ لُغَةُ نَجْدٍ، وَهِيَ الْفُصْحَى. ومن باب تَعِب فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ؛ فيقال لِلْحَيَوَانِ الضَّائِعِ ضَالَّةٌ بِالْهَاءِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَيُقَالُ لِغَيْرِ الْحَيَوَانِ ضَائِعٌ، وَلُقَطَةٌ.

٣٨٩- (ص٢١٧ ض ل ل): بين: ضَلَّ وَأَضَلَّ - وضَلَلْتُهُ، وَضَلِلْتُهُ، وَأَضْلَلْتُهُ.

٣٩٠- (ص٢١٧ ض م ن): بيان غلط بَعْض الْفُقَهَاءِ فِي قولهم: إنّ الضَّمَانَ مَأْخُوذٌ مِنْ الضَّمِّ.

٣٩١- (ص٢١٨ ض ا د): فِي جعل الْعَامَّة الضَّادَ ظَاءً.

٣٩٢- (ص٢١٩ ض ي ق): بين ضَيِّق وضَائِق.

٣٩٣- (ص٢٢٠ ط ب خ): طَبَخْتُ اللَّحْمَ طَبْخًا إِذَا أَنْضَجْتَهُ بِمَرَقٍ؛ وَمِنْ هُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُسَمَّى طَبِيخًا إِلَّا إِذَا كَانَ بِمَرَقٍ.

٣٩٤- (ص٢٢٠ ط ب ق): فِي أَصْلُ " الطَّبَقِ "، والكلام على: أَطْبَقَ ومُطْبِقٌ بالكسر، ومُطْبَق بالفتح.

٣٩٥- (ص٢٢١ ط ر ب): الطَرَبُ خِفَّةٌ تُصِيبُهُ الإنسان لِشِدَّةِ حُزْنٍ أَوْ سُرُورٍ. وَالْعَامَّةُ تَخُصُّهُ بِالسُّرُورِ .

٣٩٦- (ص٢٢١ ط ر د): طَرَدَهُ طَرْدًا. وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ، وَلَا يُقَالُ: اطَّرَدَ، وَلَا انْطَرَدَ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ.

٣٩٧- (ص٢٢٢ ط ر س): هي طَرَسُوسُ أم طُرْسُوسٌ.

٣٩٨- (ص٢٢٢ ط ر ش): الطَّرَش هل هو عَرَبِيٌّ مَحْضٍ أم مُوَلَّدٌ ؟.

٣٩٩- (ص٢٢٢ ط ر ق): طَرَقَ النَّجْمُ طَلَعَ. وَكُلُّ مَا أَتَى لَيْلًا فَقَدْ طَرَقَ.

٤٠٠- (ص٢٢٢ ط ر ق): الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ فِي لُغَةِ نَجْدٍ، وَيُؤَنَّثُ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ.

٤٠١- (ص٢٢٢ ط ر و): بين أَطْرَيْتُه وأَطْرَأْتُهُ.

٤٠٢- (ص٢٢٢ ط س ت): الطَّسْتُ والطَّسُّ والطَّسَّة هل هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ أم دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

٤٠٣- (ص٢٢٢ ط ع م): طَعِمْتُهُ أَطْعَمُهُ طَعْمًا، وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَا يُسَاغُ حَتَّى الْمَاءِ.

٤٠٤- (ص٢٢٣ ط ف س): الطِّنْفِسَةُ أم الطَّنْفَسَة ؟.

٤٠٥- (ص٢٢٣ ط ف ل): هو طِفْلٌ ثمّ صَبِيٌّ ثمّ حَزَوَّرٌ ثمّ يَافِعٌ ثمّ مُرَاهِقٌ ثمّ بَالِغٌ. التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لَهُ طِفْلٌ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ.

٤٠٦- (ص٢٢٣ – ٢٢٤ ط ف ل): فِي معنى الطُّفَيْلِيُّ، وفرق ما بين التَّطَفُّل والْوَارِش والْوَاغِل.

٤٠٧- (ص٢٢٤ ط ل س): بين الطَّيلَسان والطَّيْلِسان والطَّيْلُسان.

٤٠٨- (ص٢٢٤ – ٢٢٥ ط ل ق): بين الطَّالِق والطَّالِقَة.

٤٠٩- (ص٢٢٥ ط ل ل): طَلَّ السُّلْطَانُ الدَّمَ متعدِّيًا، وأنكر بعضهم اسْتِعْمَالَه لَازِمًا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤١٠- (ص٢٢٥ ط م ث): في معنى " طَمَثَ "، وَأنّ الطَّمْثَ لا يكون نِكَاحًا إلَّا بِالتَّدْمِيَةِ.

٤١١- (ص٢٢٦ ط ن ب): الطُّنُبُ والطُّنْب لُغَةٌ. وَالجَمْعُ أَطْنَابٌ. قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: وَلَا يُجْمَعُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

٤١٢- (ص٢٢٦ ط ه ر): هي طَاهِرَةٌ، وَطَاهِرٌ. وَقَدْ طَهَرَتْ وطهُرَتْ.

٤١٣- (ص٢٢٦ ط ه ر): بين الماء الطَّاهِر، والماء الطّهور.

٤١٤- (ص٢٢٧ ط وب): الطُّوبُ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، وقيل: عَرَبِيَّة.

٤١٥- (ص٢٢٧ ط وع): وَلَا تَكُونُ الطَّاعَةُ إلَّا عَنْ أَمْرٍ، كَمَا أَنَّ الجَوَابَ لَا يَكُونُ إلَّا عَنْ قَوْلٍ.

٤١٦- (ص٢٢٨ ط وي): ذُو طُوًى، يَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ. وَضَمُّ الطَّاءِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا.

٤١٧- (ص٢٢٨ ط ي ر): وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ طَيْرٌ بَلْ طَائِرٌ، وَقَلَّمَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى طَائِرَةٌ.

٤١٨- (ص٢٢٩ ظ ر ف): في معنى الظَّرْف، وهل يعمّ الْغُلَامَ وَالْجَارِيَةَ والشُّيُوخَ، أم خاصّ بالشّيوخ.

٤١٩- (ص٢٢٩ – ٢٣٠ ظ ف ر): الظُّفُرُ مُذَكَّرٌ، وَفِيهِ لُغَاتٌ أَفْصَحُهَا بِضَمَّتَيْنِ. وَتصحيح ما وقع في الصّحَاحِ.

٤٢٠- (ص٢٣٠ ظ ل ل): بين الظِّلّ وَالْفَيْء.

٤٢١- (ص٢٣٠ ظ ل ل): وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ (ظَلَّ) إلَّا لِعَمَلٍ يَكُونُ بِالنَّهَارِ.

٤٢٢- (ص٢٣١ ظ ه ر): هُوَ نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ بِفَتْحِ النُّونِ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَا تُكْسَرُ.

٤٢٣- (ص٢٣١ ظ ه ر): وَالْعَرَبُ تُضِيفُ الشَّيْءَ إلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ؛ طَلَبًا لِلتَّأْكِيدِ.

٤٢٤- (ص٢٣١ ظ ه ر): بين الِاسْتِظْهَار والِاسْتِطْهار في الطَّهَارَةِ.

٤٢٥- (ص٢٣٢ ع ب د): وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْ الْعَبْدِ فِعْلٌ.

٤٢٦- (ص٢٣٣ – ٢٣٤ ع ب ط): في " العَبِيط مِنْ اللَّحْمِ " ؟.

٤٢٧- (ص٢٣٣ ع ب ق): وَلَا يَكُونُ الْعَبَقُ إلَّا الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ الذَّكِيَّةَ.

٤٢٨- (ص٢٣٣ ع ت ق): في " عَتَقَ الْعَبْدُ عَتْقًا ". وَلَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، فَلا يُقَال: عَتَقْتُهُ.

٤٢٩- (ص٢٣٤ – ٢٣٥ ع ج ز): بين عَجَزَ وَعَجِزَ. وَالْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً. وَالْعَجُوزُ الْمَرْأَةُ الْمُسِنَّةُ، وَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ.

٤٣٠-) -438ص٢٣٥ ع ج م): مبحث في الْعُجْمَة.

٤٣١- (ص٢٣٥ – ٢٣٦ ع ج ن): كلام ابْن الصَّلَاحِ في تصحيح الغلط حول حديث العَجْن.

٤٣٢- (ص٢٣٧ ع د ا): الْعَدُوُّ.

٤٣٣- (ص٢٣٨ ع ر ب): وَأَعْرَبَ عنه بِالْأَلِفِ أجود من عَرَّب.

٤٣٤- (ص٢٣٩ ع ر ج): بين عَرِجَ وعَرَجَ.

٤٣٥- (ص٢٣٩ ع ر س): أعرس – عرَّس – التّعريس – الْعَرُوسُ.

٤٣٦- (ص٢٤٠ ع ر ض): عَرَضْتُ وَعَرِضْتُ لَهُ وَاعْتَرَضَ لِي. وَلَا يُقَالُ عَرَّضْتُ لَهُ بِمَعْنَى اعْتَرَضْتُ.

٤٣٧- (ص٢٤١ ع ر ض): وَاضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ، ولا تقله بالفتح [عَرْض].

٤٣٨- (ص٢٤١ ع ر ض): هو خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ، وَالْأَصْلُ خَفِيفُ شَعْرِ الْعَارِضَيْنِ.

٤٣٩- (ص٢٤١ ع ر ف): يَوْمُ عَرَفَةَ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٤٠- (ص٢٤١ ع ر ق): وَلَمْ يُسْمَعْ لِلْعَرَقِ جَمْعٌ.

٤٤١- (ص٢٤٢ ع ر م): سيلُ الْعَرِمُ مِنْ بَابِ إضَافَةِ الشَّيْءِ إلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ.

٤٤٢- (ص٢٤٢ ع ر ا): فَرَسٌ عُرْيٌ، وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ عُرْيَانٌ، كَمَا لَا يُقَالُ: رَجُلٌ عُرْيٌ.

٤٤٣- (ص٢٤٢ ع ز ب): رجلٌ عَزَبٌ، وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْزَبُ بِفَتْحَتَيْنِ. وَامْرَأَةٌ عَزَبٌ أَيْضًا.

٤٤٤- (ص٢٤٣ ع ز ق): عَزَقْتُ الْأَرْضَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَا يُقَالُ عَزَقْتُ إلَّا فِي الْأَرْضِ.

٤٤٥- (ص٢٤٣ ع ز ل): عَزَلْتُ الشَّيْءَ عَنْ غَيْرِهِ فَعَزَلَ، وَلَا يُقَالُ: فَانْعَزَلَ.

٤٤٦- (ص٢٤٤ ع ش ب): هل يقال: أَعْشَبَتْ الْأَرْضُ فهي مُعْشِبَةٌ ؟.

٤٤٧- (ص٢٤٤ ع ش ر): وَلَا يُقَالُ مِفْعَالٌ فِي شَيْءٍ مِنْ الْكُسُورِ إلَّا فِي مِرْبَاعٍ، وَمِعْشَارٍ.

٤٤٨- (ص٢٤٥ ع ش ر): وقول العامّة: الْعَشْرُ الْأَوَّلُ، وَالْعَشْرُ الْأَخِيرُ. خَطَأٌ.

٤٤٩- (ص٢٤٥ ع ش ر): في " إضَافَةَ الْعُقُودِ "، وَ" إضَافَة الْعَدَدِ إلَى غَيْرِ التَّمْيِيزِ ".

٤٥٠- (ص٢٤٥ ع ش ر): ناقةٌ عُشَرَاءُ، وامرأةٌ نُفَسَاءُ. وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا [بهذا الوزن].

٤٥١- (ص٢٤٥ ع ش ش): بين العُشّ وَالكُر وَالوَكْن والأُفْحُوص.

٤٥٢- (ص٢٤٥ ع ص ب): الْعَصَبَةُ.

٤٥٣- (ص٢٤٦ ع ص ب): في تثنية وجمع " الْعَصْب ".

٤٥٤- (ص٢٤٧ ع ض ض): عَضِضْتُ اللُّقْمَةَ مِنْ بَابِ تَعِبَ فِي الْأَكْثَرِ، وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

٤٥٥- (ص٢٤٨ ع ط ن): الْعَطَنُ لِلْإِبِلِ لَا يَكُونُ إلَّا حَوْلَ الْمَاءِ.

٤٥٦- (ص٢٤٨ ع ف ر): مَعَافِرُ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْيَمَنِ. وَلَا يُقَالُ مُعَافِرٌ بِضَمِّ الْمِيمِ.

٤٥٧- (ص٢٤٩ ع ف ص): الْعَفْصُ والْعِفَاصُ.

٤٥٨- (ص٢٤٩ - ٢٥٠ ع ق ب): عَقْب وعَقِب وعَقِيبَ واسْتَعْقَبَ.

٤٥٩- (ص٢٥٠ ع ق ر): عَقَرَ الْبَعِيرَ بِالسَّيْفِ عَقْرًا، ولَا يُطْلَقُ الْعَقْرُ فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ.

٤٦٠- (ص٢٥٠ - ٢٥١ ع ق ر ب): الْعَقْرَبُ والعَقْرَبَةُ والعُقْرُبَانُ.

٤٦١- (ص٢٥١ - ٢٥٢ ع ق ل): عَقَلَ - عَقِلَ - الْعِقَالُ - العَقْل — عَاقِلٌ — عَاقِلَةٌ.

٤٦٢- (ص٢٥٢ ع ك ش): عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ بِالتَّثْقِيلِ، وَقَدْ يُخَفَّفُ.

٤٦٣- (ص٢٥٢ - ٢٥٣ ع ل ج): الْعِلْجُ. وَكُلُّ ذِي لِحْيَةٍ عِلْجٌ. وَلَا يُقَالُ لِلْأَمْرَدِ عِلْجٌ.

٤٦٤- (ص٢٥٣ ع ل ق): عَلَقَتِ - عَلِقَتْ — تَعْلَقُ.

٤٦٥- (ص٢٥٣ ع ل ق): عِلَاقَةُ السَّيْفِ بِالْكَسْرِ، وَعَلَاقَةُ الْحُبِّ بالفتح، وَعُلْقَةُ الطّعام بالضمّ.

٤٦٦- (ص٢٥٣ ع ل ل): عُلَّ الْإِنْسَانُ، وَأَعَلَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَعْلُولٌ.

٤٦٧- (ص٢٥٣ - ٢٥٤ ع ل ل): بَنُو عَلَّاتٍ - أَوْلَادُ الْأَعْيَانِ - أَوْلَادُ الْأَخْيَافِ.

٤٦٨- (ص٢٥٤ ع ل م): العُلَمَاءُ جمع الْعَلِيمُ، والعالِمون جمع الْعَالِمِ.

٤٦٩- (ص٢٥٤ ع ل ن): بين عَلَنَ الأمرُ، وَعَلِنَ. وَالِاسْمُ الْعَلَانِيَةُ مُخَفَّفٌ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٧٠- (ص٢٥٥ ع ل ا): عُلْوَانُ الْكِتَابِ لُغَةٌ فِي عُنْوَانه. وَقيل: الْعُلْوَان غَلَط.

٤٧١- (ص٢٥٦ ع م م): هُمَا ابْنَا عَمٍّ، وَابْنَا أَخٍ، وَابْنَا خَالَةٍ. وَلَا يُقَالُ: ابْنَا عَمَّةٍ، وَلَا ابْنَا أُخْتٍ، وَلَا ابْنَا خَالٍ.

٤٧٢- (ص٢٥٦ ع م ي): فِي " عَمَى الْعَيْنِ " و" عَمَى القلب ".

٤٧٣- (ص٢٥٦ ع ن ب): وَلَا يُقَالُ لَهُ عِنَبٌ إِلَّا وَهُوَ طَرِيٌّ، فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الزَّبِيبُ.

٤٧٤- (ص٢٥٦ ع ن د): " عِنْدَ " ظَرْفُ مَكَان، وَظَرْفَ زَمَانٍ أيضا، وَكَسْرُ الْعَيْنِ هُوَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى.

٤٧٥- (ص٢٥٧ ع ن ز): بين الْعَنْزِ والْعَنَزَة.

٤٧٦- (ص٢٥٧ ع ن س): العانِس الْمَرْأَةُ، والعانِس الرَّجُلُ.

٤٧٧- (ص٢٥٧ ع ن ن): رَجُلٌ عِنِّينٌ، وَامْرَأَةٌ عِنِّينَةٌ.

٤٧٨- (ص٢٥٧ ع ن ن): عِنَانُ الفَرَسِ، وعَنان السَّحاب.

٤٧٩- (ص٢٥٨ ع ن و): عُنْوَانُ الْكِتَابِ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَقَدْ تُكْسَرُ.

٤٨٠- (ص٢٥٨ ع هـ د): تَعَهَّدْتُ الشَّيْءَ وَتَعَهَّدْتُهُ، وَلَا يُقَالُ: تَعَاهَدْتُهُ. وَقيلَ: تَعَهَّدْتُهُ أَفْصَحُ مِنْ تَعَاهَدْتُهُ.

٤٨١- (ص٢٥٩ ع وج): الْعَوَجُ فِي الْأَجْسَادِ، وَالْعِوَجُ فِي الْمَعَانِي.

٤٨٢- (ص٢٥٩ ع وج): الْعَاجُ أَنْيَابُ الْفِيلِ. وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا.

٤٨٣- (ص٢٥٩ ع ور): بين الْعَوَارُ والعُوار.

٤٨٤- (ص٢٥٩ — ٢٦٠ ع ور): الْعَارِيَّةُ بِالتَّشْدِيدِ. وَقَدْ تُخَفَّفُ فِي الشِّعْرِ.

٤٨٥- (ص٢٦٠ ع وم): بَيْنَ الْعَامِ، وَالسَّنَةِ.

٤٨٦- (ص٢٦١ ع ي ر): عَايَرْتُ الْمِكْيَالَ، وَالْمِيزَانَ، وَلَا يُقَالُ: عَيَّرْتُ إِلَّا مِنْ الْعَارِ.

٤٨٧- (ص٢٦١ ع ي ش): الْمَعِيشُ، وَالْمَعِيشَةُ والجمع الْمَعَايِشُ؛ لَا يُهْمَزُ.

٤٨٨- (ص٢٦١ ع ي ل): عَيْلَانَ اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ قَيْسُ عَيْلَانَ. قيلَ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَيْلَانَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ إِلَّا هَذَا.

٤٨٩- (ص٢٦١ — ٢٦٢ ع ي ن): الْعَيْنُ النَّقْدُ.

٤٩٠- (ص٢٦٢ ع ي ن): عَايَنْتُهُ مُعَايَنَةً، وَعِيَانًا لا عَيانًا.

٤٩١- (ص٢٦٣ غ ب ر): غَبَرَ بَقِيَ، وغَبَرَ مَضَى. مِنْ الْأَضْدَادِ.

٤٩٢- (ص٢٦٤ غ د ا): مَا بِي مِنْ تَغَدٍّ وَلَا تَعَشٍّ أم مَا بِي غَدَاءٌ، وَلَا عَشَاءٌ ؟.

٤٩٣- (ص٢٦٤ غ ذ ا): الْغَذِيُّ السَّخْلَةُ. والْحَمَلُ أيضا.

٤٩٤- (ص٢٦٥ غ ر ق): بَيْنَ الْغَرِقِ، وَالْغَرِيقِ.

٤٩٥- (ص٢٦٦ غ ز ل): الغَزَالِيِّ لا الْغَزَّالِيِّ.

٤٩٦- (ص٢٦٦ غ ز ا): الغَزْوُ. وَإِنَّمَا يَكُونُ غَزْوُ الْعَدُوِّ فِي بِلَادِهِ.

٤٩٧- (ص٢٦٧ غ ض ب): غَضِبْتُ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ حَيًّا. وَغَضِبْتُ بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا.

٤٩٨- (ص٢٦٧ غ ض ر): غَضِرَ — مَغْضُورٌ — الْغَضَارَى — غَضْرَاءَ.

٤٩٩- (ص٢٦٨ غ ف ا): أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً فَأَنَا مُغْفٍ. وَلَا يُقَالُ: غَفَوْتُ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٠٠- (ص٢٦٨ غ ل ت): بين غَلِتَ وغَلِطَ.

٥٠١- (ص٢٦٨ غ ل ف): غَلَفَ لِحْيَتَهُ بِالْغَالِيَةِ. وَغَلَّفَهَا مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ، وَالصَّوَابُ غَلَّلَهَا بِالتَّشْدِيدِ، وَغَلَّاهَا.

٥٠٢- (ص٢٦٩ غ ل ق): غَلَقْتُ البابَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. [يقال منها باب مَغلُوق، والأفصح مُغْلَق].

٥٠٣- (ص٢٦٩ غ ل ل): غَلَّ غُلُولًا.

٥٠٤- (ص٢٦٩ غ ل م): الْغُلَامُ – غِلْمَةٌ – غِلْمَانٌ – غلامة – اغتلم.

٥٠٥- (ص٢٦٩ غ ل ا): غَلَتِ الْقِدْرُ غَلْيًا، وَغَلَيَانًا، لا غَلِيَتْ تَغْلَى.

٥٠٦- (ص٢٧١ غ ن ن): غَنَّ – يَغَنُّ – تَغَنَّيْتُ – تَغَنِّيًا – تَغَانَيْتُ – تَغَانِيًا – اسْتَغْنَيْتُ.

٥٠٧- (ص٢٧١ غ ور): غَارَ الرَّجُلُ غَوْرًا. وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَغَارَ بِالْأَلِفِ.

٥٠٨- (ص٢٧٢ غ وط): عن الْغَوْغَاء.

٥٠٩- (ص٢٧٢ غ ي ر): غَارَ يَغَارُ غَيْرًا وَغَيْرَةً وَغَارًا. وَلَا يُقَالُ غِيرًا، وَغِيرَةً.

٥١٠- (ص٢٧٢ – ٢٧٣ غ ي ر): تحلية " غَيْرُ " بالألف واللّام.

٥١١- (ص٢٧٣ غ ي ظ): الْغَيْظُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِوُصُولِ مَكْرُوهٍ إِلَى الْمُغْتَاظِ.

٥١٢- (ص٢٧٤ ف ت ش): بين فَتَشْتُ الشَّيْءَ، وَفَتَّشْتُه.

٥١٣- (ص٢٧٤ ف ت ي): الْفَتْوَى – الْفُتيا – الْفَتَاوِي – الْفَتَاوَى – الْفَتَى – الْفَتَاةُ.

٥١٤- (ص٢٧٥ ف ج ل): فَجِلَ – فَجَلًا – الْفُجْلُ.

٥١٥- (ص٢٧٦ ف د ق): الْفُنْدُق – الْفُنْتُقُ.

٥١٦- (ص٢٧٦ ف ذ ذ): الْفَذُّ – فُذُوذٌ – أَفَذَّتِ – مُفِذٌّ.

٥١٧- (ص٢٧٦ ف ر ت): الْفُرَاتُ – فَرُتَ – فُرُوتَة – فِرْتَان.

٥١٨- (ص٢٧٧ ف ر ج): الْفَرْجُ – الْقُبُلُ.

٥١٩- (ص٢٧٧ ف ر خ): الْفَرْخُ – أَفْرُخٌ – أَفْرَاخٌ – فِرَاخٌ – فُرُوخٌ – فِرْخَانٌ – أُمُّ الفُرُوخِ.

٥٢٠- (ص٢٧٧ – ٢٧٨ ف ر س): الْفَرَسُ – فُرَيْسٌ – فُرَيْسَةٌ – أَفْرَاسٌ – فَرَسَةٌ.

٥٢١- (ص٢٧٨ ف ر س): الْفَارِسُ – الْفُرُوسِيَّة – فُرْسَانٌ – فَوَارِسُ.

٥٢٢- (ص٢٧٩ ف ر ق): فَرَقْتُ – فَرْقًا – تَفَرَّقَا – الِافْتِرَاقُ.

٥٢٣- (ص٢٨٠ ف ر ه): فَرْهَاءُ – فُرْهٌ – الْفَرَاهَة – فَارِهٌ.

٥٢٤- (ص٢٨٠ ف س ت ق): الْفُسْتُقُ – فُنْدَقٌ – فُسْتَقٌ – فُسْتُقِيٌّ.

٥٢٥- (ص٢٨٠ ف س ك ل): الفِسْكِلُ – فَسْكَلَ – فِسْكِلٌ – فُسْكُولٌ.

٥٢٦- (ص٢٨١ ف ص ح): فِصْحُ النَّصَارَى، وَالْجَمْعُ فُصُوح .

٥٢٧- (ص٢٨٢ ف ص ص): فَصُّ الْخَاتِمِ، جَمْعُهُ فُصُوصٌ.

٥٢٨- (ص٢٨٣ ف ض ل): عن تركيب " لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا فَضْلًا عَنْ دِينَارٍ ".

٥٢٩- (ص٢٨٤ ف ق ر): الْفَقِيرُ – فَقِيرَةٌ – فَقِرَ – فَقُرَ – يَفْقَرُ – افْتَقَرَ – فُقَرَاءُ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٣٠- (ص٢٨٤ ف ق ر): فَقَارَةُ الظَّهْرِ، وَلَا يُقَالُ: فِقَارَةٌ بِالْكَسْرِ.

٥٣١- (ص٢٨٤ ف ق ه): الْفِقْهُ - فَقِهَ - فَقَهًا.

٥٣٢- (ص٢٨٥ ف ك ك): فَكَكْتُ - انْفَكَّ - والْفَكَاكُ بِالْفَتْحِ ليس غير .

٥٣٣- (ص٢٨٥ ف ك ه): الْفَاكِهَةُ.

٥٣٤- (ص٢٨٦ ف ل ل): الْفُلْفُلُ بِضَمِّ الْفَاءَيْنِ، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْكَسْرُ.

٥٣٥- (ص٢٨٦ فلان): الْفُلَانُ، وَالْفُلَانَةُ بالألف واللّام كِنَايَةٌ عَنْ الْبَهَائِمِ.

٥٣٦- (ص٢٨٦ ف ن ذ): الْفَانِيذُ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنْ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ.

٥٣٧- (ص٢٨٧ ف وح): وَلَا يُقَالُ فَاحَ إلَّا فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ خَاصَّةً.

٥٣٨- (ص٢٨٧ ف ور): الْفَأْرَةُ - فَأْرٌ - فَئِرَ - مَفْأَرٌ.

٥٣٩- (ص٢٨٧ ف وض) و(ص٢٨٩ ف ي ض): اسْتَفَاضَ - مُسْتَفِيضٌ - مُسْتَفَاضٌ.

٥٤٠- (ص٢٨٩ ف ي ض): فَاضَتْ نَفْسُهُ خرجت، وَالْأَفْصَحُ فَاظَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ النَّفْسِ.

٥٤١- (ص٢٨٩ ف ي ل): الْفِيلُ - أَفْيَالٌ - فُيُولٌ - فِيَلَةٌ - أَفْيِلَة - فَيَّالٌ.

٥٤٢- (ص٢٩٠ ق ب ط): الْقِبْطُ - قِبْطِيٌّ - الْقُبْطِيُّ - قَبَاطِيُّ - قِبْطِيَّةٌ.

٥٤٣- (ص٢٩٠ - ٢٩١ ق ب ل): قَبَلَ - قُبُولًا - قَابِلٌ - أَقْبَلَ - مُقْبِلٌ - الْقُبُلُ .

٥٤٤- (ص٢٩١ ق ب ل): الْقَبَلِيَّةُ مَوْضِعٌ مِنْ الْفُرْعِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ.

٥٤٥- (ص٢٩١ ق ب ل/الهامش): الْقَابُولُ.

٥٤٦- (ص٢٩١ ق ت ل): قَتَلْتُهُ فَهُوَ قَتِيلٌ، وَالْمَرْأَةُ قَتِيلٌ أَيْضًا.

٥٤٧- (ص٢٩١ - ٢٩٢ ق ت ل): قَاتَلَ - مُقَاتَلَةً - مُقَاتِلَةٌ - قِتَالٌ - مُقَاتِلٌ - مُقَاتِلُونَ - الْمُقَاتَلَةُ.

٥٤٨- (ص٢٩٢ ق ح ب): الْقَحْبَةُ [مولَّدة] - قِحَابٌ - قَحَبَ - يَقْحُبُ - الْقُحَاب.

٥٤٩- (ص٢٩٣ ق د ر): قَدَرْتُ - قَدْرًا - قَدَّرْتُهُ - تَقْدِيرًا - قَدِّرُوا - قَدَرَ - يَقْدِرُ.

٥٥٠- (ص٢٩٣ ق د م): مُقْدِمُ الْعَيْنِ - مُقْدَمَةُ الرَّحْلِ - الْقَادِمَةُ - الْمُقَدَّمَةُ - آخِرَةُ الرَّحْلِ - قَادِمَتُهُ - قَادِمَةٍ.

٥٥١- (ص٢٩٣ - ٢٩٤ ق د م): حول " الْقَدِيمُ " فِي صِفَاتِ الْبَارِي عزّوجلّ.

٥٥٢- (ص٢٩٤ ق د م): الْقَدُومُ آلَةُ النَّجَّارِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُشَدَّدُ.

٥٥٣- (ص٢٩٤ ق ذ ر): الْقَذَرُ - قَذِرَ- قَذِرٌ - قَذِرْتُهُ - اسْتَقْذَرْتُهُ - تَقَذَّرْتُهُ - أَقْذَرْتُهُ.

٥٥٤- (ص٢٩٥ ق ر ب): قَرُبَ - قُرْبًا - الْقَرَابَة - الْقُرْبَة - الْقُرْبَى - الْقُرْبُ - الْقَرِيب - قَرِيبَةٌ - مُقَارِبٌ - مُقَارَبٌ.

٥٥٥- (ص٢٩٦ ق ر ش): قُرَيْشٌ - قُرَشِيٌّ - قُرَيْشِيٌّ - الْقَرْش - تَقَرَّشُوا.

٥٥٦- (ص٢٩٦ ق ر ض): قَرَضْتُ - الْقَرْض - الْمِقْرَاضُ - الْمِقْرَاضَانِ - مَقَارِيضُ - يَقْرِضُ - يَقْرِضُ لا يَقْرُضُ.

٥٥٧- (ص٢٩٦ ق ر ط س): الْقِرْطَاسُ - الْقَرْطَسُ.

٥٥٨- (ص٢٩٦ - ٢٩٧ ق ر ط م): الْقِرْطِمُ - الْقَرْطَبَانُ - قَلْطَبَانٌ.

٥٥٩- (ص٢٩٧ ق ر م): الْقِرْمِيدُ - مُقَرْمَدٌ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٦٠- (ص٢٩٧ – ٢٩٨ ق ر ن): قَرَنَ - يُقْرَنَ - الْقِرَانُ – الْقَرَن – الْقَرْنُ .

٥٦١- (ص٢٩٨ قرن): قَرْنُ الْمَنَازِلِ - قَرْنُ الثَّعَالِبِ - أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ – قَرَن.

٥٦٢- (ص٢٩٨ ق ر ن): هل يقال: رَجُلٌ قَرْنَانٌ. للّذي لا غَيْرَةَ لَهُ ؟.

٥٦٣- (ص٢٩٨ ق ر ي): القُرْءُ – قُرُوءٌ – أَقْرُؤ – أَقْرَاء - أَقْرَأَتْ – مُقْرِئٌ.

٥٦٤- (ص٢٩٩ ق س ط): قَسَطَ - قَسْطا - قُسُوط - أَقْسَطَ – الْقِسْطُ.

٥٦٥- (ص٣٠٠ ق ص ر): قَصَرْتُ – قَصْرًا - قُصِرَتْ – مَقْصُورَةٌ – أَقْصَرْتُهَا – قَصَّرْتُهَا.

٥٦٦- (ص٣٠١ ق ص ف): قَصَفَ – قَصِيفًا – الْقَصْفُ = اللَّهْوُ واللَّعِب ؟.

٥٦٧- (ص٣٠١ ق ض ض): حول " انْقَضَّ الجِدَارُ ".

٥٦٨- (ص٣٠١ – ٣٠٢ ق ض ي): بين القضاء، والأداء.

٥٦٩- (ص٣٠٢ ق ض ي): قَوْلُهُمْ: لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبَ. قيل: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنْفِيًّا.

٥٧٠- (ص٣٠٢ ق ط ر): حول: قَطَرَ الْمَاءُ – قَطَرْتُ الماءَ – أَقْطَرْتُ الماءَ.

٥٧١- (ص٣٠٢ ق ط ر): الْقَنْطَرَةُ.

٥٧٢- (ص٣٠٣ ق ع د): ذُو الْقَعْدَة - ذَوَاتُ الْقَعْدَة - ذَوَاتُ الْقَعَدَات - ذَوَاتَا الْقَعْدَة - ذَوَاتَا الْقَعْدَتَيْنِ.

٥٧٣- (ص٣٠٤ قاقم): القَاقُم حَيَوَانٌ بِبِلَادِ التُّرْكِ. بِنَاؤه غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

٥٧٤- (ص٣٠٤ قاقم/الهامش): الْآنُكُ - الْآجُر – آمُلُ – كَابُلُ.

٥٧٥- (ص٣٠٥ ق ل ع): القَلَعَةُ – القَلَعٌ – قِلَاعٌ – الْقُلُوعُ - قَلْعٌ – قَلَعِيٌّ.

٥٧٦- (ص٣٠٥ ق ل ع): مَرْجُ الْقَلَعَةِ قَرْيَةٌ. قَالُوا: سُكُونُ اللَّامِ خَطَأٌ.

٥٧٧- (ص٣٠٦ ق ل م): الْقَلَمُ لَا يُسَمَّى قَلَمًا إِلَّا بَعْدَ الْبَرْيِ، وَقَبْلَهُ هُوَ قَصَبَةٌ.

٥٧٨- (ص٣٠٧ ق م ط ر): الْقِمَطْرُ - قِمَطْرَةٌ – قَمَاطِرُ .

٥٧٩- (ص٣٠٧ ق ن ب ط): الْقُنَّبِيطُ نَبَاتٌ بِضَمِّ الْقَافِ. وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ.

٥٨٠- (ص٣٠٧ – ٣٠٨ ق ن ع): بين قَنَعَ إذا سَأَلَ، وَقَنِعَ إذا رَضِيَ.

٥٨١- (ص٣٠٩ ق وم): قَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا.

٥٨٢- (ص٣١٠ ق ي د): قِيدُ رُمْحٍ بِالْكَسْرِ.

٥٨٣- (ص٣١١ ك ب ر): أَكْبَرُ - الْأَكْبَرُ – كَبِير - الْكَبَرُ - كِبَارٌ – أَكْبَار.

٥٨٤- (ص٣١٢ ك ث ر): كَثُرَ الشَّيْءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً بِفَتْحِ الْكَافِ، وَالْكَسْرُ قَلِيلٌ. وَيُقَالُ: هُوَ خَطَأٌ.

٥٨٥- (ص٣١٣ ك د ج): الكُنْدُوجُ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ.

٥٨٦- (ص٣١٤ ك ذ ا): " كَذَا ". لَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ.

٥٨٧- (ص٣١٤ ك ر ف س): الكَرَفْسُ. قيلَ: دَخِيل.

٥٨٨- (ص٣١٥ ك ر ت): تَكْرِيتُ بِفَتْحِ التَّاءِ، وَالْكَسْرُ عَامِّيٌّ.

٥٨٩- (ص٣١٥ ك ر ز): الْكُرَازُ، لَا يُدْرى أَعَرَبِيٌّ هو أَمْ عَجَمِيٌّ ؟.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٩٠- (ص٣١٦ ك ر هـ): كَرَاهِيَة بِالتَّخْفِيفِ.

٥٩١- (ص٣١٦ ك ر ي): الكِرَاءُ. الْفَاعِلُ مُكَارٍ وَالْجَمْعُ مُكَارُونَ، وَمُكَارِينَ. وَمُكَارِيُّونَ بِالتَّشْدِيدِ خَطَأٌ.

٥٩٢- (ص٣١٦ ك س ب): كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا أم أَكْسَبَكَ بِالْأَلِفِ.

٥٩٣- (ص٣١٧ ك س ج): الْكَوْسَجُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مُعَرَّبٌ.

٥٩٤- (ص٣١٧ ك س ر): كِسْرَى مَلِكُ الفُرْسِ بِكَسْرِ الْكَافِ لَا غَيْرُ.

٥٩٥- (ص٣١٧ ك س ف): بين الكسوف والخسوف.

٥٩٦- (ص٣١٨ ك ع ب): حول الْكَعْب مِنْ الْإِنْسَانِ. والْمِكْعَبُ قيل: غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

٥٩٧- (ص٣١٨ ك ف ر): كَفَرْتُهُ – كَفْرًا – يَكْفُرُ – كَافِرٌ.

٥٩٨- (ص٣١٨ ك ف ف): الْكَفُّ مِنْ الْإِنْسَانِ، وَغَيْرِهِ أُنْثَى .

٥٩٩- (ص٣١٨ ك ف ف): كِفَّةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ بِالْكَسْرِ. وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ فَهُوَ بِالضَّمِّ.

٦٠٠- (ص٣١٨ – ٣١٩ ك ف ف): كَافَّةً: مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ نَصْبًا لَازِمًا لَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا كَذَلِكَ.

٦٠١- (ص٣١٩ ك ف ل): كَفَلْتُ – الكَفْل – الكُفُول – الكَفَالَة – الكَفِيل.

٦٠٢- (ص٣٢٠ ك ل ل): "كُلٌّ" لَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا مُضَافًا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، ولَا تدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ.

٦٠٣- (ص٣٢١ ك ل ا): كَلَأَ الدَّيْنُ يَكْلَأُ مَهْمُوزٌ كُلُوءًا تَأَخَّرَ، فَهُوَ كَالِيءٌ بِالْهَمْزِ. وقيل: لَا يَجُوزُ هَمْزُهُ.

٦٠٤- (ص٣٢١ ك ل ا): الكَلَأُ مَهْمُوزٌ الْعُشْبُ رَطْبًا كَانَ، أَوْ يَابِسًا.

٦٠٥- (ص٣٢١ ك ل ا): كِلَا – كِلَيْهِمَا – كِلَاهُمَا.

٦٠٦- (ص٣٢١ ك ل ا): الكُلْيَةُ – الْكُلْوَةُ – الْكُلْيَتَانِ.

٦٠٧- (ص٣٢١ ك م ث ر): الكُمَّثْرَى.

٦٠٨- (ص٣٢٢ ك ن ز): كَنَزَ – كَنْزًا – الكَنَاز – الكِنَاز.

٦٠٩- (ص٣٢٢ ك ن هـ): الكُنْهُ.

٦١٠- (ص٣٢٢ – ٣٢٣ ك هـ ل): كَهْل – كُهُولٌ – كَهْلَةٌ (؟) – كَهْلَاتٌ.

٦١١- (ص٣٢٣ ك وس): ولَا تُسَمَّى الكأسُ كَأْسًا إلَّا وَفِيهَا الشّراب .

٦١٢- (ص٣٢٤ ك ي د): وَكَادَ يَفْعَلُ كَذَا، لا كاد أن يفعل.

٦١٣- (ص٣٢٤ ك ي س): الكَيْسُ – كَيِّس – كَاسَ – أَكْيَاس – كِيسٌ.

٦١٤- (ص٣٢٤ ك ي ا): الكَيَا بِفَتْحِ الْكَافِ المصْطَكَى، دَخِيلٌ.

٦١٥- ص٣٢٥ ل ب ب): اللُّبُّ – الأَلْبَاب – لَبِبْتُ – أَلَبُّ – لَبَابَةَ – أَلِبَّاءُ.

٦١٦- (ص٣٢٥ ل ب ب): لَبَّةُ الْبَعِيرِ مَوْضِعُ نَحْرِهِ. [ابْنُ قُتَيْبَةَ]: مَنْ قَالَ إنَّهَا النُّقْرَةُ فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلِطَ.

٦١٧- (ص٣٢٥ ل ب ب): لَبَّى – تَلْبِيَة – لَبَّيْكَ – لَبَّأْتُ.

٦١٨- (ص٣٢٥ – ٣٢٦ ل ب ن): هو أخوه بلبان أُمّه. ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُقَالُ بِلَبَنِ أُمِّهِ.

٦١٩- (ص٣٢٦ لبأ): اللَّبُؤَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ، وَالْهَاءُ فِيهَا لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٢٠- (ص٣٢٦ ل ث ي): اللِّثَةُ – لِثِيٌّ – لِثَاتٌ.

٦٢١- (ص٣٢٧ ل ح م): لَحْمَةُ الثَّوْبِ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ. الْكِسَائِيُّ: بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ.

٦٢٢- (ص٣٢٧ ل ح ن): بين اللَّحْن واللَّحَن.

٦٢٣- (ص٣٢٨ ل د ن): لَدُنْ – لَدَى.

٦٢٤- (ص٣٢٨ ل س ن): اللِّسَانُ بين التّذكير والتّأنيث.

٦٢٥- (ص٣٢٩ ل ع ب): لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا ولِعْبًا. ابْنُ قُتَيْبَة: وَلَمْ يُسْمَعْ فِي التَّخْفِيفِ فَتْحُ اللَّامِ مَعَ السُّكُونِ.

٦٢٦- (ص٣٢٩ ل ع ن): لَاعَنَ. ابْنُ دُرَيْد: كَلِمَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ فِي لُغَةٍ فَصِيحَةٍ.

٦٢٧- (ص٣٣٠ ل غ ا): بين اللَّغَط وَالْكَذِب وَالْمُحَال وَالْمُسْتَقِيم وَاللَّغو.

٦٢٨- (ص٣٣٠ ل ف ت): اللِّفْتُ. الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا ؟.

٦٢٩- (ص٣٣١ ل ق ط): اللُّقَاطَةُ – اللُّقَاطُ – اللُّقَطَةُ – لُقَاطٌ.

٦٣٠- (ص٣٣٤ م ت ي): مَتَى.

٦٣١- (ص٣٣٦ م د ح): مَدَحَ – حَمد – مَدَه.

٦٣٢- (ص٣٣٦ م د ن): مَدَائِن – مداين – مَعَايِش.

٦٣٣- (ص٣٣٧ م د ي): مَدَى الْبَصَرِ. ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَلَا يُقَالُ مَدُّ الْبَصَرِ بِالتَّثْقِيلِ.

٦٣٤- (ص٣٣٧ م ر ت ك): الْمَرْتَكُ مُعَرَّبٌ، وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ.

٦٣٥- (ص٣٣٧ م ر ج): الْمَرْجَانُ.

٦٣٦- (ص٣٣٧ م ر ح): بين مَرِحَ وفَرِح .

٦٣٧- (ص٣٣٧ م ر د): بين مَرِدَ ومَرَدَ.

٦٣٨- (ص٣٣٧ م ر س): الْمَارَسْتَانُ مُعَرَّبٌ. قيل: لَمْ يُسْمَعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ.

٦٣٩- (ص٣٣٨ م ر أ): وَمَرِيءُ الْجَزُورِ يُهْمَزُ، وَلَا يُهْمَزُ.

٦٤٠- (ص٣٣٨ م ر أ): الْمِرْآةُ وَالْجَمْعُ مَرَاءٍ. قيل: ولا يقال مرايا.

٦٤١- (ص٣٣٩ م ر أ): وَلَا يَكُونُ الْمِرَاءُ إِلَّا اعْتِرَاضًا، بِخِلَافِ الْجِدَالِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ابْتِدَاءً، وَاعْتِرَاضًا.

٦٤٢- (ص٣٣٩ م ز ي): قَالُوا: وَلَا يُبْنَى مِن (المزيَّة) فِعْلٌ.

٦٤٣- (ص٣٤٠ م س ك): المِسْكُ – مَسَكَةٌ – مِسْكَة – مِسِكٌ.

٦٤٤- (ص٣٤١ م ط ر): بين مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ بِالْأَلِفِ.

٦٤٥- (ص٣٤٢ م غ ص): الْمَغْصُ بِالسُّكُونِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْفَتْحُ عَامِّيٌّ.

٦٤٦- (ص٣٤٣ م ك ك): مَكَّة – بَكَّة – المَكُّوكُ – مَكَاكِيك – مَكَاكِيٌّ – المكّاء.

٦٤٧- (ص٣٤٣ م ل ح): الْمِلْحُ بين التّذكير وَالتّأنيث.

٦٤٨- (ص٣٤٣ – ٣٤٤ م ل ح): سَمَكٌ مِلْحٌ، وَمُمْلُوحٌ، وَمَلِيحٌ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ فِي قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ.

٦٤٩- (ص٣٤٤ م ل ك): مَلَكْتُ امْرَأَةً – مَلَكْتُ بِامْرَأَةٍ – مَلَّكْتُهُ امْرَأَةً – أَمْلَكْتُهُ امْرَأَةً – كُنَّا فِي إِمْلَاكِهِ – الْمِلَاكُ – الْإِمْلَاكِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٥٠- (ص٣٤٤ - ٣٤٥ م ل ل): أَمْلَلْتُ الكِتَابَ إِمْلَالًا - أَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ إِمْلَاءً - أَمْلَيْتُ لَهُ فِي الْأَمْرِ - أَمْلَيْتُ لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ.

٦٥١- (ص٣٤٥ م ن ع): تَمَنَّعَ - امْتَنَعَ - مَنَعَة - مَانِع — الْمَنَاعَةِ.

٦٥٢- (ص٣٤٥ م ن ن): الْمُنَّةُ: الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ، مِنْ الْأَضْدَادِ.

٦٥٣- (ص٣٤٦ م هـ ر): الْمِهْرَجَانُ كَلِمَتَانِ مِهْرَ، وَجَانُ.

٦٥٤- (ص٣٤٦ — ٣٤٧ م هـ ن): الْمَهْنَةُ أَخَصُّ مِنْ الْمَهْنِ. وَقِيلَ: الْمِهْنَةُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ، وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ.

٦٥٥- (ص٣٤٧ م وت): مَاتَ - يَمُوت - يمَاتُ - مِتُّ - أَمُوتُ - الْمَوْتَةُ - الْمَوْت - الْمِيتَةُ - الْمَيْتَةُ - مَيِّتَةٌ — مَيْتَةٌ.

٦٥٦- (ص٣٤٧ م ور): الْمَارِسْتَانُ. قَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ.

٦٥٧- (ص٣٤٨ م وش/الهامش): المِاشُ - المِجَاجُ — المِجَّةُ — المِجُّ: أعجميٌّ مُعَرَّبٌ أَوْ مُوَلَّدٌ.

٦٥٨- (ص٣٤٨ م وق): الْمُوقُ — أَمْوَاقٌ - مُؤْقٌ - الْمَاقُ - الْمَأْقِي — مَآقٍ.

٦٥٩- (ص٣٤٨ — ٣٤٩ م ي د): ماد - يَمِيد - مَيْدًا — الْمَيْدَان — مَيَادِين — الْمَائِدَة.

٦٦٠- (ص٣٤٩ م ي ط): مَاطَ — مَيْطًا - أَمَاطَه — إِمَاطَة.

٦٦١- (ص٣٤٩ م ي ل): الْمِيلُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَا يُكْتَحَلُ بِهِ مِيلٌ. وَهُوَ خَطَأٌ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مُلْمُولٌ.

٦٦٢- (ص٣٤٩ مِائة): الْمِائَة - مِئِيٌّ - ثَلَاث مِئِين - مِئَات - ثَلَاثُمِائَة.

٦٦٣- (ص٣٥٠ ن ب ت): أَنْبَتَ فِي اللُّزُومِ لُغَةٌ، وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ: لَا يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ إِلَّا مُتَعَدِّيًا.

٦٦٤- (ص٣٥٠ ن ب ط): النَّبَط - أَنْبَاط - نَبَاطِيّ - نَبَطِيّ.

٦٦٥- (ص٣٥٠ ن ب ل): النَّبْلُ - النَّبَلُ - النُّبْلَةُ — نُبَلٌ — نُبْلَةٍ — النَّبِيلِ.

٦٦٦- (ص٣٥١ ن ت ج): النِّتَاج - نَتْجًا - نَاتِجٌ - مَنْتُوجَةٌ - نَتِيجَةٌ - نُتِجَتْ - نُتِجَ - نَتَجَتْ - نَتَجَ — أَنْتَجَتْ — نَتُوجٌ.

٦٦٧- (ص٣٥١ ن ت ن): نَتِنَ - نَتَنَ - نَتُنَ — نُتُونَةً - نَتَانَةً — نَتِينٌ - نَتْنًا - يَنْتَنُ - نَتِنٌ - أَنْتَنَ - إِنْتَانًا — مُنْتِنٌ.

٦٦٨- (ص٣٥١ ن ث ر): نَثَرَ - أَنْثَرَ - اسْتَنْثَرَ — إِنْثَارًا — بين الِاسْتِنْشَاقَ وَالِاسْتِنْثَارَ.

٦٦٩- (ص٣٥١ ن ث أ): نَثَوْتُهُ نَثْوًا أَظْهَرْتُهُ. وَالنَّثَا إِظْهَارُ الْقَبِيحِ، وَالْحَسَنِ.

٦٧٠- (ص٣٥١ ن ث أ/الهامش): بين الثّناء والنّثا.

٦٧١- (ص٣٥٢ ن ج ب): نَجُبَ نَجَابَةً فَهُوَ نَجِيبٌ. [ولا يقال للولد نَجيبٌ إلاّ إذا كان من كِرام القوم، وخيارهم].

٦٧٢- (ص٣٥٢ ن ج س): نَجَسَ - نَجِسَ - نَجُسَ - نَجَسًا — نَجَاسَةً - نَجِسٌ — أَنْجَاسٌ - يَنْجُسُ - تَنَجَّسَ — نَجَّسَ.

٦٧٣- (ص٣٥٢ ن ج ش): النَّجَاشِيُّ مُخَفَّفٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ.

٦٧٤- (ص٣٥٣ ن ج م): بين النَّجْم وَالشَّجَر.

٦٧٥- (ص٣٥٣ ن خ ر): نَخَرَ - يَنْخُرُ - الْمَنْخِرُ - الْمِنْخِرُ - النَّخِيرِ - الْمُنْخُورُ - مَنَاخِرُ — مَنَاخِيرُ.

٦٧٦- (ص٣٥٤ ن خ ل): الْمُنْخُلُ بِالضَّمِّ مِنْ النَّوَادِرِ، وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ.

٦٧٧- (ص٣٥٤ ن د د): النِّدُّ وَالنَّدِيدُ، وَلَا يَكُونُ النِّدُّ إِلَّا مُخَالِفًا.

٦٧٨- (ص٣٥٥ ن د ل): الْمِنْدِيل - مُنَيْدِيلَة — مَنْدِيلَات - تَمَنْدَلْتُ — تَنَدَّلْتُ — نَدَلْتُ — نَدْلًا.

٦٧٩- (ص٣٥٥ ن د ا): نَدَا - النَّادِي- النَّدِيُّ — الْمُنْتَدَى.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٨٠- (ص٣٥٥ ن ر ز): النَّيْرُوزُ والنَّوْرُوزُ: مُعَرَّبٌ، وَالْيَاءُ أَشْهَرُ مِنْ الْوَاوِ لِفَقْدِ فَوْعُولٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

٦٨١- (ص٣٥٥ – ٣٥٦ ن ر س): النِّرْسِيَانَة – نِرْسِيَان – بِالنِّرْسِيَانِ.

٦٨٢- (ص٣٥٦ ن ز ع): نَزِعَ نَزَعًا، فَالرَّجُلُ أَنْزَعُ، وَالْمَرْأَةُ زَعْرَاءُ. وَلَا يُقَالُ نَزْعَاءُ مِنْ لَفْظِهِ.

٦٨٣- (ص٣٥٦ ن ز ل): وطعامٌ كثيرُ النَّزَل، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَثِيرُ النُّزْل. وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهَا.

٦٨٤- (ص٣٥٦ – ٣٥٧ ن ز هـ): ابْنُ قُتَيْبَةَ: ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِ النَّاسِ خَرَجُوا يَتَنَزَّهُونَ إِلَى الْبَسَاتِينِ أَنَّهُ غَلَطٌ، وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِغَلَطٍ.

٦٨٥- (ص٣٥٧ ن س ط ر): النُّسْطُورِيَّة – نُسْطُورِس – نَسْطُورِس – نُسْطُورِس .

٦٨٦- (ص٣٥٧ ن س ب): نَسَبْتُهُ إِلَى أَبِيهِ – انْتَسَبَ إِلَيْهِ – النِّسْبَةُ – الِانْتِسَاب.

٦٨٧- (ص٣٥٨ ن س ر): النِّسْرِينُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا.

٦٨٨- (ص٣٥٨ ن س و): النِّسْوَة – النِّسَاء – الْأَنَاسِيّ – نَسِي – أَنْسَاهُ – نِسْيَان – نَسْيَانُ.

٦٨٩- (ص٣٦٠ ن ش ق): اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ شَمَمْتُهَا، وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ. وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: اسْتَنْشَقْتُ بِالْمَاءِ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ.

٦٩٠- (ص٣٦٠ ن ش و): النَّشَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مَمْدُودًا، وَالْقَصْرُ مُوَلَّدٌ.

٦٩١- (ص٣٦١ ن ص ف): النِّصْفُ. وَكَسْرُ النُّونِ أَفْصَحُ مِنْ ضَمِّهَا.

٦٩٢- (ص٣٦١ ن ص ف): دِرْهَمٌ وَنِصْفُهُ أم دِرْهَمٌ وَنِصْفُ دِرْهَمٍ ؟.

٦٩٣- (ص٣٦١ ن ص ي): في تقدير النَّاصِيَةُ.

٦٩٤- (ص٣٦٢ ن ض خ): نَضَخْتُ نَضْخًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُتَصَرَّفُ فِيهِ بِفِعْلٍ، وَلَا بِاسْمِ فَاعِلٍ.

٦٩٥- (ص٣٦٢ ن ط ر): النَّاطُور أم النّاظور ؟.

٦٩٦- (ص٣٦٢ – ٣٦٣ ن ط ف): في معنى النُّطْفَة.

٦٩٧- (ص٣٦٣ ن ظ ر): نَظَرْتُ الشَّيْءَ – انْتَظَرْتُ الشّيءَ – النَّظَارَة.

٦٩٨- (ص٣٦٣ – ٣٦٤ ن ع س): نَعَسَ – يَنْعَسُ – النُّعَاسُ – نَاعِسٌ – نُعَّسٌ – نَاعِسَةٌ – نَوَاعِسُ – نَعْسَانُ – نَعْسَى. أَوَّلُ النَّوْمِ النُّعَاسُ، ثُمَّ الْوَسَنُ، ثُمَّ التَّرْنِيقُ، ثُمَّ الْكَرَى، وَالْغَمْضُ، ثُمَّ الْعَفْقُ، ثُمَّ الْهُجُوعُ، والْهُجُودُ.

٦٩٩- (ص٣٦٤ ن ع ش): في معنى النَّعْش.

٧٠٠- (ص٣٦٤ ن ع م): بين النَّعَم وَالْأَنْعَام.

٧٠١- (ص٣٦٤ ن ع م): قَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ: نَعَمْ؛ مَعْنَاهَا التَّصْدِيقُ إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي. وَالْوَعْدُ إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُسْتَقْبَلِ.

٧٠٢- (ص٣٦٥ ن غ ق): بين نَغَقَ بِالْمُعْجَمَةِ، وَنَعَقَ الْمُهْمَلَة.

٧٠٣- (ص٣٦٥ – ٣٦٦ ن ف ح): الْإِنْفَحَّة – الْإِنْفَحة – مِنْفَحة – أَنَافِحُ – مَنَافِح.

٧٠٤- (ص٣٦٦ ن ف ر): لَا يُقَالُ " نَفَرٌ " فِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشَرَةِ.

٧٠٥- (ص٣٦٦ ن ف س): نُفِسَتْ – نُفَسَاء – نِفَاس – نَفِسَتْ – تَنْفَس – نَافِس – مَنْفُوس.

٧٠٦- (ص٣٦٦ – ٣٦٧ ن ف ط): النَّفْط بالفتح أم النِّفْط بالكسر ؟.

٧٠٧- (ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي): مبحث في النَّفْيُ إذا ورد عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٠٨- (ص٣٦٨ ن ق ب): نَقَبَ عَلَى الْقَوْمِ نِقَابَةً بِالْكَسْرِ؛ فَهُوَ نَقِيبٌ. وَالْجَمْعُ نُقَبَاءُ.

٧٠٩- (ص٣٦٨ ن ق ر): نَقَرَ السَّهْمُ الْهَدَفَ؛ فَهُوَ نَاقِرٌ. وَلَا يُقَالُ لَهُ نَاقِرٌ حَتَّى يُصِيبَ الْهَدَفَ.

٧١٠- (ص٣٦٩ ن ق ص): نَقَصَ بين التّعدية واللّزوم.

٧١١- (ص٣٦٩ ن ق ع): نَقَعَ – نَاقِعٌ – نَقِيعٌ – النَّقِيعُ – غَرْزُ الْبَقِيعِ – غَرَزَ النَّقِيعِ – نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ.

٧١٢- (ص٣٧٠ ن ك ت): النُّكْتَةُ، الْجَمْعُ نُكَتٌ، وَنِكَاتٌ. وَنُكَاتٌ بِالضَّمِّ عَامِّيٌّ.

٧١٣- (ص٣٧١ ن ك ل): نَكَلْتُ نُكُولًا لُغَةُ الْحِجَازِ. وَنَكِلَ نَكَلًا لُغَةٌ مَنَعَهَا الْأَصْمَعِيُّ.

٧١٤- (ص٣٧١ نموذج): الْأُنْمُوذَجُ والنَّمُوذَجُ مُعَرَّبٌ.

٧١٥- (ص٣٧١ ن م ل): الْأَنْمُلَةُ. وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ الضَّمَّ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامّ.

٧١٦- (ص٣٧٢ ن هـ ر): مبحث في حدّ " النَّهار ".

٧١٧- (ص٣٧٣ ن وح): نَاحَ – النُّوَاح – النِّيَاحُ – نَائِحَة – النِّيَاحَة – الْمَنَاحَةُ – النَّوْح – نُوح – المِأْتَمُ – مَآتِم – الأَتْم – النِّياحَة.

٧١٨- (ص٣٧٣ ن وخ): أَنَاخَ الرَّجُلُ الْجَمَلَ. قيل: وَلَا يُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ فَنَاخَ، بَلْ فَبَرَكَ.

٧١٩- (ص٣٧٣ ن وخ): الْمُنَاخُ بالضمّ، وأمّا بالفتح (المِناخ)؛ فعلّه من الغلط الشّائع في هذا العصر.

٧٢٠- (ص٣٧٤ ن ور): في جمع " الْمَنَارَة " مَنَاوِر أم مَنَائِر ؟.

٧٢١- (ص٣٧٤ ن ور): النَّئُور – النِّيلَج.

٧٢٢- (ص٣٧٤ ن وس): النَّاس – إِنْسَان – نَاسَ – يَنُوسُ – نُوَيْس – الْإِنْس.

٧٢٣- (ص٣٧٤ ن وف): النَّيْفُ الزِّيَادَةُ، وَالتَّثْقِيلُ أَفْصَحُ.

٧٢٤- (ص٣٧٤ ن وق): النَّاقَةُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَا تُسَمَّى نَاقَةً حَتَّى تُجْذِعَ.

٧٢٥- (ص٣٧٤ ن وم): بين النَّوْم والسِّنة والنُّعاس.

٧٢٦- (ص٣٧٥ ن ي ب): النَّابُ. ابْنُ سِينَا: وَلَا يَجْتَمِعُ فِي حَيَوَانٍ نَابٌ، وَقَرْنٌ مَعًا.

٧٢٧- (ص٣٧٥ ن ي ء): النِّيءُ مَهْمُوزٌ، وَالْإِبْدَالُ، وَالْإِدْغَامُ عَامِّيٌّ.

٧٢٨- (ص٣٧٦ هـ ب ط): هَبَطَ يهْبِطُ هَبْطًا، وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ هبَطَ يهبُطُ هُبُوطًا.

٧٢٩- (ص٣٧٦ هـ ج د): هَجَدَ نَامَ بِاللَّيْلِ، وَهَجَدَ صَلَّى بِاللَّيْلِ؛ فَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ. وَتَهَجَّدَ نَامَ، وَصَلَّى.

٧٣٠- (ص٣٧٦ هـ ج ر): الْهَجِيرُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً.

٧٣١- (ص٣٧٧ هـ ج ع): هَجَعَ: نَامَ بِاللَّيْلِ. ابْنُ السِّكِّيتِ: وَلَا يُطْلَقُ الْهُجُوعُ إلَّا عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ.

٧٣٢- (ص٣٧٧ هـ ج ن): في معنى الْهَجِين.

٧٣٣- (ص٣٧٦ هـ ج ا): هَجَا – يَهْجُو – هَجْوًا – الْهِجَاء – هَجَوْتُ الْقُرْآنَ – هَجَّيْتُ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ – تَهَجَّيْتُ القرآن.

٧٣٤- (ص٣٧٧ هـ د ب): في هُدْب الْعَيْنِ.

٧٣٥- (ص٣٧٧ هـ د ب): ضبط الْهِنْدِبَاء.

٧٣٦- (ص٣٧٨ هـ ر ع): هُرِعَ، وَأُهْرِعَ بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ ليس غير.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٣٧- (ص٣٧٩ هـ ش م): الْهَشِيمُ مِنْ النَّبَاتِ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ، وَلَا يُقَالُ لَهُ هَشِيمٌ وَهُوَ رَطْبٌ.

٧٣٨- (ص٣٨٠ هـ ل ل): أَهَلَّ الْمَوْلُودُ - اسْتُهِلَّ - اسْتَهَلَّ - أَهَلَّ الْمُحْرِمُ — هَلَّ.

٧٣٩- (ص٣٨٠ هـ ل م): في معنى " هَلُمَّ " وأصلها وتصاريفها.

٧٤٠- (ص٣٨١ هن): الهَنُ - هَنَةٌ - هُنَيْهَة - هُنَيَّة - هَنَوَات - هَنَات - هُنَيْنٍ - هَنَّأَنِي - يَهْنَؤُنِي - لِيَهْنِئْكَ - هَانِيء - يَهْنُؤُ.

٧٤١- (ص٣٨٢ هـ ول): هَالَنِي هَوْلًا فَهُوَ هَائِلٌ، وَلَا يُقَالُ: مَهُولٌ، إلَّا فِي الْمَفْعُولِ.

٧٤٢- (ص٣٨٢ هـ ون): الهَاوَنُ — هَاوُونٌ — هَوَاوِينَ — هَاوُنَ.

٧٤٣- (ص٣٨٢ هـ وي): بين أَهْوَى إلَى الشَّيْءِ، وهَوَى إلَيْهِ.

٧٤٤- (ص٣٨٢ هـ وي): الْهَاءُ الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ تَبْقَى هَاءً فِي الْوَقْفِ. وَفِي لُغَةِ حِمْيَرٍ تُقْلَبُ تَاءً.

٧٤٥- (٣٨٢ هـ وي): حديث: " إلَّا هَاءْ وَهَاءْ " بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَالْمُوَلَّدُونَ يُنَوِّنُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

٧٤٦- (ص٣٨٣ هـ ي م): مَهْيَمْ. أَبُو عُبَيْدٍ: كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَمَانِيَةٌ. وَوَزْنُهَا مَفْعَلٌ، وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ؛ لِفَقْدِ فَعْيَلٍ.

٧٤٧- (ص٣٨٤ وت د): بين الوَتِد والوَتَد والودّ.

٧٤٨- (ص٣٨٤ — ٣٨٥ وث ب): أَوْثَبْتُهُ، وَوَاثَبْتُهُ بِمَعْنَى سَاوَرْتُهُ مِنْ الْوُثُوبِ. وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى الْمُبَادَرَةِ، وَالْمُسَارَعَةِ.

٧٤٩- (ص٣٨٥ وث ق): ثِقَاتٌ جمع ثقة، ورسمها بالهاء (ثقاه) غلط.

٧٥٠- (ص٣٨٥ وج د): الوِجْدَان - الوُجُود — الوُجْد — الجِدَة - المَوْجِدَة.

٧٥١- (ص٣٨٦ وج هـ): تُجَاهُ الشَّيْءِ - وُجَاه الشّيء.

٧٥٢- (ص٣٨٦ — ٣٨٧ وح د): أَحَدٌ - الْأَحَد - وَحَدٌ - الْوَاحِدُ - إحْدَى — الْآحَادُ — وَاحِدَةٌ.

٧٥٣- (ص٣٨٨ ود ج): الْوَدَجُ - الوَدِج - عِرْقُ الْأَخْدَعِ - الْوَرِيدُ - النِّيَاطُ - الْأَبْهَرُ - الْوَتِينُ - النَّسَا - الْأَبْجَلُ - الْأَكْحَلُ - الصَّافِنُ.

٧٥٤- (ص٣٨٨ ود د): بين وَدَدْتُ ووَدِدْتُ.

٧٥٥- (ص٣٨٨ ود ع): زَعَمَتِ النُّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَاضِيَ يَدَعُ، وَمَصْدَرَهُ، وَاسْمَ فَاعِلِهِ.

٧٥٦- (ص٣٨٨ ود ع): وَادَعَ - مُوَادَعَة - الْوِدَاعُ - وَدَّع — التَوْدِيع — الْوَدَاعُ.

٧٥٧- (ص٣٨٨ ود ع): الْوَدِيعَةُ - أَوْدَعَ — وَدَائِعُ — الدَّعَة.

٧٥٨- (ص٣٨٨ ود ن): أُودَنَةُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَفَتْحُ الْهَمْزَةِ عَامِّيٌّ.

٧٥٩- (ص٣٨٩ ود ي): وَدَى — الْوَادِي — أَوْدِيَةٌ [لا وِدْيان].

٧٦٠- (ص٣٨٩ ود ي): بين الْوَدْي والْوَدِيّ والْمَذِيّ والْمَنِيّ.

٧٦١- (ص٣٨٩ ود ي): بَعِيرٌ غَيْرُ مُودٍ ؟.

٧٦٢- (ص٣٨٩ وذ ر): ذِرْتُهُ أَذَرُهُ وَذْرًا تَرَكْتُهُ. قَالُوا: وَأَمَاتَتْ الْعَرَبُ مَاضِيَهُ، وَمَصْدَرَهُ واسم فاعله.

٧٦٣- (ص٣٩٠ ور ق): بين الْوَرَق والْكَاغَد. وقول بَعْضهمْ: الْوَرَقُ الْكَاغَدُ لَمْ يُوجَدْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ.

٧٦٤- (ص٣٩٠ ور ي): " وراء " كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ خَلْفًا، وَتَكُونُ قُدَّامًا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٦٥- (ص٣٩٠ ور ي): في اشتقاق كلمة " التَّوْرَاة ".

٧٦٦- (ص٣٩٠ وز ر): الْوِزْر - وَزَرَ - يَزِرُ - أَوْزَارٌ - وُزِرَ - مَوْزُورٌ.

٧٦٧- (ص٣٩١ وز ر): الْوِزَارَةُ بِالْكَسْرِ، وَحُكِيَ الْفَتْحُ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَالْكَلَامُ بِالْكَسْرِ.

٧٦٨- (ص٣٩١ وز ع): الْأَوْزَاعُ. يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ؛ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِمَنْزِلَةِ الْمُفْرَدِ، وَمِنْهُ الإمام الْأَوْزَاعِيُّ .

٧٦٩- (ص٣٩١ وز ي): وَازَاهُ مُوَازَاةً، وَرُبَّمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً؛ فَقِيلَ: آزَاهُ، ومنعه ابنُ قتيبة.

٧٧٠- (ص٣٩١ وس ط): الْيَوْمُ الْأَوْسَطُ - اللَّيْلَةُ الْوُسْطَى - الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ (عَامِّيٌّ).

٧٧١- (ص٣٩٢ وس ط): بين الوَسْط والْوَسَطِ.

٧٧٢- (ص٣٩٢ وس ع): وَسِعَ الْإِنَاءُ الْمَتَاعَ سَعَةً بِفَتْحِ السِّينِ، وَكَسْرُهَا لُغَةٌ.

٧٧٣- (ص٣٩٢ وس م): الوَسْمَةُ أفصح من الوَسْمَة. وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ السُّكُونَ، وَقَالَ: كَلَامُ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ.

٧٧٤- (ص٣٩٣ وش ك): قولهم: اسْتِعْمَالُ الْمُضَارِعِ من (أَوْشَكَ) أَكْثَرُ مِنْ الْمَاضِي، وَاسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهَا قَلِيلٌ

٧٧٥- (ص٣٩٣ وص ف): بين الصِّفة والنَّعْت.

٧٧٦- (ص٣٩٤ وض و): بين الْوَضُوءُ والوُضُوء.

٧٧٧- (ص٣٩٤ وط ر): الْوَطَرُ، الْجَمْعُ أَوْطَارٌ. وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

٧٧٨- (ص٣٩٥ وع د): بين وَعَدَهُ وَعْدًا وَعِدَةً، ووَعَدَهُ وَعِيدًا. والقول في أَوْعَدَهُ.

٧٧٩- (ص٣٩٥ وع د): بين الْوَعْدِ والوَعِيدِ.

٧٨٠- (ص٣٩٥ وع د): علّة الحذف في: يَعِدُ، ويَهَبُ، ويَضَعُ، ويَذَرُ، ويَدَعُ، ويَسَعُ، وَيَطَأُ.

٧٨١- (ص٣٩٥ وع د): الْعِدَةُ - الْوَعْدُ - الْمَوْعِدُ - الْمِيعَادُ - الْمَوْعِدَةُ.

٧٨٢- (ص٣٩٦ وف ق): كَسْبُهُ وَفْق عِيَالِهِ. [ولا تقل: وِفق بكسر الواو].

٧٨٣- (ص٣٩٧ وف ي/الهامش): تَوَفَّيْتُهُ - اسْتَوْفَيْتُهُ - بين المتَوَفِّي والمتَوَفَّى.

٧٨٤- (ص٣٩٧ وق ر): وَقُرَ - وَقَرَ - وَقُورٌ - الْوَقَارُ .

٧٨٥- (ص٣٩٧ وق ع): وَقَعَ الْمَطَرُ، وَلَا يُقَالُ سَقَطَ.

٧٨٦- (ص٣٩٨ وق ف): وَقَفْتُ الرَّجُلَ عَنْ الشَّيْءِ - أَوْقَفْتُ الدَّارَ، وَالدَّابَّةَ - أَوْقَفْتُ عَنْ الْكَلَامِ - كَلَّمَنِي فُلَانٌ فَأَوْقَفْتُ - مَا أَوْقَفَكَ هَهُنَا - مَنْ وَقَفَكَ.

٧٨٧- (ص٣٩٩ وك ن): الْأَصْمَعِيُّ: الْوَكْنُ [للطَّائِرِ] بِالنُّونِ مَأْوَاهُ فِي غَيْرِ عُشٍّ، وَالْوَكْرُ بِالرَّاءِ مَأْوَاهُ فِي الْعُشِّ.

٧٨٨- (ص٣٩٩ وك ي): أَوْكَيْتُ السِّقَاءَ، وَوَكَيْتُهُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

٧٨٩- (ص٣٩٩ وك ي): ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الِاتِّكَاءَ إلَّا الْمَيْلَ فِي الْقُعُودِ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشِّقَّيْنِ.

٧٩٠- (ص٣٩٩ ول د): اسْتَوْلَدْتُهَا أَحْبَلْتُهَا، وَأَمَّا أَوْلَدْتُهَا بِالْأَلِفِ بِمَعْنَى اسْتَوْلَدْتُهَا فَغَيْرُ ثَبَتٍ.

٧٩١- (ص٣٩٩ ول د): يُقَالُ لِلصَّغِيرِ مَوْلُودٌ؛ لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنْ الْوِلَادَةِ. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ؛ لِبُعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا.

٧٩٢- (ص٤٠٠ ول ي): فِي الْفِعْلِ وَلِي لُغَتَانِ أَكْثَرُهُمَا وَلِيَهُ يَلِيهِ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ بَابِ وَعَدَ، وَهِيَ قَلِيلَةُ الِاسْتِعْمَالِ.

٧٩٣- (ص٤٠٠ وهـ ب): وَهَبْتُ لِزَيْدٍ مَالًا. وَلَا يَتَعَدَّى إلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ، فَلَا يُقَالُ: وَهَبْتُكَ مَالًا. وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَهُ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٩٤- (ص٤٠١ وهـ م): وَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ - وَهَمْتُ وَهْمًا - تَوَهَّمْتُ - وَهِمَ فِي الْحِسَابِ - أَوْهَمَ مِنْ الْحِسَابِ مِائَةً - أَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً.

٧٩٥- (ص٤٠٢): مباحث في باب " لا ".

٧٩٦- (ص٤٠٢): " لا " بِمَعْنَى غَيْر.

٧٩٧- (ص٤٠٢ — ٤٠٣): " لا " العَاطِفَة.

٧٩٨- (ص٤٠٣): " لا " بَعْدَ كَلَامٍ مَنْفِيٍّ ؟.

٧٩٩- (ص٤٠٣): " لا " بعد حُرُوفِ الِاسْتِثْنَاءِ.

٨٠٠- (ص٤٠٣): " لا " عِوَض عَنْ الْفِعْلِ.

٨٠١- (ص٤٠٤ ي ب ر): مبحث في " يَبْرِين ".

٨٠٢- (ص٤٠٤ ي ت م): بين الْيُتْمُ فِي النَّاسِ، وَفِي غَيْرِهِم.

٨٠٣- (ص٤٠٤ ي ت م): بين اليتيم واللَّطِيم والعَجِيّ.

٨٠٤- (ص٤٠٤ ي ر ع): بين اليَرَاع واليراعة (القلم).

٨٠٥- (ص٤٠٥ ي س ر): ابْنُ قُتَيْبَة: وَاليَمِينُ، وَاليَسَارُ مَفْتُوحَتَانِ، وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُمَا.

٨٠٦- (ص٤٠٥ ي ف ع): وَيَفَعَ الغُلام فَهُوَ يَافِعٌ، وأَيْفَعَ. وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ الرُّبَاعِيِّ.

٨٠٧- (ص٤٠٥ ي ق ن): الْيَقِينُ الْعِلْمُ الْحَاصِلُ عَنْ نَظَرٍ، وَاسْتِدْلَالٍ؛ وَلِهَذَا لَا يُسَمَّى عِلْمُ اللَّهِ يَقِينًا.

٨٠٨- (ص٤٠٥ - ٤٠٦ ي م ن): بين يَامَنَ وتيامَنَ.

٨٠٩- (ص٤٠٦ ي م ن): مبحث في النِّسْبَة إلى اليَمَن.

٨١٠- (ص٤٠٦ ي ىء س): يَئِسَ بِمَعْنَى عَلِمَ فِي لُغَةِ النَّخَعِ، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: (أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا).

٨١١- (ص٤٠٧ الخاتمة/الهامش): تَنَأَ بالمكان - تَنَأَ الضّيْفُ - تانِيءٌ — تانِخٌ — التِّناءةُ - تصحيح ابن سِيدة لما وقع لثعلب في معنى التّانيء.

٨١٢- (ص٤١٧ — ٤١٨ الخاتمة): فَصْلٌ فِي " الْعَدَد ".

٨١٣- (ص٤١٨ الخاتمة): إذَا كَانَ الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْوَاوِ، وَلَهُ مَفْعُولٌ جَاءَ بِالنَّقْصِ.

٨١٤- (ص٤١٨ - ٤١٩ الخاتمة): مبحث في " النِّسْبَة ".

٨١٥- (ص٤١٩ الخاتمة): شَافِعِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إلَى مُحَمَّدِ بْنِ إدْرِيسَ الشَّافِعِيّ. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ شَفْعَوِيٌّ خَطَأٌ.

٨١٦- (ص٤١٩ الخاتمة): قَوْلُ الْعَامَّةِ: الْأَمْوَالُ الزَّكَاتِيَّةُ، وَالْخَلِيفَتِيَّةُ خَطَأٌ. وَالصَّوَابُ الزَّكَوِيَّةُ.

٨١٧- (ص٤٢٠ الخاتمة): فَصْلٌ فِي أَسْمَاءِ الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ.

٨١٨- (ص٤٢٠ الخاتمة): إذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيٍّ وَجَبَتْ الْعَلَامَةُ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ جَوَازَهَا.

٨١٩- (ص٤٢٠ - ٤٢١ الخاتمة): فصل في أَفْعَل التَّفْضِيلِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

د- فهرس الأشعار

البيت	الشّاعر	الموضع	الصّفحة
١- عَشِيَّةَ قَامَ النّائِحَاتُ وَشَقَّقتُ *** جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وخُدودُ	؟	(ص٨ أ ت م هامش٢)	
٢- رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ *** نَؤومُ الضُّحَا فِي مَأْتَمٍ أَيِّ مأتَمِ	؟	(ص٨ أ ت م هامش٢)	
٣- أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُوَ مَوَدَّتُهَا * [وما إخالُ لدينا منكِ تَنْويلُ]	زهير بن أبي سُلمى	(ص١٩ أ م ل)	
٤- بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ * [نَكونُ لِقَيلِكُمْ فيها قَطِينَا]	عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ	(ص٢٦ أ ى ى)	
٥- أَيَّةُ جَارَاتِك تِلْكَ الْمُوصِيَةُ * [قائلةً لا تَسْقِيَا بِحَبْلِيَهْ]	؟	(ص٢٦ أ ى ى)	
٦- [يَلْبِسُ الجيشَ بالجُيوشِ ويَسْقِي] * لَبَنُ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنْجِ	عبد اللّه بن قيس الرّقيّات	(ص٢٨ ب خ ت)	
٧- بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا * وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ	كعب بن مالك	(ص٤١ ب ك ى)	
٨- إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا * فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ	زهير بن جناب الكلبي	(ص٥٦ - ٥٧ ث ن ى)	
٩- وَإِنَّ الْحَقَّ سُلْطَانٌ مُطَاعُ * وَمَا لِخِلَافِهِ أَبَدًا سَبِيلُ	؟	(ص٥٦ - ٥٧ ث ن ى)	
١٠- نَحْنُ فِي المشاة نَدْعُو الْجَفَلَى * لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ	طرفة بن العبد	(ص٦٦ ج ف ل)	
١١- إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا * زَانَ جَنَابَيْ عَطَنٌ مُعْصِفُ	أبو قيس صيفيّ بن الأسلت أو أُحَيْحَة بن الجُلاح	(ص٦٨ ج م د)	
١٢- فَرَاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً * يُبَادِرُ أُوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ	أبو ذؤيب الهذلي	(ص٧٥ ح ب ل)	
١٣- إِمَّا الْجِبَالَ وَإِمَّا ذَا الْمَجَازِ وَإِمْ * مَا فِي مِنًى سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمْ سَبَبَا	عَمرو بن أحمر الباهلي	(ص٧٥ ح ب ل)	
١٤- وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ * [ولا طُلَّ مِنّا حيثُ كانَ قَتِيلُ]	السَّمَوْأَل	(ص٧٦ ح ت ف)	
١٥- خليفة الرّحمن إنّا معشر * حنفاء نسجد بكرة وأصيلاً عرب نرى لله في أموالنا * حقّ الزّكاة منزّلاً تَنزيلاً	الرّاعي	(ص١٠٩ خ ل ف/ الهامش)	
١٦- * أَدْبَرَ ذَفَرُهُ وَأَقْبَلَ بَجَرُهُ *	امرأة من العرب	(ص١٢٧ ذ ف ر)	
١٧- [يقولُ فيسمعُ ثمّ يمضي فيسرعُ] * وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ	أَبو تَمَّامٍ	(ص١٢٩ — ١٣٠ ذ وي)	
١٨- فَنِعْمَ ابْنُ عَمِّ الْقَوْمِ فِي ذَاتِ مَالِهِ * إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي مَالِهِ كَلْبَا	؟	(ص١٢٩ — ١٣٠ ذ وي)	
١٩- مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الإِلَهِ وَدِينُهُمْ * قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ	النَّابِغَةُ الذّبياني	(ص١٢٩ — ١٣٠ ذ وي)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠- فَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْ * مِ الحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءُ بَلَاءُ	الحَارِثُ بن حِلّزة اليشكريّ	(ص١٣١ ر ب ب)	
٢١- كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُمْ لِمَنْ جَهَرَ * [لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِهِ إِذَا وَغَرْ]	العجّاج	(ص١٥٧ ز هـ ا)	
٢٢- أَضَاعُونِي وأيَّ فتىً أَضَاعُوا * لِيومٍ كَرِيهةٍ وسِدَادِ ثَغْرِ	العرجي	(ص١٦٣ س د د/ الهامش)	
٢٣- [فانْحَى للسَّنَامِ غَداةَ قُرٍّ] * بِسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصَابِ	أَنْشَدَه الْفَرَّاءُ	(ص١٧٠ س ك ن)	
٢٤- فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ	هند أو الحرقة بنت النّعمان بن المنذر	(ص١٧٨ س وق)	
٢٥- شَتّانَ مَا يَوْمِي على كُورِها * ويَومُ حَيَّانَ أَخِي جابِرِ	الأَعْشَى	(ص١٨٣ ش ت ت/الهامش)	
٢٦- لَشَتّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ في النَّدَى * يَزِيدِ سُلَيْمٍ والأَغَرِّ ابْنِ حاتِمِ فَهَمُّ الفَتَى الأَزْدِيِّ إِتْلافُ مالِهِ * وهَمُّ الفَتَى القَيْسِيِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ	رَبِيعَةَ الرَّقِّيِّ	(ص١٨٣ ش ت ت/الهامش)	
٢٧- فإِنْ أَعْفُ يوماً عن ذُنُوبٍ وتَعْتَدِي * فإِنَّ العَصَا كانَتْ لِغَيْرِكَ تُقْرَعُ وشَتّانَ ما بَيْنِي وبَيْنَكَ إِنَّنِي * على كُلِّ حالٍ أَسْتَقِيمُ وتَظْلَعُ	أَبي الأَسْوَد الدُّؤَلِيّ	(ص١٨٣ ش ت ت/الهامش)	
٢٨- وشَتَّانَ ما بَيْنِي وبَيْنَ ابْنِ خالِدٍ * أُمَيَّةَ في الرِّزْقِ الّذِي يَتَقَسَّمُ	البَعِيث	(ص١٨٣ ش ت ت/الهامش)	
٢٩- أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ * عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ	زياد الأعجم	(ص١٩٣ ش ل و)	
٣٠- رَكْضَ الشَّمُوسِ نَاجِزًا بِنَاجِزِ * [مُحْتَفِلاً فِي جَرْيِهِ مُشارِزْ]	عبد اللّه بن عامر القرشي	(ص١٩٤ ش م س)	
٣١- إنّ السِّباع لَتَهْدَى عن فَرائسها * والنّاسُ ليس بهادٍ شَرُّهم أَبَدا	ابن هَرْمة	ص٤٠٧ الخاتمة	
٣٢- أَبُنَيَّ إنّ أَباكِ شَيَّبَ رأسَهُ * كرُّ اللّيالي واختلافُ الأَعْصُرِ	أَعْصُرَ	ص٤٠٧ الخاتمة	
٣٣- شَيْخٌ يَظَلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا * ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا	أبو نخيلة	ص٤٠٧ الخاتمة	
٣٤- * وَلَمْ تَبْصُرِ العَيْنُ فِيهَا كِلَابَا *	؟	ص٤٠٩ الخاتمة	
٣٥- بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ * وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ	؟	(ص٤١٢ الخاتمة)	
٣٦- لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى * وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا	حَسَّانَ [بن ثابت	(ص٤١٢ الخاتمة)	
٣٧- * وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ *	زُهَيْرٌ بن أبي سُلمى	(ص٤١٤ الخاتمة)	
٣٨- أَيَا جَارَتَا بِينِي فَإِنَّكِ طَالِقَهْ * كَذَاكِ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَهْ	الأعشى	(ص٢٢٤ – ٢٢٥ ط ل ق)	
٣٩- يا جارِتي بِيني فإِنّكِ طالِقَهْ * كذاكِ أُمورُ النّاسِ غادٍ وطارِقَهْ	الأعشى	(ص٢٢٤ – ٢٢٥ ط ل ق/الهامش)	
٤٠- إِذَا أَرَادَ اِنْكِرَاسًا فِيهِ عَنَّ لَهُ * دُونَ الْأَرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنُبُ	ذو الرّمّة	(ص٢٢٦ ط ن ب)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤١- [إلى رُجُحِ الأَكْفالِ هِيفٍ خُصورُها * عِذابِ الثَّنايَا] رِيقُهُنَّ طَهُورٌ	جرير أو جميل بن معمر	(ص٢٢٦ ط هـ ر)	
٤٢- مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ * وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْدُ أُظْفُورِ	حميد الأرقط أو أعرابيّ أو غَيْثة أمّ الهَيْثَم	(ص٢٢٩ – ٢٣٠ ظ ف ر)	
٤٣- يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبْ * عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزَبّ	عمرة بنت الحمارس	(ص٢٤٢ ع ز ب)	
٤٤- يا مَنْ يَدُلَّ عَزَباً على عَزَب * فيَجْتَنِي ما لاحَ منْ طَيْبِ الرُّطَبْ	عمرة بنت الحمارس	(ص٢٤٢ ع ز ب)	
٤٥- كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَانُ	إياس بن الأرتّ الطّائيّ	(ص٢٥٠ – ٢٥١ ع ق ر ب)	
٤٦- أَفِي الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ * وَفِي الْعِبَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَّاتِ	؟	(ص٢٥٣ – ٢٥٤ ع ل ل)	
٤٧- وَمَتَى أَرَدْتَ تَمَيُّزَ الْأَعْيَانِ * فَهُمُ الَّذِينَ يَضُمُّهُمْ أَبَوَانِ أَخْيَافُ أُمٍّ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبٌ * وَبِعَكْسِهِ الْعَلَّاتُ يَفْتَرِقَانِ	الفيّومي	(ص٢٥٣ – ٢٥٤ ع ل ل)	
٤٨- [ولا أقول لقدر القوم قد غليت] * ولَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ	أبو الأسود الدّؤليّ	(ص٢٦٩ غ ل ق – غ ل ا)	
٤٩- [ومُرْكِضةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوها] * يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ	أَوْسُ بْنِ غَلْفاء الهُجَيْمِيّ	(ص٢٦٩ غ ل م)	
٥٠- مَالِي وَلِلشُّيُوخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوخِ	لِرَبَّا بنت علقمة الطّائي	(ص٢٧٧ ف ر خ)	
٥١- وَإِنِّي امْرُؤٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ * عَلَى فَارِسِ البِرْذَوْنِ أَوْ فَارِسِ البَغْلِ	عَمرو بن معاوية العقيلي	(ص٢٧٨ ف ر س)	
٥٢- لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَذَعٌ * بَاقٍ كما دَنَّسَ القِبْطِيَّةُ الوَدَكُ	زهير بن أبي سُلمى	(ص٢٩٠ ق ب ط/ الهامش	
٥٣- فَقُلْتُ أَعِيرَانِي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي * [أخطُّ بها قبرًا لأبيضَ ماجِدِ]	مُدْرِك بن حصْن الأسديّ	(ص٢٩٤ ق د م)	
٥٤- قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنْ الشُّغُوشِ * وَالْخَشْلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ شَحْمٌ وَمَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ	رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجّاجِ	(ص٢٩٦ ق ر ش/ الهامش)	
٥٥- وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْ * رَ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا	المشَمْرج بن عَمرو الحمْيَرِيّ	(ص٢٩٦ ق ر ش)	
٥٦- نحن كنّا سكّانَها من قُريشٍ * وبنا سُمِّيت قريش قُريشا	المشَمْرج بن عَمرو الحمْيَرِيّ	(ص٢٩٦ ق ر ش/ الهامش)	
٥٧- أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ أَنْ يَنْطِقَا * بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ قَدْ أَخْلَقَا	عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ	(ص٢٩٨ قرن)	
٥٨- لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا غَيْرَ طَاقَتِهِ * وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْقَلَعُ	؟	(ص٣٠٥ ق ل ع)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٩- لَا خَيْرَ فِيمَا حَوَتْ الْقِمَطْرُ * [مَا العِلْمُ إلاَّ مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ]	الخليل أو محمّد بن بشير	(ص٣٠٧ ق م ط ر)	
٦٠- لَيْسَ بعِلْمٍ مَا حَوَى القِمَطْرُ * مَا العِلْمُ إلاَّ مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ	الخليل أو محمّد بن بشير	(ص٣٠٧ ق م ط ر/ الهامش)	
٦١- [يعلو طريقةَ متنِها متواترٌ] * فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا	لبيد بن ربيعة	(ص٣١٨ ك ف ر)	
٦٢- فإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ * [لَكَالنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا]	هُبَيرة بن أبي وَهْب الْمَخْزُومِيّ	(ص٣٢٢ ك ن ه)	
٦٣- وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرُ طِيبِ * أُخِذَتَا بِالثَّمَنِ الرَّغِيبِ	أعرابيّ	(ص٣٤٠ م س ك)	
٦٤- إنْ تُشْفَ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكْ * أَحْرِ بِهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ المِسِكْ	رؤبة بن العجّاج	(ص٣٤٠ م س ك)	
٦٥- أَنْ تَشْفِ نَفسي مِن حَزازاتِ الحَسَكْ * أَجْزِ بها أَطْيَبَ من ريحِ المِسَكْ	رؤبة بن العجّاج	(ص٣٤٠ م س ك)	
٦٦- عَلَّمَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجِل * [شُربَ النَّبيذ واعتقالًا بالرِّجِل]	؟	١٦-(ص٣٤٠ م س ك)	
٦٧- عَلَّمَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجِل * [الشَّغْزَبِيَّ واعْتقالا بالرِّجْل]	؟	١٦-(ص٣٤٠ م س ك)	
٦٨- مُكَّاؤُهَا غَرِدٌ يُجِيـ * ـبُ الصَّوْتَ مِنْ وِرْشَانِهَا	خليفة بن خلف الأقطع	(ص٣٤٣ م ك ك)	
٦٩- [وَمَاءُ قَوْمٍ مَالِحٌ وَنَاقِعٌ] * صبَّحْن قَوًّا والحَمام واقع	أعرابيّ أو أبو زياد الكلابي	(ص٣٤٣ – ٣٤٤ م ل ح)	
٧٠- وَلَوْ تَفَلَتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ * لَأَصْبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيقِهَا عَذْبَا	عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ	(ص٣٤٣ – ٣٤٤ م ل ح)	
٧١- لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ * إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ	عديّ بن الرّعلاء الغسّاني	(ص٣٤٧ م وت)	
٧٢- هُمْ نَتَجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا * [خَبيثَ الرِّيحِ مِنْ خَمْرٍ ومَاءِ]	أبو صَعْتَرَة البَوْلاني	(ص٣٥١ ن ت ج)	
٧٣- فَتُنْتَجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ * [كَأَحْمَرِ عادٍ ثمّ تُرْضِعْ فتَفْطِمِ]	زُهَيْر بن أبي سُلمى	(ص٣٥١ ن ت ج)	
٧٤- بآيةِ مَا إنَّ النّقا طَيِّبُ النَّشا * إذا مَا اعْتَرَاهُ آخِرَ اللّيْل طارِقُهُ	؟	(ص٣٦٠ ن ش و/ الهامش)	
٧٥- يا مَن رَأى عارِضًا أُسَرُّ بِهِ * [وَبَيْنَ ذِرَاعَيْ، وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ]	للفرزدق	(ص٣٦١ ن ص ف)	
٧٦- عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ * [إِذَا سَافَهُ العَوْدُ النُّبَاطِيُّ جَرْجَرَا]	امْرُؤُ الْقَيْسِ	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
٧٧- لَا يُفْزِعُ الْأَرْنَبَ أَهْوَالُهَا * وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرْ	عمرو بن أحمر الباهلي أو امرؤ القيس	(ص٣٦٧ – ٣٦٨ ن ف ي)	
٧٨- رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصُّيَّابِ * أَعْدَاءَكُمْ فَنَالَهُمْ ذُبَابِي	؟	(ص٣٦٨ ن ق ر)	
٧٩- ومَأْتَمٍ كالدُّمى حُورٍ مَدامِعُها * لم تَبْأَسِ العَيْشَ أَبْكارًا ولا عُونا	ابنِ مُقبلٍ	(ص٣٧٣ ن وح)	
٨٠- عَشِيَّةَ قامَ النّائِحاتُ وشُقِّقَتْ * جُيوبٌ بأيدي مَأْتَمٍ وخُدودُ	أنشده أبو عطاء السّندي	(ص٣٧٣ ن وح)	
٨١- وَرَدْت بِرَايِيَةٍ رَأْسُهَا * عَلَى كُلِّ رَايِيَةٍ نَيِّفُ	عديّ بن الرِّقاعِ	(ص٣٧٤ ن وف)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨٢- وُلِدَتْ تُرابيْهِ رأْسُها * على كلِّ رابيّةٍ نَيِّفُ	عديّ بن الرِّقاعِ	(ص٣٧٤ ن وف/ الهامش)	
٨٣- لَيْتَ شِعْرِي عن خليلي ما الّذِي * غاله في الحُبّ حتّى ودَعَه	أبو الأسْوَد الدّؤليّ	(ص٣٨٨ ود ع/الهامش)	
٨٤- وعَضُّ زمانٍ يابنَ مَرْوانَ لم يِدَع * من المال إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجَلّفُ	الفَرَزْدَق	(ص٣٨٨ ود ع/الهامش)	
٨٥- فَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا * وَرَقٌ نُشِرْنَ مِنْ الْكِتَابِ بَوَالِي	الْأَخْطَلُ	(ص٣٩٠ ور ق)	
٨٦- وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ * لَمُخْلِفُ إيعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي	عامر بن الطُّفَيل العامري	(ص٣٩٥ وع د)	
٨٧- فلا تَغْتَرِرْ أنْ قَدْ دَعَوْهُ يَراعَةً * فإنَّ صَرِيراً منْه يَسْتَهْزِمُ الجُنْدَا	؟	(ص٤٠٤ ي ر ع)	
٨٨- لله ليلتُنا الّتي استخذى بها * فَلقُ الصّباحِ لسُدفةِ الإظلامِ طرأتْ عليَّ مع النُّجومِ بأنجمٍ * من فتية بيضِ الوُجوهِ كرامِ إن حُوربوا فزعوا إلى بيض الظُّبى * أو خُوطبوا فزعوا إلى الأقلامِ فترى البلاغةَ إنْ نظرتَ إليهمُ * والبأسَ بين يراعةٍ وحُسامِ	ابن الرّقاق البلنسيّ	(ص٤٠٤ ي ر ع/ الهامش)	
٨٩- أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عِبْتُمُونِي * وَمَا فِيكُمْ لِعَيَّابٍ مَعَابٌ	؟	(ص٤١٥ الخاتمة)	
٩٠- أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عِبْتُمُوهُ * وَمَا فِيهِ لِعَيَّابٍ مَعَابُ	؟	(ص٤١٥ الخاتمة/ الهامش)	
٩١- أَزْمَانَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي * مَنَعَ الرِّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمَالًا	الرّاعي النّميريّ	(ص٤١٦ الخاتمة)	
٩٢- إذ هيَ أحْوَى مِن الرِّبْعِيِّ حاجبُهُ * وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِدِ الْحَارِيِّ مَكْحُولُ	الطّفيل الغنويّ	(ص٤١٦ - ٤١٧ الخاتمة)	
٩٣- وَغَدَا الْمُحَلَّى وَالْمُصَلَّى وَالْمُسَلَّى * تَالِيًا مُرْتَاحُهَا وَالْعَاطِفُ وَحَظِيُّهَا وَمُؤَمَّلٌ وَلَطِيمُهَا * وَسُكَيْتُهَا هُوَ فِي الْأَوَاخِرِ عَاكِفٌ	؟	(ص٤٢٠ الخاتمة)	
٩٤- قُبِّحْتُمْ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا * أَلْأَمَ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَأَكْبَرَا	؟	(ص٤٢٠ الخاتمة)	
٩٥- فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ * جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ	الفرزدق ؟	(ص٤٢١ الخاتمة)	
٩٦- وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ قُطُوفَهَا * سَرِيعٌ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَطْيَبُ	ذو الرّمّة	(ص٤٢١ الخاتمة)	
٩٧- ولا عَيْبَ فِيها غَيْرَ أنَّ سَرِيعَها * قَطُوفٌ وأَنْ لا شَيءَ منهنَّ أَكْسَلُ	ذو الرّمّة	(ص٤٢١ الخاتمة/الهامش)	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

هـ- فهرس الحدود النّحويّة والقواعد اللّغويّة

١ - (ص٧ أ ب ط الهامش١): اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِذَا كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ يَلْزَمُهُ التَّأْنِيثُ وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صُغِّرَ نَحْوُ أُبَيْلَةٍ وَغُنَيْمَةٍ
٢- (ص٩ أ ج ر): مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ فِي مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ كَالْمُشَارَكَةِ وَالْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَمُؤَاجَرَةُ الْأَجِيرِ مِنْ ذَلِكَ.
٣- (ص١٢ أ ذ ن): وَالْفَعَالُ بِالْفَتْحِ يَأْتِي اسْمًا مِنْ فَعَّلَ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلُ وَدَّعَ وَدَاعًا وَسَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا وَزَوَّجَ زَوَاجًا وَجَهَّزَ جَهَازًا
٤- (ص١٥ أ ش ف ى): وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ إِفْعَلٌ إِلَّا الْإِشْفَى وَإِصْبَعٌ فِي لُغَةٍ، وَإِبْيَنُ فِي قَوْلِهِمْ: عَدَنُ إِبْيَنَ.
٥- (ص١٦ أ ف ق): الْأُفُقُ بِضَمَّتَيْنِ... وَالْجَمْعُ آفَاقٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ أُفُقِيٌّ رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ.
٦- (ص٢١ أ ن ك): الْآنُكُ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْآنُكُ فَاعُلٌ. قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيِّ فَاعُلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَأَمَّا الْآنُكُ وَالْآجُرُ فِيمَنْ خَفَّفَ، وَآمُلُ وَكَابُلُ فَأَعْجَمِيَّاتٌ.
٧- (ص٢٢ - ٢٣ أ هـ ب). قَالَ بَعْضُهُمْ: وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعَالٌ يُجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ إِلَّا إِهَابٌ وَأَهَبٌ وَعِمَادٌ وَعَمَدٌ.
٨- (ص٢٣ أ وف): الْآفَةُ... وَالْجَمْعُ آفَاتٌ، وَإِيفَ الشَّيْءُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَتْهُ الْآفَةُ، وَشَيْءٌ مَئُوفٌ وِزَانُ رَسُولٍ، وَالْأَصْلُ مَأْوُوفٌ عَلَى مَفْعُولٍ، لَكِنَّهُ اُسْتُعْمِلَ عَلَى النَّقْصِ حَتَّى قَالُوا: لَا يُوجَدُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَفْعُولٌ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ مَعًا إِلَّا حَرْفَانِ ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصْوُونٌ وَمِسْكٌ مَدُوفٌ وَمَدْوُوفٌ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْ الْعَرَبِ، وَمِنْ الْأَئِمَّةِ مَنْ طَرَدَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ.
٩- (ص٣٢ ب ر ع): لَا يُوجَدُ فِعْوَلٌ بِالْكَسْرِ إِلَّا خِرْوَعٌ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَعِتْوَدٌ اسْمُ وَادٍ وَعِتْوَرٌ وَذِرْوَدٌ.
١٠- (ص٣٤ ب ز ر): وَالْإِبْزَارُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ. وَالْفَتْحُ لُغَةٌ شَاذَّةٌ لِخُرُوجِهَا عَنْ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ بِنَاءَ أَفْعَالٍ لِلْجَمْعِ، وَمَجِيئَهُ لِلْمُفْرَدِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ.
١١- قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَاعْلَمْ أَنَّ جَمْعَ غَيْرِ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ جَمْعِ الْمَرْأَةِ مِنْ النَّاسِ، تَقُولُ فِيهِ: مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَاتٌ، وَمُصَلًّى وَمُصَلَّيَاتٌ. وَفِي ابْنِ عِرْسٍ بَنَاتُ عِرْسٍ، وَفِي ابْنِ نَعْشٍ بَنَاتُ نَعْشٍ.
١٢- تَسْهِيلَ هَمْزَةِ الطَّرَفِ فِي الْفِعْلِ الْمَزِيدِ وَتَسْهِيلَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ قِيَاسِيٌّ.
١٣- الفِعْلَانِ إِذَا تَقَارَبَ مَعْنَاهُمَا جَازَ وَضْعُ أَحَدِهِمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ.
١٤- (ص٦٩ - ٧٠ ج م ع): أَلْفَاظَ التَّوْكِيدِ مَعَارِفُ وَالْحَالُ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَمَا جَاءَ مِنْهَا مَعْرِفَةً فَمَسْمُوعٌ وَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِالنَّكِرَةِ.
١٥- (ص٦٩ - ٧٠ ج م ع): وَالْعَطْفُ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ الْمُغَايَرَةِ بِخِلَافِ الْأَوْصَافِ حَيْثُ يَجُوزُ جَاءَ زَيْدٌ الْكَاتِبُ وَالْكَرِيمُ، فَإِنَّ مَفْهُومَ الصِّفَةِ زَائِدٌ عَلَى ذَاتِ الْمَوْصُوفِ فَكَأَنَّهَا غَيْرُهُ.
١٦- (ص٧٤ ح ب ب): كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ الصِّفَاتِ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَبَابُهُ فُعَلَاءُ مِثْلُ: شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ. وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَبَابُهُ أَفْعِلَاءُ مِثْلُ: حَبِيبٍ وَطَبِيبٍ وَخَلِيلٍ.
١٧- (ص٨٠ ح ر ر): بَابَ فُعْلَةٍ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فُعَلٍ مِثْلُ: غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ، وَإِنَّمَا جُمِعَتْ حُرَّةٌ عَلَى حَرَائِرَ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ فَجُمِعَتْ كَجَمْعِهِمَا، وَجُمِعَتْ مُرَّةٌ عَلَى مَرَائِرَ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى خَبِيثَةِ الطَّعْمِ فَجُمِعَتْ كَجَمْعِهَا.
١٨- (ص١٠٤ خ ش ش): قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءُ بِالسُّكُونِ إِلَّا حَرْفَيْنِ خُشَّاءُ وَقُوبَاءُ. وَالْأَصْلُ فِيهِمَا فَتْحُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْعَيْنِ، وَسَائِرُ الْبَابِ عَلَى فُعَلَاءَ بِالْفَتْحِ نَحْوُ امْرَأَةٍ نُفَسَاءَ وَنَاقَةٍ عُشَرَاءَ وَالرُّحَضَاءِ، وَهِيَ حُمَّى تَأْخُذُ بِعَرَقٍ.
١٩- (ص١٢٤ – ١٢٥ د ي ن): اسْمَ الْمَفْعُولِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ.
٢٠- (ص١٢٧ ذ ف ر): وَلَا يُسَكَّنُ الْمَصْدَرُ إِلَّا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إِذَا دَخَلَهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ.
٢١- (ص١٢٩ – ١٣٠ ذ وي): النِّسْبَةَ تَرُدُّ الِاسْمَ إِلَى أَصْلِهِ.
٢٢- (ص١٣٥ ر ج ل): لَا يُوجَدُ جَمْعٌ عَلَى فَعْلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ إِلَّا رَجْلَةٌ وَكَمْأَةٌ جَمْعَ كَمْءٍ.
٢٣- (ص١٣٥ ر ح ب): لَا يُوجَدُ فَعُلَ بِالضَّمِّ إِلَّا لَازِمًا.
٢٤- (ص١٣٦ ر ح ي): جَمْعَ فَعَلَ عَلَى أَفْعِلَةٍ شَاذٌّ.
٢٥- (ص١٣٦ ر ح ي): أَفْعِلَةٍ جَمْعُ الْمَمْدُودِ لَا الْمَقْصُورِ، وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ شَيْءٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعِلَةٍ.
٢٦- (ص١٤٠ ر ع ز): وَمِرْعِزٌّ بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ التَّثْقِيلِ، وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ الْكَسْرَتَيْنِ لِفَقْدِ مِفْعِلٍ فِي الْكَلَامِ.
٢٧- (ص١٤٤ ر ك ن): بَابَ فَعَلَ يَفْعَلُ بِفَتْحَتَيْنِ يَكُونُ حَلْقِيَّ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ.
٢٨- (ص١٤٨ ر وح): وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ مُفْعَلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ اسم الْمَفْعُولِ.
٢٩- (ص١٥١ ر ي م): وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ [ميم مريم] أَصْلِيَّةً لَفَقْدِ فَعْيَلٍ فِي الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
٣٠- (ص١٥٤ ز ك ا ء): النِّسْبَةَ تردُّ إِلَى الْأُصُولِ.
٣١- (ص١٥٩ س ب ح): وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ إِلَّا سُبُّوحٌ وَقُدُّوسٌ وَذُرُّوحٌ، سُتُّوقٌ، وَفُلُّوقٌ.
٣٢- (ص١٦٢ س ح ل): النِّسْبَةَ إِلَى الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَمًا، وَكَانَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ تُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدِ بِالِاتِّفَاقِ.
٣٣- (ص١٦٦ س ر ي): لَا يُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ.
٣٤- (ص١٦٧ س ع ط): لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلُ، وَلَا فِعْلُلٍ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ.
٣٥- (ص١٦٩ س ف ن): الْجَمْعَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ بَابُهُ الْمَخْلُوقَاتُ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، وَنَخْلَةٍ وَنَخْلٍ. وَأَمَّا فِي الْمَصْنُوعَاتِ مِثْلِ سَفِينَةٍ وَسَفِينٍ فَمَسْمُوعٌ فِي أَلْفَاظٍ قَلِيلَةٍ.
٣٦- (ص١٦٩ س ك ب): وَالسِّكْبَاجُ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِكَسْرِ السِّينِ، وَلَا يَجُوزَ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ.
٣٧- (ص١٧٠ – ١٧١ س ك ن): وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِّيلة مُثَقَّلُ الْعَيْنِ إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ شَاذًّا [يعني: السَّكِّينَةُ بتَشْدِيدَ الْكَافِ].
٣٨- (ص١٧١ س ك ن): بِنَاءَ مِفْعِيلٍ وَمِفْعَالٍ فِي الْمُؤَنَّثِ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ.
٣٩- (ص١٧٥ س ن ج): الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.
٤٠- (ص١٧٧ س وس): بَابَ فَوْعَلٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعْلَلَ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ، وَأَمَّا فُعْلَلُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ فَلَا يُوجَدُ إِلَّا مُخَفَّفًا.
٤١- (ص١٨٣ ش ت م): وَلَا تَكَادُ تُسْتَعْمَلُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ وَلَهَا فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مِنْ لَفْظِهَا إِلَّا نَادِرًا، نَحْوُ صَادَمَهُ الْحِمَارُ، بِمَعْنَى صَدَمَهُ، وَزَاحَمَهُ بِمَعْنَى زَحَمَهُ، وَشَاتَمَهُ بِمَعْنَى شَتَمَهُ.
٤٢- (ص١٨٥ ش ذ ذ): وَالشَّاذُّ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: أَحَدُهَا مَا شَذَّ فِي الْقِيَاسِ دُونَ الِاسْتِعْمَالِ فَهَذَا قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ يَصِحُّ الِاسْتِدْلَال بِهِ. وَالثَّانِي مَا شَذَّ فِي الِاسْتِعْمَالِ دُونَ الْقِيَاسِ فَهَذَا لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي تَمْهِيدِ الْأُصُولِ لِأَنَّهُ كَالْمَرْفُوضِ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ الرُّجُوعُ إِلَيْهِ كَالْأَجْلَلِ. وَالثَّالِثُ مَا شَذَّ فِيهِمَا فَهَذَا لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ لِفَقْدِ أَصْلَيْهِ، نَحْوَ الْمَنَا فِي الْمَنَازِلِ. وَتَقُولُ النُّحَاةُ شَذَّ مِنْ الْقَاعِدَةِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كَذَا أَوْ مِنَ الضَّابِطِ، وَيُرِيدُونَ خُرُوجَهُ مِمَّا يُعْطِيهِ لَفْظُ التَّحْدِيدِ مِنْ عُمُومِهِ مَعَ صِحَّتِهِ قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا.
٤٣- (ص١٨٨ ش ط ر): لَيْسَ فِي الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَعْلَلٌ بِالْفَتْحِ.
٤٤- (ص٢٠٤ ص غ ر): قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: إِذَا كَانَتْ فَعِيلَةٌ لِمُؤَنَّثٍ وَلَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فَلِجَمْعِهَا ثَلَاثَةُ أَمْثِلَةٍ: فِعَالٌ بِالْكَسْرِ، وَفَعَائِلُ، وَفُعَلَاءُ.
٤٥- (ص٤٠٨ الخاتمة): الْفِعْلَ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى فَاعِلِهِ الَّذِي أَحْدَثَهُ لَمْ يَكُنْ لِغَيْرِ فَاعِلِهِ فِيهِ إِيجَادٌ.
٤٦- (ص٤٠٩ الخاتمة): فَصْل: الْفِعْلَ يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ بِلَفْظِهِ، وَعَلَى الزَّمَانِ بِصِيغَتِهِ، وَعَلَى الْمَكَانِ بِمَحَلِّهِ.
٤٧- (ص٤٠٩ الخاتمة): يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ الثُّلَاثِيِّ مَجِيئًا وَاحِدًا مُسْتَمِرًّا إِلَّا مِنْ فَعُلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَكَسْرِهَا.
٤٨- (ص٤٠٩ الخاتمة): تَدُلُّ الصِّفَةُ عَلَى مَعْنًى ثَابِتٍ، فَإِنْ قَصَدْتَ الْحُدُوثَ قُلْتَ: حَاسِنٌ الْآنَ أَوْ غَدًا، وَكَارِمٌ، وَطَائِلٌ فِي كَرِيمٍ،
٤٩- (ص٤١١ الخاتمة: الْمَصَادِرُ مِنْ أَفْعَلَ تَأْتِي عَلَى إِفْعَالٍ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ؛ فَرْقًا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ.
٥٠- (ص٤١١ الخاتمة): قِيلَ: مَصْدَرٍ يَكُونُ لِأَفْعَلَ فَاسْمُ الْمَصْدَرِ فَعَالٌ، نَحْوُ أَفَاقَ فَوَاقًا، وَأَصَابَ صَوَابًا، وَأَجَابَ جَوَابًا؛ أُقِيمَ الِاسْمُ مُقَامَ الْمَصْدَرِ. وَأَمَّا الطَّاعَةُ، وَالطَّاقَةُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ؛ فَأَسْمَاءٌ لِلْمَصَادِرِ أَيْضًا. فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ إِطَاعَةً بِالْأَلِفِ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ إِطَاعَةً بِالْأَلِفِ.
٥١- (ص٤١١ الخاتمة): الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ لَيْسَ لِمَصْدَرِهِ قِيَاسٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ، بَلْ أَبْنِيَتُهُ مَوْقُوفَةٌ عَلَى السَّمَاعِ. قَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ: أَوْ الِاسْتِحْسَانِ.
٥٢- (ص٤١٢ الخاتمة): بَابُ فَعَلَ بِالْفَتْحِ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ مَصْدَرٌ فَاجْعَلْ مَصْدَرَهُ عَلَى الْفَعْلِ أَوْ الْفُعُولِ، الْفَعْلُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْفُعُولُ لِأَهْلِ نَجْدٍ، وَيَكُونُ الْفَعْلُ لِلْمُتَعَدِّي، وَالْفُعُولُ لِلَّازِمِ، وَقَدْ يَشْتَرِكَانِ.
٥٣- (ص٤١٢ الخاتمة): إِذَا جُمِعَ الِاسْمُ الثُّلَاثِيُّ عَلَى أَفْعَالٍ فَهَمْزَتُهُ مَفْتُوحَةٌ.
٥٤- (ص٤١٢ الخاتمة): إِذَا جُعِلَ الْمَفْعَلُ مَكَانًا فَتَحْتَ الْمِيمَ؛ فَالْمَقْطَعُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ، كَالْمَقَصِّ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَصُّ فِيهِ. وَإِنْ جَعَلْتَهُ أَدَاةً كَسَرْتَ الْمِيمَ؛ فَالْمِقَصُّ مَا يُقَصُّ بِهِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمِ آلَةٍ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، نَحْوُالْمِخَدَّةِ، وَالْمِرْوَحَةِ، وَالْمِقْوَدِ.
٥٥- (ص٤١٢ الخاتمة): وَجَاءَ فُعَالٌ، وَفُعَالَةٌ بِالضَّمِّ كَثِيرًا فِيمَا هُوَ فَضْلَةٌ، وَفِيمَا يُرْفَضُ وَيُلْقَى، نَحْوُ الْفُتَاتِ، وَالنُّحَاتَةِ. وَفُعَالٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ كَالصُّرَاخِ. وَشَذَّ بِالْفَتْحِ الْغَوَاثُ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَغَاثَ. وَشَذَّ بِالْكَسْرِ الْغِنَاءُ.
٥٦- (ص٤١٢ الخاتمة): الْجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قِلَّةٍ، وَجَمْعُ كَثْرَةٍ. فَجَمْعُ الْقِلَّةِ قِيلَ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا وَالْخَامِسُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مُذَكَّرُهُ مُؤَنَّثُهُ.
٥٧- (ص٤١٣ - ٤١٤ الخاتمة): إِذَا جُمِعَتْ فُعْلَةٌ بِضَمِّ الْفَاءِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ، وَالتَّاءِ، فَإِنْ كَانَتْ صِفَةً فَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِي الْجَمْعِ، نَحْوُ حُلْوَاتٍ، وَمُرَّاتٍ؛ لِأَنَّ الصِّفَةَ شَبِيهَةٌ بِالْفِعْلِ فِي الثِّقَلِ؛ لِتَحَمُّلِهَا الضَّمِيرَ فَيُنَاسِبُ التَّخْفِيفَ. وَإِنْ كَانَتْ اسْمًا؛ فَتُضَمُّ الْعَيْنُ لِلْإِتْبَاعِ، وَتَبْقَى سَاكِنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ. وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضًا، نَحْوُ ضَخْمَاتٍ، وَصَعْبَاتٍ. وَتُفْتَحُ فِي الِاسْمِ، نَحْوُ سَجَدَاتٍ، وَرَكَعَاتٍ. هَذَا إِذَا كَانَتْ سَالِمَةً، فَإِنِ اعْتَلَّتْ عَيْنُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ، نَحْوُ عَوْرَاتٍ، وَبَيْضَاتٍ؛ فَالسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهَرِ. وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظِ وَاحِدِهِ، نَحْوُ مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ، وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ. وَأَمَّا فِعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبَابُهَا فِعَلٌ فِي الْكَثِيرِ، نَحْوُ سِدَرٍ، وَجِزَى، وَفِعْلَاتٌ بِالتَّاءِ فِي الْقَلِيلِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٨- (ص٤١٤ االخاتمة): كُلُّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ عَلَى فُعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ فَبَنُو أَسَدٍ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ إتْبَاعًا لِلْأَوَّلِ، نَحْوُ عُسُرٍ. وَإِنْ كَانَ بِضَمَّتَيْنِ فَبَنُو تَمِيمٍ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا، نَحْوُ عُنُقٍ. وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يُخَفِّفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ. وَطَرَدَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ ذَلِكَ فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا.
٥٩- (ص٤١٤ الخاتمة): يَجِيءُ اسْمُ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ، نَحْوُ الْمُشْتَرَى، وَالْمَعْقُولِ، وَالْمَنْقُولِ، وَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الشِّرَاءِ، وَالْعَقْلِ، وَالنَّقْلِ، وَالْإِكْرَامِ.
٦٠- (ص٤١٥ الخاتمة): يَجِيءُ فِعِّيلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الصِّفَةِ.
٦١- (ص٤١٥ الخاتمة): الْفُعُولُ بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ لَا يَشْرَكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ، وَلَا يُوجَدُ مَصْدَرٌ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ إلَّا مَا شَذَّ.
٦٢- (ص٤١٥): يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ عَلَى تَفْعَالٍ بِفَتْحِ التَّاءِ، نَحْوُ التَّضْرَابِ، وَالتَّقْتَالِ. قَالُوا: وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إلَّا تِبْيَانٌ، وَتِلْقَاءٌ، وَالتِّنْضَالُ مِنْ الْمُنَاضَلَةِ.
٦٣- (ص٢٠٨ ص ل ي): النَّقْلُ فِي اللُّغَاتِ كَالنَّسْخِ فِي الْأَحْكَامِ.
٦٤- (ص٢١٥ ض ر س): وَتَذْكِيرُ الْأَسْمَاءِ وَتَأْنِيثُهَا سَمَاعِيٌّ.
٦٥- (ص٢٣٣ ع ت ق): مَجِيءَ مَفْعُولٍ مِنْ أَفْعَلْتُ شَاذٌّ مَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.
٦٦- (ص٢٣٧ ع د ا): فِي الْبَارِعِ: إذَا كَانَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ اسْتَوَى فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ؛ فَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ سِوَى عَدُوٍّ، فَيُقَالُ فِيهِ عَدُوَّةٌ.
٦٧- (ص٢٤٤ ع ش ر): وَلَا يُقَالُ مِفْعَالٌ فِي شَيْءٍ مِنْ الْكُسُورِ إلَّا فِي مِرْبَاعٍ، وَمِعْشَارٍ.
٦٨- (ص٢٤٥ ع ش ر): وَلِأَنَّ اللَّفْظَ الْعَرَبِيَّ تَنَاقَلَتْهُ الْأَلْسُنُ اللُّكْنُ، وَتَلَاعَبَتْ بِهِ أَفْوَاهُ النَّبَطِ؛ فَحَرَّفُوا بَعْضَهُ، وَبَدَّلُوهُ فَلَا يُتَمَسَّكُ بِمَا خَالَفَ مَا ضَبَطَهُ الْأَئِمَّةُ الثِّقَاتُ، وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ، وَالسُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ.
٦٩- (ص٢٥٨ ع هـ د): التَّفَاعُلَ لَا يَكُونُ إلَّا مِنْ اثْنَيْنِ.
٧٠- (ص٢٦٤ غ ذ ا): كَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ أَوْلَى مِنْ مَقَايِيسِ الْمُوَلَّدِينَ.
٧١- (ص٣٠٣ ق ع د): لَا تَتَوَالَى عَلَى كَلِمَةٍ عَلَامَتَا تَثْنِيَةٍ، وَلَا جَمْعٍ.
٧٢- (ص٣١٣ ك د ج): الْكَافَ، وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ.
٧٣- (ص٣٥٣ ن خ ر): وَالْمِنْخِرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَمِثْلُهُ مِنْتِنٌ. قَالُوا: وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا.
٧٤- (ص٣٥٥ ن ر ز): النَّيْرُوزُ والنَّوْرُوزُ: مُعَرَّبٌ، وَالْيَاءُ أَشْهَرُ مِنْ الْوَاوِ لِفَقْدِ فَوْعُولٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.
٧٥-(ص٣٦٣ – ٣٦٤ ن ع س): وكثيرا ما يُحمل الشّيء على نظيره. قال الفرّاء: وأحسن ما يكون ذلك في الشّعر.
٧٦- (ص٣٧٢ ن هـ ر): الشَّيْءَ قَدْ يُضَافُ إلَى نَفْسِهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ.
٧٧- (ص٣٧٤ ن ور): النِّيلَجُ: غَيْرُ عَرَبِيٍّ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَهْمَلَتْ النُّونَ، وَبَعْدَهَا لَامٌ، ثُمَّ جِيمٌ. وَقِيَاسُ الْعَرَبِيِّ فَتْحُ النُّونِ.
٧٨- (ص٣٨١ هـ ن): وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ هَذَا الْفِعْلِ [يَهْنُؤُ].
٧٩- (ص٣٨٢ هـ ون): لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَاعُلٌ بِالضَّمِّ، وَلَامُهُ وَاوٌ.
٨٠- (ص٣٩١ وس ط): قال الفيّومي: وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فَشَا عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَوَامّ مُخَالِفًا لِمَا نَقَلَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ، فَقَدْ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْخَطَّابِيُّ، وَجَمَاعَةٌ: إِنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ تَنَاقَلَتْهُ أَيْدِي الْعَجَمِ حَتَّى فَشَا فِيهِ اللَّحْنُ، وَتَلَعَّبَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ اللُّكْنُ حَتَّى حَرَّفُوا بَعْضَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَلَا يُحْتَجُّ بِأَلْفَاظِهِ الْمُخَالِفَةِ؛ لِأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ لَمْ يَنْقُلُوا الْحَدِيثَ لِضَبْطِ أَلْفَاظِهِ حَتَّى يُحْتَجَّ بِهَا بَلْ لِمَعَانِيهِ؛ وَلِهَذَا أَجَازُوا نَقْلَ الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَى؛ وَلِهَذَا قَدْ تَخْتَلِفُ أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.
٨١- (ص٣٩٥ وع د): وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا تَحْمِلُ الشَّيْءَ عَلَى نَظِيرِهِ، وَقَدْ تَحْمِلُهُ عَلَى نَقِيضِهِ.
٨٢- (ص٤٠٣ لا): وَلَا يَجْتَمِعُ حَرْفَانِ بِمَعْنًى وَاحِد.
٨٣-(ص٤٠٤ ي ب ر):... يُؤَدِّي إِلَى بِنَاءٍ مَفْقُودٍ، وَهُوَ فَعَلِينٌ بِالْفَتْحِ... لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ.
٨٤- (ص٤١٥ الخاتمة): إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ عَلَى فَعَلَ يَفْعِلُ وِزَانُ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَهُوَ سَالِمٌ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.
٨٥- (ص٤١٦ الخاتمة): وَإِنْ كَانَ فَعُلَ بِالضَّمِّ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ لِلْمَصْدَرِ، وَالِاسْمِ أَيْضًا.
٨٦- (ص٤١٦): وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ، وَالْمُضَارِعُ مَضْمُومٌ، أَوْ مَفْتُوحٌ صَحِيحًا كَانَ، أَوْ غَيْرَهُ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا.
٨٧- (ص٤١٦ الخاتمة): وَالْعَرَبُ قَدْ تُمِيتُ الشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ مُهْمَلًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ.
٨٨- (ص٤١٦): وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعِلَ بِالْكَسْرِ سَالِمَ الْفَاءِ فَالْمَفْعَلُ لِلْمَصْدَرِ، وَالِاسْمِ بِالْفَتْحِ.
٨٩-(ص٤١٨ الخاتمة/العدد): كُلُّ جَمْعٍ لِغَيْرِ النَّاسِ سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدُهُ مُذَكَّرًا، أَوْ مُؤَنَّثًا؛ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ. وَكُلُّ مَا جُمِعَ عَلَى التَّكْسِيرِ لِلنَّاسِ، وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ؛ يَجُوزُ تَذْكِيرُهُ، وَتَأْنِيثُهُ.

فهرس سوائر الكَلِم

سوائر الكَلِم	الموضع	الصّفحة
١- رَفَعَ السَّوْطَ حتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ	(ص٧ أ ب ط)	
٢- البَرَاطِيلُ تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ	(ص٣١ برطيل)	
٣- وَالزِّيَادَةُ مِنْ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ	(ص٥٦ - ٥٧ ث ن ى)	

فهرس المواد اللّغويّة

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١- ص٧ أ ب ط
٢- ص٨ أ ت م
٣- ص٨ أ ت ن
٤- ص٩ أ ج ر
٥- ص٩ - ١٠ ء ج ص
٦- ص١٠ أ ج ن
٧- ص١٠ أ خ ذ
٨- ص١٠ أ خ ر
٩- ص١١ أ خ و
١٠- ص١٢ أ ذ ن
١١- ص١٣ - ١٤ أ ز ب
١٢- ص١٤ أستاذ
١٣- ص١٥ أ س ا
١٤- ص١٥ أ ش ف ى
١٥- ص١٦ أ ف خ
١٦- ص١٦ أ ف ق
١٧- ص١٧ أ ل ف
١٨- ص١٨ أ ل ه
١٩- ص١٨ أ ل ى
٢٠- ص١٨-١٩ أ م ر
٢١- ص١٩ أ م ل
٢٢- ص١٩-٢٠ أ م م
٢٣- ص٢٠-٢١ أ م ن
٢٤- ص٢١ أنس
٢٥- ص٢١ أ ن ف
٢٦- ص٢١ أ ن ك
٢٧- ص٢٢ - ٢٣ أ ه ب
٢٨- ص٢٣ أ ه ل
٢٩- ص٢٣ أ وز
٣٠- ص٢٣ أ وف
٣١- ص٢٣ - ٢٤ أ ول
٣٢- ص٢٥ أ وى
٣٣- ص٢٦ أ ى ى
٣٤- ص٢٧ ب ب ر
٣٥- ص٢٨ ب ح ر
٣٦- ص٢٨ ب خ ت
٣٧- ص٢٨ ب د د
٣٨- ص٢٩ ب د ن
٣٩- ص٣٠ ب د ا
٤٠- ص٣٠ ب ذ ر
٤١- ص٣١ برسام
٤٢- ص٣١ برطيل
٤٣- ص٣١ ب ر ج
٤٤- ص٣١ ب ر ح
٤٥- ص٣٢ ب ر ع
٤٦- ص٣٢ — ٣٣ ب ر ق ع
٤٧- ص٣٢ - ٣٣ ب ر ك
٤٨- ص٣٣ ب ر ه
٤٩- ص٣٤ ب ز ر
٥٠- ص٣٥ ب س ق
٥١- ص٣٥ ب ش ر
٥٢- ص٣٥ ب ص ر
٥٣- ص٣٦ ب ض ع
٥٤- ص٣٦ ب ط خ
٥٥- ص٣٦ ب ط ل
٥٦- ص٣٧ ب ع ر
٥٧- ص٣٨ ب ع ض
٥٨- ص٣٩ ب ع ل
٥٩- ص٣٩ ب غ ض
٦٠- ص٣٩ — ٤٠ ب غ ى
٦١- ص٤٠ ب غ ى
٦٢- ص٤١ ب ك م
٦٣- ص٤١ ب ك ى
٦٤- ص٤٢ ب ل غ
٦٥- ص٤٢ ب ل ى
٦٦- ص٤٣ ا ب ن و
٦٧- ص٤٥ ب ون
٦٨- ص٤٥ - ٤٦ ب وأ
٦٩- ص٤٦ ب ي ت
٧٠- ص٤٦ ب ي ع
٧١- ص٤٧ ب ي ن
٧٢- ص٤٨ ت ب ل
٧٣- ص٤٨ ت ج ر
٧٤- ص٤٩ ت ر ج
٧٥- ص٤٩ ت ر س
٧٦- ص٤٩ ترقوة
٧٧- ص٥٠ ت س ع
٧٨- ص٥٠ ت ف ث
٧٩- ص٥٠ ت ف ل
٨٠- ص٥١ ت ل ع
٨١- ص٥١ - ٥٢ ت وت
٨٢- ص٥٢ ت وى
٨٣- ٥٣ ث ب ت
٨٤- ص٥٣ ث ج ر
٨٥- ص٥٣ - ٥٤ ث ر و
٨٦- ص٥٦ - ٥٧ ث ن ى
٨٧- ص٥٧ ث وب
٨٨- ص٥٧ ث ور
٨٩- ص٥٨ ج ب ذ
٩٠- ص٥٨ ج ب ر
٩١- ص٥٩ ج ب ن
٩٢- ص٥٩ ج ث ث
٩٣- ص٥٩ ج ح د

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٩٤- ص٦٠ ج د د
٩٥- ص٦٠ ج د ل
٩٦- ص٦١ ج ذ م
٩٧- ص٦١ ج ر ب
٩٨- ص٦٢ ج ر م
٩٩- ص٦٣ ج ر ى
١٠٠- ص٦٣ ج ز ر
١٠١- ص٦٣ ج ز ع
١٠٢- ص٦٤ ج ز ف
١٠٣- ص٦٤ جوزق
١٠٤- ص٦٤ ج ز ى
١٠٥- ص٦٤ ج س د
١٠٦- ص٦٤ ج س ر
١٠٧- ص٦٥ ج ص ص
١٠٨- ص٦٥ ج ع ر
١٠٩- ص٦٦ ج ف ل
١١٠- ص٦٧ ج ل س
١١١- ص٦٨ ج ل ه
١١٢- ص٦٨ ج م ح
١١٣- ص٦٨ ج م د
١١٤- ص٦٩ ج م س
١١٥- ص٦٩ - ٧٠ ج م ع
١١٦- ص٧٠ ج ن ب
١١٧- ص٧٠ — ٧١ ج ن ز
١١٨- ص٧١ ج ن س
١١٩- ص٧٢ ج ور
١٢٠- ص٧٤ ح ب ب
١٢١- ص٧٤ ح ب ر
١٢٢- ص٧٥ ح ب ط
١٢٣- ص٧٥ ح ب ل
١٢٤- ص٧٥ ح ب ا
١٢٥- ص٧٥ — ٧٦ ح ت ت
١٢٦- ص٧٦ ح ت ف
١٢٧- ص٧٦ ح ت م
١٢٨- ص٧٦ ح ج ج
١٢٩- ص٧٧ ح ج ر
١٣٠- ص٧٧ ح ج ل
١٣١- ص٧٧ ح د ب
١٣٢- ص٧٨ ح د ث
١٣٣- ص٧٩ ح د ا
١٣٤- ص٨٠ ح ر د
١٣٥- ص٨٠ — ٨١ ح ر ر
١٣٦- ص٨١ ح ر س
١٣٧- ص٨٢ ح ر م
١٣٨- ص٨٣ ح ز ن
١٣٩- ص٨٥ ح س ا
١٤٠- ص٨٥ ح ش ش
١٤١- ص٨٦ ح ص ر
١٤٢- ص٨٧ ح ض ن
١٤٣- ص٨٨ ح ف ر
١٤٤- ص٩١ ح ل ق
١٤٥- ص٩٢ ح ل ل
١٤٦- ص٩٣ ح م ر
١٤٧- ص٩٤ ح م ل
١٤٨- ص٩٥ ح م ي
١٤٩- ص٩٦ ح وج
١٥٠- ص٩٦ ح ور
١٥١- ص٩٧ ح ا ط
١٥٢- ص٩٧ ح ول
١٥٣- ص٩٨ ح ي ض
١٥٤- ص٩٨ — ٩٩ ح ي ن
١٥٥- ص٩٩ ح ي ي
١٥٦- ص١٠٠ خ ب ث
١٥٧- ص١٠١ خ ت ن
١٥٨- ص١٠١ خ د ر
١٥٩- ص١٠٢ خ د م
١٦٠- ص١٠٤ خ س ف
١٦١- ص١٠٤ خ ش ش
١٦٢- ص١٠٤ خ ش ف
١٦٣- ص١٠٥ خ ش ن
١٦٤- ص١٠٥ — ١٠٦ خ ض
ب
١٦٥- ص١٠٦ خ ض ع
١٦٦- ص١٠٨ خ ف ض
١٦٧- ص١٠٨ خ ف ي
١٦٨- ص١٠٩ خ ل ف
١٦٩- ص١١٠ خ ل ق
١٧٠- ص١١١ خ م ر
١٧١- ص١١١ خ م ص
١٧٢- ص١١٢ خ ول
١٧٣- ص١١٣ خ ي ر
١٧٤- ص١١٤ خ ي ف
١٧٥- ص١١٤ خ ي م
١٧٦- ص١١٥ د ب ب
١٧٧- ص١١٥ د ب ح
١٧٨- ص١١٦ د ج ل
١٧٩- ص١١٦ د ح ا
١٨٠- ص١١٦ د خ ن
١٨١- ص١١٨ - ١١٩ د ع ا
١٨٢- ص١٢٠ د ف يء
١٨٣- ص١٢١ دولاب
١٨٤- ص١٢١ د ل س
١٨٥- ص١٢١ د ل و

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٨٦- ص١٢١ — ١٢٢ د م م
١٨٧- ص١٢٢ د ن ا
١٨٨- ص١٢٢ - ١٢٣ د ه ر
١٨٩- ص١٢٣ د ه ش
١٩٠- ص١٢٣ د ه ن
١٩١- ص١٢٣ د وس
١٩٢- ص١٢٣ — ١٢٤ د وف
١٩٣- ص١٢٤ د وم
١٩٤- ص١٢٤ — ١٢٥ د ي

ن

١٩٥- ص١٢٦ ذ ر ب
١٩٦- ص١٢٦ ذ ر ر
١٩٧- ص١٢٧ ذ ف ر
١٩٨- ص١٢٧ ذ ك ر
١٩٩- ص١٢٨ ذ ك ي
٢٠٠- ص١٢٨ ذ ن ب
٢٠١- ص١٢٨ ذ ه ب
٢٠٢- ص١٢٩ — ١٣٠ ذ وي
٢٠٣- ص١٢٤ ذي
٢٠٤- ص١٣١ ر ب ب
٢٠٥- ص١٣٢ ر ب ط
٢٠٦- ص١٣٢ — ١٣٣ ر ب

ع

٢٠٧- ص١٣٣ ر ب ا
٢٠٨- ص١٣٣ ر ت ج
٢٠٩- ص١٣٤ ر ج ح
٢١٠- ص١٣٥ ر ج ل
٢١١- ص١٣٥ ر ج ل
٢١٢- ص١٣٥ ر ح ب
٢١٣- ص١٣٦ ر ح ي
٢١٤- ص١٣٧ ر خ و
٢١٥- ص١٣٧ ر د أ
٢١٦- ص١٣٧ ر ز ب
٢١٧- ص١٣٩ ر ض ع
٢١٨- ص١٤٠ ر ع ز
٢١٩- ص١٤٢ ر ف ق
٢٢٠- ص١٤٤ ر ق ي
٢٢١- ص١٤٤ ر ك ض
٢٢٢- ص١٤٤ ر ك ن
٢٢٣- ص١٤٥ ر م ض
٢٢٤- ص١٤٦ - ٢٤٧ ر م ل
٢٢٥- ص١٤٦ ر م م
٢٢٦- ص١٤٦ ر م ي
٢٢٧- ص١٤٧ ر ه ن
٢٢٨- ص١٤٧ — ١٤٨ ر وح
٢٢٩- ص١٤٩ ر أ س
٢٣٠- ص١٥٠ ر وي
٢٣١- ص١٥٠ — ١٥١ ر ي

ق

٢٣٢- ص١٥١ ر ي م
٢٣٣- ص ١٥٢ ز بد
٢٣٤- ص١٥٢ ز ب ن
٢٣٥- ص١٥٢ ز ج ج
٢٣٦- ص١٥٣ ز ح ف
٢٣٧- ص١٥٣ ز ر ع
٢٣٨- ص١٥٣ ز ر ف
٢٣٩- ص١٥٣ ز ع ج
٢٤٠- ص١٥٤ ز ك ا ء
٢٤١- ص١٥٥ ز م ر ذ
٢٤٢- ص١٥٥ ز م ر
٢٤٣- ص١٥٥ ز م ع
٢٤٤- ص١٥٦ ز ن د ق
٢٤٥- ص١٥٦ زهر
٢٤٦- ص١٥٧ ز ه ا
٢٤٧- ص١٥٧ ز وج
٢٤٨- ص١٥٨ ز وغ
٢٤٩- ص١٥٨ ز ي د
٢٥٠- ص١٥٨ ز ي ل
٢٥١- ص١٥٩ س ب ح
٢٥٢- ص١٦١ س ب ي
٢٥٣- ص١٦٢ س ح ل
٢٥٤- ص١٦٢ — ١٦٣ س ح

م

٢٥٥- ص١٦٣ س خ ف
٢٥٦- ص١٦٣ س د د
٢٥٧- ص١٦٤ س د ل
٢٥٨- ص١٦٥ س ر ب
٢٥٩- ص١٦٦ س ر ول
٢٦٠- ص١٦٦ س ر ي
٢٦١- ص١٦٧ س ع ط
٢٦٢- ص١٦٨ س غ ب
٢٦٣- ص١٦٨ س ف ر
٢٦٤- ص١٦٨ س ف ل
٢٦٥- ص١٦٩ س ف ن
٢٦٦- ص١٦٩ س ق ط
٢٦٧- ص١٦٩ س ق ي
٢٦٨- ص١٦٩ س ك ب
٢٦٩- ص١٧٠ س ك ر
٢٧٠- ص١٧٠ س ك ف
٢٧١- ص١٧٠ — ١٧١ س ك

ن

٢٧٢- ص١٧١ س ل ج
٢٧٣- ص١٧١ س ل خ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٧٤- ص١٧٢ س ل ل
٢٧٥- ص١٧٢ س ل م
٢٧٦- ص١٧٣ س م ت
٢٧٧- ص١٧٤ س م ع
٢٧٨- ص١٧٤ س م ن
٢٧٩- ص١٧٥ س ن ج
٢٨٠- ص١٧٥ س ن ر
٢٨١- ص١٧٥ س ن ن
٢٨٢- ص١٧٦ س هـ ل
٢٨٣- ص١٧٦ س هـ ا
٢٨٤- ص١٧٧ س وس
٢٨٥- ص١٧٨ س وق
٢٨٦- ص١٧٨ س وك
٢٨٧- ص١٧٨ س ول
٢٨٨- ص١٧٨ – ١٧٩ س وم
٢٨٩- ص١٧٩ س وي
٢٩٠- ص١٧٩ س ي ب
٢٩١- ص١٨٠ س ي ر
٢٩٢- ص١٨٠ س ي ل
٢٩٣- ص١٨٠ س ي
٢٩٤- ص١٨٢ ش ب ب
٢٩٥- ص١٨٣ ش ت ت
٢٩٦- ص١٨٣ ش ت م
٢٩٧- ص١٨٤ ش ج ع
٢٩٨- ص١٨٤ ش خ ص
٢٩٩- ص١٨٥ ش د خ
٣٠٠- ص١٨٥ ش ذ ذ
٣٠١- ص١٨٥ ش ر ذ م
٣٠٢- ص١٨٥ ش ر ب
٣٠٣- ص١٨٦ ش ر ج
٣٠٤- ص١٨٦ ش ر ر
٣٠٥- ص١٨٦ شر ع
٣٠٦- ص١٨٧ ش ر ف
٣٠٧- ص١٨٧ ش ر ق
٣٠٨- ص١٨٧ ش ر ك
٣٠٩- ص١٨٧ – ١٨٨ ش ر ي
٣١٠- ص١٨٨ ش ط ر
٣١١- ص١٨٩ ش ع ب
٣١٢- ص١٩٠ ش غ ل
٣١٣- ص١٩٠ ش ف ر
٣١٤- ص١٩١ ش ف ع
٣١٥- ص١٩١ ش ف و
٣١٦- ص١٩٢ ش ق ر
٣١٧- ص١٩٢ ش ك ر
٣١٨- ص١٩٣ ش ل و
٣١٩- ص١٩٤ ش م س
٣٢٠- ص١٩٤ ش م ع
٣٢١- ص١٩٦ ش هـ ر
٣٢٢- ص١٩٦ ش وب
٣٢٣- ص١٩٧ ش وش
٣٢٤- ص١٩٧ ش ول
٣٢٥- ص١٩٧ ش وي
٣٢٦- ص١٩٧ – ١٩٨ ش ي ب
٣٢٧- ص١٩٨ ش ي ا
٣٢٨- ص١٩٩ ص ب ر
٣٢٩- ص١٩٩ ص ب ع
٣٣٠- ص١٩٩ ص ب غ
٣٣١- ص٢٠٠ ص ح ر
٣٣٢- ص٢٠٠ ص ح ف
٣٣٣- ص٢٠١ ص ح ا
٣٣٤- ص٢٠٢ ص د ق
٣٣٥- ص٢٠٢ ص ر ج
٣٣٦- ص٢٠٣ ص ر ر
٣٣٧- ص٢٠٤ ص ر ي
٣٣٨- ص٢٠٤ ص ع د
٣٣٩- ص٢٠٤ ص غ ر
٣٤٠- ص٢٠٥ ص ف ع
٣٤١- ص٢٠٧ ص ل ع
٣٤٢- ص٢٠٨ ص ل ي
٣٤٣- ص٢٠٨ ص م ر
٣٤٤- ص٢٠٨ ص م م
٣٤٥- ص٢٠٩ ص ن ع
٣٤٦- ص٢١٠ ص هـ ر
٣٤٧- ص٢١٠ ص وب
٣٤٨- ص٢١١ ص وع
٣٤٩- ص٢١١ ص وف
٣٥٠- ص٢١١ ص ون
٣٥١- ص٢١٢ ص ي د
٣٥٢- ص٢١٢ ص ي ر
٣٥٣- ص٢١٣ ض ج ع
٣٥٤- ص٢١٤ ض ر ب
٣٥٥- ص٢١٥ ض ر س
٣٥٦- ص٢١٦ ض ع ف
٣٥٧- ص٢١٦ ض ف د ع
٣٥٨- ص٢١٧ ض ل ل
٣٥٩- ص٢١٧ ض م ن
٣٦٠- ص٢١٨ ض ا د
٣٦١- ص٢١٩ ض ي ق
٣٦٢- ص٢٢٠ ط ب خ
٣٦٣- ص٢٢٠ ط ب ق
٣٦٤- ص٢٢١ ط ر ب

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٦٥- ص٢٢١ ط ر د
٣٦٦- ص٢٢٢ ط ر س
٣٦٧- ص٢٢٢ ط ر ش
٣٦٨- ص٢٢٢ ط ر ق
٣٦٩- ص٢٢٢ ط ر و
٣٧٠- ص٢٢٢ ط س ت
٣٧١- ص٢٢٢ ط ع م
٣٧٢- ص٢٢٣ ط ف س
٣٧٣- ص٢٢٣ – ٢٢٤ ط ف ل
٣٧٤- ص٢٢٤ ط ل س
٣٧٥- ص٢٢٤ – ٢٢٥ ط ل ق
٣٧٦- ص٢٢٥ ط ل ل
٣٧٧- ص٢٢٥ ط م ث
٣٧٨- ص٢٢٦ ط م ع
٣٧٩- ص٢٢٦ ط ن ب
٣٨٠- ص٢٢٦ ط هـ ر
٣٨١- ص٢٢٧ ط وب
٣٨٢- ص٢٢٧ ط وع
٣٨٣- ص٢٢٨ ط وي
٣٨٤- ص٢٢٨ ط ي ر
٣٨٥- ص٢٢٩ ظ ر ف
٣٨٦- ص٢٢٩ – ٢٣٠ ظ ف ر
٣٨٧- ص٢٣٠ ظ ل ل
٣٨٨- ص٢٣١ ظ هـ ر
٣٨٩- ص٢٣٢ ع ب د
٣٩٠- ص٢٣٣ – ٢٣٤ ع ب ط
٣٩١- ص٢٣٣ ع ب ق
٣٩٢- ص٢٣٣ ع ت د
٣٩٣- ص٢٣٣ ع ت ق
٣٩٤- ص٢٣٤ – ٢٣٥ ع ج ز
٣٩٥- ص٢٣٥ ع ج م
٣٩٦- ص٢٣٥ – ٢٣٦ ع ج ن
٣٩٧- ص٢٣٧ ع د ا
٣٩٨- ص٢٣٨ ع ر ب
٣٩٩- ص٢٣٩ ع ر ج
٤٠٠- ص٢٣٩ ع ر س
٤٠١- ص٢٤٠ – ٢٤١ ع ر ض
٤٠٢- ص٢٤١ ع ر ف
٤٠٣- ص٢٤١ ع ر ق
٤٠٤- ص٢٤٢ ع ر م
٤٠٥- ص٢٤٢ ع ر ا
٤٠٦- ص٢٤٢ ع ز ب
٤٠٧- ص٢٤٣ ع ز ق
٤٠٨- ص٢٤٣ ع ز ل
٤٠٩- ص٢٤٤ ع ش ب
٤١٠- ص٢٤٤ – ٢٤٥ ع ش ر
٤١١- ص٢٤٥ ع ش ش
٤١٢- ص٢٤٥ - ٢٤٦ ع ص ب
٤١٣- ص٢٤٧ ع ض ض
٤١٤- ص٢٤٨ ع ط ن
٤١٥- ص٢٤٨ ع ف ر
٤١٦- ص٢٤٩ ع ف ص
٤١٧- ص٢٤٩ - ٢٥٠ ع ق ب
٤١٨- ص٢٥٠ ع ق ر
٤١٩- ص٢٥٠ - ٢٥١ ع ق ر ب
٤٢٠- ص٢٥١ ع ق ل
٤٢١- ص٢٥١ - ٢٥٢ ع ق ل
٤٢٢- ص٢٥٢ ع ك ش
٤٢٣- ص٢٥٢ - ٢٥٣ ع ل ج
٤٢٤- ص٢٥٣ ع ل ق
٤٢٥- ص٢٥٣ - ٢٥٤ ع ل ل
٤٢٦- ص٢٥٤ ع ل م
٤٢٧- ص٢٥٤ ع ل ن
٤٢٨- ص٢٥٥ ع ل ا
٤٢٩- ص٢٥٦ ع م م
٤٣٠- ص٢٥٦ ع م ي
٤٣١- ص٢٥٦ ع ن ب
٤٣٢- ص٢٥٦ ع ن د
٤٣٣- ص٢٥٧ ع ن ز
٤٣٤- ص٢٥٧ ع ن س
٤٣٥- ص٢٥٧ ع ن ن
٤٣٦- ص٢٥٨ ع ن و
٤٣٧- ص٢٥٨ ع هـ د
٤٣٨- ص٢٥٩ ع وج
٤٣٩- ص٢٥٩ – ٢٦٠ ع ور
٤٤٠- ص٢٦٠ ع وم
٤٤١- ص٢٦١ ع ي ر
٤٤٢- ص٢٦١ ع ي ش

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٤٣- ص٢٦١ ع ي ل
٤٤٤- ص٢٦١ – ٢٦٢ ع ي ن
٤٤٥- ص٢٦٣ غ ب ر
٤٤٦- ص٢٦٤ غ د ا
٤٤٧- ص٢٦٤ غ ذ ا
٤٤٨- ص٢٦٥ غ ر ق
٤٤٩- ص٢٦٦ غ ز ل
٤٥٠- ص٢٦٦ غ ز ا
٤٥١- ص٢٦٧ غ ض ب
٤٥٢- ص٢٦٧ غ ض ر
٤٥٣- ص٢٦٨ غ ف ا
٤٥٤- ص٢٦٨ غ ل ت
٤٥٥- ص٢٦٨ غ ل ط
٤٥٦- ص٢٦٨ غ ل ف
٤٥٧- ص٢٦٩ غ ل ق
٤٥٨- ص٢٦٩ غ ل ل
٤٥٩- ص٢٦٩ غ ل م
٤٦٠- ص٢٦٩ غ ل ا
٤٦١- ص٢٧١ غ ن ن
٤٦٢- ص٢٧١ غ ور
٤٦٣- ص٢٧٢ غ وط
٤٦٤- ص٢٧٢ – ٢٧٣ غ ي ر
٤٦٥- ص٢٧٣ غ ي ظ
٤٦٦- ص٢٧٤ ف ت ي
٤٦٧- ص٢٧٥ ف ج ل
٤٦٨- ص٢٧٦ ف د ق
٤٦٩- ص٢٧٦ ف ذ ذ
٤٧٠- ص٢٧٦ ف ر ت
٤٧١- ص٢٧٧ ف ر ج
٤٧٢- ص٢٧٧ ف ر خ
٤٧٣- ص٢٧٧ – ٢٧٨ ف ر س
٤٧٤- ص٢٧٩ ف ر ق
٤٧٥- ص٢٨٠ ف ر ه
٤٧٦- ص٢٨٠ ف س ت ق
٤٧٧- ص٢٨٠ ف س ك ل
٤٧٨- ص٢٨١ ف ص ح
٤٧٩- ص٢٨٢ ف ص ص
٤٨٠- ص٢٨٣ ف ض ل
٤٨١- ص٢٨٤ ف ق ر
٤٨٢- ص٢٨٤ ف ق ه
٤٨٣- ص٢٨٥ ف ك ك
٤٨٤- ص٢٨٥ ف ك ه
٤٨٥- ص٢٨٦ ف ل ل
٤٨٦- ص٢٨٦ فلان
٤٨٧- ص٢٨٦ ف ن ذ
٤٨٨- ص٢٨٧ ف وح
٤٨٩- ص٢٨٧ ف ور
٤٩٠- ص٢٨٧ ف وض
٤٩١- ص٢٨٩ ف ي ض
٤٩٢- ص٢٨٩ ف ي ل
٤٩٣- ص٢٩٠ ق ب ط
٤٩٤- ص٢٩٠ – ٢٩١ ق ب ل
٤٩٥- ص٢٩١ – ٢٩٢ ق ت ل
٤٩٦- ص٢٩٢ ق ح ب
٤٩٧- ص٢٩٣ ق د ر
٤٩٨- ص٢٩٣ – ٢٩٤ ق د م
٤٩٩- ص٢٩٤ ق ذ ر
٥٠٠- ص٢٩٥ ق ر ب
٥٠١- ص٢٩٦ ق ر ش
٥٠٢- ص٢٩٦ ق ر ض
٥٠٣- ص٢٩٦ ق ر ط س
٥٠٤- ص٢٩٦ – ٢٩٧ ق ر ط م
٥٠٥- ص٢٩٧ ق ر م
٥٠٦- ص٢٩٧ – ٢٩٨ ق ر ن
٥٠٧- ص٢٩٨ ق ر ي
٥٠٨- ص٢٩٩ ق س ط
٥٠٩- ص٣٠٠ ق ص ر
٥١٠- ص٣٠١ ق ص ف
٥١١- ص٣٠١ ق ض ض
٥١٢- ص٣٠١ – ٣٠٢ ق ض ي
٥١٣- ص٣٠٢ ق ط ر
٥١٤- ص٣٠٣ ق ع د
٥١٥- ص٣٠٤ قاقم
٥١٦- ص٣٠٥ ق ل ع
٥١٧- ص٣٠٦ ق ل م
٥١٨- ص٣٠٧ ق م ط ر
٥١٩- ص٣٠٧ ق ن ب ط
٥٢٠- ص٣٠٧ – ٣٠٨ ق ن ع
٥٢١- ص٣٠٩ ق وم
٥٢٢- ص٣١٠ ق ي د
٥٢٣- ص٣١١ ك ب ر
٥٢٤- ص٣١٢ ك ث ر
٥٢٥- ص٣١٣ ك د ج
٥٢٦- ص٣١٤ ك ذ ا

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٢٧- ص٣١٤ ك ر ف س
٥٢٨- ص٣١٥ ك ر ت
٥٢٩- ص٣١٥ ك ر ز
٥٣٠- ص٣١٦ ك ر هـ
٥٣١- ص٣١٦ ك ر ي
٥٣٢- ص٣١٦ ك س ب
٥٣٣- ص٣١٧ ك س ج
٥٣٤- ص٣١٧ ك س ر
٥٣٥- ص٣١٧ ك س ف
٥٣٦- ص٣١٨ ك ع ب
٥٣٧- ص٣١٨ ك ف ر
٥٣٨- ص٣١٨ – ٣١٩ ك ف ف
٥٣٩- ص٣١٩ ك ف ل
٥٤٠- ص٣٢٠ ك ل ل
٥٤١- ص٣٢٠ ك ل ل
٥٤٢- ص٣٢١ ك ل ا
٥٤٣- ص٣٢١ ك م ث ر
٥٤٤- ص٣٢٢ ك ن ز
٥٤٥- ص٣٢٢ ك ن هـ
٥٤٦- ص٣٢٢ – ٣٢٣ ك هـ ل
٥٤٧- ص٣٢٣ ك وس
٥٤٨- ص٣٢٤ ك ي د
٥٤٩- ص٣٢٤ ك ي س
٥٥٠- ص٣٢٤ ك ي ا
٥٥١- ص٣٢٥ ل ب ب
٥٥٢- ص٣٢٥ – ٣٢٦ ل ب ن
٥٥٣- ص٣٢٦ لبأ
٥٥٤- ص٣٢٦ ل ث ي
٥٥٥- ص٣٢٧ ل ح م
٥٥٦- ص٣٢٧ ل ح ن
٥٥٧- ص٣٢٨ ل د ن
٥٥٨- ص٣٢٨ ل س ن
٥٥٩- ص٣٢٩ ل ع ب
٥٦٠- ص٣٢٩ ل ع ن
٥٦١- ص٣٣٠ ل غ ا
٥٦٢- ص٣٣٠ ل ف ت
٥٦٣- ص٣٣١ ل ق ط
٥٦٤- ص٣٣٤ م ت ي
٥٦٥- ص٣٣٦ م د ح
٥٦٦- ص٣٣٦ م د ن
٥٦٧- ص٣٣٧ م د ي
٥٦٨- ص٣٣٧ م ر ت ك
٥٦٩- ص٣٣٧ م ر ج
٥٧٠- ص٣٣٧ م ر ح
٥٧١- ص٣٣٧ م ر ر
٥٧٢- ص٣٣٧ م ر س
٥٧٣- ص٣٣٨ – ٣٣٩ م ر أ
٥٧٤- ص٣٣٩ م ز ي
٥٧٥- ص٣٤٠ م س ك
٥٧٦- ص٣٤١ م ط ر
٥٧٧- ص٣٤٢ م غ ص
٥٧٨- ص٣٤٣ م ك ك
٥٧٩- ص٣٤٣ – ٣٤٤ م ل ح
٥٨٠- ص٣٤٤ م ل ك
٥٨١- ص٣٤٤ – ٣٤٥ م ل ل
٥٨٢- ص٣٤٥ م ن ع
٥٨٣- ص٣٤٥ م ن ن
٥٨٤- ص٣٤٦ م هـ ر
٥٨٥- ص٣٤٦ – ٣٤٧ م هـ ن
٥٨٦- ص٣٤٧ م وت
٥٨٧- ص٣٤٧ م ور
٥٨٨- ص٣٤٨ م وش
٥٨٩- ص٣٤٨ م وق
٥٩٠- ص٣٤٨ – ٣٤٩ م ي د
٥٩١- ص٣٤٩ م ي ط
٥٩٢- ص٣٤٩ م ي ل
٥٩٣- ص٣٤٩ مِائة
٥٩٤- ص٣٥٠ ن ب ت
٥٩٥- ص٣٥٠ ن ب ط
٥٩٦- ص٣٥٠ ن ب ل
٥٩٧- ص٣٥١ ن ت ج
٥٩٨- ص٣٥١ ن ت ن
٥٩٩- ص٣٥١ ن ث ر
٦٠٠- ص٣٥١ ن ث أ
٦٠١- ص٣٥٢ ن ج ب
٦٠٢- ص٣٥٢ ن ج س
٦٠٣- ص٣٥٢ ن ج ش
٦٠٤- ص٣٥٣ ن ج م
٦٠٥- ص٣٥٣ ن خ ر
٦٠٦- ص٣٥٤ ن خ ل
٦٠٧- ص٣٥٤ ن د د
٦٠٨- ص٣٥٥ ن د ل
٦٠٩- ص٣٥٥ ن د ا(
٦١٠- ص٣٥٥ ن ر ز
٦١١- ص٣٥٥ – ٣٥٦ ن ر س
٦١٢- ص٣٥٦ ن ز ع
٦١٣- ص٣٥٦ ن ز ل

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٦١٤- ص٣٥٦ - ٣٥٧ ن ز ه
٦١٥- ص٣٥٧ ن س ط ر
٦١٦- ص٣٥٧ ن س ب
٦١٧- ص٣٥٨ ن س ر
٦١٨- ص٣٥٨ ن س و
٦١٩- ص٣٦٠ ن ش ق
٦٢٠- ص٣٦٠ ن ش و
٦٢١- ص٣٦١ ن ص ف
٦٢٢- ص٣٦١ ن ص ي
٦٢٣- ص٣٦٢ ن ض خ
٦٢٤- ص٣٦٢ ن ط ر
٦٢٥- ص٣٦٢ - ٣٦٣ ن ط ف
٦٢٦- ص٣٦٣ ن ظ ر
٦٢٧- ص٣٦٣ — ٣٦٤ ن ع س
٦٢٨- ص٣٦٤ ن ع ش
٦٢٩- ص٣٦٤ ن ع م
٦٣٠- ص٣٦٥ ن غ ق
٦٣١- ص٣٦٥ — ٣٦٦ ن ف ح
٦٣٢- ص٣٦٦ ن ف ر
٦٣٣- ص٣٦٦ ن ف س
٦٣٤- ص٣٦٦ - ٣٦٧ ن ف ط
٦٣٥- ص٣٦٧ — ٣٦٨ ن ف ي
٦٣٦- ص٣٦٨ ن ق ب
٦٣٧- ص٣٦٨ ن ق ر
٦٣٨- ص٣٦٩ ن ق ص
٦٣٩- ص٣٦٩ ن ق ع
٦٤٠- ص٣٧٠ ن ك ت
٦٤١- ص٣٧١ ن ك ل
٦٤٢- ص٣٧١ نموذج
٦٤٣- ص٣٧١ ن م ل
٦٤٤- ص٣٧٢ ن ه ر
٦٤٥- ص٣٧٣ ن وح
٦٤٦- ص٣٧٣ ن وخ
٦٤٧- ص٣٧٤ ن ور
٦٤٨- ص٣٧٤ ن وس
٦٤٩- ص٣٧٤ ن وف
٦٥٠- ص٣٧٤ ن وق
٦٥١- ص٣٧٤ ن وم
٦٥٢- ص٣٧٥ ن ي ب
٦٥٣- ص٣٧٥ ن ي ء
٦٥٤- ص٣٧٦ ه ب ط
٦٥٥- ص٣٧٦ ه ج د
٦٥٦- ص٣٧٦ ه ج ر
٦٥٧- ص٣٧٧ ه ج ع
٦٥٨- ص٣٧٧ ه ج ن
٦٥٩- ص٣٧٦ ه ج ا
٦٦٠- ص٣٧٧ ه د ب
٦٦١- ص٣٧٧ ه د ب
٦٦٢- ص٣٧٨ ه ر ع
٦٦٣- ص٣٧٩ ه ش م
٦٦٤- ص٣٨٠ ه ل ل
٦٦٥- ص٣٨٠ ه ل م
٦٦٦- ص٣٨١ هن
٦٦٧- ص٣٨٢ ه ول
٦٦٨- ص٣٨٢ ه ون
٦٦٩- ص٣٨٢ ه وي
٦٧٠- ص٣٨٣ ه ي م
٦٧١- ص٣٨٤ وت د
٦٧٢- ص٣٨٤ — ٣٨٥ وث ب
٦٧٣- ص٣٨٥ وث ق
٦٧٤- ص٣٨٥ وج د
٦٧٥- ص٣٨٦ وج ه
٦٧٦- ص٣٨٦ — ٣٨٧ وح د
٦٧٧- ص٣٨٨ ود ج
٦٧٨- ص٣٨٨ ود د
٦٧٩- ص٣٨٨ ود ع
٦٨٠- ص٣٨٨ ود ن
٦٨١- ص٣٨٩ ود ي
٦٨٢- ص٣٨٩ وذ ر
٦٨٣- ص٣٩٠ ور ق
٦٨٤- ص٣٩٠ ور ي
٦٨٥- ص٣٩٠ — ٣٩١ وز ر
٦٨٦- ص٣٩١ وز ع
٦٨٧- ص٣٩١ وز ي
٦٨٨- ص٣٩١ — ٣٩٢ وس ط
٦٨٩- ص٣٩٢ وس ع
٦٩٠- ص٣٩٢ وس م
٦٩١- ص٣٩٣ وش ك
٦٩٢- ص٣٩٣ وص ف
٦٩٣- ص٣٩٤ وض و
٦٩٤- ص٣٩٤ وط ر
٦٩٥- ص٣٩٥ وع د
٦٩٦- ص٣٩٦ وف ق
٦٩٧- ص٣٩٧ وف ي
٦٩٨- ص٣٩٧ وق ر
٦٩٩- ص٣٩٧ وق ع

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٧٠٠- ص٣٩٨ وق ف

٧٠١- ص٣٩٩ وك ن

٧٠٢- ص٣٩٩ وك ي

٧٠٣- ص٣٩٩ ول د

٧٠٤- ص٤٠٠ ول ي

٧٠٥- ص٤٠٠ وه ب

٧٠٦- ص٤٠١ وه م

٧٠٧- ص٤٠٢ – ٤٠٣ باب لا

٧٠٨- ص٤٠٤ ي ب ر

٧٠٩- ص٤٠٤ ي ت م

٧١٠- ص٤٠٤ ي ر ع

٧١١- ص٤٠٥ ي س ر

٧١٢- ص٤٠٥ ي ف ع

٧١٣- ص٤٠٥ ي ق ن

٧١٤- ص٤٠٥ – ٤٠٦ ي م ن

٧١٥- ص٤٠٦ ي ىء س

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. يوسف عبد الرّحمن المرعشلي، مجمع الملك فهد بالمدينة المنوّرة ١٤٢٠هـ.

٢. أدب الإملاء والاستملاء لأبي سعد عبد الكريم بن محمّد السّمعاني، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٣. أدب الكاتب لابن قتيبة عبد اللّه بن مسلم الدّينوريّ، تحقيق: محمّد محي الدّين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت.

٤. أدب الكتّاب لأبي بكر محمّد بن يحي الصُّولي، تصحيح وتعليق: محمّد بهجة الأثري، ونظر فيه: السيّد محمود شكري الآلوسي، المطبعة السّلفيّة – القاهرة ١٣٤١هـ.

٥. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السّبيل للألباني محمّد ناصر الدّين، المكتب الإسلامي – بيروت (ط/الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) و(ط/الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

٦. أساس البلاغة للزّمخشري محمود بن عمر، تحقيق: عبد الرّحيم محمود، دار المعرفة – بيروت.

٧. الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار... لابن عبد البرّ المالكي، توثيق وتخريج: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوعي بحلب، ودار قتيبة بدمشق وبيروت، ط/الأولى بالقاهرة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

• الاستيعاب في أسماء الأصحاب = الإصابة في معرفة الصّحابة.

٨. أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها لأبي محمّد الأعرابيّ الملقّب بالأسود الغُنْدِجاني، تحقيق: د. محمّد عليّ سلطاني، مؤسّسة الرّسالة – بيروت.

٩. (كتاب) الأسماء والصّفات للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق وتخريج وتعليق: عبد اللّه بن محمّد الحاشدي، تقديم: الشّيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السّوادي.

١٠. الأشباه والنّظائر لجلال الدّين السّيوطي، دار الكتاب العربي، ط/الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١١. الاشتقاق لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل - بيروت، ط/الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٢. أشعار النّساء للمرزباني محمّد بن عمران، تحقيق وتقديم: د. سامي مكّي العاني وهلال ناجي، عالم الكتب، ط/الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٣. الإصابة في تمييز الصّحابة لابن حجر أحمد بن عليّ العسقلاني، دار الكتاب العربي – بيروت (ومعه الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البرّ المالكي).

١٤. إصلاح غلط المحدّثين لأبي سليمان الخطّابي، تحقيق ودراسة: د. حاتم صالح الضّامن، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، ط/الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٥. إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت، شرح وتحقيق: أحمد محمّد شاكر، وعبد السّلام محمّد هارون، ط/الثالثة، دار المعارف – مصر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦. الأصمعيّات اختيار الأصمعيّ، تحقيق وشرح: أحمد محمّد شاكر وعبد السّلام محمّد هارون، دار المعارف بمصر، ط/ الثالثة.

١٧. الأصول في النّحو لأبي بكر محمّد بن سهل بن السرّاج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/ الثالثة ١٤١٧هـ. ١٩٩٦م.

١٨. الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد (معه: فائت نظائر الظّاء والضّاد) لمحمّد بن مالك جمال الدّين الطّائيّ، تحقيق: د. حاتم صالح الضّامن، دار البشائر – دمشق، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٩. الأعلام لخير الدّين الزِّرِكْلي، دار العلم للملايين — بيروت، ط/الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.

٢٠. الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر – بيروت، ط/الثانية.

٢١. الاقتضاب في شرح أدب الكاتب لأبي محمّد عبد اللّه بن محمّد بن السيّد البطليوسي، تحقيق: مصطفى السّقّا ود. حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة ١٩٩٦م.

٢٢. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لإدوارد فانديك، صحّحه وزاد عليه: محمّد عليّ الببلاوي، مطبعة التّأليف (الهلال) بمصر ١٣١٣هـ – ١٨٩٦م.

٢٣. الاكتفاء بما تضمّنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء لأبي الرّبيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي، تحقيق: د. محمّد كمال الدّين عزّ الدين عليّ، عالم الكتب — بيروت، ط/الأولى ١٤١٧هـ.

٢٤. (كتاب) الألفاظ لابن السّكّيت، تحقيق: فخر الدّين قباوة، مكتبة لبنان – بيروت، ط/الأولى ١٩٩٨م.

٢٥. الأماكن أو ما اتّفق لفظه وافترق مسمّاه من الأمكنة للحازمي محمّد بن موسى أبي بكر زين الدّين الهمداني، تحقيق: حمد بن محمّد الجاسر، دار اليمامة للبحث والتّرجمة والنّشر ١٤١٥هـ.

٢٦. أمالي ابن الشّجريّ هبة اللّه بن عليّ بن محمّد بن حمزة الحسني، تحقيق ودراسة: د. محمود محمّد الطّناحي، مكتبة الخانجي – القاهرة.

٢٧. الأمالي لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي دار الكتب العلميّة – بيروت.

٢٨. الأنساب للسّمعاني عبد الكريم بن محمّد، تقديم وتعليق: عبد اللّه عمر البارودي، دار الجنان – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٢٩. الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريّين والكوفيّين، لأبي البركات ابن الأنباري، تحقيق ودراسة: د. جودة مبروك محمّد مبروك، نشر: مكتبة الخانجي، مطبعة السّعادة بمصر، ط/الأولى.

٣٠. الأنوار ومحاسن الأشعار لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن المطهّر العدوي الشّمشاطي، تحقيق: د. السيّد محمّد يوسف، مراجعة: عبد السّتّار فرّاج ١٣٩٩هـ – ١٩٧٨م.

٣١. أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء لقاسم بن عبد الله بن أمير عليّ القونويّ الرّومي الحنفي، تحقيق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلميّة — بيروت ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

٣٢. الأوائل لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكريّ، دار البشير بطنطا، ط/الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٣. إيجاز التّعريف في علم التّصريف لمحمّد بن مالك، دراسة وتحقيق: محمّد المهدي عبد الحيّ عمار سالم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة، ط/الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٤. الإيضاح في علوم البلاغة لمحمّد بن عبد الرّحمن الخطيب القزويني، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدّين، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٣٥. إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان لمحمّد تبركان أبي عبد اللّه، دار الإمام مالك بالجزائر، ط/الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٣٦. إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان (الكتاب الثاني) لمحمّد تبركان أبي عبد اللّه، نشر موقع الألوكة.

٣٧. (كتاب) الإيمان لابن منده محمّد بن إسحاق بن يحيى، تحقيق وتعليق: د. عليّ بن محمّد بن ناصر الفقيهي، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

٣٨. الإيناس في علم الأنساب للحسين بن عليّ بن الحسين أبي القاسم الوزير المغربي (ومعه مختلف القبائل ومؤتلفها لأبي جعفر محمّد بن حبيب البغدادي)، نشر: حمد الجاسر بدار اليمامة بالرّياض، ط/الأولى ١٤٠٠هـ. ١٩٨٠م.

• البحر الزخّار = مسند البزّار.

٣٩. البارع في اللّغة لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي، تحقيق: هاشم الطعّان، مكتبة النّهضة ببغداد، ودار الحضارة العربيّة ببيروت، ط/الأولى ١٩٧٥م.

٤٠. (تفسير) البحر المحيط لمحمّد بن يوسف أبي حيّان الأندلسي، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمّد معوض و. د. زكريّا عبد المجيد النوتي و. د. أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٤١. البدر الطّالع بمحاسن مَن بعد القرن السّابع للشّوكانيّ محمّد بن عليّ تحقيق: محمّد حسن حلاّق، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٤٢. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشّرح الكبير لابن الملقّن عمر بن عليّ الشّافعيّ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحيّ وأبو محمّد عبد اللّه بن سليمان وأبو عمّار ياسر بن كمال، دار الهجرة، ط/الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٤٣. بصائر ذوي التّمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزابادي محمّد بن يعقوب، تحقيق: محمّد عليّ النجّار، المكتبة العلميّة – بيروت.

٤٤. البصائر والذخائر لأبي حيّان عليّ بن محمّد التّوحيدي، تحقيق: د. وداد القاضي، دار صادر – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٤٥. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث لعليّ بن سليمان ابن أبي بكر نور الدّين الهيثمي، تحقيق ودراسة: د. حسين أحمد صالح الباكري، الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة، ط/الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٤٦. بغية الوعّاة في طبقات اللّغويين والنّحاة للسّيوطي عبد الرّحمن جلال الدّين، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط/الثانية ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٤٧. تاج العروس من جواهر القاموس لمحمّد مرتضى الزّبيدي، وزارة الإعلام بحكومة الكويت.

٤٨. تاريخ ابن أبي خيثمة المعروف بالتّاريخ الكبير لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هَلل، الفاروق الحديثيّة للطّباعة والنّشر بالقاهرة، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤هـ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٩. تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي، تحقيق وضبط وتعليق: د. بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. النّاشر: دار الكتاب العربي – بيروت.
٥٠. تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر عليّ بن الحسن، دراسة وتحقيق: عمر بن غرامة العَمروي، دار الفكر – بيروت، ط/الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) و(١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
٥١. تاريخ الرّسل والملوك لأبي جعفر محمّد بن جرير الطّبري، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف – مصر.
• تاريخ الطّبري = تاريخ الرّسل والملوك.
٥٢. تجارب الأمم وتعاقب الهمم لأبي عليّ أحمد بن محمّد بن يعقوب مسكويه، تحقيق: أبي القاسم إمامي، النّاشر: سروش – طهران، ط/الثانية ٢٠٠٠م.
٥٣. تحرير ألفاظ التّنبيه للنّوويّ يحيى بن شرف، تحقيق وتعليق: عبد الغنيّ الدّقر، دار القلم – دمشق، ط/الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٥٤. (تفسير) التّحرير والتّنوير لمحمّد الطّاهر بن عاشور، الدّار التّونسيّة للنّشر ١٩٨٤م.
٥٥. تحسين القبيح وتقبيح الحسن لأبي منصور الثعالبي، تحقيق: شاكر العاشور، ط/الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٥٦. التّحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزيّ أبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمّد السّعدني، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٥هـ.
٥٧. تخريج أحاديث الكشّاف لابن حجر العسقلاني (مطبوع على هامش الكشّاف للزّمخشريّ)، ضبط وتصحيح: مصطفى حسين أحمد، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٥٨. تخليص الشّواهد وتلخيص الفوائد لعبد اللّه بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق وتعليق: د. عبّاس مصطفى الصّالحي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٥٩. التّذكرة الحمدونيّة لابن حمدون محمّد بن الحسن، تحقيق: إحسان عبّاس وبكر عبّاس، دار صادر – بيروت، ط/الأولى ١٩٩٦م.
٦٠. (كتاب) التّشبيهات لابن أبي عون، عُني بتصحيحه: محمّد عبد المعيد خان، مطبعة جامعة كمبردج.
٦١. تصحيح التّصحيف وتحرير التّحريف لخليل بن أيبك صلاح الدّين الصّفديّ، تحقيق: السيّد الشّرقاوي، ومراجعة: د. رمضان عبد التوّاب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٦٢. تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيّب المتنبّي لأبي المرشد سليمان بن عليّ المعرّي.
٦٣. تفسير الطّبري (جامع البيان) لأبي جعفر محمّد بن جرير، تحقيق: د. عبد اللّه بن عبد المحسن التّركي، دار هجر للطّباعة والنّشر بالقاهرة، ط/الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٦٤. تفسير القرطبي محمّد بن أحمد أبي عبد اللّه، اعتنى به وصحّحه: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب.
٦٥. التّلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرّافعي الكبير لابن حجر العسقلاني، علّق عليه واعتنى به: أبو عاصم حسن ابن عبّاس بن قطب، مؤسّسة قرطبة، ط/الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م
٦٦. التّلويح في شرح الفصيح لأبي سهل محمّد بن عليّ بن محمّد الهرويّ، نشر وتعليق: محمّد عبد المنعم خفاجي.
٦٧. تمام المِنّة في التّعليق على فقه السُّنّة للألباني محمّد ناصر الدّين، دار الرّاية - الرّياض، ط/الرّابعة ١٤١٧هـ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٨. التّمثيل والمحاضرة لأبي منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبي، تحقيق: عبد الفتّاح محمّد الحلو، الدّار العربيّة للكتاب ١٩٨٣م.
٦٩. التّمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد البرّ القرطبي، تحقيق: سعيد أحمد أعراب ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٧٠. التّنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصّحاح لأبي محمّد عبد اللّه بن برّي المصري، تحقيق: مصطفى حجازي، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ط/الأولى ١٩٨٠م.
٧١. تهذيب الأسماء واللّغات ليحيى بن شرف النّووي، نشر وتصحيح وتعليق: إدارة الطّباعة المنيريّة، دار الكتب العلميّة - بيروت.
٧٢. تهذيب الألفاظ لابن السّكّيت، اعتنى به: الأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكيّة ببيروت ١٨٩٧م.
٧٣. تهذيب اللّغة لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهري، الدّار المصريّة للتّأليف والتّرجمة.
٧٤. تهذيب اللّغة لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهري، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي ١٩٦٧م.
٧٥. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيّة ابن مالك للمُرادي الشّهير بابن أمّ قاسم، شرح وتحقيق: د. عبد الرّحمن عليّ سليمان، دار الفكر العربي بالقاهرة، ط/الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٧٦. التّوقيف على مهمّات التّعاريف لمحمّد عبد الرّؤوف المناوي، تحقيق: د. محمّد رضوان الدّاية، دار الفكر المعاصر بدمشق، ودار الفكر ببيروت، ط/الأولى ١٤١٠هـ.
٧٧. التّوقيف على مهمّات التّعاريف لمحمّد عبد الرّؤوف المناوي، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، عالم الكتب، ط/الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٧٨. الثمر المستطاب في فقه السنّة والكتاب للألبانيّ محمّد ناصر الدّين، دار غراس — الكويت، ط/الأولى ١٤٢٢هـ.
٧٩. ثمرات الأوراق لابن حِجَّة أبي بكر بن عليّ الحمويّ، مكتبة الجمهوريّة العربية — مصر (مطبوع بهامش المستطرف في كلّ فنّ مستظرف -.
٨٠. جامع بيان العلم وفضله لأبي عمر يوسف بن عبد البرّ، تحقيق: أبي الأشبال الزّهيري، دار ابن الجوزي.
٨١. الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السّامع للخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحّان، مكتبة المعارف بالرّياض ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٨٢. الجليس الصّالح الكافي والأنيس النّاصح الشّافي لأبي الفرج المعافى بن زكريّا النّهرواني الجّريري، دراسة وتحقيق: د. محمّد مرسي الخُولي، عالم الكتب — بيروت، ط/الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٨٣. الجليس الصّالح الكافي والأنيس النّاصح الشّافي لأبي الفرج المعافى بن زكريّا النّهرواني الجّريري، تحقيق: د. إحسان عبّاس، عالم الكتب - بيروت، ط/الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٨٤. الجمل في النّحو للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. فخر الدّين قباوة، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، ط/الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٨٥. جمهرة الأمثال لأبي هلال الحسن بن عبد اللّه العسكري، ضبط وتعليق: د. أحمد عبد السّلام، تخريج: محمّد سعيد ابن بسيوني زغلول، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨٦. جمهرة اللّغة لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دُريد، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط/ الأولى نوفمبر ١٩٨٧م.
٨٧. جمهرة اللّغة لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دُريد، دائرة المعارف بحيدر آباد الدّكن، ط/الأولى ١٣٤٤هـ.
٨٨. الجنى الدّاني في حروف المعاني للحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدّين قباوة و. أ. محمّد نديم فاضل، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/ الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
٨٩. حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفيّة ابن مالك (ومعه شرح الشّواهد للعيني)، تحقيق: طه عبد الرّؤوف سعد، المكتبة التّوفيقيّة.
٩٠. الحثّ على حفظ العلم وذكر كبار الحفّاظ لأبي الفرج عبد الرّحمن بن الجوزيّ، تحقيق وتعليق: د. فؤاد عبد المنعم، مؤسّسة شباب الجامعة، ط/الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٣م.
٩١. الحثّ على طلب العلم والاجتهاد في جمعه لأبي هلال العسكري، تحقيق: د. مروان قبّاني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٩٢. الحلل في شرح أبيات الجمل لأبي محمّد عبد اللّه بن محمّد ابن السّيد البطليوسي، قراءة وتعليق: د. يحيى مراد، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٩٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهاني، دار الكتب العلميّة – بيروت ١٤٠٦هـ – ١٩٨٨م.
٩٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهاني، مطبعة السّعادة بمصر ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٩٥. حماسة لأبي عبيدة الوليد بن عبيد البحتري، تحقيق: د. محمّد إبراهيم حور وأحمد محمّد عبيد، هيئة أبو ظبي للثقافة والتّراث – الإمارات العربيّة المتّحدة ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م
٩٦. الحماسة الشّجريّة لهبة اللّه بن عليّ بن حمزة العلويّ الحسنيّ، تحقيق: عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، منشورات وزارة الثقافة – دمشق ١٩٧٠م.
٩٧. الحور العين عن كتب العلم الشّرائف دون النّساء العفائف لأبي سعيد نشوان الحميري، تحقيق وضبط وتعليق: كمال مصطفى، دار آزال للطّباعة – بيروت، المكتبة اليمنيّة، ط/الثانية ١٩٨٥م.
٩٨. حياة الحيوان الكبرى كمال الدّين الدّميري، طبع بمصر ١٢٨٤هـ.
٩٩. (كتاب) الحيوان للجاحظ عَمرو بن بحر، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، دار إحياء التّراث العربي – بيروت، ط/الثالثة ١٣٨٨هـ – ١٩٦٩م.
١٠٠. خزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، طُبعت مجلّداته في سنوات: (١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م)، (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م)، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، (١٤١٦هـ – ١٩٩٦م)، (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م)، (١٤١٨هـ – ١٩٩٧م)، (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م).
١٠١. الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جِنّي، تحقيق: محمّد عليّ النجّار، المكتبة العلميّة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٠٢. خير الكلام في التّقصّي عن أغلاط العوامّ لعليّ بن بالي القسطنطيني، تحقيق: د. حاتم صالح الضّامن، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٠٣. درّة الغوّاص في أوهام الخواص للحريري القاسم بن عليّ (وشرحها وحواشيها وتكملتها)، تحقيق وتعليق: عبد الحفيظ فرغلي عليّ القرني، دار الجيل – بيروت، ط/الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

١٠٤. درّة الغوّاص في أوهام الخواص للحريري القاسم بن عليّ (في آخره شرح الخفّاجي)، مطبعة الجوائب – القسطنطينيّة، ط/الأولى ١٢٩٩هـ.

١٠٥. الدّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لأحمد بن عليّ بن محمّد شهاب الدّين أبي الفضل العسقلانيّ، تصحيح: د. سالم الكرنكوي، دار الجيل – بيروت ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

١٠٦. الدّرر اللّوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع لأحمد بن الأمين الشّنقيطي، وضع حواشيه: محمّد باسل عيون السّود، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

١٠٧. (كتاب) الدّعاء للطّبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد، دراسة وتحقيق وتخريج: د. محمّد سعيد بن محمّد حسن البخاري، دار البشائر الإسلاميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٠٨. دليل الفالحين لطرق رياض الصّالحين لابن عَلاّن الشّافعي، دار الكتاب العربي – بيروت.

١٠٩. الدّليل إلى المتون العلميّة لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، دار الصّميعي بالرّياض، ط/الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

١١٠. ديوانا عروة بن الورد والسّموأل، كرم البستاني، دار بيروت للطّباعة والنّشر ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

١١١. ديوان الحارث بن حِلِّزة اليَشكُريّ، جمعه وحقّقه وشرحه: د. اِميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

١١٢. ديوان الحارث بن حِلِّزة اليَشكُريّ، صنعة: مروان العطيّة، دار الإمام النّووي بدمشق، ودار الهجرة ببيروت، ط/الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

١١٣. ديوان أبي الأسود الدُّؤليّ صنعة أبي سعيد الحسن السُّكّري، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال – بيروت، ط/ الثانية ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

١١٤. ديوان أبي تمّام حبيب بن أوس الطّائيّ، طبعه وضبطه وعلّق شرحه المعلّم شاهين عطيه اللّبناني، المطبعة الأدبيّة – بيروت ١٨٨٩م.

١١٥. ديوان أبي ذؤيب الهذليّ، تحقيق وشرح: د. أنطونيوس بُطرس، دار صادر – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١١٦. ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت جمع ودراسة وتحقيق: د. حسن محمّد باجودة، مكتبة دار التُّراث بالقاهرة (كُتبت المقدّمة في ذي القعدة من عام ١٣٩١هـ).

١١٧. ديوان الأخطل بشرح: مهدي محمّد ناصر الدّين، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م

١١٨. ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ط/الأولى، مجمع اللّغة العربيّة

١١٩. ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، اعتنى به: محمّد حسين (كتب مقدّمته في فبراير من سنة ١٩٥٠م).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢٠. ديوان جرير بشرح محمّد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمّد أمين طه، ط/الثالثة، دار المعارف – القاهرة.
١٢١. ديوان جرير بشرح محمّد إسماعيل عبد اللّه الصّاوي، مطبعة الصّاوي – مصر، ط/الأولى.
١٢٢. ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري – رضي اللّه عنه –، شرح: عبد الرّحمن البرقوقي، مطبعة الرّحمانيّة ١٣٤٧هـ – ١٩٢٩م.
١٢٣. ديوان حسّان بن ثابت – رضي اللّه عنه –، شرح وتعليق: عبدأ عليّ مهنّا، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/ الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٤.
١٢٤. ديوان الحماسة لأبي تمّام حبيب بن أوس الطّائيّ، تحقيق: د. عبد اللّه بن عبد الرّحيم عسيلان، جامعة الإمام محمّد ابن سعود ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
١٢٥. ديوان ذي الرُّمَّة، اعتنى به وشرح غريبه: عبد الرّحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.
١٢٦. ديوان ذي الرُّمَّة، دار الكتب العلميّة، ط/الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
١٢٧. ديوان ذي الرُّمَّة، عُنِي بتصحيحه وتنقيحه: كارليل هنري هيس مكارتني، طبع: كليّة كَمْبريج١٣٣٧هـ – ١٩١٩م.
١٢٨. ديوان ذي الرُّمَّة بشرح الخطيب التّبريزي، اعتنى به: مجيد طراد، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/الثانية ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
• ديوان رؤبة بن العجّاج = مجموع أشعار العرب " مشتمل على ديوان رُؤْبَة بْن العَجّاجِ.
١٢٩. ديوان الرّاعي النّميريّ، جمع وشرح وتحقيق: د. محمّد نبيل طريفي، دار صادر – بيروت، ط/الأولى ٢٠٠٠م.
١٣٠. ديوان زهير بن جَناب الكَلبيَ، صنعة د. محمّد شفيق البيطار، دار صادر – بيروت، ط/الأولى ١٩٩٩.
١٣١. ديوان زهير بن أبي سُلمى، كرم البستاني، دار بيروت ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٣٢. ديوان زهير بن أبي سُلمى، اعتنى به وشرحه: حمدو طمّاس، دار المعرفة – بيروت، ط/الثانية ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
١٣٣. ديوان زهير بن أبي سُلمى، شرحه وقدّم له: الأستاذ عليّ حسن فاعور، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
١٣٤. ديوان الطّفيل الغنويّ بشرح الأصمعي، تحقيق: حسّان فلاح أوغلي، دار صادر – بيروت، ط/الأولى ١٩٩٧م
١٣٥. ديوان عامر بن الطُّفَيل العامري رواية أبي بكر محمّد بن القاسم الأنباري عن أبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب، دار صادر – بيروت ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٣٦. ديوان عُبيد اللّه بن قيس الرّقيّات تحقيق وشرح: د. محمّد يوسف نجم، دار صادر – بيروت.
١٣٧. ديوان العجّاج، رواية الأصمعيّ وشرح، تحقيق: د. عبد الحفيظ السّطلي، توزيع مكتبة أطلس – دمشق.
١٣٨. ديوان العجّاج، رواية الأصمعيّ وشرح، تحقيق: د. عزّة حسن، دار الشّرق العربي – بيروت/حلب – سورية ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
١٣٩. ديوان عديّ بن الرّقاع جمع وشرح ودراسة: د. حسن محمّد نور الدّين، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
١٤٠. ديوان العرجي، جمع وتحقيق وشرح: د. سجيع جميل الجبيلي، دار صادر – بيروت، ط/الأولى ١٩٩٨م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤١. ديوان عمر بن أبي ربيعة، اعتنى به: د. فايز محمّد، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/الثانية ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
١٤٢. ديوان عَمرو بن كلثوم جمع وتحقيق وشرح: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/الثانية ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
١٤٣. ديوان كعب بن زهير صنعة الإمام الحسن بن الحسين أبي سعيد العسكري، اعتنى به: د. حنّا نصر الحِتّي، دار الكتاب العربي ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
١٤٤. ديوان كعب بن مالك الأنصاري رضي اللّه عنه، دراسة وتحقيق: شامي مكي العاني، مكتبة النّهضة، مطبعة المعارف – بغداد ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.
١٤٥. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، اعتنى به: حَمْدو طمّاس، دار المعرفة – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
١٤٦. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر – بيروت.
١٤٧. ديوان امريء القيس، اعتنى به وشرحه: عبد الرّحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت، ط/الثانية ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
١٤٨. ديوان امريء القيس، دار صادر – بيروت.
١٤٩. ديوان النّابغة الذّبياني، مطبعة الهلال – مصر ١٩١١م.
١٥٠. ديوان النّابغة الذّبياني، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف – القاهرة، ط/الثانية.
١٥١. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى لمحمّد بن عليّ بن آدم الأيتوبي الوَلَّوي، دار آل بروم، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
١٥٢. الذّخيرة للقرافي أحمد بن إدريس، تحقيق: د. محمّد حجّي، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط/الأولى ١٩٩٤م.
١٥٣. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار لمحمود بن عمر جار الله الزّمخشري، مؤسّسة الأعلمي – بيروت، ط/الأولى ١٤١٢هـ.
١٥٤. رسائل الثعالبي أبو منصور. عن مكتبة المصطفى.
١٥٥. رسائل أبي عثمان عَمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الجيل للطّباعة – مصر.
١٥٦. روح المعاني في تفسير القرآن والسّبع المثاني للسيّد محمود شهاب الدّين الآلوسي، دار إحياء التّراث العربي – بيروت.
١٥٧. الرّوض الأُنُف في تفسير السّيرة النّبويّة لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرّحمن بن عبد اللّه بن أحمد السُّهيلي، علّق عليه ووضع حواشيه: مجدي بن منصور، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى.
١٥٨. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسّادات تأليف: الميرزا محمّد باقر الموسويّ الخوانساري، المطبعة الحيدريّة بطهران ١٣٩٠هـ.
١٥٩. زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيّم الجوزيّة، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسّسة الرّسالة، مكتبة المنارة الإسلاميّة، ط/الثالثة عشرة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٦٠. الزّاهر في غريب ألفاظ الإمام الشّافعي لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ، دراسة وتحقيق: د. عبد المنعم طوعي بشنّاتي، دار البشائر الإسلاميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦١. الزّاهر في معاني كلمات النّاس لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباري، تحقيق: د. حاتم صالح الضّامن، اعتنى به: عزّ الدّين البدويّ النّجّار، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
١٦٢. زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن بن مسعود بن محمّد أبي عليّ نور الدّين اليُوسي، تحقيق: د محمّد حجّي ود. محمّد الأخضر، دار الثقافة بالدّار البيضاء – المغرب، ط: الأولى ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
١٦٣. سبل الهدى والرّشاد في سيرة خير العباد لمحمّد بن يوسف الصّالحي الشّامي، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوض، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
١٦٤. سرّ صناعة الإعراب لأبي الفتح عثمان بن جِنّيّ، دراسة وتحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم بدمشق، ط/الثانية ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
١٦٥. سَفَط الملح وزَوح التَّرَح للدّجاجي سعد اللّه بن نصر بن سعيد بن عليّ (ويليه: الأخبار في آداب النّوم)، تحقيق: د. خالد أحمد الملاّ السّويدي، مؤسّسة بين النّهرين – دمشق، ط/الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
١٦٦. سلسلة الأحاديث الصّحيحة للألباني محمّد ناصر الدّين، مكتبة المعارف بالرّياض ١٤١٥ – ١٤١٦هـ.
١٦٧. سلسلة الأحاديث الضّعيفة والموضوعة للألباني محمّد ناصر الدّين، مكتبة المعارف بالرّياض، ط/الأولى ١٤٢٥هـ.
١٦٨. سمط اللآلي لأبي عُبيد البكريّ، تصحيح وتحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر ١٣٥٤هـ – ١٩٣٦م.
١٦٩. سنن أبي داود سليمان بن الأشعث، إعداد وتعليق: عِزّت عُبيد الدعّاس وعادل السيّد، دار ابن حزم – بيروت، ط/ الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
١٧٠. سنن ابن ماجه محمّد بن يزيد القزويني، تحقيق وتخريج وتعليق: د. بشّار عوّاد معروف، دار الجيل – بيروت، ط/ الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
١٧١. سنن ابن ماجه محمّد بن يزيد القزويني، تحقيق وتعليق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربيّة.
١٧٢. سنن أبي داود سليمان بن الأشعث، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط ومحمّد كامل قره بللي، دار الرّسالة العالميّة، ط/الأولى ١٤. ٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
١٧٣. سنن الدّارمي عبد اللّه بن عبد الرّحمن، تحقيق: حسين سليم أسد الدّاراني، دار المغني – السّعوديّة، ط/الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
١٧٤. سنن عليّ بن عمر الدّارقطني (وبذيله التّعليق المغني على الدّارقطني للعظيم آبادي)، تحقيق وضبط وتعليق: شعيب الأرناؤوط وحسن عبد المنعم شلبي وجمال عبد اللّطيف، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
١٧٥. سنن النّسائي أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب بن عليّ، بتعليق الألباني، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف بالرّياض، ط/الأولى.
١٧٦. السّنن الكبرى للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الثالثة ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
١٧٧. السّنن الكبرى للنّسائي أحمد بن شعيب، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٧٨. (كتاب) السنّة لعَمرو بن أبي عاصم الشّيباني، ومعه ظلال الجنّة في تخريج السنّة للألباني محمّد ناصر الدّين، المكتب الإسلامي – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٧٩. سير أعلام النّبلاء لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الرّابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٨٠. السّيرة النّبويّة لأبي محمّد عبد الملك بن هشام الحميريّ، تحقيق وضبط وشرح: مصطفى السَّقَّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة – بيروت.

١٨١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحيّ بن أحمد الشّهير لعبد الحيّ بن أحمد الشّهير بابن العماد الحنبليّ، تحقيق وتخريج: محمود الأرناؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، دار بن كثير، دمشق – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٨٢. شرح الأشمونيّ على ألفيّة ابن مالك، تحقيق: محمّد محي الدّين عبد الحميد، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/ الأولى ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

١٨٣. شرح ألفيّة ابن مالك لابن النّاظم أبي عبد اللّه محمّد بدر الدّين، تصحيح وتنقيح: محمّد بن سليم اللّبابيدي، مطبعة القدّيس جاورجيوس – بيروت ١٣١٢هـ.

١٨٤. شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك (ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمّد محي الدّين عبد الحميد، دار التّراث بالقاهرة، ط/العشرون ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٨٥. شرح التّسهيل " تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد " لمحمّد بن عبد اللّه بن مالك الطّائيّ الأندلسيّ، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيّد، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

١٨٦. شرح التّسهيل " تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد " لمحمّد بن عبد اللّه بن مالك الطّائيّ الأندلسيّ، تحقيق: د. عبد الرّحمن السيّد ومحمّد بدوي المختون، دار هجر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ط/الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٨٧. شرح ديوان الحماسة لأبي عليّ أحمد بن محمّد المرزوقي، نشره: أحمد أمين، وعبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل – بيروت، ط/الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٨٨. شرح ديوان الحماسة لأبي زكريّا يحي بن عليّ الخطيب التّبريزي، تحقيق وضبط وتعليق: محمّد محي الدّين عبد الحميد، مطبعة حجازي بالقاهرة.

١٨٩. شرح ديوان الحماسة لأبي زكريّا يحي بن عليّ الخطيب التّبريزي، عالم الكتب – بيروت.

١٩٠. شرح ديوان الحماسة لأبي تمّام، تأليف: أبي عليّ أحمد بن محمّد بن الحسن المرزوقي، علّق عليه وكتب حواشيه: غَريد الشَّيخ، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٩١. شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق وتقديم: د. إحسان عبّاس، وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت ١٩٦٢م.

١٩٢. شرح الرَّضِيّ على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قان يونس – بنغازي، ط/الثانية ١٩٩٦م.

١٩٣. شرح الزّرقاني على موطّأ الإمام مالك لمحمّد بن عبد الباقي المصريّ، تحقيق: طه عبد الرّؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينيّة بالقاهرة، ط/الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩٤. شرح الزّرقاني على موطّأ الإمام مالك لمحمّد بن عبد الباقي المصريّ (بهامشه سنن أبي داود)، المطبعة الخيريّة – مصر.
١٩٥. شرح السنّة للحسين بن مسعود البغويّ، تحقيق وتعليق وتخريج: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلاميّ - بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٩٦. شرح شواهد ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك للشّيخ عبد المنعم للجرجاوي (بهامشه: فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل للعدويّ)، مط/الميمنيّة - مصر ١٣٠٨هـ.
١٩٧. شرح الشّواهد للعيني (على هامش حاشية الصبّان على شرح الأشموني للألفيّة).
١٩٨. شرح شواهد المغني لجلال الدّين السّيوطي، تصحيح محمّد محمود التّركزي الشّنقيطي، المطبعة البهيّة – مصر.
١٩٩. شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباري، تحقيق وتعليق: عبد السّلام محمّد هارون، ط/الخامسة، دار المعارف (سلسلة ذخائر العرب ٣٥).
٢٠٠. شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى لعبد اللّه بن هشام أبي محمّد الأنصاري، تحقيق: محمّد محي الدّين عبد الحميد، المكتبة التّجاريّة الكبرى، مط/السّعادة بمصر، ط/الحادية عشرة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣.
٢٠١. شرح الكافية الشّافية لجمال الدّين ابن مالك الطّائيّ، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريري، دار المأمون للتّراث، ط/ الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٠٢. شرح ما يقع فيه التّصحيف والتّحريف لأبي أحمد الحسن بن عبد اللّه بن سعيد العسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط/الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
٢٠٣. شَرحُ مشكِلِ الوَسِيطِ لأبي عَمرو ابن الصّلاح، تحقيق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، دار كنوز إشبيليا للنّشر والتّوزيع بالسّعوديّة، ط/الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٢٠٤. شرح المفصّل لابن يعيش، المطبعة المنيريّة بمصر.
٢٠٥. شرح المفضّليّات لأبي محمّد القاسم بن محمّد الأنباري، اعتنى به: كارلوس يعقوب لايَل، مطبعة الآباء اليسوعيّين – بيروت ١٩٢٠م.
٢٠٦. شرح ملحة الإعراب لأبي محمّد القاسم بن عليّ الحريريّ، تحقيق: د. فايز فارس، دار الأمل للنّشر والتّوزيع بالأردن، ط/الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٢٠٧. شرح النّووي يحي بن شرف على صحيح مسلم بن الحجّاج، دار الكتب العلميّة – بيروت.
• صحيح البخاري محمّد بن إسماعيل = فتح الباري لابن حجر العسقلاني.
٢٠٨. شعر زياد الأعجم، جمع وتحقيق ودراسة: د. يوسف حسين بكّار، دار المسيرة، ط/الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٢٠٩. شعر عَمرو بن أحمر الباهلي جمع وتحقيق: د. حسين عَطْوان، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق.
٢١٠. الشّعر والشّعراء لعبد اللّه بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ، دار الثقافة – بيروت.
٢١١. الشّعر والشّعراء لعبد اللّه بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ، تحقيق وشرح: أحمد محمّد شاكر، دار المعارف بمصر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٢. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: أ. مطهر بن عليّ الإرياني و. أ. د. يوسف محمّد عبد اللّه و. أ. د. حسين بن عبد اللّه العمري، دار الفكر المعاصر – بيروت. ودار الفكر – دمشق، ط/الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢١٣. صبح الأعشى لأبي العبّاس أحمد القلقشندي دار الكتب المصريّة بالقاهرة ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م.

٢١٤. الصّحاح (تاج اللّغة وصحاح العربيّة) لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين – بيروت، ط/الرّابعة كانون الثاني / يناير ١٩٩٠م.

٢١٥. صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان لعليّ بن بلبان الفارسيّ، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، ط/الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢١٦. صحيح سنن أبي داود للألباني محمّد ناصر الدّين، دار غراس – الكويت، ط/الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢١٧. صحيح الجامع الصّغير وزيادته للألباني محمّد ناصر الدّين، المكتب الإسلامي - بيروت، ط/الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢١٨. صحيح مسلم بن الحجّاج النّيسابوري، اعتنى به: نظر محمّد الفاريابي، دار طيبة، ط/الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

- صحيح مسلم بن الحجّاج = شرح النّووي على صحيح مسلم.

٢١٩. صفة صلاة النبيّ صلى الله عليه وسلم " الأصل " للألباني محمّد ناصر الدّين، مكتبة المعارف بالرّياض، ط/الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢٢٠. صفة صلاة النّبيّ صلى الله عليه وسلم للألباني محمّد ناصر الدّين، مكتبة المعارف بالرّياض، دار البيان – الجزائر، ط/الثانية للطّبعة الجديدة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٢١. الصّناعتين الكتابة والشّعر لأبي هلال الحسن بن عبد اللّه العسكري، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيّة، ط/الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٢٢٢. ضعيف الجامع الصّغير للألباني محمّد ناصر الدّين، المكتب الإسلامي – بيروت (الطّبعة المجدَّدة والمزيدة والمنقّحَ)

٢٢٣. الضّوء اللّامع لأعيان القرن التّاسع للسّخاوي محمّد بن عبد الرّحمن شمس الدّين المصريّ الشّافعي، دار الجيل – بيروت، ط/الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٢٤. ضياء السّالك إلى أوضح المسالك لمحمّد عبد العزيز النّجّار، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٢٥. طبقات الشّافعية لابن قاضي شهبة أبي بكر بن أحمد بن محمّد بن عمر الدّمشقي، تصحيح وتعليق: د. الحافظ عبد العليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد الدّكن – الهند، ط/الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٢٦. العُباب الزّاخر واللّباب الفاخر للصّاغاني الحسن بن محمّد، (حرف الفاء) تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، دار الرّشيد للنّشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام بجمهوريّة العراق ١٩٨١م. (حرف السّين) تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، دار الشّؤون الثقافيّة العامّة - العراق ط/الأولى بالعراق ١٩٨٧م.

٢٢٧. العقد الفريد لأحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسيّ، تحقيق: د. عبد المجيد التّرحيني، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبي محمّد محمود بن أحمد بدر الدّين العيني، ضبط وتصحيح: عبد اللّه محمود محمّد عمر، دار الكتب العلميّة، ط/الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٢٩. العمدة في محاسن الشّعر وآدابه ونقده لأبي عليّ الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق وتعليق: محمّد محي الدّين عبد الحميد، دار الجيل، ط/الخامسة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٣٠. (كتاب) العين للخليل بن أحمد الفراهيديّ مُرتَّبًا على حروف المعجم، ترتيب وتحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٣١. عيون الأثر لابن سيّد النّاس، تعليق: إبراهيم محمّد رمضان، دار القلم، ط/الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣.

٢٣٢. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام للألباني محمّد ناصر الدّين، المكتب الإسلامي - بيروت، ط/الرّابعة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٣٣. غريب الحديث لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ، توثيق وتخريج وتعليق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلميّة — بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٣٤. غريب الحديث لابن قتيبة عبد اللّه بن مسلم، تحقيق: د. عبد اللّه الجبوري، ط/الأولى مطبعة العاني ببغداد ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٢٣٥. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهرويّ، تحقيق: د. حسين محمّد محمّد شرف، مراجعة: عبد السّلام محمّد هارون، الأميريّة ١٤٧٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٣٦. غريب الحديث لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربيّ، تحقيق ودراسة: د. سليمان بن إبراهيم بن محمّد العايد، جامعة أمّ القرى، دار المدني - جُدّة، ط/الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٣٧. غريب الحديث لأبي سليمان الخطّابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أمّ القرى، ط/الثانية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٣٨. غريب القرآن في شعر العرب، سؤالات نافع بن الأزرق الى عبد الله بن عبّاس (ولم تطله يدي للمقابلة، وعلمي أنّه صدر بتحقيق: محمّد عبد الرّحيم وأحمد نصر الله عن مؤسّسة الكتب الثقافية - بيروت ١٩٩٣م).

٢٣٩. الفائق في غريب الحديث للزّمخشري محمود بن عمر، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر - بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٤٠. الفائق في غريب الحديث للزّمخشري محمود بن عمر، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، وعليّ محمّد البجاوي، دار الفكر - بيروت، ط/ الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٤١. الفاخر في الأمثال للمفضّل بن سلمة بن عاصم الضَّبِّيّ، اعتنى به ووضع حواشيه: محمّد عثمان، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الأولى ٢٠١١م.

٢٤٢. فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر أحمد بن عليّ العسقلاني، دار الفكر — بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٤٣. فتح العزيز بشرح الوجيز (الشّرح الكبير) لعبد الكريم بن محمّد الرّافعي، دار الفكر — بيروت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤٤. فتح العزيز بشرح الوجيز (الشّرح الكبير) لعبد الكريم بن محمّد الرّافعي، تحقيق: عليّ محمّد عوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٤٥. فتح القدير الجامع بين فنيّ الرّواية والدّراية من علم التّفسير لمحمّد بن عليّ الشّوكاني، تحقيق وتخريج: د. عبد الرّحمن عميرة، دار الوفاء.

٢٤٦. (كتاب) الفَرْق لأبي حاتم السّجستاني (بواسطة: مجلّة المجمع العلمي العراقي، الجزء الأوّل المجلّد ٣٧، تحقيق: حاتم صالح الضّامن ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٢٤٧. (كتاب) الفَرْق لثابت بن أبي ثابت، تحقيق: د. حاتم صالح الضّامن، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، ط/الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٤٨. الفروق اللّغوية لأبي هلال العسكري الحسين بن عبد اللّه، علّق عليه ووضع حواشيه: محمّد باسل عيون السّود، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الثالثة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٢٤٩. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمّد البكريّ الأندلسي، تحقيق: د. إحسان عبّاس، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط: الأولى ١٩٧١م.

٢٥٠. فقه اللّغة وأسرار العربيّة لأبي منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبي، ضبط وتعليق: د. ياسين الأيّوبي، المكتبة العصريّة - بيروت، ط/الثانية ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٥١. فقه اللّغة وأسرار العربيّة لأبي منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبي، دار مكتبة الحياة.

- فهرست الخدّيويّة = فهرست الكتب العربيّة المحفوظة بالكتبخانة الخدّويّة المصريّة.

٢٥٢. فهرست الكتب العربيّة المحفوظة بالكتبخانة الخدّويّة المصريّة، جمع وترتيب أحمد الميهي ومحمّد البلاوي، ط/ الأولى بالمطبعة العثمانيّة بمصر سنة ١٣٠٧هـ.

٢٥٣. فوائد تمّام، مكتبة الرّشد بالرّياض، ط/الأولى ١٤١٢هـ.

٢٥٤. الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة لابن عابدين الحنفي، تحقيق: د. حاتم صالح الضّامن، دار الرّائد العربي - بيروت، ط/الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٥٥. الفوائد المجموعة في الأحاديث الضّعيفة والموضوعة للشّوكاني محمّد بن عليّ، تحقيق: رضوان جامع رضوان، مكتبة نزّار مصطفى الباز – مكّة المكرّمة.

٢٥٦. الفوائد والأخبار والحكايات عن الشّافعيّ وحاتم الأصمّ ومعروف الكرخيّ وغيرهم لأبي عليّ الحسن بن الحسين ابن حَمَكان الهمذاني الشّافعيّ (ومعه: " من كتاب الزّهد " لأبي حاتم محمّد بن إدريس الرّازي)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلاميّة - بيروت، ط/الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٥٧. القاموس المحيط للفيروزابادي محمّد بن يعقوب، نسخة مصوّرة عن الطّبعة الثالثة للمطبعة الأميريّة سنة ١٣٠١هـ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٥٨. القاموس المحيط للفيروزابادي محمّد بن يعقوب، تحقيق: مكتب تحقيق التّراث في مؤسّسة الرّسالة بإشراف محمّد نعيم العرقسوسي، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثامنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥٩. القضاء والقدر للبيهقي أحمد بن الحسين، دراسة وتحقيق: صلاح الدّين بن عبّاس شكر، مكتبة الرّشد – الرّياض، ط/الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٦٠. (كتاب) القوافي لأبي يعلى عبد الباقي بن عبد الله القاضي التَّنُّوخي، تحقيق: د. محمّد عوني عبد الرّؤوف، مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة بالقاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢٦١. (كتاب) القوافي لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، تحقيق: د. عزّة حسن، دمشق ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
٢٦٢. (كتاب) القوافي للأخفش سعيد بن مسعدة أبي الحسن، تحقيق: أحمد راتب النفّاخ، دار الأمانة، ط/الأولى ١٩٧٤م
٢٦٣. قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التّوحيد لمحمّد بن عليّ بن عطيّة الحارثي الشّهير بأبي طالب المكّيّ، تحقيق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الثانية ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٦٤. الكامل في اللّغة والأدب لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، كتب هوامشه: نعيم زرزور وتغاريد بيضون، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٢٦٥. الكتاب لأبي بشر عَمرو بن عثمان بن قَنبر سيبويه، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٦٦. كتاب الأمثال لأبي عُبيد القاسم بن سَلام، تحقيق وتعليق: د. عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتّراث، ط/ الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٦٧. كتاب البغال، دار الجيل ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢٦٨. كتاب الجيم لأبي عَمرو الشّيباني، تحقيق وتقديم: إبراهيم الإبياري، القاهرة الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٢٦٩. كتاب " ليس " لابن خالويه الحسين بن أحمد، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، مكّة المكرّمة، ط/الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢٧٠. كتاب المغازي لمحمّد بن عمر الواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي، ط/الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٢٧١. كشف الأستار عن زوائد البزّار لعليّ بن أبي بكر نور الدّين الهيثمي، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظمي، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، ط/الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢٧٢. كشف الظنون لمصطفى بن عبد اللّه الشّهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، دار إحياء التّراث العربي – بيروت.
٢٧٣. كفاية النّبيه في شرح التّنبيه لابن الرّفعة أحمد بن محمّد بن عليّ الأنصاري، تحقيق: مجدي محمّد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/الأولى ٢٠٠٩م.
٢٧٤. الكلّيّات لأبي البقاء أيّوب بن موسى الكفويّ، اعتنى به: د. عدنان درويش ومحمّد المصري، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثانية ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٧٥. كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال لعليّ المتّقي بن حسام الدّين الهنديّ، ضبط وتفسير: بكري حيّاني، تصحيح وفهرسة: صفوة السّقّا، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الخامسة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٧٦. لُبّ اللُّباب في تحرير الأنساب لعبد الرّحمن بن أبي بكر جلال الدّين السّيوطي، دار صادر – بيروت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٧٧. اللُّباب في تهذيب الأنساب لعزّ الدّين ابن الأثير الجزري، طبع بالأوفست عن مكتبة المثنّى ببغداد.
٢٧٨. لحن العوام لأبي بكر محمّد بن حسن الزُّبيديّ، تحقيق: د. رمضان عبد التوّاب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/الثانية ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٧٩. لسان العرب لابن منظور محمّد بن مُكرم المصري، دار صادر – بيروت.
٢٨٠. لسان العرب لابن منظور محمّد بن مُكرم المصري، دار إحياء التّراث العربي – بيروت، ط/الثالثة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢٨١. لسان المحدّثين (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدّثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم) لمحمّد خلف سلامة، الموصل ٢٠٠٧/٢/١٤. عدد الأجزاء: ٥. (مصدر الكتاب: ملفات ورد نشرها المؤلّف في ملتقى أهل الحديث. نال شرف فهرسته وإعداده للشَّاملة: أبو أكرم الحلبيّ من أعضاء ملتقى أهل الحديث).
٢٨٢. اللآلِيء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدّين عبد الرّحمن السّيوطي، دار المعرفة – بيروت.
٢٨٣. الظّرائف واللّطائف لأبي منصور الثعالبي، جمع: أبي نصر المقدسي، وتحقيق: ناصر محمدي محمّد جاد، مراجعة وتقديم: د. حسين نصار، مط: دار الكتب والوثائق القوميّة بالقاهرة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٨٤. اللّمحة في شرح الملحة لابن الصّائغ محمّد بن حسن بن سِباع الجذامي، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصّاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة – السُّعوديّة، ط/الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٢٨٥. المبسوط لشمس الدّين السّرخسي، دار المعرفة – بيروت.
٢٨٦. مُتخيَّر الألفاظ لأحمد بن فارس أبي الحسين القزويني الرّازي، تحقيق: هلال ناجي، مطبعة المعارف – بغداد، ط/الأولى ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
٢٨٧. المثل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر لأبي الفتح ضياء الدّين ابن الأثير، تحقيق: محمّد محي الدّين عبد الحميد، المكتبة العصريّة، صيدا – بيروت ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢٨٨. مجاز القرآن لأبي عبيدة مَعمر بن المثنّى التّيمي، تصحيح وتعليق: د. محمّد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
٢٨٩. مجالس ثعلب لأبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السّلام محمّد هارون، دار المعارف بمصر [النّشرة الثانية].
٢٩٠. مجالس العلماء لأبي القاسم عبد الرّحمن بن إسحاق الزجّاجي، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون، ط/الثانية مصوّرة، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م.
٢٩١. مجلّة العربي (العدد ١٣٥ فبراير ١٩٧٠م/مقال: المصباح المنير، بقلم: عبد السّتّار فراج).
٢٩٢. مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة. الأعداد (٩٦ - ٩٨).
٢٩٣. مجلة المورد: الكشّافات التّحليليّة للمجلّدات الخمسة الأولى ١٩٧١ - ١٩٧٦. أعدّها: عوض محمد الدّوري، دار الحريّة للطباعة - بغداد ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
٢٩٤. مجمع بحار الأنوار في غرائب التّنزيل ولطائف الأخبار لمحمّد طاهر بن عليّ جمال الدّين الصّدّيقي الهندي الفَتَّني الكجراتي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، ط/الثالثة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٩٥. مجمع الأمثال للميداني أحمد بن محمّد أبي الفضل، تحقيق: محمّد محي الدّين عبد الحميد، مطبعة السنّة المحمّديّة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

٢٩٦. مجمل اللّغة لأبي الحسين أحمد بن فارس، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٩٧. المجموع المغيث في غَريبَيْ القرآن والحديث أبي موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أمّ القرى بمكّة المكرّمة، دار المدني بجُدّة – السُّعوديّة، ط/الأولى (ج ١ سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م / ج ٢ و٣ سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

٢٩٨. المجموع شرح المهذَّب لمحي الدّين النّووي، تحقيق وتعليق: محمّد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد – جُدَّة.

٢٩٩. مجموع أشعار العرب " مشتمل على ديوان رُؤْبَة بْن العَجّاجِ وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه "، تصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسيّ، دار ابن قتيبة للطّباعة والنّشر والتّوزيع - الكويت.

٣٠٠. المحاسن والأضداد لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، مطبعة أنوار أحمدي، ط/الأولى ١٣٣٨هـ.

٣٠١. المحاسن والمساويء للبيهقي إبراهيم بن محمّد، تصحيح: محمّد بدر الدّين النّعساني الحلبي، مطبعة السّعادة - مصر ١٣٢٥هـ - ١٩٠٦م.

٣٠٢. محاضرات الأدباء ومحاورات الشّعراء والبلغاء لأبي القاسم حسين بن محمّد الرّاغب الأصبهاني، دار ومكتبة الحياة – بيروت.

٣٠٣. المحبّ والمحبوب والمشموم والمشروب للسّريّ بن أحمد الرّفّاء، تحقيق: مصباح غلاونجي، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٠٤. المحدّث الفاصل بين الرّاوي والواعي للقاضي الحسن بن عبد الرّحمن الرّامهرمزيّ، تحقيق وتخريج وتعليق: د. محمّد عجّاج الخطيب، دار الفكر – بيروت، ط/الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

٣٠٥. المحكم والمحيط الأعظم لابن سِيدة عليّ بن إسماعيل المرسي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، ط/الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٣٠٦. المحكم والمحيط الأعظم لابن سِيدة عليّ بن إسماعيل المرسي، معهد المخطوطات بجامعة الدّول العربيّة، ط/الأولى ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.

٣٠٧. المحيط في اللّغة للصّاحب إسماعيل بن عبّاد، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، عالم الكتب.

٣٠٨. مختصر فتح ربّ الأرباب بما أُهمل في لُبّ اللُّباب من واجب الأنساب لعبّاس بن محمّد بن أحمد بن السيّد رضوان المدني الشّافعي، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م.

٣٠٩. المخصَّص لابن سِيدة عليّ بن إسماعيل الأندلسي، دار الكتب العلميّة – بيروت ١٣٢١هـ

٣١٠. المخصَّص لابن سِيدة عليّ بن إسماعيل الأندلسي، تحقيق: خليل إبراهيم جفّال، دار إحياء التّراث العربي – بيروت، ط/الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣١١. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل لعبد القادر بن بدران الدّمشقي. تصحيح وتعليق: د. عبد اللّه بن عبد المحسن التّركي، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، ط/الثانية ١٤٠١هـ. ١٩٨١م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣١٢. المذكّر والمؤنّث لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق: محمّد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٣١٣. المذكّر والمؤنّث لأبي زكريّا يحيى بن زياد الفرّاء، عنى بتصحيحه والتّعليق عليه: مصطفى أحمد الزّرقا، المطبعة العلميّة - حلب، ط/الأولى ١٣٤٥هـ.
٣١٤. المذكّر والمؤنّث لأبي زكريّا يحيى بن زياد الفرّاء، تحقيق وتعليق: د. رمضان عبد التوّاب، مكتبة دار التّراث بالقاهرة، ط/الثانية (كُتبت المقدّمة في ٠١ /١٠ /١٩٨٩م).
٣١٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة الامصابيح لمحمّد بن عبد اللّه الخطيب التّبريزي، تحقيق: الشّيخ جمال عيتاني، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣١٦. المزهر في علوم اللّغة وأنواعها لعبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطي، تحقيق: محمّد عبد الرّحيم، دار الفكر - بيروت، ط/الأولى ١٤٢٥هـ - ١٤٢٦م = ٢٠٠٥م.
٣١٧. المستدرك على الصّحيحين لأبي عبد الله الحاكم النّيسابوري، دار الحرمين للطّباعة والنّشر بالقاهرة، ط/الأولى ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.
٣١٨. مستخرج أبي عوانة، دار المعرفة، ط/الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣١٩. المستطرف في كلّ فنّ مستظرف لأبي الفتح محمّد بن أحمد الأبشيهي، تحقيق: د. مفيد محمّد قميحة، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الثانية ١٩٨٦م.
٣٢٠. مسند أبي داود الطّيالسي، تحقيق: د. محمّد بن عبد المحسن التّركي، دار هجر، ط/الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣٢١. مسند أبي يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى االموصلي، تحقيق وتخريج: حسين سليم أسد، دار المأمون للتّراث – دمشق وبيروت، ط/الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٢٢. مسند أحمد بن حنبل، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الأولى.
٣٢٣. مسند أحمد بن حنبل، شرح: أحمد محمّد شاكر، دار الحديث بالقاهرة، ط/الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٣٢٤. مسند البزّار لأبي بكر أحمد بن عمر، تحقيق: د. محفوظ الرّحمن زين اللّه، وعادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنوّرة، ط/الأولى (المجلّد الثاني ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م / المجلّد التّاسع ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م / المجلّد الرّابع عشر ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
٣٢٥. مشارق الأنوار على صحاح الآثار لأبي الفضل عِياض بن موسى القاضي اليحصبي المالكي، المكتبة العتيقة بتونس، ودار التّراث بالقاهرة، مطابع المختار الإسلامي.
٣٢٦. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، دار الحديث - القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٣٢٧. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، تحقيق: د. عبد العظيم الشنّاوي، ط/ الثانية، دار المعارف بالقاهرة.
٣٢٨. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، التّقدّم العلميّة، ط/الأولى ١٣٢٢هـ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٢٩. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، المطبعة الميمنيّة ١٣٢٥هـ (البابي الحلبي وأخويه).

٣٣٠. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، المطبعة البهيّة بمصر ١٣٠٢هـ

٣٣١. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، تصحيح الشّيخ حمزة فتح اللّه، ومراجعة الشّيخ محمّد حسين الغمراوي بك، وزارة المعارف العموميّة، مط/الأميريّة بالقاهرة، ط/الخامسة ١٩٢٢م.

٣٣٢. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، مكتبة لبنان – بيروت ١٩٨٧م.

٣٣٣. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، نسخة مخطوطة عليها طابع بعنوان www. al-mostafa. com

٣٣٤. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، المكتبة العلميّة – بيروت.

٣٣٥. المصباح المنير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، دراسة وتحقيق: يوسف الشّيخ محمّد، المكتبة العصريّة.

٣٣٦. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، نسخة مكتبة المصطفى . www. al-mostafa. com

٣٣٧. المصنَّف في الأحاديث والآثار لأبي بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة، تحقيق: أبي محمّد أسامة بن إبراهيم بن محمّد، الفاروق الحديثة للطّباعة بالقاهرة، ط/الأولى ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٣٣٨. المصنَّف لأبي بكر عبد الرزّاق بن همّام الصّنعاني، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظمي، المجلس العلمي بالهند، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، ط/الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٣٣٩. المصون في الأدب لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون، طبعة ثانية مصوّرة، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤م.

٣٤٠. مضاهاة أمثال كليلة ودمنة لأبي عبد اللّه محمّد بن الحسين بن عمر اليمني، تحقيق: د. محمّد يوسف نجم، دار الثقافة – بيروت، ط/لا يوجد.

٣٤١. مطالب أولي النُّهى في شرح غاية المنتهى لمصطفى بن سعد بن عبده السّيوطي الرّحيباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط/الثانية ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٣٤٢. معاني القرآن الكريم لأبي جعفر النّحّاس، تحقيق: محمّد عليّ الصّابوني، جامعة أمّ القرى بمكّة المكرّمة، ط/الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

٣٤٣. المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة الدّينوريّ، تصحيح المستشرق: سالم الكرنكوي، دار النّهضة الحديثة – بيروت.

٣٤٤. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لياقوت الحمويّ الرّومي، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط/الأولى ١٩٩٣م.

٣٤٥. معجم ابن الأعرابي أحمد بن محمّد أبي سعيد، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي – السّعوديّة، ط/الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٣٤٦. معجم ابن المقرىء، دار الكتب العلميّة، ط/الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٤٧. معجم البلدان لياقوت بن عبد اللّه الحمويّ، دار صادر – بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٣٤٨. معجم الشّعراء لأبي عبيد اللّه محمّد بن عمران المرزبانيّ (معه المؤتلف والمختلف في أسماء الشّعراء للآمدي الحسن ابن بشر)، تصحيح وتعليق: د. ف. كرنكو، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٤٩. معجم القراءات القرآنيّة د. أحمد مختار عمر ود. عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، ط/الثانية ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٣٥٠. معجم الكتب ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقيّ، تحقيق: يسرى عبد الغني البشري، مكتبة ابن سينا للنّشر والتّوزيع - مصر ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٣٥١. معجم ما استعجم من أخبار البلاد والمواضع لأبي عُبَيد عبد اللّه بن عبد العزيز البكريّ، تحقيق وضبط: مصطفى السَّقّا، عالم الكتب – بيروت.
٣٥٢. معجم المؤلّفين تراجم لعمر رضا كحالة، مكتبة، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٣٥٣. معجم المصطلحات الإسلاميّة في المصباح المنير د. رجب عبد الجواد إبراهيم، دار الآفاق العربيّة، ط/الأولى ١٤٢٣ – ٢٠٠٢ القاهرة.
٣٥٤. معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة جمعه ورتّبه يوسف اليان سركيس، مكتبة الثقافة الدّينيّة بالقاهرة.
٣٥٥. المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني، تحقيق: طارق بن عوض اللّه بن محمّد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين للطّباعة والنّشر بالقاهرة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٣٥٦. المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني، تحقيق وتخريج: حمدي عبد المجيد السّلفي، ط/الثانية، مكتبة ابن تيميّة بالقاهرة.
٣٥٧. المعجم الوسيط لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، مكتبة الشّروق الدّوليّة، ط/الرّابعة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م (الطّبعة الثانية لمكتبة الشّروق الدّوليّة).
٣٥٨. المعرَّب من الكلام الأعجميّ لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمّد الجواليقي، تحقيق: د. ف. عبد الرّحيم، دار القلم - دمشق، ط/الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٣٥٩. المغْرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح ناصر الدّين المطرِّزي، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة ابن زيد بحلب – سورية، ط/الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٦٠. مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، تحقيق وشرح: د. عبد اللّطيف محمّد الخطيب، ط/الأولى الكويت ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٣٦١. مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمّد محي الدّين عبد الحميد، دار إحياء التّراث العربي.
٣٦٢. المغني لأبي محمّد عبد اللّه بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، تحقيق: د. عبد اللّه بن عبد المحسن التّركي وعبد الفتّاح محمّد الحلو، دار عالم الكتب – الرّياض، ط/الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣٦٣. المقاصد النّحويّة في شرح شواهد الألفيّة للعيني محمود بن أحمد بن موسى، تحقيق: محمّد باسل عيون السّود، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٦٤. مقاييس اللّغة لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق وضبط: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

٣٦٥. مقاييس اللّغة لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السّلام محمّد هَارُون، اتّحاد الكتّاب العرب ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٣٦٦. المقتضب لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، تحقيق: محمّد عبد الخالق عضيمة، وزارة المعارف بالقاهرة، ط/الثالثة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٣٦٧. المقدّمة الجزوليّة في النّحو لعيسى بن عبد العزيز الجزولي، تحقيق وشرح: د. شعبان عبد الوهّاب محمّد، نشر: دار أمّ القرى، ط/الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٦٨. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاريّ لحمزة محمّد قاسم، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمّد عيون، وراجعه: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان بدمشق، ومكتبة المؤيّد بالطّائف — السّعوديّة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل = شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك.

٣٦٩. الموسوعة الفقهيّة الكويتيّة. صادرت عن وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة - الكويت، عدد الأجزاء: ٤٥، الطبعة: من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ). الأجزاء ١ - ٢٣: ط/الثانية دارالسّلاسل - الكويت. الأجزاء ٢٤ - ٣٨ ط/الأولى مطابع دار الصّفوة - مصر. الأجزاء ٣٩ - ٤٥: ط/الثانية طبع الوزارة.

٣٧٠. الموشّح في مآخذ العلماء على الشّعراء لأبي عبيد اللّه محمّد بن عمران المرزبانيّ، نشر: جمعيّة نشر الكتب العربيّة بالقاهرة، وطبع بالمطبعة السّلفيّة ١٣٤٣هـ.

٣٧١. الموطّأ برواياته الثمانية للإمام مالك، صنعة: أبي أسامة سليم بن عيد الهلالي، نشر: مجموعة الفرقان التّجاريّة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٧٢. الموضوعات من الأحاديث المرفوعات لابن الجوزي عبد الرّحمن بن عليّ، تحقيق وتعليق: د. نور الدّين بن شكري ابن عليّ بوياجيلار، مكتبة أضواء السّلف بالرّياض، ط/الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٧٣. موقع الإلكتروني ل: خزانة التّراث.

٣٧٤. موقع دونكم إرثكم (مجلّة مركز ودود للمخطوطات، بابُ، الفُلْك المشحون). ؟ ينظر العنوان الإلكتروني

٣٧٥. نتائج التّحصيل في شرح كتاب التّسهيل " مع دراسة شخصيّة مؤلّفه " لمحمّد بن محمّد بن أبي بكر المرابط الدّلائيّ، تحقيق: د. مصطفى الصّادق العربي (رسالة العالميّة العالية من جامعة الأزهر ١٩٧٩م(.

٣٧٦. نجعة الرّائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد لإبراهيم اليازجي اللّبناني، الوارد، مطبعة المعارف بمصر ١٩٠٤م.

٣٧٧. النّحو الوافي لعبّاس حسن، دار المعارف - مصر، ط/الثالثة.

٣٧٨. نخبة عقد الأجياد في الصّافنات الجياد لمحمّد باشا ابن الأمير عبد القادر ابن محيي الدّين الحسني الجزائري المغربي.

٣٧٩. نشوة الطّرب في تاريخ جاهليّة العرب لأبي بكر محمّد بن سعد الأندلسي، تحقيق: د. نصرت عبد الرّحمن، مكتبة الأقصى بعُمان.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٨٠. النَّظْمُ المسْتَعْذَبُ فِي تفْسِيرِ غريبِ ألْفَاظِ المهَذّبِ لمحمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن بطّال الرَّكْبي أبي عبد الله، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التّجارية بمكّة المكرّمة (الجزء الأوّل ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م — الجزء الثاني ١٤١١هـ - ١٩٩١م).

٣٨١. نفح الطّيب من غصن الأندلس الرّطيب للمقرّي أحمد بن محمّد التّلمساني، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار صادر — بيروت ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

٣٨٢. نقد الشّعر لأبي الفرج قُدامة بن جعفر، تحقيق: د. محمّد عبد المنعم خَفاجي، دار الكتب العلميّة — بيروت.

٣٨٣. النّقد اللّغويّ في تهذيب اللّغة للأزهريّ، رسالة (الماجستير = العالميّة) من جامعة الأزهر الشّريف، إعداد: حمدي عبد الفتاح السّيِّد بدران، إشراف: أ. د. محمّد حسن حسن جبل ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٣٨٤. نَقْعَة الصَّدْيان فيما جاء على الفَعَلان للصَّاغانيّ الحسن بن محمّد بن الحسن القُرشيّ العَدَوِيّ العُمَرِيّ، تحقيق: د. عليّ حسين البوّاب، مكتبة المعارف بالرّياض ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣٨٥. نهاية الأَرَب في فُنون الأَدَب لأحمد بن عبد الوهّاب شهاب الدّين النّويري، تحقيق: د. حسن نُور الدّين، دار الكتب العلميّة — بيروت.

٣٨٦. نهاية المطلب في دراية المذهب لأبي المعالي الجوينيّ، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الدّيب، دار المنهاج، ط/الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٣٨٧. النّهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمّد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزّاوي ومحمود محمّد الطّناحي، دار إحياء التّراث العربي - بيروت.

٣٨٨. النّهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمّد الجزري، تحقيق: محمود الطّناحي وطاهر أحمد الزّاوي، المكتبة الإسلاميّة، ط/الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٣٨٩. النّوادر في اللّغة لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/الثانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٣٩٠. نور القبس المختصر من المقتبس لأبي عُبيد اللّه محمّد بن عمران المرزباني، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد اليغموري، تحقيق: رُودُلْف زلهايْم، نشر: دار فرانتس شتاينر بفيسْبادن ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٣٩١. هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي، استانبول ١٩٥١م. أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التّراث العربي - بيروت.

٣٩٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدّين السّيوطي، تحقيق وشرح: د. عبد العال سالم مَكرم وعبد السّلام محمّد هارون (دار البحوث العلميّة بجامعة الكويت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م / ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) و(ومؤسّسة الرّسالة — بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

فهرس المحتويات

الموضوع

* مقدّمة الكتاب.

* ترجمة الإمام أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّوميّ.

* عن المصباح المنير.

* مصادر ترجمة الإمام الفيّوميّ.

* مادة الكتاب.

* خاتمة المصباح المنير.

* الفهارس الفنِّيَّة:

- فهرس الآيات القرآنيّة.
- فهرس الأحاديث النّبويّة والآثار.
- الفهرس العام للفوائد والأغلاط والأخطاء المنبَّه عليها.
- فهرس الحدود النّحويّة والقواعد اللّغويّة.
- فهرس سوائر الكَلِم.
- فهرس الأشعار.
- الفهرس العام للمواد اللّغويّة.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس المحتويات.